الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

السـنة العشرون - العدد ١٠٨٥ - الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٦
ISSUE 1085, FRIDAY, DECEMBER 13, 1996

المجمع الثقافي - الاسبوع القادم

السبت ١٤/١٢: * محاضرة طبية * فيلم فيديو
الاثنين ١٦/١٢: * امسية موسيقية * محاضرة عن ادب الاطفال
الثلاثاء ١٧/١٢: * اطباء بلا حدود (١٧ - ١٩ ديسمبر ٩٦)
* تنسيق الزهور (صباحا)
* جماعة التاريخ الطبيعي (مساء)
الاربعاء ١٨/١٢: * الفيلم الامريكي (سابرينا)
الخميس ١٩/١٢: * حملة التبرع بالدم

واشنطن تؤيد موقف الدولة في حل المشكلة

الامارات بصدد إحالة قضية الجزر للمحكمة الدولية

■ جاكرتا. واشنطن. أكد سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ان الدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة والداعية للدخول في مفاوضات ثنائية جادة مع ايران لانهاء احتلالها لجزرنا الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى بالطرق السلمية قد وصلت الى طريق مسدود بسبب عدم استجابة ايران لتلك الدعوات الجادة وكذلك للدعوات الصادرة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقمة العربية الأخيرة ومجلس جامعة الدول العربية ودول اعلان دمشق.

وأوضح سعادته الذي يرأس وفد دولة الامارات الى المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في جاكرتا حاليا خلال اجتماعه صباح أمس مع معالي علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا ان دولة الامارات بصدد اتخاذ خطوة سلمية اخرى وهي احالة القضية الى محكمة العدل الدولية مع استعدادنا التام للقبول بأي قرار تصدره المحكمة.

وقد أكد معالي علي العطاس تأييد بلاده لموقف دولة الامارات ومساعيها السلمية ووصف هذا الموقف بأنه عقلاني وحكيم ويتسم ببعد النظر. وقال ان اندونيسيا تؤيد التوجه السلمي لدولة الامارات بحل النزاع من خلال محكمة العدل الدولية.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد سعيد الكندي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات لدى أندونيسيا وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

وقد أشاد معالي علي العطاس خلال الاجتماع بما حققته دولة الامارات من انجازات عظيمة في شتى الميادين بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال ان بلاده تتابع باعجاب النهضة الحضارية والاقتصادية بدولة الامارات والسياسة الحكيمة التي تنتهجها اقليميا ودوليا مما جعلها تحتل مكانة مرموقة في المجتمع الدولي.

كما أشاد بالعلاقات بين البلدين، مشيرا الى أنها تشهد تقدما ملموسا وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

وتناولت المقابلة تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية الراهنة. كما نقل سعادته تحيات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية للوزير الاندونيسي وترحيبهما بزيارته المزمع القيام بها

(التتمة ص ٢٧)

خبر الاسبوع — بسبب هروب تجار هنود للخارج

قروض متعثرة لعشرة بنوك وطنية وأجنبية بقيمة ٢٠٠ مليون درهم

□ دبي - عاطف فتحي:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مصرفية مسؤولة ان اجمالي خسائر ١٠ بنوك وطنية وأجنبية عاملة بالدولة من جراء هروب بعض رجال الاعمال الهنود الحاصلين على قروض من هذه البنوك بلغت خلال العام الحالي ما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون درهم. وقالت المصادر المصرفية ان عددا من التجار الهنود توقفوا عن سداد أقساط القروض المدينين بها لهذه البنوك، وهربوا من البلاد خلال الشهرين الماضيين. وان بعضهم مدين بمفرده بما يصل الى ٢٠ مليون درهم لاكثر من ثلاثة او اربعة بنوك.

وأعربت المصادر المصرفية عن اعتقادها بان هذه الحالات تعكس الحاجة المتنامية للاسراع بتوطين القطاع المصرفي باعتباره من القطاعات الحيوية بالدولة، وقالت ان توطين هذا القطاع ضرورة حيوية في اطار تدعيم الامن الاقتصادي للدولة. واشارت المصادر الى ان بعض البنوك «تورطت» في اطار سعيها للارتباط بأكبر عدد متزايد من العمليات المصرفية في تقديم قروض لمجموعة كبيرة من التجار دون التأكد من وجود ضمانات وأصول كافية لسداد هذه القروض، الأمر الذي يهدد فرص استرداد هذه الاموال سواء نتيجة لتعرض التاجر للافلاس او لهروبه خارج البلاد.

تغييرات سياسية كبيرة في العراق قريبا

بغداد تعلن اصابة عدي بالرصاص

□ عمان - الاتحاد الاسبوعي والوكالات:

■ أصيب عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي الاكبر بالرصاص في محاولة لاغتياله بأحد أحياء بغداد مساء امس. وقال متحدث رسمي ان عدي وهو رئيس اللجنة الاولمبية العراقية تعرض لهجوم «ارهابي» باطلاق النار عليه عندما كان يقود سيارته في الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي وتم نقله الى مستشفى «ابن سينا» في قلب بغداد وان حالته «مرضية».

وقد جاء هذا التطور في وقت قالت مصادر عليمة ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، وعقب لقاء العاهل الاردني الملك حسين، عقد اجتماعا مغلقا في بيت السفير العراقي في عمان. مع مجموعة مؤلفة من خمسة أشخاص، تشكل منظمة حزب البعث العراقي في الأردن، بهدف اطلاع افراد المجموعة على ما يجري داخل العراق.

الوزير العراقي ابلغ المجموعة بان السلطة المركزية مقبلة على تطورات كبيرة على المستوى الداخلي، في اطار التوجه الانفتاحي السياسي. متحدثا عن خطوات عملية. سيتم الاعلان عنها، ومن بينها احالة نواب الرئيس، عزت الدوري، طه محيى الدين معروف وطه ياسين رمضان على التقاعد. وان الدكتور مكرم الطالباني، سيكون له أوفر الفرص للتعيين كنائب للرئيس، بالنظر الى صلاته الحميدة وما يحظى به من احترام بالنسبة للاكراد وخاصة علاقاته مع مسعود البرازاني وجلال الطالباني.

واضافت المصادر ان تشكيلة مجلس الوزراء العراقي القادمة ستضع في اعتبارها توجهات انفتاحية تأخذ البعد الاقتصادي بالاهمية. وان رئيس الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) الدكتور سعدون حمادي سيكون من بين أقوى المرشحين لتشكيل الحكومة المدنية المفترضة، بينما سيتولى عبدالامير الانباري كبير المفاوضين مع الامم المتحدة حقيبة الخارجية.

(التتمة ص ٢٧)

تحركات ايرانية غير عادية لتأمين المفاعلات

واشنطن تستعد لتوجيه ضربة عسكرية لايران

□ لندن - واشنطن الاتحاد الاسبوعي:

■ تزايدت امس سحب الانباء التي تغذي مناخ استعداد واشنطن لتوجيه ضربة انتقامية لايران، حيث ذكرت صحف امريكية وبريطانية ان الادارة الامريكية تدرس حاليا احتمالات تسديد ضربة عسكرية لايران بعد حصولها على ادلة مقنعة على تورطها في انفجار الخبر. وقالت مصادر اعلامية في لندن ان من بين الخيارات الامريكية في هذا الصدد ضرب معسكرات التدريب الارهابية الايرانية، وفي حال قيام ايران بالرد. توسع واشنطن ردها ليشمل ضرب المفاعلات النووية والمصانع والمخازن العسكرية الايرانية. وصولا الى خوض معركة شاملة كما حدث مع العراق اذا استدعى الامر.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد

(التتمة ص ٢٧)



ملثم فلسطيني خلال تظاهرة احتفالية في جامعة بيت لحم. (أ.ف.ب)

بلليترو: حان الوقت لتسوية الخلاف البحريني ـ القطري

■ المنامة: أكد وزير الدفاع البحريني نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة ان البحرين مستعدة تماما للدفاع عن كل شبر من أراضيها، فيما واصلت الصحف البحرينية حملتها على تصريحات وزير خارجية قطر في مؤتمره الصحفي بعد اختتام قمة الدوحة.

ومن جانب آخر، قال روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ان الوقت قد حان لتخفيف حدة التوتر بين قطر والبحرين وحل هذا الخلاف المهم بالطرق السلمية.

وأضاف في حديث لراديو لندن انه من الممكن التوصل الى حل للخلاف بمساعدة الدول الخليجية في اطار مجلس التعاون أو من خلال الاستعانة بأطراف دولية، غير انه قال ان من الأفضل التوصل لحل محلي بين الأطراف الاقليمية مشيراً الى أن لدى الولايات المتحدة علاقات طيبة مع كل من قطر والبحرين.

وقال وزير الدفاع البحريني في مقابلة مع صحيفة «جلف ديلي

(التتمة ص ٢٧)

رئيس الوزراء الأثيوبي «للاتحاد الأسبوعي»:

مياه النيل للجميع

■ أكد رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زناوي في حديث «للاتحاد الاسبوعي» رغبة بلاده في ان تتوصل دول حوض النيل الى اتفاقية ملزمة تحدد كيفية تقاسم مياه نهر النيل بصورة تضمن العدالة للجميع.

وقال زناوي ان اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٥٩ والموقعة بين مصر والسودان لا تلزم بلاده وهي ليست طرفا فيها وبالتالي لن تتقيد بما تشتمل عليه من بنود.

(نص الحديث ص ١٣)

مع الاتحاد ... دليل

المهدي يتلقى عروضا من دول عربية لاستضافته

المعارضة تتعهد بالكفاح المسلح وتتوقع انتفاضة شعبية

■ اسمرا - محمد طه توكل:

■ كشفت مصادر حزب الامة السوداني المعارض عن ان الصادق المهدي زعيم الحزب الذي فر من السودان الى اريتريا قد تلقى عروضا من عدة دول عربية لاستضافته واستبعدت المصادر ان تكون القاهرة هي المحطة الاولى التي سيتجه اليها بعد اسمرا ورجحت سفره الى السعودية. وذكرت المصادر ان المهدي دعا منظمة الوحدة الافريقية الى تعيين مبعوث خاص لشؤون السودان بهدف حل المشكلة السودانية في اطارها الاقليمي وعدم تدويلها.

وفي الوقت الذي رحبت فيه مصادر اريترية بفرار المهدي، واشارت للدور المميز الذي قامت به اسمرا لانجاح عملية الفرار، توقعت المعارضة السودانية بالخارج تفجر انتفاضة شعبية واسعة بالداخل وتعهدت بتكثيف النشاط ضد الحكومة بما في ذلك الكفاح المسلح بينما كرر المهدي من جانبه التأكيد على امكانية حل الازمة سلميا. وقال انه التقى بزعيم التمرد جون قرنق للتنسيق واكد ان النظام السوداني مشرف على الانهيار وان الانتفاضة قريبة.

في غضون ذلك قلل الرئيس السوداني عمر حسن البشير مجددا من اهمية فرار المهدي ورأس اجتماعا لمجلس الامن القومي لبحث الموضوع وترددت معلومات عن تبادل أجهزة الامن والجبهة الاسلامية للاتهامات حول المسؤولين عن هروب المهدي.

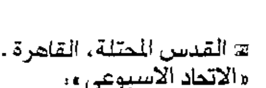
وفي أسمرا التي لجأ اليها المهدي ذكرت مصادر سودانية «للاتحاد الاسبوعي» ان المهدي تلقى سيلا من المكالمات الهاتفية وتلقى مكالمات من مسؤولين كبار من عدة دول عربية. وقالت ان هذه الدول عرضت استضافة المهدي الا انها اشارت الى انه لن يذهب الى القاهرة فورا من اسمرا ورجحت ان يتوجه الى السعودية بعد ان كان قد تردد انه سيتجه الى اديس ابابا حيث مقر منظمة الوحدة الافريقية.

وقالت المصادر ان المهدي اجرى اتصالات مع المنظمة وانه طالبها بتعيين مبعوث خاص لشؤون السودان واوضحت انه يتجنب مخاطبة المنظمة بصورة علنية او رسمية منعا لاحراجها.

وقد استقبلت منظمة «الايجاد» خروج المهدي بنوع من الارتياح، كما عبرت مصادر اريترية عن ترحيبها بالتطور ذاته. وقالت ان هذا من شأنه الاسراع باسقاط الحكومة السودانية. واضافت ان مساعدة اريتريا للمهدي في عملية الفرار تعتبر نصرا لاسمرا التي تنظر لنجاحها في ذلك باعتباره بداية جديدة في مواجهة اوسع مع الخرطوم.

وفيما يتعلق برد فعل المعارضة على فراره رحب محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي بخروج المهدي واكد ان القضية السودانية ستشهد تحولا مهما وان

(التتمة ص ٢٧)



اتفاق محتمل لاطلاق «عزام» مقابل الافراج عن اسرى مصريين

□ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان امكانية التوصل الى اتفاق بين السلطات المصرية والاسرائيلية خلال الايام المقبلة حول قضية الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.. مشيرة الى توقع عقد اتفاق مبادلة بين مصر واسرائيل يتم خلاله تسليم عزام لاسرائيل مقابل تسليم السلطات الاسرائيلية المسجونين والمخطوفين المصريين وعددهم ٣٤ سجينا ومخطوفا وفي مقدمتهم الاسير محمود السواركة.

وقالت المصادر ان مستشار نتانياهو دوري جولد قدم اقتراحا بذلك الى المسؤولين المصريين امس في القاهرة، وان مصر وافقت عليه بصورة مبدئية.. مشيرة الى ان

(التتمة ص ٢٧)

هدد بتوسيع وتثبيت مستوطنات الضفة

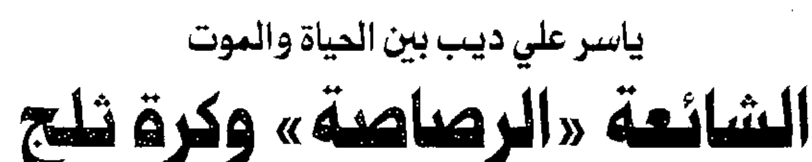
نتانياهو يربط مفاوضات الخليل بتسليم منفذي عملية رام الله!

□ القدس المحتلة، القاهرة ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ سعت اسرائيل امس الى تحقيق مكاسب من الهجوم الفلسطيني المسلح الذي ادى الى مقتل مستوطنين وجرح اربعة آخرين بالضفة الغربية. حيث بررت تشددها في مفاوضات الخليل وطالبت السلطة الفلسطينية باعتقال وتسليم المسؤولين عن العملية التي تبنتها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش. كما اعلنت على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو عزمها على توسيع وتثبيت مستوطنات الضفة.

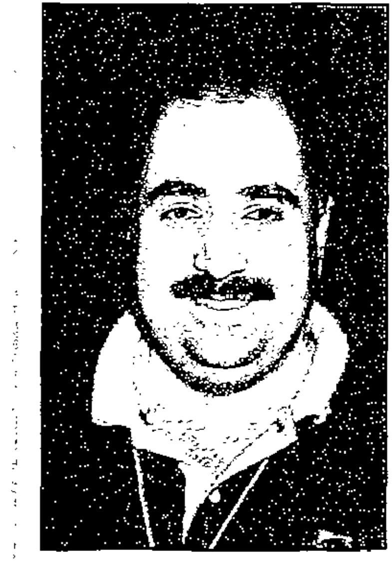
وسمحت الشرطة الفلسطينية للمرة الاولى امس بدخول عناصر الاستخبارات الاسرائيلية الى رام الله للمشاركة في تحقيقات الكشف عن هوية منفذي عملية الاربعاء مؤكدة في الوقت نفسه رفضها تسليمهم في حال اعتقالهم ومحاكمتهم امام محكمة فلسطينية واشارت «الجبهة الشعبية» الى حملة اعتقالات واسعة في صفوف عناصرها. وفي وقت عمد احد

(التتمة ص ٢٧)



ياسر علي ديب بين الحياة والموت

الشائعة «الرصاصة» وكرة ثلج



□ دمشق ـ عساف عبود

■ قال أحد الأدباء العرب: إذا أردت أن تقتل عدوا فلا تطلق عليه رصاصة، أطلق عليه شائعة لأن الشائعة قد تكون أكثر قتلا وفتكا من الرصاصة نفسها.

فسرعة انتقال الشائعة نفسها وما تخلقه حول الشخص الذي تستهدفه في حصار نفسي واجتماعي ومادي قد تدفعه لفقدان الأمل فيختار الموت كمخرج نهائي من هذا الحصار في بعض الأحيان.

فكيف إذا استخدمت الشائعة الاعلام وسيلة وطريقة للانتشار وذلك عبر استهدافها لأحد العاملين فيه. فانتقالها وانتشارها سيتم عبر التواصل والتواتر الطبيعي داخل الجسم الاعلامي وعبر اتصاله ببعضه البعض مما يعطي (الشائعة ـ الرصاصة) فعالية وتأثيرا وانتشارا ومصداقية أكبر منها في أي وسط آخر.

قد يقال ان للنجاح ضريبة يدفعها البعض ثمنا لنجاحه وخاصة إذا كان هذا البعض ممن يعملون في الوسط الاعلامي والذي يكون العامل

(التتمة ص ٢٧)

موسكو تعتذر عن عدم إجراء مناورات بحرية مع سوريا

■ لندن، موسكو ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت أوساط دبلوماسية عربية في موسكو امس النقاب عن ان الحكومة الروسية اعتذرت الشهر الماضي لسوريا عن اجراء مناورات عسكرية بحرية مشتركة على الساحل السوري الشمالي، بعدما كان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف وعد المسؤولين في دمشق خلال زيارته الاخيرة لها بدراسة الموضوع.

وأعربت الأوساط الدبلوماسية في اتصال هاتفي بها امس من لندن عن اعتقادها بأن الروس يحاولون تجنب إظهار أي انحياز في هذه الأجواء المحمومة المخيمة على الحدود السورية ـ الاسرائيلية، لأي من دمشق أو تل ابيب، بحجة ان مثل هذا الانحياز «عبر اجراء مناورات مشتركة مع السوريين» قد يشكل عاملا سلبيا يزيد حمى التأزم العسكري بين البلدين

(التتمة ص ٢٧)



نائب حاكم الفجيرة يشهد احتفال النادي المصري بالعيد الوطني

■ الفجيرة - وام: شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس الحفل الذي نظمه النادي المصري بالفجيرة وذلك بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني للاتحاد وذكرى جلوس صاحب السمو رئيس الدولة في مسرح الفجيرة القومي.

وحضر الحفل السيد مصطفى خضر القنصل المصري في دبي والامارات وعدد من المسؤولين وجماهير غفيرة من أبناء الجالية المصرية.

وقد بدأ الحفل بالسلامين الوطنيين لدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

وبعد ذلك ألقى الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي المصري بالفجيرة كلمة رحب فيها بسمو نائب حاكم الفجيرة والحضور. وقال ان المنجزات التي حققتها دولة الامارات في غضون خمسة وعشرين عاما تدل على قوة وصلابة هذه الدولة بين دول العالم بفضل الرعاية والاهتمام اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما أشاد مدير النادي المصري بالرعاية الكريمة التي تحظى بها الجالية المصرية في دولة الامارات وبالعلاقات القوية التي تربط الامارات بجمهورية مصر العربية.

وقدم أبناء الجالية المصرية بعد ذلك العديد من الفقرات الموسيقية والأناشيد الوطنية والقصائد الشعرية التي عبروا فيها عن حبهم لدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

يفتتحه المدفع بعد غد ويستمر ٤ أيام

الصحة تنظم مؤتمراً عالمياً حول السلامة الغذائية

ابحاث محلية وخليجية حول مخاطر الاضافات الكيميائية للأغذية

□ كتب - صلاح الحفناوي:

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بعد غد الاحد مؤتمر ترويج السلامة الغذائية والذي تعقد جلسته الافتتاحية في فندق هيلتون أبوظبي وجلسته العلمية في قاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي.

ويشارك في المؤتمر مسؤولو الصحة العامة ببلديات الدولة والعاملون في الرقابة الغذائية .. ومشرفو التغذية بوزارة التربية والتعليم والمدارس ومسؤولو اقسام الاغذية بالمستشفيات بالاضافة الى عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في شؤون التغذية بدول مجلس التعاون واساتذة جامعة الإمارات وعدد من خبراء منظمة الصحة العالمية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة في ضوء المعطيات العلمية التي تربط بين السلوكيات والعادات الغذائية الخاطئة وبين قائمة طويلة من الامراض الخطرة والتي اصبحت تتقدم على الامراض السارية (المعدية) من حيث الاهمية والتأثير على الصحة العامة.

وقال أن المؤتمر سيتناول كذلك سلامة الاغذية وصلاحيتها للتداول والاستهلاك من خلال عدد من الابحاث والمحاضرات التي تتناول تأثيرات المواد الصناعية الكيميائية المستخدمة في صناعة الاغذية مثل الملونات ومكسبات الطعم والنكهة ومواد الحفظ وغيرها الكثير.. بالاضافة الى القواعد الصحية السليمة لحفظ وتداول الاغذية والتي تكفل حمايتها من الميكروبات الممرضة حتى لا يصبح الغذاء مصدراً لنقل العدوى.

واضاف ان المؤتمر سيخصص جانبا من انشطته العلمية لموضوعات التغذية في المدارس والغذاء الصحي للاطفال في مراحل العمر المبكرة مع شرح لبعض التأثيرات الصحية السلبية لاخطاء التغذية في هذه المرحلة السنية والتي تشمل اعاقة النمو الجسدي والعقلي السليم للطفل واضعاف مناعته الطبيعية على مقاومة الأمراض مما يعرضه لتكرار الاصابة بالأمراض الميكروبية الالتهابية.. أو لمضاعفات نقص بعض العناصر الطبيعية الحيوية للجسم.. مثل نقص الحديد الذي يسبب الاصابة بأحد أنواع فقر الدم ونقص اليود والاعراض الاخرى لسوء التغذية.

وصرح الدكتور ساسان بهجت من ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة بأن المؤتمر سيشهد العديد من الفعاليات المتميزة التي تهدف الى تحقيق الاستفادة القصوى من انعقاده.. ومنها استعراض التجارب الخليجية في مجال السلامة الغذائية والبرامج المطبقة في هذا المجال من خلال المحاضرات والابحاث التي سيقدمها المشاركون في المؤتمر من دول التعاون الخليجي.. مع التركيز على طرق الوقاية من مخاطر تلوث الاغذية .. وكذلك برامج مراقبة سلامة الاغذية لمواجهة لجوء مصانع الاغذية الى اضافة العديد من المواد الكيميائية الى الاغذية لاكسابها نكهة ومذاقا يرضي المستهلك ويدفعه الى الاقبال عليها دون قيمة غذائية حقيقية ودون مراعاة في الكثير في الاحيان لتأثيرات هذه المواد على الصحة.

وقال أن المؤتمر سيشهد كذلك حلقات نقاش مفتوح بمشاركة عدد كبير من طلاب المدارس وأولياء الامور للاجابة على تساؤلاتهم وشرح المفاهيم الصحيحة للتغذية السليمة انطلاقا من الايمان الكامل بأهمية الوعي المجتمعي بمشاكل وقضايا التغذية في تحقيق الوقاية من مشاكل وأمراض سوء التغذية.. ومن الايمان بأن الوعي الغذائي أصبح مطلبا ملحا بعد تزايد المخاطر الصحية الناتجة عن اغفال قواعد السلامة الغذائية.. وسوف تشارك منظمة الصحة العالمية في فعاليات المؤتمر حيث يدير خبير المنظمة في مجال السلامة الغذائية ندوة مائدة مستديرة حول كيفية التنسيق بين مختلف الاجهزة المعنية بسلامة الاغذية لتفعيل نظم الرقابة.. كما سيلقي خبير المنظمة الدولية محاضرة حول ترسبات المبيدات الحشرية الكيميائية المستخدمة في الزراعة.. في الاطعمة وتأثير ذلك على الصحة وكيفية التقليل من مخاطرها.. كما ستدير السيدة سامية عبداللطيف خبيرة الصحة العالمية حلقة نقاشية حول تقييم وتحسين خدمات التغذية في المدارس.

ويلقي الدكتور عبدالرحمن مصيقر الاستاذ بجامعة الامارات محاضرة حول مشاكل التغذية في الامارات.. ويتحدث المهندس حسن مرعى عن توعية المستهلك.. بالاضافة الى العديد من المحاضرات والابحاث الأخرى.

الشيخ أحمد بن حميد النعيمي يفتتح المعرض

تحت شعار صنع في عجمان

٨٠ شركة ومؤسسة تشارك في معرض مدرسة الراشدية الثانوية بعجمان

■ عجمان - وام: افتتح الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان صباح أمس معرض الصناعات الوطنية الذي اقامته مدرسة الراشدية الثانوية للبنين تحت شعار (صنع في عجمان) بمشاركة نحو ٨٠ شركة ومؤسسة صناعية مختلفة في عجمان. وبعد أن قام الشيخ أحمد بن حميد النعيمي بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض تفقد أجنحة المعرض المختلفة واستمع من العارضين الى شرح عن منتجاتهم وقد أبدى اعجابه وسروره بالمصنوعات والمنتجات المحلية وأثنى على جهود القائمين عليها لمساهمتهم الطيبة في اظهار اسم الامارات في عالم الصناعة والانتاج.

وأكد رئيس الدائرة الاقتصادية على استمرار دعم وتشجيع حكومة عجمان لكل مشروع استثماري وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان. كما قام الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ومرافقوه بتفقد بعض الفصول الدراسية وأشاد بجهود المدرسين والقائمين على العملية التربوية. ومن جهة اخرى أكد السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي على أهمية الربط بين العملية التربوية التعليمية والنواحي الحياتية والمجتمعية بما يوسع مدارك الطلبة ويأخذ بهم الى مختلف أوجه النشاط في الحياة المجتمعية. كما عبر رجال الأعمال وممثلو الشركات المشاركون في المعرض عن سعادتهم بعرض منتجاتهم على أرض القطاع التعليمي والمدرسي باعتباره أهم قطاع ترتكز عليه التنمية في جميع المجالات. ويستمر المعرض الذي يضم منتجات مختلفة في جميع القطاعات لصناعة المواد الغذائية والملابس والحلي ومواد البناء والديكور وغيرها لمدة اسبوعين.

نظمته لجنة التطوير الاداري

اختتام فعاليات برنامج التفكير الابتكاري بالشارقة

■ الشارقة - وام: اختتم بالمركز الثقافي بالشارقة صباح امس برنامج التفكير الابتكاري وأثره في حل المشكلات الادارية الذي نظمته اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة وحضره ٥٦ متدربا من المديرين ومساعديهم ورؤساء الاقسام من الدوائر المحلية بحكومة الشارقة وبعض المؤسسات الاتحادية واستمر البرنامج ثلاثة ايام.

واكد المقدم محمد راشد الجروان رئيس قسم المخالفات بادارة مرور الشارقة في كلمة له في ختام البرنامج على اهمية الدور الذي تقوم به اللجنة في مجال اثراء الفكر والممارسات الادارية ودعا الى استخدام المعطيات التي تمخض عنها البرنامج في الواقع العملي حتى تتحقق الاهداف المرجوة من مثل هذه البرامج كما تقدم بالشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على مكرمته بانشاء معهد التطوير الاداري التابع للجنة على اعتبار أن هذه المؤسسة العلمية هي احدى حلقات منظومة التنمية الادارية بالامارة.

وعبر الرائد محمد النعيمي في كلمته نيابة عن المشاركين عن سعادته بهذا البرنامج باعتباره من البرامج التنشيطية التي تساعد في التغلب على جمود العمل الاداري وعلى التعقيدات الإدارية والبيروقراطية.

واشاد النعيمي بالتعاون بين اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني وشرطة الشارقة مؤكدا ان نتائج مثل هذه البرامج سوف تظهر في الأجلين القصير والطويل باعتبار ان عملية التغيير والتحويل في مسار عمل المنظمات تحتاج الى بعض الوقت حتى يمكن استيعاب الجوانب المختلفة المطلوب تغييرها.

من جانبه شدد السيد محمود سيد احمد خبير التنظيم والادارة باللجنة على ضرورة الاستعداد على المستوى الفردي والمؤسسي للتعامل مع متغيرات وابعاد القرن الحادي والعشرين حيث الاتجاه الى العالمية والمنافسة الحادة على مختلف المستويات وبروز قضايا الجودة والتميز ثم سيادة المعرفة والتكنولوجيا باعتبارها حجر الزاوية لتحقيق أي تقدم اضافة الى ظهور ما يسمى بمشكلات المعرفة والمعلومات التي لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال الفكر الابتكاري.

وفي ختام البرنامج قام المقدم محمد راشد الجروان والدكتور تاج الدين حسين بتوزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج.

وتجدر الاشارة الى ان البرنامج تضمن ١٥ موضوعا رئيسيا تتعلق بالابتكار وجوانب التفكير الابتكاري ودوره في ايجاد البدائل الاساسية لمشكلات العمل الاداري كما تضمن العديد من الحالات الواقعية والتمارين والاستقصاءات في مجال الابتكار.

خطط الطوارىء لمواجهة الحوادث الاشعاعية في ورشة عمل تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة

■ تبدأ غدا في أبوظبي فعاليات ورشة العمل الاقليمية حول خطط الطوارىء وتقييم ومجابهة الحوادث الاشعاعية والنووية في اقليم غرب آسيا.. وتنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتهدف الورشة التي تعقد تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة وتستمر ٥ أيام الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات اللازمة التي تمكنهم من وضع وتطوير خطط الطوارىء الاشعاعية لمجابهة الحوادث التي تنشأ سواء من جراء حوادث التسرب من المفاعلات النووية أو سوء استخدام المواد المشعة أو نقلها أو التخلص منها.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن هذه الورشة تشتمل على مجموعة كبيرة من المحاضرات العلمية التي يلقيها محاضرون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن بعض الدول الاخرى بالاضافة الى تدريب المشاركين على كيفية التصرف في حالة فقدان المصادر المشعة أثناء نقلها وذلك من خلال اجراء تجربة وهمية بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني.

ويشارك في هذه الورشة ممثلون للعديد من دول اقليم غرب آسيا. اضافة الى ممثلين للجهات المعنية في الدولة، حيث سيشارك فيها ممثلون عن القيادة العامة للقوات المسلحة، وزارة الداخلية ووزارة الصحة ووزارة المواصلات ووزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية أبوظبي وبلدية دبي ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي، وجامعة الامارات العربية المتحدة ودائرة الماء والكهرباء بأبوظبي وهيئة كهرباء ومياه دبي والهيئة الاتحادية للبيئة.

ارشادات جديدة لمزارعي العين للحماية من اخطار الصقيع والاسراف في الري والتسميد

■ العين - مكتب الاتحاد: وجه الارشاد الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين عدة ارشادات للمزارعين تهدف الى حماية زراعاتهم من اخطار الصقيع والاسراف في الري والتسميد، واهمية الخدمات الزراعية الاخرى الضرورية في هذه الفترة من الموسم.

وقد طلب محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بالدائرة من المزارعين ضرورة الاهتمام بتفادي اثر الصقيع على محاصيل الخضار وخاصة الطماطم، خاصة خلال الفترة من ديسمبر وحتى فبراير، ومراعاة الري ليلا خلال الفترة من ١٥ ديسمبر وحتى ١٥ فبراير على وجه التحديد، والحد من استخدام سماد اليوريا، ومحاولة تغطية الطماطم بالقماش الابيض الواقي في الليالي شديدة البرودة ورفع الغطاء اثناء النهار.

وطالب المفتش العام للارشاد الزراعي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية المزارعين ضرورة التأكد من خلو السماد العضوي في المزرعة من الامراض الفطرية والحشرية والحشائش الضارة وذلك بفحص السماد في مختبر الوقاية التابع للدائرة.

وعن اخطار الاسراف في ري محاصيل الخضار وخاصة محصول الطماطم قال المهندس محمود يوسف: ان ذلك يؤدي الى اضرار كبيرة اهمها: انتشار الامراض الفطرية، وتساقط الازهار مما يؤثر على العقد ويؤدي الى نقص كمية الانتاج، كما يؤدي الى خلل في التغذية بالتربة فلا تأخذ الجذور احتياجاتها من الاكسجين، وهو يؤدي بالتالي الى ضعف امتصاص العناصر الغذائية ويظهر الاصفرار على النبات، وبالتالي ضعف الانتاج، ونصح المزارعين بعدم الاسراف في ري المحاصيل، وان يكون الري حسب احتياجات النباتات الفعلية.

كما نصح المزارعين باستخدام الاسمدة الورقية اللازمة لامداد النباتات بالعناصر التي تحتاجها.

وأكد المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية على ضرورة متابعة اصحاب المزارع لمزارعهم، خاصة قيام العمال بالكشف اليومي على قطارات المياه للتأكد من سلامتها وعدم انسدادها. خاصة اذا كانت الطماطم مازالت تحت الغطاء الواقي، حيث يؤدي نقص المياه الى ضعف شديد للنباتات، وبالتالي ضعف الانتاج. وفي نهاية حديثه أشاد المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، بجهود سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل الدائرة، وحرصه على تنفيذ كل مايمكن من الانطلاق بالمسيرة الزراعية بالدولة، ووضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة موضع التنفيذ. كما اشار بتجاوب المزارعين وحرصهم على التعاون مع الدائرة والتواصل المستمر معها، وتنفيذ توجيهات الارشاد الزراعي مما يؤكد التفاؤل بموسم زراعي ناجح بإذن الله.

ماجستير لطالب مواطن في اللغة العربية

■ القاهرة - وام: حصل السيد محمد عبيد محمد عبيد المعيد بجامعة الامارات على درجة الماجستير في اللغة العربية بدرجة الامتياز. وكان موضوع الرسالة هو «تقويم اسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة». وتناول الباحث في رسالته مهارات الفهم في القراءة ومستوياتها والاهمية النسبية لكل مهارة. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها ضرورة اعادة النظر في بناء وتطوير اهداف تعليم القراءة في ضوء المستويات اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية واعادة النظر في بناء الاسئلة لتشمل اسئلة تعليمية تهدف الى تعليم الطلاب كيفية التحليل والتفسير والاستنتاج والتذوق والنقد وابداء الرأي.



خلال المحاضرة

صندوق الزواج

مشروع لتمويل الشباب لبناء المساكن

اختتام برنامج المحاضرات برأس الخيمة

□ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ انتهى صندوق التكافل بمؤسسة صندوق الزواج من اعداد مشروع بتمويل الشباب في بناء المساكن بهدف سد حاجتهم من المساكن وذلك بالتعاون مع احدى المؤسسات الوطنية.

صرح بذلك السيد جمال عبيد البح في الندوة التي عقدتها مؤسسة صندوق الزواج بمدرسة سعيد بن جبر الثانوية برأس الخيمة والتي اختتمت فيها المؤسسة برنامج محاضراتها التعريفية بأهداف الصندوق وخدماته لشباب وفتيات الامارات برأس الخيمة.

واشاد السيد جمال البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج بالدعم والتشجيع الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تقوية وتعديل التركيبة السكانية ودعم اقتران شباب الوطن بفتياته وبناء أسرة مواطنة منتجة.

واوضح بان المؤسسة حققت احلام شباب الامارات واكد بان الصندوق بدأ حملات التوعية من رأس الخيمة وستشمل جميع المناطق التعليمية بالدولة لتوعية طلاب الثانوية العامة على أهمية زواج أبناء الوطن من المواطنات ووضع ضوابط لانتشار بعض الظواهر السلبية مثل العنوسة والزواج من أجنبيات والطلاق.

ودعا الشباب الى أهمية الاختيار الموفق في الزواج المبني على أسس وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والمنطلق من عادات وتقاليد وقيم الآباء والاجداد والبعد عن بعض السلوكيات الخاطئة التي تؤثر سلبا على سمعة الطرفين.

وشارك في اللقاء الاستاذ عبدالله الكمالي موجه التربية الاسلامية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حيث بين الناحية الشرعية للطرق المثلى للزواج في ديننا الاسلامي ودعا الشباب إلى أهمية التحلي بالاخلاق الفاضلة والبحث عن الفتاة المناسبة لتخريج أسرة صالحة في المجتمع.

ثم تحدث السيد يوسف الخياط مدير مدرسة سعيد بن جبير الثانوية برأس الخيمة عن بعض الظواهر السلوكية الخاطئة التي يتبعها شباب الوطن في وقتنا الحالي وحث الشباب على عدم الاتكالية ونهج منهج الآباء في العمل الجاد وتحمل المسؤولية.

أدار اللقاء السيد عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

المبارك وكيلا بالانابة للتربية والتعليم

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارا تضمن تكليف سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة بعمل سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة وذلك خلال فترة تواجده في القاهرة لحضور اجتماعات اليونيسكو.

ندوة بالتنظيم والادارة حول التخطيط الاستراتيجي والتفكير الابداعي

□ كتب - عبدالله الطنيجي:

■ تنظم دائرة التنظيم والادارة صباح غد ندوة التخطيط الاستراتيجي والتفكير الابداعي لكبار الموظفين في الدوائر الحكومية. وتهدف الندوة إلى ابراز اهمية عملية التخطيط الاستراتيجي والتفكير الابداعي بالنسبة للمسؤولين والمديرين والتعرف على دور كل منهم بالنسبة لعملية التخطيط الكلية على مستويات الادارات.

وينظم الندوة الدكتور عبدالرحمن توفيق رئيس مجلس ادارة مركز الخبرات المهنية للادارة.

وتناقش الندوة التمييز بين الاستراتيجية الكلية والاستراتيجيات الفرعية والتعرف على النموذج المتكامل لعملية التخطيط الاستراتيجي ومعرفة التفكير الابداعي والابتكاري، صفات المبتكرين واستخدام التفكير الابداعي في التخطيط وحل المشكلات. ومن جانبها وجهت دائرة التنظيم والادارة دعوات لوكلاء الدوائر والوكلاء المساعدين والمديرين العامين للمشاركة في الندوة.

وتعتبر هذه الندوة الثالثة التي تعقد لمستويات الادارة العليا خلال العام الحالي وقد سبق لدائرة التنظيم والادارة ان نفذت ٣٤ دورة وندوة خلال هذا العام وشارك فيها حوالي ٥٧٠ موظفا ومسؤولا من كافة الدوائر المحلية.

كما تستعد دائرة التنظيم بالاعداد والتحضير لتنفيذ خطة عام ١٩٩٧ التي تشتمل على عقد حوالي (٣٠) دورة وندوة لكافة المستويات الادارية منها حوالي (١٠) دورات وندوات لمستويات الادارة العليا ومديري الادارات ومنها اربع دورات للمهندسين والفنيين في الدوائر المحلية.

استفتاء قراء «الاتحاد» حول أهم أحداث ١٩٩٦ محلياً وعربياً وعالمياً ورياضياً

عزيزي قارئ «الاتحاد» شارك معنا في استفتاء القراء حول أهم أحداث عام ١٩٩٦ الذي يلملم أوراقه استعداداً للرحيل.. تذكر معنا تلك الأحداث.. اختر أهمها من وجهة نظرك على المستويات: المحلية والعربية والعالمية.

واكتب لنا أيضا عن الخبر الانساني الذي هز مشاعرك فانطبع في ذاكرتك ولم تنسه. وللقراء عشاق الرياضة.. اختاروا لنا أهم حدث رياضي من وجهة نظركم أيضا على المستويات المحلية والعربية والعالمية أيضا.

عزيزي قارئ «الاتحاد»..

إملأ الكوبون المرفق.. وأرسله لنا على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد - صندوق بريد ١٥٢٠٠ - العين

دولة الامارات العربية المتحدة - استفتاء القراء

آخر موعد للمشاركة: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

وتقديراً منا لجهدك، وتجاوبا منا مع تجاوبك - سنختار بالقرعة عشرة أسماء من بين المشاركين لنهديها الجوائز التالية:

* الجائزة الأولى: اشتراك لمدة سنة في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثانية: اشتراك لمدة ستة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثالثة: اشتراك لمدة ثلاثة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الرابعة: اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة الخامسة: اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة السادسة: اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة السابعة: اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).
* الجائزة الثامنة: اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).
* الجائزة التاسعة: اشتراك لمدة ثلاثة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

الجائزة العاشرة: اشتراك لمدة سنة في الاتحاد.

استفتاء قراء «الاتحاد» عن أهم أحداث ١٩٩٦

على المستوى المحلي:
(١) ------------------------------
(٢) ------------------------------
(٣) ------------------------------

على المستوى العربي:
(١) ______________________________
(٢) ______________________________
(٣) ______________________________

على المستوى العالمي:
(١) ______________________________
(٢) ______________________________
(٣) ______________________________

خبر تأثرت له:

أهم حدث رياضي:
على المستوى المحلي: ....
على المستوى العربي: ....
على المستوى العالمي: ....

الاسم: ....
العنوان: ....

حوادث وقضايا

بلاغات ومتهمون بالسرقة

■ القت شرطة مركز الغرب القبض على عدة اشخاص بتهمة السرقة عقب تلقيها العديد من البلاغات في الايام القليلة الماضية، ففي منطقة الجبيل بالشارقة تم القبض على المدعو (ع.ك.ل) هندي بتهمة السرقة فور تلقي الشرطة بلاغا من المدعو (أ.ع.خ) يفيد قيام المتهم المذكور بسرقة مبلغ ٣٨٦٠ درهما من محل لعب الاطفال الخاص به في المنطقة المذكورة. كما افاد الشاكي ان المتهم الذي يعمل في مطعم بجوار محله كان قد احضر له كوبا من الشاي بناء على طلبه وعندما قام الشاكي ليرد على مكالمة تليفونية عاد ولم يجد المبلغ المذكور، وبتفتيش المكان عثر على المبلغ كاملا داخل احد الحمامات المجاورة، وبعد البحث والتحري القى القبض على المتهم وتم توقيفه وارساله الى نيابة الشارقة.

كذلك القت شرطة الغرب القبض على (ج.م.س) عماني بتهمة السرقة حيث ابلغ المدعو (ص.و.خ) باكستاني الشرطة بانه كان قد نسي حافظة نقوده وبها مبلغ ١١٦٠ درهما في احد الحمامات بمنزله وأنه يشك في المتهم المذكور حيث كان يتردد على منزله كثيرا، وقد سجلت اعترافات المتهم وتم توقيفه على ذمة القضية.

كما تم حجز المتهم (ش.د.ل) هندي بتهمة السرقة بعد ان تقدم (ر.ك) هندي ببلاغ يفيد قيام المذكور بسرقة سلسلة ذهبية عيار ٢٢ من محل المجوهرات الخاص به بالسوق المركزي بالشارقة، وبعد البحث تم العثور على المسروقات وتوقيف المتهم وارساله للنيابة.

وفي منطقة الخزامية بالشارقة ابلغ المدعو (ع.م.ع) اماراتي عن سرقة مبلغ ١٠ آلاف درهم من سيارته حيث اثبتت المعاينة عدم وجود آثار عنف واضاف الشاكي انه يشك في الخادمتين (ب.ي.ب) و(هـ.م.ت) من الجنسية السريلانكية واللتين تعملان بمنزله وقد تم توقيفهما واجراء اللازم.

كما تم القبض على (ع.م.ع) باكستاني بعد تلقي بلاغ من (م.ن.ا) هندي يفيد قيام المذكور بسرقة مكالمات هاتفية عبر الهاتف الخاص بالشاكي حيث قام المتهم باجراء مكالمات هاتفية الى كل من الهند وباكستان وامريكا تجاوزت قيمتها مبلغ ١٥٠٠ درهم وقد تم توقيفه.

٣ قرارات وزارية باعادة تشكيل الدوائر وتوزيع العمل في محاكم الشارقة والعين

■ أصدر معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل ثلاثة قرارات وزارية باعادة تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بكل من محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية والشرعية الابتدائية وتعديل وتوزيع العمل بمحكمة العين الاتحادية الابتدائية.

وينص القرار الأول على اعادة تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بمحكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية على النحو التالي: بالنسبة للدوائر المدنية الكلية الأولى برئاسة القاضي أمين أحمد الحاجري وعضوية قاضيين آخرين والثانية برئاسة القاضي احمد عبدالشكور قنديل وعضوية ثلاثة قضاة آخرين.

وبالنسبة للدوائر المدنية الجزئية الأولى برئاسة القاضي حمدي محمد علي والثانية برئاسة القاضي احمد صالح عمار والثالثة برئاسة القاضي الحبيب أبوبكر حمزة والرابعة برئاسة القاضي مصطفى عبدالحميد الشربيني.

وبالنسبة للدوائر المستعجلة الدائرة الأولى برئاسة القاضي عدنان سيد احمد حبال والثانية برئاسة القاضي علي حسن النجار.

وبالنسبة لدوائر التنفيذ الأولى برئاسة القاضي داود ابراهيم أبوالشوارب والثانية برئاسة القاضي عبدالرحمن سلطان بن طليعة أما الدوائر الجزائية فيرأس محكمة الجنايات القاضي علي سعيد الخضر وتكون بعضوية قاضيين آخرين.

وفي دوائر الجنح والمخالفات الدائرة الأولى برئاسة القاضي علي سعيد الخضر والثانية برئاسة علي حسن الفورة والثالثة برئاسة القاضي عبدالله ناصر هلال والرابعة برئاسة القاضي محمد ابراهيم بيومي.

وبالنسبة لدائرة محكمة الذيد الجزئية الاتحادية فتتكون من ثلاث دوائر مدنية وجزائية وتنفيذ والثلاثة برئاسة القاضي نظير احمد السوس. كما تتكون دائرة محكمة كلباء الجزئية الاتحادية من ثلاث دوائر مدنية وجنح ومخالفات وتنفيذ برئاسة القاضي صلاح الدين قاسم حسان.

وبالنسبة لمحكمة خورفكان الجزئية الاتحادية فتشكل الدوائر المدنية فيها الأولى برئاسة القاضي حمدان راشد رشود والثانية برئاسة القاضي محمد حسين العدوى كما تشكل الدوائر الجزائية الأولى برئاسة القاضي حمدان راشد رشود والثانية برئاسة القاضي محمد حسين العدوى.

وتتكون محكمة دبا الحصن من ثلاث دوائر برئاسة القاضي محمد حسين العدوى وتشمل المدنية والجزائية والتنفيذ. كما تشكل الدائرة المدنية الكلية بمحاكم خورفكان وكلباء ودبا الحصن برئاسة القاضي صلاح الدين قاسم حسان وعضوية قاضيين آخرين وكذلك محكمة الجنايات بهذه المحاكم.

وينص القرار الوزاري الثاني على اعادة تشكيل دوائر محكمة الشارقة الشرعية الابتدائية حيث تكون الدوائر المدنية الكلية برئاسة القاضي احمد بن حمد المزروع وعضوية قاضيين آخرين.

كما تشكل الدوائر المدنية الجزئية من هذه المحكمة الأولى برئاسة القاضي احمد بن حمد المزروع والثانية برئاسة القاضي عبدالله بن حمد الشميري والثالثة برئاسة القاضي صالح بن عبدالله الدرويش والرابعة برئاسة القاضي ابراهيم علي عبدالرحمن والخامسة برئاسة القاضي علي خميس النقبي. أما دوائر التنفيذ من نفس المحكمة فالأولى برئاسة القاضي احمد عوض العوض والثانية برئاسة القاضي ابراهيم علي عبدالرحمن.

وتشكل الدوائر الجزائية الجنايات الشرعية الأولى برئاسة القاضي علي حسن الرضوان وعضوية ثلاثة آخرين.

والجنايات الشرعية الثانية برئاسة القاضي احمد بن ابراهيم الحمام وعضوية قاضيين آخرين والجزائية الشرعية الأولى برئاسة القاضي حسن محمد آل علي والثانية برئاسة القاضي سلطان بن راشد الشامسي.

كما ينص القرار الوزاري الثالث على اعادة توزيع العمل بدوائر محكمة العين الاتحادية الابتدائية حيث تكون الدائرة المدنية الكلية برئاسة القاضي هشام التريكي.

كما تكون الدوائر المدنية الجزئية من محكمة العين الاتحادية الابتدائية. الأولى برئاسة القاضي عيسى محمد الجابر والثانية برئاسة القاضي هشام التريكي والثالثة برئاسة القاضي محمد شوقي والرابعة برئاسة القاضي عبدالمجيد محمد جنيد.

وتشكل دوائر التنفيذ المدني الأولى برئاسة القاضي الفاضل حسن خليفة والثانية برئاسة القاضي مصطفى محمد مصطفى.

أما الدوائر الجزائية فيرأس محكمة الجنايات القاضي الفاضل حسن خليفة كما يرأس دوائر الجنح والمخالفات والمرور الأولى القاضي حمد الحرمودي والثانية القاضي محمد عبدالحي سليم.



خلال تسليم المنحة تصوير: محمد سليم

تسليم منحة الزواج لـ ١٢٩ شابا بالعين

■ العين - جميل رفيع

■ توجه الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس صندوق الزواج بالعين بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعودة الميمونة لسموه وعيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد. كما توجه بالتهنئة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بهذه المناسبات مشيدا بالسياسة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات التي تضع مصلحة المواطن في اولى اهتماماتها وخاصة الشباب من ابناء الوطن المقبلين منهم على الزواج مما يجسد حرص القيادة على بناء مجتمع مترابط.. جاء ذلك في تصريح ادلى به سعادته امس بمناسبة توزيع ثلاثة ملايين وثمانمائة وسبعين الف درهم على ١٢٩ شابا بواقع ٣٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الثاني من منحة الزواج. وقد حضر توزيع الشيكات كافة اعضاء اللجنة. هذا وقد تم اعتماد ٣٥ طلبا جديدا من طلبات المنحة وذلك في الاجتماع الذي عقده اعضاء اللجنة قبل توزيع الشيكات على المستفيدين في مقر لجنة الزواج ببلدية العين.

مساعدات الفجيرة تصرف السبت

■ الفجيرة - وام: يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة اعتبارا من يوم السبت المقبل في صرف المساعدات الاجتماعية على مستحقيها من ابناء الامارة عن شهر نوفمبر الماضي.

وسيكون برنامج الصرف على النحو التالي..

يصرف لأهالي الفجيرة «رجال» ايام ١٤ - ١٥ - ١٦ ديسمبر من مقر بنك الفجيرة الوطني في حين يصرف للسيدات خلال نفس الفترة من بنك صادرات ايران بالفجيرة لأهالي القرية ومريح وقدفع من بنك صادرات ايران يومي ١٧ و ١٨ ديسمبر الجاري. ويصرف لأهالي منطقة المسافي والمناطق الجبلية المجاورة لها يوم ٢٠ ديسمبر من مقر شرطة المسافي ولأهالي مناطق البدية وشرم والعقه وزكت يصرف لهم ايام ٢١ - ٢٢ - ٢٣ ديسمبر الجاري من مقر مركز الصرف بمنطقة البدية.

ويصرف لأهالي مدينة دبا الفجيرة «رجال» ايام ١٤ - ١٥ - ١٦ ديسمبر الجاري من مقر بنك الفجيرة الوطني فرع دبا ويصرف للسيدات ايام ١٧ - ١٨ و ٢٠ ديسمبر من مركز التنمية الاجتماعية بمدينة دبا وعلى السادة المتأخرين مراجعة مكتب الوزارة بالفجيرة ايام ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ ديسمبر لاستلام مستحقاتهم.

انظمة الجودة في رقابة الاغذية والبيئة في محاضرة ببلدية ابوظبي

■ كتب - يسري يوسف

■ نظم مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي مساء امس الاول محاضرة حول انظمة الجودة في رقابة الاغذية والبيئة شارك فيها الدكتور ديفيد ماكويني الخبير بالامم المتحدة وحضرها عدد من المهتمين بشؤون وقضايا البيئة.

وأكد الدكتور ديفيد ماكويني في مستهل محاضرته على اهمية الاهتمام بعناصر الجودة من اجل سلامة المجتمع من الملوثات في كافة المواد الغذائية والهواء والماء وقال ان اهم عناصر الجودة هي ان تكون نوعية السلعة مناسبة للغرض وان يتم تسليمها في المواعيد المناسبة وان تكون القيمة معقولة ومقبولة.

وأوضح ان أهم عناصر الحصول على درجات الجودة تتحقق بتقليل التكاليف وخفضها في كافة مراحل العمر مشيرا الى عنصر هام وهو اتباع اساليب جيدة من ناحية المعامل والمختبرات وهذا يضمن النتائج الجيدة بالاضافة الى عنصر آخر هو عنصر الرضاء التام عن الأداء. كما أكد الدكتور ديفيد على اهمية تبادل الخبرات بين العاملين في مجال انظمة الجودة لان ذلك يقود الى الحصول على الاعتراف الدولي بنتائج المختبرات والأداء المميز وذلك تقلل التكلفة وتزيد من ثقة الآخرين.

من جانبه اكد المهندس حسن الكثيري رئيس قسم تحاليل الاغذية والمواصفات بمركز رقابة الاغذية والبيئة ومدير مشروع الحفاظ على سلامة عناصر الجودة ايزو ٩٠٠٠ ان هذا المشروع حيوي وهام للغاية لدولة الامارات لانه سيرفع درجة كفاءة المركز الى درجة تضاهي مكانة المراكز العالمية وستحقق الفائدة للعاملين بالمركز من ناحية التدريب وربطه بالجهات العالمية.

واضاف ان المشروع سيؤدي الى انسياب التجارة بين الدولة والدول الأخرى ويضمن رقابة جيدة ومتطورة على الاغذية والبيئة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

أخبار قصيرة

سوق الجمعة

الشارقة.. في اطار الاحتفالات باليوبيل الفضي لدولة الاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة وضمن برامج ايام الثقافة الوطنية التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تقيم ادارة التراث بالدائرة «سوق الجمعة» بعد ظهر اليوم بمقر الساحة الخارجية لمتحف الشارقة للتراث «بيت النابودة» وتشارك فيه المحال العاملة في مجال تجارة القطع والادوات التراثية والمواد والخامات البيئية المتداولة قديما.

معرض تشكيلي

الشارقة.. تحت رعاية سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لوزارة التربية والتعليم لقطاع الانشطة المركزية والتربوية الامين العام لاندية الفتيات بالشارقة يفتتح مساء غد السبت بمقر الاندية المعرض الفني التشكيلي للفنانة اللبنانية «ليلى ظاهر» ويعقب المعرض امسية موسيقية.

محاضرة

بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للأسرة تنظم ادارة رعاية الأسرة والطفولة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية محاضرة بعنوان: «اثر الامية على الاسرة» تلقيها وفاء ابو علي مسؤولة التثقيف الصحي بالطب الوقائي بمستشفى الكويت بدبي ذلك يوم السبت الموافق الرابع عشر من شهر ديسمبر الحالي في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر جمعية النهضة النسائية بدبي، وسيتم خلال المحاضرة تكريم عدد من الدارسات المتفوقات في فصول تعليم الكبار.

ملتقى شعري

نظمت جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بالتعاون مع مركز تعليم الكبار صباح امس تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة الجمعية ملتقى شعريا بمناسبة اليوبيل الفضي لدولة الاتحاد ومرور ٣٠ عاما على تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وشارك في الملتقى الشعراء ربيع بن ياقوت وعلي بن ارحمة الشامسي وعلي الخوار بعدد من القصائد النبطية.

وعبرت القصائد عن الفرحة والابتهاج بالاعياد والمناسبات الوطنية للدولة وتناولت كذلك الجوانب الاجتماعية والدينية (وام)

خلال اجازة العيد
١٥٣ ألفا زاروا حدائق دبي

دبي - الاتحاد: شهدت حدائق دبي اقبالا جماهيرا كبيرا منذ اليوم الاول لعطلة العيد الوطني وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد صرح السيد محمد عبيد الملا، مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة. بأن الاستعداد لهذه المناسبة قد بدأ مبكرا وقدمت الحدائق بهذه المناسبة العديد من البرامج المتنوعة وشاركت فرق الفنون الشعبية وعبرت عن فرحتها بالرقصات والأهازيج الشعبية التي أسعدت الجماهير وأدخلت الفرحة في نفوسهم.

وأشار السيد محمد عبيد الملا، بأن اعدادا غفيرة من الجماهير قد توافدت أيضا على حدائق الأحياء السكنية وخاصة عند مناطق الألعاب المخصصة للأطفال.

وذكر السيد محمد عبيد، موضحا احصائيات وايرادات الحدائق العامة خلال عطلة العيد الوطني، فقال بالنسبة لحديقة الصفا بلغ عدد زوارها ٣٨,٥٧٨ زائرا، وحديقة مشرف بلغ عدد زوارها ٢٩,٨٤٨ زائرا، وحديقة الممزر ٢٨,٢٩٧ زائرا. اما حديقة الخور فقد بلغ عدد زوارها ٢٤,٥٢٢ زائرا، وحديقة شاطيء جميرا بلغ عدد زوارها ١٧,٩٥١ زائرا، وحديقة الحيوان بلغ عدد زوارها ١٣,٩٨٠ زائرا، بإجمالي بلغ ١٥٣ الف و١٧٦ زائرا. اما بالنسبة لايرادات الحدائق فقد بلغ ايراد حديقة الصفا ١٩٣,٩٩٨ درهما وحديقة الممزر ١٦٤,١٣٦ درهما. اما حديقة الخور فقد بلغ عدد ايرادها ١٤٠,٥٥٨ درهما. وحديقة مشرف ١٠٠,٢٢٩ درهما، وقد بلغ ايراد حديقة شاطيء جميرا ٨٩,٧٥٥ درهما. اما بالنسبة لحديقة الحيوان فقد بلغ ايرادها ٢٦,١٩٦ درهما. ويمكننا القول بان الايراد الاجمالي لجميع الحدائق قد بلغ ٦٦٦ ٦٨٨ درهما.

معجزة الاسراء والمعراج في محاضرة بجمعية المرأة الظبيانية في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ أكد فضيلة الشيخ احمد نور الدين الزامل الواعظ بمكتب الاوقاف بالعين على ان وحدة الأمة الاسلامية والتئام شملها هما الحل الأمثل لما يعيشه اليوم العالم الاسلامي من شتات وتفرق، مشيرا الى ان الأمة الاسلامية تتعرض اليوم الى مختلف صنوف الكيد لتمزيق الوحدة العربية الاسلامية.

كما أكد ان دولة الامارات ستظل حصنا منيعا للدفاع عن الأمة الاسلامية ووحدتها وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي لايدخر جهدا في سبيل تعزيز التضامن العربي واعلاء كلمة الحق وتوحيد الصفوف العربية.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي القاها بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين بحضور منى العطاس مديرة الجمعية والدارسات بالجمعية.

وأشار المحاضر الى اهمية معجزة الاسراء والمعراج التي كانت مقدمة هامة للرسول صلى الله عليه وسلم للخلاص من محاصرة الأعداء من كل مكان ومطاردتهم له في كل موقع.

كما أكد ان رحلة الاسراء والمعراج كانت احدى المعجزات الالهية للرسول صلى الله عليه وسلم ليرى من آيات ربه الكبرى ولتكون معراجا للمسلمين الى ربهم وذلك بفرض الصلاة في تلك الليلة المباركة.

معرض كتاب بتعليمية العين غدا

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية تقيم منطقة العين التعليمية بالتعاون مع المكتبة المركزية في الساعة العاشرة من صباح غد السبت معرض الكتاب الثاني وذلك بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة وذلك بمقر قاعة مسرح مدرسة هاجر الابتدائية.

رابطة للاديبات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة اعلنت الجمعية عن اقامة رابطة اديبات رأس الخيمة.

وحددت الجمعية شروط عضوية الرابطة بان تكون المتقدمة من مواطنات دولة الامارات والا يقل عمر المتقدمة عن ١٨ عاما وان تكون حسنة السيرة والسلوك وان يكون لها دور فعال في تنشيط الدور الثقافي من خلال التفاعل مع الانشطة المختلفة وان تكون لها اعمال ادبية منشورة او غير منشورة وان تتقدم بهذه الاعمال للجمعية.

وطالبت الجمعية الراغبات بالانضمام الى الرابطة والتقدم بطلب التحاق لادارة الجمعية.

٨٠ مدرس رياضيات من تعليمية العين يشاركون في دورة بالجامعة عن استخدام الحاسوب

■ العين - أحمد الخشن:

■ انطلاقا من توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات بضرورة تعزيز توجهات الجامعة لخدمة المجتمع المحلي. نظمت وحدة الرياضيات والحاسب الآلي في وحدة المتطلبات الجامعية العامة مساء أمس الأول دورة استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لمدرسي ومدرسات الرياضيات في المرحلة الثانوية بمنطقة العين التعليمية.

وافتتح د. عبدالعزيز حمودة عميد الدراسات العليا ومدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة الدورة بكلمة ترحيبية، أكد فيها أهمية التعاون القائم بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم، ممثلة في منطقة العين التعليمية بهذه الدورة مشيدا بعظمة الدور الذي يؤديه المدرسون تجاه أبناء الوطن، مما يتطلب توفير كل السبل لرفع الكفاية المهنية لهم وأضاف ان استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات أمر في غاية الأهمية دون شك بالنسبة لمدرسي الرياضيات، وهذا ما نأمل من هذه الدورة تحقيقه.

وتحدث السيد عبدالله أبوضفيرة منسق شعبة التدريب والتأهيل بادارة منطقة العين التعليمية، والذي أشار الى ان العصر الذي نعيشه هو عصر تفجر المعلومات وتغير التقنيات، وان من يرغب في مواكبة هذا العصر بمستجداته، عليه ان يسعى باستمرار لتطوير مهاراته. وتجديد مكتسباته فيجب الأخذ بالتقنيات الحديثة للوصول للأهداف المنشودة وهذا يتطلب أن يكون هناك تدريب عملي متنامي ومستمر وهذا ما تعمد اليه بيوتات الخبرة. والمؤسسات الصناعية الكبرى سعيا للارتقاء الدائم بعملها.

وأضاف اننا نأمل ان تكون هذه الدورة احدى الخطوات في الدرب السليم. يفيد بها المشاركون من التعاون القائم بين الجامعة، ومنطقة العين التعليمية.

وبدأت بعدها وقائع الدورة التي شارك فيها قرابة ٨٠ مدرسا ومدرسة من مدرسي الرياضيات، والتي تستغرق مدة عشرين اسبوعا، بمعدل ساعتين اسبوعيا يتم التركيز فيها على كيفية استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات كأسلوب جديد من أساليب التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة، في طرق التدريس، وبشكل يواكب تطور مناهج الرياضيات وطرق تعليمها في العالم باستخدام آخر ما تم انتاجه من برامج تعليمية خاصة بالرياضيات.

كما تركز الدورة على اعداد استراتيجيات التدريس وبعض الآليات الخاصة بالمعلم، والتي تسمح للطلاب بالتعلم عن طريق السمع والبصر. والأداء العملي على كيفية استخدام الكمبيوتر بطرق متعددة لجعل التعلم اكثر فاعلية، ولتوسيع مجال التعلم المدرسي.

وحضر حفل افتتاح الدورة د. جورج فيمان رئيس وحدة الرياضيات والكمبيوتر بالجامعة، ومحمد العمري موجه الحاسوب بمنطقة العين التعليمية، وكل من المشرفين على تنفيذ الدورة كل من د. سعيد زور والسادة علي دكة ومحمد بدره، ورامي حمدان.



خلال افتتاح الدورة



المشاركون «تصوير: محمد سليم»

تنظمها الصحة الأسبوع القادم
٣ حملات للتبرع باستخدام بنك الدم المتنقل

■ تنظم الادارة المركزية لبنوك الدم بوزارة الصحة الاسبوع القادم ثلاث حملات للتبرع بالدم في عدد من مواقع العمل باستخدام بنك الدم المتنقل في اطار خطة الوزارة لتشجيع التبرع بالدم واجتذاب اعداد جديدة من المتبرعين والتعريف باهمية التبرع بالدم في توفير احتياجات المرضى من الجراحات الكبرى ومصابي الحوادث والحالات التي تتطلب نقل دم بشكل مستمر.

صرح بذلك السيد امين حسين الاميري مدير الادارة.

وقال ان الحملة الاولى ستتوجه يوم ١٧ ديسمبر الحالي الى مواقع شركة فيدرال اكسبريس بدبي.. والثانية ستنظم يوم ١٨ ديسمبر الحالي في دائرة موانيء ابوظبي.. والحملة الثالثة يوم ١٩ ديسمبر في المجمع الثقافي بابوظبي ضمن فعاليات المهرجان الاحتفالي الذي تنظمه منظمة اطباء بلا حدود.

واضاف ان ادارة بنوك الدم نظمت حتى الآن ومنذ بداية العام الحالي ٣٤ حملة متنقلة للتبرع بالدم حققت نجاحا كبيرا في توفير عدد كبير من وحدات الدم واجتذاب اعداد كبيرة من المتبرعين معظمهم من المتبرعين بالدم لاول مرة بالاضافة الى نشر الوعي باهمية التبرع بالدم وبفوائده سواء بالنسبة للمتبرع نفسه او بالنسبة للمتلقين لوحدات الدم وخصوصا في استمرار تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم مما حقق اقصى درجات الامان والسلامة في عمليات نقل الدم.

وقال السيد امين حسين الاميري ان بنك الدم المتنقل يشارك حاليا في فعاليات معرض الشرق الاوسط للمعدات والتجهيزات والمستلزمات الطبية بدبي حرصا من الادارة المركزية لبنوك الدم على التواجد والمشاركة في هذا التجمع الكبير الذي يضم حوالى ٩٠٠ شركة انتاج عالمية ومحلية وشركة توكيلات محلية والذي يشارك فيه خبراء متخصصون من مختلف دول العالم.. وذلك لتقديم صورة واقعية لمدى التقدم التقني والفني في مجال خدمات بنوك الدم ونقل الدم والذي جعل الامارات تصنف عالميا ضمن افضل ٢٠ دولة في العالم في هذا المجال.

واضاف ان زوار المعرض ابدوا اهتماما كبيرا بزيارة بنك الدم المتنقل حيث قام الفريق الطبي المشرف عليه بتقديم شرح مستفيض عن التقنيات الحديثة المطبقة في مجال خدمات نقل الدم في الامارات والتي تشمل تقنيات الفصل الجزئي لاحد مكونات الدم من المتبرع مباشرة واعادة باقي المكونات اليه في الحالات التي تتطلب الحصول على احد المكونات فقط مثل بلازما الدم.. وكذلك اجهزة الفحص المختبري لوحدات الدم للتأكد من خلوها من الامراض الفيروسية التي تنقل عبر نقل الدم واجهزة حفظ وحدات الدم وغيرها من التجهيزات المتطورة. كما استقبل بنك الدم المتنقل خلال فعاليات المعرض عددا من الراغبين في التبرع بالدم من المواطنين والمقيمين وزوار الدولة الذين حضروا خصيصا للمشاركة في المعرض.

مسيرة العطاء بالشارقة للخدمات الاربعاء القادم

■ تنظم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية يوم الاربعاء القادم مسيرة العطاء والعمل الحادية عشرة تحت شعار قمة التكافل.. بشمولية الرعاية لاسر المعاقين. تهدف المسيرة الى تسليط الضوء على اهم قضايا المعاقين في جميع المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية لطرحها امام المجتمع ليكون سندا وعونا في جعل العمل الانساني اكثر شمولية ويشعر الجميع بمتعة العطاء.

عدد جديد من مجلة عالم الهندسة

■ دبي - وجدي راتب:

■ صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة عالم الهندسة التي تصدر عن جمعية المهندسين بالإمارات وهي مجلة فصلية صدر منها ٢٥ عددا خلال ١٧ سنة تضم ٦٤ صفحة.

ويتولى تحرير المجلة هيئة من ٩ مهندسين يعملون في مختلف مجالات الهندسة ويترأس التحرير المهندس الشاعر الدكتور شهاب غانم مدير الدائرة الهندسية بسلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ويساعده المهندس رشاد محمد بوخش من بلدية دبي و٧ آخرون من مختلف الامارات ومختلف التخصصات.

يحتوي العدد على ٤ مقالات علمية باللغة العربية كتبها المهندسون عبدالرزاق عبدالله وحاتم الشريف وابوبكر محمد مصطفى مع مقال للمرحوم حسن فتحي كما يحتوي على ٣ مقالات علمية باللغة الانجليزية لخبير البيئة البريطاني فرانك ايرلاند والمهندسين فؤاد بوخش وهاني عامر وفي مقدمة كل مقال بالعربية ملخص بالانجليزية وبالعكس مما يزيد فائدة المجلة.

لقاء العدد كان مع نائب رئيس جمعية المهندسين المهندس احمد حسن الرستماني اجراه معه المهندس رشاد بوخش ويحتوي العدد على زوايا كتبها د. عيسى بستكي والمهندس محمد عادل الشعار والمهندس يوسف بستكي ود. شهاب غانم كما يضم طائفة من الاخبار الهندسية المتعلقة بالمنطقة وايضا اخبار جمعية المهندسين في الامارات التي يترأس مجلس ادارتها المهندس الشيخ احمد بن محمد بن سلطان بن سرور الظاهري.

ولا شك ان العدد يمثل قفزة نوعية في تاريخ المجلة وعلاوة على المحتوي المتميز فقد كان الاخراج جذابا.

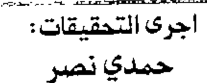
المجلة موجهة بشكل خاص للمهندسين المهنيين والاكاديميين والعاملين في قطاع الاستشارات والمقاولات والصناعة والمواد الهندسية والى العاملين في الدوائر الفنية في القطاعات الحكومية مما اجتذب كثيرا من الاعلانات.

قبل استلام زيادة الرواتب .. «الاسعار شبت نار»

نار الاسعار تسري في الرواتب اسرع من سريان النار في الهشيم.. وما ان تم الاعلان عن المكرمة التي قدمها صاحب السمو رئيس الدولة للمواطنين والمقيمين حتى «كشر» معظم التجار عن انيابهم.. وارادوا ان يغتنموا الفرصة لتكون المكرمة لهم.. عن طريق الموظفين الغلابة وغير الغلابة دون استثناء وبدأ الصراخ من الجميع وقبل ان يرى الموظفون تلك المنحة.. اي انها تحولت من المالية الى جيوب التجار دون ان تلتقط انفاسها او تحصل على قسط من الراحة في جيوب مستحقيها.

غرفة التجارة بالعين: ارتفاع الاسعار لامبرر له

الاتحاد التعاوني: الحل في نشر الجمعيات التعاونية



الاسعار في الخضراوات معقولة وفي الفواكه واللحوم والمواد الغذائية ارتفعت بنسب كبيرة.

سيف عبد الله محمد الفارسي قال عندما التقينا به: صار الغلاء قبل ان يصرف الناس الزيادة.. كل شي ارتفع سعره.. بعض السلع الغذائية بالذات ارتفع سعرها بنسبة ٥٠٪

هذا الكلام اكدته ثناء عبد الرحمن قالت: محلات السوبر ماركت ما ان سمعت بالزيادة حتى بدأت لصق الاسعار الجديدة على السلع دون ان تكلف نفسها عناء ازالة الاسعار القديمة.. لصقت الاسعار الجديدة على القديمة لتغطيتها لكنها بقيت واضحة.

يسري عبيدات طالبت بالتدخل رحمة بالناس.

سيف عبد الله أعلن اشفاقه على محدودي الدخل.. قال بعض المواطنين مصاريفهم الشهرية بطبيعتها عالية وهي بالتأكيد ستزداد.. واذا كانت دخولهم والحمد لله قادرة على تغطية زيادة المصاريف حتى الان.. فان المشكلة سيكتوي بنارها البسطاء ومحدودي الدخل من المواطنين والوافدين.. وجاء رأي سيف متفقا مع رأي يسرى بضرورة التدخل الحاسم لحماية الناس من جشع التجار. عبد الله راشد حسن قال: بصراحة.. كنا نتوقعها.. فالاسعار دائما في زيادة ليس اليوم وليس الامس.. الاسعار في ارتفاع مستمر من زمن لكن ما ان تم الاعلان عن زيادة الرواتب حتى شعرنا بحرارة النار التي اشعلها التجار للفوز بنصيب الاسد في تلك الزيادة.

يوسف سعيد يوسف قال: يوميا انزل الى السوق.. الاسعار في الخضروات تكاد تكون معقولة.. نحن الان في الموسم وكل شي متوفر والوفرة تحقق التوازن في الاسعار.. لكن المشكلة في الفواكه.. البرتقال والتفاح والشمام والجح.. كرتون البرتقال وصل الى ٤٠ درهما.. والتفاح نفس الشي.

عبد الله اكد على ان اسعار اللحوم ارتفعت وكذلك السمك.. والمواد الغذائية الاخرى.. لابد ان تقوم الحكومة بضبط الامور.. التجار يتحكمون في مقدرات الناس وبعضهم لايرحم.. الرحمة طالب بها ايضا يوسف سعيد قائلا: الملابس غالية جدا.. واستهلاك المواطن العادي من الدشاديش والغتر اصبح مكلفا.. تكرم.. النعال اصبح سعره من ٥٠ الى ١٠٠ ريال.. نقول: النعال العادي وليس الغالي.. فكيف سيوفر رب الاسرة البسيط لاولاده كل تلك التكاليف خاصة اذا كان عنده عدد من الاولاد؟ الاسعار «شابه نار» ومطلوب من يخمد تلك النار. سيف وعبد الله ويوسف اعادوا التأكيد على ان البسطاء من مواطنين ومقيمين تضرروا اكثر.. اما ثناء ويسري فقالتا: الغلاء شمل كل شي ومطلوب التدخل حتى لاتتبخر مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وتنهب الى جيوب التجار المكتنزة اصلا.. ويصبح الموظف الفقير الغلبان جسر مرور.. ويكتفي بالمشاهدة.. لقد كانت فرحتنا عظيمة بمنحة صاحب السمو رئيس الدولة التي تكرم علينا بها.. وندعو له مع الجميع بطول العمر والصحة والعافية.. ونخشى ان تتبخر فرحتنا.. فمن يدركها؟

لايوجد مبرر

محمد عبد الله الكويتي مدير فرع غرفة التجارة والصناعة بالعين قال: لا يوجد اي مبرر للزيادة التي بدأ التجار تطبيقها على الاسعار.. اذا كانت الزيادة قد تكرم بها صاحب السمو رئيس الدولة للموظفين.. فمعظم الفعاليات الاقتصادية في الدولة ليسوا من الموظفين.. هناك كثير من العاملين في القطاع الخاص وغيرهم.. ثم.. فيما يتعلق بالسلع الغذائية فهي مدعومة من الدولة ومعفاة من الضرائب ولها كل التسهيلات.. واي مبررات للزيادة غير منطقية.

جمعية حماية المستهلك: دورنا يقتصر على الارشاد والمتابعة

اجرى التحقيقات: حمدي نصر

تصوير: ربحي سعد

الحل ممكن

الدكتور سليمان الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني اكد في بداية حديثنا معه انه لن يكون هناك استقرار في السوق المحلي ما لم يتم دعم العمل التعاوني

وتابع: العمل التعاوني نابع من مؤسسات اجتماعية اهلية اقتصادية هدفها تحقيق الاستقرار في اسعار السلع الغذائية.. وقد خاض هذا العمل تجربة حقيقية وكانت رائعة واكدت دوره وقيمته في حرب الخليج الثانية عندما هرع التجار الى زيادة الاسعار مستغلين الفرصة ووصل الامر الى حد مضاعفة الاسعار.. وعن طريق الاتحاد والعمل التعاوني تمكنت الحكومة من اجهاض هذا الجنون في الاسعار ومضاعفاته.. واكد الدكتور سليمان الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني ان اللعبة التي يمارسها التجار وبعض الوكالات التجارية ومحلات السوبر ماركت لامتصاص رواتب الموظفين هي لعبة غير انسانية ويجب ان يتكاتف الجميع للحد منها.. لاننا اذا اردنا الاستقرار في السوق المحلي فلابد ان يكون هناك استقرار في الاسعار ولاحجة لمن يقولون بان اقتصاد البلاد مبني على مبدأ السوق الحر.

والحل؟ الحل في نظر الدكتور سليمان، بانتشار الجمعيات التعاونية ليس في كل مدينة.. ولكن في كل حي وشارع.. فهي وحدها القادرة على مجابهة التجار الذين يتلاعبون بالاسعار.. رحمة بالناس.. وحماية لاقتصادنا الوطني.

جمعية حماية المستهلك

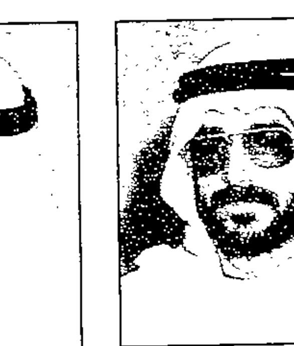
نشر الجمعيات التعاونية في كل مكان والشراء منها كان رأي سعادة محمد الجاسم رئيس جمعية حماية المستهلك بالدولة ايضا.. وعن دور الجمعية في وقف سيل الاسعار العرم الذي يلتهم الاخضر واليابس من مرتبات الموظفين قال: دور الجمعية يقتصر على ارشاد المستهلكين وتوعيتهم ومطالبتهم بالحرص على التأكد من معقولية الاسعار وتطابقها في المحلات التي تعودوا الشراء منها مع المحلات الاخرى.. وعدم الشراء الا بعد جولة في الاسواق للتعرف على الاسعار.. على وجه التأكيد قبل الشراء.. وعدم الشراء من المحلات التي رفعت اسعارها.. ونطالبهم بالاتصال بنا عند ارتفاع اسعار اي سلعة على هواتف الجمعية: ٥١٤٦٦٦ و ٥١٤٠٠٠ على مدار الساعة بالشارقة.. ونحن بدورنا نتابع تلك الشكاوي ونرفعها للمسؤولين في البلديات وغرف التجارة.. كما نحرص على مناشدة التجار عدم رفع اسعارهم.. واكد سعادة محمد الجاسم على اهمية شراء المستهلكين من فروع الجمعيات التعاونية التي هي جمعيات يمتلكها مساهمون مواطنون وتضع في اعتبارها مصلحة الوطن والمواطن.


الدكتور سليمان الجاسم.


سعادة محمد الجاسم.


محمد عبد الله الكويتي.


عبد الله راشد.


سيف عبيد الفارسي.


يوسف سعيد يوسف.


ثناء عبد الرحمن.


يسرى عبيدات.





متى يكون ذلك:

الهاتف النقال والبليب في المساجد.. ممنوع الدخول

اذا دق جرس الهاتف.. او صاح البليب.. هل سترد عليه وانت في الصلاة؟! بعض ممن التقينا بهم استغربوا حتى مجرد السؤال؟.. ولكن لما قلنا لهم: اذن لماذا يحمله البعض معهم داخل المسجد؟.. هنا.. ادركوا الغرض من سؤالنا وبدأوا الاجابة وابداء الرأي.لاطبعا.. هذه الاجابة كانت على لسان كل من التقينا بهم وسألناهم.. الا ان محمد عبد الله اضاف: من دخل المسجد فهو ذاهب الى الصلاة وملاقاة رب العالمين.. فكيف ينشغل عنه بمن سواه؟!! لايمكن ان يكون هناك من هو اهم من التفرغ للعبادة والوقوف بين يدي الرحمن.

مبارك راشد النعيمي قال: رنين الهاتف او صياح البليب يخدش الصلاة ويفسد الخشوع.. تخيل ان انسانا يحمل البليب.. وصاح.. فهو امر محرج له اولا.. وسيتحرك ثانيا حركة خارج الصلاة لاغلاق البليب مما يفسد الصلاة ويشغله عنها.. فاذا كان الرد على التليفون او البليب مستحيلا.. فلماذا نفتح الباب امامه؟!!

حمدي عبد العزيز قال: انه شيء مزعج ويغضبني كثيرا.. واشعر بضيق وانوي التحدث مع صاحب البليب او التليفون عقب الصلاة وابين له خطأ ما يحدث.. لكنه في الغالب يسارع بالخروج قبل ان انتهي من صلاتي.. كما انني اخشى ان اتحدث فورا فتحدث ضوضاء في المسجد فأكون كمن عالج الخطأ بخطأ.. واعتقد ان مسارعتهم بالخروج انما هي اما خجلا من الموقف الذي وضعهم فيه البليب او الهاتف.. او محاولة لسرعة الرد.. والله اعلم.

محمد عبد الله طالب بترك البليب او الهاتف النقال في السيارة او المنزل قبل الدخول الى المسجد اذا تطلب الامر ان يكون كلاهما مفتوحا في انتظار مكالمة مهمة.. وقال: ان اي مكالمة مهما كانت مهمة فان تأخير ربع ساعة للرد عليها لن يؤثر كثيرا والصلاة لاتأخر المصلي اكثر من ذلك..

وأضاف: اذا وجد المصلي نفسه امام المسجد ودخل وقت الصلاة ويصعب عليه ترك البليب او الهاتف في مكان امن.. يمكن ببساطة اغلاقهما او وضعهما على النظام الصامت او الهزاز كما يقولون.

مبارك النعيمي خالفه الرأي قائلا: حتى الهزاز يمكن ان يشغل الانسان في الصلاة لانه سيتحرك حركة خارج الصلاة لاغلاق البليب..وبالتالي ستشد انتباهه او انتباه من حوله.

اما حمدي عبد العزيز فقد ابدى ملاحظة اخرى قائلا: قد يكون الامر اكثر ضررا.. فبطارية البليب عندما تنتهي فانه يطلق صافرة طويلة اكثر ازعاجا.. الافضل ان يغلق بالمرة او ان يترك خارج المسجد.

وايده في ذلك مبارك النعيمي الذي اضاف: الصوت او الاهتزاز يحدثان ازعاجا للغير ويخرجان المصلي عن خشوعه.

محمد عبد الله اقر بذلك.. وقال: ان الانسان اذا كان ينوي الصلاة فلماذا يحمل معه التليفون والبليب؟ بعض الناس يحملونهما معهم حتى في صلاة الجمعة وتخيل عندما يصيح البليب او التليفون اثناء الخطبة !.

مبارك النعيمي قال: نعم.. وحدث ذلك بالفعل عدة مرات مما اضطر خطيب المسجد الى تنبيه الناس الى ضرورة اغلاق البليب والهاتف النقال.

احد ائمة المساجد التقينا به.. اجاب على سؤالنا ولكنه طلب عدم ذكر اسمه او نشر صورته لانه غير مصرح له بالحديث الى الصحافة. قال: نعم انا أتضايق كثيرا عند صياح البليب او الهاتف اثناء الصلاة.. لانها تخرج الانسان عن خشوعه وتفسد عليه صلاته اذا اكثر من الحركة خارج حركات الصلاة.. ايضا.. فهي تشد الانتباه عن الصلاة.. وللعلم.. فقد وضعنا على ابواب المسجد وعلى بعض الجدران أوراقا تطالب باغلاق البليب والهاتف النقال قبل الدخول الى المسجد حتى لايشغلا الانسان عن الصلاة.. دون جدوى.

الامر عرضناه على فضيلة الشيخ احمد نور الدين الزامل واعظ اول بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين قال: المساجد بيوت الله في الارض جعلها مثابة للناس وامنا ومشرقا للهداية والنور ومهبطا للملائكة بالبشرى والرحمة والخير والسكينة.

فهي احب بقاع الارض الى الله لانها محل عبادته والتقرب اليه.. وللمساجد حرمة وقداسة يجب على كل مسلم ان يراعيها ويتأدب بآدابها.. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع اصواتكم وسل سيوفكم وخصومتكم وجمروها يوم الجمعة واجعلوا مطاهركم على ابوابها) وجمروها تعني بخروها.. فمن آداب المسجد عدم رفع الصوت والتشويش على المصلين.. لذا قال العلماء بحرمة رفع الصوت على وجه التشويش على المصلين ولو بقراءة القرآن.. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتكف في المسجد فسمع صحابه يجهرون بالقراءة فكشف ستر الاعتكاف وقال: الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا.. ولايرفع بعضكم على بعض في القراءة.

وقد لوحظ ان بعض الاخوة يحملون معهم اجهزة الهاتف النقال او ما يسمى بالبليب في المساجد.. واحيانا تحدث هذه الاجهزة اصوات التنبيه اثناء الصلاة او في غير ذلك مما يشوش على المصلين ويدخل في الامور المنهي عنها.. لذا نرى انه من الافضل ان تترك هذه الاجهزة خارج المسجد.. واذا كان ذلك صعبا يتم اغلاقها حتى لاتشوش على المصلي نفسه او على الاخرين.


الشيخ احمد نور الدين الزامل




البليب في المساجد.. متى نرفع له لافتة ممنوع الدخول

الاعشاب الطبية.. علاج لمشكلة «نقص الموارد المالية»

فراشة تقول: نتسبب.. والعاطي الله


ام موسى تبيع النخي لتساعد زوجها في التغلب على مشكلة زيادة المصاريف

الاعشاب الطبية فيها بإذن الله الشفاء.. وفيها علاج لكثير من الامراض المزمنة غير المزمنة.. وبعد جولة في سوق العين اتضح اخيرا انها علاج ايضا لمشكلة نقص الموارد المالية المزمن!!

في سوق الشبرة بالعين تجلس يوميا ثلاث سيدات جئن من مناطق مجاورة.. يبعن الاعشاب الطبية والنخي: ليتحصلن على ما يساعد اسرهن في تدبير مصاريفهم التي قلن عنها: انها وايدة والغلا صعب.

فراشة كانت واحدة منهن.. قبل ان نسترسل معها في الحديث قلنا لها مازحين: فراشة؟!.. قالت: هكذا انا من يوم استويت.. لا اعرف لي اسما غير فراشة.. قلنا لها: ألم تعرفي لماذا سموك فراشة وهل فكرت يوما في تغييره او تمنيت لو انه كان اسما اخر؟.. قالت ضاحكة: ابدا.. من استويت وانا فراشة.. واسمي وعاجبني.. وتعودت عليه.. ولااعرف لماذا سموني فراشة ولم احاول ان اعرف. فراشة تجلس يوميا على باب الشبرة بالعين وامامها اكياس صغيرة وغير كثيرة من الاعشاب الطبية تبيع منها لمن يرغب في الحلول وعلاج تيبس المفاصل والام البطن.. سألناها: من كم سنة وانت على هذا المنوال؟ قالت: من تسع سنين. ومن سنتين فقط اضفت الى نشاطي بيع بعض قطع الملابس المحلية كما تري.

فراشة زوجة لموظف بسيط.. راتبه الشهري يعادل ١٢٠٠ درهم.. وعندها من زوجها الاول الذي توفاه الله ٧ ابناء منهم ٤ بنات و٣ أولاد.. اكبر أولادها من زوجها الاول عمره ٢٢ سنه واصغرهم عمرها ١٨.. اما من زوجها الثاني فقد انجبت بنتا وحيدة عمرها نحو سنتين.. وزوجها كما تقول انسان بسيط فقير.. ومصاريف الحياة كثيرة، كم للكرهبا؟.. كم للماي؟.. كم للاكل والمصاريف الثانية.. وراتب الزوج لايكفي ولااحد من أولادها يعمل.. فلديها بنت واحدة انهت دراستها الثانوية والباقون مازالوا في المدارس ولم تجد بدا من ان تشارك زوجها الكد من اجل الحياة.

فراشة تحط في هذا المكان يوميا من السابعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا تتسبب.. ومبيعاتها اليومية تتروح ما بين ٧ دراهم الى عشرين درهما ونادرا جدا ما تصل الى مائة درهم.. ولكنها تسعى والرزق على الله.. واكثر الايام مبيعا هما الخميس والجمعة.. واحيانا تعود فراشة الى اولادها وبيتها دون ان تبيع بدرهم واحد.. نسألها عن شعورها في ذلك اليوم فتقول: العاطي الله.. الحمد الله على كل حال.. حتى في ذلك اليوم اكون راضية ومرتاحة لان الرزق على الله ولن ينساني من فضله.. والحمد لله الحمد لله استطيع ان اساعد زوجي في مصاريف البيت لانه وحده لايستطيع.

لقاء صعب

كانت تجلس بجوار فراشة تبيع الشيء نفسه.. وتتسبب العاطي الله.. لكن عندما قمنا بالتقاط الصور لم تكن تغطي رأسها كاملا فقط.. وانما كانت تدير وجهها للناحية الاخرى بعيدا عن الكاميرا.. وعندما انتهينا من التصوير حاولنا التحدث معها ولكنها لم ترد وكأننا لانتحدث معها ولانعنيها.. وتوسطت فراشة بارك الله فيها والحت عليها في الحديث.. وعندما تحدثت.. كان صوتها ضعيفا لم نسمعه.. وتوسطت فراشه مرة اخرى لتكون بمثابة مكبر صوت قالت: ان اسمها موزة.. لها ولد عمره ٢٢ عاما وبنت عمرها ٢٠ عاما وهي تبيع لتساعد زوجها في مصاريف الحياة الصعبة.. ابنها لايعمل ومدخول الزوج بسيط لايكفي.. ولم يكن امامها الا ان تساهم بهذا الجهد لتكون في عون الزوج على الحياة الصعبة وتدبر بعض المال ليغطي المصاريف الكثيرة.. وعندما سألناها بكم تبيع يوميا سكتت.. ثم قالت كلمات لم افهمها او بالأحرى لم اسمعها جيدا رغم ان ضجيج السوق لم يكن عاليا.. لكن فراشة تولت المهمة.. قالت: نفس الشيء.. ٧روبيات. عشر.. ويوم نبيع ونقول بعنا.. توصل خمسين او ميه.

اعتبارات انسانية

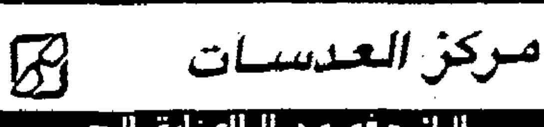
هي الاخرى في البداية رفضت ان تتكلم مع الصحافة قالت: وايش اقول؟ قلنا لها ردي على اسئلتنا فقط.. قالت: ما ابغي.. ثم بعد الحاح وبعد ان تكلمت كان وراء صمتها انسانية مؤثرة.

ام موسى.. وهذه هي كنيتها التي ذكرتها لنا.. زوجها رجل كبير في السن.. ولها خمس بنات وولدان موسي وعيسى.. سألناها عن اعمارهم قالت: ما احفظ.. لكنها قالت عن اكبر اولادها موسى ان عمره ١٤عاما وهو مريض من استوى.. يرقد في مستشفى الجزيرة بابوظبي.. وظروفه الصحية صعبة ونزوره باستمرار.. المشوار صعب وطويل ومكلف.. لكن ماذا نعمل امام قدر الله.. نسأل الله ان يشفيه.

وعن ظروفها المعيشية قالت: الريال راتبه قليل ما يكفي.. والمصاريف وايده وجاءت الى الشبرة لتبيع النخي لتساعد زوجها على المصاريف التي لا يتحملها وحده.. وتقول: الحمد لله.. ابيع حق الاولاد والرزق على الله.. واي شيء يفيد في هذه الظروف الصعبة.

سألناها: بكم تبيع يوميا؟ قالت: ما احفظ.. الرزق على الله وما يأتي نحمد الله عليه.. ونحن نتسبب.. والرزق على الله.. والمبيعات رغم قلتها ورغم ظروفنا الصعبة فالحمد لله.. والبركة في القليل.

وعندما تركناهم.. ادركنا ان الاعشاب الطبية ليست لعلاج الامراض فقط. وانما لعلاج الظروف المادية الصعبة ايضا.. والمهم ان يسعى الانسان.. وعلى الله الرزق.



الدولار

جنيه استرليني	٠,٦٠٣٤
مارك الماني	١,٥٤٢
ين ياباني	١١٢,٤٩
فرنك فرنسي	٥,٢١٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٤

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٨
دولار	٣٨,٠٩	٣٩,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
دبي (شراء)	٤٤,٤٦	١٣٨٢	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٨,٦٠	٤,٨٢
زيوريخ	٣٦٨,٦٠	–
هونغ كونغ	–	–

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز	٦٣٨٧,١٥
لندن اف.ت	٣٩٩٠,٧
طوكيو نيكاي	٢٠٥٠١,٢٠
باريس كاك	٢٣١٢,١١

اسعار خامات البترول

خام برنت	٢٢,٤٨
خام تكساس	–
خام دبي	–
خام عمان	–



[illegible] ... متشاكل تراب انه شارك في الاضراب عن العمل في ... من مدينة فرانكفورت وهامبورغ وميونيخ ودوسيلدورف وكولون ... ومضيفون ومضيفات اضافة الى موظفي الخدمات العامة. ... هذا الاضراب المؤقت يهدف الى دفع الشركة التي تجري مفاوضات مع نقابته منذ بداية هذا الاسبوع الى زيادة اجور الموظفين بنسبة لم يحددها.

اتفاق مصري ـ روسي لتصنيع طائرات نفاثة في مصر

القاهرة ـ وام: وقعت مصر اتفاقا مع روسيا يقضي بتصنيع طائرات روسية متطورة في مصر. وقالت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر امس في القاهرة ان احد رجال الاعمال المصريين أبرم اتفاقا اليوم مع شركتي أيروستار وأليفا أكسبورت الروسيتين لانشاء شركة مشتركة تحت اسم «سيركو» لتصنيع طائرات نفاثة متطورة من طراز «توبوليف ٢٠٤» الروسية في مصر بعد تزويدها. بمحركات جديدة من طراز رولزرويس البريطانية وتوقعت الصحيفة ان تشمل الصفقة المصرية الروسية التي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار تصنيع ٢٠٠ طائرة «توبوليف ٢٠٤» على ان يتم انتاج اول طائرة من هذا الطراز في شهر مايو من العام القادم.

خلال الربع الثالث من العام الحالي

٢ر٧ مليار درهم قيمة التصرفات بالأراضي وانجاز المباني بدبي

■ كتب ـ فريد وجدي:

■ ارتفعت قيمة التصرفات بالاراضي وانجاز المباني الجديدة بامارة دبي الى ٢ مليار و ٧١٩ مليون درهم خلال الربع الثالث من العام الجاري وسجلت حركة التصرفات في الاراضي ارتفاعا بنسبة ٧ر١٦٢٪ فيما تم انجاز ٢٩٢ مبنى جديدا خلال نفس الفترة.

واظهرت كافة مؤشرات الاداء الاقتصادي بامارة دبي عن شهور يوليو واغسطس وسبتمبر ٩٦ تطورا ملحوظا.

واصدرت الدائرة الاقتصادية تقرير «مؤشرات الاقتصاد والاعمال» لامارة دبي عن الربع الثالث من عام ١٩٩٦، وتبين اهم المؤشرات المتوافرة في التقرير تحسن الاداء ١٩٩٥، حيث تغطي هذه المؤشرات قطاعات مختلفة، كالبناء والتشييد والاراضي والشحن البحري، والنقل الجوي، والتجارة الخارجية والداخلية، والسياحة اضافة الى توقعات قطاع الاعمال حول الاداء الاقتصادي من خلال نتائج المسح الدوري الذي تقوم به ادارة الدراسات والتخطيط في الدائرة الاقتصادية.

ففي قطاع الاراضي ارتفعت قيمة حركة التصرفات بالاراضي من ٦٨٧ مليون درهم في الربع الثالث من عام ١٩٩٥ الى ١٨١٢ مليون درهم خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ اي بنسبة زيادة ٧ر١٦٢٪.

وفي مجال البناء والتشييد بلغ عدد تصاريح البناء الجديد خلال الربع الثالث ٣٤٩ تصريحا وبلغ عدد الابنية المنجزة ٢٩٢ مبنى بقيمة ٩٠٧ ملايين درهم.

وفي مجال الشحن البحري ارتفع عدد الحاويات المناولة من ٥١٦ الف حاوية الى ٥٤٨ الف حاوية خلال نفس الفترة اي بنسبة زيادة ٢ر٦٪ وبلغ اجمالي الشحن ٧١٨٨ الف طن.

وفي مجال النقل الجوي ارتفع اجمالي عدد المسافرين من ٩ر١ مليون مسافر خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٥ الى ٢ر٢ مليون مسافر خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ اي بنسبة ٢ر١٢٪ حيث ارتفع عدد المغادرين بنسبة ٣ر٢٣٪ وعدد القادمين بنسبة ٣ر١١٪ في حين انخفض عدد مسافري الترانزيت بنسبة ٨ر١١٪ وذلك خلال نفس الفترة.

وفي مجال التجارة الخارجية فقد سجل اجمالي التجارة نموا كبيرا بنسبة ٨ر١٨٪ حتى نهاية شهر يونيو من عام ١٩٩٦ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ اجمالي التجارة حتى نهاية شهر يونيو ١٩٩٦ حوالي ٤١ بليون درهم مقارنة بـ ٤ر٣٤ بليون درهم لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ حيث سجلت الواردات نسبة زيادة ٤ر١٦٪ وسجلت قيمة اعادة التصدير زيادة بنسبة ٦ر٣٩٪ في حين سجلت الصادرات تراجعا بنسبة ٦ر٦٪ وذلك خلال نفس الفترة.

وتعكس البيانات التي توافرت عن مبيعات بعض السلع تحقيق نمو في التجارة الداخلية للامارة بشكل عام خلال الربع الثالث لعام ١٩٩٦ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥، فقد نمت مبيعات المركبات بنسبة ٧ر٧٥٪ ومبيعات الاجهزة المنزلية بنسبة ٨ر٤٪ وآلات التصوير بنسبة ٤٥ر٢٥٪ والساعات بنسبة ٧ر٣٦٪ ومحال السوبر ماركت بنسبة ٥ر١٢٪ الا ان مبيعات الذهب شهدت تراجعا طفيفا بلغ ٢ر١٩٪ كما شهدت مبيعات اجهزة التلفزيون والفيديو والراديو والمسجلات تراجعا بنسبة ٥ر١٢٪.

وفي مجال السياحة فقد بلغ اجمالي نزلاء فنادق دبي خلال الربع الثالث لعام ١٩٩٦ (٤١٩) الف نزيل وسجل معدل الاشغال لغرف الفنادق نسبة ٢ر٥٨٪.

وفي القطاع المصرفي تعكس البيانات المتوفرة عن بعض البنوك الرئيسية العاملة في امارة دبي تنامي الاداء فقد ارتفعت قيمة الائتمان للمقيمين لجميع القطاعات بنسبة ١ر٧٪ خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وسجل قطاع تجارة التجزئة اعلى نسبة نمو قدرها ٦ر١٤٪ كما شهدت ودائع البنوك زيادة طفيفة خلال نفس الفترة بلغت ٥ر٠٪.

وفي مجال الترخيص التجاري، تشير البيانات الى نمو النشاط الاقتصادي حيث ارتفع عدد الشركات الجديدة المسجلة خلال الربع الثالث بنسبة ٣ر٥٥٪ مقارنة بنفس الفترة لعام ١٩٩٥ وارتفعت حركة اجراءات الرخص من اصدار جديد او تجديد او تعديل بنسبة ٦ر١٣٪ وتدل هذه المؤشرات على ثقة المستثمرين باقتصاد الامارة والتوقعات بنمو اقتصادي خلال الفترة القادمة.

وحول النمو المتوقع للفترة القادمة اشارت نتائج المسح الربع سنوي الى ان اداء اجمالي القطاعات سيحقق نموا خلال الربع الرابع مقارنة بالربع الثالث.

العراقيون جاهزون بنقودهم.. ولكن أين الغذاء؟ (رويتر)

انخفاض كبير لقيمة الدينار

بغداد تزيد الحصص التموينية لكن العراقيين ليسوا متفائلين

■ بغداد: أعلنت الحكومة العراقية امس انها ستزيد حصص الدقيق والسكر والشاي لأبناء الشعب العراقي بمجرد وصول السلع التي سيتم شراؤها من عائدات بيع النفط بمقتضى اتفاق «النفط مقابل الغذاء». الا ان سكان بغداد أظهروا تحفظا ازاء احتمال انتهاء معاناتهم في القريب العاجل. بينما منيت قيمة الدينار العراقي بمزيد من التدهور امام الدولار الامريكي امس.

وقال مسؤول عن توزيع الحصص الغذائية في بغداد يدعى عبدالستار الخطيب: ان الأرقام الجديدة المعلن عنها لا تلبي ما كان يحلم به العراقيون. لكن هذا أفضل من قبل على أي حال.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان الزيادات الجديدة في الحصص التموينية. ستجعل حصة الدقيق ٩ كيلوجرامات بدلا من ٧ فقط. كما ستزيد حصة الارز من ٥ر١ كجم الى ٥ر٢ كجم وستزيد حصة الشاي من ٥٠ ج الى ١٥٠ ج شهريا. وقد علقت ربة أسرة عراقية على ذلك قائلة: ان هذه الحصص لن تكفي الا لنحو ٢٠ يوما من الشهر، وهذا يعني اننا سنظل نعاني في ضوء الرفع الجزئي للحظر على مبيعات النفط.

وفي الوقت نفسه انخفضت قيمة الدينار العراقي، الذي يعد مقياسا للحالة المزاجية والاقتصادية في الشارع العراقي. حيث هبطت قيمته بشدة الى ١١٠٠ دينار للدولار الواحد. بعد ان كانت قيمته ٨٥٠ دينارا للدولار قبل يومين فقط.

من جهة ثانية أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا يقضي بحبس كل شخص يقوم بتهريب عملة خاصة غير عراقية بالحبس لمدة لاتقل عن سنة وبغرامة لاتقل عن عشرين بالمئة ولاتزيد على خمسمائة بالمائة من أصل المبلغ المضبوط.

وأجاز القرار الذى نشرت الصحف العراقية نصه أمس مصادرة الأموال والأشياء المضبوطة موضوع المخالفة. كما نص القرار على أن يحدد البنك المركزي العراقي بين حين وآخر نسبة أو نسبا معينة للغرامة التي تفرض على مبلغ المخالفة.

ويأتي صدور هذا القرار بسبب ازدياد مخالفات تهريب العملة بالعراق. خاصة غير العراقية منها، وتأثير ذلك على الاقتصاد العراقي وبغية تشديد العقوبة على مرتكبيها.

وقال مسؤول بقطاع النفط التركي أمس انه من المتوقع وصول أول ناقلة لشحن النفط العراقي من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط يوم غد السبت.

وأضاف المسؤول ان النفط مازال يتدفق من مدينة كركوك العراقية الى جيهان. وكان المسؤول قال أمس الأول انه من المتوقع أن يكون معدل تدفق النفط ٣٥٠ ألف برميل يوميا. وأعلنت شركة توبراس التركية الحكومية لتكرير النفط يوم الثلاثاء الماضي انها سترسل سفينة الى جيهان لتحميل أول شحنة من النفط العراقي، وقالت أمس الأول ان الأمم المتحدة وافقت على العقد الذي أبرمته مع بغداد لشراء ٧٥ ألف برميل يوميا.

ومن جانب آخر قال مسؤولون تجاريون أتراك ان المصدرين الاتراك يتوقعون أن يصبحوا من المستفيدين الرئيسيين من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الموقع بين العراق والأمم المتحدة.

وفي حين يأمل الأتراك أن تزيد فرص التصدير بمقتضى بيع العراق لما قيمته مليارا دولار من النفط لتمويل شراء الامدادات الانسانية إلا انهم يرغبون كذلك في أن ترفع بشكل كامل العقوبات المفروضة على العراق والتي أضرت باقتصاد تركيا.

ويقول مسؤولون تجاريون في أنقرة ان أزمة الخليج بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ والتي أثارها غزو العراق للكويت كلفت الاقتصاد التركي نحو ٢٧ مليار دولار منذ عام ١٩٩٠. وأضافوا ان الاتفاق الذي يستمر العمل به لمدة ستة أشهر سيبدأ في تعويض هذه الخسارة. (أ ب)

دراسة خليجية:

قطاع المصارف يسيطر على أسواق المال بدول التعاون

■ الدوحة ـ ق. ن. ا: أكدت دراسة خليجية حديثة ان المناخ الاستثماري والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شهد تحسنا ملحوظا خلال الاعوام الأخيرة ولكن هذا التحسن لم يكتمل بسبب قصور الاطر التشريعية والمؤسسية القائمة.

وأوضحت الدراسة التي نشرت في العدد الجديد من مجلة التعاون التي تصدرها الأمانة العامة لدول المجلس بأن اسواق المال الخليجية تتميز بهيمنة القطاع المصرفي التجاري الذي يركز نشاطه على التمويل القصير الأجل كما تعاني الاسواق الخليجية من قصور عرض المدخرات القابلة للاستثمار.

وحددت الدراسة اوجه القصور في عدم توفر الاطر التشريعية والتنظيمية والمؤسسية الكافية التي لاتوفر الحماية اللازمة لحقوق المتعاملين وتسهيل المعاملات وقامت كل من سلطنة عمان والكويت والبحرين بانشاء اسواق للاوراق المالية وقامت السعودية بتطوير النظام الالكتروني لتداول الاسهم تديره مؤسسة النقد العربي السعودي.

وترى الدراسة بأن من بين اوجه القصور في اسواق الاوراق المالية الخليجية انها مازالت مغلقة في وجه الاستثمار الاجنبي رغم ان بعض الدول قد انتهجت سياسة الانفتاح جزئيا على الاستثمار الاجنبي مثل سلطنة عمان غير ان تدفقات موارد الاستثمار مازالت تواجه عوائق تتمثل في عدم تنوع الادوات المالية ووجود سياسات تفضل مساندة البنوك ومؤسسات التمويل الانمائي.

وذكرت الدراسة بأن صندوق النقد العربي يعمل جاهدا لتطوير اسواق الاوراق المالية العربية من خلال تقديم المساعدة الفنية وتحديث اسواق الاوراق المالية المحلية وتطوير نظام معلومات مركزي.

كما يسعى الصندوق الى تصوير برنامج قاعدة بيانات حول اسواق الاوراق المالية العربية ليشمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وهيكل قطاع الشركات والسوق الدولية والقانونية والمؤسسات المتخصصة والمشاركة في انشطة اسواق الاوراق المالية وبرامج التدريب.

سددت آخر قسط من ديونها

الكويت تدفع ٧٨٦ مليون دولار إلى مجموعة البنوك العالمية الدائنة

■ الكويت ـ كونا: اعلنت دولة الكويت امس انها استكملت نهائيا سداد القرض الدولي وفوائده بعد ان دفعت امس القسط الاخير والذي بلغ حوالي ٧٨٦ مليون دولار الى مجموعة البنوك العالمية الدائنة.

وقال العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار بالكويت علي الرشيد البدر في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية ان هذا القسط هو السابع والاخير لسداد قرض عالمي بلغ خمسة آلاف وخمسمائة مليون دولار امريكي اقترضته الكويت اثر تحريرها من الاحتلال العراقي وذلك لتوفير تمويل جزئي لخطة ضخمة قامت بها الحكومة لاعادة البناء.

واضاف: ان الهيئة العامة للاستثمار بصفتها الجهة الرسمية المختصة بالاقتراض الخارجي للدولة والجهة المسؤولة ايضا عن ادارة الاحتياطيات الرسمية للدولة قد وفرت السيولة اللازمة لسداد كافة أقساط القرض اعتمادا على الايرادات العامة للدولة وايرادات استثمارات الاحتياطيات.

وذكر البدر ان اكثر من ٨٠ مصرفا عالميا من ١٩ دولة مختلفة شاركوا في القرض الذي بدأت اقساطه في الاستحقاق بمعدل ربع سنوي من يونيو ١٩٩٥ مشيرا الى ان هذا القرض الذي منح في ديسمبر ١٩٩١ وكان آنذاك أكبر قرض تجاري منحته البنوك العالمية لمقترض واحد يعد شهادة دولية على المركز المالي والائتماني للكويت وعبر عن ثقة عالمية بالاقتصاد الكويتي.

وأشاد العضو المنتدب للهيئة العامة بتعاون وثقة البنوك التي شاركت في منح القرض الدولي للكويت. وقال: ان السياسة المالية للدولة تهدف الى تفادي أية قروض جديدة والتركيز على خفض الانفاق العام وزيادة ايرادات الدولة المختلفة من خلال اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني ضمن مشروع خطة التنمية الخمسية وسياسة التخفيض.

إسبانيا تحول ٥٠٠ مليون دولار من ديونها على المغرب إلى استثمارات مشتركة

■ الرباط ـ «الاتحاد»: على غرار ما حدث في منطقة حاسي الرمل الجزائرية في التاسع من (نوفمبر) الماضي، أشرف الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء، وزير الخارجية المغربي، بحضور وزراء الطاقة في كل من المغرب، الجزائر، إسبانيا والبرتغال، على افتتاح الجزء المغربي من انبوب الغاز المغرب العربي - اوروبا، والذي سيفتتح شقه الاسباني قبل نهاية العام، على ان يتم بعد ذلك ربطه بالشبكة البرتغالية في وقت مبكر من العام المقبل.

والشق المار بالأراضي المغربية من انبوب الغاز، هو الأطول، إذ يبلغ طوله ٥٤٠ كلم، مقابل ٥٣٠ كلم تمر في الاراضي الجزائرية، و٤٥ كلم تمر أسفل مضيق جبل طارق على عمق ٤٠٠ متر، و٢٧٠ كلم هي المسافة التي يقطعها الانبوب في إسبانيا قبل الوصول الى مدينة قرطبة.

وكان الانبوب الذي انجز في زمن قياسي (بدأت اعماله في نهاية يونيو ١٩٩٤) قد كلف هذه الدول استثمارا مشتركا بقيمة ٢,٣ مليار دولار، منها مليار دولار قيمة الشطر المغربي منه، من أجل ضخ ما يقرب من تسعة مليارات ونصف المتر المكعب من الغاز الطبيعي، ينتظر ان تتضاعف مع حلول عام الفين، ليصل عندها الغاز الجزائري الى فرنسا والمانيا.

وينتظر ان تبدأ الأعمال في انبوب غاز مغربي فرعي يبدأ من مدينة وزان المغربية، في وقت لاحق من العام المقبل، بعد أن فتحت الحكومة المغربية الباب امام تلقي العروض الدولية لانجازه، والذي من المتوقع ان يكلف ٢٠٠ مليون دولار، ليصل الى مستخدميه في المغرب مع حلول عام ١٩٩٩، خصوصا الى محطتي «المحمدية» و «القنيطرة». هذا في الوقت الذي ينتظر ان تنتهي وزارة الطاقة المغربية قبل نهاية العام، من إعداد القوانين التنظيمية اللازمة لتشجيع استعمال الغاز الطبيعي بالمغرب، والمسماة «قوانين الغاز». وينظر لأنبوب الغاز الجديد على انه اولى ثمرات العلاقة الاقتصادية المتينة بين المغرب واسبانيا، تلك العلاقة التي هي على وشك أن تتدعم باستكمال ربط شبكتي الكهرباء في كلا البلدين. وقد تم تقويتها مؤخرا بتوصل البلدين الى اتفاق، يتم بموجبه تحويل ٥٠٠ مليون دولار من الديون الاسبانية المستحقة على المغرب، الى استثمارات في المغرب، ينتظر ان يتوجه معظمها الى مشاريع تطوير مناطق الشمال المغربي المحاذي لاسبانيا. ويشكل هذا المبلغ ما قيمته ٤٠ ٪ من ديون اسبانيا على المغرب التي تبلغ ١٫٣٠٠ مليار دولار.

وكانت فرنسا قد سبقت للقيام بخطوة مماثلة، عندما قررت في بداية العام الحالي تحويل ٦٠٠ مليون دولار من ديونها على المغرب، والبالغة ٣,٧٥٤ مليار دولار، الى استثمارات، يفترض أن يضخ معظمها في مشاريع تخصص لتنمية مناطق المغرب الشمالية. ويبدو التركيز الاوروبي واضحا على هذه المناطق، لاسيما في ظل محاولات الجانبين لمكافحة زراعة وتجارة المخدرات، والتي تتركز في الشمال المغربي، من خلال توفير مصادر رزق بديلة للسكان الذين يعملون في هذا الميدان، حيث الطبيعة الجبلية الوعرة لهذه المناطق، التي تعتمد على الزراعة البورية، ولا تتيح مجالا كبيرا للقيام انشطة اقتصادية متنوعة، لا سيما الصناعية منها. وتركز الحكومة المغربية على تشجيع الاستثمار في هذه المناطق من خلال تشجيع إنشاء المناطق الصناعية والتجارية الحرة في الحواضر، كطنجة وتطوان وغيرهما. وما الاعلان عن مناقصة انشاء ميناء طنجة الأطلسي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار الا احد هذه المشاريع، والذي يأتي تدعيما لسابقه «منطقة طنجة الحرة».

زيادة تكلفة امتلاك المنازل في بريطانيا ٢٠٪ العام المقبل

■ لندن ـ وام: اشار تقرير نشر في لندن امس الى ان تكلفة امتلاك منزل في بريطانيا سوف ترتفع بنسبة ٢٠ بالمائة العام المقبل.

وقال التقرير الذي اعده مصرف بريطاني متخصص في تقديم القروض لشراء المنازل ان المشتري العادي ينفق حاليا ٦٠ر٢٥ جنيه استرليني من كل فئة جنيه يتقاضاها على قرض المنزل.

لكن التقرير توقع ان يرتفع المبلغ الى ٣٠ر٧٠ جنيه من كل فئة مع نهاية العام المقبل وهي أعلى زيادة منذ خمس سنوات.

توقعات بارتفاع حجم المنتج من السكر السوداني الى ٤٨٠ الف طن بنهاية العام الحالي

■ الخرطوم ـ الاتحاد: يتوقع ان يرتفع حجم انتاج السكر في السودان الى ٤٨٠ الف طن خلال العام الحالي مقارنة بحوالي ٣٩٠ الف طن انتجتها مصانع عسلاية وغرب سنار والجنيد وحلفا الجديدة وكنانة العام الماضي. وذكرت مصادر (للاتحاد) انه من المتوقع ان تنتج مصانع الحكومة الاربعة وهي عسلاية وغرب سنار والجنيد وحلفا الجديدة ١٩٠ الف طن من السكر بزيادة ٨٠ الف طن عن انتاج الموسم السابق فيما سيصل انتاج مصنع سكر كنانة الذي تشارك فيه الحكومة السودانية الى ٢٩٠ الف طن مقارنة بـ ٢٨٠ الف طن في العام الماضي.

وكانت عمليات انتاج السكر في المصانع الخمسة قد بدأت في اول نوفمبر الماضي وستستمر حتى نهاية ابريل المقبل.

واوضح مسؤول بمصنع سكر كنانة ان المصنع ينتج يوميا خلال فترة الانتاج ٢ الف طن من السكر من ٢٦ الف طن من القصب يتم طحنها يوميا، واضاف انه تم تنفيذ امتداد جديد للمصنع بزيادة المساحة المزروعة من القصب الى ٧٧ الف فدان باضافة ١٠ آلاف فدان. وقال ان التعديلات واعادة تأهيل المصنع كلفت ٥ر٤٢ مليون دولار قدمها بنك التنمية الافريقي كقرض للمصنع. واعلنت الحكومة السودانية عن تنفيذ مشروع لاعادة تأهيل المصانع الحكومية الاربعة بتكلفة تبلغ اكثر من ٤٠ مليون دولار لانتاج اكثر من ٤٠٠ الف طن من السكر سنويا وفق برنامج تدريجي بحيث يتراوح انتاج اي مصنع من مصانع الدولة الـ ٦٠ الف طن.

وستستخدم هذه المصانع اكثر من ٧٠ الف عامل موسمي هذا العام. كما اعلنت الحكومة عن تخصيص ٥٠ الف طن للتصدير يقدر ان تحقق عائدا يبلغ ٢٥ مليون دولار.

وجاءت توقعات ارتفاع حجم انتاج السكر هذا العام مصحوبة بزيادة في اسعار السكر هذا الموسم بلغت ١٠٠٪ في السكر الذي يوزع للمواطنين عبر بطاقة التموين. فقد اعلن الأسبوع الماضي ان سعر رطل السكر التمويني ٢٢٥ جنيه بدلا عن ١٢٥ جنيه.

واعلن ان هذه الزيادة تهدف لمواجهة ارتفاع تكاليف اعادة تأهيل العمل للموسم الماضي والتي تتطلب توفير اكثر من ٤٠ مليون دولار. وقالت شركة انتاج السكر ان الولايات لم تدفع حتى الآن للشركة مبلغ ٥ر٨ مليار جنيه كمديونية عن قيمة السكر.

شركات صينية تسعى لإدراج اسهمها في بورصة طوكيو

■ طوكيو ـ كونا: ذكرت وزارة التجارة اليابانية امس ان الحكومتين اليابانية والصينية ستوقعان على وثيقة رسمية في بكين هذا الشهر تهدف الى تمهيد الطريق امام الشركات الصينية لادراج اسهمها في بورصة طوكيو.

وعلى صعيد متصل اشارت مصادر سوق الاسهم اليابانية انها تركز على دعوة شركات من الصين والتي تشهد نموا سريعا وذلك كجزء من الاستراتيجية لانعاش قطاع الاسهم الاجنبية الذي يعاني من ركود لفترة طويلة.

الا انه بالرغم من التقاء المصالح اليابانية والصينية يسود هنا شك بان يقبل المستثمرون اليابانيون على شراء اسهم الشركات الصينية. وافاد مسؤولو وزارة التجارة ان الوثيقة التي ستوقع قبل نهاية الشهر الجاري تنص على تعاون ثنائي في مجال تبادل المعلومات حول اسواق الاسهم وان تقدم طوكيو خبراء ومعونة تقنية للجانب الصيني.

ومن جانبها ذكرت الجهات المختصة الصينية انها ستقوم بالاعلان عن قائمة الشركات المرشحة لادراجها في بورصة طوكيو واسواق مالية يابانية اخرى.

ويأتي هذا التحرك التجاري بين طوكيو وبكين كجزء من استراتيجية الصين لاصلاح الشركات التي تديرها الدولة وذلك تمشيا مع اقتراحات وضعت في الخطة الخمسية التاسعة التي تغطي الفترة مابين عام ١٩٩٦ و ٢٠٠٠.

بورصات أوروبا مقبلة على عام صعب في ٩٧

انتعاش النمو الاقتصادي يفرض ضغوطا على التضخم وأسعار الفائدة
الخبراء ينصحون المستثمرين بحماية أنفسهم تحسبا لنكسة كبرى

■ لندن ـ رويتر: يرى الخبراء الاستراتيجيون ان اسواق الاسهم الاوروبية نعمت بعام طيب في ١٩٩٦ ولكن معظمها سيكون العام المقبل اقل تألقا لان الاقتصاديات ستحيد قليلا عن الطريق القويم المتمثل في معدلات منخفضة من النمو والتضخم واسعار الفائدة.

وستصبح الاسواق الاوروبية مهددة بالسيناريو التقليدي لانتعاش الدورة الاقتصادية ومعه تزايد مخاطر الآثار السلبية الناجمة عن تصحيح في سوق الاسهم الامريكية.

والتهديد الرئيسي لاسواق الاسهم خلال العام المقبل سيأتي من انتعاش عام في النمو الاقتصادي بما يفرض ضغوطا صعودية على التضخم واسعار الفائدة.

الا ان الخبراء يحذرون ايضا من الآثار السلبية المترتبة على حركة تصحيح كبيرة في اسعار الاسهم الامريكية يتوقعها البعض منذ فترة بعد ان تقدم مؤشر «داو» للاسهم الامريكية في السباق بشدة محققا نموا يزيد عن ٢٨ في المائة هذا العام.

ويقول ديفيد اسركوف الخبير في مؤسسة «سي. اس فيرست بوسطن»: «يساورنا شك انه في حالة حدوث حركة هبوط تصحيحي كبير في السوق الامريكية فسوف تعاني الاسواق الاوروبية بالمثل».

اما ريتشارد ديفيدسون من مؤسسة «مورجان ستانلي» فيعرب عن اشد التوقعات تشاؤما لاسواق الاسهم الاوروبية في ١٩٩٧، وينصح المستثمرين بحماية أنفسهم تحسبا لنكسة كبرى.

ويقول ديفيدسون، «تظهر على الاسواق كل البوادر التقليدية للوصول الى الذروة في سوق صاعدة.. ونعتقد ان البورصات الاوروبية ستشهد تصحيحا تنزل فيه عن ذروتها لتنتهي عام ١٩٩٧ منخفضة بما يصل الى عشرة في المائة عن مستوياتها اليوم».

ويتوقع ديفيدسون ان «فاينانشال تايمز» البريطاني ومؤشر «أيبكس» الايطالي سيكونان الوحيدين اللذين يحققان اي نسب مئوية من المكاسب العام المقبل مقارنة مع المستويات التي يتوقعها لهما في نهاية ١٩٩٦.

ويحذر الخبراء انه مع تزايد الضغوط على الحكومات لتحقيق اهداف معاهدة «ماستريخت» قبيل الموجة الاولى من الوحدة النقدية فان اوروبا قد تعاني قريبا.

يقول جيري ايفانز المحلل الاستراتيجي في مؤسسة انسكيلدا السويدية للسمسرة، «ان الصورة العامة لا تبشر بالخير العام المقبل.. فبعد عام استثنائي تتسم التوقعات بالحذر».

واستنادا الى المستويات الحالية لمؤشرات البورصات والتقديرات الواردة في مسح اجرته «رويتر» لتوقعات اسواق الاسهم العالمية يتوقع المحللون ان تكون اكبر نسبة نمو من نصيب المؤشر العام لبورصة ميلانو ومؤشر «ايبكس / ٣٥» لمدريد بمكاسب تصل الى ١٦ في المائة.

لكن انشط بورصات الاسهم الاوروبية في ١٩٩٦ ستتباطأ، فالتوقعات تشير الى ان مؤشر «فاينانشال تايمز» للاسهم البريطانية الممتازة سينمو بحوالي خمسة في المائة وهو ما يقل كثيرا عن التسعة في المائة التي حققها حتى الآن هذا العام.

ويقول ايفانز من مؤسسة انسكيلدا، ان النغمة الرئيسية للاسواق الاوروبية العام المقبل ستكون الالتزام بمعايير معاهدة «ماستريخت» وتشكيل الدفعة الاولى من الدول المشاركة في الوحدة النقدية الاوروبية. ومن المرجح ان تعطي دول مثل المانيا وبلجيكا وهولندا اولوية لهذا الامر.

في ندوة اقتصادية عقدت بلندن

العقبات الاجتماعية تعوق تسريع برامج الخصخصة العربية

■ لندن ـ أ. ف. ب: بدأت الدول العربية السير في طريق الخصخصة مدفوعة على ذلك بالعجز العام المتنامي الا ان العقبات الاجتماعية غالبا ما تحول دون الاسراع في تطبيق هذه العملية.

هذا ما توصلت اليه ندوة بعنوان «الخصخصة في العالم العربي» عقدت في لندن بمبادرة من اتحاد البنوك العربية وبرعاية بنوك عالمية عكفت طوال هذا الاسبوع على بحث وضع الخصخصة في المغرب ومصر والكويت والمملكة العربية السعودية.

واذا كانت المغرب ومصر بدأتا برامج الخصخصة تحت ضغط مطالبة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فان ما دفع السعودية والكويت الى سلوك هذا الطريق هو ما تكبدتاه من نفقات نتيجة حرب الخليج وانخفاض عائدات النفط التي حثت الحكومات على توخي المزيد من الحذر والتقشف في الميزانية.

وقد قطعت مصر والمغرب بالفعل شوطا كبيرا في تنفيذ برامج الخصخصة وفتحتا الباب واسعا امام الاستثمارات الاجنبية في هذا المجال.

فمنذ عام ١٩٩٣ انتقلت ٤٥ مؤسسة مغربية الى القطاع الخاص من بينها ١٨ شركة فندقية. ويتوقع وزير الخصخصة عبدالرحمان السعيدي خصخصة قطاع الاتصالات الهاتفية «خلال عام او عامين».

وفي مصر تسارع معدل الخصخصة منذ يناير ١٩٩٦ حيث انتقلت ٥٧ مؤسسة بصورة كاملة او جزئية الى القطاع الخاص وعلى ان تنتقل ٩١ مؤسسة اخرى الى هذا القطاع قبل نهاية يونيو ١٩٩٨. ويقول الخبراء ان القطاع المصرفي المصري سيشهد انفتاحا كبيرا امام المستثمرين الاجانب لاسيما بعد اعتماد قانون يجيز للاجانب الاشراف على بنوك محلية.

وفي المقابل لاتزال الخصخصة «على برنامج» الحكومة السعودية يفسر شعور الحذر الذي تبديه بعض الحكومات العربية بما قد تؤدي اليه الخصخصة من ارتفاع في اسعار الخدمات العامة وتسريح وظيفي. علما بان الازمة الاجتماعية تعتبر المرادف لزعزعة الاستقرار السياسي في وقت تواجه انظمة مثل النظامين المصري والسعودي معارضة متنامية.

غرفة دبي بحثت تعزيز التجارة بين البلدين
١٫٧ مليار درهم واردات الدولة من المانيا في ٦ شهور

■ دبي - الاتحاد: تسعى ١١٦ شركة المانية تعمل في مجال انتاج اجهزة ومعدات الرعاية الصحية لايجاد شركاء لها في الامارات والمنطقة.

وقد دعت غرفة تجارة وصناعة دبي الشركات ورجال الاعمال الالمان الى الدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم بالدولة.

وبلغت واردات الامارات عبر دبي من المانيا ١٦٦٠ مليون درهم خلال النصف الاول من العام الحالي.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس «هلموت بامبور» المدير التنفيذي لمؤسسة تطوير الاعمال في مقاطعة شلزفيغ - هولشتاين الالمانية الذي يرأس وفد بلاده الى معرض الصحة العربي المقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي.

واعرب المطيوعي عن ترحيبه بالمشاركة الالمانية في هذا المعرض الكبير حيث بلغ عدد الشركات الالمانية ١١٦ شركة، ٧ منها من مقاطعة شلزفيغ - هولشتاين. وقال ان رجال الاعمال في دبي يرحبون بالدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الالمان في مشاريع تجارية وصناعية نظرا للجودة والتقنية العالية التي تتميز بها المنتجات الالمانية في اسواق دبي والاسواق العالمية.

وقال «بامبور»، ان الشركات الالمانية مدركة لاهمية هذه المنطقة وهي تسعى لدخولها عبر اسواق دبي التي تقدم تسهيلات عديدة وتتوفر فيها بنية اقتصادية متطورة، واضاف ان الوفد الذي يرأسه سيشارك في المعرض الالماني الشامل «المانيا في الخليج» الذي سيقام في شهر مارس من العام المقبل. وكان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين المانيا قد بلغ في النصف الاول من هذا العام ١٫٦٦ مليار درهم وتركزت غالبية واردات دولة الامارات عبر دبي من المانيا على الماكينات والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية والمعدات ووسائل النقل.

جانب من الاجتماع.

يعقد غدا في القاهرة
الامارات تشارك في المؤتمر الوزاري لأوابك

ابوظبي - وام: تشارك دولة الامارات في المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» الذي سيعقد غدا السبت في القاهرة. ويرأس وفد الدولة لهذا المؤتمر سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة. وسيبحث المجلس الوزاري ميزانية «اوابك» وهيئتها القضائية لعام ١٩٩٧ والاستعدادات الخاصة بعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي سيعقد في مايو عام ١٩٩٨ بدمشق والندوات والمؤتمرات التي عقدتها وشاركت فيها اوابك العام الحالي. كما يبحث المجلس في الاجراءات الخاصة بعقد مؤتمر للطاقة الشمسية. وقد عقد المكتب التنفيذي لمنظمة «اوابك» اجتماعا في القاهرة على مدى يومين للتحضير للمؤتمر الوزاري. ويعقد المجلس الوزاري لمنظمة «اوابك» مؤتمرين في السنة يكون اولهما في يونيو من كل عام ويعقد على مستوى المندوبين الدائمين وثانيهما على المستوى الوزاري.

تشكيل مجلس وطني للطاقة في الجزائر

باريس - رويتر: شكل الرئيس الجزائري اليمين زروال امس مجلسا وطنيا للطاقة ليقوم بمهمة مراقبة احتياطيات الطاقة طويلة الاجل في الجزائر. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية ان المجلس سيتابع ويقيم سياسات الطاقة الوطنية في الاجل الطويل والحفاظ على احتياطيات الطاقة الاستراتيجية للبلاد. واضافت الوكالة ان زروال سيرأس المجلس الذي تتمثل مهمته الرئيسية في وضع سياسات طويلة الأجل لتجديد وتنمية الاحتياطيات النفطية. وتمثل صادرات الجزائر من النفط والغاز الطبيعي نحو ٩٥٪ من دخل البلاد بالعملة الصعبة وفتحت الجزائر الباب على مدى الاعوام القليلة الماضية امام الاجانب لتحسين مستويات الانتاج والتنقيب عن احتياطيات جديدة لتطويرها.

صفقة نفطية بين اليمن وكندا

صنعاء - رويتر: قال صالح با رابع وكيل وزارة البترول اليمنية ان اليمن وقع مذكرتي تفاهم للتنقيب عن النفط مع شركة كالفالي بتروليوم الكندية ومقرها كالجاري. وقال لرويتر ان المذكرة الاولى تقضي بالتنقيب عن النفط في القطاع التاسع بين اقليمي شبوة وحضرموت والاخرى للتنقيب في القطاع ٣٩ في محافظة مهري.

للأسبوع الثالث على التوالي
تراجع أسعار الخضراوات المستوردة لوفرة المعروض من إنتاج مزارع العين والامارات الشمالية

□ دبي - وجدي راتب:

■ واصلت أسعار الخضراوات المستوردة تراجعها للاسبوع الثالث على التوالي لوفرة المعروض من انتاج مزارع الامارات الشمالية والعين.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية بدبي امس ان كميات كبيرة من الطماطم والباذنجان المحلي والكوسا والملفوف والخيار والخضراوات الأخرى تصل الى حوالي ٣ أطنان يوميا. واضاف: ان أسعار البطاطا تراجعت من ٦ دراهم الى ٣ دراهم بسبب وفرة المعروض من البطاطا السعودية والسورية كما سجلت أسعار الفواكه والحمضيات استقرارا كبيرا لوجود فائض كبير منها يزيد عن حاجة الطلب المحلي واحتياجات التصدير.

واستقبلت السوق ٢٩٢ برادا قادمة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط محملة بالفواكه والخضراوات منها ١٠٨ برادات من الاردن و٦١ برادا من لبنان و٤٦ من تركيا و٣٨ من سوريا و٢١ من السعودية و١٨ من مصر.

كما استقرت تجارة اعادة التصدير الى الكويت وقطر حيث تم تصدير حمولة ٣٥ برادا من الثوم الصيني والتفاح الايراني والرمان والليمون والبصل.

وسجلت أجور البرادات الواردة ١٢٫٥ الف درهم من مصر و٨٥٠٠ درهم من تركيا و٨٠٠٠ درهم من لبنان و٧٧٠٠ درهم من سوريا و٦٥٠٠ درهم من الاردن و٢٢٠٠ درهم من السعودية.

وسجلت اسعار الخضراوات والفواكه الواردة بالنشات من ايران ٨ دراهم للكمثرى «٥ كيلوجرامات» و٨ دراهم للنكترين «كيلوجرامان» و١٠ دراهم للتفاح الاحمر «٥ كيلوجرامات» و٦ دراهم للتفاح الاصفر «٥ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للزهرة «٨ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للكيوي «كيلوجرامان» و٥ دراهم لليوسف افندي «٣ كيلوجرامات» و٥ دراهم لليمون الحلو «٣ كيلوجرامات» و٨ دراهم للبصل و٦ دراهم للكاكا «٥ كيلوجرامات» و٢٠ درهما للفلفل الحار «٦ كيلوجرامات» و١٥ درهما للملفوف «١٢ كلوجراما» و١٠ دراهم للباذنجان «٧ كيلوجرامات» و١٢ درهما للشمندر «١٠ كيلوجرامات» و٨ دراهم للشلقم «١٠ كيلوجرامات» و٦ دراهم للجزر «٦ كيلوجرامات» و١٥ درهما للشملم «١٥ كيلوجراما» و١١ درهما للرمان «٦ كيلوجرامات».

وسجلت أسعار الخضراوات والفواكه الواردة بالبرادات من تركيا ١٠ دراهم للجزر «٨ كيلوجرامات» و١٢ درهما للكمثرى «٣ كيلوجرامات» و١٢ درهما للعنب «٤ كيلوجرامات» و١٨ درهما لليمون «٨ كيلوجرامات» و٢٠ درهما للتفاح «٦ كيلوجرامات» ومن سوريا ١٢ درهما للجزر «٨ كيلوجرامات» و٥ دراهم للبطاطا «٥ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و١٠ دراهم للعنب «٣ كيلوجرامات» ومن الأردن ١٥ درهما للطماطم «١٢ كيلوجراما» و١٥ درهما للخيار «١٠ كيلوجرامات» و١٤ درما للفلفل الحلو «٥ كيلوجرامات» و٧ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلوجرامات» و١٥ درهما للزهرة «١٠ كيلوجرامات» و٨ دراهم للملفوف «٥ كيلوجرامات» و١٥ درهما للفاصوليا «٥ كيلوجرامات» و١٢ درهما للزيتون «٤ كيلوجرامات» و١٥ درهما للبوملي «١٠ كيلوجرامات» و٦ دراهم للبقدونس «كيلوجرامان» ومن لبنان ١٢ درهما للزهرة «١٠ كيلوجرامات» و٢٠-٢٥ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و٧ دراهم للبطاطا «٦ كيلوجرامات» و١٨ درهما لليمون «١٠ كيلوجرامات» و١٢ درهما للجريب فروت «١٠ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للتفاح «٣ كيلوجرامات» و١٢ درهما للعنب «٤ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للملفوف «١٠ كيلوجرامات» و١٠ دراهم لليوسف افندي «٥ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للكمثرى «٤ كيلوجرامات» و٨ دراهم للكاكا «٣ كيلوجرامات» و١٦ درهما للبرتقال «١٠ كيلوجرامات».

وسجلت أسعار الفواكه والخضراوات الواردة بالبواخر ٣٣ درهما للبرتقال الافريقي «١٦ كيلوجراما» و٣٢ درهما للبرتقال المصري «١٠ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للمانجو الكيني «٥ كيلوجرامات» و١٨ درهما للموز الفلبيني «١٢ كيلوجراما» و٧٠ درهما للتفاح الامريكي «١٨ كيلوجراما» و٦٠ درهما للرمان الاسباني «١٠ كيلوجرامات» و٢٣ درهما للأناناس الماليزي «١٠ كيلوجرامات» و٥٠ درهما للزنجبيل الاندونيسي «١٠ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للثوم الصيني «١٠ كيلوجرامات».

وسجلت أسعار الخضراوات المحلية ٢٢ درهما للخيار «٨ كيلوجرامات» و١٥ درهما للفلفل الحار «١٢ كيلوجراما» و١٠ دراهم للباذنجان «١٠ كيلوجرامات» و١٥ درهما للذرة «٢٠ كيلوجراما» و١٠ دراهم للفاصوليا «٣ كيلوجرامات» و٤ دراهم للكوسا «٥ كيلوجرامات».

تحضيرات تركية لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع صفقة الغاز مع ايران

■ أنقرة - رويتر: طرحت شركة «بوتاس» التركية لخطوط الانابيب المملوكة للدولة مناقصة امس لانشاء خط انابيب للغاز الطبيعي يبلغ طوله ٣٠٠ كيلومتر لنقل لغاز الطبيعي من ايران الى تركيا في المرحلة الاولى من صفقة قيمتها ٢٣ مليار دولار ابرمتها مع ايران.

وكانت الصفقة التي ابرمت خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان لطهران في اغسطس الماضي ان تتأثر بقانون امريكي يهدف الى معاقبة الشركات غير الامريكية التي تستثمر في مجالات الطاقة الايرانية.. غير ان مسؤولي الطاقة يقولون ان الصفقة حيوية بالنسبة لخطط تركيا طويلة الأجل لمقابلة الطلب المحلي على الطاقة الذي من المقدر ان ينمو بنسبة ١٢٪ سنويا.

وقال اوجود دوجان وكيل وزارة الطاقة التركي لرويتر ان هذا المشروع مهم للغاية بالنسبة لتركيا في ضوء احتياجاتها من الطاقة».

وقالت الشركة انها تسعى الى تلقي العطاءات بحلول ٢٨ فبراير المقبل لانشاء خط الانابيب الذي يصل بين بلدة ارضروم التركية الشرقية وبين دوجوبيا زيت على الحدود الايرانية.

المرحلة الثانية للمشروع

وقال دوجان ان مشروع انشاء خط الانابيب في تركيا من المقدر ان يتكلف نحو ١٫١ مليار دولار واضاف، ان المرحلة الثانية ستشمل مد خط الانابيب من ارضروم الى العاصمة التركية أنقرة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر. وقال: ان خط الانابيب سيربط بخط آخر يصل الى روسيا يمكن لتركيا من خلاله زيادة وارداتها من الغاز الطبيعي الى ١٦ مليار متر مكعب من نحو ستة مليارات سنويا في الوقت الراهن.

وهناك خطط كذلك لمد خط الانابيب من أنقرة الى دول اوروبية لتوزيع الغاز الطبيعي بها.

وسينقل خط الانابيب في بادىء الأمر ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي الايراني سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٩ تزيد الى ١٠ مليارات متر مكعب سنويا اعتبارا من عام ٢٠٠٥.

خط انابيب طوله ٢٧٠ كيلومترا

وعلى الجانب الايراني يتعين انشاء خط انابيب طوله ٢٧٠ كيلومترا يصل بين بلدة تبريز الايرانية والحدود التركية ليربط بالخط التركي من دوجوبيا زيت بمقتضى الصفقة.

ويتعين ان تنشىء كل من ايران وتركيا القسم الخاص بها من خط الانابيب داخل اراضيها لتجنب الوقوع تحت طائلة القانون الامريكي الصادر في اغسطس الماضي والذي يعاقب كل من يستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في مشروعات طاقة في ايران او ليبيا.

وتوصل اربكان الى الاتفاق على هذه الصفقة خلال زيارة مثيرة للجدل لطهران بعد فترة وجيزة من فوزه في الانتخابات العامة التركية. وانتقدت الولايات المتحدة التي ترغب في عزل ايران دوليا هذه الزيارة. وقالت تركيا امس الاول انها بحثت مسائل تتعلق بالتعاون الدفاعي مع مسؤول ايراني يزور تركيا. وبمقتضى صفقة الغاز الطبيعي ستبيع ايران نحو ١٩٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لتركيا لتستخدمها اساسا في توليد الطاقة.

بمشاركة ٥٠ مؤسسة انتاجية
معرض المنتجات الفلسطينية يقام في مارس المقبل بدبي

■ رام الله - الاتحاد: تشارك اكثر من ٥٠ مؤسسة انتاجية فلسطينية في معرض المنتجات الفلسطيني الدولي المقرر اقامته في دبي من ١٦ وحتى ٢٠ من شهر مارس المقبل وتختص هذه المؤسسات في صناعة الملابس والمنتجات الجلدية والاثاث المنزلي والمكتبي والخيزران والادوات الكهربائية وغيرها من الصناعات.

وأوضح وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري لـ «الاتحاد» ان المسؤولين في الامارات قدموا كافة التسهيلات لتيسير انعقاد هذا المعرض بهدف تطوير القدرات التسويقية للمنتج الفلسطيني، مشيرا الى ان حكومة امارة دبي تبرعت بتخفيض اجرة صالات العرض لأكثر من النصف.

واعلن مستشار برنامج تطوير المشاريع الانتاجية ان وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية اوكلت للبرنامج مهمة المساهمة في اختيار الشركات المؤهلة للمشاركة واعداد مختلف التجهيزات والترتيبات اللازمة للمعرض.

وقال، لقد باشرنا باختيار عدد من المؤسسات الانتاجية الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة. خاصة تلك التي تتمتع بقدرات انتاجية مميزة.

واوضح المستشار حليم حلبي ان البرنامج يعقد حاليا سلسلة من الدورات التدريبية تمتد حتى ما قبل توجه اصحاب الشركات للمعرض. حيث تختص تلك الدورات بتوضيح اهداف المعرض وسبل تطوير تسويق المنتجات الفلسطينية للجهات المشاركة وتعريفها بأسس السياسة التسويقية وتحديد الاسعار المناسبة للسلع.

وقال ان المعرض يعد الاول من نوعه للمنتجات الفلسطينية الذي تتم اقامته على مستوى عالمي. حيث سيدعى اليه ٢٠ ألفا من رجال الاعمال من مختلف دول العالم عبر شبكة «الانترنت»، اضافة الى توجيه دعوات خاصة لعدد من المهتمين في دول اوروبا الشرقية وروسيا ودول الخليج، موضحا ان البرنامج قام مؤخرا باجراء ابحاث ودراسات بينت ان الفئة الاخيرة كانت من اكثر الفئات الوافدة لدولة الامارات بغرض التسويق وشراء المنتجات المعروضة فيها. مؤكدا ان هذا المعرض سيتيح المزيد من فرص تسويق المنتج الفلسطيني وتصديره لاسواق تلك الدول.

واشار الى ان البرنامج يقوم حاليا بالاتصال مع الشركات الشاحنة في مصر ودول الخليج لنقل البضائع الفلسطينية عن طريق معبر رفح الى المنطقة الحرة في امارة دبي «جبل علي».

وقال ان المعرض يهدف بالدرجة الاولى لفتح اسواق جديدة امام المنتج الفلسطيني وتعريف الجهات المشاركة بجودة ومقدرة المنتجات الفلسطينية على تلبية احتياجات الاسواق العالمية خاصة وان هذا المعرض سيقتصر على عرض المنتجات الفلسطينية فقط.

وسيعمل المعرض على تمكين السلطة الفلسطينية من توقيع عقود التعاون والتبادل التجاري مع الجهات المشاركة بما يخدم تنشيط تسويق وتصدير المنتجات الفلسطينية للخارج، وبالتالي دعم الشركات المحلية، وتحريرها من سيطرة احتكار الاسواق الاسرائيلية.


سعادة الدكتور جاسم المناعي يترأس الاجتماع.

٦٢٦ مليون دولار قيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها برنامج تمويل التجارة العربية

■ كتب : احمد المحيسي :

■ عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه الثامن والعشرين في مقر البرنامج بابوظبي برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة. وقد استعرض المجلس نشاط التمويل للفترة من الاول من اغسطس الماضي وحتى منتصف نوفمبر ١٩٩٦. حيث ان البرنامج قد استلم خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان قيمتها الاجمالية ١٠ر٩٧ مليون دولار، وبذلك تصل قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدأ عملياته عام ١٩٩١ حوالي ٩٧٧ مليون دولار وقيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها حوالي ٦٢٦ مليون دولار، ونوه المجلس بتطور ونمو النشاط والجهود التي تبذلها ادارة البرنامج للتعريف بدور البرنامج وتطوير آلياته وتوسيع نطاق الاستفادة من موارده. كما استعرض المجلس التقرير الخاص بنشاط البرنامج في مجال معلومات وخدمات التجارة ونوه بالجهود التي تبذلها ادارة البرنامج في هذا المجال. واطلع المجلس على تقرير عن اداء المحفظة الاستثمارية لاموال البرنامج والبيانات المالية للربع الثالث من عام ١٩٩٦. كما صادق على الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٧.

بحلول عام ٢٠١٠
طلب متزايد من الشرق الاوسط على منتجات النفط الخليجية

■ دبي ـ الاتحاد: توقع خبير دولي في شؤون النفط ان يرتفع الطلب على المنتجات النفطية في الخليج من سوق الشرق الاقصى الى ١٠ ملايين طن من النفط و١٠ ملايين طن من الديزل بحلول عام ٢٠١٠. وقال فيليب بايكر رئيس شركة كيم سيستمز المتخصصة في الاستشارات النفطية للاتحاد ان الطلب على المنتجات النفطية من منطقة الشرق الاوسط سيصل عام ٢٠١٠ الى ٦٠ مليون طن سنويا الامر الذي يفتح الباب واسعا امام تعزيز طاقة التكرير في المنطقة.

واضاف، ان طاقة التكرير الاجمالية في الشرق الاوسط سترتفع بنسبة ٧٪ الى ٨٪ حتى عام ٢٠٠٠ وان التركيز المبدئي سيكون على توسيع منشآت التكرير الحالية بسبب ارتفاع كلفة انشاء مصاف جديدة حيث تصل الى مليوني دولار امريكي غير ان ذلك لن يكون كافيا لتلبية احتياجات الشرق الاقصى وتوقع ان ترتفع أسعار التكرير بحلول القرن الى ٥ر٣ دولار للبرميل في سنغافورة ودولارين للبرميل في الخليج.

اليمن تشارك بمعرض سوق السفر العربية ٩٧ بدبي

■ دبي /الاتحاد: تشارك اليمن في معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧» المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي من ٦ الى ٩ مايو ١٩٩٧.

وقد اعلنت اليمن عام ١٩٩٧ كعام للسياحة وشكلت اتحاد وكلاء السفر اليمنيين «ايتا» واوضح علي ابو مونصار نائب رئيس اتحاد وكلاء السياحة والسفر اليمنيين ان اليمن محطة سياحية تلقى اهتماما خاصا من السياح الاوروبيين ونتوقع استقبال ٦٠ الف سائح خلال هذا العام.

واضاف ان اليمن لازالت غير مدرجة ضمن محطات سياحة الحوافز والمؤتمرات حتى الان الا اننا نعتقد ان معرض سوق السفر العربية سوف يتيح لنا الاتصال مع المنظمين العالميين لهذا النوع من السياحة ونتوقع تسجيل مايزيد على ٢٠٠٠ ليلة من سياحة الحوافز بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال ديفيد هاموند مدير المعرض اننا نتوقع حضور ٣٥٠٠ من المشترين الاقليميين بالجملة يضمون منظمي سفريات الحوافز والمؤتمرات واضاف ان اليمن تعتبر احدى الدول الصاعدة في صناعة السياحة العالمية وتتمتع بفرص كبيرة لاجتذاب مشترين خاصة من اوروبا والدول الاسكندنافية واميركا يشكلون جزءا من الزوار الذين يتوجه اليهم المعرض. من جهة اخرى اكد عارضون من ٢١ دولة حتى الان مشاركتهم في المعرض.

حتى ١٢ يناير ١٩٩٧
٦٠٪ تخفيضات في فنادق انتركونتيننتال المملكة المتحدة

■ دبي ـ الاتحاد، أعلنت مجموعة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال منطقة الخليج عن تخفيضات تصل الى ٦٠٪ على أسعار الإقامة الفاخرة في ٤ فنادق انتركونتيننتال في المملكة المتحدة للمسافرين لقضاء عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة في المملكة المتحدة.

وقال ستيفن بانكس المدير الاقليمي لمنطقة الخليج ان هذه التخفيضات تسري من ١٣ ديسمبر وحتى ١٢ يناير ١٩٩٧ ويوفر البرنامج اسعارا مخفضة تبدأ عند ١٥٧ دولارا امريكيا للغرفة في الليلة الواحدة تشمل وجبة الافطار الانجليزي لشخصين وكافة الضرائب ورسوم الخدمة في فنادق ماي فير انتركونتيننتال وفندق انتركونتيننتال وفندق تشرشل انتركونتيننتال وجورج انتركونتيننتال ادنبره كما يقدم فندق فوروم لندن تخفيضات كبيرة تصل الى ١٠٧ دولارات للغرفة في الليلة الواحدة حتى ٣٠ ديسمبر.

٨٥٪ من منتجات سوني تصنع خارج اليابان
حصة سوني ترتفع الى ٣٥٪ في أسواق الامارات

■ دبي ـ الاتحاد، ترتفع حصة منتجات سوني في اسواق الامارات الى ٣٥٪ خلال العام القادم مقابل ٣٠٪ خلال عام ١٩٩٦ الجاري.

صرح بذلك شوشي فوجيتا المدير التنفيذي لسوني في آسيا في مؤتمر صحفي عقده امس في فندق فورتي جراند دبي وقال، ان نسبة النمو في صناعة التلفزيونات العالمية حوالي ٥ر٥٪ بينما تنمو مبيعات سوني بنسبة ١٠٪ الى ١٥٪ كل عام وتبلغ حصة سوني في اسواق الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وافريقيا واسيا والصين اكثر من ١٠٪ وان مبيعات سوني خلال عام ٩٥ الماضي بلغت ٧ر٣ مليون تلفزيون ملون. وأوضح ان حجم السوق العالمية من أجهزة التلفزيونات الملونة وصلت الى ٢٨ مليون جهاز خلال عام ١٩٩٥ تبلغ حصة سوق الشرق الاوسط والهند منها حوالي ٧ر٣ مليون جهاز وتشير الدراسات الى ان حجم السوق سيرتفع الى ٧ ملايين جهاز عام ٢٠٠٠



خلال المؤتمر الصحفي.

وبين ان ٨٥٪ من منتجات سوني يتم تصنيعها خارج اليابان في اوروبا وآسيا وامريكا والشرق الاوسط.

وقال فوجيتا: ان حصتنا الحالية في هذه المنطقة «الشرق الاوسط ـ الهند» ٢٠٪ ونتوقع ان ترتفع الى ٢٥٪ خلال العام القادم.

جاء ذلك على هامش مهرجان سوني الذي بدأ امس ويستمر حتى ١٤ ديسمبر في قاعة الصقر بفندق فورتي جراند دبي والمقام تحت شعار «معا الى عالم الأرقام» والذي يعرض تقنية سوني للمستقبل والامكانات المذهلة للتقنية الرقمية في السنوات القادمة.

وتم خلال المهرجان عرض اثنين من المنتجات الجديدة هما كاميرا الفيديو الرقمية الأصغر والأخف في العالم مع شاشة عرض متحركة دوارة بقياس ٥ر٢ بوصة وهذه الكاميرا الرقمية ذات الحجم الشبيه بحجم جواز السفر تحتوي على «فيو فايندر» ملون وشاشة ال سي دي للعرض بقياس ٥ر٢ بوصة قابلة للقلب والدوران للمزيد من تنوع زاوية العرض.

كما تم طرح سلسلة متطورة من كيراراباسو والتي تتميز بالباور في ام المطور الذي يساعد على اقتطاع المزيد من المحاور العمودية مضيفا مزيدا من الوضوح والحواف الحادة والالوان الازهى.

صندوق التنمية الدولية يقدم قروضاً بقيمة ٧٠,٥ مليون دولار لدول نامية

■ فيينا ـ ق. ن. أ: وافق صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» على تقديم قروض مالية تقدر قيمتها بحوالي (٤٩ر٧٠) مليون دولار امريكي لاثنتي عشرة دولة من الدول النامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط والكاريبي، جاء ذلك خلال انعقاد الدورة السابعة والسبعين لمجلس صندوق التنمية.

وذكرت وكالة انباء «اوبيكنا» انه سيتم توزيع الشريحة على النحو التالي: الكونغو (١٣) مليون دولار تخصص لاستيراد السلع والهند (١٠) ملايين دولار للاستفادة منها في مشاريع الصرف الصحي في مدينة شاميلا الهندية.

ويتم منح انجولا (٤٩ر٧) مليون دولار لاعادة اعمار المدارس الاولية ولبوركينافاسو (٧٠ر٦) مليون دولار لدعم مشروع مياه اوجادوجو بينما تم منح نامبيا مليوني دولار.

واضافت ان نصيب كوريا الشمالية من الشريحة بلغ (٦) ملايين دولار تخصص لاعادة اعمار وتوسيع مستشفى منطقة بيونجيام بينما ستمنح كينيا (٢٠ر٥) مليون دولار كاعتمادات مالية لمجموعات البنوك التجارية في كينيا وتم منح تنزانيا (١٠ر٤) مليون دولار لادارة مشاريع الزراعة والبيئة.

واشارت الى ان الصندوق وافق على منح كل من بنين وهايتي ولبنان (٤) ملايين دولار لكل منها لبناء معاهد فنية وتعليمية وانشاء وتأهيل الطرق اضافة لمشاريع الري في هذه الدول. واوضحت بان فترة سداد القروض التي حددها صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة الاوبك تصل الى ١٧ عاما وتتضمن فترة سماح مدتها خمسة اعوام.

وقالت الوكالة ان الصندوق وافق على تقديم منح جديدة تقدر قيمتها بحوالي (٨٠٠) الف دولار تخصص على النحو التالي: (٥٠٠) الف دولار لتقديم مساعدات للحالات الطارئة للاجئين والعائدين في منطقة البحيرات العظمى بقارة افريقيا و (١٠٠) الف دولار تمنح لكل من بنجلاديش وموريتانيا وفيتنام.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات المصرفي

■ اختتم في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة امس برنامج تدريبي بعنوان «الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وتمويل التجارة الدولية» والذي شارك فيه ٢١ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٦ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة، اضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وطرق استخدامها مع عرض للادوات المستخدمة في تمويل التجارة الدولية. ومن أبرز مواضيع البرنامج: انواع الاعتمادات المستندية، المستندات المالية والتجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الأسعار وسائر الشروط المتفق عليها، مستندات الشحن، مستندات التأمين، فحص المستندات. الأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية. التحصيل. خطابات الضمان. انواعها واستخداماتها، طرق تمويل الصادرات والواردات. واستمر البرنامج الذي قامت بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد اضافة الى محاضرين خارجيين مدة ٦ ايام.

١٤ طائرة مستعملة لفيدرال اكسبريس لمواكبة الزيادة في حجم شحن الطرود

■ دبي /الاتحاد: ستحصل «فيدرال اكسبريس» على ١٤ طائرة (دي سي ـ ١٠ ـ ١٠) وقطع غيار واجزاء متنوعة اخرى للطائرات من «امريكان اير لاينز» مقابل خفض ضوضاء المحركات لثلاثين طائرة من طائرات بوينج ٧٧٧ التابعة لـ «امريكان اير لاينز».

وقال جيل موك نائب الرئيس الاعلى للعمليات الجوية في دبي امس انه بحصولنا على هذه الطائرات ذات الهيكل العريض سنتمكن من مواكبة الزيادة في حجم خدمات شحن الطرود ومواكبة المتطلبات طويلة الامد وتتطابق طائرات (دي سي ـ ١٠ ـ ١٠) والتي تستخدم داخل الولايات المتحدة الامريكية مع الشروط الصارمة المتعلقة بخفض الضوضاء.

وستقوم «اميركان اير لاينز» بتسليم الطائرات على مدى فترة ١٢ شهرا والتي تبدأ هذا الشهر، كما ستقوم فيديكس بتسليم نظم خفض الضوضاء خلال نفس الفترة الزمنية، وكجزء من هذه الصفقة سيحق لشركة «امريكان اير لاينز» بيع طائراتها الاضافية من طراز «دي سي ـ ١٠ ـ ١٠» الى فيدرال اكسبريس على مدى الاعوام السبعة القادمة. وقد منحت فيدرال اكسبريس ايضا اميركان اير لاينز خيار الحصول على نظم خفض ضوضاء اضافية.

وستقوم فيدكس بتخزين اغلبية الطائرات التي ستشتريها من «اميركان»، وذلك لضمها الى اسطول الشركة عند الحاجة لذلك وبعد تعديلها بحسب احتياجات فيديكس لتصبح طائرات شحن.

والجدير بالذكر ان فيديكس تملك حاليا اكثر من ٥٦٠ طائرة مستخدمة في عملياتها، كما من المقرر ان تتسلم الشركة خلال السنوات القليلة القادمة ١٠ طائرات اضافية من طراز «ام دي ـ ١١» و ٣٦ طائرة من طراز «دي سي ـ ١٠ ـ ١٠» و ١٧ طائرة من طراز «ايه ٣٠٠ ـ ٦٠٠» وسبع طائرات من نوع «ايه ٣١٠».

ارتفاع أسعار المستهلكين ٣ر٪ في الولايات المتحدة

■ واشنطن ـ رويتر: أعلنت وزارة العمل الامريكية امس ان اسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة ٣ر٪ في نوفمبر الماضي وهي نفس نسبة النمو المسجلة في اكتوبر الماضي.

وباستبعاد أسعار المواد الغذائية والطاقة التي تشهد تقلبات شديدة في العادة بلغت نسبة الزيادة في أسعار المستهلكين ٢ر٪ في نوفمبر دون تغيير عنها في اكتوبر.

وبلغت نسبة النمو السنوي في اسعار المستهلكين في نوفمبر ٣ر٣٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وباستبعاد اسعار المواد الغذائية والطاقة بلغت نسبة النمو ٦ر٢٪.

وكان خبراء الاقتصاد توقعوا نمو أسعار المستهلكين بنسبة ٣ر٪ في نوفمبر للمؤشر العام و٢ر٪ باستبعاد اسعار الغذاء والطاقة.

وقالت الوزارة ان الزيادة المسجلة في نوفمبر في اسعار الوقود وهي ٧ر١٪ أعلى زيادة من نوعها في ابريل الماضي عندما زادت اسعار الوقود بنسبة ٢ر٣٪.

واضافت ان أسعار الغاز الطبيعي قفزت بنسبة ٤ر٣٪ في نوفمبر مسجلة اكبر زيادة منذ اكتوبر عام ١٩٨٢ عندما زادت أسعاره بنسبة ٧ر٤٪.

الاستثمار الزراعي ودوره في تنمية الاقتصاد العربي

بقلم: عبدالحميد منصور

■ الأرض خلق منها الانسان، واليها يعود، ومنها يبعث تارة اخرى ولعمارتها كان وجوده عليها، ولعبادة الله تعالى خلق الله الانسان وجعله خليفة في الأرض، وهيأ له فيها اسباب معيشته من خيراتها، وأمره بعمارتها، وجعل له الأجر والثواب على ذلك، وجاءت آيات القرآن تحث المسلمين على عمارة الأرض، وبينت لهم سبل هذه العمارة وطريقتها قال تعالى (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها) هود ٦١. واستعمار الأرض يعني طلب الله منكم العمارة، والطلب المطلق من الله يفيد الوجوب، فوجب اذن على بني الانسان أن يعمروا الأرض بكل وسائل العمارة، وأن يجنوا ثمارها بكل وسائل الاستثمار وطرقها والتي من اهمها الاستثمار بطريق الزراعة حيث بينت آيات القرآن الكريم، انه ماعلى الانسان إلا ان يتخذ وسائل الزرع، بنثر البذور فوق تربة صالحة للزراعة، في وقت يصلح للانبات، ثم يتعهد البذور بالري والعناية، والله سبحانه وتعالى هو الذي ينبت الزرع، ويبارك فيه، ويضاعف ثمره فقال تعالى: (أفرأيتم ماتحرثون، أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون، لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) الواقعة ٦٣ ـ ٦٥.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا، فيأكل منه طائر او انسان او بهيمة، إلا كان له به صدقة».

ويقول الماوردي: (الزراعات أهل المكاسب كلها، وأطيب من البيوع وغيرها، لان الانسان في الاكتساب بها أحسن توكلا، وأقوى اخلاصا، واكثر لأمر الله تفويضا وتسليما) ألا ان عمل الانسان فيها يبقى عنصرا من عناصر الانتاج، وسببا من اسباب استثمار الأرض وعاملا مهما من عوامل ايجاد الغذاء والمسكن وضرورات الحياة وحاجياتها التي لاغنى للانسان عنها، ولايمكن ان توجد الابعمله فقال تعالى (ليأكلوا من ثمره وماعملته أيديهم أفلا يشكرون) يس ٣٥.

ومن طرق الاستثمار الزراعي ايضا الاستثمار بطريق الاستصلاح، حيث حرص الاسلام على تشغيل الموارد الاقتصادية، ونهى عن تعطيلها وجعل حيازة الفرد للملكية بأسباب منطقية، منها ماليس للفرد فيه اي ارادة كالإرث، ومنها ماكان له فيها ارادة كالشراء، ومنها ماكان نتيجة لما بذله من جهد، كالعمل الجسدي، او الجهد الذهني.. الخ.

والأرض الميتة التي لامالك لها، أجاز الاسلام لمن يقوم باصلاحها واستثمارها ان يتملكها حسب نظام التملك وبإذن الدولة صاحبة السلطة والسيادة على الأرض، وضمن شروطها الموضوعة لذلك ونظمها المعمول بها في قانون استصلاح الأرض، وقد عرف قديما هذا الاستصلاح في الفقه الاسلامي تحت عنوان (احياء الأرض الموات).

وكيفية الاحياء تكون بقلع مافي الارض من عشب او شجر او نبات بنية الاحياء، لابنية أخذ العشب او الاحتطاب فقط، او جلب الماء او حفر الآبار، او حرثها او تسويقها او غرسها بالاشجار، او تسميدها او نقل التراب الزراعي اليها، او قلع حجارة منها، او جرف تراب مالح عن وجهها، او تسويرها ببناء او غيره فهذا كله من وسائل الاحياء، شريطة ان يتم ضمن مدة معينة وأن يستمر الاحياء بلا انقطاع غير عادي والاجاز للدولة ان تمنحها لآخر بعد انذار المالك الأول، عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أحيا أرضا ميتة فهي له) ولان أصل هذه الأرض مباح، فاذا تركت حتى تصير مواتا عادت الى الاباحة التي كانت عليها سابقا.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع لمن يرى فيه الكفاية لاصلاح أرض من الموات لامالك لها، او كانت سبخة او معطلة او نحوها، ليحييها، او لينتفع بها. فاذا أحياها صارت ملكا له.

وكان هديه صلى الله عليه وسلم ان تتوزع الملكية على أكبر عدد ممكن من الناس، وتحقيق عدالة الاسلام في توزيع الثروة.

وعلى هذا الهدي سارت دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة رائد مسيرتها. وباني نهضتها، وقاهر الصحراء، ورجل الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اصدر اوامره بل اشرف بنفسه على عملية توزيع المزارع على مواطني الدولة. اضافة لذلك فقد امر سموه، باصلاح الأرض وتهيئتها للزراعة وتقديم المساعدات المادية والفنية لاصحاب المزارع. تشجيعا لهم على الاستمرار في عملية قهر التصحر، ونشر الزراعة على ربوع أرض الدولة الطيبة، وليثبت لمن ادعى ان أرض الامارات لاتصلح للزراعة ان هذه الأرض الطيبة، اذا اعطاها الانسان من جهده قليلا اعطته من خيرها كثيرا، والتجربة الرائدة في دولة الامارات العربية المتحدة. تشهد على صحة هذه النظرية، وانه لامستحيل امام ارادة البناء والتقدم وان الله تعالى يمد عونه وتأييده لعباده الذين يسيرون على طريق الاستثمار السليم لموارد الأرض التي جعلها الله للناس قياما، وهو على كل شيء قدير.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المقام، مايكون من بعض الناس. انهم يحتجرون الأرض، ثم لايقومون باحيائها، وذلك بوضع احجار حول مساحة من الارض، او وضع سور او اي شيء يدل على ان انسانا ماصنع حول هذه الارض هذا الشيء بنية تملكها، فاذا مضى على عمله هذا ثلاث سنوات ولم يقم بالاحياء الفعلي بطل حقه فيه وكان لغيره ان يحيي الارض ويتملكها عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: (عاري الأرض لله وللرسول، ثم لكم من بعد، فمن احيا ارضا ميتة فهي له. وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنين).

واخيرا، فما أحوجنا نحن جيل اليوم، الى النظر في اراضينا التي اهملناها. وعطلناها عن الاثمار والانتاج، حتى غدت بورا، صحراء لاحياة فيها ولاماء ولاشجر ولانبات، ومن هذا المنطلق فانه يتوجب على مالك الارض الذي لايجيد فن استثمارها ان يدفعها الى من لديه القدرة على ذلك. إما بطريق الاجارة او بطريق الزراعة، او بالمساقاة، او بالمغارسة، او بأي طريقة اخرى. وعلى الدولة ان تصدر قوانين خاصة باستثمار الأرض الزراعية تحمي فيها حق مالك الأرض. وحق العامل فيها، بما يحقق العدالة للطرفين، ويضمن حسن استثمار خيرات أرض الوطن. وتسخيرها في خدمة المواطنين، ولتكون دعما للاقتصاد الوطني على الصعيد المحلي والدولي.

كندا للطيران تتسلم أول طائرة ايرباص ٣١٩

■ تسلمت شركة كندا للطيران أمس أول طائرة لها من طراز ايرباص أ ٣١٩ ـ من أصل ٢٥ طائرة طلبتها في عام ١٩٩٤. فأصبحت أول ناقلة في أمريكا الشمالية تستخدم هذه الطائرة ذات الممر الواحد. وتعتبر أ ٣١٩ طرازا أقصر هيكلا من الطائرة أ ٣٢٠ وتضم الطائرة الجديدة التي تسلمتها «اير كندا» ١١٢ مقعدا في درجتين وتستخدم الناقلة أيضا ٣٤ طائرة من طراز أ ٣٢٠. كما تسلمت مؤخرا أول طائرة من طراز أ ٣٤٠ ذي الأربعة محركات، من أصل ست طائرات طلبتها في وقت سابق. وصرح مصدر رسمي مسؤول في «اير كندا».. نظرا لوجود تشابه كبير في غرفة القيادة وأنظمة التحكم بين هذه الطائرات الثلاث، نستطيع تحقيق مدخرات كبيرة نتيجة انخفاض أكلاف التشغيل والصيانة وتدريب الطيارين. (خاص)

العراق يطرح مناقصة لاستيراد قمح فرنسي

■ قال تجار حبوب في باريس أمس ان العراق طرح مناقصة في سوق الحبوب لاستيراد ١٠٠ ألف طن من القمح الفرنسي خلال شهري يناير وفبراير. وكانت أسواق الحبوب تنتظر خطوة من بغداد لشراء القمح بعد أن بدأ ضخ النفط العراقي بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي أبرمه العراق مع الأمم المتحدة.

أذون خزانة مصرية بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

■ أعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على أن تصدر في ١٧ ديسمبر القادم وتستحق في ١٧ يونيو المقبل.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ١٢١ر١٠ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٦ ديسمبر الجاري. (رويتر)

شركة بريطانية تنقب عن النفط بتونس

■ حصلت الشركة البريطانية «بريتيش غاز» على امتياز للتنقيب عن النفط في البحر. يغطي مساحة ١٩٧٢ كيلومترا مربعا في خليج قابس (جنوب). وقال مصدر رسمي أمس ان وزير الصناعة التونسي صلاح الدين بوغويرد ومسؤول الشركة البريطانية في تونس ديفيد فريدلاندر وقعا اتفاقا بهذا الخصوص. وكانت الشركة البريطانية قد قامت بدءا من اكتوبر ١٩٩٣ ببناء مصنع لمعالجة الغاز الطبيعي التونسي قرب صفاقس (جنوب) تبلغ كلفته الاجمالية ٦٠٠ مليون دولار ويشكل أكبر استثمار أجنبي تم في تونس حتى الآن. وبدأ هذا المصنع في العمل في نهاية ١٩٩٥ بانتاج سنوي يبلغ ٥ر١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المستخرج من حقل بحري منحت الشركة البريطانية امتيازا لاستثماره في ١٩٨٨ ويقع قبالة سواحل صفاقس. (أ ف ب)

انتعاش سوق العقارات الهندية

■ تؤكد مصادر الشركات التي تتعامل في تسويق العقارات الهندية للراغبين في الاستثمار في هذا القطاع من المقيمين الهنود في دولة الامارات ودول الخليج ان سوق العقارات في الهند بدأت تكتسب زخما قويا بعد ركود مؤقت في تعاملاتها خلال الفترة الماضية، ويعتبر تزايد الاستفسارات من الراغبين في شراء عقارات سكنية بالهند مؤشرا على هذا الاتجاه.

ويسجل الطلب على العقارات التي تتراوح أسعارها بين مليون ومليوني روبية هندية أعلى المعدلات. ومع تراجع سوق الأسهم الهندية فقد ارتفع الطلب على العقارات التي تتراوح أسعارها بين ١٠٠ ألف و ٣٠٠ ألف روبية من قبل صغار المستثمرين الراغبين في الحصول على عائدات جيدة للوقاية من الآثار التضخمية.

ارتفاع الطلب وتدني حجم العرض بسوق الأسهم المحلية

■ سجلت حركة الاسهم المحلية في الامارات زيادة كبيرة ونشاطا في التداول، وقد حققت ارباحا جيدة للمستثمرين بسبب فروقات الاسعار نتيجة لتحرك اسعارها بشكل سريع.

وقال محمد حراحشة مدير مركز الامارات التجاري ان حركة الطلب مرتفعة بشكل عام وهي سمة السوق بالامارات بسبب تدني المعروض وقد تركزت الاسهم في محافظ استثمارية محددة، غير قابلة للتداول، وانما للاستثمار طويل الاجل، والحصول على ارباح سنوية منتظمة.

واضاف ان العام الجاري ١٩٩٦ شهد طرح اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن وشركة الخزنة للتأمين والتي تعرضت لمضاربات كبيرة من قبل صغار المستثمرين في بداية الأمر، ثم دخلها كبار المستثمرين، وتعرض السهمان للارتفاع والانخفاض اكثر من مرة خلال العام الماضي علما بأن المضاربين يتجهون الى سهم واحد وعند الانتهاء منه يتجهون لسهم آخر فالمضاربة في السوق تتركز على سهم واحد فقط وليس على عدة اسهم.

وبسبب هذه المضاربة تعرض كثير من المستثمرين الصغار الى خسائر كبيرة لعدم خبرتهم بالسوق.

وقال مدير مركز الامارات التجاري ان الاخبار المتسربة للسوق تؤكد تحسن أداء الشركات والبنوك المحلية خلال عام ١٩٩٦ والذي ينعكس ايجابيا على اسعار الاسهم بشكل عام علما بأن المعلومات تؤكد ان الاداء لن يقل عن عام ١٩٩٥ حيث حققت معظم الشركات والبنوك اداء جيدا خلال عام ١٩٩٦.

تراجع حجم التداول ببورصة الكويت

■ الكويت - كونا: شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» خلال الاسبوع الحالي وحتى اقفال امس تراجعا ملحوظا من حيث المتغيرات الثلاثة «القيمة والكمية وعدد الصفقات» اذ تراجعت كمية الاسهم بما نسبته ٤ر١٧٪ الاسبوع الماضي.

كما تراجعت قيمة هذه الاسهم التي تم التعامل بها في نفس الفترة بما نسبته ١٦ر٣٢٪ فيما سجل عدد الصفقات النقدية انخفاضا بلغت نسبته ١٤٪ عن الاسبوع الماضي.

ووفقا لبيانات النشرات المالية الاربع الصادرة عن البورصة خلال نفس الفترة فان كمية الاسهم التي تم تداولها بلغت نحو ٧ر٣١١ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٨ر٧٣ مليون دينار كويتي موزعة على ٤٨٥٧ صفقة نقدية.

وشهد مؤشر البورصة خلال الاسبوع الجاري تأرجحا بين الصعود والهبوط اذ ارتفع المؤشر في يومي الاحد والاثنين الماضيين بمقدار ٢ر٥١ نقطة ثم انخفض في يوم الثلاثاء الماضي ويوم امس بمقدار ١ر١٢ نقطة.

وكان مؤشر بورصة الكويت قد بلغ حتى اقفال يوم امس الاول ٣ر١٨٦٩ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغ مقداره ٣ر٣٩ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

٨ر٢ مليون دينار حجم التداول ببورصة تونس

■ تونس - رويتر: قالت مصادر البورصة ان مؤشر الأسهم في بورصة تونس أقفل على انخفاض طفيف امس في تعاملات نشطة.

وأقفل المؤشر المؤلف من ٣٠ سهما على ٨٨ر٥٩١ نقطة مقارنة مع ٨٣ر٥٩٢ نقطة أمس الأول.

وجرى تداول أسهم قيمتها ٢ر٨٤٣ مليون دينار مقارنة مع ٣ر٤٥٨ مليون دينار أمس الأول وكان التعامل نشطا بشكل خاص في السوق الأولية حيث جرى تداول أسهم قيمتها ١ر٢٩ مليون دينار مقارنة مع ٢٤٣٩٣٣ دينارا أمس الأول.

وارتفع سهم شركة س. ف. ب لتعبئة الزجاجات ٢٥ر٣ دينار الى ٥٩ر١١١ دينار مع تداول ١٢٠ سهما فقط، وارتفع سهم بنك الاسكان ١٦ر١ دينار الى ٩٢ر٣٩ دينار.

وانخفض سهم البنك القومي الفلاحي ٩٦ر٠ دينار الى ٩٨ر٣٠ دينار. وتراجع سهم البنك العربي لتونس ٨١ر١ دينار الى ٦٦ر٥٨ دينار. وانخفض سهم الشركة التونسية للبنك ٦٣ر٠ دينار الى ٩٥ر٢١ دينار.

ارتفاع مؤشر الأسهم في قطر

■ الدوحة - رويتر: قال وسطاء ان التوقعات باحتمال اعلان بعض الشركات توزيع اسهم منحة على المساهمين ساعدت في ارتفاع مؤشر سوق الاسهم غير الرسمية خلال الاسبوع المنتهي امس ليحقق اكبر زيادة اسبوعية له منذ بدء العمل به في يونيو ١٩٩٥. وقال مازن الشكرجي مدير الاستثمارات ببنك قطر التجاري «قفزت السوق من حيث القيمة بنسبة ٥ر١٪ خلال الأسبوع عقب نشاط محموم وطلب على الاسهم الكبرى». وارتفع مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما ٥٧ر١ نقطة ليصل الى ١٧ر١٢٤ نقطة.

وتوقع الشكرجي مزيدا من الارتفاع في اسعار الاسهم قبيل نهاية العام.. وارتفعت اسعار ١٠ اسهم وظلت ٧ مستقرة بينما انهى سهم واحد الاسبوع على انخفاض. وزاد سهم بنك قطر الوطني ١٥ ريالا الى ٦١٠ ريالات وارتفع سهم قطر للملاحة ٢٠ ريالا الى ٧٥٠ ريالا.

وصعد سهم كل من بنك قطر التجاري وبنك الدوحة المحدود والبنك الاهلي القطري ريالين الى ٥٤٥ ريالا و٢٨٢ ريالا و٢١٩ ريالا على التوالي.

وزاد سهم قطر العامة للتأمين خمسة ريالات الى ٥٦٠ ريالا وصعد سهم كل من الخليج للتأمين وقطر للاسمنت وقطر للتصنيع ريالا واحدا الى ٢٩٨ ريالا و٣١٠ ريالات و٥٤٠ ريالا على التوالي. وارتفع سهم قطر للمطاحن ريالين الى ٣٠٩ ريالات.

هبوط حجم التداول وتباين أسعار اسهم سوليدير ببورصة بيروت

■ بيروت - رويتر: تفاوتت اسهم شركة سوليدير اللبنانية بين الارتفاع والانخفاض مع هبوط حجم التداول في سوق بيروت الرسمية امس.

وشهدت اسهم الفئة «أ» ارتفاعا طفيفا الى ٧٥ر١١٣ دولار من ٥ر١١٣ دولار وانخفضت اسهم الفئة «ب» الى ١١٤ دولارا من ٨٧٥ر١١٥ دولار.

وهبط حجم تداول اسهم سوليدير الى ٥٦٥٦ سهما بلغت قيمتها ٢٥ر٦٤٣٣٧٥ دولار من ٦٩٥٢ سهما قيمتها ٧٨٧٧١١ دولارا امس الاول.. ولم تجر اي تداولات على اسهم الشركات الاخرى المدرجة في البورصة. وهبط مؤشر ليسبي للاسهم ٢٠ر٠ في المئة الى ٤٧ر٨٢ نقطة ومؤشر بلوم ٦٤ر٠ في المئة الى ٧٢ر٩٥٧ نقطة.

مؤشر الأسهم يرتفع ٩ر١٠ نقطة بالبحرين

■ المنامة - رويتر: زاد مؤشر الأسهم الرسمي في سوق البحرين للأوراق المالية هذا الاسبوع ٩٣ر١٠ نقطة معظمه بسبب ارتفاع مؤشر اسهم البنوك والشركات الاستثمارية.

وقالت نشرة صدرت عن سوق البحرين للاوراق المالية امس ان المؤشر زاد من ٨٥ر١٥٤٩ نقطة الى ٩٢ر١٥٣٨ نقطة الاسبوع الماضي.

وانخفض حجم التداول الى ٣ر٤ مليون سهم قيمتها ٢ر١ مليون دينار في الاسبوع المنتهي امس مقابل ٤ر٦ مليون سهم قيمتها ثلاثة ملايين دينار قبل اسبوع. وجرى تداول أسهم ٢١ شركة من أصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٢٦ صفقة.

وجرى تداول ٨٨١ الف سهم من اسهم بنك طيب بقيمة ٢٢٥٧٦٢ دينارا و٣٨٠ الف سهم من اسهم الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع بقيمة ٢٦٦ الف دينار.

الأردن يسمح باقامة بنوك اسلامية جديدة

■ عمان - رويتر: قال مصرفيون أمس ان البرلمان الأردني أقر تعديلا في قانون المصارف القائم للسماح للبنك المركزي باصدار تراخيص عمل للبنوك الاسلامية بالاضافة الى بنوك تجارية اخرى. وقالوا ان التعديل سيساعد في كسر احتكار البنك الاسلامي الأردني وهو المصرف الاسلامي الوحيد في البلاد. وبسبب الضغوط الاسلامية لايتيح التعديل الجديد للبنك المركزي اصدار تراخيص للبنوك التجارية القائمة بفتح وحدات للمعاملات الاسلامية تابعة لها.

خبراء اقتصاديون يتوقعون صعوداً قوياً لبورصات الشرق الأقصى خلال ٩٧

■ لندن - رويتر: أظهر مسح اجرته «رويتر» شمل محللي اسواق المال انه يتعين على المستثمرين في الاسهم «الابتعاد» عن الاسواق الامريكية والتوجه الى اسواق الشرق الاقصى وبلدان البحر المتوسط لجني افضل العوائد في العام المقبل.

واشار المسح الى انه بينما ستناضل اسواق الولايات المتحدة وبعض البورصات الاوروبية كي تحافظ على مكاسبها السريعة في عام ١٩٩٦ فان اسواق ايطاليا واسبانيا وهونج كونج وتايوان واليابان وجنوب افريقيا قد تحقق كل منها نموا يتجاوز ١٠٪ عن مستوياتها الحالية خلال ١٩٩٧.

وشمل مسح «رويتر» ١٢٧ محللا في ١٤ بلدا في الفترة بين الثالث من ديسمبر والعاشر منه بشأن توقعاتهم في نهاية العام لأكبر ١٥ بورصة في العالم من حيث حجم التداول فيها لعام ١٩٩٧.

وتوقعوا ان يتسم أداء البورصات الرئيسية في نيويورك وطوكيو ولندن بالتباين في ١٩٩٧ مع احتمال ان تؤدي اسعار الفائدة الامريكية الأعلى للنزول بمؤشر «داو جونز» و«ناسداك» ويتوقع هبوط كليهما بنحو ٦٪ الى نحو ٦٠٦٠ نقطة و١٢٣٠ نقطة على التوالي بحلول منتصف العام المقبل.

وصعدت الاسواق الامريكية بأكثر من ٢٨٪ خلال العام الجاري وحذر الخبراء من حدوث عملية تصحيح كبيرة في السوق.

وقال الان نيومان المحلل الفني للاسواق لدى اتش دي بروس «اعتقد اننا صعدنا اكثر من اللازم. وسندخل مرحلة تصحيح كبيرة وستستمر فترة طويلة».

واتفق روبرت ديكي كبير المحللين الفنيين لدى دين بوسورث في مينيابوليس معه في الرأي قائلا «اعتقد انه سيكون عاما صعبا نزولا في بدايته وسنبقى عند مستوى منخفض معظم ١٩٩٧».

ويتوقع ان يكون أداء مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى افضل رغم انه لن يحقق مكاسب كالتي حققها هذا العام.

وينتظر صعود ٥٪ عن مستواه الحالي لينهي ١٩٩٧ عند نحو ٤٢٥٠ نقطة، وصعد المؤشر حتى الآن ٩٪ هذا العام غير ان الأزمات السياسية والتكهنات برفع اسعار الفائدة اصابت السوق بالاحباط.

وقال جاري دوجان الخبير الاستراتيجي بأسواق الأسهم الاوروبية لدى جي بي مورجان «من العسير الحديث عن عوامل ايجابية في ظل عام انتخابات بالمملكة المتحدة، غير ان الاقتصاد ينمو بشكل نشط للغاية».

وينتظر نمو اجمالي الناتج المحلي بنحو ٧ر٢٪ العام المقبل وهو ما نعتقد انه سيترجم الى نمو جيد في ارباح الشركات».

وينتظر ان تشهد البورصات في كندا وسويسرا واستراليا نموا بنحو ٨٪، لكن صعود البورصات الالمانية والفرنسية والهولندية سيكون أكثر بطأ. وينتظر ان تشجع اسعار الفائدة المتراجعة تحقيق مكاسب اكبر في ايطاليا واسبانيا حيث يتوقع نمو المؤشرات الرئيسية هناك بنسبة ١٥٪.

وينفذ البلدان تدابير صارمة تتعلق بالميزانية وفاء بمعايير معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية والاوروبية.

وتوقع المسح ان ينهي مؤشر كوميت الايطالي عام ١٩٩٧ عند نحو ٦٤٥ نقطة بينما قد يصل مؤشر ايبكس الاسباني المؤلف من ٣٥ سهما الى ٥٤٩٠ نقطة. واغلق المؤشر الاسباني عند ١٨ر٤٧٥٣ نقطة في العاشر من ديسمبر بعد تراجعه عن اعلى مستوى له على الاطلاق بلغه خلال ذلك اليوم والبالغ ٨ر٤٧٦٠ نقطة.

وقال الخبراء ان عودة هونج كونج في منتصف العام المقبل الى الصين من الحكم البريطاني ينبغي الا تتسبب في حالة من عدم الاستقرار بل ربما تؤدي في الحقيقة لتعزيز اسواق الشرق الاقصى.

وقال اليكس تانج رئيس ادارة البحوث لدى مؤسسة يامايتشي انترناشيونال في هونج كونج ان «عامل الصين يزداد ايجابية وصناديق الاستثمار الصينية تدخل الى هونج كونج مشترية للعقارات والأسهم. وهناك مؤشرات على ان مزيدا منها قادم».

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٦٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٨٧	٧	٧,٠٦	٧

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٧٤٧	٢,٣٥٧٥	٠,٠٣٢٥	٠,٦٩٨٠	٢,٧٨٨٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٨١٠	٢,٤٠٧٥	٠,٠٣٣٢	٠,٧١٢٨	٢,٨٤٨١
ريال عماني	٠,٣٨٥٤	٠,٦٢٤٩	٠,٢٤٧٤	٠,٠٠٣٤٢	٠,٧٣٢٥	٠,٢٩٢٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١١٠٣	٠,٢٤١٩١	٠,٠٠٣٣٤	٠,٧١٦٢	٠,٢٨٦١٨
دينار كويتي	٠,٢٩٩٧٠	٠,٤٨٥٨	٠,١٩٢٣	٠,٠٠٢٦٦	٠,٠٥٦٩٥	٠,٢٢٧٥
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٩٣٤	٢,١٧١٩	٠,٠٣٠٠	٠,٥٦٩٥	٢,٧٥٢٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٨	٩٩٤,٨	١٣,٧٣	٢٩٤,٥٤	١١٧٦,٩
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٥١١	٠,٤٥٥٧	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٤٩	٠,٥٣٩١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك
دولار امريكي	-	٠,٦١٦٨	١,٥٥٨٠	١١٢,٨٦	٥,٢٦٢٥	١,٣١٧٠
جنيه استرليني	٠,٦٤١٨	-	٢,٥٢٥٨	١٨٢,٩٧	٨,٥٣١٦	٢,١٣٥١
مارك الماني	-	-	-	-	-	-
ين ياباني	٠,٦٤١٨	٠,٣٦٥٩	-	٧٢,٤٤	٣,٣٧٧٧	٠,٨٤٥٣
فرنك فرنسي	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٥٥	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٦	٠,١١٧
فرنك سويسري	٠,١٩٠٠	٠,١١٧٢	٠,٢٩٦١	٢١,٤٥	-	٠,٢٥٠٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٧٨٠
دولار استرالي	١,٢٤٣٣
فرنك بلجيكي	٣٠,٠٣
دولار كندي	١,٣٥٥٥
فرنك سويسري	١,٣٢٨٠
مارك الماني	١,٥٥٨٠
كرونا دنماركية	٥,٩٦٠
بيزيتا اسبانية	١٣١,١٢٠٠
فرنك فرنسي	٥,٢٦٠٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٦٦
ين ياباني	١١٣,٥٠
ايكو	٠,٨٠٦٢
ليرة ايطالية	١٥٣٣
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٧٤٦٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٩٤٠
كراون سويدي	٦,٨٦٠
دولار نيوزيلندي	١,٤١٤٢

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٧١	٥,٧١	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,١٩	٦,٦٢	٦,٣٨	٦,٦٢	٦,٥٢	٦,٥٣	٦,٦٢	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٤	٠,٥٦	٠,٣٨	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٣٦	٠,٤٦	٠,٥٣	٠,٦٥
مارك الماني	٢,٨٠	٣,٠٥	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٩٤	٣,١٩	٢,٩٤	٣,١٩	٢,٩٤	٣,٢٢
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٢	٣,٣١	٣,٣١	٣,٣٠	٣,٣٦	٣,٣٦	٣,٤٩	٣,٣٦	٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٨١	٢,٠٦	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,١٨	١,٩٤	١,٩٤	٢,٠٧	٢,١٢	٢,٢٤
ليرة ايطالية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

قال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب» صدق الله العظيم

حديث الجمعة

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لايألف ولا يُؤلف وخير الناس أنفعهم للناس» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصفحة التاسعة — الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٦ م — العدد: ٢٥٣

وزراء خارجيتها التقوا في جاكرتا

منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد إسلامية القدس وعروبتها

سوهارتو: علينا الاستعداد للقرن المقبل بنظرة إسلامية خاصة

سوهارتو

■ جاكرتا. يختتم وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مؤتمرهم الرابع والعشرين اليوم في جاكرتا والذي بدأ يوم الاثنين الماضي وقد ناقش المؤتمر القضايا الاسلامية الراهنة ومن بينها الاوضاع المتدهورة في افغانستان وكشمير والصومال والمحاولات الاسرائيلية المتكررة لتهويد مدينة القدس.

وفي هذا الاطار قالت مصادر مطلعة ان المؤتمر سيصدر بيانا منفصلا عن القدس يؤكد الاجماع الاسلامي على ان القدس جزء لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وهي العاصمة الابدية لدولة فلسطين.

وكان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قد دعا المسلمين للعمل بقوة لتقوية النهضة والصحوة الاسلامية والحفاظ على الاستقرار السياسي في العالم الاسلامي. وذكر ان المسلمين لايمكن ان يحققوا التقدم اذا كانت بلدانهم في صراعات دائمة.

وقال الرئيس في كلمة الافتتاح ان بلدانا اسلامية كثيرة حققت تقدما كبيرا ومع ذلك فان معظم المسلمين خاصة في البلدان النامية مازالوا يعيشون في فقر.

واضاف ان البلدان الاسلامية التي تتمتع بالرفاهية هي التي تمتلك ثروات طبيعية ومع ذلك فان كثيرا من المسلمين يعيشون في تخلف وجهل والكثير منهم يعيشن في فقر شديد ويزيدهم بؤسا الحروب الطويلة والازمات والصراعات المزمنة. وقال ان اندونيسيا وهي اكبر بلد اسلامي من حيث السكان تدعو المسلمين في العالم إلى تقوية روح الصداقة والاخوة.

وقال الرئيس سوهارتو ان المسلمين يجب ان يشكلوا نظرتهم الخاصة الواضحة لمواجهة التغييرات في القرن القادم.

واضاف ان الامة الاسلامية بالالتزام بتعاليم دينها الحنيف يجب ان تفتح عقولها لتطور العلوم.

واوضح انه من التاريخ نعرف ان الانجازات في العلوم والتكنولوجيا في القرون الاولى كان معظمها بمبادرات من العلماء المسلمين حيث لعب المسلمون دورا هاما في تشكيل الحضارة الحديثة وهم اليوم مطالبون بتطوير امكاناتهم ومعارفهم العلمية حتي يدخلوا القرن القادم في وضع جيد.

الغابد يطالب العالم بتجاهل الانتخابات الحالية في كاراباغ

■ اعرب الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن قلقه العميق ازاء الانتخابات الرئاسية في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦م فيما يسمى بجمهورية «كاراباغ الجبلية» اي القسم الجبلي لمنطقة كاراباغ التابعة لجمهورية اذربيجان حاليا تحت الاحتلال الارميني. واشار الغابد الى ان الاقدام على مثل هذه الخطوة هو محاولة لاعطاء صبغة شرعية على مايسمى بجمهورية كاراباغ الجبلية غير المعترف بها. وأكد الامين العام ان اجراء الانتخابات الرئاسية من قبل الانفصاليين الارمن في القسم الجبلي لمنطقة كاراباغ لجمهورية اذربيجان يعتبر تطاولا على سيادة واستقلال ووحدة اراضي جمهورية اذربيجان واستفزازا سياسيا لايخدم الامن والاستقرار في المنطقة. وناشد الامين العام المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بسياسة الامر الواقع التي ستؤثر على المساعي الدبلوماسية التي يبذلها عدد من المنظمات الاقليمية والدولية لتسوية النزاع بين اذربيجان وارمينيا.

١٠٠ مفكر سياسي وباحث يناقشون بالقاهرة قضايا الحركات الإسلامية في آسيا

لا بد من إبراز الفارق الكبير بين عمليات المقاومة لاسترداد الحقوق والأنشطة الارهابية العدوانية

■ حديث الجمعة - القاهرة :

■ على مدى يومين متتاليين ناقش أكثر من ١٠٠ مفكر سياسي وباحث وأستاذ جامعي قضايا الحركات الاسلامية في آسيا وذلك في المؤتمر الذي عقده مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة واستعرض المشاركون في المؤتمر اثنى عشر بحثا قيما عن الحركات الاسلامية في آسيا ووصفوها بأنها جديرة بالتعرف عليها عن قرب.

.. وقد حرص عدد من المشاركين في المؤتمر على ابراز الفارق بين عمليات الارهاب والتطرف والعنف التي ترتكب باسم الدين.. وان اهتزاز العقيدة والفساد والجور والتهديدات الخارجية كل هذه عوامل أدت الى ظهور حركات بعينها.

(التفاصيل داخل العدد)

دراسة بريطانية

الايمان وراء نجاح مسلمى انجلترا في الاعمال الحرفية والتجارية

■ قام مسلم بريطاني بدراسة في معهد بريطاني حول نجاح بعض مسلمي بريطانيا في الاعمال الحرفية والتجارية رغم انهم لايملكون المعرفة بهذه الحرف التجارية. وقال الباحث انه قد اتضح له ان سبب نجاح المسلم هو العامل الديني لانه يؤمن بان الله سيساعد على كسب الرزق حتى ولو لم يكن لديه القدرات الحرفية ولذلك فانه يخوض مجال العمل الحرفي والتجاري ويتعلم من خلال العمل.

كما ان للمسلم نظرة خاصة للمخاطرة في الدخول في عمل جديد لانه يؤمن بان ماقدره الله له سيكون وفي الوقت الذي يشير فيه علماء الاجتماع الى اهمية مواجهة مشكلة التردد والمخاوف فإن المسلمين يواجهون الاوضاع الاقتصادية الصعبه بالكثير من الايمان الذي يعطيهم الشجاعة والصبر.

اعدت خطة دخول المسلمين للقرن المقبل

«ايسيكو» تدعو لدعم المسلمين فى البوسنة والصومال

■ ناشد المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة /ايسيسكو/ فى ختام دورته /١٧/ بالرباط الدول الاسلامية تقديم الدعم والمساعدة العاجلة لجمهورية البوسنة والهرسك فى مجالات التربية والعلوم والثقافة واشاد بجهود / الايسيسكو/ من اجل دعم البوسنة والهرسك. ودعا المجلس المدير العام للايسيسكو لمتابعة الجهود لتقديم الخدمات التربوية والعلمية والثقافية للبوسنة والهرسك، واعادة بناء المؤسسات التعليمية والثقافية هناك. كما ناشد المجلس الدول الاسلامية الى دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية فى الصومال ودعا ايضا المدير العام الى متابعة دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية فى الصومال. ورحب اعضاء المجلس التنفيذي للايسيسكو والذين يمثلون ٤١ دولة عضوا باستضافة المملكة العربية السعودية للدورة الثامنة عشرة للمجلس والدورة السادسة للمؤتمر العام القادم فى الرياض.

وقرر المجلس عرض مشروع خطة العمل الثلاثية ١٩٩٨م - ٢٠٠٠م/ والخطة متوسطة المدي للاعوام ١٩٩١م - ٢٠٠٠م/ واسس الخطة متوسطة المدي الثانية ٢٠٠١م ٢٠٠٩م التي سيدخل بها العالم الاسلامي القرن الحادي والعشرين بعد مراجعات هذه الخطط عرضها على المؤتمر العام السادس للمنظمة الاسلامية الذي من المقرر ان يتعقد فى الرياض فى شهر ديسمبر ١٩٩٧.

ويمتاز مشروع خطة العمل الثلاثية القادمة للايسيسكو بالرؤية المستقبلية الشاملة وبالطموح وهى تشتمل على اربعة محاور تغطى مجالات نشاط المنظمة الاسلامية فى التربية والعلوم والثقافة.

ومن البرامج المشتركة بين التخصصات التي تضمها خطة العمل الثلاثية المقبلة برنامج خاص بجوائز الايسيسكو والبرنامج الاسلامي للتنمية وبرنامج عن الاسلام والقضايا الدولية وحقوق الانسان والسلام والديموقراطية والشوري وبرنامج عن دعم المؤسسات التربوية والثقافية فى القدس الشريف واخر عن دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية فى سرايفو وانشاء كراسي الايسيسكو الجامعية للغات الشعوب الاسلامية.

بتمويل من البنك الاسلامي

تنفيذ مشروعين لتأهيل الاطفال المشردين بالسودان

■ اعدت منظمة الدعوة الاسلامية خطة متكاملة لتنفيذ مشروع مراكز ايواء وتاهيل الاطفال المشردين في كل من مدينتي كوستي والجنينة والذي يموله البنك الاسلامي للتنمية في السودان.

واكد ابوبكر احمد خليفة منسق المشاريع في المنطقة انه تم اعداد وثائق عطاءات المشروع بعد دراسته وتصميمه وسيتم طرحه في مناقصة قريبا مبينا ان المشروع سيكون دعما مقدرا في احتواء ظاهرة التشرد في السودان.

وقد زارت بعثة من البنك الاسلامي للتنمية السودان واجرت مباحثات موسعة مع مديرى المشروعات التي يمولها البنك بالسودان، وتفقدت سير العمل في مشروع تنمية المجتمع بمدينة الدمازين والذي يموله البنك ضمن مشروعات دعم خدمات المياه والصحة والتعليم بمناطق جبال النوبة.

ذكرها القرآن قبل ١٤٠٠ عام

علماء البحار يؤكدون وجود برزخ بين البحرين

■ واشنطن: اكد خمسة من علماء البحار الامريكيين ما كشف عنه العالم البحري الفرنسي ج. يو. قوستو منذ عشر سنين عن معجزة القرآن الكريم بوجود برزخ بين البحرين وهو تيار مائي يجري عند خط الاستواء من الشرق الي الغرب وسط المحيطات. وخاصة المحيط الهادى.

وقد اكتشف هؤلاء العلماء وجود خطين من التيارات المائية مختلفين في درجات الحرارة واشاروا الي ان التيارات المائية تتحرك غربا من ١٣٠ درجة غربا عند خط الاستواء الى ١٤٠ درجة خلال فصلي الربيع والخريف وانه علي الرغم من ان التيارات المائية في المحيطات موجودة طوال السنة. لكنها غير واضحة كما في الربيع والخريف.

واوضح العلماء ان هذه التيارات المائية تظهر بشكل شريط طويل ما بين الماء البارد في خط الاستواء الجنوبي والماء الدافي في خط الاستواء الشمالي كما تظهر امواج هذه التيارات فوق المحيط الهادى عند خط عمودي ما بين ٩٠ درجة الى ١٦٠ ردجة.

ترجمة سيرة الرسول «صلى الله عليه وسلم» إلى اللغة الجورجية

■ صدرت ترجمة باللغة الجورجية لسيرة الرسول محمد صلي الله عليه وسلم والاحاديث النبوية الشريفة. وقام بالترجمة مسلم اذربيجاني هو السيد سليمان نوف الذي يسكن ويعمل في جورجيا ويعمل على نشر الثقافة الاسلامية. ويعيش في جمهورية جورجيا اكثر من مليون مسلم يتكلم اغلبيتهم اللهجات التركية و ٥٠٠ الف منهم مسلمون من اذربيجان وعلاقاتهم وثيقة مع اذربيجان ولهم مسجد في العاصمة الجورجية تبليس. ولكن معظم مسلمي جورجيا يقرأون ويدرسون باللغة الجوروجية وكثير منهم بحاجة للمعرفة والعلم بالثقافة الاسلامية اثر سبعين عاما من الضغط والعزلة ايام العهد السوفيتي والستاليني.

نصف مليون ريال من وزير الدفاع السعودي لهيئة الاغاثة

■ تلقت هيئة الاغاثة الاسلامية العاملة بالمملكة العربية السعودية من سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي شيكا بمبلغ خمسمائة الف ريال وهو يمثل القسط الاول من تبرع سموه لهذا العام ١٤١٨هـ وجدير بالذكر ان هيئة الاغاثة التي تلقت هذا النوع تعمل في اكثر من دولة في العالم لخدمة اللاجئين وضحايا الحروب والكوارث والايتام والارامل والمعدات وتوفير التعليم لاكثر من ٧٥٠ الف طالب وطالبة من ابناء فقراء المسلمين في مختلف ديارهم بالاضافة الي الخدمات الصحية التي استفاد منها العام الماضي اكثر من ٤ ملايين مريض وكذلك كفالة اكثر من ٨٢ الف يتيم فضلا عن الخدمات الاجتماعية والتدريب.



المسجد الأموي بدمشق . . . . يوضح كيف كانت الأمة الإسلامية.

مفهوم العبادة في الاسلام

بقلم: الشيخ د. يوسف القرضاوي

سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن قول الله عز وجل «ياأيها الناس اعبدوا ربكم» ماالعبادة؟ وما فروعها؟ وهل مجموع الدين داخل فيها ام لا؟ فأجاب رحمه الله عن ذلك اجابة مبسوطة مفصلة تضمنتها رسالته المعروفة باسم العبودية وقد بدأها بقوله

العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة فالصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث واداء الأمانة وبر الوالدين وصلة الارحام والوفاء بالعهود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهاد الكفار والمنافقين والاحسان للجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والمملوك من الآدميين والبهائم والدعاء والذكر والقراءة وأمثال ذلك من العبادة.

وكذلك حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله والانابة اليه واخلاص الدين له والصبر والحكمة والشكر لنعمه والرضا بقضائه والتوكل عليه والرجاء لرحمته والخوف من عذابه وامثال ذلك هي من العبادة لله وهكذا نجد ان للعبادة كما شرحها ابن تيمية أفقاً رحبا ودائرة واسعة فهي تشمل الفرائض والاركان الشعائرية من الصلاة والزكاة والحج وهي تشمل مازاد على الفرائض من الوان التعبد التطوعي من ذكر وتلاوة ودعاء واستغفار وتسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وهي تشمل حسن المعاملة والوفاء بحقوق العباد مثل بر الوالدين وصلة الارحام والاحسان لليتيم والمسكين وابن السبيل والرحمة بالضعفاء والرفق بالحيوان وهي تشمل الاخلاق والفضائل الانسانية لكنها من صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وغير ذلك من مكارم الاخلاق كما تشمل ما نسميه بـ «الاخلاق الربانية» من حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله والانابة اليه واخلاص الدين له والصبر لحكمه والشكر لنعمه والرضا بقضائه والتوكل عليه والرجاء لرحمته والخوف من عذابه والمراقبة له واخيرا تشمل العبادة الفريضتين الكبريين اللتين هما سياج ذلك كله وملاكه وهما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهاد الكفار والمنافقين في سبيل الله بل تشمل العبادة امرا له أهميته وخطره في الحياة المادية للناس ذكره ابن تيمية في موضع اخر من رسالته وهو الاخذ بالاسباب ومراعاة السنن التي اقام الله عليها الكون قال «فكل ما أمر الله به عباده من الاسباب فهو عبادة» واكثر من ذلك ماذكره شيخ الاسلام رحمه الله ان الدين كله داخل في العبادة اذ الدين يتضمن معنى الخضوع والذل يقال دنته فدان اي أذللته فذل ويقال يدين الله ويدين لله اي يعبد الله ويطيعه ويخضع له فدين الله عبادته وطاعته والخضوع له والعبادة معناها الذل ايضا وبهذا يلتقي معنى الدين باصل معنى العبادة لغة وشرعا.

واذ عرفنا ان الدين كله عبادة كما قال الامام ابن تيمية وعرفنا ان الدين قد جاء يرسم للانسان منهج حياته الظاهرة والباطنة ويحدد سلوكه وعلاقاته وفقا لما يهدي اليه هذا المنهج الإلهي عرفنا ان عبادة الله تسع الحياة كلها وتنظم امورها قاطبة من ادب الاكل والشراب وقضاء الحاجة الى بناء الدولة وسياسة الحكم وسياسة المال وشؤون المعاملات والعقوبات واصول العلاقات الدولية في السلم والحرب.

ولهذا نجد كتاب الله الكريم يخاطب عباده المؤمنين بأوامر تكليفيه واحكام شرعية تتناول جوانب شتى من الحياة وفي سورة واحدة هي سورة البقرة نجد مجموعة من التكاليف كلها جاءت بصيغة واحدة كتب عليكم ولنقرأ هذه الآيات الكريمة «ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى» «كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف».

«ياأيها الذين امنوا كُتب عليكم الصيام كما كُتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

«كُتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خيرلكم» فهذه الاموركلها من القصاص والوصية والصيام والقتال مكتوبة من الله على عباده اي مفروضة عليهم فعليهم ان يعبدوا الله بالتزامها والانقياد لها وبهذا البيان يتضح لنا حقيقة هامة لازال يجهلها الكثيرون من المسلمين فبعض الناس لايفهم من كلمة العبادة اذا ذكرت الا الصلاة والصيام والصدقة والحج والعمرة ونحو ذلك من الادعية والاذكار ولا يحسب لها علاقة بالاخلاق والآداب او النظم والقوانين او العادات والتقاليد.

ان عبادة الله ليست محصورة اذا في الصلاة والصيام والحج ومايلحق بها من التلاوة والذكر والدعاء والاستغفار.

كما يتبادر الى فهم كثير من المسلمين اذا دعوا الي عبادة الله وكما يحسب كثير من المتدينين انهم اذا قاموا بهذه الشعائر فقد وفوا الالهية حقها وقاموا بواجب العبودية لله كاملا ان هذه الشعائر العظيمة والاركان الاساسية في بناء الاسلام على منزلتها واهميتها انما هي جزء من العبادة لله وليست هي كل العبادة التي يريدها الله من عباده والحق ان دائرة العبادة التي خلق الله لها الانسان وجعلها غايته في الحياة ومهمته في الارض دائرة رحبة واسعة انها تشمل شؤون الانسان كلها وتستوعب حياته جميعا



■ اسلام آباد: نظمت اكاديمية الدعوة في الجامعة الاسلامية في اسلام آباد الدورة السابعة لتعليم اساليب الدعوة الاسلامية للمسلمين الجدد والتي التحق بها ٢٧ شخصا جاءوا من بريطانيا واستراليا وجزر البحر الكاريبي والولايات المتحدة وشرق اسيا وافريقيا واستمرت فعالياتها لمدة ثلاثة اشهر وحاضر في الندوة عدد من العلماء الخبراء والمختصين في شؤون واساليب الدعوة والثقافة الاسلامية.

■ ليبريا: نقل امام مسجد الاتحاد الاسلامي الليبيري الحاج محمد باه ان الحرب الاهلية في بلاده لم تكن كلها شرا فقد دخل كثير من المسيحيين الى الاسلام ومنهم من اصبحوا دعاة وزاد عدد المسلمين والحمد لله ونقص المسيحيون بسبب الحرب.

وتحدث الحاج محمد باه عن مسجد الاتحاد الاسلامي الليبيري في مونروفيا فقال انه يتسع لالفي مصل وبه مصلي للنساء وملحق بالمسجد مدرسة اسلامية من سبعة فصول تضم ثلاثمائة تلميذ وتلميذة من سن الخامسة حتى ١٦ سنة. وقد دمر المتمردون جزءا كبيرا منها ومن المسجد وتحتاج عون المسلمين في هذا الصدد. الى جانب بناء مساجد ومدارس اسلامية اخري فهي نادرة في ليبيريا وامدادنا بالكتب والمناهج الاسلامية والمدرسين او الاموال لتدبير ذلك من داخل ليبيريا.

واشار الى ان ثلاثين الف مسلم قتلوا جراء اعتداءات المتمردين اثناء الحرب وايتام المسلمين مشردون لايجدون من يأويهم. ويأخذ بأيديهم.

■ سراييفو: احتفل مؤخراً بافتتاح مسجد كاليتج روتشا بمدينة تيشان البوسنية والذي أشرفت على بنائه جمعية قطر الخيرية.

وحضر حفل الافتتاح رئيس علماء البوسنة والهرسك ومحافظ بلدية المدينة وجماهير المنطقة حيث ألقيت الكلمات بهذه المناسبة التي أشادت بهذا العمل الاسلامي لنشر الدعوة وتعليم النشء الجديد أمور دينهم والحفاظ على هوية المسلمين عامة.

ومن جانب آخر تم تخريج الدفعة الثانية من الطلبة في دورات الكمبيوتر التي تنظمها الجمعية في كلية الهندسة بمدينة زنيتسا وبذلك يصبح عدد الخريجين خلال عام ١٩٩٦ مائة وخمسين طالبا.

سلوكيات اسلامية

دعوة الاسلام إلى الصدق وأثره في بناء شخصية المسلم

د. محمود محمد عبدالله

يقول الله عز وجل «ياأيها الذين آمنوا اتقو الله وكونوا مع الصادقين» التوبة ١١٩ ويقول جل شأنه «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما» الاحزاب ٧٠، ٧١.

الدين الاسلامي الحنيف دين الكلمات العالية والفضائل الحسنة، وهو كذلك دين المنهج القويم الذي يرمي الى بناء النفوس الطيبة وتكوين المجتمعات الفاضلة. ومن ابرز الكمالات التي يدعو اليها الاسلام ويحث عليها ابناءه «الصدق» في القول والاخلاص في العمل، لان الصدق طريق واسع من طرق الخير، ومخارجه كثيرة ونبيلة وفي النهاية يقود صاحبه الي جنة عرضها السموات والارض، لانه يهدف الى البر والاحسان وفي حديث عبد الله بن مسعود الذى اتفق عليه الشيخان مايؤيد ذلك ويؤكده. يقول صلوات الله وسلامه عليه. ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتي يكتب عند الله صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

ولقد كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم يحرصون كل الحرص علي الصدق، ويتحرونه في معاملاتهم وفى اقوالهم وافعالهم فلا يخرجون الكلمة ولايقولونها الا ان يتأكدوا أن فيها نفعا للمسلمين واصلاحا لاحوالهم لانهم يرون ان الصدق شرف وكرامة يبيض الوجوه السمحة ويكسب صاحبه ثناء وبهجة، كما يرون ان الكذب فيه مهانة للانسان ويكسبه حزنا وندامة، لانه يسود الوجوه في الدنيا. ويذهب بصاحبه في النار يوم القيامه. والحقيقة اننا لو تاملنا نحلية الصدق ونتائجه الرابحة لوجدناه منجيا لصاحبه في الدنيا قبل ان يكون منجيا له في الاخرة والادلة على ذلك كثيرة من الواقع، فمثلا: اذا كان الانسان تاجرا وتحرى الصدق في معاملته مع الناس ربحت تجارته وراجت وزادت ارباحا ونمت وتضاعفت مكاسبه وازدهرت. وكان من التجار الناجحين في الدنيا ويوم القيامة مع النبيين والصادقين. ان كان صانعا احب الناس صنعته وفضلوا معاملته وقدموه على غيره من الصناع والمحترفين. ان كان طبيبا جاء اليه الناس من كل فج ودرب كل ذلك بسبب صدقه مع الله ومع نفسه ومع الناس. فوضع الله حبه في قلوب خلقه. ومن اجل ذلك ترى ان النبى صلي الله عليه وسلم وهو يحثنا على الصدق ويؤكد عليه يأمرنا ان نعود اطفالنا عليه منذ نشأتهم وان نغرس هذه الفضيلة في نفوسهم حتي يشبوا عليها ويألفوها ويحافظوا عليها في اقوالهم وافعالهم ومعاملتهم. لان كل مولود يولد على الفطرة اى على فطرة الله سبحانه وتعالى. كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة... الحديث إلا أننا للاسف الشديد قد ورثنا عادات وتقاليد من البيئة التي نعيشها وهذه العادات والتقاليد قد اثرت تاثيرا بارزا في لي عنق الفطرة وتكدير صفوها وتغيير وجهتها بحيث نتج عن ذلك كثير من الرذائل والانحرافات التي ربما يفعلها الانسان بدون قصد اوجاهلا لحكمها الشرعي. فمثلا بعض الناس يجلسون في بيوتهم وبين عائلاتهم. واذا طرق بابه طارق او طلبه احد بطريق الهاتف. فانه يوعز لابنائه. بانه غير موجود في الدار. او ذهب الى المكان الفلاني ويعود اولاده الصغار على ذلك وفي بعض الاحيان يعد اولاده باشياء كثيرة وفي النهايه يطالبه الاولاد بالوفاء فلا يفعل شيئا مما قال ولايوفي بشي مما وعد. والرسول الكريم صلي الله عليه وسلم ذكر ان هذه الامور التى تحسبها يسيرة هي من الكذب ولايجوز لنا ان نعود ابناءنا على ذلك لان هذه الامور لها اثر كبير في نفوسهم وفي بناء شخصياتهم منذ الصغر.

فعن عبد الله بن عامر قال، دعتنى امى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال أعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليك وسلم ما اردت ان تعطيه؟ قالت اردت أن اعطيه تمرا فقال لها صلوات الله وسلامه عليه، اما انك لولم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة... رواه ابوداود وعن الامام احمد عن ابى هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال: من قال لصبي تعال، اعطك ثم لم يعطه فهي كذبة.

فلننظر اخي القارئ كيف يعلم رسول الله صلي الله عليه وسلم الاباء والامهات ان ينشئوا اولادهم هذه التنشئة الصالحة حتي يقدسوا هذه الكلمة وهي الصدق ويلتزموا بها منذ صغرهم. لان كثيرا من الاطفال يكبرون وهم يعتبرون الكذب ذنبا صغيرا ولايبالون بذلك والحقيقة انه عظيم عند الله سبحانه وتعالى. ويتطرق الاسلام لما هو اقل من هذه الكلمات ويعتبرها ايضا من قبيل الكذب ولذلك يامرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان نتحرى الحق وان نرعى الصدق حتى في الشئون المنزلية الصغيرة لان هذه الامور لها اثر عميق في نفوسنا وفي نفوس ابنائنا فقد جاء في صحيح مسلم عن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت، يا رسول الله ان قالت احدانا شيئا تشتهيه. لا اشتهيه، يعد ذلك كذبا قال صلوات الله وسلامه عليه «ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة.

والشارع الحكيم احصي هذه الامور كلها حتى لايترك مجالا للكذب، ويتحري الانسان الصدق في جميع معاملاته سواء كانت مع الله عزوجل او مع نفسه او مع الناس روي الامام الترمذي عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال، حفظت من رسول الله صلي الله عليه وسلم دع مايريبك الي مالايريبك - فان الصدق طمانينه والكذب ريبة.

انتقلنا والحمد لله من شهر جليل الى شهر جليل

.. انتقلنا من رجب الى شعبان.. وشعبان شهر رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول فيه «شعبان شهري ترفع فيه الاعمال الى الله.. مامن عبد يصوم منه ثلاثة ايام ثم يصلي علي عند افطاره ثلاث مرات الا غفرت ذنوبه وبورك له في رزقه وحمله الله يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة فلا يبرحها حتى يدخل الجنة».

.. لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في هذا الشهر ويحث الناس على ذلك

وقد سمى بشهر شعبان لانه يتشعب منه الخير وقيل كلمة شعب مأخوذة من الشعب وهو الطريق.. ومعنى ذلك ان شعبان طريق الخير وموسم من مواسم البركة.

في هذا الشهر اقتربت الساعة وانشق القمر وكان ذلك عبرة لمن اعتبر.. من الناس من صدق ومنهم من جحد وكفر.. ولقد كان رسول الله يتجه في صلاته الى بيت المقدس لكنه كان يود أن يستقبل الكعبة لانها عند الله اعظم وأقدس فصار يقلب وجهه في السماء ينتظر أن ينزل عليه التحويل.

في نصف هذا الشهر الكريم حول الله القبلة الى الكعبة وانزل قوله «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام» ثم انزل قولة تعالى «سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم»

ويذكر شهر شعبان بليلة النصف منه فهي ليلة مباركة فيها يبرم امر السنة كلها وتنسخ الاموات ويكتب الحاج فلا يزاد فيهم احد ولاينقص احد.. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تقطع الآجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في عداد الموتى».

ثم لليلة النصف من شعبان هي ليلة الدعاء والطلب وليلة الاستجابة لمن اخلص النية. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها عند غروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول:

ألا من مستغفر فأغفر له.. ألا من مسترزق فأرزقه .. ألا من مبتل فأعافيه.. وذلك حتى يطلع الفجر.

وقيل بأن المولى جل وعلا ينزل في هذه الليلة الى سماء الدنيا فيغفر لعباده كلهم الا ثلاثة مشرك.. ومشاحن.. وقاطع رحم.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة.. ليلة التروية وليلة عرفة .. وليلة النحر.. وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان... والآن.. نحن نعيش هذا الشهر.. فلنسأل انفسنا.. هل أمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر؟ هل اجتنبنا ماحرم الله؟ هل احتشمت النساء؟ هل وصلنا رحمنا؟ هل وصلنا جيراننا؟ هل وصلنا المسلمين في كل مكان.. هل تماسكنا وترابطنا؟

.. لقد فرطنا في كل شي.. وهنا تكون اسباب التأخر قد وضحت.. وهي كامنة في قوله تعالى «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» والى اللقاء في الاسبوع المقبل مع خير الزاد

محمد الحسيني

الفتوي: بين تعددية المصادر واختلاف المذاهب

الشيخ الراحل علي جاد الحق : للفتوى درجة كبيرة من الأهمية في التشريع الإسلامي

د. عبد الصبور مرزوق: لاضرر للمسلمين من الاختلاف في الفروع

■ القاهرة: الاتحاد
من: خالد محد غازى

■ لا يجترئ على الفتوي الا من يكون اهلا لها.. فثمة شروط واجبة للشخص الذي يمكنه ان يفتي فيما شرعه الله لعباده، فهي كالقضاء من ناحية الكشف عن حكم الله الواجب اتباعه. حيث الاول ملزم. وقابل للتنفيذ من الدولة اما الفتوي فهي احكام بغير القود. فالخلافات واردة في الفروع. كما ان مصادر الفتوي متعددة.

ويري بعض العلماء ان هذا التعدد يثري الحياة العلمية والفقهية.. حيث ان الشريعة الاسلامية تسمح بتعدد الاراء في المسائل الظنية.. فالافتاء له وظائف محددة، والعلاقة بين السائل الذي يريد المعرفة والمسئول المؤهل للاجابة بالفتيا.. لابد وان تحكمها الثقة المتبادلة حيث الاول وهو السائل يري في المسئول الحكمة والعلم. وبالتالي يلزم السائل بأحكامها، ويتحمل المسئول تبعتها. ومن ثم فقد أردنا أن نتعرف اكثر على (الفتوي) معناها واحكامها وأوجه الاختلاف فيها من ذوي الاختصاص الذين يحق لهم القول بها، وادراك لمقتضيات الالتزام بها.

وفي رأي الشيخ الراحل جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان الفتوي على درجة كبيرة من الاهمية في التشريع الاسلامي، وهذه الدرجة ترقي في اهميتها لتكون مثل احكام القضاء التي تقيم اركان العدل في المجتمع. فالفتيا كالقضاء من جهة ان كلا منها يتضمن الاخبار والكشف عن حكم الله الواجب الاتباع في موضوع معين. غير ان القضاء ملزم، وتقوم الدولة بتنفيذه بما لها من سلطان وقوة. بخلاف الفتوي. فان الدولة لاتنفذها بالقوة على المستفتي (طالب الفتيا) ولهذا يسمي القضاء حكما، وتسمي الفتوي بهذا الاسم، ومع ذلك فان الشبه بينهما في الاهمية كبير. فالفتوي على درجة كبيرة من الاهمية، بالاضافة الي انها تعتبر اداة لصحة الالتزام بأحكام الله عزوجل لمن لايعرف تلك الاحكام لهذا وضع الفقهاء الشروط لمن يعتبر اهلا لها، حتي لا يجترئ على ميدانها كل انسان وهو غير مؤهل لها او لم يستوف الشروط التي يجب ان تتوافر لها.

واشار الشيخ الراحل الى تلك الشروط بقوله: العلم الكافي بالاحكام الشرعية، وعلى نحو يكون الشخص به اهلا للاجتهاد، والاستنباط لاحكام الشارع من الادلة الشرعية، وحتي يكون الشخص من اهل الاجتهاد يلزم ان يكون عالما بالاحكام الشرعية من مصادرها وما يتصل بها من علم اصول الفقه، وعلم اللغة العربية، والتفسير والحديث ليقف على وجود الدلالة منها. كما يجب ان يكون على علم بالناسخ والمنسوخ، وان يكون قادرا على القياس والنظر مع فقه نفسي يقدر على الملاءمة بين الواقعة المطلوب بيان الحكم فيها وبين الحكم نفسه، كما يجب ان يتوافر فيمن يتصدي للفتوي شرط الصدق وان يكون مرضي السيرة عدلا في قوله وفعله لانه امين على تبليغ احكام الله للناس. ولهذا يجب ان يكون صادقا امينا، كما يجب عليه ان يذكر الحكم ومآخذه ما امكنه ذلك.

وانه لايجوز ان يجترئ على الفتوي من لا تتوافر فيه هذه الشروط لانه اذا فعل ذلك فانه سيترتب على فعله ضرر كبير حيث سيضل بعمله هذا الناس بغير علم، ولهذا حكي الامام الشاطبي الاجماع على انه لايجوز سؤال او استفتاء من لايعتبر سؤاله في الدين، وانما يجب ان يسند السؤال والاستفتاء الى من هو اهله للمعني الذي يسال عنه السائل.

خلافات فرعية

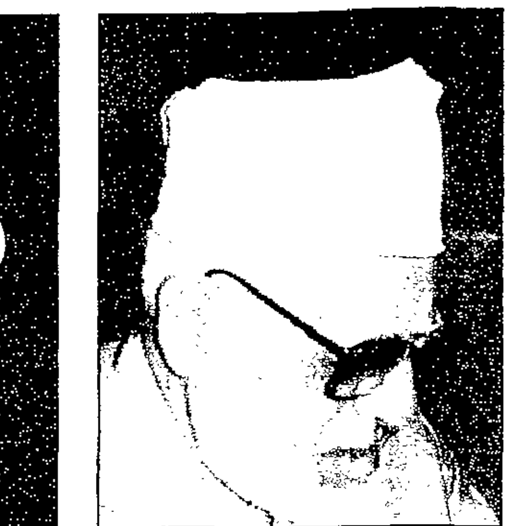
لاضرر على المسلمين في ان يختلفوا في الفروع، فان الاختلاف سنة من سنن الاجتماع، لكن الضرر ان يفضى بهم الخلاف الى القطيعة والخروج على مقتضي الاخوة التي اثبتها الله في كتابه العزيز. لاعلى انها شئ يؤمر به المؤمنون، ولكن على انها حقيقة واقعة رضي الناس أم أبوا.

ويضيف المفكر الاسلامي د. عبد الصبور مرزوق: ان دعوة التقريب بين المذاهب الاسلامية تعالج اعظم داء ابتلي به المسلمون، وهي دعوة للامة الاسلامية في عصرها الحاضر الي الاسلام والوئام والتعاون والتضامن، والتآخي بين افرادها عملا بقوله تعالي «انما المؤمنون إخوة» وعدم الالتفات الي من يثيرون الاحقاد الخامدة والخلافات الفرعية اذ انها تؤثر في العمل الديني او تحاول التأثير في مسيرته القويمة فضلا عن إثارة قضايا تاريخية لاطائل من ورائها.

ويوضح د. مرزوق أن التقريب يعني اتجاها للتخلص من العداوة المتبادلة بين اهل المذاهب الاسلامية المختلفة. وصيانة وحدة المسلمين. اذ هو محاولة للدفاع عن هذه الوحدة التي تدور حول محورين اولهما التسليم بحقوق عامة للمسلم في كل مكان من بلاد الاسلام بغض النظر عن مذهبه وطبقته وجنسه ولونه ولغته، واهمها ماله ودمه وعرضه، وثانيهما اعتقاد اخوة المسلم للمسلم.

دليل الافتاء

يقول الامام الشافعي رضي الله عنه: «لايحل لاحد ان يفتي في دين الله الا رجل عارف بكتاب الله تعالي بصير بحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم بصير باللغة الفصحي والشعر الجيد وما يحتاج اليه منها في فهم القرآن والسنة. ويكون مع هذا مشرفا على اختلاف علماء الامصار وتكون له في ذلك قريحة وقادة فاذا بلغ هذه الدرجة فله ان يفتي. واذا توافرت الشروط التى حددها الامام الشافعي. فان الاختلاف سيكون بين العلماء رحمة للامة خاصة، وانه كان هناك خلاف بين الفقهاء الائمة الاربعة حول مسائل بعينها. ويضيف د.طه خضير استاذ العقيدة بكلية اصول الدين بجامعة الازهر: ولكن وجود هيئة عليا للاحتكام في فتوي قد يثير الخلاف والشكوك بين جمهور الامة خاصة اذا كان لكل عالم دليله من الكتاب والسنة في اصدار فتواه، ولكن ليس من السليم ان نلزم الناس برأي واحد او الالتزام بمذهب معين. ونحن نعلم انه عندما تولي جعفر المنصور الخلافة اراد ان يتبع جميع الناس مذهب الامام مالك وقال في هذا الموطأ اريد ان يكون مع القرآن والسنة النبوية نلزم به الناس في تطبيق احكامهم الشرعية. ولكن خرج عليه الامام مالك نفسه معترضا وقال: لا اريد ان الزم الناس برأيي اطلاقا.


الشيخ الراحل علي جاد الحق


د. عبد الصبور مرزوق

د. أحمد كمال أبو المجد

د. طه خضير: لكل عالم دليله من الكتاب والسنة في اصدار فتواه

د. أحمد كمال أبو المجد: الالتزام بالكتاب والسنة يغنيان عما عداهما

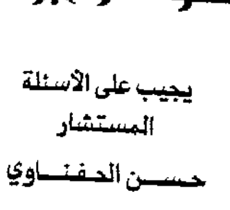
د. رأفت عثمان: لاينبغي حصر الاجتهاد في رأي واحد

ويري د. خضير ان ثمة اختصاصات للفتوي اولا ان يكون من يتصدي لها من اهلها. وتكون الفتوي الصادرة مقيدة بأدلة. واذا فقد شرط من هذين الشرطين تكون الفتوي لا قيمة لها. تجتمع فيمن يتصدي للافتاء مجموعة صفات ذاتية ونفسية وعلمية. فهو شجاع القلب. محمود السيرة. لا يثنيه عن الحق شيء يضع نصب عينيه المصلحة العامة. وكذلك يري اهل العلم ان الحفظ التام للقرآن الكريم والفهم السديد لمعاني الفاظه والدأب على الاطلاع من الامور التي تجعل المفتي حين يتصدي للفتوي مؤهلا بحق خاصة وان الامور الهامة تحتاج الي دراسة متأنية وبحث وتدقيق فالدنيا تتغير وتتطور وعلى اهل الفتوي ان يلاحقوا ذلك.

ويؤكد المفكر الاسلامي احمد كمال ابو المجد اهمية الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فهما يغنيان عما عداهما فهذه اقوال حق ولكنها اذا سيقت في غير سياقها واخرجت عن اطارها الصحيح. تفضي للخلط الذي يوقع الامة في ضرر عظيم فالاسلام خالد وصالح لكل زمان ومكان مما نص عليه بما احال اليه.

ومن ناحية يؤكد د. رأفت عثمان عميد كلية الشريعة بجامعة الازهر ان تعدد مصادر الفتوي يثري الحياة العلمية والفقهية. فالشريعة الاسلامية تسمح بتعدد الاراء في المسائل الظنية. أو في المسائل التي لا يفيد الادلة فيها القطع بالحكم. اما الامور المستحدثة مثل تحريم فوائد البنوك مثلا فهي اجتهادات. ولكن الجميع مدركون تماما ان الربا حرام. ولكل جهة اجتهادها الذي بنت عليه رأيها.

ويشير د. عثمان الي انه لاينبغي حصر الاجتهاد في رأي واحد. لأن المسائل الظنية كما تحتمل الصواب تحتمل الخطأ في الوقت نفسه.



يجيب على الأسئلة
المستشار
حسن الحفناوي

ماأكرمهن الا كريم

انا زوجة ملتزمة.. ارعى حقوق ربي وحقوق زوجي واولادي واتقي الله في اسرتي.. وزوجي رجل كريم ولكن طويل اللسان يعاملني كأنني خادمة ولاتفه سبب يثور ويشتم ولايهمه ان يكون ذلك على انفراد ام امام الاولاد.. فاذا عاتبته في ذلك يقول: ان الاسلام اوجب على الزوج تأديب زوجته.. فهل ذلك صحيح؟

زوجة مؤمنة حائرة . ابو ظبي

ياسيدتي السائلة نحن نسمع روايتك انت فقط ولم نسمع بالطبع رواية زوجك.. ولذلك نفترض ان روايتك صحيحة والعهدة عليك انت. الزوج يرتبط بزوجته بموجب عقد زواج هو من اقدس العقود وقد اهتم به الاسلام كل الاهتمام والزوج بموجب عقد الزواج لم يشتر زوجته وانما له عليها حقوق ولها عليه حقوق ومن أهم الحقوق المعاملة بالمعروف يقول الله تعالى «وعاشروهن بالمعروف» ويقول «فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» وليس الشتم والسباب من المعروف في شيء.. بل ان ذلك مناف للايمان.. اذ يقول عليه الصلاة والسلام «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء» واذا كان الزوج راعيا على اسرته وهو مسؤول عن رعيته فهو مسؤول عن حسن قيادتها وعن ان يكون مثلا أعلى لها في قوله وعمله.. واسوأ من ذلك ان يلصق الزوج ذلك بالاسلام.. فالإسلام لم يأمر بالسب والشتم بل نهى عن ذلك وانما امر بالموعظة والكلمة الطيبة.. وقصارى الامر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم الامة في خطبة الوداع فقال لهم.. «ألا فاستوصوا بالنساء خيرا» ثم قال «هل بلغت؟ قيل نعم.. قال اللهم فاشهد.. كذلك في نفس الخطبة».. ما أكرمهن الا كريم.. وما اهانهن الا لئيم» نسأل الله ان يجعلنا من الكرماء في حسن تعاملنا مع زوجاتنا.. والله اعلم

تعبيرات سمجة

سمعت في تمثيلية عربية من تلفزيون احد البلاد العربية ممثلا عربيا يتحدث عن الله تعالى فيقول عنه» ابوخيمة زرقاء» فما رأيكم في هذا التعبير؟

محمد سيد .. صبي . دبي

ايها الاخ الكريم لقد احزنني كثيرا ان يكون ذلك على لسان عربي في تلفزيون عربي في بلد عربي.. فهو تعبير فج لايجوز ان يوصف الله بمثله... وتعالى الله عن هذا علوا كبيرا.. «سبحانه. بل له ما في السموات والارض، كل له قانتون» وانا اتصور ان هذا التعبير السمج انما قيل بحسن نية او ان شئت الدقة قيل بجهل من المؤلف.. وجهل من المخرج.. ولايخفاك ان كثيرين من الممثلين مثل الببغاوات يرددون مايملي عليهم دون تفكير.. ولكن العيب الكبير على ذلك التلفزيون الذي اشترى هذه التمثيلية ولم يحذف هذه العبارة منها.. ولذلك فكم نادينا ومازلنا ننادي بان تنشأ في تليفزيونات الدول العربية هيئات رقابية تراقب مثل هذه الاعمال.. رقابة دينية وثقافية وعلمية وتاريخية ونسأل الله ان يجعل لمثل هذه النداءات اذانا صاغية وقلوبا واعية..
والله اعلم.

أمة واحدة

يقول الله تعالى: «إن هذه امتكم أمة واحدة.. وأنا ربكم فاعبدون» لمن وجه هذا القول.. وهل نحن امة واحدة فعلا ام امة متفرقة

عبد العال السيد مصطفي . العين

قال كثير من المفسرين ان كلمة «امة» بمعنى الدين والملة.. وقد جاء في القاموس وفي اللسان.. ان الامة من معانيها الملة والشرعة والدين.. فكأن الله تعالى يقول للناس ان الدين الذي بعث به انبياءه بدءا بآدم ومرورا بنوح وابراهيم وموسي وعيسي واختتاما بمحمد صلى الله عليه وسلم انما هو دين واحد.. لان دين الله لايختلف من نبي لنبي.. قد تختلف شكل بعض العبادات اما جوهر الدين فهو واحد لايختلف فاذا كان الدين واحدا يدعو لعبادة رب واحد ففيم الاختلاف؟ يؤكد هذا المعنى ان الله تعالى خاطب بمثل هذا الخطاب تقريبا.. جماعة الرسل في سورة المؤمنون فقال «ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. إني بما تعملون عليم. وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون» ويؤكد ذلك ايضا ماجاء بسورة الشورى حيث يقول سبحانه «شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»

والله اعلم

في رسالة ماجستير بالقاهرة:

ليس هناك نظام أعدل او أحكم من الشريعة الإسلامية

في عصر كثرت فيه عبارات التكفير، عن جهل بحقيقة الدين الاسلامي، وتعالت فيه اصوات اخري - تحت مسميات المدنية والتقدم - تزعم ان الشريعة الاسلامية الغراء لم تعالج المسائل الكلية ولم تتعرض للجزئيات، جاء الباحث رجب ابو مليح ليقدم اطروحته للماجستير لجامعة القاهرة، ويرد فيها على هذه المزاعم وتلك العبارات، فيؤكد ان الشريعة الاسلامية لم تترك كبيرة ولاصغيرة الا وتناولتها، وان هدف الشريعة هو الانسان والمجتمع الذي يعيش فيه، فمثلا فرضت العقوبات لحماية المجتمع من الرذائل، وعدم اهدار الدماء.

يقول الباحث في دراسته التي حملت عنوان «فقه الامام على بن ابي طالب رضي الله عنه في العقوبات»: اذا نظرنا الى عقوبات القصاص والدية، فان العقل البشري مهما ارتقي ونضج، فلن يصل الي حكم اعدل من القصاص الذي جعله الله حياة للناس «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون»

ومهما علت الصيحات الحاقدة على الاسلام واهله زعما ان عقوبة القصاص عقوبة شديدة وفيها ازهاق للنفوس فان هؤلاء مخطئون وهم يعلمون ذلك..

ويقول الباحث، ان ما ينطبق على القصاص ينطبق تماما على عقوبة الدية التي لا يحكم بها القاضي الا في حالة عدم توافر شروط عمدية القتل، او يعفو ولي الدم عن القصاص، ويقبل الدية، وهي عقوبة للقاتل من جهة وتعويض لاولياء المقتول من جهة اخرى.

ولو الزمت الشريعة القاتل بالقصاص فقط لربما وقع الضرر على اولياء المقتول في بعض الحالات التي يكون فيها الاولياء في حاجة إلى التعويض الذي يعوضهم عن فقد عائلهم اكثر من احتياجهم الى القصاص الذي قد يذهب الغيظ والتشفي الا انه لا يعود عليهم بشئ من النفع.

الحدود واجبه..

ويذكر الباحث في رسالته ان الشريعة تتعامل مع الحدود معاملة خاصة، فاذا كانت اعطت الحق لولي الدم ان يقتص، أو يعفو ويقبل الدية، او يعفو عن القصاص والدية معا، فان هذا لايعني اسقاط الحدود كلية، فاقامة الحد واجبة، اما القصاص فهو حق، واذا استطاع الانسان التنازل عن حقه فليس له ان يقصر في اداء الواجب.

كما تناول الباحث في رسالته جانب الكفارات في الشريعة حيث اوضح انها ذات شقين، شق اقرب للعقوبة ككفارة القتل الخطأ والشق الثاني اقرب للعبادة كالاطعام بدلا من الصوم كما في كفارة الفطر في رمضان لمن لايطيق صومه.

فقيه مبهر

تم تناول الباحث شخصية الامام على كرم الله وجهه حيث يشير الي انه شخصية فقهية نادرة وذلك بشهادة النبي صلي الله عليه وسلم وتوليته القضاء في عهده ويظهر ذلك ايضا من شهادات الكثير من فقهاء الصحابة وعلى راسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

والشخصية الفقهية للامام على رضي الله عنه من خلال قضاياه التي تنم عن شخصية عبقرية فهو يعى نصوص الشريعة كلها من قرآن وسنة ويستطيع ان يوفق بينها بطريقة مبهرة وهذا ليس غريبا على الامام على الذي تربي في بيت الرسول الكريم وعاش حياته وتشرب قلبه رسالة السماء الى الارض.

الخوارج ظلموا الامام

ويوضح الباحث ان شخصية الامام على، رغم مكانتها، لم تأخذ حقها من الدراسة والمقارنة وذلك لسببين:

اولهما ما قام به الخوارج من ايذاء للامام رضي الله عنه، حتي وصل بهم الامر الى رميه بالكفر. وقتل في النهاية على يد احدهم.

السبب الثاني المغالاة من قبل البعض. حيث تنبأ له النبي صلي الله عليه وسلم من قبل فقال «ان فيك مثلا من عيسي بن مريم ابغضته اليهود حتى بهتوا امه. واحبه النصارى حتي انزلوه بالمنزل الذي ليس هو له» وقال هو عن نفسه «الا وانه يهلك في رجلين، محب مفرط يقرظني ماليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني. الا إني لست بنبي ولايوحى إليّ ولكن اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت».

الامام علي أول من حارب ظاهرة الغلو، وقضي عليها

الحاكم والمحكوم

ويقول الباحث، ان الفضل يرجع للامام علي في تقنين العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وحقوق البغاة والحكم عليهم.. فالنصوص التي تحدد هذه العلاقة وان كانت موجودة بالفعل في كتاب الله وسنه رسوله الكريم. الا انها لم تطبق عمليا الا في عهد الامام علي. وشاء القدر ان يكون الامام علي نفسه طرفا من اطراف النزاع. وانه كان مظلوما ولكن هذا لم يخرجه عن صوابه ولم يجعله يثأر لنفسه طرفة عين.

ثبات على الحق

ورغم البلاء الشديد والاختبار الصعب الذي وضع فيه الامام علي من قبل الخوارج الذين استباحوا دمه ودم اصحابه ورموه بما هو منه برئ. يقول الباحث: رغم ذلك تخرج فتواه صحيحة منضبطة فلم يأخذ احد من الفقهاء في عصره ولا من بعده عليه شيئا. فهو ينفي الكفر والنفاق عن الخوارج عندما سئل أكفارهم؟ قال: من الكفر فروا. ثم يعطيهم حقوقهم كاملة. كما امر الرسول صلي الله عليه وسلم بألايجهز على جريح ولا تسبي نساؤهم وذراريهم ثم يجمع القتلي من الفريقين ويصلى عليهم ويترك نياتهم لله وحده.

ويقاتل على رضي الله عنه معاوية بن ابي سفيان في «صفين» ولم يصدر ضده حكما بالكفر او النفاق او غير ذلك.

ويخلص الباحث الى ان الامام عليا كرم الله وجهه مجمع فقهي متكامل ولو لم يؤثر عنه قضاء سوى مسائل البغي كان هذا كافيا. والرسول صلي الله عليه وسلم نهي ان يحكم احدنا بين اثنين وهو غضبان. ورغم غضب الامام علي من الخوارج، ورفضه القضاء في مشكلتهم. الا ان الله ثبته. فقنن لنا هذا العلاقة بين الحاكم والمحكوم وحقوق كل على الآخر بطريقة لو طبقت في عصرنا لحلت مشكلة كبيرة ولانتهت ظاهرة الغلو.

منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير

بقلم احمد عبدالخالق - واعظ بالازهر

حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت الدنيا تشهد حالة من الفوضى لامثيل لها في عالم الانسان. فلا مبادئ، ولامثل. ولا قيم. ولا اخلاق. ولااحترام لآدمية الانسان.

ولقد كانت الانسانية تعيش في ظلمات. ظلمات الشرك. وظلمات الظلم والطغيان. وظلمات الجهل والامية. وظلمات الفساد والاباحية.

وكانت العقلية التي كان يتعامل معها الرسول صلى الله عليه وسلم عقلية معقدة صعبة. ويكفي ان تعرف عنها اخي القارئ: ان اصحابها كانوا ينحتون الحجر. او الخشب ثم يسجدون له دون ان تتحرك هذه العقلية لتمنع صاحبها من هذا العمل. اذا كيف تعامل الرسول مع امثال هؤلاء؟ وكيف استطاع ان يغير وجه الارض المظلم القبيح الى وجه مشرق صبيح؟ وكيف استطاع صاحب الرسالة ان يؤثر في الناس ويعدل موازين الكون؟ ولست اقول وتقلب موازين الكون فان الموازين كانت مقلوبة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعدلها كيف تم هذا التغيير. وبأي اسلوب حدث؟

لقد غير النبي صلى الله عليه وسلم الانسان من داخله بمنهج اوحي الله به اليه ظل ينزل ثلاثة عشر عاما على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليبني ذلك الانسان ويربي فيه الايمان، ويعرفه بالله تعالى. ويربطه بخالقه وبارئه.

ولقد كانت فترة التربية الايمانية بمكة اطول من الفترة المدنية التي كانت فيها التكاليف والتشريعات، وذلك لأن الانسان اذا لم يكن قد تربى تربية صحيحة. وبني بناء قويا متينا فإنه لن يقوى على حمل تلك التكاليف التي سوف يكلف بها. ولن يقوى على اداء تلك المهمة التي تناط به فالتكاليف التي سوف يكلف بها الانسان في المدينة تكاليف شاقة. حيث أن فيها قتالا وجهادا وتضحيات بالنفس والمال. وفيها صلاة وصيام، وفيها زكاة وصدقات وأمر بمعروف ونهي عن المنكر. بل ان فيها تكاليف بترك امور اعتادها الناس في حياتهم.

هذه التكاليف التي سوف يكلف بها المسلمون في المدينة لاتحتمل ولا واحد في المائة اعتذار احد من المسلمين عن عدم فعل يكلف به من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلم تذكر لنا السيرة حالة واحدة اعتذرت عن قتال دعيت اليه، او عن بذل ندبوا اليه. لم تذكر السيرة ان احدا من المسلمين خالف امرا من اوامر الله. او أمرا من اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك لأن البناء من الداخل كان بناء قويا متينا، ولولا ان البناء كان قويا لتساقط المسلمون في اول لقاء مع المشركين، وتساقطوا في المحن التي واجهت المسلمين.

وكثيرا ما تظهر معادن الرجال في اوقات الشدائد والمحن، وكثيرا ماتظهر اثار التربية الايمانية العقائدية في وقت الشدة والمحنة. الم تقرأ قول الله تعالى: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» العنكبوت ٢، ٣

ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير هو منهج فريد من نوعه لانه وحي من الله تعالى اوحي به الى حبيبه صلى الله عليه وسلم ليغير به الانسان من داخله فيظهر اثره عليه استجابة وامتثالا وانكسارا وذلا له وحده الذي عنت الوجوه لكبريائه وعظمته «وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. «ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما» طه ١١١/١١٢

ولقد كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير ينحصر في مصدرين اساسيين: المصدر الاول الكتاب المسطور. والمصدر الثاني الكتاب المنظور.

فالكتاب المسطور هو القرآن الكريم، والكتاب المنظور هو كون الله الفسيح فكان المسلم يقرأ القرآن الكريم فيحيله القرآن على الكون ليطبق على ماقرأ يقرأ القرآن ويتدبر، وينظر الى الكون ويتأمل.

ولقد كانت لغة هذا المنهج تتناسب مع القارئ والامي، والمثقف والجاهل والبدوي والحضري، فكان كل واحد من هؤلاء يفهم تلك اللغة ويتأثر بها ايما تأثير.

فمثلا ترى القرآن يخاطب اهل البادية الذين لايرون الا الجمل والجبل والسماء والارض، فحياتهم لاتنفك عن هذه الامور عادة. فيقول الله تعالى: «افلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت» الغاشية ١٧، ٢٠.

ويخاطب الانسان الذي انكر قدرة الله تعالي، وانكر وجوده، فعبد غيره وخضع لسواه، فيخاطبه الله تعالي بلغة تحرك الوجدان وتخلع القلب ولايملك معها ذلك المخاطب الا التسليم والانقياد لسلطان الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، فيقول الله تعالى: «أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج. والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد. والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج» ق ٦-١١

ويخاطب الانسان الغافل عن آخرته الذي يخشي الناس ولايخشي الله والذي استحوذت عليه الشياطين فأنسته ذكر الله تعالى. يخاطبه الله تعالي بتلك اللغة البليغة التي تخلع منه القلب وتستحوذ منه على نفسه وتملأ حياته خوفا من الله وبعدا عن الضلالة والضالين. يقول الله تعالى: «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ماتوسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد. إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ماكنت منه تحيد. ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وقال قرينه هذا مالدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد. مناع للخير معتد مريب. الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد. قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. قال لاتختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد. مايبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد. وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ماتوعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد» ق ١٦-٣٥.

آيات كثيرة اخي القارئ تنزلت في ١٣ سنة يتدبرها المسلم، وكون هائل فسيح يتأمله المسلم حين يقرأه ذو البصر والبصيرة فيتحرك الايمان في قلوب المسلمين فيتغير سلوكهم وتنضبط افعالهم حتي صار هواهم تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وحتي لايجدوا في انفسهم حرجا من حكم قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحتى وصلوا الى مرحلة من التربية والبناء لم يشهدها التاريخ من قبل. فلقد صاروا مستعدين لتنفيذ ما يكلفون به من الله ورسوله، وصاروا مستعدين لان يحملوا كل تبعات الدعوة من تضحيات بالنفس والمال والاهل والوطن ومايملكون في هذه الحياة.

ان التغيير بدون هذا المنهج لن يكون، وان بناء الانسان اصعب من بناء السفن والطائرات والغواصات والمصانع الخ، وان تغيير حياة الناس بغير المنهج الذي غير به النبي صلى الله عليه وسلم حياة الناس لهو ضرب من العبث.

اننا نرى دولا كبرى تملك جميع وسائل الاعلام، وتملك مصحات وسجونا وتحاول هذه الدول بكل ماتملك من وسائل ان تحمل شعوبها على ترك المخدرات مثلا ومع كل ذلك فاننا نرى ان المخدرات تزداد. وان انواعا جديدة تظهر. وان كل هذه الوسائل ماأثمرت شيئا. وذلك لان الانسان فارغ من داخله وانه لم يسلك معه نفس المسلك الذي سلكه الرسول صلى الله عليه وسلم مع الناس.

اثر منهج النبي في التغيير:

اما اثر ذلك المنهج فيمن رباهم الرسول صلى الله عليه وسلم فلقد كان واضحا في سلوكياتهم واخلاقهم وانضباطهم. فحين خرج الرسول عليه الصلاة والسلام في بدر فانه لم يقصد قتالا لانه كان قد خرج للعير ليفجع قريشا في مالها. لكن الله تعالى قد اختار له النفير المعركة ولولا أن المسلمين الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد تربوا تربية ايمانية قوية لما ثبتوا في معركة قد فرضت عليهم ومختلف صفوفهم بفرار البعض منهم، ولكن اثر التربية كان واضحا في قول بعضهم: يارسول الله لقد آمنا بك واتبعناك واتبعنا النور الذي أتى معك لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك انا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقربه عينيك فسر على بركة الله. والآخر يقول: نحن لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون».

ويظهر اثر التربية الايمانية ايضا في غزوة الاحزاب التي وصفها رب العالمين حين قال: «اذ جاؤكم من فوقكم من اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا» الاحزاب ١٠/١١

ففي هذه الغزوة ظهرت اثار التربية على المؤمنين الصادقين، وظهرت اثار عدم التربية الايمانية على المنافقين. فالمنافقون ظهر فيهم الهلع والفزع وانهاروا من داخلهم وصاروا يتفلتون زاعمين كذبا وزورا ان بيوتهم عورة ظانين ان الرسول والمؤمنين لن ينجو منهم احد.

اما المؤمنون الذين تربوا على الايمان واثر فيهم منهج البناء والتغيير فلقد كان لهم منطق عجيب. فهم على الرغم من انهم زلزلوا زلزالا شديدا الا انهم واثقون كل الثقة في ربهم ونبيهم وقالوا ماذكره الله عنهم، «ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما. من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا» الاحزاب ٢٢-٢٥

واننا لنلحظ اثر البناء والتغيير في نفوس هؤلاء الصفوة حين جاءهم الاعلان الاخير بتحريم الخمر تحريما نهائيا. يقول الله تعالى: «ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» المائدة ٩٠-٩١. فحين نزلت هذه الآية: «فهل أنتم منتهون» قالوا: انتهينا ربنا ولولا أنهم يخافون الله تعالى ويعملون حسابا ليوم يحاسبهم فيه الجبار سبحانه وتعالى لما تخلوا عن مثل هذه الامور التي تعودوها منذ صغرهم وظلت معهم طوال حياتهم.

ان الامثلة كثيرة وحسبنا ماذكرناه وما أردنا من مقالنا هذا الا تشويق القارئ إلى المنهج الامثل الذي نستطيع ان نغير به حياتنا ونستطيع ان نحل به مشاكل بناتنا واولادنا ونسائنا وجيراننا وجميع من نتعامل معهم. فاذا ما أردت حل مشكلة ما فما عليك الا ان تبدأ مع الانسان من القلب فتحرك فيه الايمان حتي يعرف قيمة الحلال والحرام وقدر الجنة والنار. وبذلك يسهل عليك تطويع العبد لله تعالى وتوجيهه الوجهة الصحيحة. واخيرا فانني احب ان اقول لك اخي القارئ ان سر التغيير لم يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه مازال حيا. ومازال غضا طريا بين ايدينا فسر التغيير الذي غير به الرسول صلى الله عليه وسلم وجه الحياة هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله تعالى ان يوقظ ايماننا وان يهدينا الى الحق والى طريقه المستقيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المثقفون العرب مطالبون بالتعاون لإنهاء العداء الغربي الحالي للإسلام

دراسة الحركات الإسلامية في آسيا تساعد على فهم كيفية هجرة الأفكار من مجتمع لآخر

اهتزاز القيم والمعايير وانتشار القلق الاجتماعي ووقوع الاحباط والسخط وراء ظهور بعض الحركات الاسلامية

■ حديث الجمعة - القاهرة :

■ على مدى يومين متتاليين، ناقش اكثر من ١٠٠ مفكر سياسي وباحث وأستاذ جامعي قضايا الحركات الاسلامية في آسيا وذلك في المؤتمر الذي عقده مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة واستعرض المشاركون في المؤتمر ١٢ بحثا قيما عن الحركات الاسلامية في آسيا ووصفوها بأنها جديرة بالتعرف عليها عن قرب.

وحرص عدد من المشاركين في المؤتمر على ابراز الفارق بين عمليات الإرهاب والتطرف والعنف التي ترتكب باسم الدين وتنسب اليه زورا وبهتانا وبين أعمال المقاومة لدفع العدوان واستعادة الحق المغتصب.

وأكد الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية أهمية المؤتمر في هذا الوقت مشيرا الى وجود إهتمام اوروبي وأمريكي كبير بدراسة الحركات الاسلامية في آسيا.

وقال: ان دراسة هذه الحركات تساعد على فهم كيفية هجرة الأفكار من مجتمع لآخر وكيف يتغير مضمونها اثناء التداول.

كما أكد ان هناك اتجاها فكريا وأيديولوجيا معاديا للإسلام في اوروبا وامريكا، مشيرا الى ان المثقفين العرب عليهم مسؤولية في تصحيح ذلك، ومشيدا بما أعلنته مصر على لسان وزير خارجيتها من ان أحد خطوط السياسة الخارجية المصرية هو الدفاع عن الاسلام وابراز صورته الحقيقية.

واكد الدكتور عبد العاطي محمد احمد ان الحركات الاسلامية احتلت حيزا مهما في كثير من الدراسات السياسية الصادرة منذ أوائل الثمانينات حتي الآن وبالرغم من رصيد المعلومات والبيانات الضخم الذي اضافته هذه الدراسات إلا أنها بعدت الي حد ما عن التأصيل النظري لهذا الموضوع.

وقال: إن الحركات الإسلامية شكل من أشكال الحركات الاجتماعية والسياسية كما أنها تخضع لنفس الاعتبارات النظرية التي يثيرها موقف الحركات الاجتماعية، والسياسية من بعض قضايا التطور السياسي.

وقال: تركز دراسة الحركات الاسلامية كحركات اجتماعية وسياسية على كونها قوى سياسية في المجتمع لها أهدافها وخصائصها المتميزة وأستراتيجيتها. وتتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية السائدة شأنها في ذلك شأن أية قوي سياسية أخري. وما صفة «الاسلامية» في هذه الحالة سوي تعبير عن الإطار الفكري الذي تنطلق فيه هذه الحركات. فهي في حقيقة الأمر حركات اجتماعية وسياسية في مجتمعات إسلامية.

وقد عكست ظروف المجتمعات والنظم الاسلامية نفسها على شكل ونمط الحركات الاسلامية، وتمثلت هذه الظروف في الأزمة الروحية، والأزمة الاجتماعية والسياسية. ونشأت الأزمتان من تداخل أسباب ثلاثة دفعت جماعات مختلفة لطلب الإصلاح أو الثروة وهي إهتزاز العقيدة، والفساد والجور، والتهديدات الخارجية. وقد نتجت عن هذه الاسباب الثلاثة عوامل مباشرة قادت الي ظهور حركات بعينها لها خصائصها المتميزة عن بعضها البعض ومن هذه العوامل اهتزاز القيم والمعايير، وانتشار حالات القلق الاجتماعي، ووقوع الحرمان والسخط والإحباط.

وأضاف الدكتور عبد العاطي محمد ان الحركات الاسلامية تمتعت بعدد من الخصائص والملامح منها: رفض تراثها الفكري للأوضاع القائمة في المجتمعات والنظم غير الاسلامية، وتوافر خاصية الانتشار والتغلغل التلقائي، واقامة أبنية تنظيمية قوية، واتسام هذه الحركات بالاستمرارية والتطور معا.

وقد انقسمت محددات الحركات الاسلامية الي محددات داخلية - تتعلق ببنية الحركات الاسلامية، والتي تحدد كثافة النشاط ومحتواه. وتتضمن البناء الفكري، والبناء التنظيمي، والموارد، ومحددات خارجية تتعلق بالمتغيرات التي من خارج هذه البنية، ولكنها تؤثر بشدة في نشاط الحركة من حيث تحديد نوعية النشاط ذاته، وشملت هذه المحددات الخارجية: طبيعة العلاقة مع السلطة الحاكمة بمتغيراتها الثلاثة التعاون والتهديد والتمرد. والعلاقة فيما بين الحركات الاسلامية ذاتها سواء كانت علاقة تحالف أم علاقة صراع، أم توفر حد أدنى من الوحدة والتنسيق غير المباشر وهو الغالب في هذه العلاقة. وهناك أيضا متغير العلاقة مع القوي السياسية الوطنية الأخري، وتتراوح هذه العلاقة بين الاعتراف بدور هذه القوي أو رفض التعامل معها واتهامها بالكفر.

حركات اسلامية في آسيا الوسطى

وتناول الدكتور ابراهيم عرفات «الحركات الاسلامية في آسيا الوسطى» بجمهورياتها الخمس (أوزبكستان، تركمنستان، طاجيكستان، قرغيستان، وكازاخستان) وقال، تتميز هذه الحركات بسبب عدم مشروعيتها بالضعف الشديد، والتي لايمكنها من أن تمثل بديلا للسلطات الشرعية في هذه الجمهوريات أوان تكون تحديا صعبا لها في الوقت الراهن أوفي المستقبل المنظور، ويفسر ضعف هذه الحركات بعاملين.. الأول هو عامل التنافس بين الصورة التي تقدمها حركات الاسلام السياسي، والصور التي يقدمها كل من الاسلام الرومانسي والاسلام الرسمي. والعامل الثاني هو البيئة التي تعمل فيها هذه الحركات وهي غير مشجعة. فمن جهة هناك المخلفات الثقافية الموروثة من المرحلة السوفيتية. ومن جهة أخري تلعب السياسات الموجهة غير المحدودة التي تنتهجها حكومات هذه الجمهوريات دورا فاعلا في الحد من انتشار الحركات الاسلامية. وأخيرا هناك العامل الخارجي غير المطمئن لتنامي نشاط هذه الحركات الاسلامية.

وتساءل: ماذا حمل استقلال دول آسيا الوسطي من تغيير في الدور السياسي للإسلام؟

وقال: أغلب الظن انه لم يحمل الكثير، فلحتكاما الي ضعف الحركات الاسلامية والإسراف الحكومي في دعم الاسلامين الرسمي والرومانسي، فلعله من المأمون القول ماأشبه الليلة بالبارحة. فبالمقارنة مع السياسات السوفيتية تجاه الاسلام يظهر ان حكومات جمهوريات آسيا الوسطي قد ورثت وطورت عقب استقلالها سياسات شبيهة بتلك التي اتبعتها موسكو من قبل.

فالحجر على الحركات الاسلامية واعلان عدم شرعيتها هو استمرار لنفس النهج العلماني القديم ابان الحكم السوفيتي والذي نظر الي كافة مظاهر الإنبعاث الحركي للإسلام كمصدر للتهديد في تجسيد الدين في صورة مؤسسية تابعة للدولة. فموسكو السوفيتية هي التي بدأت بتأسيس إدارة مسلمي آسيا الوسطي وكازاخستان وهو التراث الذي أبقت عليه الدول المستقلة حديثا في المنطقة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

وما تغير مع نهاية الحقبة السوفيتية يبدو أنه إقتصر على تكثيف الإعتماد على أسلوب الإسلام الرومانسي كبديل مطروح لجذب الجماهير بعيدا عن أنشطة الحركات الاسلامية. بمعني آخر فإن ما تغير هو كمية المسموح التعبير به عن الإسلام وليس كيفية هذا التعبير. فما تقدمه الدولة سواء من خلال الإسلام الرسمي أو الرومانسي أكبر بكثير مما كان يطرح خلال الحقبة السوفيتية. فبأي مقياس كمي فإن ملامح الصحوة الإسلامية في آسيا الوسطي تعتبر قد إزدادت. فأعداد الحجاج الي الأراضي المقدسة والمساجد الجديدة والتبرعات الخيرية وغيرها من المظاهر الكمية للصحوة قد ازدادت. ولكن مقاييس كهذه لا تشير الي حدوث تغير كيفي في علاقة الدين بالسياسة في المنطقة فلا تزال القاعدة الجمهورية العريضة في آسيا الوسطي تمثل تربة غير مهيأة لقبول الاسلام بالمعني الأيديولوجي الصارم كما تقدمه الحركات الاسلامية وذلك لجهلها المدقع بالإسلام من جهة ولرغبتها في عدم استبدال بديل أيديولوجي علقت منه كثيرا «الماركسية» بآخر قد لا يكون بالضرورة أخف وطأة.

الحركات الإسلامية في ماليزيا

أما الدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الآسيوية، فاختار لبحثه موضوع «الحركات الإسلامية في ماليزيا» مؤكدا ان ماليزيا تمثل بوتقة لاختبار لكثير من الأطروحات والفروض المطروحة بشأن الحركات الاسلامية، علاقتها بالسلطة السياسية، والمجتمع، والحركات السياسية الأخري، وقدرتها على تطبيق برامجها السياسية حين تصل الي السلطة، وعلي التعايش مع العملية الديمقراطية، والتكيف مع اعتبارات الواقع السياسي. كذلك فإنها تمثل نموذجا للحركات الاسلامية في دولة متعددة القوميات والأديان والثقافات، وللإنبعاث الاسلامي النابع من اعتبارات خارجية وأخري داخلية في الوقت ذاته.

وتوضح دراسة الحالة المليزية ان نشأة الحركات الإسلامية ليس مرتبطا بوجود أغلبية من المسلمين في الدولة. وان من الممكن ان تنشأ تلك الحركات وتنشط في مجتمع لا يشكل فيه المسلمون أغلبية واضحة. ويعتمد ذلك بصفة أساسية على مدي التلازم بين الدين والهوية القومية. فكلما كان هذا التوافق قائما يزداد إحتمال نشوء حركات سياسية دينية كفاحية كأداة للحفاظ على تلك الهوية.

ومن ناحية أخري فإن مشاركة الحركات الإسلامية في العملية الديمقراطية قد أوجد لها قنوات للتعبير السياسي، وميكانيزمات لإختبار واقعة الشعارات السياسية، ولهذا نجد ان تلك الحركات لا تستعمل العنف المسلح في التعاون مع المجتمع أو السلطة، ليس فقط بسبب إرتفاع معدل التنمية أي عدم وجود أزمة إقتصادية تدفع للتطرف، ولكن أيضا بسبب ثقة تلك الحركات في فاعلية صناديق الانتخابات في التعبير عن رأيها.

وكذلك فإن استجابة الحكومة الماليزية لمطلب الأسلمة أدي الي إضعاف عضوية الحركات الإسلامية حيث رأي الماليزيون ان النظام السياسي يعبر عن مطالبهم الإسلامية. بيد ان ذلك يثير تساؤلا: هل أدت استجابة الحكومة جزئيا لمطلب الأسلمة الي مزيد من الضغوط لبناء الدولة الإسلامية أو انه ضعف تلك الضغوط؟ الواقع ان الحالة الماليزية تشير الي ان تبني الدولة خطا إسلاميا حقيقيا قد أضعف من قوة الحركات الإسلامية. فمنذ ان بدأ مهاتير محمد برنامج الأسلمة سنة ١٩٨٢ تجمد معدل نمو الحركات الإسلامية في ماليزيا، بل وأصبحت الحكومة أكثر قدرة علي ضبط مظاهر التطرف في تلك الحركات.

الحركة الإسلامية في الصين

وفي إستعراضه أحوال الحركة الإسلامية في الصين توقف الدكتور جمال علي زهران أمام عدة نقاط مهمة.. منها:

- انه يوجد مشكلة حقيقية تواجه اقليم سيكيانغ في غرب الصين وبالقرب من وسط آسيا.

- ان هناك حركة إسلامية كبيرة ليست وليدة اللحظات الحاضرة. ولكنها حركة مستمرة ومتدفقة من الماضي. ونتاج حركات اجتماعية وتمردات وسلسلة من الاحتجاجات والثورات علي مدار فترات تاريخية عديدة. دفع أهل الاقليم من المسلمين. وقياداتهم ثمنا غاليا. يريدون الاستقلال عن الدولة الصينية للحفاظ علي هويتهم الإسلامية.

- ان المد الإسلامي العالمي ساهم في دعم الحركة الاسلامية في اقليم سيكيانغ في الثمانينات، وجعل الدولة الصينية أكثر هدوءا في التعامل مع الحركة وقياداتها وأكثر رشادة. بينما ساهم تفكك الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩١ الي ميلاد جمهوريات آسيا الوسطي الست التي دعمت من النزعة الاستقلالية لاقليم سينكيانغ وأسهمت في تقوية الحركة الاسلامية في التسعينات، مما أسهم بدوره في إجبار الدولة الصينية علي تغيير مخططاتها في التعامل مع الحركة الاسلامية في آسيا كلها بل والعالم الاسلامي برمته. وهذا استلزم استراتيجية شاملة سبق ان عرضنا لها.

- علي الرغم من تبني الصين لاستراتيجية شاملة. قد أدت بعض عناصرها الي نتائج ايجابية في الاحتواء الجزئي للحركة الاسلامية واخماد درجتها بعض الشيء إلا ان بقية عناصر الاستراتيجية لم تنجح بعد.

ولكل هذه العوامل السابقة، فان المستقبل يشير الي ان الحركة الاسلامية في إقليم سينانغ ستظل مستمرة وليس من المستبعد أن تظل في صعود في ضوء احتمالات التخطيط الخارجي بالربط بين ما حدث للدولة السوفيتية في نهاية عام ١٩٩١، وما يمكن ان يحدث للدولة الصينية كما يري فولر وهو باحث له صيت ذائع.

الحركة الاسلامية في اندونيسيا

وفي تناولها للحركة الإسلامية في اندونيسيا. قالت الدكتورة هدي ميتكيس: شهدت اندونيسيا علي غرار كثير من الدول الإسلامية حركة اسلامية نشطة بلت تمارس ضغوطها علي الحكومة. بيد ان الحركة الاسلامية في اندونيسيا قد تأثرت بدورها بخصوصية مجتمعها وخاصة فيما يتعلق بالثقافة السياسية السائدة فيها والتي عكست خليطا من تقاليد منطقة جنوب شرق آسيا الي جانب التراث الإسلامي، فإذا ماأضفنا لذلك وجود نوع من التعارض بين الثقافة الجاوية والثقافة الاسلامية لكان لنا ان ندرك مدي صعوبة المناخ الذي تعمل فيه الحركة الاسلامية الاندونيسية. وعلي هذا النحو كان علي الحركة الاسلامية ان تمارس نشاطها في مجتمع يؤمن الي حد كبير بسلطة الحكم وبتقديس القيادة.

لقد تأثرت الحركة الإسلامية في اندونيسيا بشكل أو بآخر بفكر البانكاسيلا الذي عكس في مجمله اسس ودعائم الثقافة السياسية التقليدية الاندونيسية والتي أكدت قيمة الاتفاق في إطار الجماعة مما عني انه كان علي الحركة الاسلامية ان تمارس نشاطها في ظل مناخ يؤكد عدم الانشقاق عن الجماعة وبذلك انتهجت معظم تنظيماتها أسلوبا مهادنا.

الحركات الاسلامية بالفلبين

وحول مستقبل الحركات الاسلامية في الفلبين، قالت الدكتورة ماجدة صالح: ان علاقة الحركات الاسلامية بعضها بالبعض برغم اتفاقها علي الهدف من الكفاح، ولكنها اختلفت في وسيلة التحقيق، خاصة بين مورو للتحرير الوطني التي تتجه للتفاوض مع الحكومة، وجبهة مورو الاسلامية التي لاتؤمن الا بالجهاد من خلال الحرب كوسيلة تحقق هدف الحكم الذاتي وهي الاختلافات التي تؤدي الي اضعاف قوة هذه الحركات ومن ثم اضعاف موقفها أمام الحكومة، ومن ثم ووفقا لهذه المعطيات فان اي قراءة للمستقبل ستشير لتباطؤ وتعثر تحقيق الهدف الأساسي للحركات الاسلامية الفلبينية مالم تتضافر جهود هذه الحركات معا، وتعلو عن مواطن الخلاف طالما كان الهدف واحدا.

أما فيما يتعلق بعلاقة الحركات السياسية بالحكومة فقد تبين ان الحركة الوحيدة التي تدخل في مفاوضات مع الحكومة الفليبينية هي جبهة مورو للتحرير الوطني.

وان استطلاع مستقبل الحركات الاسلامية في الفلبين ينبئنا ان هذه الحركات ستظل أداة ومسلكاهما يمثل طريقا وحيدا يحقق من خلاله المسلمون آمالهم.

اما سلامات فانه يعلن دائما عدم تخليه عن الجهاد. والكفاح المسلح. وذلك علاوة علي ان حركة ابي سياف تتبع، ومنذ تكوينها، اسلوب العنف في مواجهة الحكومة.

شذرات و قطوف
إعداد :
محمد راجح الابرش

قوة العقيدة

كان ابوبكر الصديق رضي الله عنه يقاتل مع المسلمين فى غزوة بدر التى كتب الله فيها النصر للمسلمين وكان ابنه عبد الرحمن لم يسلم بعد ويقاتل مع المشركين فى هذه الغزوة وبعد انتهاء المعركة بايام اسلم عبد الرحمن وحسن اسلامه فقال لابيه يا أبت لقد رأيتك يوم بدر ولم اقتلك فقال ابو بكر اما انا لو رايتك يومها لقتلتك.

عباد الله

الا وان لله عبادا شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة لعقبي راحة طويلة

اذا رأيتهم فى الليل رأيتهم صافين اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجأرون الى الله فى فكاك رقابهم

واما نهارهم فهم حلماء بررة اتقياء كأنهم القداح ينظر اليهم الناظر فيقول مرضي وما بهم من مرض ولكنه الامر العظيم

اشد الناس خوفاً

تقول السيدة فاطمة زوجة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، لقد كان عمر يذكر الله فى فراشه فينتفض انتفاضة العصفور من شدة الخوف حتي اقول ليصبحن الناس ولاخليفة لهم

رجاء المغفرة

لما حضرت هشام بن عبد الملك الوفاة نظر الى اهله وهم يبكون حوله فقال جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء وترك لكم ما جمع وتركتم عليه ما حمل ما اعظم منقلب هشام ان لم يغفر الله له.

الرسول صلى الله عليه وسلم في الدراسات الاستشراقية المنصفة

بقلم : محمد شريف الشيباني
عرض ودراسة : نزار صادق الحسيني

بداية الاستشراق

يرى الشيباني مؤلف الكتاب الذي بصدد عرضه ودراسته «الرسول في الدراسات الاستشراقية المنصفة» أنه ليس ثمة تحديد دقيق لبدء تاريخ الاستشراق، فهناك اكثر من اجتهاد ورأي، اثبات ان هذا العلم ترعرع في أحضان الكنيسة ابان سيطرة الطبقة الاكليريكية الكهنوتية وهميتها على الحياة الفكرية والدينية في أوروبا في القرون الوسطى ويتفق الشيباني مع الباحث ادوار سعيد في كتابه البارز «الاستشراق» على بداية الحركة الاستشراقية.

فيقول: «الاستشراق بتحديد دقيق ميدان من ميادين الدراسة المتفقهة. وفي الغرب المسيحي يورخ لبدء وجود الاستشراق الرسمي بصدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام ١٣١٢ بتأسيس عدد من كراسي الاستاذية في «العربية، واليونانية والعبرية والسريانية في جامعات باريس واكسفورد وبولونيا وأفينون وسلامانكة».

وينوه الشيباني بأنه اذا ما انتقلنا من المعنى العام للاستشراق الى المعنى الخاص، أي فيما يتعلق بدراسة علاقة الغرب المسيحي بالشرق الإسلامي، كقطبي صراع فان عددا من الباحثين الغربيين يربط نشأة الاستشراق بالعلاقة الصراعية. والتي حثت الباحثين اللاهوتيين الغربيين على الاهتمام بالإسلام بسبب انبثاقه وانطلاقته الجبارة وظهوره كدولة عظمى وحضارة كبرى، أخذت تهد الغرب المسيحي الغارق في غياهب الجهل والتخلف والانحطاط وظلمات القرون الوسطى.

غرض الاستشراق:

لقد آثر محمد شريف الشيباني في كتابه «الرسول في الدراسات الاستشراقية المنصفة» ان يتحدث عن الاستشراق المنصف فقط وان يعرض له مهملا او حتى متغاضيا عن التلميح ولو حتى من بعيد للآثار التي تركت مخلفات ذات اجحاف بين الاثر والمعالم في مجمل العلاقات الانسانية بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي. والتي انعكست آثارها السلبية في معظم المؤلفات التي عكف على كتابتها علماء الغرب والتي كانت تدس السم في الدسم او تتعرى بشكل حاقد في معظم الأحيان، لتغمط الدين الإسلامي الحنيف او تغبنه. وهي تتحدث عن تخلف المسلمين او تناول بعض البدع وتسلط عليها الأضواء متخذة منها مرآة خادعة تعكس ما ترمي اليه من حقد دفين وصليبية بغيضة.

إلا أن الشيباني - وباقتدار النابهين - لا ينسى أن يذكر في كتابه تصدى بعض المستشرقين ممن أعتنقوا الاسلام عن قناعة لكشف زيف هذه المحاولات الهدامة. فينقل لنا بعض أقوال المستشرق النمساوي ليوبولد فايس، والذي اشتهر بعد اسلامه بـ محمد أسد، وذلك من كتابه «الإسلام على مفترق الطرق» ما مفاده:

«نحن نسمع في المجالس الاسلامية أحيانا تأكيدا مفاده ان عداوة أوروبا للاسلام - تلك العداوة التي نشأت من المنازعات العنيفة في الماضي - قد أخذت تزول شيئا فشيئا في أيامنا، حتى أنهم يزعمون ان أوروبا تبدي دلائل هذا الميل الى الاسلام بما هو تعاليم دينية واجتماعية.

وكثيرون من المسلمين يعتقدون ان هذا الانقلاب الاجمالي في أوروبا قد أصبح قريبا، هذا الاعتقاد يبدو معقولا لنا نحن الذين نعتقد ان الإسلام وحده من بين جميع النظم الدينية يستطيع ان يثبت ويفوز في وجه الانتقاء الذي لا تحزب فيه. ولقد أخبر الرسول فوق ذلك أن الاسلام سيقبل نهائيا على انه الدين العام للانسانية جمعاء. ولكن ليس ثمة - قرينة تدل على أن هذا يمكن أن يتحقق في المستقبل القريب. أما فيما يتعلق بالمدنية الغربية فان هذا ممكن ان يتحقق بعد سلسلة من الانقلابات الاجتماعية العقلية، مما يزعزع الغرور الثقافي الحاضر في أوروبا، ويبدل العقلية فيها كل شيء حتى تستطيع أن تكون مستعدة لأن تتقبل تعليلا للحياة دينيا».

لكن الشيباني يعلق على هذه الحقائق قائلاً: «هذا ورغم الواقع السائد اليوم في نظرة الغرب المتعالية الى الشرق. فلننا نعتقد ان حوار الحضارات الذي نادى به العديد من المستشرقين في الغرب وعلى رأسهم روجيه جارودي سيعزز من دور الإسلام في بناء الحضارة الانسانية المقبلة وسيكون للاستشراق المنصف دوره في مد الجسور ما بين الشرق والغرب، واقامة الحوار ما بين الاسلام والمسيحية. ما بين الفكر الاسلامي والاتجاهات الفكرية الغربية بمختلف مشاربها ونزعاتها وسيكون لرسالة الاسلام ذات الهوية العالمية والنزعة الانسانية - دورها في بناء انسانية المستقبل.

في السيرة النبوية قراءة لجوانب الحذر والحماية للدكتور ابراهيم علي محمد

ضمن سلسلة كتاب الامة الصادر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في قطر صدر كتاب في السيرة النبوية قراءة لجوانب الحذر والحماية وهو مساهمة في استرداد دور الامة المسلمة وبنائها واخراجها للناس من جديد حتى تؤدي رسالتها في الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والايمان بالله وذلك لايتحقق لا باعادة بناء النخبة والطائفة القائمة على الحق التي لايضرها من خالفها حتى يأتي امر الله.

وقد تناول الكتاب ثلاثة فصول يضم كل فصل منها مواضيع قامة يحتاجها المسلم في حياته ليؤدي دوره في تمكين الاسلام في الارض وجاء الكتاب بمئة وخمس وستين صفحة وقدم للكتاب الاستاذ عمر عبيد حسنة تحدث عن اهمية دراسة السيرة النبوية وارتباطها الوثيق في حياة المسلمين.

فالكتاب محاولة جادة للتبصير ببعض الملامح الغائبة في دراسة السيرة فهو يفتح نافذة ويحرك العقل المسلم تجاه بعض الابعاد المطلوبة لمواقع الاقتداء والتأسي وخاصة رصد الحس الامنى لحماية منجزات الدعوة وتأمين مسيرتها .تلك القضية التي لم تحظ بدراسات تحليلية ومتعمقة بالقدر الكافي وتحتاج الى كثير من التأمل والتحليل حتى تشكل رؤية منهجية علمية للاقتداء والتأسي في الظروف المختلفة.

وهذه المحاولة يمكن أن تعتبر احدى المساهمات المقدورة لدراسات في السيرة على الاصعدة المتعددة والتي يؤمل لها ان تعمق وتوصل وتعنى بدراسات ونظرات متجددة في ضوء الظروف والمشكلات التي تعاني منها الامة حتى تأخذ السيرة موقعها الصحيح من مسيرة الدعوة والامة والدولة ذلك ان السيرة ليست فقط شمائل ومغازي وخططا ومواجهات عسكرية على اهمية ذلك وفائدته وانما هي تجسيد لقيم الاسلام في نماذج حيوية خالدة ومتنوعة مجردة عن قيد الزمان والمكان قادرة على استيعاب حركة الامة وهدايتها حتى نهاية التاريخ وتوقف حركة الحياة .

وقد استعرض الباحث الدكتور ابراهيم علي محمد احمد الحس الامني لدى الصحابة ووقف على نموذج من الحس الامني عند اصحاب رسول الله رضى الله عنهم مما يؤكد مدى اهتمام السلف بهذا الجانب وتطبيقه في الحياة العملية للدعوة وقد استخدموا مع كل موقف مايناسبه من تصرف وحذر سليم

وفي هجرة المصطفي صلى الله عليه وسلم المواقف والعظات والعبر التي توضح للمسلمين كافة كيف كان رسول الله واصحابه البررة يأخذون بالاسباب ويتوكلون على الله

وما اكثر المآسي التي المت بالمسلمين نتيجة الاهمال وعدم الاخذ بجوانب الحيطة والحذر التي امرنا الله بها في قوله «ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم» وفي الحقيقة ان الكتاب الذي نترجم له كتاب قيم جدير بالبحث والدراسة وماأحوج المسلمين الى مثل هذه الابحاث التي تثري المكتبة الاسلامية وتبصر المؤمنين بابعاد رسالتهم السامية ودورهم المنشود في تحقيق الخير

التعاون الاسلامي

لواء / شوقي محمد بدران

التعاون مبدأ اسلامي عظيم، وقد أمرنا به المولى عزوجل. حيث يقول: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان﴾ سورة المائدة. وفي هذه الأيام نجد الدول الاسلامية في أمس الحاجة للتعاون فيما بينها؟ حتى يرتفع شأنها وتستعيد مكانتها بين الأمم، وتواجه هجمات أعداء الاسلام ومجالات التعاون كثيرة ومتعددة. وتشمل النواحي التالية:

التعاون السياسي:

إن عدد الدول الاسلامية. وهو (٥١) دولة. هو عدد كبير، مما يعطيها ثقلا في المحافل الدولية. مثل الجمعية العمومية للأمم المتحدة ومجلس الأمن؟ ويجعل لها رأيا مؤثرا في القرارات الدولية. وتوحيد كلمة الدول الاسلامية يدعم موقفها أمام العالم، ويعطيها القوة لتحقيق مطالبها الدولية العادلة، ومعالجة الأزمات التي تتعرض لها.

وهو كذلك يمكنها من مناصرة القضايا العربية والاسلامية؟ من خلال دورها الفعال في اطار المجتمع الدولي مثل قضية فلسطين، واستعادة هضبة الجولان السورية. وحل قضية المسلمين في (البوسنة)، ودعم القضية الصومالية، وتحقيق المصالحة بين الفصائل المتنازعة في (أفغانستان)، ودعم العلاقات مع الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، والأقليات المسلمة في أنحاء العالم، ومن أجل كل هذا. تم انشاء (رابطة العالم الاسلامي. ومنظمة المؤتمر الاسلامي) وماانبثق عنهما من مؤسسات وأجهزة متعددة.

التعاون الاقتصادي:

من أهم مجالات التعاون بين الدول الاسلامية. التعاون الاقتصادي، لأن الاقتصاد هو عصب الحياة اليوم. لتوفير الحياة الكريمة لأبناء الاسلام في كل مكان، معتمدين على الله سبحانه وتعالى وعلى أنفسهم، دون الحاجة الى سؤال الدول الأخرى. تساعدهم أو لاتساعدهم. وذلك بواسطة استخدام أموال الدول الاسلامية واستثمارها داخل هذه الدول، من خلال برامج تنمية زراعية وصناعية، وفي مشاريع النقل والطرق والمواصلات والبنية الأساسية. وميزة هذه المشروعات أنها توفر فرص عمل لآلاف المواطنين في الدول الاسلامية، علاوة على تشجيعها للإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لمختلف السلع.

إن التعاون في مجال الاستيراد والتصدير بين الدول الاسلامية، وإعطاء منتجاتها الاسبقية الأولى وتفضيلها على منتجات الدول الأخرى، فيه رواج لاقتصاد الدول الاسلامية وتسويق لبضائعها وتشجيع للزراع والصناع والتجار المسلمين في كل مكان. وتنفيذ مشروع (السوق الاسلامية المشتركة)، و (السوق العربية المشتركة) فيه تجسيد لهذا التعاون الاقتصادي.

والدول العربية والاسلامية فيها خامات كثيرة ومتنوعة. تحتاج الى استخراجها وتصنيعها او تصديرها. وتوجد أراض زراعية شاسعة يمكن استصلاحها وزراعتها. لتنتج محاصيل تكفي الدول العربية والاسلامية جميعا. وبذا تستغني عن الاستيراد، خاصة بالنسبة للقمح وتقوم بتصدير محاصيل أخرى مثل القطن والأرز وخلافه. ولكن كل هذه المشروعات تحتاج الى تمويل. ومع وجود التعاون الإسلامي فإن الدول الاسلامية. يمكنها أن تقوم بمشاريع مشتركة. فقد تقدم دولة الخامات وأخرى التمويل ودولة العمال.. ويمثل هذه المشروعات المشتركة يمكن أن يتحقق الخير الكثير والربح الوفير والاكتفاء الذاتي في كثير من المجالات.

ومن جهة أخرى. فإن الدول الاسلامية الغنية. تبادر بتقديم العون المالي للدول الاسلامية والتي تحتاج الى معاونة، وذلك عن طريق المنح والهبات والقروض. عبر مؤسسات وصناديق التمويل. لسداد ديونها ودعم ميزانياتها. وكذلك الوقوف مع الدول الاسلامية التي تتعرض للكوارث مثل الزلازل والفيضانات والسيول، بتقديم مساعدات الإغاثة العاجلة. سواء بالأموال أو الأغذية أو الأدوية أو الملابس.. الخ.

وهناك مؤسسات اسلامية اقتصادية مثل (البنك الاسلامي للتنمية) في جدة، و (الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع) في كراتشي بباكستان، و (المركز الاسلامي للتنمية والتجارة) في الدار البيضاء بالمغرب، وكذلك البنوك الاسلامية التي تنتشر الآن في معظم الدول الاسلامية، والتي تقوم كلها بتشجيع ودعم التعاون الاقتصادي الاسلامي.

التعاون العسكري:

إن إعداد القوة العسكرية القادرة على الدفاع عن الدين والعرض والوطن، هو أمر الهي. كما جاء في قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ سورة الأنفال.

فالقوة المسلحة هي التي ترهب العدو، وتجعله يفكر جيدا قبل أن يحاول الاعتداء علينا. وتعاون الدول الاسلامية في مجالات التسليح والتدريب والتنظيم والتخطيط، يزيد من قوة جيوش الدول الاسلامية، ويجعلها أكثر قدرة على الردع، فالقوة المسلحة هي التي تحمي المكاسب الوطنية وتمنع الطمع فيها، وتبادل الخبرات بين الجيوش الاسلامية، يكون أكثر صدقا وإخلاصا من التعاون مع الدول الأخرى.

التعاون في نشر الدعوة الإسلامية

إن نشر الدعوة الاسلامية واجب على كل مسلم، وكل جماعة مسلمة، وعلى كل دولة مسلمة، والدول الاسلامية تعمل على حسب قدراتها على نشر الدعوة الاسلامية، من أجل ذلك كانت الدعوة لإنشاء مجمع عالمي للفقه الاسلامي لحشد جهود فقهاء وعلماء ومفكري العالم الاسلامي. للاجابة على الأسئلة التي تطرحها تحديات العصر من واقع شريعتنا السمحاء.

التعاون الاسلامي ليس موجها ضد الديانات الأخرى:

يخطيء من يظن من أتباع الديانات الأخرى أن التعاون بين الدول والشعوب الاسلامية موجه ضدهم. فلا عداء بين المسلمين وابناء الديانات والأخرى، لان الاسلام لايعادي أحدا ويترك لهم حرية العقيدة، كما جاء في قوله تعالى «لكم دينكم ولي دين» سورة الكافرون، بل ان الاسلام يحرم الاعتداء على أي انسان مهما كانت عقيدته او ديانته، الاسلام ضد التعصب الاعمي، يدعو الى الحياة في سلام للبشرية كلها.

وعظمة الإسلام أنه دين التعاون والمحبة والخير للناس أجمعين، ورسول الإسلام عليه أفضل الصلاة والسلام. جاء برسالته السمحة للبشرية كلها، رحمة للعالمين، كما جاء في الحديث الشريف، (أنا نبي الرحمة).

يا أبناء الإسلام. عليكم بالتعاون والتضامن. فإن الاتحاد قوة، وابتعدوا عن الفرقة والإختلاف والتنافر. فقد نهانا الله جل جلاله عن ذلك في محكم آياته. فقال عز من قائل: ﴿ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ الأنفال. إن حشد وتجميع طاقات وقدرات الدول الاسلامية من أجل تحقيق الخير للشعوب الاسلامية. لايضير الشعوب الأخرى، لان كل دول العالم تتجمع الآن في تكتلات سياسية واقتصادية وعسكرية، مثل (السوق الأوروبية المشتركة) و (حلف شمال الأطلنطي)، ولم تجد الدول الاسلامية في ذلك حرجا أو عملا مضادا لها.

ندعو الله أن يوفقنا الى مزيد من التعاون. إنه نعم المولى ونعم النصير وعلى كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم.


حدث في شعبان

غزوة بني المصطلق تشريعات وأحكام

روي البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الاشهر رمضان وما رايته فى شهر اكثر منه صياما فى شعبان.

ونحن فى شهر شعبان المبارك نبحث ونتطلع الي التعرف على اسرار هذا الشهر واسباب تكريمه ذلك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم وضع لنا المنهاج الذي فيه سعادة الدارين واذا ما نظرنا الى هذا الشهر الكريم وهو ليس من الاشهر الحرم وانما جاء واسطة بين شهر الله الحرام رجب والشهر الذي اختصه الله بنزول القرآن الكريم وهو شهر رمضان ولقد حفظ التاريخ للمسلمين ذكريات غالية فى هذا الشهر ومنها،

غزوة بني المصطلق او غزوة المريسيع:

في العام السادس من الهجرة وان كانت هذه الغزوة من الوجهة العسكرية ليست عريضة الاطراف ولكن وقعت فيها وقائع احدثت البلبلة والاضطراب في المجتمع الاسلامي وتمخضت عن افتضاح المنافقين والتشريعات التعزيزية التي اعطت المجتمع الاسلامي صورة خاصة من النبل والكرامة وطهارة النفوس.

اسباب الغزوة:

بلغ النبي صلي الله عليه وسلم ان رئيس بني المصطلق الحارث بن ابي ضرار سار في قومه ومن قدر عليه من العرب يريدون حرب رسول الله صلي الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم بريدة بن الحصيب الاسلمي لتحقيق الخبر فاتاهم ولقي الحارث وكلمه ورجع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبره الخبر.

وبعد ان تأكد لديه صحة الخبر ندب الصحابه واسرع فى الخروج وكان خروجه لليلتين خلتا من شهر شعبان وخرج معه جماعة من المنافقين لم يخرجوا في غزاة قبلها واستعمل الرسول صلي الله عليه وسلم على المدينة زيد بن حارثة وقيل ابلذر وكان الحارث قد وجه عينا ليأتيه بالخبر فألقي المسلمون القبض عليه وقتلوه.

ولما بلغ الحارث ومن معه مسير رسول الله صلي الله عليه وسلم وقتله عينه خافوا خوفا شديدا وتفرق عنهم من كان معهم من العرب وانتهي صلي الله عليه وسلم الى المريسيع وهو اسم لماء من مياههم فتهيئوا للقتال ودارت المعركة وانهزم المشركون ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد وهو هشام بن صبابة رضي الله عنه وقد قتل خطا اصابه رجل من الانصار وهو يري انه من العدو. وكان من جملة السبي جويرية بنت الحارث سيد القوم وقعت فى سهم ثابت بن قيس فكاتبها فأدى عنها رسول الله صلي الله عليه وسلم وتزوجها فأعتق المسلمون بسبب هذا الزواج مائة من أهل بيت المصطلق قد اسلموا وقالوا: اصهار رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وقائع حدثت فى هذه الغزوة ودور المنافقين قبلها:

عبد الله بن ابي بن سلول كان يحنق على الاسلام والمسلمين ولاسيما رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد ظهر هذا الحنق منذ بداية الهجرة قبل ان يتظاهر بالاسلام وبعد ان تظاهر به فلم يزل عدوا لله ولرسوله وللمؤمنين ولم يفكر الا فى تشتيت المجتمع الاسلامي وتوهين كلمة الاسلام وكان يوالي اعداءه وكانت له ولاشياعه اتصالات ببني النضير وبني قريظة يؤامرونهم ضد المسلمين حتى قالوا لهم: «لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولانطيع فيكم احد ابدا وان قوتلتم لننصرنكم». وكذلك فعل هو واصحابه فى غزوة الاحزاب من اثارة القلق والاضطراب والقاء الرعب والدهشة في قلوب المؤمنين «واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا».

لقد شن المنافقون حربا دعائية واسعة ضد هذا الدين من ناحية الاخلاق والتقاليد وجعلوا شخصية رسول الله صلي الله عليه وسلم اول هدف لهذه الدعاية وقد ظهرت خطتهم هذه جلية قبل غزوة الاحزاب حينما تزوج الرسول صلي الله عليه وسلم من زينب بنت جحش سنة ٤- هـ بعد ان طلقها زيد بن حارثة وهذه كلها اشارات عابرة وصورة مصغرة مما اقترفه المنافقون قبل غزوة بني المصطلق.

حديث الافك:

اثناء العودة من هذه الغزوة كان حديث الافك عن السيدة عائشة رضي الله عنها وكان محنة شديدة مرت بالنبي صلي الله عليه وسلم وكان محنة للصديق رضي الله عنه الذي اخلص للاسلام ومحنة للسيدة عائشة رضي الله عنها فهي الحصان الرزان الغافلة عن الاثم كما كان محنة لصفوان بن المعطل رضي الله عنه الصحابي الجليل الذي شهد بدرا ولا يعلم عنه الا كل خير وكان محنة للشرفاء والمخلصين من المسلمين «ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لاتحسبوه شرا لكم، بل هو خير لكم. لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم، والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم» سورة النور.

لقد كشف هذا الحديث عن المنافقين وكان درسا عمليا خاض فيه الذين خاضوا شهرا كاملا وكانوا عصبة اي جماعة من المسلمين والعصبة من العشرة الي الاربعين وملأ حديثهم المجالس والمنتديات حتى نزل الوحي من السماء يبرئ عائشة رضي الله عنها ويكشف عن عظم هذا الذنب وعن ضرورة تحريم القذف واخذ القاذفين بالحد الذي فرضه الله. اما الالام التي عانها رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته والجماعة المسلمة كلها فهي ثمن التمحيص والتربية وضريبة الابتلاء «اشهد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلي الرجل على حسب دينه».

وكان عبد الله بن ابي. لعنه الله. هو الذي تولي كبر الافك واشاعه فى المعسكر ثم فى المدينة بعد رجوعهم فهو الذي بدأ الخوض وهو الذي بثه واشاعه وقد اخزاه الله في الدنيا واظهر نفاقه وله فى الاخرة عذاب عظيم: «لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: «من اذنب ذنبا ثم تاب منه قبلت الا من خاض فى امر عائشة وهذا فيه تعظيم ومبالغة فى امر الافك ولقد برأ الله عزوجل تعالي اربعة باربعة: برأ يوسف عليه السلام بشاهد من اهلها وموسي عليه السلام من قول اليهود فيه بالحجر الذي ذهب بثوبه ومريم بانطاق ولدها وعائشة بهذه الآيات العظام في كتابه المعجز المتلو على وجه الدهر ومالك الا لاظهار علو منزلة رسوله صلى الله عليه وسلم والتنبيه على عظيم مكانته».

ونزلت سورة النور «سورة الآداب والاخلاق»

لقد تناولت سورة النور الحديث في هذا الموضوع بكل جوانبه كما اوضحت التشريعات والاحكام التي تؤدي الى طهارة الفرد وسلامة المجتمع وتداخلت فى هذه السورة الآداب النفسية والفردية وآداب البيت والاسرة وآداب الجماعة والقيادة بوصفها نابعة كلها من معين واحد وهو العقيدة والاهتداء بنور الله تعالى.

نزلت سورة النور فى المدينة المنورة بعد ان تكون اول مجتمع اسلامي بعد الهجرة فكان نزول احكام هذه السورة مناسبا لذلك وقد اشتملت على العديد من الاحكام ابرزها:

اعتبار الزنا جريمة جنائية وجعل حد من يرمي المحصن او المحصنة بالزنا ثم لايأتي عليه بأربعة شهداء ثمانين جلدة وتحريم ظن السوء بالآخرين ووجوب الاستئناس قبل دخول بيت الاخرين وامر الرجال بالغض من ابصارهم والنساء بالغض من ابصارهن وامر النساء بالحجاب وحث الرجال والنساء على الزواج كما نهت السورة عن أكراه الفتيات وهن الإماء على البغاء ووجوب الاستئذان للخدم والاطفال دون البلوغ فى ثلاثة اوقات ولقد سلكت السورة سبيل الحكمة في تشريع الاحكام وبلغت كما هو شأن سائر أيات الكتاب الذروة فى حسن العرض والنفاذ الي الاذهان والقلوب واتسمت بالرزانة والتدبير المعتدل فى معالجة اقصى الظروف.

انها تشريع الحكيم العليم الذي لايعزب عنه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء وهو يشاهد احوال الناس ومعاملاتهم دقيقها وجليلها فيشرع لهم ما يناسبهم وهو الكبير العظيم المهيمن على الشؤون كلها.

احمد عبد التواب احمد

غزو الكواكب القصية

الثلاجة الكونية

اعداد الريان قاسم لاشين

الكواكب القصية هي الكواكب البعيدة والتي لايمكن رؤيتها بالعين المجردة بل لابد من استخدام مراقب فلكية وهذه الكواكب بترتيب بعدها عن الشمس هي اورانس ونبتون ثم بلوتو آخر كواكب المجموعة الشمسية حتى الآن وتقع بين الكوكبين نبتون وبلوتو منطقة يطلق عليها اسم الثلاجة الكونية لشدة البرودة وهذه المنطقة هي التي يصل اليها المذنب هالي حيث يتم شحنه باكبر كمية من الثلج اثناء رحلة العودة من كوكب الارض الى الثلاجة الكونية في دورته المنتظمة كل ٧٦ سنة ورغم وجود ملايين المذنبات داخل المجموعة الشمسية الا ان المذنب هالي انفرد بالشهرة لدى سكان كوكب الارض وذلك لانه يقترب اقترابا شديدا منها ويمكن ان يرى لبضعة ايام ويتميز المذنب هالي بانه في اقترابه من كوكب الارض يمكن رؤيته بالعين المجردة ويرجع فضل انتشار هذا المذنب الى الفلكي البريطاني ادموندهالي حيث كانت دقة دراسته لحركة الاجرام السماوية هي التي جعلته يتنبأ بظهوره في عام ١٧٥٨ وصدقت الحسابات التي قام بها العالم ادموند هالي ولكنه كان قد توفي قبل ذلك ببضع سنوات فاطلقوا على المذنب اسمه واصبح لصيقا به وحينما كان موعد زيارة المذنب هالي لكوكب الارض في نوفمبر ١٩٧٥ قامت بعض الدول وهي الولايات المتحدة الامريكية وروسيا واليابان والمجموعة الاوروبية بارسال مركبات فضائية للاقتراب من المذنب في تاريخ سابق لاقترابه من الارض حيث التقت هذه المركبات الفضائية سنوات متتالية ١٩٨٠، ١٩٨٢ كل ذلك بغرض دراسة كامله عن المذنب والخطورة التي قد يشكلها عند اقترابه من كوكب الارض خصوصا في تاريخ عودته بعد الدوران خلف الشمس ليلتقي بالارض في مارس ١٩٨٦ مرة ثانية ولكن الدراسة اثبتت انه لن يحدث منه اي احتمال لاصطدامه ولكن ماهي الضمانات للعلماء ونحن في موعد على اللقاء به في ٢٠٦٢ وقد وقع امام العلماء حادث اصطدام المذنب شوميكر ليفي بالكوكب العملاق في يوم ١٦ يوليو ١٩٩٤ وبعد دراسة لهذا الحادث تم تسجيل ماثبت بان تأثير الضربة الجوية تعادل مائة قنبلة نووية فهل الاحتمال قائم ان تحدث لكوكب الارض الصغير بمقياس الكوكب العملاق وهو كوكب المشتري وقد زاد النفاق والكذب والفساد والكاسيات العاريات في كل مكان على كوكب الارض وقد زاد زخرف الارض وزينتها فلننتبه ال الآية ٢٤ من سورة يونس «حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» صدق الله العظيم.

غزو الكوكب اورانس

كوكب اورانس هو الكوكب السابع بترتيب بعده عن الشمس الذي يبعد عنها بمقدار ٢٨٦٩ مليون كيلو متر وهو اول الكواكب القصية اي البعيدة حيث تم اكتشافه بعد اختراع المرقب الفلكي وكان هذا الاكتشاف في سنة ١٧٨١ واستمرت دراسة هذ الكوكب حيث وجد ان طول السنة فيه اي دورته حول الشمس حوالي ٨٤ سنة ارضية بينما يبلغ طول اليوم عليه حوالي ١١ ساعة ويحيط نهر الكوكب سبع حلقات تقع في مستوى خط الاستواء ويكون في هذا النظام متشابها الي حد ما مع نظام الكوكب زحل وللكوكب اورانس خمسة اقمار تم اكتشافهم بالمراقب الفلكية ثم زادت الى ١٥ قمرا وقد قامت مركبة بايونير في السادس من ابريل ١٩٧٣ برحلتها الى زحل ثم استكملت الرحلة الى اورانس لتصل اليه في عام ١٩٧٦ كما قامت مركبة الفضاء فويجر رقم ٢ برحلتها وافادت بان درجة الحرارة ١٨٠ درجة مئوية تحت الصفر وان الغازات التي تدخل في تركيب الغلاف الجوي في حالة متجمدة وان اضاءة الشمس لهذا الكوكب ضعيفة جدا للبعد الشاسع بينه وبين الشمس وبالتالي فالكوكب اورانس غيرمؤهل لاستقبال زيارة لرواد الفضاء او احتمال وجود اي نوع من انواع الحياة واغلق ملف الكوكب اورانس في وكالة الفضاء

غزو الكوكب نبتون

يعتبر كوكب نبتون هو الكوكب الثامن بترتيب بعده عن الشمس الذي يبعد عنها بمقدار ٤٤٩٦ مليون كيلو متر وقد اكتشف ١٨٤٦م ويعتبر اكتشاف هذا الكوكب انتصارا لقدرة العقل البشري فقد تنبأ العلماء بوجوده قبل رصده فعلا في السماء اذا لاحظ علماء الفلك انحرافا غريبا في مدار كوكب اورانس وفسروا هذا باقترابه من كوكب مجهول وحددوا مكانه بالتقريب ثم ثبت فيما بعد وجود كوكب في نفس المكان فاطلقوا عليه اسم كوكب اورانس وهو آله الفلك عند الاغريق فقد كانوا يحسبون ان الالهة متعدده وذلك من ظلام العقول وضلال القلوب واوضحت الآية ٩١ في سورة المؤمنون موقف تعدد الآلهة، «ما اتخذ الله من ولد وماكان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم عل بعض سبحان الله عمايصفون»

ويبلغ طول السنة اي دورته حول الشمس للكوكب نبتون حوالي ١٦٥ سنة ارضية بينما يبلغ طول اليوم حوالي ١٥ ساعة وعدد الاقمار التي اكتشفت تدور حوله قمران ولقد اقتربت مركبة الفضاء فويجر من هذا الكوكب لتحدد عدم امكانية وجود اي نوع من انواع الحياة بنفس اسباب الكوكب اورانس وبالتالي اغلق ملف الكوكب نبتون.

غزو الكوكب بلوتو

يعتبر الكوكب بلوتو هو آخر الكواكب في العائلة الشمسية وهو الكوكب التاسع بترتيب بعده عن الشمس الذي يبعد عنها بمقدار ٥٩٠٠ مليون كيلو متر وقد تم اكتشافه ١٩٣٠ بناء على حسابات اجراها عالم الفلك برسيفال لودل ومن خلال رصد هذا الكوكب وأخبر ان دورته حول الشمس تتم في حوالي ٢٤٨ سنة بينما يبلغ طول اليوم اي دورته حول محوره حوالي ٦,٤ أيام أرضية وقد اكتشف حديثا ان له قمرا واحدا صغيرا يدورحول الكوكب بلوتو وقد قامت مركبة



الكواكب القصية تقع بعد كوكب زحل ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة حيث لا بد من مرقب فلكي

الفضاء بايونير ١٠ بالاقتراب من الكوكب بلوتو وافادت بانه ليس له غلاف جوي ودرجة حرارته ٢٢٠ درجة مئوية تحت الصفر وبالتالي يصبح احتمال وجود اي نوع من انواع الحياة مستحيلا.

الكوكب الحادي عشر

افادت المصادر العلمية باحتمال وجود كوكب صغير جدا بين الشمس والكوكب عطارد ولكن لم يتم تصويره حتى اليوم لقربه الشديد من الشمس واحتمال ان يكون مذنبا قصير المدى والعلو في انتظار الكسوف الكلي للشمس مع خروج هذا الكوكب الذي اطلقوا عليه اسم فولكانو اي الكوكب البركاني خارج قطاع الكسوف الكلي للشمس وبالتالي يتم تصويره ودراسة ذلك من خلال المراصد الفلكية المركبة على كوكب الارض اذا ان حدود آخر عمل مركبات الفضاء هو الكوكب عطارد حيث اذا اقتربت من الشمس تبتلعها الشمس او تصهر مركبة الفضاء التي تقترب من مسافة الخطر والتي حددها العلماء بمقدار ٣٠ مليون كيلو متر من الشمس فاذا تم التأكد من هذا الكوكب فولوكانو فستكون عدد كواكب المجموعة الشمسية عشرة كواكب وقد اجريت حديثا حسابات بالعقل الالكتروني عن احتمال وجود الكوكب الحادي عشر بعد بلوتو وذلك بعد ان تمت دراسة قوة الجاذبية الشمسية فوجد ان لها القدرة في الهيمنة والسيطرة على ضعف المسافة بين الشمس وآخر الكواكب بلوتو اي قرابة ١٢ الف مليون كيلو متر هذا بالاضافة الى وجود ارجحة في حركة الكوكب بلوتو ممايدل على وجود كوكب اطلقوا عليه اسم الكوكب المجهول او اكس ويعتبر بهذا عدد الكواكب احد عشر ويحتمل ان تكون هذه الاشارة بما جاءت به الآية ٤ من سورة يوسف «إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين» صدق الله العظيم



كانت المجموعة الشمسية ٩ كواكب ويوجد الآن كوكبان تحت الاستكشاف

ومن المعروف في التفسير ان الاحد عشر كوكبا ترمز في رؤيا سيدنا يوسف الى اخوته ولكن قد يكون الأحتمال احد عشر كوكبا في المجموعة الشمسية والله وحده اعلم.

رحلة المستقبل البعيد

ذكرنا فيما سبق رحلة المستقبل القريب التي يعدها العلماء في استهلال القرن الواحد وعشرين بزيارة مجموعة عمل من العلماء لكافة التخصصات الى كوكب المريخ ولكن يوجد مجموعة عمل اخرى تقوم بتجارب الى رحلة المستقبل البعيد حيث وجد ان الشمس الفا قنطورس والواقعة في المجموعة النجمية قنطورس هي شمس متوسطة من نفس نوع شمسنا وبالتالي ومع التخيل العلمي ان يحيط بالشمس الفاقنطورس مجموعة كواكب يقع من بينها كوكب يشابه كوكب الارض وتعتبر الشمس الفاقنطورس هي اقرب نجم الى مجموعتنا الشمسية اذ تبعد عنا بمقدار ٤,٣ سنوات ضوئية ومعروف عن السنة الضوئية انها مقياس لمسافة طولها ٩,٥ ملايين الملايين كيلو مترات حيث ان هذه المسافة مقيسة بسرعة الضوء والتي تصل الى ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية الواحدة وبالتالي تكون المسافة بيننا حوالي ٤٠ مليون المليون كيلو متر وهذه الرحلة تحتاج للوصول اليها بسرعة مركبة الفضاء الحالية بما يزيد عن خمسة آلاف سنة ميلادية فكيف تحل هذه المشكلة مع العلم بان متوسط عمر الانسان الافتراضي لايزيد عن ٦٠ سنة فهل تنقل عائلة وتتناسل وتتكاثر داخل المركبة التي تسير بقانون الملاحة الذاتية من قوي الجذب والمغناطيسية الموجودة في الفراغ ولكن التقدم العلمي على كوكب الارض اسرع من التقدم داخل مركبة فضائية وانتقل العلماء الى تجميد بعض الحشرات داخل قالب من الثلج وبعد سنة من تجميد هذه الحشرات اعطيت شحنة كهربائية لاذابة الثلج فخرجت الحشرات دون ان تموت الى الحياة مرة ثانية ويقوم حاليا العلماء على هذه التجارب لتنقل الى الحيوانات والطيور واخيرا الانسان ومازالت الابحاث بين النجاح والفشل في التغلب على الزمن للوصول الى هذه المجموعة الشمسية الفاقنطورس وقد تركت مركبة الفضاء فويجر ٢ المجموعة الشمسية منذ ٢٢ سنة الى الفراغ المطلق وتبعث اشارات صوتية بلغات مختلفة وتنادي «نحن كوكب الارض نقع على مسافة ٤٠ الف سنة ضوئية من مركز مجرة درب التبانة على من يسمع هذا النداء أن يبث الينا اشارات بأي لغة تفيد باستلام اشارتنا ولم يصل حتى الآن اي اجابة تفيدنا باستلام هذا المعني ومازال العلماء في البحث عن وسائل اخرى للاتصال بالعالم الخارجي ولاشك ان عمارة الكون العظيم مملوءة بالمخلوقات التي لانعرفها ولا نعلمها انما يعلمها ملك الملك الله العظيم ولننتبه الى اية ٢٩ من سورة الشورى «ومن آياته خلق السموات والأرض ومابث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير»

صدق الله العظيم

مركز «ارسيكا» باسطنبول ينظم ندوتين عن الاسلام فى داكار ودمشق

اكمل الدين اوغلو يستكشف جغرافية الوجود الاسلامي بالعالم

ندوة داكار عن تاريخ دخول الاسلام الى غربي افريقيا، وترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المحلية وإسهام المنطقة فى الثقافة والحضارة الاسلامية

▣ اسطنبول: خاص من اورينت برس.

■ هنا من احد قصور يلديز باسطنبول انطلقت وتنطلق اكثر من بعثة تنظيمية من مركز «ارسيكا» الى داكار عاصمة السنغال بهدف الاعداد للندوة الدولية الاولي والتي تنعقد فى ٢٥ - ٢٩ ديسمبر الحالي، حول الحضارة الاسلامية فى غربي افريقيا «بالاشتراك مع معهد» ايفان السنغالي.

هذه الندوة التي تأتي في اطار احد مشاريع «ارسيكا» عن تاريخ الشعوب الاسلامية واستكشاف ما اهمله التاريخ من مساهماتها الحضارية فى مشارق الارض ومغاربها، باشراف الدكتور «اكمل الدين اغلو» الذي يكرس جهوده لابراز ملامح الوجود الاسلامي الجغرافي والثقافي والتاريخي فى تاريخ العالم..

«اورينت برس» زارت «ارسيكا» الجهاز الثقافي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، المتواجد فى اسطنبول وتابعت بعض نشاطاته العديدة فى التحقيق التالي.

نحن امام الندوة الدولية الاولي حول «افاق تنمية فنون الزخرفة فى حرف العالم الاسلامي اليدوية. الارابيسك» التي تعقد فى دمشق ما بين ٤ و١١ يناير ١٩٩٧.

وتنظم هذه الندوة وزارة الثقافة السورية ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية «ارسيكا» فى اسطنبول، وبالتعاون مع منظمة اليونسكو ومؤسسة «مشارق» فى جدة.

يقول لنا احد خبراء «ارسيكا» ان الارابيسك فى خطر، وهو ليس انتاجا تقليديا لا بد له ان يندثر مع التطور الذي تشهده الازمنة، بل انه انتاج ابداعي، وبما تعنيه الكلمة. فهو يعكس فلسفة معينة للجمال.

يضيف ان الزخرفة لعبة دقيقة ومعقدة ومؤثرة فى آن، وهى بمثابة الحالة الحضارية التي اذ تختزل حقبة طويلة من التفاعل، فانها تعبر ايضا عن التشكيل السيكولوجي لمجتمع ما فنحن كعرب او مسلمين، قد نقف معجبين او مبهورين امام ما انتجته حضارة الازتك على سبيل المثال، ولكن ألا نشعر بتوهج نفسي وعاطفي عندما ننظر الي ما أنتجته الحضارة العربية والاسلامية.

تشوش المناخات الحضارية

ويري الخبير ان الاندفاع التكنولوجي وبخاصة فى مجال الاتصالات، احدث تشوشا عميقا في المناخات الحضارية والثقافية. والمسألة هنا لا تتعلق بالتفاعل (وهو ضروري) وانما بالسيطرة (وهي ساحقة). واستطرادا فالذي يحدث هو تفكيك الثقافات لدي مجتمعات مختلفة، ومن بينها المجتمع العربي، لإحلال بنية ثقافية جديدة «تقطع ارواحنا بالسكين»، كما لوان المطلوب هو انطلاق كائنات آلية باردة تفتقد كليا الاشعاع الداخلي.

حتى ان الكمبيوتر يساهم، وبشراسة، فى تكوين تلك التشكيلات الثقافية الجديدة.

السحر الماوراني

وهذا ما لاحظه المفكر الفرنسي مالرو الذي تحدث طويلا عن السحر الماوراني فى الزخرفة العربية. هنا تلعب الاسطورة والمعتقدات الميتافيزيقية او الازهار او الطيور او الاصوات، وانما نحن امام عملية تجريدية لكل هذا. ان الزهرة تختزل البراءة والشفافية. وان الطير، هو بشكل او بآخر، الناطق باسم الرحيل أو باسم الفراق، لكنه يمكن ان يكون ايضا الناطق باسم الامل.

لا شيء أستعمل فى الزخرفة العربية والاسلامية على انه حالة ميكانيكية لابل ان ثمة انبعاثا من الداخل.

ولقد ذهل الرحالة والبحاثة الاوربيون امام الابواب والنوافذ والاواني والصناديق والمصابيح والمقاعد والسجاد فى الحضارة العربية والاسلامية، فمن اعماق الهند الى سوق الحميدية فى دمشق مرورا باسطنبول ووصولا الى فارس عبر خان الخليلي فى القاهرة، ثمة ظاهرة تراثية رائعة لما تنطوي عليه من تألق ابداعي.

خبراء اليونسكو لاحظوا الفعالية الحضارية فى تلك الاعمال، والمنظمة اوفدت العديد منهم الى بلدان عربية واسلامية مختلفة لوضع برامج للحفاظ على تلك الثروات التراثية مع تطويرها وتعميمها، خصوصا الفن المعماري الجديد، وحيث تستخدم اساليب وتقنيات بعيدة كليا فى تزيين المنازل والمؤسسات وحتى المراكز الدينية.



كتابان اصدرهما مركز ارسيكا عن جوائز الملك فهد المخصصة لفنون العمارة الاسلامية وعن فنون الخط العربي

ويقول خبير «ارسيكا» ان هذا لايعني «اننا نريد بناء سد فى وجه العصر وقيمه الجمالية». لكننا نرفض ان نتحول الى فتات ثقافي، فالتكنولوجيا تمتلك قوة هائلة. وهي اذ تسحق كل ما انتجته الازمنة فى مجال التقنيات، فكيف لها ان تتعايش مع الحرف اليدوية. وان كانت قناعتنا ثابتة هنا بانه حتى اكثر العلماء توغلا في حقل التكنولوجيا يبحثون عن لمسة تراثية لتزيين بيوتهم او مكاتبهم او حتى لاستعادة بعض الصفاء الذي لا بد منه ليس فقط من اجل التوازن الفردي وانما ايضا من اجل التوازن الجماعي.

الموضوع العام لندوة دمشق هو: «من زخرفة حرف العالم الاسلامي اليدوية. الارابيسك: الماضي والحاضر والمستقبل.

اما المواضيع الفرعية فتتناول ما يلي:

العلاقة الحتمية بين التصميم والزخرفة الاسلامية - احياء واعادة استعمال التصاميم التقليدية. التعاون الفني لتطوير المهارات وتبادل التقنيات المطبقة في كل دولة. المفهوم الهندسي فى فن الزخرفة - الاشكال الهندسية المعروفة: المثلث والمربع والخماسي والسداسي والدائرة والنجمة والخطوط والمسلحات والارضيات. والابداع فى الزخارف النباتية المستخدمة فى الحرف اليدوية، و التصاميم والتشكيلات الزخرفية المستخدمة فى فن الخط. كما تناولت الندوة مفهوم الاساليب الزخرفية فى الحرف المعدنية - الخطوط والكتابات المحفورة على القطع المعدنية. فنون الترصيع والطرق الخلفي والتطعيم والتخريم والتشبيك وغيرها. وابداعات فن الزخرفة في الحرف الخشبية - الابواب والنوافذ والصناديق وغيرها.

اما المشاركون فى الندوة فهم: الدول الاسلامية، المنظمات والهيئات الدولية العالمية في هذا المجال وراسمو السياسة والمخططون والاداريون القائمون علي مهنة الحرف التقليدية، وخبراء فن الزخرفة والتجار المتخصصون.

> ندوة دمشق تستعرض روائع فنون زخرفة الحرف اليدوية وتقيم مهرجانا واستعراضا شعبيا «فلكلوريا» تشارك فيه فرق الفنون الشعبية السورية والعربية

ماذا فعل ارسيكا؟

هنا لابد من اشارة الى مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ارسيكا فى اسطنبول، فهو احد الاجهزة المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، ويقوم بالابحاث والتوثيق ونشر المعلومات لتقديم فهم افضل للثقافة الاسلامية، كما يعمل على تعزيز التفاهم بين الشعوب الاسلامية وسائر شعوب العالم، وتشمل نشاطاته مجالات عدة فى التراث الحضاري والاسلامي.

وهذا المركز الذي انشئ عام ١٩٨٠ يقع فى ثلاثة مبان تاريخية منحتها اياه الحكومة التركية ضمن مجموعة قصور يلديز فى منطقة بشيكطاش، وهي مبنى سيركوشكي و جيت قصري و قصر الياوران.

ويقول احد مستشاري المركز ان ندوة دمشق التي تندرج فى سلسلة النشاطات التي قام بها منذ تأسيسه، هي ظاهرة ثقافية واقتصادية بكل معني الكلمة. فالمطلوب ليس حماية الحرف اليدوية الارابيسك وانما تحويلها الي قطاع ابداعي ثابت اما فى المجال الثقافي او فى المجال الاقتصادي لان مثل هذا الانتاج المميز يمكن ان يتحول الى ثروة حقيقية تساهم فى تطوير الدخل القومي للدول المعنية.

ويستقطب المركز عددا لا يستهان به من الادمغة الاكاديمية والمتخصصة فى العالم الاسلامي وغيره. وتبعا لما يقوله مدير عام المركز الاستاذ الدكتور «اكمل الدين احسان اوغلى» فقد استطاع ارسيكا القيام بدور فعال فى مواجهة متطلبات المحيط الثقافي الدولي المتغير، وذلك بفضل النمو المتواصل لتلك النشاطات طوال الفترة الماضية.

يضيف: «ولاشك ان رسالة المركز تكتسب اهمية اكبر ازاء الاوضاع العالمية القائمة التي تتطلب مزيدا من التفاهم والاحترام والمساواة بين مختلف الحضارات. وفي الوقت الذي يستكمل فيه المركز متطلبات البحث اللازمة ويعمل على استقطاب الخبرات الدولية، فاننا واثقون بانه سيسهم، بشكل متزايد وفعال فى الكشف عن الوجه الحقيقي للاسلام وفي اقامة اسس الحوار البناء بين الشعب والتواؤم بين مختلف الحضارات».

ديناميات للتواصل والتفاعل

ويقول رئيس دائرة الاعلام والعلاقات الخارجية بالمركز «نزيه معروف» ان تنظيم مثل هذه الندوات اذ يضم قضايا وحقائق اساسية حول الحضارة الاسلامية. فانه يطلق ديناميات جديدة للتواصل بين الشعوب الاسلامية بل والتفاعل وحتى للتكتل فى وجه اية محاولة للتأثير السلبي فى هذا الحضارة.

وقد نظم المركز العديد من المعارض للتعريف بالفنون الاسلامية. وانتج شريطين وثائقيين. الاول بعنوان: «حياة الخطاط حامد الامدي وآثاره الهامة وفن الخط الاسلامي» والثاني بعنوان «فن التذهيب والزخرفة الاسلامية».

كما اضطلع ارسيكا بمشروع شامل لتطوير الحرف اليدوية فى العالم الاسلامي والعمل على احيائها. وكذلك الحفاظ عليها وتنميتها من خلال تعاون دولي منظم.

وقد عقدت ندوة في الرباط حول الموضوع عام ١٩٩١ بعنوان «آفاق تنمية الصناعات التقليدية في الدول الاسلامية»، كما اقيم مهرجان دولي لحرفيي الدول الاسلامية (كما هم فى مواقع العمل) فى اسلام آباد عام ١٩٩٤، علي ان يكون المهرجان التالي فى القاهرة عام ١٩٩٧.

د. اكمل الدين احسان اوغلو بمكتبته في ارسيكا

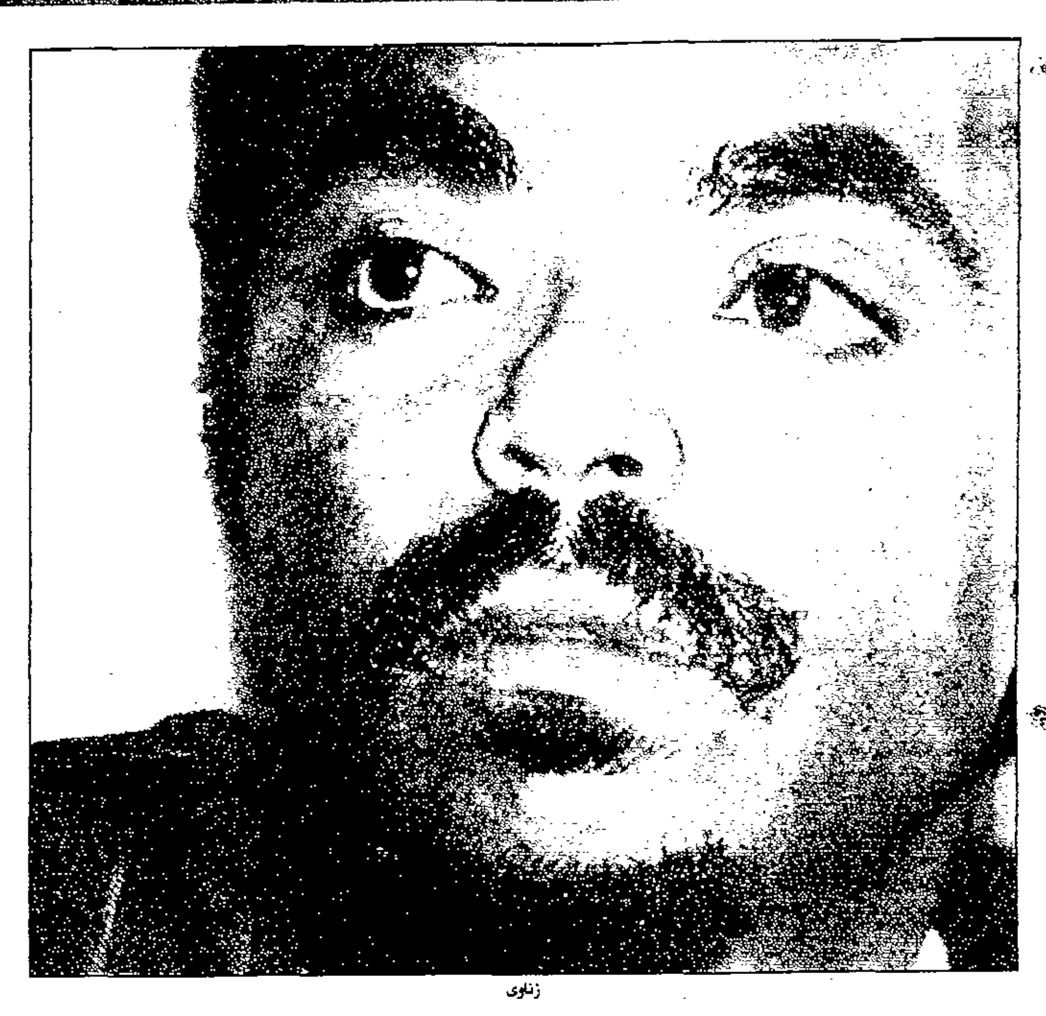

مدينة «موستار» في البوسنة والهرسك بعد إعادة تعميرها سنة ٢٠٠٤ كما تصورها مركز ارسيكا

مواقيت الصلاة طوال الأسبوع

اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٥:٢٩	٥:٣٠	٥:٣٠	٥:٣١	٥:٣٢	٥:٣٢	٥:٣٣
شروق	٦:٥٨	٦:٥٩	٦:٥٩	٧:ـ	٧:ـ	٧:ـ	٧:١
ظهر	١٢:١٦	١٢:١٧	١٢:١٧	١٢:١٨	١٢:١٩	١٢:١٩	١٢:٢٠
عصر	٣:٢٢	٣:٢٢	٣:٢٢	٣:٢٣	٣:٢٣	٣:٢٣	٣:٢٤
مغرب	٥:٣٦	٥:٣٧	٥:٣٧	٥:٣٨	٥:٣٨	٥:٣٩	٥:٣٩
عشاء	٧:٦	٧:٧	٧:٧	٧:٧	٧:٨	٧:٨	٧:٩



مقاتل من التجراى فى حراسة جنود اليوبيين أسرى بعد التحرير



زناوى

رئيس وزراء اثيوبيا ملس زناوى «للاتحاد الاسبوعى»:

لايمكن تحريك العلاقات مع السودان قبل تسليمه المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك
نطالب باتفاقية لتقاسم المياه تشمل كل دول حوض النيل
أفلحنا فى تذويب التوترات العرقية فأصبحت من مخلفات الماضي



رئيس الوزراء الاثيوبي لمندوب الاتحاد

فى عام ١٩٧٤ قطع دراسته فى جامعة اديس أبابا فى أعقاب اعنف مظاهرات طلابية ضد نظام «الدرج» بقيادة منجستو هايلى ماريام لينضم الى صفوف الجبهة الشعبية لتحرير التجراى التى كانت تقاتل لفصل اقليم تجراى عن اثيوبيا.

وفى عام ١٩٨٥ وعمره لم يتجاوز الثلاثين عاما اصبح ملس زناوى رئيسا للجبهة، وبعدها بأربع سنوات شكل تحالفا مع الحركة الديمقراطية للشعوب الاثيوبية والمنظمة الديمقراطية لشعب اورومو وأسقطوا بذلك الدعوة الانفصالية وبدأ عهدا جديدا من الكفاح المسلح الذى يضم كل الاعراق الاثيوبية فى مواجهة نظام منجستو العسكرى توج بالاطاحة بالنظام فى مايو ١٩٩١.

فى مكتبه بقصر الرئاسة والذى كان يوما ما أحد قصور الامبراطور هيلاسلاسى وبعد ان اجتزنا عدة حواجز أمنية التقته «الاتحاد» فى حوار فرضت واجباته أن يكون قصيرا وسريعا.

تناول ملس زناوى رئيس وزراء اثيوبيا فى الحديث علاقات بلاده بالدول العربية وتطورات العملية الديمقراطية التى بدأت بعد الاطاحة بالنظام السابق، وفيما يلى نص الحوار:

● كيف تقيمون علاقاتكم مع الدول العربية، وهل هى فى مستوى توقعاتكم؟

- فى الماضى وقبل القضاء على النظام السابق كانت تشوب العلاقات بعض مظاهر الريبة، وكانت الانظمة المتعاقبة فى اديس أبابا تعتقد انها جزيرة وسط محيط اسلامى.

أما نحن فلا نتفق مع النظرة الاثيوبية الرسمية السابقة، ولانعتبر بلادنا جزيرة فى محيط غريب عنها، بل اننا على قناعة بأن اثيوبيا، ومنذ زمن استطاعت ان تحتضن كلا من الاسلام والمسيحية وربما سبقت فى ذلك الكثير من الدول فى هذه المنطقة.

ونحن نعتقد ان دول الجوار تمثل مجالا للتعاون وليس مصدرا للتهديد فكثير من الدول العربية لديها من الموارد مايمكن ان يحقق المصلحة

اجرى الحوار فى اديس ابابا:
الفاتح التيجانى

لجميع الاطراف وأؤكد ان من صلب سياستنا ان نسير فى هذا الاتجاه فاثيوبيا قد تحولت تحولا جذريا ولابد أن ينعكس هذا التحول علي علاقتنا الخارجية وقد وجدنا تجاوبا رائعا من الدول العربية، لاسيما من دول الخليج، ونحن نتطلع للمزيد من التعاون فى كافة المجالات.

● من الملاحظ ان عدد السفارات العربية فى اديس ابابا لم يرتفع بعد زوال النظام السابق، فباستثناء الدول العربية ـ الافريقية، لايوجد تمثيل دبلوماسى عربى الا للمملكة العربية السعودية واليمن، فهل تتوقعون ان يتغير هذا الحال؟.

- نتوقع ذلك، وتجرى حاليا مشاورات مع الكويت لتبادل التمثيل الدبلوماسى، ونعلم ان عددا من الدول العربية التى لانتبادل معها التمثيل الدبلوماسى حاليا لديها الرغبة فى ان تتبادل معنا السفراء قريبا.

وبالطبع فان التبادل الدبلوماسى ليس الغرض منه مجرد تأكيد الصداقة وانما هو يستهدف تبادل المصالح بتقوية العلاقات فى مجالات الاستثمار والتجارة والتعاون الاقتصادى وقد لاحت تباشير التعاون فى هده المجالات وعندما نكمل ترتيب اوضاعنا الداخلية فاننى على ثقة اننا سنشهد تبادلا دبلوماسيا أوسع مع الدول العربية.

● وماذا فعلتم، حتى الآن، لتشجيع الاستثمار العربى فى بلادكم؟.

- اننا نتحرك فى اتجاهين الأول هو ترتيب اوضاعنا الداخلية بتهيئة المناخ اللازم للاستثمار وايجاد المؤسسات المعنية بادارته ورسم السياسات المتعلقة بكل جوانبه والثانى هو دعوة المستثمرين والصحفيين العرب للتعرف على بلادنا واكتشاف فرص الاستثمار فيها والتعرف على اثيوبيا الجديدة، كما نسعى لعقد اتفاقيات مع الحكومات لتشجيع الاستثمار وقد قمنا مؤخرا بعقد اتفاقية مع الكويت.

● هل هناك أى تطورات جديدة فى علاقتكم بالسودان؟

- لقد فشلت الحكومة السودانية حتى الآن فى تنفيذ قرار مجلس الامن المتعلق بتسليم الارهابيين المتورطين فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى فى اديس ابابا وفى ضوء هذا فاننا لانرى اى امكانية لتحريك العلاقة مع السودان.

اننا نكن تقديرا خاصا للشعب السودانى ونشاركه بعمق المحنة التى يعيشها، فالشعب السودانى من أكرم الشعوب فى العالم ومن اقربها الينا، وقد أحزننى للغاية أن سمعت أن المواطن السودانى قد أصبح هذه الأيام يتناول طعامه داخل المنزل، بعد أن كان فى السابق يتناوله امام منزله ليكون الطعام متاحا لكل من يعبر الطريق، وهذا تعبير عميق عن عمق الازمة التى يعيشها.

ان الشعب السودانى يستحق أكثر بكثير من الواقع الذى يعيشه اليوم. اننا نؤيد كل المساعى للضغط على النظام الحالى بمختلف الوسائل ونحن على صلة بالساعين لتغيير نظام الحكم فى السودان ونحن فى نفس الوقت نشجع بكل مانملك من وسائل كل حوار من أجل السلام فى السودان ووضع حد للحرب الأهلية.

فيما يتعلق بمياه النيل، هل تتوقعون اية تعديلات في الاتفاقية الموقعة بين مصر والسودان عام ١٩٥٩ بعد ان ضمنتم خططكم التنموية مشروعات لاقامة سدود وخزانات مائية؟.

ان اتفاقية مياه النيل ١٩٥٩ لاتتضمن اثيوبيا فهى بين مصر والسودان ونحن لسنا طرفا فيها وغير مقيدين بما تشتمل عليه من بنود، ومانأمل ان يتحقق هو صياغة اتفاقية تشمل كل دول حوض النيل حول اقتسام مياهه لاسيما وان المياه الموجودة فى الحوض كافية للجميع اذا ما استخدمت بقدر من الترشيد ووفقا للقوانين الدولية.

فى الماضى وعندما كانت علاقتنا حميمة مع السودان توصلنا لاتفاقية تقضى بأن يعالج موضوع مياه النيل بالحوار وعلى أساس المصالح المشتركة واحترام حقوق كل الدول التى يهمها الامر.

أما الآن وقد تدهورت العلاقات فقد توقف الحوار مع السودان، إلا ان الحوار متصل مع مصر، وفى الوقت الراهن فان لدينا خططا لبناء سدود صغيرة، وهى فى رأينا لا تؤثر على تدفق مياه النيل ولاتتطلب حوارا مع الدول الأخرى، ورغم ذلك فاننا نرى انه طال الزمن أو قصر فلابد من التصدى لموضوع مياه النيل ومعالجته بصورة دقيقة وعادلة للجميع.

● فيما يتعلق بالعمل الداخلى كيف تقيمون مسيرة التحول نحو الديمقراطية، وهل هناك أى تخوف من الخلافات العرقية فى اثيوبيا؟.

- استطيع أن أقول اننا بدأنا نجنى ثمرات الاصلاحات السياسية التى بدأناها قبل ثلاثة أعوام لقد تمكنا من ايجاد المعادلة التى يمكن بموجبها للجميع المشاركة فى العمل والبناء الوطنى وتطوير الادارات المحلية.

ولقد تمكنا خلال هذه الفترات من تذويب التوترات العرقية التى كانت سائدة فى اثيوبيا لفترة طويلة من الزمن وقد أصبحت الآن من مخلفات الماضى واليوم تستعمل القوميات المختلفة لغاتها الخاصة فى ادارة شؤونها المحلية.

● كمثقف أفريقى هل ترى امكانية قيام كونفدرالية فى هذا الجزء من العالم تضم على سبيل المثال اثيوبيا واريتريا والسودان التى تملك كثيرا من مقومات التكامل؟.

- دعنى أضع الأمر على النحو التالى:

أعتقد ان الكونفدرالية بين هذه الدول حتمية تاريخية، فهناك الكثير من الحدود القديمة تتلاشى والحدود فى هذه المنطقة من أكثر الحدود المصطنعة فى العالم، وبلاشك فان مصيرها طال الزمن أو قصر الى زوال.

● هناك نقد كثير يوجه لمنظمة الوحدة الافريقية واتهامات بفشلها فى معالجة النزاعات الإقليمية، هل لديكم تصور معين لتنشيط المنظمة ودعم فاعليتها فى معالجة مشاكل القارة؟.

- لقد كان للمنظمة مؤخرا موقف جيد من النزاع الدائر فى شرق زائير ولقد اتخذت القمة المصغرة لدول الجوار التى انعقدت فى نيروبى قرارات مبدئية أسمعنها لكل العالم. وأتمنى لو ان الاسرة الدولية تصغى بصورة أكثر جدية لما يصدر عن المنظمة. ان من الأهمية بمكان ان تعنى المنظمة بالمواقف المبدئية وأعتقد اننا الآن نسير فى هذا الاتجاه.



زناوى الثانى من اليمين فى محادثات لندن فى مايو ٩١ التى انتهت بفصل اريتريا وتولى الجبهة الشعبية حكم اثيوبيا والى يمينه مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية هيرمان كوهين يليه اسياسى أفورقى الرئيس الاريترى ثم رئيس جبهة تحرير اوروما.

كلينتون يستعد لدخول القرن الـ ٢١ بطاقم دبلوماسي وامني «هجومي»

أثار اختيار الرئيس الامريكي بيل كلينتون لطاقم دبلوماسي وامني جديد بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الماضي الكثير من الجدل في مختلف العواصم.. فالبرغم من عبارات الترحيب الدبلوماسي العادية بتعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية والتي صدرت عن العواصم العربية. الا ان هناك توجسا وحذرا من تشدد محتمل في السياسة الخارجية الامريكية اذ عرفت الوزيرة المعنية بتعاملها الفظ مع القضايا العربية وبدا الأمر واضحا في مسألتي العراق واعادة انتخاب د. بطرس غالي لولاية ثانية كأمين عام للامم المتحدة. ويرى المراقبون في بروكسل العاصمة الاوروبية الاولى بوادر تشدد امريكي لمحاصرة الدور الاوروبي وخاصة الفرنسي في قضايا الشرق الأوسط. بينما ترى موسكو في اولبرايت التشيكية الاصل والهاربة مع عائلتها من جحيم الشيوعية عقب الحرب العالمية الثانية استمرارا للنهج الامريكي القديم في معاداة روسيا وريثة الاتحاد السوفييتي المنهار.

وفي هذا التحقيق يلقى مراسلو «الاتحاد» في بروكسيل وموسكو والقاهرة الضوء على هذه التعيينات الجديدة في الادارة الامريكية.


كوهين، ادب الجاسوسية


اتوني ليك، ترفيع



صاموبل بيرجر، الدوائر الداخلية

كلينتون

العراق ينتظر الكثير من المتاعب.. وعزل التسوية عن الارتباطات الخارجية
اولبرايت ستقود السياسة الامريكية الى مزيد من التشدد ضد العرب

خلفيات الفريق الجديد

■ بروكسيل
اسماعيل زاير:

■ ترسم التركيبة الجديدة للطاقم السياسي والامني الذي اختاره الرئيس الامريكي بيل كلينتون تقليدا مستحدثا في العمل على ملفات الامن القومي والسياسة الخارجية الامريكية. فالطاقم الجديد ابتداءا من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ومرورا بمستشار الامن القومي الجديد صامويل (او ساندي) بيرجر ومدير المخابرات المركزية انتوني ليك، هذا الطاقم لم ينشط الا في الدوائر الداخلية للقرار ومن خلف الكواليس. كما لم تسجل له اي انجازات على مستوى الدراسات الاستراتيجية والفكر العالمي المعاصر. والمعتقد على نطاق واسع ان هذه المجموعة تتكامل فيما بينها لتشكل فريقا واحدا يعمل باشراف الرئاسة بمقدار اكبر مما كان في اي ادارة امريكية سابقة. والى جانب ذلك يبدو ان لنائب الرئيس آل جور حظا اكبر من سابقيه للتعاطي مع الشؤون الاستراتيجية وشؤون الامن القومي من سابقيه، في عملية تحضير له لسنوات القرن الواحد والعشرين.

القراءة الاولى لخلفيات الفريق الجديد، من جهة علاقتها بمنطقة الشرق الاوسط تشير الى ان منطقتنا ستشهد مرحلة تصعيد هجومي في السياسات الامريكية على مختلف الاصعدة، ليس بالضرورة تصعيدا عسكري الطابع بل المقصود اتباع دبلوماسية المواجهة مع القوى والاطراف التي قد تعرقل البرنامج الذي يتطلع الى تنفيذه الرئيس كلينتون.

وتشير تجربة الفريق الجديد الى انه ذات الفريق الذي رسم توجهات الرئيس للعهد السابق بصدد التعاطي مع العراق. وكما يتذكر القارىء غير ان ملفا واحداً من الملفات الشرق اوسطية سيبقى في مركز الاهتمام الاستراتيجي للادارة الجديدة وهو ملف عملية السلام. غير ان هذه المنزلة لن تشهد بالضرورة جهدا نوعيا زائدا عما فعلته الادارة القديمة انما يبدو ان الفريق سيعمل على النشاط من دون مبادرات كبيرة. التغيير قد يطال المبعوث الامريكي دينيس روس او غيره من طاقم المستشارين المتخصصين، الا ان الدلائل تشير الى ان التركيز والجهد سينصب على تبريد الملف وفصل العناصر الخارجية الساخنة فيه عن التأثير والفعل من اجل السماح للخارجية الامريكية للعمل بهدوء.

الطاقم الجديد - القديم انتقل الى منزلة اعلى من السابق فغيما كان في خلية الامن القومي والامم المتحدة ها هو الآن يرتقي الى وزارة الدفاع والسي. آي. ومستشارية الامن القومي. وبهذا المعنى فان استمرارية عمله تعني ايضا استمرار السياسات التي رسمها للفترة السابقة والتي لم ينجح بمتابعتها وتكريسها بسبب محدودية صلاحياتها. ومن ابرز تلك السياسات السياسة المتبعة تجاه العراق والعقوبات والخطر الدولي المفروض عليه منذ خمسة اعوام. في الامم المتحدة لعبت اولبرايت من موقعها كمندوبة للولايات المتحدة على هندسة قرار «النفط مقابل الغذاء» الذي ارادته «لفتة اخلاقية» تجاه معاناة الشعب العراقي نتيجة الحظر والحصار. وهو القرار الاول في تاريخ المنظمة الدولية الذي يسلب من حكومة بلد ما الحق على الاشراف على عمليات الامم المتحدة في جميع مراحلها. او التعامل حتى بالمستوى الاداري البسيط بتفاصيلها. وظل الرئيس كلينتون على الدوام يعتبر هذا القرار نموذجا للممارسة الدبلوماسية الصارمة والجازمة، انما من دون ان تكون محرجة بعدوانيتها. البقية من اعضاء الفريق قاموا خلال السنوات الماضية بادارة المعركة السرية - وبالتعاون مع المخابرات المركزية. لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين ومحاولة زعزعة سلطته وتمويل المحاولات الفاشلة لتحريك المؤسسة العسكرية العراقية لاسقاطه. ويعتبر انتوني ليك ومن بعده نائبه في مستشارية الامن القومي ساندي بيرجر المحرك الرئيسي لنشاطات احمد الجلبي ومجموعته في شمال العراق وممول الجماعات المسلحة التي استنفذت جميع التخصصات الممنوحة لها والبالغة وفقا لمصادر عراقية قريبة من الملف ٢٢٠ مليون دولار.

وكانت التطورات العراقية الاخيرة اضعفت حظوظ الفريق في التوصل الى نجاح ملموس. وعانت من مشكلة كبيرة عندما استعان مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بقوات عراقية لصد الضغوط الكبيرة عليه من قبل منافسة جلال طالباني المدعوم ايرانيا. الفشل الحقيقي يتمثل في ابتعاد البارزاني كثيرا عن دائرة النفوذ الامريكية التي اصبحت بالمقابل في مواجهة عسكرية مع تجمع يضم احمد الجلبي ومنظمته المؤتمر الوطني العراقي، وجلال الطالباني ومجموعة من الضباط السابقين.

الهدف الابعد من سياسة الضغط على العراق هدف اقليمي يتصل بعملية السلام في الشرق الاوسط. اذ لا تريد المجموعة ان تؤثر عودة العراق، او حتى نجاح المسعى العربي للمصالحة معه. على المعادلة القلقة في الشرق الاوسط. خاصة بعد بروز خط سياسي عربي يتمسك بحد ادنى من المواقف، التي ستتعزز بعودة العراق فاعلا بثقله او للاثر النفسي الذي قد ينعكس من هذه العودة. وهم يرون ان الملف السوري الساخن قابل للتعامل حاليا وينطوي على الكثير من الايجابيات مقابل تعنت حكومة بنيامين نتانياهو وشلل المسارات السلمية جميعا. وتعبر الدوائر الامريكية عن الكثير من القلق من الدعوات الاخيرة في اوساط السياسة العراقية لتصليح العلاقات مع دمشق واعادتها الى الحالة الطبيعية من التعاون.

النقطة الثانية التي يتوقع ان تتسم بها سياسات الفريق الجديد هي مواجهة الهجوم الدبلوماسي الفرنسي الاخير. خاصة من على المنبر الاوربي، وفي الميدان الشرق اوسطي. ومما يميز اعضاء الفريق الجديد انهم في الغالب من اشد المعادين للتوسع الفرنسي في المناطق الحيوية التي تتقاطع مع الولايات المتحدة. سواء في الشرق الاوسط ام في افريقيا (حيث لعبت مادلين اولبرايت دورا اساسيا للتعبير عن معاداة فرنسا)، او فيما يتعلق بالعلاقات الاطلسية عموما. وبالتحديد الموقف من التوسيع والتغيير المنتظر لحلف شمال الاطلسي «الناتو» والمفهوم الجديد للامن الاوروبي وامن العالم الغربي واي مؤسسة يتعين ان تقوم به.

فبالنسبة للولايات المتحدة يظل الناتو هو المؤسسة الوحيدة المؤهلة للقيام بهذه المهمة. بينما ترغب فرنسا في اعطاء منظمة الامن والتعاون الاوروبي وزنا سياسيا وتنفيذيا اكبر واكثر جدية، على حساب الناتو. وكذلك تتطلع باريس الى احداث بنية جديدة للقيادة العسكرية للحلف بما يعزز الحصص الاوروبية في المناصب الاولى.

وكانت الخلافات قد بلغت اشدها بين واشنطن وباريس بهذا الصدد قبل عدة اشهر، وافرزت جملة من المنازعات التي انتقلت الى العلن في غير مناسبة. ولكن الخلافات بين العاصمتين التي لم تعد تنحصر بالملفات التقليدية وانما توسعت حاليا لتشمل الملف الشرق اوسطي ايضا كانت موضع قلق امريكي واسع. اذ من شأن الهجوم الدبلوماسي الذي باشره الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يشوش الكثير من القضايا التي بدت وكأنها تحت السيطرة وبيد واشنطن مدة طويلة. ويندرج ضمن النزاع الامريكي - الفرنسي الاتجاه نحو بناء علاقات شراكة اوروبية مع الكتل والمناطق الجنوبية في العالم، سواء المتوسط او الخليج العربي او الهند الصينية او امريكا اللاتينية. كما ان الخصومة الشديدة لمادلين اولبرايت مع السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي تعود فضلا عن المواقف التي اتخذها من الاحداث المختلفة في المنطقة، وخاصة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان، الى مواقفه القريبة من فرنسا فيما يتعلق بطرق معالجة النزاعات في القارة السوداء وتعتبره الادارة الامريكية في اكثر من صعيد فرانكفوني الهوى.

ومن هذا المنطلق فان اداء الفريق الجديد على عكس ما يعتقد الكثير من المراقبين المحليين خاصة، لن يهمش عملية السلام في الشرق الاوسط. بل الصحيح انه سيعزلها من ملفات تتقاطع معها من الخارج وستتسم مساعي الفريق الجديد بخطاب اكثر صرامة ويعتمد على اطفاء الينابيع الساخنة في المجرى العام للمفاوضات القلقة والحساسة بعد التغييرات التي طرأت منذ مجيء الليكود الى الحكم. ولكن المراقب سيلاحظ ان الدور الذي سيلعبه ساندي بيرجر كمستشار للامن القومي سيكون اكثر تقدما وحسما مما في الماضي. ومع الرحيل المنتظر للمبعوثين الامريكيين دينيس روس وروبرت بيليترو (المكلف ملف العلاقات مع العراق) ستطلق يدي بيرجر في العمل في الميدانين. وهو سيبدأ سنوات مستشاريته مرتاحا للمجموعة التي تحيط به والتي لم يحدث عليها اي تغيير حقيقي. وبالنسبة لوليام كوهين وزير الدفاع يعتقد ان بيرجر لن يتعارض معه كثيرا لانه في الاساس سيهتم بمعالجة قضايا تقنية وبرنامجية في الملف العسكري كتخفيف آثر تقليص ميزانية الدفاع على اداء القوات الامريكية، او انجاز برنامج تقليص ملموس لاعدادها بعد التوسع الذي شهدته في عهد كولين بأول، توجيه المزيد من الاستثمارات للابحاث والتطوير حفاظا على التقدم التكنولوجي للقوات الامريكية في القرن الواحد والعشرين.

ويمكننا ان نستخلص من تحليلات امريكية كثيرة ان نفوذ اولبرايت في المؤسسة الامريكية سيرتبط بشكل عضوي بنشاط الفريق كمجموعة عمل. ولن تكون صانع سياسة او مطور مفاهيم كما كان هنري كيسنجر او زبجنيو بريجنسكي قبلها. ووفقا لجيم هوجلاند في النيويورك تايمز فان اولبرايت ستكون اقرب الى ناطق رسمي للسياسة الامريكية التي ستظل تحت الاشراف القريب للرئيس كلينتون الذي يريد انجازات مؤكدة مع خسائر قليلة جدا.

اسم جديد للعداء القديم

■ موسكو
احمد الخميسي

■ وصف يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت بانها: «شخصية ذات كفاءة يمكن ان تكون شريكا جيدا في الحوار رغم انها تبدو متشددة في الدفاع عن معتقداتها» واضاف بريماكوف ان علاقات جيدة قد نشأت بين اولبرايت حين كانت مندوبة لامريكا في الامم المتحدة وبين ممثل روسيا سيرجي لافروف. لكن ذلك التعليق الدبلوماسي الحذر لا يكشف عن مدى قلق موسكو من اختيار اولبرايت وتعيينها في منصبها الجديد. فالامر لا يتعلق فقط بالطابع الشخصي الصارم للسيدة اولبرايت، بل بفرقة الرئيس كلينتون الجديدة باكملها التي تعد في مجملها مؤشرا على تحول مرتقب نحو تشدد السياسة الامريكية الخارجية. لكن اولبرايت تظل اقوى الرموز المعبرة عن التعديلات المنتظرة من جهة نظر موسكو، خاصة انها - وفقا للتشريعات الامريكية - الشخصية الرابعة في قائمة كبار المسؤولين التي يحق ان تنوب عن الرئيس الامريكي في حالة مرضه او عجزه المفاجيء. ولهذا يكتب فلاديمير ابارينوف، في افتتاحية صحيفة سيفودنيا ان: «تعيين اولبرايت سيخلق لروسيا مشكلات ضخمة لم تكن الخارجية الروسية بيساطة مستعدة لها».

ويدلل المراقبون الروس على ذلك بان اولبرايت - واسمها الحقيقي ماريا يانا كوربيلوف - من اصل تشيكي اما اسمها الحالي فأخذته فيما بعد عندما اقترنت بزوجها جوزيف اولبرايت مالك احدى مؤسسات النشر الامريكية. وقد عاشت اولبرايت جزءا من طفولتها في سويسرا بعد ان هاجر والدها من تشيكوسلوفاكيا هربا من النظام الاشتراكي، ومن ثم نشأت في مناخ معاد بالكامل للسوفييت وبالطبع لروسيا باعتبارها معقل النظام السوفييتي. وعام ١٩٤٨ تقدم والدها بطلب للجوء السياسي في امريكا فانتقلت الى هناك وهي في الحادية عشرة.

وكانت اولبرايت التي تتقن الروسية والبولندية والتشيكية والفرنسية قد وصلت الى اول منصب رفيع لها عام ١٩٩٢ عندما عينت مندوبة لامريكا في الامم المتحدة، لكنها راكمت قبل ذلك المنصب خبرة سياسية بالعمل في ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر حيث كانت معاونة للسياسي المعروف زبجنيو بريجنسكي الذي اشتهر بعدائه العنيف للشيوعية وروسيا. ثم قدمت اكبر العون للرئيس التشيكي فاتسيلاف هافيل كمستشارة له.

وتعد اولبرايت اول سيدة تشغل ذلك المنصب على مدى مائتي عام هي كل تاريخ الولايات المتحدة الامريكية وثاني شخصية من اصل اجنبي تشغل المنصب بعد هنري كيسنجر الالماني الاصل. وعلى حد قول صحيفة سيفودنيا فان «الامريكي اذا كانت جذوره تعود الى دول اوروبا الشرقية فلديه خلافا للمواطن الامريكي العادي يتميز برفضه العنيف لاي خلاف مع امريكا وحساسية عالية تجاه موسكو».

ولذلك يعتبر يفجيني كيسيلف مقدم اشهر برنامج تليفزيوني سياسي «حصاد الاسبوع» ان تعيين اولبرايت دليل فقط على اتساع نزعة العداء لروسيا في السياسة الامريكية الخارجية» ويقول: «ان لقب السيدة الحديدية الذي عرفت به مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قليل على السيدة اولبرايت التي اسقطت عداءها للاتحاد السوفييتي على روسيا، ومن ثم فان قاموسها السياسي لن يتضمن تعبير الحلول الوسطى».

اما صحيفة ازفستيا فتكتب تحت عنوان «المرأة الحديدية» تقول ان واشنطن فضلت اولبرايت على آخرين معتدلين كانوا مرشحين لذلك المنصب مثل جورج ميتشيل الزعيم السابق للجناح الديمقراطي في الكونجرس وريتشارد هولبروك المساعد السابق لوزير الخارجية. والسفير الامريكي السابق في روسيا توماس بيكيرنج».

واذا كانت اوساط عربية واسعة قد تشاءمت من شغل اولبرايت لذلك المنصب الهام، فان موسكو ليست اقل تشاؤما. وتضرب صحيفة سيفودنيا مثلا على حد قولها: «بالقصة الحزينة لبطرس غالي، ذلك ان موسكو لم تعد تدري ما الذي ينبغي عليها ان تقوم به الآن بعد ان وعدت في حينه انها ستلجأ لحق الفيتو في حال تنحية غالي وتقديم اي مرشح آخر لمنصب سكرتير عام الامم المتحدة» وتذكر نتاليا كلاشنكوفا في «كوميرسانت ديلي» ان اولبرايت قد اظهرت عداءها لكل موقف روسي على الصعيد الدولي. وانها لم تخف ابدا رغبتها اما في معاقبة العراق او ايران او كوبا او غيرها. وان اولبرايت هي نفسها التي حاولت بكل السبل معارضة قرار السماح للعراق ببيع جزء من نفطه مقابل الغذاء والدواء رغم ان موسكو كانت تقف مع القرار.

من ناحية اخرى فان اولبرايت - من وجهة نظر موسكو - احدى اشد الداعيات المتحمسات لتوسيع حلف الناتو - بالطبع ضد روسيا. اما اقرب احتمال لظهور المشكلات بين واشنطن وموسكو فان كيسيليف يعتبره «منطقة البلقان» وخاصة يوغسلافيا والاضطرابات التي نشأت فيها بسبب الغاء الانتخابات، وبينما ترى روسيا ان ما يدور هناك من شؤون يوغسلافيا الداخلية» فان اولبرايت قد يكون لها موقف آخر مغاير تماما. وخلاصة القول ان موسكو اعتبرت ان تعيين اولبرايت «مفاجأة لا يمكن التكهن بآثارها البعيدة على العلاقات بين البلدين»، واوضح ان تلك المفاجأة ستمارس وجودها في خطوط التقاطع الروسي الامريكي، في الشرق الاوسط والتسوية. وفي قضية الموقف من العراق ومخططات تقسيمه، وفي مجال العلاقات الروسية الايرانية. والعلاقات الروسية الكورية، والاهم في مجال ادماج روسيا في المنظمات الدولية، واخيرا فان المفاجأة ستتضح تماما فيما يخص قصة الدور الاوروبي المميز عامة وفي الشرق الاوسط خاصة.

ولكن هل تتمتع مادلين اولبرايت وحدها بتلك القوة الخارقة بحيث تقلب العلاقات السياسية في مناطق كثيرة راسا على عقب؟ وما هي الحدود التي يسع اولبرايت ان تقوم بتعديلات ما في اطارها؟

ان نظرة على الفرقة الجديدة للرئيس كلينتون تبين ان اولبرايت اسم تخيرته السياسة الامريكية للتعبير عن التعديلات المرتقبة في اساليبها، فتعيين ويليام كوهين وزيرا للدفاع، وانطوني ليك مديرا للمخابرات، وصمويل بيرجر مستشارا لشؤون الامن القومي، فوزير الدفاع الجديد المعروف بتأليفه لديوان شعري وثلاث روايات من ادب الجاسوسية احد الشخصيات القوية التي كافحت طويلا ضد المخابرات السوفييتية في الشرق الاوسط وغيرها من بؤر الصراع الملتهبة في حينه، ولكنه وهو الامر الاهم جمهوري ومن ثم فانه سيدافع - بدرجة ما - عن مواقف الجمهوريين المتشددة بالنسبة للناتو والتدخل العسكري الامريكي في مناطق الصراعات وفقا لهوى واشنطن. وعلاوة على ذلك فان لوزير الدفاع الجديد خطابات حارة دافع فيها بحماسة عن تنمية القوة المسلحة لامريكا ووقف فيها ضد اي تقليص للقوات. مؤكدا ان مضاعفة القوة العسكرية امر حيوي وبالغ الضرورة للامن الامريكي خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة!.


اولبرايت، الغطرسة

وهكذا فالامر لا يتعلق فقط بالسيدة اولبرايت، ولكن باتساع نطاق تنفيذ ما اشار اليه الرئيس كلينتون عدة مرات حين قال: «ان امريكا ستتحرك بالتنسيق مع البلدان الاخرى طالما كان ذلك ممكنا، لكنها ستتحرك بمفردها حين يكون ذلك ضروريا لها». ومن ثم فان تلك التعيينات تشير الى انتقال السياسة الامريكية بثقلها من الشق القائل «بالتحرك مع الاخرين» الى الشق الثاني «ستتحرك بمفردها».

واذا كانت اولبرايت هي اول سيدة تشغل ذلك المنصب الرفيع منذ مائتي علم، فان تخيرها للمنصب يتفق مع بلوغ السيادة الامريكية من النفوذ مؤخرا ما لم تبلغه على مدى القرنين الماضيين ان ذلك النفوذ المتنامي هو الذي تخير اولبرايت لتعبر عنه، كما تتخير القبضة قفازها الفولاذي، واولبرايت لن تصنع التعديلات لكنها ستكون لسان حال المتغيرات الدولية التي تجد امريكا نفسها فيها القوة الوحيدة. كما ان وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الحكم كان تعبيرا واضحا عن الشعور الاسرائيلي بان المرحلة الراهنة تسمح باللجوء للقوة الغاشمة دون عقاب.

ولم يكن لنتانياهو ان ينجح في الانتخابات في ظروف اخرى من رحى الصف العربي. لان الوعي الجماعي الاسرائيلي بان الصدام خطر كان كفيلا بتنحية مشاريع القوة والمعبرين عنها، ولم يكن ايضا لاولبرايت ان تصل لهذا المنصب لولا الوعي السياسي الامريكي بان انفراد واشنطن بالقرار لن يجلب عليها اية مشاكل. لهذا فان موسكو والدوائر العربية على حق في تشاؤمها لكن الوضع بالنسبة للشرق الاوسط سيكون اوخم بكثير مما هو عليه بالنسبة لروسيا.

وللحق ينبغي القول ان التعديلات المرتقبة في السياسة الامريكية الخارجية ستقتصر على اساليب الادارة الامريكية في التعامل مع القضايا المطروحة. فقد كفت امريكا منذ زمن عن ان تقيم اي حساب للموقف الروسي. كما ان دعمها غير المحدود لاسرائيل معروف منذ نشأة الدولة الاسرائيلية، لكن اللباقة في التعبير عن واقع الحال ستختفي. وبدلا من ان تقول واشنطن لموسكو «نحن مع توسيع الناتو ولكن بمراعاة موقف روسيا» فانها ستحذف الشطر الثاني من العبارة، وستعرض موسكو للاحراج وتدفعها للكف عن اطلاق التصريحات التي لا معنى لها سوى مداراة الضعف الروسي.

ويستشعر المراقب ذلك الاحراج منذ الآن في تصريح يفجيني بريماكوف وزير الخارجية المتلجج بين اشهار قلقه ومراعاة اصول الدبلوماسية الدولية.

اما في الشرق الاوسط فان السيدة مادلين اولبرايت ستعري تماما الموقف الامريكي المنحاز وتقدمه جاهزا لفم رئيس الوزراء نتانياهو في مواجهة العرب. ولعلها ليست صدفة تلك التي قادت التطرف في تل ابيب وواشنطن الى قمة الحكم، فقد سبحت الصدفة المشتركة على سطح نهر واحد من القوة الامريكية المتدفقة.

لا تغيير فى السياسة الامريكية

■ القاهرة «الاتحاد»: بقدر ما كان قرار الرئيس الامريكى بيل كلينتون بتعيين السيدة «مادلين اولبرايت» المندوبة الامريكية فى الامم المتحدة فى منصب وزير الخارجية.. موضع ترحيب من قطاعات مختلفة فى المجتمع الامريكى، خاصة الجمعيات النسائية، باعتبارها اول امرأة فى تاريخ الولايات المتحدة تشغل هذا المنصب السياسى الرفيع. وهو القرار الذى اراد به كلينتون التعبير عن امتنانه للنساء الامريكيات اللاتى حصل على غالبية اصواتهن فى الانتخابات الرئاسية فى شهر نوفمبر الماضى.

فانه وبنفس القدر كان التوجس فى الشارع العربى الذى ينظر الى «اولبرايت «باعتبارها متحازة لاسرائيل فى ضوء ممارستها خلال رئاستها وفد بلادها فى الامم المتحدة. والتى اتسمت بالصلف والغرور حيال القضايا العربية.

ويبقى السؤال هل ستتغير السياسة الخارجية الامريكية فى الشرق الاوسط ويزداد الانحياز الى اسرائيل وضد الحقوق العربية مع مجئ اولبرايت الى قمة مؤسسة الخارجية الامريكية ؟

وفى هذا التحقيق السياسى من القاهرة.. استطلعت «الاتحاد» آراء الخبراء السياسيين والدبلوماسيين.

ورغم الاجماع على ان السياسة الخارجية لدولة عظمى كالولايات المتحدة لا تتغير بتغير الاشخاص خاصة وان الادارة الامريكية برئاسة كلينتون لاتزال مستمرة ولاربع سنوات قادمة، فى الوقت الذى يتوقع الكثيرون ان يتجه الرئيس كلينتون فى فترة رئاسته الثانية وبعد ان تحرر من قيود اصوات اليهود الى اتمام تسوية شاملة وعادلة للصراع العربى الاسرائيلى يسجلها له التاريخ

الا ان البعض - على العكس تماما - يرى ان قضية الصراع فى الشرق الاوسط تتسم بانقسام ملحوظ - ان لم يكن حادا - فى تصورات القيادات السياسية الامريكية وفقا للاتجاهات، وهو مايؤكد ان تتأثر السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضايا العربية سلبيا مع مجئ اولبرايت الى منصب وزير الخارجية.

فى البداية يقول الدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان دولة عظمى كالولايات المتحدة لاتصنع سياساتها من خلال اشخاص تتبدل وتتغير بتغييرهم، وانما من خلال مؤسسات، مشيرا الى انه بالرغم من الطابع الشخصى للمسئول عن هذا المنصب «وزير الخارجية» يلعب دورا كبيرا ومؤثرا فى صياغة بعض السياسات من خلال اخفاء اشياء وابراز اشياء اخرى، لكن يبقى فى النهاية ان جوهر السياسة الخارجية الامريكية من صنع المؤسسات لا الاشخاص.

ويؤكد انه من الخطأ اذا تصورنا فى العالم العربى ان العلاقات او الميول الشخصية تلعب دورا فى توجهات وسياسات القائم على وزارة الخارجية الامريكية. خاصة لو كان له علاقات او مصالح مع العرب او بعض الدول والشخصيات العربية مشيرا على سبيل المثال الى «جورج شولتز» وزير الخارجية الامريكى الاسبق. والذى كان معروفا بعلاقاته بعدد من الدول العربية من خلال الشركة التى كان يترأسها قبل توليه منصبه، الا انه بعد تقلده مهام وزير الخارجية اصبح اكثر حساسية حيال تلك العلاقات، بل على العكس سعى الى اثبات عدم تأثره بعلاقاته العربية. ثم مالبث ان قطعها تماما.

وفى حالة السيدة «مادلين اولبرايت» وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة، يرى د. نافعة انه رغم سمعتها السيئة لدى العالم العربى نتيجة مسلكها خلال فترة عملها مندوبة لبلادها بالامم المتحدة وانحيازها ضد العرب ولصالح اسرائيل فضلا عن عدم خبرتها بشئون الشرق الاوسط والصراع العربى الاسرائيلى. الا انها متخصصة فى العلوم السياسية واستاذة جامعية. سوف تستمد خبراتها - فى ممارسة مهام منصبها الجديد - عن شئون الشرق الاوسط من خلال خبراء مؤسسة الخارجية الامريكية. وهو الامر الذي يؤكد ان وجهات نظر اولبرايت وتوجهاتها ازاء عملية السلام فى الشرق الاوسط سوف تنعكس عن آراء خبراء وزارتها وليس عن اجتهاداتها او اتجاهاتها الشخصية.

ويؤكد د. نافعة ايضا ان مواقف وتوجهات اولبرايت فى المرحلة المقبلة كوزيرة للخارجية سوف ترتبط بدرجة كبيرة بمدى قدرة ورغبة الرئيس كلينتون فى اتمام تسوية شاملة للصراع العربى الاسرائيلى، خاصة خلال ولايته الثانية والتى سيكون متحررا خلالها من قيود اصوات اليهود الانتخابية. ولاشك ان اولبرايت سوف تنفذ سياساته وتوجهاته مهما كانت تطلعاتها وسعيها لكسب ود اسرائيل واللوبى اليهودى فى اطار طموحات شخصية مستقبلية تخطط لها.

ومشيرا الى انه ليس من المتوقع حدوث تغير كبير ومفاجئ فى الموقف الامريكى المنحاز الى اسرائيل، الا بالقدر الذى يراه الرئيس كلينتون متفقا مع مصالح بلاده. وبقدر نجاح العرب فى ابراز المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والعرب.. يرى د. نافعة ضرورة النظر الى انحياز السياسة الامريكية لاسرائيل ليس من الزاوية الشخصية للقائمين على تنفيذها، بل من زاوية المصالح باعتبار ان السبب الرئيسى لهذا الانحياز الامريكي لاسرائيل هو حالة الضعف التى يمر بها العالم العربى.

ومن جانبه يرى السفير عبد الرءوف الريدى سفير مصر السابق فى واشنطن ان قرار تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية لايعني اى توجه متشدد مرتقب للسياسة الخارجية الامريكية، ولكنه جاء لاعتبارات داخلية بحته - حيث قوبل بترحيب واسع النطاق من جانب قطاعات عريضة خاصة جمعيات المرأة الامريكية - واراد به كلينتون ان يبدو متعاونا وفاتحا ذراعيه للتعاون مع جميع القوى والاتجاهات وهو الامر الذى يؤكده اختياره لـ «وليم كوهين» من الحزب الجمهورى لمنصب وزير الدفاع الجديد.

ويبادر اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي المصرى المعروف بقوله: لا أتوقع تغييرا ملموسا فى السياسة الخارجية الامريكية بعد تعيين اولبرايت. مشيرا الى ان الانحياز لاسرائيل قائم فى ظل ادارة كلينتون سواء كان وزير الخارجية كريستوفر او خليفته اولبرايت.

ويرجع اعتقاده فى عدم حدوث تغييرات الى عدة اسباب فى مقدمتها ان السياسة الامريكية الراهنة منحازة بالفعل لاسرائيل على حساب العرب. وبالتالى فان استمرارها يمثل انحيازا مستمرا لاسرائيل وهو ماتشير اليه كل الدلائل

ويتفق الدكتور جمال عبد الجواد الخبير الاستراتيجى بمركز الدراسات السياسية بجريدة الاهرام القاهرية مع رأى اللواء مسلم فى عدم حدوث تغيير ملموس فى السياسة الخارجية الامريكية بعد تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية. الا انه فى نفس الوقت لايتوقع ازدياد الانحياز لاسرائيل، بل انه فى حالة تعيين «ريتشارد هولبروك» مساعد وزير الخارجية من فريق الوزير السابق وارين كريستوفر رئيسا للوفد الامريكى بالامم المتحدة - كما هو متوقع - فان ذلك سيكون عاملا ايجابيا لصالح القضايا العربية فى مجلس الامن، باعتباره شخصية متزنة سياسيا ويتسم بالفاعلية الشديدة، حيث كان مهندس اتفاق «دايتون» للسلام فى البوسنة. فضلا عن انه اقل حدة واكثر اعتدالا من اولبرايت.

وعلى العكس تماما من كل الآراء السابقة يعتقد السفير طه الفرنوانى مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية سابقا، ان السياسة الخارجية الامريكية ستتغير كثيرا لصالح اسرائيل وعلى حساب العرب بعد تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية التى ستسعى لمزيد من الانحياز الواضح لاسرائيل.

ويقول السفير الفرنوانى ان اولبرايت جاءت بقوة الى هذا المنصب وسوف تزداد حدة مواقفها المتسمة بالصلف والغرور لتأكيد قوة الولايات المتحدة وسيطرتها على العالم. مشيرا الى ان قرار تعيينها لم يكن مفاجأة.. حيث كان متوقعا منذ عدة اشهر سابقة.

وحول تأثير تعيينها فى منصب وزير خارجية الولايات المتحدة على عملية السلام فى الشرق الاوسط يرى السفير الفرنوانى ان اولبرايت ستعمل على الضغط على الدول العربية لصالح اسرائيل، مشيرا الى انها اذا كانت لم تراع قرارات ومواثيق الامم المتحدة واتفاقيات جنيف وحقوق الانسان، فانها بالتالى لن تخدم اتفاقيات الحكم الذاتى الفلسطينى. اما الموقف الامريكي مع وجود اولبرايت كوزيرة للخارجية فسوف يتسم بالتشدد تجاه بقية القضايا العربية ومن بينها حصار العراق وليبيا. والتسوية السلمية على المسارين السورى واللبنانى وهما المساران اللذان سوف يشهدان حالة اللاحرب واللاسلم.

ومن جانبه يؤكد الدكتور عمار بيطار الباحث السياسي السوري واحد خبراء الشئون الامريكية تجاه القضايا العربية بصفة خاصة بان هناك عاملين مهمين: الاول ان السياسة الخارجية الامريكية فيما يتعلق بالصراع العربى الاسرائيلي وحتى عملية السلام الجارية تتسم بنوع من الخصوصية، ربما ترجع لوجود اللوبى اليهودى و ارتباطاته المعقدة والمتداخلة مع النخبة السياسية الامريكية. ولذلك وعلى العكس من كافة القضايا الاخري المثارة والمناطق الاخرى المنتشرة على الخريطة الدولية. فإن الصراع العربى الاسرائيلى يرتبط دائما بانقسام ملموس - ان لم يكن حادا - فى تصور القيادات السياسية الامريكية. وبالتالى فلا مفر من الاقرار بوجود هذا الاختلاف على سبيل المثال بين كارتر وبوش من ناحية وريجان وكلينتون من ناحية اخرى.

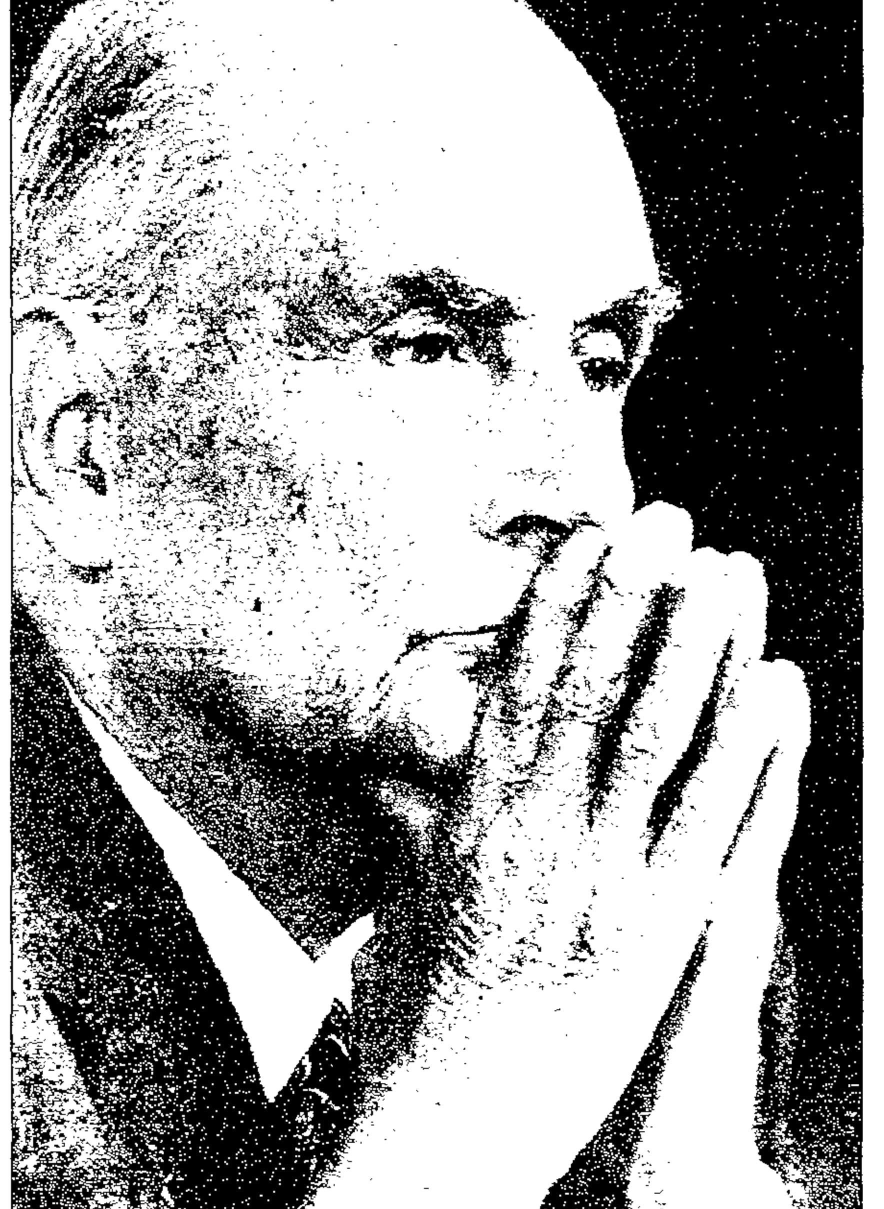
اما العامل الثانى فهو ان وزير الخارجية الامريكى ومساعده لشئون الشرق الاوسط، يمكن ان يلعبا دورا مؤثرا فى شؤون هذه المنطقة. وان يتبنيا سياسة مختلفة الى حد ما، حيث ان لكل شخص بصمته التى لا تتوفر لغيره.

واذا كان لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الاسبق بصمة فى هيكلة عملية السلام حسب صيغة مدريد، فإن كريستوفر لم تتوفر له نفس هذه البصمة. اما السيدة اولبرايت. فإن اهم ماتتسم به هو الصوت المرتفع والذى وصل الى درجة غير مهذبة فى قضية بطرس غالى مثلا، وهو السلوك المتوقع منها مستقبلا ازاء القضايا العربية، خاصة اذا لم تنس ان السياسة الامريكية الحالية منحازة لاسرائيل بالفعل.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالجامعة العربية انه لاتوجد اي تخوفات او انزعاج عربى من تعيين مادلين اولبرايت «المندوبة الامريكية» وزيرة للخارجية. واعتبرت ان هذا القرار شأن داخلي امريكي.

وذكرت المصادر ان مايهم العرب هو ان تتسم السياسة الامريكية فى عهد اولبريت، بالعدل والانصاف تجاه القضايا العربية. وان يستمر الموقف الامريكى الثابت بالتأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التى تتعلق بالصراع العربى الاسرائيلى وخاصة القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

ورحبت مصادر الجامعة العربية بتعيين اولبرايت لمنصب وزير الخارجية الامريكية، واعربت عن املها فى ان تتمكن بخبراتها الدبلوماسية والسياسية الواسعة فى العمل على تحقيق السلام الشامل والعادل بمنطقة الشرق الاوسط. وان يستند هذا السلام على صيغة مؤتمر مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام».



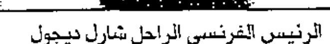
مذكـــرات رولان دومــــا

الخيط والغزل



كيف انتظم الفرنســيون في المقاومة ضد النازيين؟





الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول

فرانسوا ميتران اعادة تأسيس اليسار

يعد رولان دوما احد اهم وزراء الخارجية الذين تولوا هذا المنصب في فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية، وقد تمتع دوما بثقة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران الذي قربه منه في ظل معرفة قديمة صنعتها الحياة الحزبية والسياسية للرجلين باعتبارهما من رموز الحركة الاشتراكية الفرنسية وتميز دوما في دبلوماسيته الهادئة بسياسة النفس الطويل التى اهلته لمواجهة الازمات الساخنة والخروج منها باكبر المكاسب الممكنة لبلاده مع اقل الخسائر. ويستعرض دوما في مذكراته التى بين ايدينا وتحمل عنوان «الخيط والغزل» الكثير من التطورات الكبرى في حياته التى عاشها كمواطن فرنسي وكمسؤول حزبي وحكومي بدءا بالحرب العالمية الثانية ومآسيها ووصولا الى ازمة البوسنة والهرسك.

ترجمة واعداد :
سيد حمدى
باريس. الاتحاد

فرنسا تسببت بكارثة أخلاقية وسياسية في الجزائر
هكذا تم انقاذ ارشيف عائلة الحسينى المقدسية

وقد استهل رولان دوما مذكراته قائلا: لست ادرى اصل القول الشائع «أنا منشغل وكأنه العام ١٩٤٠» لكني في المقابل اعرف ماذا يعنى هذا العلم لجيلنا الذي عرف فيه وعاش اجواء الصدمة المرعبة الناتجة عن الهزيمة امام جيوش الاحتلال الالمانية. تلك الظروف التى عشناها تلاشت الان دون ان انسى ان الحرب ادخلت العالم حقبة جديدة. وقتها وفي غياب المعلومات عن آخر التطورات في جبهات الحرب واروقة الدبلوماسية حرصت على متابعة المذياع ونشرات الاخبار طوال اليوم متتبعا من برنامج لآخر املا في العثور على ما يشفي غليلي. تابعت بدقة اقوال بول رينو رئيس الوزراء ما قبل الاخير في عمر الجمهورية الفرنسية الثالثة وهو يطلب من الشعب ان يكون «اكثر تآخيا في انتظار يوم البعث» الوطن من جديد بمواجهة المحتلين ومن بعده تحدث، فيليب بيتان وهو «يعلن نهاية المعارك» واخيرا تحدث الجنرال شارل ديجول من بعيد من خارج حدود فرنسا في الثامن عشر من يونيو داعيا الفرنسيين الى مواصلة الكفاح.

كنت اخوض في مدينتي ليموج امتحانات البكالوريا. ونظرا لظروف الحرب تقرر الغاء الامتحانات الشفوية، في الوقت نفسه سادت في انحاء المدينة الدعوة للانتفاضة، وبلغت بي الحماسة انى استوليت على سيارة العائلة كي اتجه بها الى مدينة بوردو حيث توجد الحكومة الفرنسية التى تراجعت عن مواقعها التقليدية تحت وقع ضربات الاحتلال. ولم يحل بيني وبين تنفيذ مخططي سوى احد اصدقاء ابي بعد ان علم بالامر. لقد عاشت ليموج لحظات العار مع وصول الجيش الالماني الذي مر اولا على شاتورو ثم بولاك. توقعنا حملات التفتيش والاعتقال وتوقعنا رعبا آتيا في الطريق. كان نصيبنا في العائلة من تلك المخاوف هو مجموعة من البنادق والخوذات تعود للاعداء الالمان اثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) واحتفظت بها في مخزن المنزل كعلامة من علامات البطولة المسطرة في سجل العائلة. لقد قضيت واخي الاصغر اياما بطولها نلعب بهذه الذكريات التى تجسدها متعلقات العدو. ومما اثار انتباهنا في طفولتنا العبارة المكتوبة على الخوذات الالمانية «في سبيل الله والوطن» وقد آن الاوان مع قدوم الالمان في الحرب العالمية الثانية ان تتخلص العائلة من هذه المتعلقات التى قد تجلب لها المتاعب، وقمت بهذه المهمة بان القيتها جميعا في نهر لورنس الذي يمر بالمدينة

مواجهة النازيين

حل الهرج في كل مكان من ليموج مصحوبا برغبة في الثورة وشعور بالضجر في آن. وسط هذه الاجواء ترددت انباء عن استمرار بعض الوحدات المقاتلة المتسمة بالشجاعة الفائقة في المقاومة ومواجهة النازيين جاءت الاخبار المشجعة من العاصمة البريطانية لندن عبر المذياع الذي اخذ في بث رسائل تحض على المقاومة وحمل السلاح وتنظيم صفوف الجيش. لقد تابعت كل احاديث ديجول. وهكذا كبرت بداخلنا فكرة المقاومة او بمعنى ادق نبتت بداخلنا مشاعر معينة بان شيئا مختلفا يمكن ان يحدث دون ان نعرف على وجه التحديد ما هية هذا الشيء.

ان مدينة ليموج لم تعد ذات المدينة الكبيرة التى احتلت موقعا مهما في بداية القرن العشرين ولم تعد عاصمة للمنطقة الجغرافية التى تنتمي اليها. الا انها عادت ثانية للتضخم سكانيا مع اندلاع الحرب اذ تراجع ابناء الالزاس امام الهجوم الالماني الذي بدأ في العاشر من مايو عام ١٩٤٠ ومن بعدهم ابناء شمال فرنسا واخيرا اهل العاصمة باريس، لقد تحركت هذه الامواج البشرية في اضطراب عظيم الاثار حالة من الهرج الذي يواكب الاجواء المأساوية عادة، كل شخص بدأ في البحث عن قريب له يأويه من بؤس التشرد. وقد استقبلنا ابناء اعمامنا القادمين من باريس. وتحولت المدارس الى ملاجيء للنازحين، وتم عمل كل شيء لتوفير الفراغات المناسبة لايواء هؤلاء الهائمين على وجوههم فرارا من قوات الاحتلال. ومع الوقت اعتادت اذاننا سماع اللهجات الفرنسية الغريبة على منطقتنا. واذكر ان جوزيف ستروك الالزاسي الاصيل صاحب الوجه الصارم الذي شغل وظيفة مدير مدرستنا في بداية عام ١٩٣٨، تحول سريعا ليواكب متطلبات المرحلة ويشارك في العمليات العسكرية ضد الالمان وكلف حماية جسور مدينة «اوب» الواقعة على نهر السين واللوار. وقد انهى مهمته في مدينة تول قبل ان يعود ثانية الى ليموج مكلفا بفرقة مقاومة تعرضت لضربات شديدة، كان هذا الالزاسي ماهرا في التحدث بالالمانية نظرا لعوامل تاريخية صنعتها جغرافية الالزاس الممتدة على الحدود مع المانيا مما جعلها جزءا من المانيا لفترات غير قصيرة، واعطته هذه المهارة مزية كبيرة ساعدته على انقاذ عدد من طلابه رغم تعرضه لمخاطر عدة من جراء هذا الموقف. وفي عام ١٩٨٥ وأنا وزير للخارجية صحبت الرئيس الامريكي رونالد ريجان اثناء زيارته لفرنسا الذي ذهب الى مدينة ستراسبورج ليلقى كلمة في البرلمان الاوروبي. واثارت في الزيارة شوقا لرؤية مدير مدرستي الالزاسي الاصيل. ولحسن الحظ تحقق لي ذلك وتعانقنا مسترجعين ذكريات ايام المقاومة والحرب والتعليم في آخر لقاء يتم بيننا.

حرب الجزائر

ومن الحرب الثانية انتقل لاسترجع بعضا من ذكريات حرب الجزائر التى خضعت للاحتلال الفرنسي لنحو مائة واثنين وثلاثين عاما قبل ان تنال استقلالها عام ١٩٦٢ بعد حرب شرسة سالت فيها دماء كثيرة اندلعت الحرب (حرب التحرير الجزائرية) عام ١٩٥٤ وعندما انتخبت نائبا في المجلس النيابي لاول مرة في الثاني من يناير عام ١٩٥٦ كان الشأن الجزائري قد اصبح في قلب الاهتمامات الوطنية رغم ان الادراك لحجم المشكلة لم يكن بهذا الحجم، وظهرت في تلك الاثناء «الجبهة الجمهورية» وتعهد جي موليه وضع حد لهذه الحرب «الغبية» ولم يتصور اي فرنسي على الاطلاق ان وضع حد لهذه الحرب يعنى حصول الجزائر على استقلالها التى شكلت في تلك الاثناء ثلاث مقاطعات. ومع مضى الوقت تقدمت الفكرة التى احس بها اليسار الفرنسي اكثر من غيره وتركز على ضرورة مواكبة المعالجة السياسية لعمل الشرطة وتواجد الجيش في الجزائر. ولجأت حكومة بيير منديس الى تبنى برنامج متهور للاصلاح يقوم به ائتلاف غريب مكون من الديجوليين والشيوعيين معا، وكثيرون هم الذين تأسفوا للاخفاق الذي منيت به هذه الخطوة بعد ان تلاشت سريعا كل الحلول الاصلاحية المطروحة. وكان شعوري هو ضرورة الذهاب بعيدا على طريق تحرير الشعب الجزائري. ان القضية الجزائرية معقدة في ذاتها اضيفت على تعقيداتها عناصر اخرى صعبت من المهمة مثل ممارسة التعذيب والمبالغة فيه على نحو لم يكن من الممكن التظاهر بعدم حدوثه. وعرف هذا التعذيب تصعيدا خاصة في يناير من عام ١٩٥٥. وقد قام كلود بورديه في مقاله بمجلة «نوفيل اوبسرفاتور» تحت عنوان «جستابو في الجزائر» وفرانسوا موريك في افتتاحية مجلة «الاكسبريس» تحت عنوان «القضية» بشجب هذه الممارسات التى راح ضحاياها الكثيرون.

كما كتب جامعيان هما فرانسيس وكوليت كتابا ضد الحرب في الجزائر سمياه «الجزائر خارج القانون» وظهرت في الوقت نفسه «لجنة المثقفين للعمل ضد استمرار الحرب في الجزائر» بتشجيع من روبيرانتيلم وديونيس ماسكولو وادجار مولا والتي التحق بها فيما بعد جان بول سارتر وغيره كثيرون من رموز المثقفين في فرنسا. كل هذا التحول بدأ على استحياء وفي صمت، لكنه انعكس لاحقا على الحياة السياسية، وفي اكثر الاحداث التى استرعت الانتباه في تلك الفترة ان رئيس الوزراء الفرنسي الجديد اضطر الى قطع زيارته للجزائر في مواجهة المظاهرات الحاشدة التى واجهته هناك رفضا له ولسياساته وهو الذي عين روبير لاكوست وزيرا مقيما في الجزائر خلفا للجنرال كاترو، ولقد قوبل تعيين بيير منديس في حكومة جي موليه التى ضمت ايضا فرانسوا ميتران وزيرا، بالارتياح ونوع من الرضا. ولقد صوت غيري مثلي في الثاني عشر من ديسمبر عام ١٩٥٦ بالموافقة على السلطات الاستثنائية التى اعتقدت انها ستسمح بانفراج الموقف وتطبيق الاصلاحات المنشودة غير ان تطورات الازمة اتخذت منحى مثيرا للقلق وبشكل متزايد مع مضى الوقت عندما صدر قرار في الثاني عشر من ابريل عام ١٩٥٦ باستدعاء الاحتياطي اثار الكثير من ردود الفعل غير الايجابية وتحركات معارضة وسط المعنيين من الاحتياط. ومن بين هؤلاء الذين التقيت بهم فيما بعد روبير بونو وجان كلود بوبير. وقد روى بوبير في محاكمة التعذيب الذي قام به بأمر من قادته في حق المساجين مما اصاب القضاة بحالة من التقزز. وفي الثالث والعشرين من مايو اي بعد حوالى اربعين يوما من صدور قرار استدعاء الاحتياط. تقدم بيير منديس باستقالته من حكومة جي موليه وهو يعلن ان «مسيرة السلاح غير مجدية» وهو نفس الراي الذي توصلت اليه. وبعد اسبوع سعى رئيس الحكومة الى مخرج آخر من الازمة فعقد نقاشا في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) حول شمال افريقيا.

السلام والاصلاح

وطرح جي موليه رؤيته على اساس من ارساء السلام والاصلاح في الجزائر التى تراعي ظروف الواقع المعاش في جوانب كثيرة. لكنها لسوء الحظ لاتلحق بشكل كامل بالتطورات التى شهدها الواقع. وقد حصلت الحكومة على موافقة مائتين وواحد وسبعين نائبا وامتناع مائتي نائب ومعارضة تسعة وخمسين نائبا. وقد اعطيت صوتي لصالح مشروع الحكومة الداعى الى الاصلاح والسلام. وكانت هذه هي المرة الاخيرة التى اتفق فيها مع الحكومة الذاهبة الى الخضوع لنفوذ الجناح المتشدد. ان هذه الحكومة فلحت في تحقيق نجاح عسكري في معركة الجزائر مقابل كارثة سياسية واخلاقية نتيجة الوسائل المتبعة. وتحولت الحكومة الى خط متصلب في مواجهة الاوضاع في الجزائر وحكمت على الشيوعي الجزائري فرناند ايفيتون بالاعدام وذلك في الحادى عشر من فبراير بسبب اتهامه بالشروع في زرع قنبلة. واصدر الرئيس كوتي امرا بتخفيف هذا الحكم، كما انتحر المحامي علي بومنجل هروبا مما تعرض له من تعذيب في التحقيق معه. من ناحيتي قمت بمعارضة رئيس الحكومة في الجمعية الوطنية في ظل حملة التعذيب الدائرة في الجزائر.

وفي مسيرتي السياسية تبرز عدة محطات اخرى هامة من ضمنها اعادة تأسيس اليسار التى قادت فيما بعد الى تولى الحزب الاشتراكى الحكم على يد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران عام ١٩٨١ الذي فاز بالانتخابات الرئاسية في مواجهة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وليستمر في الحكم فترتين متعاقبتين على مدى اربعة عشر عاما. وكان من ارهاصات اعادة تأسيس اليسار، حالة الانشطار التى عاشتها الحركة اليسارية مع التقدم الكاسح للديجولية في فرنسا في ظل الشخصية المؤثرة للرئيس الراحل شارل ديجول استنادا الى سجله الحافل خاصة قيادة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت اقدم الاندية التى شكلها اليساريون، النادى الذي اسسه شارل ارنو في الثاني عشر من ديسمبر عام ١٩٥١ (تولى ارنو منصب وزير الدفاع في الثمانينات ووجهت له الصحافة الفرنسية مؤخرا اتهامات بالعمالة للمخابرات البلغارية والرومانية والسوفييتية دون ان يثبت شيء من هذه الاتهامات) وكان ارنو وقت تأسيس النادى صحفيا في «ديمقراط دو ليون» لصاحبها ادوار هيريو عضو الحزب الراديكالي، كما شارك في تأسيس النادى المحامي جاستون موريس الذي تخلى عن عضوية الحزب الراديكالي وقام موريس بالاشتراك مع بيير كوت الاتحاد التقدمي. واتخذ النادى او المنتدى السياسي اسم «اليعقوبيين» المعروفين تاريخيا بانتصارهم للجمهورية.

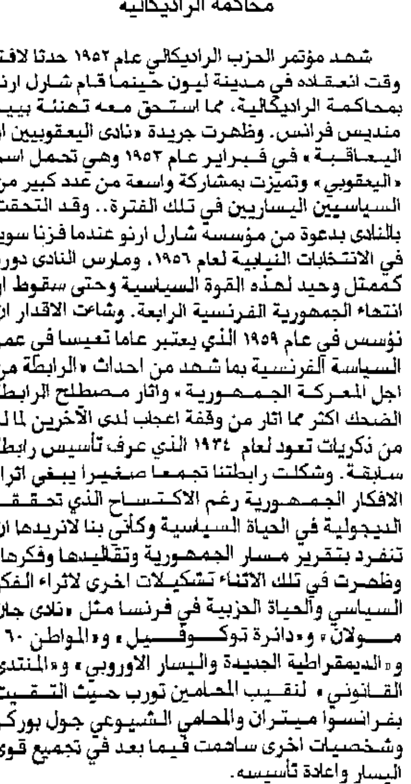
محاكمة الراديكالية

شهد مؤتمر الحزب الراديكالي عام ١٩٥٢ حدثا لافتا وقت انعقاده في مدينة ليون حينما قام شارل ارنو بمحاكمة الراديكالية، مما استحق معه تهنئة بيير منديس فرانس. وظهرت جريدة «نادى اليعقوبيين او اليعاقبة» في فبراير عام ١٩٥٣ وهي تحمل اسم «اليعقوبي» وتميزت بمشاركة واسعة من عدد كبير من السياسيين اليساريين في تلك الفترة.. وقد التحقت بالنادى بدعوة من مؤسسة شارل ارنو عندما فزنا سويا في الانتخابات النيابية لعام ١٩٥٦، ومارس النادى دوره كممثل وحيد لهذه القوة السياسية وحتى سقوط او انتهاء الجمهورية الفرنسية الرابعة. وشاءت الاقدار ان نؤسس في عام ١٩٥٩ الذي يعتبر عاما تعيسا في عمر السياسة الفرنسية بما شهد من احداث «الرابطة من اجل المعركة الجمهورية» واثار مصطلح الرابطة الضحك اكثر مما اثار من وقفة اعجاب لدى الآخرين لما له من ذكريات تعود لعام ١٩٣٤ الذي عرف تأسيس رابطة سابقة. وشكلت رابطتنا تجمعا صغيرا يبغي اثراء الافكار الجمهورية رغم الاكتساح الذي تحققه الديجولية في الحياة السياسية وكأنى بنا لانريدها ان تنفرد بتقرير مسار الجمهورية وتقاليدها وفكرها. وظهرت في تلك الاثناء تشكيلات اخرى لاثراء الفكر السياسي والحياة الحزبية في فرنسا مثل «نادى جان مولان» و«دائرة توكوفيل» و«المواطن ٦٠» و«الديمقراطية الجديدة واليسار الاوروبي» و«المنتدى القانوني» لنقيب المحامين توريب حيث التقيت بفرانسوا ميتران والمحامي الشيوعي جول بوركر وشخصيات اخرى ساهمت فيما بعد في تجميع قوى اليسار واعادة تأسيسه.

بدت بوادر تجمع قوى اليسار الاشتراكي مع مضى السنوات الاولى في عقد الستينات وفي عام ١٩٦٥ اعلن ميتران ترشيحه للرئاسة في مؤتمر صحفي دعا اليه في السابع عشر من نوفمبر. وحدث ما عكر اجواء هذا التجمع مع اعلان الحزب الشيوعي عدم تأييده لميتران، لكنه تراجع تحت ضغط بعض قادته وواصل تأييد ميتران كمرشح للاتحاد الديمقراطي ولم تفت الهزيمة في الانتخابات في عضد فرانسوا ميتران بل زادت من عزمه على تجميع قوى اليسار والخروج بها في تشكيل حزبي جديد ينتهي بها الى الوصول لمنصب الرئاسة. وفي السابع والعشرين من ابريل عام ١٩٦٩ حدث تطور مهم من الرئيس ديجول الذي دعا الشعب الفرنسي الى الاستفتاء على مشروع يتناول بالتعديل النظام المحلى ومجلس الشيوخ، وقوبلت الدعوة بنوع من الفتور حتى داخل الاغلبية الحاكمة. وجاء الرفض بنسبة ثلاثة وخمسين في المائة ورحل الجنرال عن السلطة ليخلفه جورج بومبيدو. واقترب الاشتراكيون من حلم تجميع الصفوف الذي تبلور مع انعقاد المؤتمر الاشتراكي في ضاحية ابيناي وخطبة ميتران الشهيرة في هذه المناسبة في شهر يونيو عام ١٩٧٠ لتنطلق مسيرة الحزب الاشتراكي منذ ذلك الحين.

موقف مميز

وكان وصول الاشتراكيين الى الحكم عام ١٩٨١ وتشكيلهم الحكومات المتعاقبة بمثابة المفتاح الذي فتح امامي باب تولى مسؤولية احدى اخطر الوزارات وهي وزارة الخارجية في حقبة شهدت تطورات كبرى في العالم وخاصة في الشرق الاوسط وفي القلب منه للقضية الفلسطينية اذكر ان الكاتب الفرنسي جان جيني (توفى عام ١٩٨٦) كان له موقف مميز ساعدنا في تقديم العون للفلسطينيين وفي تنبيه الرأي العام الفرنسي لما تعرض له خاصة مذبحة صابرا وشاتيلا. فقد زار مكان المذبحة بعد قليل من وقوعها وعاد الى فرنسا ليكتب ما شاهد. كانت هذه الفترة اختبارا عسيرا للفلسطينيين الذين تعرضوا لخطر التلاشي وانضمام قضيتهم الى قائمة القضايا المنسية في التاريخ. كانت بحق مرحلة مرعبة بكل ما اتت بها من مخاوف وهواجس، وفي عام ١٩٨٢ كان الحدث اللافت هو مغادرة الفلسطينيين بقيادة ياسر عرفات بيروت على الباخرة اليونانية «اطلانطيس» في حراسة سفينتين حربيتين فرنسيتين. ولاحظ جون جيني ان ارشيف عائلة الحسيني الذي يمثل ذاكرة الحركة القوية التى اندلعت في القدس يوجد في مكان غير آمن وطلب مني التدخل لانقاذ هذا الارشيف ولكن مع التشديد على ضرورة اتباع قدر من الحذر والسرية لتحقيق ذلك الهدف وترحيلها الى حيث يتوفر عنصر الامان. لقد جاءت ملاحظة جيني بعد نحو ثلاث سنوات من رحيل الفلسطينيين من بيروت، وبالفعل وقعت يدي على هذا الارشيف الذي يحتل درجة عالية من الاهمية وقمت بنقله (لايذكر دوما مكان الارشيف) الى مكتبي ليصل اخيرا الى يد جون جيني ومن ثم الى يد ليلى شهيد التى اصبحت فيما بعد ممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس.





وهناك ازمة اخرى تقع في قلب اوروبا في البلقان فجرها انشطار الاتحاد اليوغسلافي السابق. وانعكست الازمة اوروبيا على المحور الفرنسي - الالماني الذي يعد دعامة الاتحاد الاوروبي. فقد تباعدت مواقف كل منهما ازاء انفصال او استقلال كرواتيا وسلوفينيا عن الاتحاد اليوغسلافي (يوجد لالمانيا مصالح حيوية بالغة الاهمية خاصة في كرواتيا). ان يوغسلافيا السابقة بلد مليء بالاختلافات فهناك اربع لغات وثلاث مناطق وطريقتان لكتابة اللغة وثقافتان انشطرت جميعها حينما حان وقت الانفصال بعد سنوات من رحيل الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو. وقد عبرت فرنسا عن موقفها منذ بداية الازمة على اساس انه «لايمكن العيش معا في اتحاد سياسي اذا لم ترغب الشعوب المعنية في ذلك» وكان من الضروري ايضا التنبيه الى اهمية حقوق الاقليات واحترام الحدود الدولية المعترف بها. وضرب اختلاف وجهات النظر بين باريس وبون التنسيق المعهود بينهما في القضايا الخارجية في اطار تعميق التعاون الثنائي الذي قاده الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هيلموت كول. كذلك هدد التفاوت في المواقف ما تقتضيه اتفاقية ماستريخت من وحدة المواقف الاوروبية تجاه القضايا الخارجية، وكانت مخاوفي منقسمة الى قسمين اولهما تعارض المواقف الاوروبية وثانيهما البحث عن حل سياسي يقوم على اساس المصالحة والسلام ومحاكمة الجرائم ضد الانسانية. وكانت زيارة ميتران الى العاصمة البوسنية سراييفو تعبيرا عن انشغال فرنسا بما يحدث هناك. وقد عبر لي ميتران عن قلقه قائلا «يجب ان نتفادى بكل ثمن ان تتحول سراييفو الى جورنيكا».

من الضروري الاشارة الى ان زيارة ميتران الى سراييفو لم تحل الازمة البوسنية، لكنها ايقظت الضمير العالمي غير المبالي بما يحدث في هذا البلد على يد الصرب. وقد قاد وجود جنودنا في اطار قوات الامم المتحدة الى تنشيط العمل على تأسيس محكمة مجرمي الحرب في لاهاي الذين ارتكبوا الفظائع في البوسنة والهرسك



ليلى شهيد مندوبة منظمة التحرير الفلسطينية وبجانبها السفير الاسرائيلي في فرنسا آفي بازنر



* معالي / خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة بصحبة معالي / محمد سلمان وزير الاعلام السوري بمقر اقامته بفندق أبوظبي هيلتون ومعهما سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة وذلك خلال زيارة معاليه الى الدولة أثناء الاحتفالات بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة الثلاثين والعيد الخامس والعشرين لتأسيس الاتحاد.



* شهد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي الحفل الذي اقامته مجموعة شركات «بيني مكس» بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيس المجموعة وذلك بفندق «فورتي جراند جميرا بيتش».. وحضر الحفل نحو ٨٠٠ مدعو كان في استقبالهم السيد / خالد محمد سالم بخيت نائب رئيس مجموعة الشركات والمهندس مجدي شكري مدير مصنع الطابوق والمهندس سعد كامل مدير الكسارة المملوكين للمجموعة.

* حصل سعادة محمد علي العبار مدير الدائرة الاقتصادية بدبي على العضوية الفخرية لمجلس الأعمال السويسري بدبي ويرى في الصورة اندريه بيانج رئيس المجلس يقدم شهادة العضوية لمحمد العبار بحضور محمد الجزيري مدير علم فندق جبل علي بدبي.



سعادة طارق الهيدان سفير الامارات في دمشق والعماد مصطفى طلاس خلال الاحتفال الذي أقامته سفارة الامارات بتونس.



سفارات الدولة تحتفل بعيد الجلوس والعيد الوطني

* احتفلت سفارات الدولة في العواصم العربية بالذكرى الثلاثين لعيد الجلوس واليوبيل الفضي للعيد الوطني.

ففي دمشق أقام سعادة طارق الهيدان سفير الامارات لدى سوريا حفل استقبال حضره عدد من كبار المسؤولين السوريين على رأسهم سيادة العماد الركن مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.

وفي صنعاء أقام سعادة سيف بن مكتوم المنصوري حفل استقبال حضره نائب رئيس الوزراء اليمني الاستاذ عبدالوهاب الأنسي وعدد كبير من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والثقافية والدبلوماسية.

وفي تونس اقام سعادة عبدالهادي عبدالواحد الخلجة سفير الامارات لدى تونس حفل استقبال مماثلا حضره السيد / محمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي وعدد من الوزراء والمسؤولين التونسيين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس.

وفي الخرطوم أقام سعادة خالد يوسف الخلجة القائم بأعمال سفارة الدولة لدى السودان.. حفل استقبال كبيرا حضره العميد صلاح الدين كرار وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين السودانيين والدبلوماسيين.



سعادة عبدالهادي عبدالواحد الخلجة سفير الامارات في تونس خلال الاحتفال



سعادة خالد سيف سفير الامارات في السودان خلال الحفل الذي أقيم بمناسبة عيد الجلوس واليوبيل الفضي للاتحاد.

* أقام سعادة الدكتور / جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون على شرف سعادة الدكتور / أحمد العقيل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية بافريقيا بمناسبة زيارته لأبوظبي وفي الصورة / عزيز جبارة مدير الشؤون الادارية ببرنامج تمويل التجارة العربية.

معرف قبائل عدن والضالع الشيخ عبدالقادر علي العفيفي وبجانبه الزميل فضل النقيب خلال الحفل الخطابي الذي أقامته قبائل يافع وعدن والضالع بقاعة الظفرة احتفاء بسلامة صاحب السمو رئيس الدولة وعودته الى أرض الوطن بعد أن من الله عليه بالشفاء.



* سعادة القومندان / جاك كوستو عالم البحار الشهير الذي حل ضيفا على البلاد أثناء احتفال الدولة بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة والعيد الخامس والعشرين لتأسيس الاتحاد وذلك بمقر اقامته بفندق أبوظبي هيلتون.

* افتتح عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مكتب الشركة الالمانية برجمان الشرق الاوسط بجبل علي ويرى في الصورة مع ورنر كاريوز نائب رئيس الشركة لمبيعات ما وراء البحار.

جانب من الجمهور الكثيف لأبناء القبائل الذين قاموا بمسيرة الى قصر المشرف تألفت من أكثر من ٥٠٠ سيارة.





* تم عرض المجسم النهائي لفندق شيكاغو بيتش في معرض السفر بلندن ويرى في الصورة خالد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة وعيسى صالح القرق سفير الامارات في المملكة المتحدة وايان ريات مدير المجلس في المملكة وايرلندا.

* أقامت مجلة لؤلؤة الخليج مؤخرا حفلها السنوي في قاعة الكريستال في فندق حياة ريجنسي دبي، حضره لفيف متميز من المديرين العامين ومديري شركات الاعلان وعدد من الوجوه الفنية والاجتماعية المعروفة.

وقد شملت فعاليات الحفل العديد من الفقرات، حيث ألقى يوسف محمد بن قطامي رئيس التحرير كلمة أكد فيها على الالتزام الكامل بفلسفة الاعلام والاعلان بما يخدم القارئ والمنتج والمستهلك على حد سواء وذلك في اطار من المسؤولية تجاه الأطراف كلها.

الرقص بالسيوف في ساحة الاحتفالات بجانب قصر المشرف.

* قامت قبائل يافع والضالع وأبناء عدن بمسيرة حاشدة، تألفت من أكثر من ٥٠٠ سيارة من الميناء الحر في أبوظبي الى قصر المشرف لتهنئة صاحب السمو رئيس الدولة بالعودة الميمونة الى أرض الوطن بعد أن من الله عليه بالشفاء وبمناسبة عيدي الجلوس المجيد واليوبيل الفضي للعيد الوطني. وقد سبق المسيرة حفل خطابي شارك فيه عدد من الشعراء والخطباء.



* حطم المواطن صالح مساعد الربيعي المنصوري رقما قياسيا وذلك مشيا على الأقدام من مدينة أبوظبي الى العين قاطعا يوما ونصف اليوم معبرا عن فرحته بعودة صاحب السمو رئيس الدولة الى أرض الوطن بعد أن من الله عليه بالشفاء وأعياد البلاد المجيدة.

* احتفلت أسرة السيد عوض خلفان جمعة الكعبي بانضمام عضو جديد اليها.. وبعد مداولات ومشاورات تم الاتفاق على تسميتها «لطيفة» جعلها الله قرة لعين والديها. الأبناء أعضاء الأسرة عادل وعبدالله وأحمد وسلطان يرفعون أسمى التهاني لوالدهم عوض.. ألف مبروك.



ولاء علي خميس

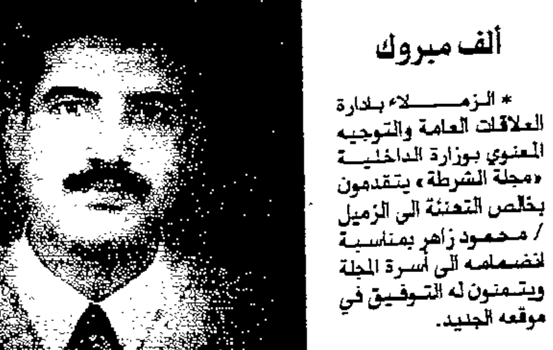
* رزق علي خميس مدير فروع المنطقة الشرقية بغرفة تجارة الشارقة بمولودة جديدة أطلق عليها اسم «ولاء» جعلها الله من أبناء السعادة. وتهنئة خاصة بالقدوم السعيد للطفلة ولاء من الزميل عبدالله الحريثي مدير مكتب الاتحاد بالفجيرة.

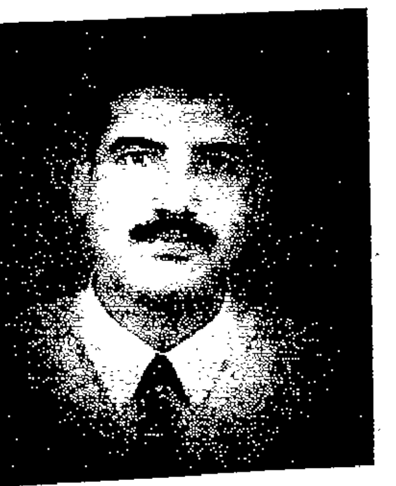




ألف مبروك

* الزملاء بادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية «مجلة الشرطة» يتقدمون بخالص التهنئة الى الزميل / محمود زاهر بمناسبة انضمامه الى أسرة المجلة ويتمنون له التوفيق في موقعه الجديد.

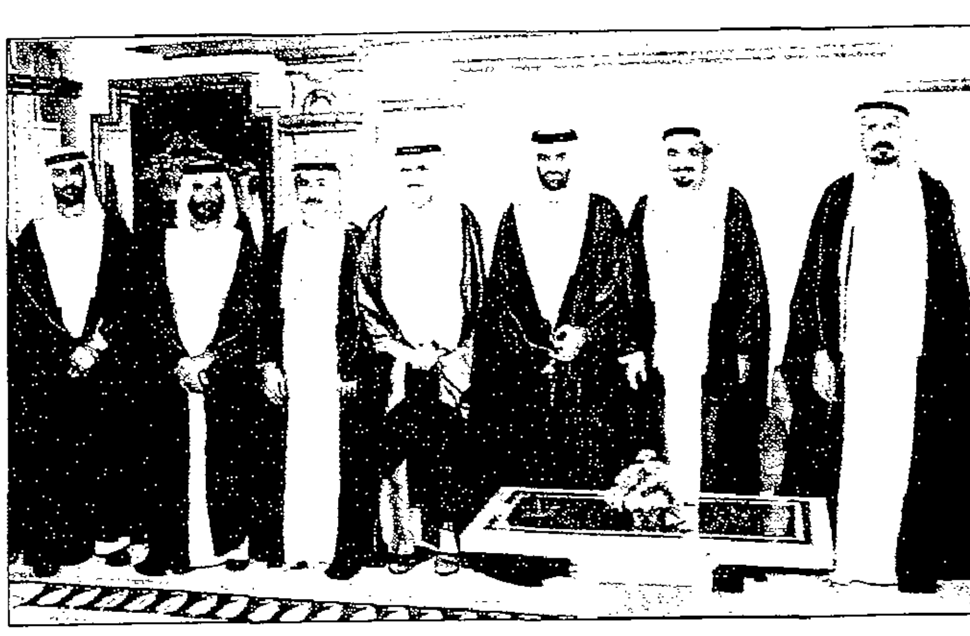




حفل زفاف مروان عبدالله حميد المزروعي


العريس مروان عبدالله حميد المزروعي

حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، ومعالي حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة. ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية، ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية، حفل زفاف مروان عبدالله حميد المزروعي على كريمة حامد ثاني المري. وذلك مساء الاربعاء الماضي بقاعة الجميرا بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي.. وبالرفاء والبنين.





صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان. وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة. ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة. وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة. ومعالي حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة خلال حفل عشاء بمناسبة زفاف مروان عبدالله حميد المزروعي على كريمة حامد ثاني المري بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي مساء امس.. (تصوير : ظهير حيدر)


خالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي يستقبل الوفد التجاري الفرنسي برئاسة بيير لويس دوستين نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة باريس.

سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير (الجمهورية) المصرية يستقبل بعض الصحفيين المصريين العاملين بالدولة خلال زيارة للاتحاد.

المطرب الخليجي علي عبدالستار والى جانبه السيد خلفان سعيد علي مدير عام صن شاين تور في بهو فندق شيراتون وذلك خلال اقامة الفنان في الفندق.


..زار جورج ديب خبير الأعمال المعروف عالميا الامارات لأول مرة حيث قام بالقاء محاضرة عن الاستراتيجيات العالمية امام جمع من رجال الأعمال الخليجيين حول الاستراتيجية العالمية الشاملة.


دشنت دنلتا وحدة أمنية خاصة لنقل الوثائق والنقود والممتلكات الثمينة تضم سيارتين وستسلم ٤ سيارات محصنة جديدة خلال العام المقبل لتوفير خدمة نقل آمنة لجميع امارات الدولة. صرح بذلك خالد القرقلوي مدير عام وكالات الشحن بدنلتا واضاف ان هذه الخدمة تطبق لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط والخليج.


زار رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي السويدي مجلس رجال الأعمال السويدي في دبي حيث كان في استقباله رئيس المجلس وعدد من أعضاء مجلس الادارة ويذكر ان كجيل اولف فيلدت يعتبر من الخبراء العالميين المعدودين في مجال العمل المصرفي.

أفراح... أفراح... أفراح...

أفراح آل مخلوف.. ألف مبروك

العريس خلفان محمد مخلوف



في جو من الفرح والسرور وبحضور لفيف من الأهل والأصدقاء احتفل خلفان محمد مخلوف النقبي بزفافه الى كريمة السيد سعيد عبدالله مخلوف النقبي مكتب «الاتحاد» بالفجيرة يهنىء أسرتي العريس والعروس مع أطيب التمنيات بدوام السعادة. وبارك الله للعروسين وجمع بينهما بالخير.

الزميلة صفاء محمد المذيعة بإذاعة ابوظبي حصلت على ليسانس آداب قسم تاريخ من جامعة بيروت فرع الاسكندرية.. ألف مبروك.. وتهنئة لها من الزميل المصور محمد شاهين وزوجته مع تمنياتهما لها بالتوفيق في حياتها العملية.

تهنئة قلبية من هبة ووعد لشقيقتهما جمانة فؤاد الشمندي لحصولها على بكالوريوس شعبة الدراسات المالية والجمركية من الجامعة العربية في بيروت مع التمنيات بدوام النجاح والتقدم.




تم بحمد الله خطوبة محمد الخطيب على الآنسة ريما بشتاوي.. حضر الحفل أهل وأصدقاء الخطيبين. تهنئة قلبية من الزميل نصر اسكندر وعائلته وابراهيم الخطيب وعائلته، والزميل سهيل ملكاوي وعائلته، وهيثم اسكندر.






تم زفاف المهندس عوض طلبة على حنان حلمي العدوي. فألف مبروك الزفاف السعيد، وتهنئة من الأحباء والأصدقاء عاطف شرف، وعادل ماضي ومن محمد السعيد غانم.

أعياد ميلاد الأصدقاء... أعياد ميلاد الأصدقاء... أعياد ميلاد الأصدقاء... أعياد ميلاد الأصدقاء...

بشار خالد حسن ابو العطا

شاهينا وصافينا ابراهيم

في يوم ٢ ديسمبر.. رزق علي عبدالله الكعبي من العين بطفلة جميلة سماها موزة.. تهنئة من الأهل.

احتفل عبدالله محمد سعيد عمر بعيد ميلاده العاشر... تهنئة خاصة من العائلة في اريتريا وابوظبي واستراليا

دعاء الخليل المبارك

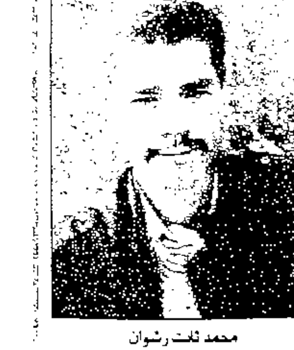
مي محمد عبدالسلام داود

محمد مجدي علي

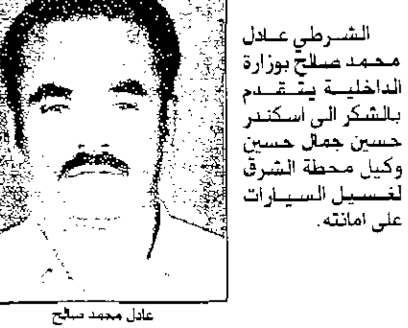
سحر مجدي علي



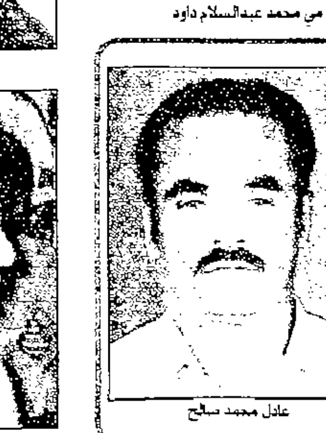
تم زفاف عبدالمنعم شباره على سحر علي ابو المجد... تهنئة من محمد وطه شباره وجمال عبيده.


محمد ثابت رشوان

أحمد حلمي يهنىء الصديق محمد ثابت محمود رشوان بمناسبة العيد الأول لزواجه مع التمنيات له ولحرمه بدوام السعادة والهناء.


عادل محمد صالح

الشرطي عادل محمد صالح بوزارة الداخلية يتقدم بالشكر الى اسكندر حسين جمال حسين وكيل محطة الشرق لغسيل السيارات على امانته.




محمد عصام دياب


احمد محمد الأمين

الشباب الدائم... حلم البشرية منذ الازل

لقد راود حلم الحفاظ على شبابنا وما يرافقه من مظاهر جمالية محببة للعين والنفس معا. ورغم اخفاق الانسان في تحقيق هذا الحلم، فانه لم ييأس بل ظل يحاول ويجرب ويخترع ويبتدع حتى اصبح قاب قوسين او ادنى من تحقيق مراده.

ترى، هل يعود الامر للاكتشافات العلمية الحديثة، ام لتوفير عقاقير جديدة تؤخر وتعوق ظهور علامات الشيخوخة. انها جملة من العوامل التي ستساعد الانسان على الاحتفاظ بشبابه لاطول فترة.

في هذا التحقيق نلقي الضوء على بعض التجارب التي يجريها العلماء لتقديم وصفة سحرية للشباب الدائم.

في جامعة كاليفورنيا تمكن عالم الاحياء ميشيل روز اطالة عمر حشرات ذبابة الفاكهة. النوع الجديد من ذبابة الفاكهة التي تعيش [illegible] روز تأكل وتطير وتتكاثر مثل غيرها من ذبابات الفاكهة. لكنها تعيش لفترات اطول. ان ذبابات الفاكهة في مستعمرة روز تعيش ١١٠ يوما، حتى في غياب اعدائها لا تعيش في الحياة البرية اكثر من ٧٠ يوما. وعند تطبيق امثال هذه التجربة على الانسان يستطيع ان يعيش ١٥٠ عاما.

[illegible] يمكن مضاعفة سني العمر؟ وحتى الاستفادة [illegible] فترة متوسط العمر او المدى المتوقع للعيش؟

ربما تبدو الاجابة على هذا السؤال غير متوفرة تماما، لكن من المؤكد ان بعض الشواهد [illegible].

ينتمي روز لمجموعة من العلماء [illegible]

[illegible]

ان خلايا محيرة ولا توحي بابحاث شاقة في بعض مراكز الابحاث [illegible] الكروموسومات [illegible]

في جانب آخر يجري العلماء تجارب حول الخلايا التي تبقى بعد استهلاك الخلية لعملها، وكيف يمكن لتلك الخلايا ان تموت وتمر بمحتويات تلك الخلية. وهي العملية التي تؤدي الى تجدد وتبدل الخلايا التي تترافق مع مرحلة الشيخوخة. اذن لابد من السعي لتنقية الخلايا وعندها سنحافظ على شبابها وتجددها.

وفي مكان آخر بدأ علماء الوراثة في دراسة الجينات المسؤولة عن تقدمنا في العمر. بعد اجراء مسح شامل لهذه الجينات تأتي الخطوة المنطقية الثانية المتمثلة باعادة الدي ان اي المرتبط بالحياة نفسها. عندها يصبح كل شيء ممكنا من الناحية النظرية.

وما يبشر بتحقيق تقدم واعد هو



هل ستجعلنا الاكتشافات العلمية الجديدة نكف عن القول: ألا ليت الشباب يعود يوما؟

عن التايم
ترجمة: ميسون جحا

امكانية الا يتمكن العلماء في يوم ما من اطالة العمر فقط بل في تمكين اصحابه من التمتع به فما الفائدة من اطالة العمر طالما ان صاحبه سيمنى بالامراض والآلام؟ بدأ الباحثون يتحدثون عن احتمالات ان يعيش الناس بعد بلوغهم المائة عام وهم ينعمون بعضلات مشدودة وجلد ناعم وبصر ثاقب وطاقة عالية وقدرات جنسية نالوها عندما كانوا شبابا.

في حياة البشر حدث تحول كبير فيما يتعلق بالشيخوخة ففي خلال العقدين الاخيرين حدث ما يشبه الانفجار في وسائل العلاج الحديثة التي ركبت بهدف ابطاء عملية الشيخوخة. تنوعت هذه الوسائل بدءا من عقار الميلاتونين والعلاج بالهرمونات البديلة وصولا لحقن الجسم بعقاقير منشطة بديلة لما كان ينتجه الجسم في فترات عمرية سابقة.

نالت بعض هذه العقاقير او انواع العلاج السابقة الذكر شهرة ذائعة الصيت لما وفرته من وعود باطالة العمر عدة سنين وان تكون صحة الجسم وقوته ملازمة لطول عمره.

وقد اثبت التاريخ ان التقدم العلمي والاكتشافات الجديدة تقدم للانسان خدمات جليلة ففي عام ١٩٠٠ كان متوسط العمر المتوقع للانسان المولود في الولايات المتحدة الامريكية لا يتعدى ٤٧ عاما لكن في منتصف هذا القرن بدأت الامور في التحول واصبحت افضل حالا. الا انه بعد عام ١٩٥٠ بدأت اكتشافات جديدة حتى ادت التطورات في مجال الرعاية الطبية التي حدثت في عام واحد لارتفاع معدل الـ٤٧ عاما بنسبة ٢٪. وفي عام ١٩٥٤ قفزت بنسبة ٢٪ اخرى وفي غرب اوروبا ارتفع متوسط عمر الانسان من ٧١ عاما في عام ١٩٧٠ ليصل لاكثر من ٧٧ عاما اليوم. وفي الولايات المتحدة يبلغ متوسط عمر الفرد حاليا ٧٦ عاما رغم هذا التقدم يظهر الديموجرافيون تفاؤلا اكبر. فيعربون عن اعتقادهم بأن الطفل المولود اليوم في الولايات المتحدة يستطيع ان ينظر الى الامام ليعيش مئة عام كاملة.

لكن ماذا سيجري لو ان الاختراعات العلمية غدت اكثر تقدما وتطورا؟ ماذا لو استطاع العلماء تمكين الانسان من العيش ١٥٠ عاما او ما يزيد عن ذلك. عندها لا بد ان نتساءل متى تبدأ مرحلة الشيخوخة؟ وهل تدهور الخلايا وتباطؤها في تجديد نفسها هو المسبب الاول لتدهور باقي انسجة الجسم؟

للاجابة على هذه التساؤلات عمد عالم الاحياء والتشريح ليونارد هايفليك لزراعة خلايا مأخوذة من انسجة جنين. حرر هايفليك تلك الخلايا من مسؤولية القيام بأي عمل آخر وجعلها متفرغة لاداء عملها الاساسي وهو الانقسام وما ان وضعها في جهاز للاستنبات حتى ضاعفت تلك الخلايا اعدادها من تم ضاعفت مدة اخرى اعدادها حتى تكررت العملية حوالي مئة مرة. تم توقفت فجأة. منذ ذلك الوقت بدأت الخلايا تتجه نحو مسار شبيه بمسار الشيخوخة بدأت تستهلك القليل من الغذاء وساءت احوال اغشيتها وغدا نشاطها العام بطيئا وفاتر الهمة. كرر هايفليك التجربة. لكن في المرة الثانية استخدم خلايا مأخوذة من رجل في السبعين من عمره فاكتشف ان دورة الشيخوخة بدأت منذ مرحلة مبكرة. اي بعد ٢٠ او ٣٠ عملية مضاعفة لاعدادها وبدا واضحا بأن الخلايا التي اخذت من انسان عجوز كانت قد شاخت ويقول هايفليك الذي يعمل الآن استاذا في جامعة كاليفورنيا (ما رأيناه هو تأكيد لمبدأ شيخوخة الخلايا).

وجد العلماء الباحثون في الشيخوخة ومشاكلها في ابحاث هايفليك وامثاله فائدة كبرى. فان كان النسيج البشري في جسم الانسان يسلك نفس المسار الذي سلكه في قارورة الاختبار فهذا يعني ان الخلية قادرة على العيش لمدة زمنية محددة. لكن ان امكن اطالة هذه المدة الزمنية. والاهم من ذلك كله، لو امكن حقنها بمواد تجعلها اكثر حيوية لاصبح بالامكان الحفاظ على شباب المرء لاطول فترة ممكنة.

مثل جميع اعضاء الجسم، عندما تطلق الخلايا طاقة فانها تنتج فضلات ومن مكونات هذه الفضلات يخرج نوع من جزيئ الاكسيجين محمل بمزيد من الالكترونات هذه الالكترونات الاضافية تولد عدم توازن كهربائي يجعل هذا الجزئي يسعى للاتحاد مع جزئيات او بين اخرى من ضمنها الدي ان آي. بمرور وقت طويل تؤدي هذه العمليات للقضاء على العديد من الخلايا مما يسبب العديد من الاضطرابات من ضمنها امراض السرطان وغيرها من اعراض الشيخوخة المعروفة كظهور التجاعيد وآلام المفاصل.

خلال السنوات الاخيرة نادى بعض علماء التغذية بالعودة الى الطبيعة لاستخلاص كل ما هو مفيد لصحة الانسان ويرى بعض هؤلاء العلماء ان الغذاء الغني بالفاكهة والخضار يحتوي على مواد مضادة لعمليات الاكسدة التي تتفاعل داخل الجسم وتضر به. وقد اثبتت عدة دراسات على ان الغذاء الغني بالخضار والفاكهة يؤدي لتجنب او تقليل فرص الاصابة بالسرطان وغيرها من الامراض وفي دراسة اخرى. وجد بعض الباحثين في امراض الشيخوخة ان العلاج الذاتي عن طريق الاعتماد على الخضار كغذاء اساسي يعتبر افضل وسيلة لاطالة امد الحياة والتقليل من الامراض التي تترافق مع التقدم في العمر. يدعو علماء آخرون لتعاطي بعض العقاقير التي تساعد على وقف زحف مظاهر واعراض الشيخوخة لجسم الانسان لكن لم يثبت بعد فيما اذا كانت تلك العقاقير لا تؤدي للاصابة بأمراض اخرى كان الانسان في منأى عنها.

من ثم يتم التركيز على الرياضة البدنية كوسيلة للحفاظ على قوة العضلات وتماسكها ولاكساب عظام الجسم قدرا اضافيا من القوة لمساعدتها في مقاومة اثار الصدمات وحوادث السقوط التي غالبا ما تؤدي لاصابة كبار السن بالكسور التي يصعب شفاؤها.



رحلة الى الفضاء !

عن نيوزويك

●(هذه هي المرة الاولى منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧ التي يقوم فيها رئيس صيني بزيارة للهند. وسوف تخلق بالتحديد مناخا جديدا. واعتقد ان الدفء سيعود لعلاقتنا. ان المناقشات المبدئية التي اجريناها اعطت رسالة تعاون ايجابي ومفهوما بناء للعلاقة. وقد تحدثنا حول سبل بناء ودعم التجارة واستعادة علاقتنا).

- تعليق ورد ضمن مقابلة اجرتها صحيفة الواشنطن بوست مع ديف جوارا رئيس وزراء الهند. لشرح ابعاد الزيارة التي قام بها جيانج زيمين الرئيسي الصيني للهند مؤخرا.

● (ان مشكلتنا بالنسبة لاولئك الذين يعرفون امريكا اللاتينية، هي ان اناسا جددا يغدون ويغيرون كل شيء حتى الاسماء. ونحن نفكر في السياسات العامة على اعتبار انها مبتكرات شخصية).

- تعليق ادلى به روبيم سيزار فيرنانديز عالم انتربولوجيا برازيلي وزعيم مدني في ريو دي جانيرو، حول مشكلة الاستمرارية في امريكا اللاتينية التي تتسبب احيانا كثيرة في تعطيل عملية الاصلاح الضرورية.

●(كان يجب علي ان اساند وليس هو الذي يساندني) لكنه هو الذي دفعنا لكل هذا البؤس. وانا اتظاهر من اجل اطفالي والاجر الزهيد الذي احصل عليه. فقط امنحوني فرصة عمل وسوف اترك كل هذه السياسات لشخص آخر غيري).

- تعليق لمواطن صربي يدعى ميلانوفيتش شارك في مظاهرات المعارضة ضد حكم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش.

● (يوضح الرئيس كلينتون مستقبل سياسته تجاه الصين بشكل لا لبس فيه - عذبوا شعبكم، اسجنوا اصوات الحرية وحقوق الانسان المسالمة. اقتلوا الرجال والنساء والاطفال الابرياء، وسوف تنظر الولايات المتحدة للاتجاه المعاكس)

- تصريح ادلى به النائب الامريكي كريس سميث رئيس اللجنة الفرعية لمجلس النواب للعمليات الدولية وحقوق الانسان حول سياسة الرئيس كلينتون تجاه الصين في المرحلة المقبلة.

صحافة صحافة صحافة

من الذي يقف وراء صحيفة (يا) الاسبانية للظهور؟

الاعلام الاسباني متواضع ومثقل بالديون

ترجمة / رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

عادت صحيفة يا، وهي صحيفة ضعيفة انهارت في يونيو الماضي مخلفة وراءها ديونا واجورا غير مدفوعة، للظهور بشكل مفاجئ في اكشاك بيع الصحف قبل ايام. ولم يعرف من الذي يقف خلف الصحيفة. بالرغم من ان الشائعات تقول انه احد المموّلين الاسبان القلائل المدانين بارتكاب جرائم.

وقال مقال نشر حول خوسيه ماريا رويز ماتيوس الذي صودرت امبراطوريته المالية روماسا وهي مثقلة بعبء ديون يصل الى ٢٦٠ مليار بيسيتا (وحدة النقد الاسبانية)، عام ١٩٩٣، الى تخمينات واسعة النطاق بانه هو الذي يقف وراء عودة الصحيفة).

لكن اعضاء الفريق، الذين يكافحون لانتاج الصحيفة بنوعية اجهزة كمبيوتر غير مدمجة، قالوا انه حتى هم لا يعرفون من الذي يقف خلف الظهور المفاجئ لصحيفة يا.

ان رجل الواجهة معروف، فهو المحامي خوسيه ايميليو رودريجيز - ٤٦ عاما - الذي يصف نفسه بلقب (الوكيل المالي) ويمتنع عن تحديد المالك او الملاك الفعليين الذين يقفون خلف الستار. ويكتفي بالتلميح الى انها تمول بواسطة مصالح سباقات الخيول.

ويبدو من الواضح ان هذا الشخص صاحب مواهب في لعب القمار، فتوزيع الصحيفة غير معروف. ولو حكمنا عليها من خلال نقص الاعلان فان الصحيفة لا تكسب الكثير من المال.

وقد عثر بعض العاملين في يا القديمة، التي كانت ذات يوم عضلة الاساقفة الرومان الكاثوليك الاسبان، على فرص عمل في الصحيفة الجديدة. اما الباقون فلا زالوا يتظاهرون من اجل دفع رواتبهم المتأخرة.

وكانت بداية يا مهتزة وضعيفة. فمدير تحريرها الاول انطونيو الفاريزسوليس - ٦٧ عاما - الذي ادار ذات يوم مجلة الفضائح والعرى انتيرفو، لم يدم سوى اربعة ايام.

وبعد ان رحل، او طرد، قال انه احيل من قبل رودريجز الذي تبدو ارصدته في عالم الصحافة غامضة بنفس غموض كل شيء في المشروع. والذي شمل التعجيل المتهور للطباعة بدون الاستفادة من الاعداد التجريبية.

ولم يعرف في اسبانيا ان رجال اعمال اثرياء قد اشتروا في يوم من الايام سرا صحفا لتدعيم نفوذهم السياسي - فيما لو كان فعلا هذا هو الوضع مع يا. وابلغ ارماند كلرابين، ناشر صحيفة برشلونة الفاشلة (الاوبزرفاتور) هيئة المحكمة مؤخرا، ان الممول خافيير دي لاروزا، من كتالونيا، قد صب سرا مليار بيسيتا في قلب المطبوعة.

ان هذا الافتقار للشفافية، بالاضافة الى ميل الساسة الطبيعي للتدخل، يعد من بين المشكلات التي لا تزال تعصف بالصحافة الاسبانية.

ولمحاولة تحسين صورة مهنتهم، اقام الناشرون والصحفيون في كتالونيا قبل ايام اول هيئة صحافة مستقلة في البلاد. بحيث تكون مماثلة للجنة شكاوي الصحافة البريطانية، ومنظمات مماثلة في اماكن اخرى باوروبا.

وسوف يدرس المجلس، الذي لا يتمتع بأي وضع قضائي، شكاوي المواطنين حيال نشاطات الصحفيين وصحافة المعلومات. وقد حظيت هذه الهيئة بدعم حوالي ٨٠ في المائة من بين ٦٠٠ صحفي يعملون في كتالونيا شاركوا في استطلاع الرأي. وقد اكدوا انهم يفضلون تنظيم مهنتهم بدلا من ان يفرض عليهم قانون للصحافة.

وتضم الهيئة المؤلفة من ١٥ عضوا استاذ علم الاخلاق، فيكتوريا كامب، ورئيس كلية المحامين في برشلونة ايوجيني جاي.

وقال جوزيف بيرناو، عميد كلية الصحفيين في كتالونيا، ان المجلس سوف يلعب دورا بيداغوجيا (علم اصول التدريس) بهدف (الحفاظ على الوعي بأخلاق المهنة).

وابلغ صحيفة لافاندجرديا ان المجلس وجد (ليس من اجل الدفاع عن مصالح الصحفيين وانما للدفاع عن المجتمع) وقال بيرناو ان الصحافة في اسبانيا شديدة السلبية وجلوسية (قليلة الترحل) حيث ان الصحفيين لا يغادرون مكاتبهم في العادة بما يكفي ويعتمدون كثيرا على اجهزة التليفون والفاكس، وشبكة الانترنيت من اجل تجميع المعلومات المطلوبة.

في نفس الوقت، فان قضية دعم الدولة للصحافة وهي قديمة جدا قد اثيرت من جديد في اسبانيا، وكان الدعم الحكومي المباشر قد الغي عام ١٩٨٨، لكن بعض الناشرين اكدوا وجوب عدم ارغامهم على دفع ضريبة القيمة المضافة، وكذلك الحصول على تقليص في التعاريف البريدية.

وقال جيسوس بولانكو جوتيريز، المساهم الرئيسي في مجموعة بريسا العملاقة انه (يعارض تماما) اي نوع من المساعدة من قبل الدولة وحذر من ان (الصحافة اما تعيش لوحدها او تموت).

ويمكن ان يتحمل بولانكو انتهاج موقف مستقل. فمجموعة بريسا، التي سجلت ارباحا اجمالية بلغت حوالي ٤ مليارات بيسيتا عام ١٩٩٥، تملك صحيفة البايس اكبر وافضل صحف اسبانيا واكثرها اثارة للجدل. كما تملك الشركة مجموعة من المصالح المتشابكة في اسبانيا وباقي اوروبا، وامريكا اللاتينية.

لكن المؤسسات الاصغر اكثر عرضة للضغط الحكومي الذي يمكنه صنع او تحطيم مطبوعة اما بمنح او تجميد الاعلانات الرسمية - وهي مصدر دخل مهم لمعظم الصحافة الاسبانية.

ويبدو انه ليس باستطاعة اي كم من الاعلان، اعطاء الايفانية لتلفزيون تي في اي TVE الذي تملكه الدولة الذي يشغل حوالي ٩٥٠٠ موظف ويعاني من عجز يقدر بحوالي ١٤٨ مليار بيسيتا هذا العام فقط، ومن ديون متجمعة بلغت ٤٢٥ مليار بيسيتا.

وقد اثارت مونيكا ريدريو المدير العام الجديد موجة سخط قبل اشهر قليلة بعد اقصاء حوالي مائة من كبار العاملين، من بينهم عدد من الاخباريين البارزين ممن اعتبروا شديدي القرب من الحكومة الاشتراكية السابقة.

واكدت ان الهدف من الخطوة توفير المال. لكن المطلعين على بواطن الامور داخل المحطة قالوا انه تم احلال اناس آخرين من الخارج بأجور عالية محل من تم طردهم.

والآن تقف الآنسة ريدريو ضد تصميم رودريجو راتو فيجاريدا وزير الاقتصاد والمالية. من اجل ابقاء الميزانية تحت السيطرة للمساعدة على تلبية معيار العملة الواحدة للاتحاد الاوروبي. وقد رفض راتو شطب اي مبلغ من مديونية محطة التلفزيون وسمح باقل من نصف ٢٥ مليار بيسيتا من الدعم الحكومي الذي سعت ريدريو للحصول عليه.

في نفس الوقت، فان حصة مشاهدي التلفزيون وعوائد الاعلانات قد سجلت تراجعا، وكان الحزب الشعبي قد وعد قبل وصوله للسلطة باجراء اصلاحات على محطة التلفزة. لكن يبدو انه لا يكلف نفسه حتى عناء المحاولة.

كتاب

الأمل والمجد

بريطانيا ١٩٠٠ - ١٩٩٠

تأليف بيتر كلارك
عرض الجارديان ويكلي

يعد هذا الكتاب المثير للاعجاب، احد اول المجلدات في مجموعة (تاريخ بريطانيا) الجديدة من بينجوين. وهو يسجل ثغرة في التجربة الوطنية البريطانية ما بين المشروع المروع لامبراطورية القرن التاسع عشر. والدخول الاقل اثارة في قلب اوروبا الفيدرالية الذي يتجه نحو الحدوث في القرن الحادي والعشرين. وكان البريطانيون في اوج سعادتهم في اوقات المرح، وليس ثمة شك في انه مثلما حرقت السيادة على النخيل والصنوبر البريطانيين في القرن الماضي، فان شراكتهم في حكم كل اوروبا يمكن ان تبهجهم وتجدد شبابهم في وقت لاحق.

لكن مع ذلك فان بروفيسور كلارك يسجل القرن الذي يتخلل المرحلتين، وفي جل هذا القرن لا تظهر اي اوقات ملفتة، ان عنوانه يرفعه عاليا، امجاد بريطانيا ما بين ١٩٠٠ و ١٩٩٠ لكنها كانت زائلة بلا جدال وغالبا ما تحطمت آمال بريطانيا.

ان الكتاب يعد جزءا من دفعة متميزة للمؤرخين البريطانيين المدفوعين بطريقة فهمهم للمائة العام الاخيرة لكنه ليس كمبيوتريا او على الاقل وسيلة ناجحة لحل المشكلات وتحقيق الاهداف، بل هو تاريخ سردي مباشر. شديد الحرفية، ومتوازن لحد كبير وشجاع نسبيا. ولم يخجل كلارك من اعجابه ولا ممن تردد في الهجوم.

والكتاب ليس تقليديا فقط، بل هو جزء من تاريخ بريطانيا وليس انجلترا. كما ان النساء، العمارة، الرياضة. الثقافة الشعبية، الفن والادب كلها حصلت على ما يليق بها من اعتبارية ومساحة خلافا للانكار الذي كانت تلاقيه من قبل مؤرخي المدرسة القديمة.

ولا يملك المرء سوى الاعجاب بحيوية بيتر كلارك اثناء كتابة مؤلف من اربعمائة صفحة حول بريطانيا القرن العشرين. وهو ينقل وصف المؤرخ كيبلنج للبلاد (جزيرة بمساحة ٩×٧) وتلك هي الصعوبة. وقد اصبح الموضوع شديد الصغر بالنسبة للفخامة، وكبيرا جدا بالنسبة للالفة. فخلال هذه السنوات، تراجع الشعب البريطاني تدريجيا الى الاستبطان، واصبح يعاني كما قال تشرشل (من مرض الارادة).

لقد كان قرنا كئيبا بالنسبة للبريطانيين. وكانت لحظات تألقه لحظات حزن ايضا... وحتى انتصاره الاسطورة ثبت انه وهم، فكم عدد القادة السياسيين الذين امتلكوا قوة الكاريزما؟ تشرشل بالطبع هو الوحيد الذي كان يملك القدرة على تحريك كل بريطانيا.

وكذلك ليود جورج الذي كان من ويلز. ونيا بيفان الذي كان ويلزيا ايضا، واوسوالد موسلي الفاشي وغيرهم.

وكان القرن المنصرم هو قرن الوعود الخادعة والبدايات الزائفة وكانت الحرب العظمى هي حرب انهاء الحروب وكان لا بد وان تصبح بريطانيا دولة تناسب الابطال.

وكان ما قاله ادوارد الثامن للعاطلين عن العمل عام ١٩٣٦ ولم ينفذ هو، (كونوا واثقين بأنني سأفعل لكم كل ما باستطاعتي فعله).

اما التمثيل النسبي، السلام في ايرلندا، التفويض الاسكتلندي والويلزي - فكلها اشياء تم اقتراحها وليس تحقيقها - ولا يزال العرش هو العرش.

ولم يفلح احد في تحطيم سلسلة السياسات التصادمية المملة، التي تواصلت عاما بعد عام، وعقدا بعد عقد، بواسطة رجال مملين واحيانا كريهين ضمن الوهم القائل ان النظام البريطاني هو الافضل دائما وبالضرورة.

حكاية أرملة مرتضى بوتو ترويها أسرتها «للاتحاد»:

غنـــوة.... جريئـــة

قائدة فصيلة «الشهيد» خرجت من العيون

■ لم تكن السياسة بالنسبة للبنانية غنوة بوتو، مجرد نزهة، او حتى رحلة استغرقت سنوات من حياتها تنتهي بحادثة وبقرار. فقد اختارت ارملة مرتضى بوتو، النائب في البرلمان الباكستاني ان تواصل سيرها في الطريق الذي اختارته حتى بعد رحيل زوجها بعملية اغتيال تعرض لها.

خيار غنوة السياسي كان مفاجئاً لاهلها واصدقائها في لبنان، وكان مطمئناً لجماهير زوجها مرتضى.

■ بيروت - نجاة قصير :
تصوير : أحمد الأسعد

فبعد وفاة زوجها بأيام منحت غنوة بوتو الجنسية الباكستانية وتسلمت قيادة فصيل «الشهيد» الذي كان اسمه. وانخرطت في العمل السياسي ودخلت في العملية كمن احترفها منذ سنوات طويلة.. واذ بها في ذكرى يوم الاربعين لوفاة زوجها تخطب امام الجماهير المحتشدة باللغة الاوردية وكأنها باكستانية اباً عن جد... لتواجه بالتصفيق الحار والهتافات المؤيدة.

ويثير موقف وخيار غنوة عيتاوي بوتو التساؤل عن شخصية تلك اللبنانية التي اختارت ان تدخل السياسة من اصعب ابوابها حيث الصراعات والخلافات.

«الاتحاد» بحثت عن شخصية وحياة غنوة عبود عيتاوي من خلال أهلها المقيمين في لبنان.

على كتف سهل عكار المنبسط في شمال لبنان تستكين قرية هادئة. هي النموذج الحقيقي عن القرى اللبنانية، وتسمى «العيون». في تلك القرية ولدت غنوة وعاشت بعضاً من حياتها مع عائلتها. بعد ان تنقلت بين بيروت ودمشق.

وفي «العيون» تتصل المنازل بعضها ببعض من خلال مساحات خضراء تجمعها لتشكل رمشاً ممتداً يحمي «العيون» من نظرات كل حاسد وطامع بهدوء وسلام تلك القرية.

وفي طرف البلدة حيث النقطة الاخيرة من خط المنازل المتصلة. يقع منزل عبود عيتاوي والد غنوة، وفيه عاشت العائلة المؤلفة من الوالدين وأربع بنات حياة عادية ليس فيها ما يميزها سوى أجواء الاستقلالية التي نشأت الفتيات في ظلها كما يؤكد الوالدان.

بين حنايا المنزل وخفايا اشواق الام وقلقها نبحث عن الجزء الاول من حياة غنوة.. طفولتها وصباها الى حين اختيارها لزوجها ولحياتها السياسية.

والدة غنوة، كافيا عيتاوي، تعمل مدرسة منذ سنوات طويلة.. تكتب الشعر.. ولها نظرتها المنفتحة على الحياة. تخبرنا عن ابنتها الصغرى غنوة، بكل لهفة الام وقلقها، لتتداخل الاخبار والاحداث الطفولة بالزواج بالشخصية، فتقول : غنوة هي السمفونية الرابعة في حياتنا بعد رشا وخلود وزينة ولدت عام ١٩٦٢ منذ طفولتها وهي مرهفة الحس، ذات شخصية قوية ومستقلة. بعد الثانوية العامة تعلمت السكرتاريا، واللغات، وهي تجيد الفرنسية والانجليزية والألمانية. ومؤخراً الاوردو ترقص الباليه، تحب الناس والجماهير، وجرأتها لافتة.

نسألها عن الظروف التي ولدت فيها علاقة غنوة بمرتضى فتقول :

لعلها الحرب التي عشناها في لبنان. فقد اضطررنا خلال الحرب الى ترك لبنان وتوجهنا الى دمشق، وهناك عملت غنوة..

وكان من هواياتها رقص الباليه ورياضة «الايروبيك»، وكانت تمارسها في احد فنادق دمشق. وهناك التقت صدفة بمرتضى الذي اقام ١٦ عاماً في دمشق بعد ان هرب من بلاده اثر وفاة والده.

وتتابع كافيا بابتسامة ترتسم على وجهها مع اعادة ذكرى تلك الايام، نشأت صداقة متينة بين غنوة ومرتضى وابنته فاطمة التي كانت تعيش معه بعد انفصاله عن زوجته الافغانية.. حتى اصبح مرتضى صديق العائلة.

وقد دخل قلوبنا سريعا هو وابنته وشعرنا انه فرد من العائلة.

تضيف حتى ان مرتضى بشكله كان يشبهنا كثيرا، وعندما زارنا هنا في لبنان كان الاصدقاء يسألوننا عن صلة القرابة بينه وبيننا وكذلك بالنسبة لغنوة، حيث كان الكثيرون يعتقدون انها باكستانية بسبب الشبه بينها وبين النساء الباكستانيات.

ونسألها عن قرار الزواج فتقول: حين سألتني غنوة عن رأيي بالموضوع، اضطربت كثيراً، فمن جهة كنت أحب مرتضى كثيراً وأشعر بمدى قربه منا. لكني من جهة اخرى كنت اخشى على غنوة من المجهول، من السياسة، وخاصة انه كان يستعد للعودة الى باكستان.. وحينها قلت لابنتي انه كانسان لا غبار عليه لجهة الاخلاق والمبادئ والتربية. وأنا اوافق عليه، الا انني حذرتها من المجهول، وقلت لها قد تحتاجين له يوما فلا تجدينه قربك بسبب ظروفه السياسية.

فلن يكون الزوج الذي يلازمك ليتابع شؤون المنزل والاولاد كما باقي الازواج.

وقد اجابتني غنوة حينها بأن الحياة كلها صدفة، وبأن حبها له سيجعلها قادرة على تحمل كافة الظروف..

وتواصل الوالدة سرد الحكاية فتقول : وهكذا تم الزواج في عام ١٩٨٩، لتعيش غنوة مع مرتضى وابنته فاطمة (فاتي) وقد اصبح عمرها اليوم ١٤ عاماً ثم انجبت ابنها ذوالفقار وهو اليوم في السادسة من عمره.

وماذا تعرفين عن زوجته الاولى.. تجيب الوالدة أعرف انها افغانية، وهي والدة فاطمة بالطبع، الا ان مرتضى لم يشأ ان يواصل حياته معها، بعد مقتل شقيقه والذي اتهمت زوجته بضلوعها في عملية القتل، وهي شقيقة زوجة مرتضى الأولى.

وحين خيرها مرتضى بينه وبين شقيقتها رفضت ان تفك علاقتها بها فتركها وأبقى ابنته معه وكان دائما يقارن بين تربيتها لها وتربية غنوة، ويقول لابنتي انها تعلم فاتي الفضيلة.

تتابع الأم : كانت حياة مرتضى وغنوة منسجمة دون اية مشاكل او صعوبات، وقد ساعدت غنوة زوجها كثيرا في حملته الانتخابية وذهبت الى باكستان لتقود الحملة، فيما كان هو لايزال في دمشق، وبعد فوزه بالانتخابات وبعد ان أصبح نائباً عاد مع غنوة والاولاد الى باكستان... وكانت عودته أشبه بحكايات ألف ليلة وليلة لجهة الاستقبال الحافل الذي كان بانتظاره. الا انه قبل ان تمضي ثلاث سنوات على عودته قتل وقد افتقدناه كثيرا.

وحين تتذكر الوالدة تفاصيل الحادثة التي اودت بحياة زوج ابنتها والرصاص الذي اطلق عليه داخل سيارته. يتهدج صوتها ويتقطع حديثها... فتقول : كان الامر صدمة بالنسبة لنا، وقد خفنا كثيراً على غنوة. خصوصا عندما ارسلت «فاتي» و «ذوالفقار» الى دمشق وطلبت مني ان اوافيهما الى هناك وحينها قلت لها، وكيف تبقين انت تحت الخطر. أجابتني بثقة لا تخافي عليّ، المهم ان أطمئن على الاولاد الآن.


عبود عيتاوي والد غنوة
كافيا عيتاوي والدة غنوة

تكره السياسة في لبنان.. وتخطب بالاوردو في باكستان

وعن خيار غنوة بمواصلة العمل السياسي واستلام مهام زوجها في فصيل «الشهيد» نسأل والدها عبود عيتاوي عن رأيه فيقول : لقد ربينا بناتنا على الاستقلالية والمسؤولية والجرأة، نحن نقدم لهن النصائح لكننا لا نفرض عليهن رأينا، ومن هنا كان لكل منهن قرارها الواضح وخيارها في حياتها العملية والزوجية.

بالنسبة لغنوة فهي اليوم اصبحت زوجة الفقيد وأم ذوالفقار والراعية لشؤون ولحياة «فاطمة» التي اختارت ان تعيش مع غنوة التي تعاملها كابنتها تماما وهي شديدة التعلق بها.

يتابع الوالد : من هنا اصبحت مسؤولية غنوة مضاعفة، وقد اختارت هي ان تتحمل كامل مسؤوليتها، ولم نشأ نحن ان نقف في طريقها.

لا شك ان عاطفتنا وخوفنا عليها لا يتوافقان مع خيارها، لكنها في النهاية سيدة واعية ومدركة، وقادرة على تحمل مسؤولية قرارها.

يضيف الوالد : لقد عاشت غنوة مع زوجها لمدة سبع سنوات، تعلمت منه اشياء كثيرة، وتعرفت على الحياة السياسية في باكستان من كافة جوانبها وهي التي قادت المعركة الانتخابية لزوجها، ومن هنا اجدها وقد اصبحت ملمة بكل التفاصيل السياسية بسلبياتها وايجابياتها، وباتت تعرف كيف تتعامل مع الاشياء... حتى انني لم اصدق انها ابنتي حين رأيتها تلقي كلمة امام حشد كبير من الناس باللغة الاوردية وكلها ثقة بنفسها واصرار على العمل.

وهنا يعود الوالد الى طفولة ابنته والى جزء اساسي من شخصيتها، فيقول : منذ صغرها وهي تحب الناس والمجتمع وكل ما هو جديد، هي اجتماعية بطبعها ومحدثة لبقة، كانت قادرة وحدها على ادارة الحديث مع الضيوف في المنزل، مع فارق السن بينها وبينهم، كما انها سريعة الاستيعاب والفهم، وكان ذلك يساعدها كثيراً في حياتها العملية والاجتماعية.

وهنا تتدخل الوالدة لتقول : مفاجأة حياتي الاساسية كانت باختيار غنوة الزواج من رجل سياسي، ومن ثم مواصلة الطريق السياسي، وهي التي كانت تكره السياسة منذ صغرها خلافا لاخواتها.

وقد سئلت غنوة مرة بعدما تزوجت مرتضى عما اذا كان اهلها يعملون في السياسة، فأجابت أهلي يفهمون السياسة لكنهم لا يمارسونها.

ولا تخفي والدة غنوة قلقها على مستقبل ابنتها، لاسيما بعد ان اصبح موقف بي نظير بوتو (شقيقة مرتضى) عدائيا من غنوة، كما تقول الوالدة.

...وايا كان رأي والد ووالدة غنوة من خيارها دخول المعترك السياسي في باكستان... فإنها ارملة بوتو انطلقت باتجاه خيارها، وبدأت بتنفيذه على الارض، وتبدو مستعدة لكافة الاحتمالات التي ستضعها الحياة في باكستان امامها...


غنوة ومرتضى بوتو


منزل اهل غنوة في «العيون»


مرتضى وغنوة وابنته فاطمة

دنيـــا

السياسة هي الحياة.. حلوها ومرها والساسة هم نجوم العالم الأكثر شهرة من نجوم السينما لأن قراراتهم تتعلق غالبا بالمصالح ولقمة العيش.

والسياسة هي الدنيا.. خيرها وشرها فيها أنواع المعارك كافة. أحيانا تسيل فيها الدماء، وأحيانا كثيرة تسرق الحياة من الانسان من دون ان تراق قطرة دم واحدة.

ونجوم السياسة أبطال افلامها التي تعرضها شبكات التلفزيون العالمية على مدى أربع وعشرين ساعة.. هم بشر محبون للنفوذ والشهرة.. وغالبا ما يقولون اننا لانفعل ذلك إلا من أجل مصالح شعوبنا.. وكثيرون منهم «صادقون جدا»، كما في ابريل، واسألوا شعوبهم!

ونجمة المسرح السياسي في الآونة الأخيرة هي مادلين أولبرايت التي أخافت الكثيرين في العالم بسبب قوة شخصيتها، وحدة كلماتها ودفاعها حتى الرمق الأخير عن مواقفها حتى ولو كانت مرفوضة من ١٤ دولة يمثلها في مجلس الأمن رجال.

وخلافاً لما يشعر به الكثيرون.. فأنا لا أكره هذه السيدة.. بل أحترم فيها صلابة مواقفها رغم تضاربها مع مصالحنا.. فقد منحتنا دائما الفرصة لأن نرى ونسمع الوجه الحقيقي والصوت الحقيقي للولايات المتحدة بدون كلام جميل وبدون قفاز حرير.

وتجاربنا مع سيدات الأمم المتحدة الأمريكيات دائما مريرة.. فهل تذكرون جين كيركيباتريك ومواقفها.. لقد أعادت أولبرايت أمجادها وتمكنت بجدارة من أن تقهر نظريات عتاة السياسة الذين راهنوا على أنها لن تصبح سيدة القصر في الخارجية الأمريكية.

وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر الذي ساهم في اعادة رسم خريطة العالم خطوة.. خطوة، قال انه واثق من أن أولبرايت لن تصل الى الوزارة.. وقال ان صدقت الرواية، فسيحرق نفسه اذا تم اختيارها لتشغل نفس مقعده الذي لم يجلس فيه كثيراً بسبب كثرة سفرياته.. وحتى يومنا هذا لم ينفذ كيسنجر وعده، لعله ينتظر الى ما بعد العشرين من يناير المقبل حين تحمل أولبرايت الحقيبة رسميا.

وسيدة «الفيتو».. أمامها مهمة صعبة في الشرق الأوسط.. فرجال المنطقة عادة لا يأبهون بآراء النساء.. واذا قبلوا فاما ان يكون مجاملة رقيقة وإما لغرض في نفس يعقوب.

ولايجب ان نفزع كثيرا من كلمات أولبرايت الحادة، ومن حجارتها الصلبة وركلاتها القوية.. فالتجارب تثبت أن السياسة الأمريكية لاتراعي دائما مصالح الأصدقاء أو حتى الحلفاء.

وحصاد العلاقات العربية - الأمريكية بعضه مرير.. وثمنه باهظ.. فسلام الشرق الأوسط لايزال غائبا.. وأمنه لايزال مهددا واقتصاده لايزال يعاني.. وغضب شعوبه لايزال يتصاعد.. فكيف ستواجه أولبرايت هذه الصورة القاتمة.. وكيف ستخلق واقعا جديدا معاكسا يسود فيه العدل. وتعود الحقوق وتختفي عنه المرارة.

وكيف ستغيب عبارة «هذه هي أمريكا» عندما نتابع مواقف سيدة «الفيتو» المتحيزة سلفا ضد مصالحنا.

طارق القطاطري

روث بيري.. امرأة تحارب جنرالات ليبيريا بالايمان!

■ روث بيري.. امرأة سلاحها الايمان بالله.. تقاتل في ليبيريا من أجل السلام بعد اختيارها كأول رئيسة لدولة افريقية في اغسطس الماضي.

المهمة صعبة.. فهي تقف وسط جنرالات حرب متعطشين للدماء وللسلطة وبيري مطالبة بأن تجمع قلوب هؤلاء من حولها واقناعهم باجراء انتخابات حرة نزيهة في بلدهم هي الأولى من نوعها. المهمة صعبة.. ولكن رئيسة ليبيريا تقول ان سلاحها الفعال كاف لانجازها.. سلاحها الايمان بحق شعبها في العيش بسلام، وتؤكد دائما انها قبلت التحدي. أحلام روث.. وتطلعاتها جميلة.. ولكن هل يكفي ذلك وحده لاحلال السلام في ليبيريا.

تقول بيري، التي يصفها العاملون معها بأنها امرأة تخشى الله.. دهشت عندما تم تعييني، وشعرت أنني كلفت بمهمة شاقة، لكنني قبلتها لأنني شعرت انه قدر لي أن أحمل هذه الأمانة.

ربما تكون الرغبة في الزهد هي التي تجعل من أم لسبعة أبناء وتبلغ من العمر ٥٦ عاما تبدو غير متكيفة مع متطلبات السلطة، في مكتبها الرسمي في مونروفيا ترى مظاهر التقشف خاصة إن قارنته بما يحيط به من مبان فخمة.

كما لاتشعر أقوى امرأة في ليبيريا بالراحة عند احاطتها بحشد كبير من الناس، عندما يحاصرها أعضاء المجلس الوطني وجنرالات الجيش والحراس والمساعدون تبدو مشتتة الذهن ومرتبكة. لربما يعود ضيقها لاحساسها بأن تسهيل مهمتها لايحتاج لأقل من معجزة. ورغم امتلاكها لشيء من الخبرة في التعامل مع سياسات بلدها، عبر تحدي بعض القوانين الشوفينية وعن طريق تأييد مختلف المنظمات النسائية - فإن الرجال الذين عليها الآن التعامل معهم ينتمون لطبقة مختلفة.

يضم مجلس الدولة المؤلف من ستة أعضاء، ثلاثة من رجال الحرب الرئيسيين في ليبيريا، ومنهم شارلز تايلور الذي أشعل نار الحرب الأهلية في عام ١٩٨٩ والذي لم تكن طموحاته تتطلع سوى لمنصب الرئيس وخلال السنوات السبع الأخيرة أدى تعطش أولئك الرجال للحرب وتجاهلهم لعملية السلام في ليبيريا لقتل ٢٠٠ ألف شخص واجبار أكثر من نصف سكان هذا البلد البالغ عددهم ٢٫٨ مليون نسمة على الهروب من منازلهم.

روث بيري

تقول الرئيسة بيري.. لا أعاني من مشكلة في التحدث مع زملائي، ولا أخشى من الحديث معهم بصراحة وبشكل علني، أعتقد أنهم يعاملون بجدية لاتختلف عن الطريقة التي كانوا سيتعاملون بها مع رئيس رجل.. لكن الرئيسة الليبيرية تقر بأنها واجهت مشاكل كان سبب معظمها هو شارلز تايلور.

ان هذا الرجل الذي أخفق في شراء منصب الرئيس عن طريق تقديم الهدايا قد لجأ الى التكتيكات المريبة، لقد نفث سمومه على بيري وخاصة عندما حاولت الاستفادة من موجودات الحكومة من أجل دفع رواتب العاملين المتأخرة منذ أكثر من عشرة أشهر، لم يتم تنفيذ قرارها ولم تدفع بعد رواتب العاملين الحكوميين.

قال مصدر دبلوماسي «خلال السنوات القليلة الأخيرة شهدت ليبيريا سلسلة من الزعماء الرمزيين، فقد دأب رجالات الحرب على تعيين مدنيين ضعفاء وغير مؤثرين ممن كانوا كدمى أو أصبحوا كباش فداء عندما كانت الأوضاع تتدهور. وليس من الصعب وصول بيري لنفس المصير رغم كونها امرأة لطيفة، ولا أشك في نزاهتها.

تعترف الرئيسة الليبيرية بأنها تخضع لضغوط كبيرة لكن ارادتها وعزيمتها لاتلين. قالت، قبل الحرب كنت شديدة الاهتمام بالسياسات، لكني وجدت أن هذا المنصب مرهق بالنسبة لي ولن أرشح نفسي في الانتخابات لكن هدفي في اطار هذه الفترة الوجيزة يكمن في جلب السلام الى ليبيريا، وعندما يتحقق هذا الأمل سوف ترتاح روحي وتطمئن».

ميسون جحا



الـزواج المدنـي يشعـل ثـورة جـدل في لبنـان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كما كان مونتجمري يردد: اقبض على عدوك قبل ان يستيقظ صباحا ويلتي اليك...

السياسيون اللبنانيون يتسمون بالمهارة على طريقة مونتجمري، لكن الفرق انهم يسرعون الخطى للقبض على الأزمات قبل ان تتوسع شظاياها لا بالقبض على الحلول المبكرة.

من هذه المعادلة يمكن الدخول الى سلحة الجدل اللبناني هذه الايام حيث لم يتمكن الشتاء الذي جاء متأخراً هذا العام من ان يطفئ على غبار المائدة المشتعلة بالاحتمالات والمزدحمة بالمواقف التي لا تنتهي.

ولأن المطلوب انجاز ما مهما كان هذا الانجاز فإن القرار يأتي دفعة واحدة وعلى غير موعد، ففيما كانت الحكومة الجديدة وهي الثالثة التي يشكلها الرئيس رفيق الحريري وتتألف من ٣٠ وزيراً تواجه كما كبيرا من المشكلات الاجتماعية - الاقتصادية وتهددها الاضرابات، اقترح الرئيس اللبناني الياس الهراوي فكرة الموافقة على اقرار الزواج المدني في لبنان، فثارت ثائرة البعض وصدرت ردود فعل عديدة معظمها جاء من رجال الدين الذين رفضوا الفكرة من اساسها، واتبع الرئيس الهراوي فكرته باقتراح يدعو الى اصلاح دستوري عاجل، فيما كانت الصحف تضج بتصريحات لبعض القوى السياسية التي تطالب باجراء تعديلات في بنية اتفاق الطائف الذي تحول الى ميثاق وطني هو اساس للدستور المعمول به.

وهنا ثارت ثائرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي اعتبر ان اي مساس باتفاق الطائف هو مساس بأسس الوفاق وان الوقت لا يسمح الآن بأي تطاول على هذا الاتفاق.

وفي الشارع تزدحم الهموم اليومية اللبنانية وتحتشد مع الاف السيارات التي تخنق شوارع بيروت الضيقة فترتفع وتيرة الانفعالات وتشتبك عناصر الاحباط بالمواقف والمعلومات التي يتم تداولها عن تفاقم موجة الفساد في الادارات ويصدر عن مجلس الوزراء ما يدعو الى ضرورة تحقيق اصلاحات عاجلة في الادارات لمواجهة الفساد المستشري، والملفت ايضا ان الجلسة التي خصصت لمناقشة الفساد في الادارات، هي نفسها التي قررت منع التدخين في الدوائر والمؤسسات الحكومية في لبنان، وكأن التدخين جزء من فساد الادارة وليس تنفيسا عن همومها.

وفي ناصية شارع الحمرا يكتمل المشهد اللبناني، فثمة شرطي سير يجهد تحت زخات المطر كي ينظم مرور الاف السيارات المتسابقة للدخول الى هذا الشارع الضيق الذي يعود عمره لعشرات السنين ولم يدخل عليه اي تعديل حقيقي يساعد على انفراج زحمته واراحة رئته المتعبة.

ويختصر هذا الشارع السياسي، فمشهدية الزحام والهرولة وعناوين الصحف واغراءات التنزيلات وتناقض الوجوه العابسة والفرحة، وانفعالات الفقير مع بحبوحة الغني

تكاد تشبه حقيقة اللعبة السياسية في لبنان تلك التي يجمع الكثيرون هذه الايام على انها فقدت حيويتها السابقة حيث كانت هذه اللعبة تحفل بالوقائع اليومية التي تشكل نموذجا فريداً للاداء السياسي في بلد كلبنان يضم ١٧ طائفة ومذهبا و ٢٥٠٠ زعيم سياسي وديني والاف الالاف من الطامحين لادوار البطولة في السياسة والاقتصاد والتجارة والاجتماع.

وتكاد تطورات الوضع في الجنوب رغم دراماتيكيتها تشكل انقاذاً (للورطة) السياسية الداخلية. فعندما تشتد جبهة الجنوب اشتعالاً تهدأ جبهة التناقضات الداخلية والخلافات التي لا تنتهي.

المراقبون السياسيون في بيروت لهم رأيهم الخاص في تقييم ما يجري. فالخلافات والتناقضات وتفاقم الازمات ربما كانت نتاجة كما يرى هؤلاء عن انعكاس ازمة المنطقة على الوضع الداخلي حيث تم فرض حالة من المراوحة. لكن ثمة اراء اخرى ترى ان المشكلة تكمن في الاداء السياسي الداخلي حيث لم يخرج لبنان ورغم كل الذي جرى من الايقاع الذي يمارسه ويفضله سياسيون هم امتداد لحالة الحرب، حيث لايزال معظم الذين يديرون الحركة السياسية يمارسون اداء لا يبعد كثيرا عن ملامح المرحلة السابقة وان كان الخلاف السياسي لا يصل الى المتاريس التي استبدلت بالتصريحات الحادة احيانا او الصمت البليغ في احيان اخرى.

لقد عارض بعض اللبنانيين فكرة الزواج المدني وايدها البعض الآخر.

احد السياسيين الظرفاء قال، ان افضل مدخل لالغاء الطائفية السياسية في لبنان تكمن في تكريس مبدأ الزواج المدني خاصة بين ابناء الطوائف المتناقضة فيما بينها على ان يكرس ذلك الغاء للطائفية السياسية بعد خمس او عشر سنوات.

لكن الاقتراح هذا والذي تحول الى قنبلة صوتية احدثت دويا ملفتا يبدو انه سيكون صعب التداول خاصة في هذه المرحلة التي تظل فيها الهموم المعيشية هي المحور الاساسي للبنانيين.

الهراوي

وتسعى الحكومة اللبنانية الى نفي وقائع التقرير الذي نشرته منظمة الاسكوا عن ان هناك اكثر من مليون لبناني تحت خط الفقر على اعتبار ان المنظمة المذكورة لم تستند الى تقارير عملية.

النفي الحكومي اللبناني جاء متزامناً مع عودة افتتاح كازينو لبنان الذي كان احد المعالم السياحية في لبنان قبل الحرب حيث تم انتخاب ملكة جمال اوروبا فيه لاربع مرات متتالية بين العام ١٩٦٠ و ١٩٦٤.

المشهد اللبناني هذه الايام يشهد حالة تراقص بين الخروج من هموم اليوميات الى نوع من استقرار المؤسسات سعيا لتكريس حالة جديدة على المستويين الاقتصادي والسياسي ربما تكون قادرة على ان يقف لبنان على عتبة العام الفين.

من أجل اولبرايت

هل يحرق كيسنجر نفسه أمام البيت الأبيض؟

■ هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق لا يرى في مادلين أولبرايت أية جانبية سياسية.. ويؤكد انها تضع كومة من الحجارة أمامها حين تبدأ في مناقشة الآخرين.

وحين تردد اسمها كوزيرة مقبلة للخارجية في الولايات المتحدة.. قال كيسنجر انه سيحرق نفسه أمام البيت الأبيض كما يفعل البونديون أحيانا، إذا ما عينت اولبرايت وزيرة للخارجية، وهو ما حدث فعلا.. فهل تعمد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتخاذ هذا القرار حتى تتخلص الولايات المتحدة من كيسنجر.. وهل يفي رجل الخطوة خطوة بنذره؟



الحرس القديم..

لايناسب وجه هونج كونج الجديد!

■ هونج كونج.. وهي تقترب من العودة الى السيادة الصينية.. بدأت تبحث عن فتيانها المبدعين لتتخلص من الحرس القديم. فهي تترقب بشغف عودة مواطنيها الذين درسوا وعملوا بالخارج.. وتتهافت المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال الأعمال على الشبان المتحدثين بالانجليزية ويمتلكون الخبرات الدولية ويتحدثون الصينية!

ويأمل مسؤولو هونج كونج أن يحل هذا الجيل الجديد من المهاجرين محل الصفوة القديمة التي تشكل معظمها من البريطانيين.

ويقول دامن اوبريان مدير شركة ايجون انترناشيونال في هونج كونج ان هناك عملية تجري حاليا لتغيير الحرس القديم لافساح المجال أمام جيل جديد من المواطنين الشباب المؤهلين جيدا.

وهناك اختلاف كبير بين طالبي الوظائف الجدد والحرس القديم.. فالعديد من المنتمين للجيل الجديد من الفتيات كما انهم جاءوا من الولايات المتحدة أو استراليا بدلا من بريطانيا وتخرجوا من معاهد وكليات تجارية دولية وليس من جامعات أوكسفورد وكامبريدج البريطانية.

ويضيف اوبريان انهم لايتطلعون للحصول على امتيازات معينة بل فرص عمل مناسبة، كما انهم يعتبرون ان نسبة الضرائب على الدخل في هونج كونج وهي ١٥٪ من اجمالي الدخل تعني انها منخفضة بالمقارنة بأماكن اخرى.

ويقول أوبريان ان هونج كونج ستكون حقلا جيدا لجني أرباح ضخمة، فالمدير المالي لمشروع مشترك تبلغ قيمته ٦١ مليون جنيه استرليني في الصين من الممكن أن يربح ٤٥٠ ألف دولار سنويا، أي ثلاثة أضعاف مايمكن أن يربحه نظيره في الولايات المتحدة. ويضيف ان المؤسسات التي استثمرت بقوة في عمليات التوظيف المحلية على مدى العشرين عاما الماضية ستجني الثمار الآن مع وجود جيل جديد من الموظفين المهرة.

وقد ارتفع حجم العائدين من الجيل الجديد الى الاقليم في عام ١٩٩٥ الى ٣٫٦٠٪ من اجمالي حجمهم بالخارج بالمقارنة بـ ٢٫٢٧٪ في ١٩٩٤ و ١٫٢٩٪ في ١٩٩٣ و ٣٫١٦٪ في ١٩٩٢ و ٢٫٧٪ في ١٩٩١ و ٢٫٧٪ في ١٩٩٠.

حسن شرف

الطفولة المعذبة

* طفلة هندية لم يتجاوز عمرها الخمسة أعوام تعمل في جمع النفايات لتكسب ثلاثين سنتا (نحو درهم واحد) في اليوم.

و طفل باكستاني أرغم على العمل مبكراً بدلاً من مواصلة الدراسة للمساعدة في اطعام أفراد عائلته.



و طفل من رواندا يحمل على رأسه ما تيسر له من متاع، ويحلم بالعودة الى داره التي شردته منها حماقات الكبار.



«وزير الخارجية» الفلسطيني فاروق قدومي يتحدث للرئيس الاندونيسي سوهارتو أثناء اجتماعات منظمة العالم الاسلامي بينما نظيره السوري فاروق الشرع والسكرتير العام للمنظمة حامد الغابد يستمعان.



...مع الاسرائيلي

* امرأة لبنانية تبكي حرقة بعد أن دمرت الهجمات الاسرائيلية منزلها في جنوب لبنان ووجدت نفسها في العراء بلا سقف أو متاع.

احتجاجات

طلاب كلية الطب في بورما في جلسة اعتصام أمام معهدهم في رانجون احتجاجا على الممارسات القمعية للنظام العسكري الحاكم.



و مظاهرة ضخمة في بلغراد احتجاجا على عمليات التزوير الواسعة التي مارسها حزب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش خلال الانتخابات.



* الرئيس الغاني جيري رولنغز يحتفل بفوزه في الانتخابات العامة التي جرت في الاسبوع الماضي واكتسحها حزبه «المؤتمر الديموقراطي الوطني».

المستشرقون اكثر اهتماما بها من العلماء العرب
البرديات والمخطوطات العربية في ندوة دولية بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد - نجوى طنطاوى:

■ تحت عنوان البرديات والمخطوطات العربية .. نظمت المنظمة الدولية للتنمية الحضارية ندوة علمية بمكتبة القاهرة، شارك فيها الخبراء والباحثون العرب، فيما اقيم على هامشها معرض خاص للبرديات والمخطوطات العربية.

وخلال مناقشات الندوة اكد الباحثون ضرورة تدريس علوم البرديات والمخطوطات بالجامعات العربية، باعتبارهما من اهم الاوعية التى حفظت تاريخ وتراث الامة العربية والاسلامية حتى الان.

وانتقد الخبراء اهتمام المستشرقين وعلماء الغرب بدراسة وتحقيق هذه البرديات والمخطوطات اكثر من اهتمام الباحثين والعلماء العرب.

وفي بداية الندوة تناول الدكتور سعيد مغاوري الباحث بالمجلس الاعلى للاثار المصرية.. البرديات، حيث بدا بشرح نبات البردى موضحا ان الجزء العلوى الشوشة او الزهرة قد استفاد منها الفنان المصرى القديم في اقامة المعابد خاصة تصميم زهرة اللوتس، كما يتميز الساق بعدم وجود عقل مما ساعد الحرفيين على تقطيعه لتصنيع الورق منه اما الجزء السفلى من البردى فانه يؤكل ويتميز بمذاقه السكرى.

وعن تصنيع الورق من ساق البردى اوضح ان الساق تقطع الى شرائح رقيقة وتوضع بعد ذلك في احواض مياه حيث يساعد الماء على تدعيم الالياف ولصقها وتقطع من الاطراف حتى تكون القطع متساوية ثم يتم صف اطراف البردى كشرائح صفا افقيا وصفا رأسيا، ثم يتم كبس الطبقات بعد وضع طبقة لباد بين كل طبقتين لامتصاص المياه الموجودة بين اوراق البردى. وانتقل د. سعيد بعد عرضه المبسط لنبات البردى الى علم البرديات مشيرا الى هذا العلم كان يجرى تدريسه في مصر للاجانب والمستشرقين منذ مايزيد على اربعين عاما ولكن تدريسه متوقف حاليا.

واستعرض مجموعة من البرديات الوثائقية ذات الدلالة التاريخية، ومنها رسالة من احد ولاة العهد الاموي وهو قرة بن شريك العبسى الى والى صعيد مصر.. يحثه فيها على اتقاء الله والتصرف فى الجزية بلطف، وهذه البردية تدحض ماقاله المستشرقون من وصف قرة بأنه فظ وعنيف ثم بردية اخرى تتضمن عقد عمل من القرن الثانى الهجرى يتوفر بها كل شروط العمل التى تطالب بها المنظمات الدولية الان حيث تشتمل على تاريخ العقد ومدته والمقابل وموقع عليه من ثلاثة شهود وكان صاحب العمل مسلم والعامل ذمى.. والبردية تؤكد على العلاقة الطيبة التى ربطت المسلمين بأهل الذمة.

وتضمنت بردية اخرى تعود الى ماقبل الاسلام، وكتبت بثلاث لغات هى القبطية واليونانية والعربية عبارات سحر وشعوذة.

كما استعرض الباحث بردية اخرى تدحض مزاعم الغرب بأن الاسلام دخل مصر بحد السيف.. البردية ترجع الى عام (٢٢) هجرى وهى عبارة عن ايصال استلام شاة.. كتبها قائد منتصر هو عبد الله بن جابر الى مواطن مصرى مسيحى.. والبردية تؤكد حسن المعاملة التى لاقاها اهل مصر من المسلمين عند فتح مصر وهذه البردية مخصص لها قاعة فى احدى جامعات المانيا.

ثم استعرض برديات تؤكد اهتمام العرب بالفن فهنلك بردية لرجل وامرأة وبرديات بها رسومات لنبات وطيور.

وفي ختام محاضرته اكد د. مغاورى ان البردى ليس مادة جامدة وانما مادة حية، فقد سجل عليها العرب كافة اوجه النشاط الاجتماعى والاقتصادى والسياسى.

المخطوطات الاسلامية

وانتقل د. صلاح بهنسى - استاذ آثار بجامعة المنيا - الى موضوع آخر وهو المخطوطات الاسلامية، موضحا ان علم المخطوطات تتنوع موضوعاته فالمخطوط يشترك في اعداده الكاتب والمزخرف والمخطط والمذهب والمجلد والمصور في بعض الاحيان، كما ان المخطوط جامع لعدة فنون كما يتنوع موضوع المخطوط، فمنه العلمى والفنى والدينى والتاريخى.

وقال: ان المخطوطات العلمية تؤكد ريادة العرب فى علم الميكانيكا مشيرا الى مخطوط الحيل الجامع بين العلم والعمل لابن الجذرى وتوجد منه عدة نسخ فى متاحف العالم، كما ان احد هذه المخطوطات تم نسخه في مصر عام ٧٧٥ هجرى ومحفوظ الان فى مكتبة آية صوفيا باستنبول والمخطوط بما فيه من معلومات وصور يؤكد ان العرب سبقوا العالم في مجال صناعة الساعات، حيث اهدى هارون الرشيد الملك شارمان ساعة مائية كانت مثار اعجاب شارمان وكل من رآها، كما اهدى صلاح الدين فردريك الثانى امبراطور المانيا ساعة تعد آية فى الجمال والدقة، وقد اشتمل المخطوط على مجموعة من الساعات تجمع بين الوظيفة والجمال.

وفي مجال الطب والصيدلة اشار الباحث الى كتاب الترياق لجالينوس والذى يتضمن بعض النباتات التى تستخرج منها الادوية وكذلك بعض انواع الحيات التى تؤخذ منها سموم تدخل فى صناعة الامصال اضافة الى مخطوط العقاقير ليكرتيس الذى يتضمن النباتات والحيوانات التى تدخل فى تصنيع الادوية، كما يتضمن صورا لجراحات اجراها العرب وعلى كل جراحة رسم توضيحى وشرح لها، ويعد المخطوط مرجعا لاساتذة الجراحة فى العالم.

وفى علم البيطرة هناك كتاب البيطرة وتوجد منه نسخة فى دار الكتب المصرية، ويشتمل على ٣٩ صورة تغطى معظم الامراض التى تصيب الحيوان وكيفية علاجها.

وفي علم الفلك اشار الباحث الى مجموعة مخطوطات لعبد الرحمن الصوفى تتضمن مجموعات النجوم وصورا للكواكب الثابتة. وقد عكف علماء الغرب على دراستها واكدوا ان ماوصل اليه العلماء المسلمون من علماء الغرب على دراستها واكدوا ان ماوصل اليه العملاء المسلمون من معلومات خاصة بالفلك لاتقل عما توصل اليه علماء الغرب فيما بعد رغم تقدم التكنولوجيا وهذا يؤكد تقدمهم المبكر في للعلم والبحث.

وفي علم الحساب اشار الى مخطوط الباهر فى علم الحساب لابن يحيى المغربى والذى يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى اضافة الى كتاب مفتاح الحساب لـ الكاشى حيث يؤكد هذا المخطوط ان العرب اول من استخدموا الكسر العشرى فى الحساب.

ومن المخطوطات الادبية كتاب كليلة ودمنة و مقامات الحريرى وكلها تتعلق بموضوعات ادبية نتعرف من خلالها على نواحي الحياة في العصر الاسلامى، فمقامات الحريرى تتضمن نقدا للمساوئ التى سادت المجتمع وتتناولها بشكل فكاهى.

ومن جانبه اكد د. صلاح بهنسى على اهمية التعاون بين علماء البرديات وعلماء المخطوطات وطالب باقامة اقسام متخصصة فى هذا المجال بالجامعات العربية حتى نحفظ التراث الذى يعكف المستشرقون على دراسته وبعضهم ينسب الفضل الى اهله واكثرهم يفعل غير ذلك.

بردية غير مؤرخة

طلاسم سحرية على بردية

ليس غريبا ان تتقدم اليمن للمرة الاولى بطلب رسمي للانظمام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولكن الغريب هو ان لا تتقدم بمثل ذلك الطلب الى مجلس يضم كل دول الجزيرة العربية عداها، وهي تمثل ماتمثله من عمق استراتيجي وخزان بشري وذاكرة تاريخية وتشابك ارحام وجذور، وتماثل عادات وتقاليد، اضافة الى التكامل الاقتصادي ومستلزمات انشاء سوق واسعة على مستوى الجزيرة العربية، التي ستكون اليمن عقب انضمامها احدى حجار الزاوية فيها بماليها من فائض عمالة وحجم استهلاك يعادل الكثافة السكانية، كما ان اليمن بعد تحقيق وحدتها واستقرارها تتطلع الى ثرواتها الدفينة ومواردها المتنوعة وحتما ستكون عامل استقرار وازدهار وطمأنينة اذا مااصبحت ضمن هذه المنظومة من دول الخليج العربية.

وليس من الضروري ان تنضم اليمن الآن وفورا، فمثل هذا المنطق لم يعد له في علم السياسة مرتكزات، لكن المهم هو استيعاب منطق الضرورة التاريخية والجغرافية والمستقبلية والتأثير المتبادل لجهة ترسيخ الامن والاستقرار والنمو في اليمن من ناحية ولجهة ضخ المزيد من القوة والحيوية والفاعلية في منظومة المجلس. اما الخطوات العملية لتحقيق ذلك بقناعة وبعد نظر استراتيجي فقد يحتاج لبعض الوقت خاصة لجهة تنفيس التراكمات ومعادلات سوء الفهم اللذين خلفتهما حرب الخليج الثانية.

ويلاحظ انه بسبب من ظروف تاريخية بالغة التعقيد ظلت اليمن في حالة غليان لفترة طويلة من الزمن للخروج اولا من اسر العصور الوسطي الذي اطبق عليها في ظل نظام الامامة المتعلق والمتشبث بما ضوية عقيمة ترفض العصر والتحديث وبناء مؤسسات الدولة، ثم غرقت في حرب اهلية لم تكن سوى التعبير الصارخ لولادة الجديد من حطام القديم ومخلفاته، ولاتزال هذه الولادة مستمرة ولكن بصورة سلمية ليسود في نهاية الامر المجتمع المدني بقيمه ونظرته وقدرته على استيعاب معطيات العصر، ولقد تحققت وحدة اليمن بصورة سلمية ابهجت العالم العربي بأسره ولكنها لم تلبث ان انتجت حربها لاستحالة وجود سيفين في غمد واحد. وقد عمدت القيادة اليمنية لتلافي نيول الحرب الى عدد من الاجراءات ذات الافق الوطني والسلمي ويبدو ان الجراح في طريقها للالتئام ليستعيد الجسد عافيته، وليتفرغ اليمن للتنمية والتحديث وتعميق تجربة الديمقراطية.

ان الشعب اليمني بكل المقاييس شديد الانتماء الى جزيرة العرب بل انه مداها المفتوح على المحيطات والبحار العريضة وزاويتها الجنوبية التي لاتجاور غير اراضي الجزيرة شمالا وشرقا مع اطلالة استراتيجية هامة على شرق افريقيا والمحيط الهندي. واي تفكير ايجابي في ان يكون جزءا فاعلا من محيطه الطبيعي سيعني احتواء الجغرافيا والتاريخ والثقافة في التكامل والتعاضد لانفي الفرقة والتباعد.

لذلك يعلق الكثير من المراقبين امالا كبيرة على الرسالة التي بعثت بها قمة التعاون للقيادة اليمنية عطفا على التصريحات المشجعة والايجابية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ووزير خارجية قطرمعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

اطلالة

في الحفل الخطابي الذي اعقبته مسيرة حاشدة الى قصر المشرف لقبائل يافع والضالع وابناء عدن من الميناء الحر لتهنئة صاحب السمو رئيس الدولة بالعودة الميمونة بعد ان من الله عليه بالشفاء، تجلت مواهب مدفونة من خطباء وبلغاء وشعراء، يبدو انهم لايحترفون القول. ولكنهم يجلون في الميدان، ومن الذين فوجئت بطاقتهم الشعرية الكامنة المقدم طبيب احمد سعيد صدقة الذي انشد من قصيدة طويلة:

سلام زايد خير البناة ... سليل المجد يافخر الأباة
صفاتكم علت كل الصفات ... وانجازاتكم كالمعجزات
لقد انهلتم الدنيا جميعا ... بما حققتموا من منجزات
واخبار المفاخر ساريات ... ترددها روايات الرواة
تعدد مارفعتم من صروح ... وتشهد أنكم خير الحماة
إليكم تهنآت من قلوب ... لكم تدعو مع فرض الصلاة

فضل النقيب

يعتبر الاول فى الشرق الاوسط
ادخال خدمة الهاتف عبر الراديو فى اليمن

■ صنعاء - احمد الجيلي:

■ تم التوقيع فى صنعاء مؤخرا على عقد مع شركة موتورلا الامريكية يتم بموجبه أدخال خدمة الخطوط الهاتفية عبر الراديو للمشتركين وباستخدام الاجهزة الطرفية اللاسلكية الثابتة بتكلفة اجمالية تبلغ ٧٫٣٥ مليون دولار امريكي.

وقال المهندس أحمد الانسي وزير المواصلات التمنى عقب التوقيع على الاتفاقية ان تنفيذ المشروع سيبدأ خلال الفصل الأول من العام المقبل ١٩٩٧ حيث سيتم تنفيذ المرحلة الاولى منه تلبية للاحتياجات العاجلة للخدمة الهاتفية وبدرجة رئيسية للشركات الاستثمارية والقطاع التجاري والخاص فى المنطقة الحرة بمدينة عدن بسعة أولية قدرها ٥٠٠ خط هاتفي فى حين تبلغ السعة الاجمالية للمشروع ٥ آلاف خط سيتم تركيبها فى عدد من محافظات الجمهورية.

وقال الانسي ان المشروع سيلبي الطلبات المتزايدة للقطاع الخاص ورجال المال والاعمال المستثمرين فى المنطقة الحرة بعدن وذلك حتى يتم استكمال الاجراءات المتبقية الخاصة بالمشروع الرئيسي الطموح والممول بقرض من الحكومة اليابانية بسعة ٤٩ ألف خط.

وأوضح بان هذا المشروع الحديث يعتبر الاول من نوعه فى الشرق الاوسط الذي سيتم تنفيذه فى بلادنا مواكبة لاحدث التقنيات والنظم فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.. وقال انه يعد واحدا من الانظمة التي تم تطويرها حديثا مستخدمة تقنيات الانتشار الطبقي للترددات والتشفير المباشر للقنوات حيث يعمل على توفير خدمة للمشتركين وعلى وجه الخصوص المواقع والتوسعات العمرانية التي لم تصل اليها الشبكة الأرضية للكابلات والتي يتطلب تنفيذها فترة زمنية طويلة ابتداء من المسوحات الميدانية وحتى الأعمال المتعلقة بالتنفيذ.

وأضاف بان تنفيذ المشروع فى اليمن يأتي مواكبة لاحدث التطورات التكنولوجية التي يشهدها هذا القطاع الحيوي وتحقيقا للأهداف الاستراتيجية التي تضمنتها الخطة الخمسية للاتصالات للاعوام ٩٦ - ٢٠٠٠.

اعتبارا من العام المقبل
الغاء الهواتف الرسمية
فى منازل موظفي الدولة بالاردن

اعلن جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات الاردني انه تقرر الغاء كافة الهواتف الرسمية والمصلحية الموجودة فى منازل موظفي الدولة اعتبارا من اليوم الاول من عام ١٩٩٧.

وبين السيد الصرايرة ان قرار الغاء كافة الهواتف الرسمية والمصلحية الموجودة فى منازل موظفي الدولة جاء بناء على قرار تحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة مع بداية العام القادم.

واضاف انه سيصدر قرار من رئيس الوزراء يحدد الهواتف الرسمية التي سيتم دفع فواتيرها المتعلقة بالعمل وحسب الاولوية مشيرا الي ان الموظف او المسؤول الذي لايعمل حاليا فى اي دائرة حكومية ولديه هاتف سابق تم تركيبه اثناء وظيفته سيتم الغاؤه.

واشار الوزير الي انه سيتم تسديد الفواتير من خلال المؤسسات والدوائر الحكومية بتنسيب من رئيس الوزراء اولا ومن الوزير ثانيا حسب اهمية وجود مثل هذا الهاتف لدي المسؤول او الموظف.

وحول الهواتف النقالة اوضح الوزير انه سيتم تسديد فواتيرها ايضا بقرار من رئيس الوزراء بحيث يتم تسديد المكالمات التي لها علاقة بالعمل فقط.

المخيمات الصيفية :
مدارس لتكوين الطفل المغربي

■ الرباط - الاتحاد - الحسين العكلي:

■ ما أن ترتفع حرارة فصل الصيف في المغرب حتى تنشط حركة الاصطياف في المدن المغربية الساحلية والجبلية التي تعرف مناخا معتدلا طيلة هذا الفصل. ويتم التمييز بين نوعين: مخيمات تعد أساسا لبعض العائلات التي تقضي فيها في المتوسط فترة في حدود خمسة عشر يوما. أما النوع الثاني فيخصص لاستقبال الاطفال في صفوف الدراسة وأولئك المنضمين لجمعيات مهنية أو حكومية، اضافة الى أطفال الجاليات المغربية المتواجدة خارج الوطن الام. وبين كلا النوعين يمكن لمس مجموعة من الانظمة والقوانين التي يتقيد بها المستفيدون، كما هو الشأن مع حرية التنقل والانشطة الثقافية والتربوية التي تسهر على اعدادها الكوادر العاملة في هذه المؤسسات.

ويرجع تاريخ عملية التخييم بالمغرب الى عام ١٩٤٠ حيث أقدمت فرنسا على تحويل عدد من القواعد العسكرية الى مراكز لاستقبال الاطفال الفرنسيين وذلك بهدف ابعادهم عن تأثيرات الحرب العالمية الثانية. وماكانت تخلفه من انعكاسات نفسية واجتماعية عليهم. وقد سجل أيامها حضور الطفل المغربي في هذه المخيمات نسبة لا تتجاوز ٣٪، لفترات لاتزيد على أسبوع واحد. وفي عام ١٩٥٦ الذي صادف استقلال المغرب، عملت الحكومة المغربية على تنشيط عمليات التخييم سواء عن طريق الرفع من عدد المخيمات والحد من مركزيتها. أو تدعيم هذا القطاع الحيوي بكوادر بارزة في الميدان التربوي والترفيهي والثقافي. حيث كان الهدف الاساسي من هذه الاستراتيجيات هو رد الاعتبار للطفولة المغربية وتحسيسها بهويتها الحضارية والثقافية.

مدرسة لصقل موهبة الطفل

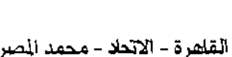
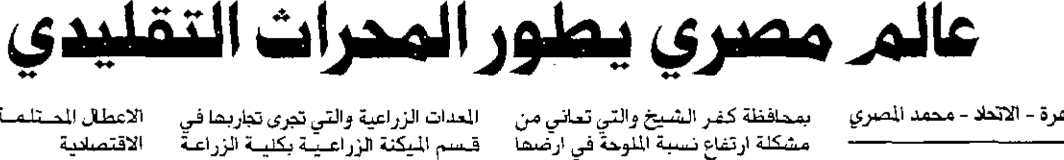
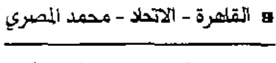
يصل عدد المخيمات في المغرب الى حوالي ٣٦٧٠ وحدة تخييمية مقسمة بين المدن الساحلية والجبلية، وتشرف عليها حوالي ٤٥٦٠ اطارا متباينة التخصصات تخضع لفترة تدريبية لمدة خمسة عشر يوما، حيث تتعرف هذه الكوادر على أحدث الاساليب المعتمدة في هذا القطاع، وخاصة تلك التي تهم الجانب التربوي والثقافي والترفيهي.

يقول أحمد المهداوي أحد العاملين في هذا الميدان، ان الهدف الاساسي من هذه التدريبات التي تبقى ملزمة لمختلف الاساتذة الممارسين في حقل المخيمات الصيفية هو العمل على التعرف على أحدث الاساليب والمناهج التربوية التي تهم مختلف جوانب عالم الطفولة، وكون مدة الاستفادة من المخيمات الصيفية الساحلية والجبلية تصل الى واحد وعشرين يوما، فان الفاعلين في ميدان التخييم يعمدون الى تصنيفها الى ثلاثة مراحل تربوية، حيث يخضع الطفل في الاسبوع الاول الى مايطلق عليه عملية اكتشاف محيطه الجديد، والدفع به الى تذويب عدد من الحواجز النفسية التي قد تعترضه في هذه الفترة. يقول على صابر (تربوي)، عادة مايجد الاطفال المستفيدون من التخييم أنفسهم أمام مجموعة من الانظمة التربوية التي تبقى مخالفة نسبيا لما ألفوه في المدرسة أو المنزل، أنظمة تدفع بالاطفال تدريجيا الى التأقلم معها كما هو الشأن في الاستيقاظ مبكرا الخ...أما في المرحلة الثانية فيسلك الطفل مسلكا جديدا في داخل هذا المجتمع الصغير اذ سرعان مايدفعه فضوله الى الكشف عن مواهبه بنوع من التلقائية وهذا مايستشف داخل المجموعة التي ينتمي اليها، وهي مجموعة يتم تغيير أفرادها عند مطلع كل أسبوع، اذ يبقى الغرض من ذلك هو الحصول على الصداقة والتعاون الجماعي. أما المرحلة الثالثة فتبنى على عدد من الانشطة التربوية (تمثيل، موسيقى، رياضة)، اضافة الى بعض الانشطة المهنية التي في الغالب ماتدفع الطفل الى صقل موهبته في أحد هذه المجالات.

وتجدر الاشارة الى أنه بموازاة هذه الانشطة تقدم للمستفيدين عدد من الدروس التربوية التي تهم عددا من القطاعات الحيوية كما هو الشأن مع تلك التي ترتبط بالميدان البيئي وقوانين المرور، اضافة الى بعض الدروس التي تتعلق بالميدان الاخلاقي والعقائدي. أما فيما يتعلق بأطفال المهاجرين المغاربة ففي الغالب ما تعد لهم برامج تربوية تراعي خصوصيتهم الاجتماعية والثقافية وتتمثل أساسا في كل مايرتبط به وطنهم الام من تاريخ وجغرافيا وثقافة.

يقول ادريس العلام أحد العاملين في المخيمات الصيفية: من بين المشاكل التي تواجه المدرب مشكلة التواصل اللغوي بين المشرفين والمستفيدين الاجانب. لكن رغم ذلك فانهم يسعون عمليا الى تنمية قدرات الطفل المهاجر سواء عن طريق ادماجه في مجموعة تجيد اللغة العربية الفصحى أو العامية، الشيء الذي يمكنه نسبيا من اكتساب مجموعة من المصطلحات في أقل وقت ممكن. أما فيما يتعلق بالانشطة الثقافية والترفيهية فانها تتأسس عمليا على برامج ترتبط بخصوصية المجتمع المغربي التاريخية منها والثقافية والاجتماعية، الشيء الذي يؤدي بالطفل المهاجر الى تكوين فكرة متميزة عن وطنه الام.

وعموما فقد ظلت المخيمات في المغرب احدى المؤسسات المهنية والتربوية التي ترفع من مستوى الطفل المستفيد على أكثر من صعيد.

تجنب زيادة ملوحة التربة
عالم مصري يطور المحراث التقليدي

■ القاهرة - الاتحاد - محمد المصري

■ نجح عالم مصري في تطوير المحراث التقليدي المستخدم في مصر والدول العربية والمعروف باسم المحراث «القلاب المطرحي» باضافة محراث آخر دوراني، بحيث يتحول الى محراث مركب، وذلك بهدف تقليل عدد مرات جرث التربة الزراعية والفترة الزمنية التي يستغرقها المحراث التقليدي، اضافة الى حراثة قطعة الارض بالكامل دون اغفال اي جزء منها.

ويقول العالم المصري الدكتور ممدوح عباس حلمي استاذ الهندسة الزراعية بجامعة طنطا ان هذا التطوير الذي اجراه يتفق مع الاتجاه العالمي السائد حاليا في مجال تصنيع المعدات الزراعية والذي يتضمن اضافة معدة او اكثر للمعدة الزراعية الاصلية، بهدف اجراء عدة عمليات زراعية متتالية في وقت واحد، اضافة الى تقليل عدد مرات المعدات الزراعية داخل الحقل لتجنب مايسمى بكبس التربة الزراعية.

واضافة الى النتائج الايجابية لتطوير هذا المحراث اوضح الدكتور حلمي ان المحراث المطور يساهم في التغلب على مشكلة ظهور الاملاح المترسبة اسفل التربة الزراعية والناجمة عن كثرة وشدة تقليب الارض الزراعية باستخدام المحراث التقليدي. والتي كانت تتسبب في ضعف النباتات الزراعية وانخفاض حجم المحصول. مشيرا الى ان هذه المشكلة اكثر حدوثا في اراضي شمال الدلتا بمصر، حيث ترتفع نسبة الملوحة في الطبقة السطحية للتربة الزراعية بتلك الاراضي.

واكد الدكتور حلمي ان التجارب الحقلية التي جرت بالمزرعة البحثية بمحافظة كفر الشيخ والتي تعاني من مشكلة ارتفاع نسبة الملوحة في ارضها الزراعية اثبتت نجاح المحراث المطور من حيث جودة الحرث ودرجة تفتيت التربة الزراعية وخلطها اضافة الى التحكم في حجم تقليبها، فضلا عن تقليل الفترة الزمنية للحرث الكامل.

وعن الاتجاهات الحديثة التي تنتهجها مصر حاليا في مجال استخدام المعدات الزراعية والتي تجرى تجاربها في قسم الميكنة الزراعية بكلية الزراعة جامعة طنطا يشير الدكتور ممدوح حلمي الى ان في مقدمتها تشغيل اية عملية ميكانيكية عن طريق الدوائر الالكترونية البسيطة، بدلا من التحكم الميكانيكي التقليدي موضحا ان هذه الدوائر توفر الدقة في اداء وكفاءة العملية الزراعية، اضافة الى تقليل الاعطال المحتملة وخفض التكاليف الاقتصادية

ومشيرا الى احدي التجارب في هذا المجال يقول الدكتور حلمي انه جرت اضافة دائرة اليكترونية بسيطة التركيب علي جهاز الة حصاد بنجر السكر. وبذلك امكن التحكم في قطع العروش الخضراء لورقة البنجر مما قلل الفاقد المستقطع من الدرنة.


دكتور ممدوح عباس حلمي


المحراث المطور يقلل وقت الحراثة

اسلحة المحراث المطرحي يحرس الارض كاملة

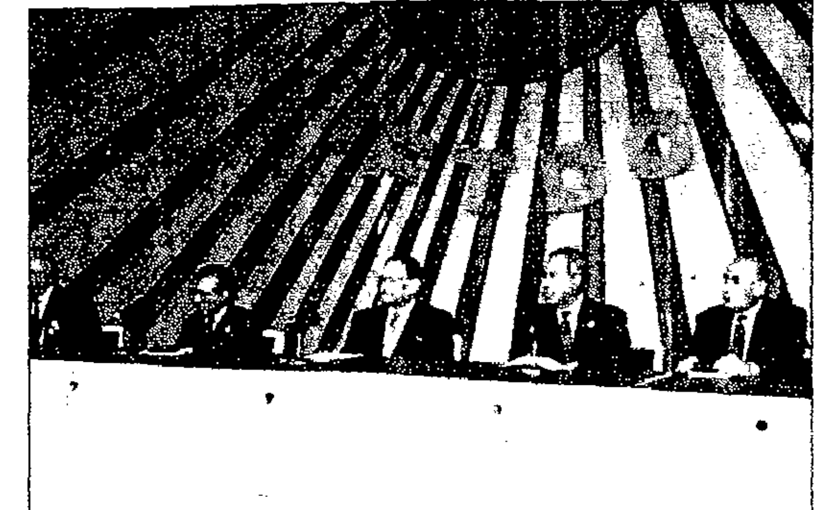
مدينة سكنية جديدة بمنطقة بتري جنوب الخرطوم

■ تخطط وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم لانشاء مدينة سكنية تضم ٤٠ ألف وحدة سكنية بمنطقة بترى جنوب الخرطوم.

واوضح المهندس بابكر البدري مدير ادارة الانشاء والتعمير بوزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان الوزارة تسعي لانشاء مدينة بترى فى اطار خطة لاقامة مجمعات سكنية متكاملة باطراف العاصمة الخرطوم. وأضاف ان الدراسات تجري حاليا لتحديد الموقع المناسب لانشاء المدينة الجديدة التي تبلغ مساحتها ٢٥ مليون متر مربع.

من جانب آخر. ذكر البدري ان هنالك عددا من المشاريع الخدمية يجري تنفيذها فى المدن الأسكانية الجديدة كدار السلام فى كل من الخرطوم والخرطوم بحري وام درمان مشيرا الى ان هذه المشاريع تشمل الأمداد بمياه الشرب وبناء بعض المرافق الحكومية.

من جهة اخري اعلن عبد القادر محمد زين محافظ محافظة الخرطوم بحري عن بدء العمل فى بناء مائة منزل للمواطنين بمدينة الجيلي - شمال الخرطوم - الذين تضررت مساكنهم من جراء السيول التي ضربت المدينة مؤخرا. واوضح انهم بصدد اجراء دراسات هندسية لبناء سد داخلي بالمدينة واعادة تخطيط منطقة شرق الجيلي وتزويدها بالخدمات الضرورية.


المنصة الرئيسية


جانب من الحضور

ألف خبير من ١٠٠ دولة يطلبون تطوير برامج التنمية والتدريب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

■ على مدى ثلاثة ايام بالعاصمة المصرية القاهرة شارك نحو الف خبير من اكثر من ١٠٠ دولة عربية واجنبية في مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة في اعمال المؤتمر السنوي الخامس والعشرين للاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية. وذلك لاول مرة بدولة عربية وافريقية تحت عنوان صياغة المستقبل: التدريب والتنمية في القرن الحادي والعشرين.

واكد المؤتمر اهمية دعم وتطوير جهود وبرامج التنمية الشاملة والتدريب لما لهما من انعكاسات. وتحقيق الرفاهية في المجتمع.

ودعا المؤتمر الى الاهتمام بالتنمية البشرية لتحقيق التقدم التكنولوجي. وايجاد منتج جيد قادر على المنافسة. وايجاد قوة عمل مخرة قادرة على الابتكار.

كما اكد المؤتمر اهمية دور الادارة الناجحة كضرورة لتنمية قدرات العاملين، ورعايتهم، ودعم المنافسة في سوق الانتاج، وقادرة ايضا على مواجهة المتغيرات العالمية الراهنة في مجال الاقتصاد.

وقد ناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام عدة قضايا عصرية مهمة تتصل بمجالات التدريب والتنمية. ومنها:

- تطور الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين. ومدى تأثرها بالاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- دور ثورة التكنولوجيا والمعلومات ندفع جهود التنمية.
- الدور المتوقع للتطوير الاداري بالدول العربية.
- كيفية تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في الادارة.
- مستقبل تطوير الموارد البشرية في الدول النامية.
- مستقبل التدريب على رأس العمل، والتدريب عن بعد
- تدويل تنمية الموارد البشرية وتطويرها.
- الجوانب الاجتماعية والقانونية في تطوير الموارد البشرية.

تنمية الموارد البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي

وفي ورقته بعنوان تنمية الموارد البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي نحو العام ٢٠١٧ عرض خالد محمد الزامل مستشار التدريب والتطوير بالغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية خطة عمل مهمة تتركز على عدة اسس.. منها:

- زيادة الاهتمام بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة.
- الحد من استقدام العمالة الوافدة الا في حدود معقولة. بما يوفر فرص عمل جيدة للعمالة الوافدة المتمرسة ذات القدرة على نقل المعرفة.
- الاستمرار في قصر بعض الوظائف على المواطنين، وايجاد العديد من الحوافز للقطاع الاهلي لزيادة توظيف العمالة المواطنة. وكذلك التحول التدريجي في المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالعمل في القطاعين الحكومي والاهلي.
- تطوير قواعد البيانات المتخصصة لخدمة سوق العمل.
- ازدياد القناعة بجدارة العمالة المواطنة، والتزايد التدريجي في استقطابها. وازدياد فرص العمل للنساء.
- السعي الحثيث لمواءمة مخرجات التعليم، مع متطلبات سوق العمل، والاستمرار في اعادة تقييم، وتطوير المناهج التعليمية. وتحديد عدد الطلاب المقبولين بالدراسات النظرية وتوجيههم الى التخصصات العملية وانشاء وحدات خاصة بتقديم المشورة للطلاب بشأن التخصصات المهنية الملائمة. التوجه لتقوية الروابط بين اصحاب العمل والمؤسسات التعليمية والتدريبية، والتوسع في تطبيق التدريب التعاوني.
- التركيز على تنمية القوى العاملة الفنية، والتركيز على التأهيل لوظائف محددة.
- التوسع في تقديم البرامج الفنية والمهنية من قبل مراكز التدريب الاهلية، وانشاء مراكز تدريب متخصصة. وكذلك انشاء مراكز تدريب مشتركة للمنشآت الاهلية ذات النشاط المتشابه تنمية

الموارد البشرية بنظم المعلومات الآلية

وفي دراسة مشتركة بعنوان ادارة وتنمية وتطوير الموارد البشرية عن طريق نظم المعلومات الآلية، للدكتورين محمد الفاروق الشمي، خبير اول الاتصالات والتدريب بالاتحاد الدولي للاتصالات التابع للامم المتحدة، ومحمد اسعد عالم مساعد الرئيس للشئون العملية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بجامعة الدول العربية، اكد الباحثان ان الاهتمام تزايد مؤخرا بقيمة الموارد البشرية كأحد موارد الانتاج. فاستثمار هذه الموارد لايقل اهمية عن الاستثمار في الاصول الرأسمالية الاخرى اللازمة لتحقيق اهداف المنظمات، بل قد يفوقها في ذلك. ثم برزت ضرورة استخدام العنصر البشري بما يحقق الجودة الشاملة وبالتالي تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمنظمة وقالا: انه نظرا لما تتطلبه ادارة وتنمية الموارد البشرية من البيانات والمعلومات التي تمكن من الاستخدام الامثل والفعال لهذه الموارد الهامة ومن اجل اتخاذ القرارات الصائبة والسريعة، تأكد دور نظم معلومات الموارد البشرية كأحد عناصر تحقيق تلك الفاعلية من خلال توفيرها للبيانات والحقائق والمعلومات الصحيحة، التي يمكن الاعتماد عليها وتقديمها للادارة العليا للمنظمة بالصورة الملائمة وبالسرعة اللازمة وفي الوقت المناسب.

واشارا الى ان ادارة وتنمية الموارد البشرية من خلال نظام معلومات بالحاسب الآلي توفر البيانات والمعلومات التي تمكن المسئولين في المنظمة من اتخاذ قرارات سليمة وصائبة ووضع خطط واقعية محكمة، تنعكس على مستوى الاداء في جميع المجالات بما يحقق اهداف المنظمات.

وطالبا بانشاء كيان لادارة وتنمية الموارد البشرية بالمنظمات وتأسيس نظام معلومات لموارد البشرية بالمنظمات كأحد الادوار الرئيسية لطريق المعلومات السريع لربط منظمات الاعمال المحلية والاقليمية والدولية، استعدادا لمواكبة التطور التكنولوجي خلال القرن الواحد والعشرين بل ومواجهة تحدياته.

نظام معلومات الايزو باستخدام الحاسب

وقال الدكتور تركي ابراهيم سلطان الخبير في الهندسة الادارية: نظام معلومات الايزو والجودة الشاملة باستخدام الحاسب يساعد الشركات في ايصال مفاهيم الايزو والجودة الشاملة وانشاء دليل الجودة وضبط الجودة وتأكيد الجودة وادارة الجودة الشاملة.

كما يتناول الايزو ٩٠٠٠ اساس المواصفة والمواصفات العالمية. وفوائد تطبيق الايزو وانشاء نظام الايزو والتسجيل للحصول على الشهادة.

ويتناول النظام موضوع ادارة الجودة الشاملة، ومتطلباتها وانشاء نظم ادارة الجودة الشاملة والتدقيق الداخلي وكلفة الجودة.

ويساعد نظام المعلومات في انشاء دليل الجودة خطوة بخطوة، ويحتوي على كافة الجداول المطلوبة وانشاء قاعدة بيانات خاصة بالشركة، ويمكن طبع دليل الجودة. كما يمكن انشاء دليل الجودة باللغة العربية او باللغة الانجليزية او كليهما.

كما يحتوي نظام المعلومات على جزء خاص بالضبط الاحصائي للجودة باستخدام لوحات الضبط. لوحة ضبط المتوسط والمدى ولوحة ضبط نسبة العيب ولوحة ضبط عدد العيوب، ويمكن انشاء قاعدة بيانات خاصة بالشركة للوحات الضبط ويمكن الحصول على الرسم البياني للوحات الضبط كما يمكن طبعها وتعديل البيانات بعد معرفة اسباب خروج العينات عن حدود الضبط.

مشروع التنمية المهنية للعاملين ببيت الزكاة الكويتي

واستعرض هاني اسماعيل الانصاري جوانب من مشروع التنمية المهنية للعاملين في بيت الزكاة الكويتي. مشيرا الى انه يأتي ضمن استراتيجية عمل تهدف اساسا الى توسيع دور فريضة الزكاة في العمل على معالجة مشكلات المجتمع، ودعم جهود الدولة في مجال التنمية الاجتماعية. حيث تضمنت الاستراتيجية ثلاث عشرة مشروعا تهدف جميعا الى تطوير كافة جوانب العمل في البيت.

ويتم تلخيص الهدف الاساسي من هذا المشروع في تزويد العاملين بالمعلومات والمعارف التي تكسبهم مهارة في اداء العمل، والعمل على ايجاد النزعة الايجابية للافراد وتفاعلهم لتحقيق المهام الموكلة لهم بكفاءة عالية.

وتنبع الاهمية التي يتصف بها مشروع التنمية المهنية للعاملين في بيت الزكاة من الخصوصية الفريدة التي تميز العمل في بيت الزكاة كرسالة يسعى الموظف الى تحقيقها.

واضاف ان الاهمية التي يتصف بها مشروع التنمية المهنية للعاملين و تنبع من الخصوصية الفريدة التي تميز طبيعة العمل في بيت الزكاة كرسالة يسعى الموظف الى تحقيقها. فعمل موظفي بيت الزكاة به من الخصوصيات المتداخلة .. فهناك:

- الخصوصية الشرعية. والنابعة من كون نشاط الزكاة اطارا شرعيا محددا وواضحا ولايجوز الخروج عنه.
- الخصوصية المهنية فنشاط البيت واتساعه يعتمد الى حد كبير على خبرة العاملين وحرفتهم في تنمية الايرادات وعوائد استثمار الاموال.
- الخصوصية الشعبية والنابعة من كون تمتع موظفي البيت بما يؤهلهم للعمل الشعبي حتى ينجحوا في الاتصال بالجماهير ورفع درجة تجاوبهم مع اهداف بيت الزكاة وبرامجه.
- الخصوصية الحكومية فالعاملون في بيت الزكاة هم في الوقت ذاته موظفون حكوميون عليهم التقيد بكافة انظمة وقواعد العمل الحكومي.

تحقيق التطور النوعي للقوى العاملة بدول الخليج

وتناول جمعة منديل المدير التنفيذي بمعهد البحرين للمعلومات التدريب في البحرين: الواقع والاستراتيجية والمستقبل. وقال: لقد مرت البحرين بكافة الادوار والتحولات الاقتصادية والديموغرافية منذ الاربعينات ثم السبعينات وحتى يومنا الحاضر بعدة تحولات في مجال التعلم والتدريب والانتاج والتوسع بكل مايحمل ذلك من معنى. ولما كان لكل عرض استراتيجي اهداف مشتركة فإن هذا التوجه الاستراتيجي يمكن ان يجعل البحرين منطقة للتدريب الاقليمي. ومن هذه الاهداف:

- تحقيق التطور النوعي للقوى العاملة في البحرين ودول الخليج ورفع كفاءتها ومهارتها في جميع الفئات المهنية مع التركيز خاصة على الانماط الاساسية للقوة العاملة بما ينسجم ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- النهوض بمستوى القوى العاملة في دولة البحرين ودول الخليج العربي بما يتماشى مع المتغيرات الحديثة وظهور التكنولوجيا المختلفة وبنائها بناء ذاتيا.
- الاتجاه نحو تصحيح وتقويم الهياكل العاملة في دولة البحرين وتدارك ما بها من خلل وثغرات وفق متطلبات دولة البحرين.
- تحقيق جانب الموازنة بين العرض والطلب من القوى العاملة والوصول الى التشغيل الكامل للقوى العاملة في البحرين والدول الخليجية.
- من خلال هذا المنحنى نحو جعل البحرين مركزا اقليميا تدريبيا يمكن تعزيز حرية انتقال القوى العاملة بين الدول الخليجية وفق اطر وانظمة بحيث توجه نحو خدمة عملية التنمية الاقتصادية.
- ترشيد الاستثمارات البشرية في الدول الخليجية العربية لتوجيهها نحو بناء وتطوير المعرفة، ورفع الكفاءة الانتاجية.
- العمل على رفع نسبة مشاركة المرأة في النشاط التنموي عبر التدريب بكافة انواعه. فالمرأة هي نصف المجتمع البحريني والخليجي.

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري - الذي عقد المؤتمر تحت رعايته - قد اكد اهمية قضايا التدريب والتنمية لانطلاق المجتمعات الى آفاق افضل. مشيرا الى اهتمام مصر بدعم مدين المجلين. سعيا لتحقيق انطلاقة اقتصادية كبرى في المرحلة القادمة. كنتيجة للجهود الكبيرة المبذولة في مجال الاصلاح الاقتصادي. ودعم وتطوير البنية الاساسية.

واوضح الشريف اهمية دور اجهزة الاعلام المختلفة في دعم برامج التدريب وعمليات التنمية. مشيرا الى حرص الاعلام المصري على القيام بدور عيز وملحوظ في دعم جهود التنمية. من خلال توعية الجماهير باهمية برامج التدريب المستمر في تحقيق ودعم مسيرة التنمية.

واعلن وزير الاعلام المصري ان بلاده بصدد التخطيط لانشاء قناة تليفزيونية تعليمية تبث موادها من خلال القمر الصناعي المصري الذي سينطلق نهاية العام القادم ١٩٩٧. واشار الى ان القناة المزمع انشاؤها ستعنى بتقديم البرامج التعليمية المتخصصة لمختلف فئات المجتمع. اضافة الى برامج للتدريب المهني والتحويلي.

واوضح ان مصر حريصة على التعاون مع شقيقاتها العربية، والافريقية. بل وفي مختلف انحاء العالم في مجالات التدريب والتنمية. مشيرا الى ان المعاهد الاعلامية في مصر اسهمت في ارساء مفاهيم جديدة للتنمية بالعديد من الدول العربية والافريقية من خلال الكوادر الاعلامية والافريقية التي ساهمت في اعدادها وتأهيلها. وبلغت اعدادها نحو ١٨٠٠ اعلامي.

واكد اهمية اجهزة الاعلام - بجميع مرافقه - في القيام بدور مؤثر لتحقيق الاستثمار الامثل لطاقات وامكانات المجتمع المحلي. من خلال برامج اعلامية محددة تتفق مع بنية المجتمع. وعاداته وتقاليده. مشيرا الى ريادة الاعلام المصري في هذا المجال.

تنمية شاملة

وركز معالي عبد النبي شعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين على ابراز اهمية دعم وتطوير جهود وبرامج التنمية الشاملة والتدريب في المجتمع. لما لذلك من انعكاسات ايجابية تتمثل في رفاهية المواطنين. وارتفاع مستوى معيشتهم في مواجهة المتغيرات الحالية. وارتفاع معدلات النمو السكاني في العديد من الدول.

واكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ضرورة تواصل الدول العربية، بل واندماجها في حركة الاقتصاد العالمي، والاتكون بمعزل عنه. وفي الوقت نفسه تحرص على الحفاظ على خصوصيتها، وتراثها، وتقاليدها.

كما اكد ان التواصل العربي او الاندماج في الاقتصاد العالمي لايمكن ان يتحقق بالصورة المطلوبة مالم يحدث تطوير للتشريعات والقوانين الادارية العربية التي تحول دون تحقيق ذلك. واشاد الوزير البحريني بدور مصر الرائد في المنطقة العربية. مشيرا الى ان اختيار الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب لعقد مؤتمره الخامس والعشرين في مصر يعكس ثقة المنظمات الدولية بقدراتها التنموية والادارية.

ندوة عربية حول تطوير الانتاج الحيواني

التأكيد على التعاون والتنسيق لتحسين المصادر العلفية وانتاج الادوية البيطرية

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي
فهد دياب:


جانب من الحضور

■ اتخذت الندوة العربية حول تطوير الانتاج الحيواني توصيات عديدة وهامة اكدت على تبادل المواد الوراثية الحيوانية الواعدة بين الدول العربية وذلك على صورة حيوانات او سائل منوي مجمد او اجنة مجمدة. وانشاء قاعدة معلومات متخصصة للمجترات تجدد دوريا على ان يكلف المركز بالاتصال بالدول العربية المعنية وتجميع المعلومات.

وركزت التوصيات ايضا على توجيه الاهتمام لمضاعفة الصادرات والحد من عوائق التجارة الخارجية التي تحول دون تنمية قطاع الثروة الحيوانية واعتماد مختبر مرجعي عربي للاختبارات ومراقبة جودة الامصال والمواد البيولوجية المتخصصة واللقاحات البيطرية ونشر استخدام التلقيح الصناعي وزراعة الاجنة كوسيلة للاسراع في التحسين الوراثي للسلالات الواعدة. مع التأكيد على التعاون والتنسيق بين الدول العربية في انتاج اللقاحات والادوية البيطرية. وتشجيع التجارة في المنتجات الحيوانية والمواد العلفية.

استراتيجية بحثية

وكان المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» قد اقام الندوة بمناسبة احتفالاته بالعيد الفضي لتأسيسه وذلك بهدف وضع تصورات لاستراتيجية تطوير الانتاج الحيواني لما بعد عام ٢٠٠٠، واقتراح خطة عمل المركز العربي في مجال الثروة الحيواني للعامين ١٩٩٩، ومناقشة الخطط التنفيذية لبرامج تطوير الثروة الحيوانية في الدول العربية للعامين ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وتناولت الندوة التي شارك فيها مختصون من البلدان العربية محاور ثلاثة تركزت حول صياغة استراتيجية عربية لتطوير الثروة الحيوانية ومناقشة واقع الانتاج الحيواني. واعتماد الخطط المستقبلية لتنمية الانتاج الحيواني في الدول العربية. وقد اكد المشاركون على تشجيع اقامة صندوق خاص للتأمين على الثروة الحيوانية بهدف تشجيع التعاونيات وحل مشكلات التسويق. ودعم تطوير البحوث التطبيقية في مجالات الانتاج الحيواني والاعلان بغرض رفع انتاجية الحيوان مع وضع استراتيجية بحثية لكل قطر.

تحسين المصادر العلفية

واشارت الندوة الى ضرورة تطوير نظم الرعي والمحافظة على المراعي الطبيعية والاهتمام بالارشاد الحيواني كوسيلة لنقل التقنيات من مراكز البحوث الى المربين، وتطوير نظم الانتاج الحيواني المختلفة داخليا وادخال التقنيات الحديثة الملائمة لكل نظام.

واكد المشاركون على ضرورة الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية لمربي الحيوان في المناطق الجافة تحت نظم الانتاج المختلفة. والاهتمام باستخدام المخلفات الزراعية والاعلاف الصناعية لرفع قيمتها الغذائية. والاهتمام بالابحاث المتعلقة بالتقنيات الغذائية للمجترات المحلية واجراء الدراسات اللازمة لتقييم وتحسين المصادر العلفية من خلال استراتيجية عربية موحدة.

ثروة كبيرة

ويذكر ان الدول العربية تملك ثروة حيوانية كبيرة تتألف من حوالي ٢ر١٢١ مليون رأس من الاغنام، ١ر٥٧ مليون رأس من الماعز و٥ر٣٩ مليون رأس من الابقار و٥ر١١ مليون رأس من الابل و٦ر٢ مليون رأس من الخيول و٣ر٣ مليون رأس من الجاموس. اضافة الى اعداد ضخمة من انواع الدواجن.

وبتحويل هذه الاعداد الى وحدات حيوانية نجد ان الدول العربية تملك ٥ر٧٩ مليون وحدة حيوانية منها حوالي ٧ر٢٥ مليون وحدة في السودان، و٥ر١٤ مليون وحدة في الصومال و٦ر٢ وحدة في مصر و٤ر٦ مليون وحدة في المغرب و٤ر٥ مليون وحدة في الجزائر و٣ر٣ مليون وحدة في موريتانيا و٣ر٣ مليون وحدة في سوريا و٣ر٢ مليون وحدة في تونس.

ويؤكد الدكتور محمد فاضل وردة مدير ادارة الثروة الحيوانية في «اكساد» ان الثروة الحيوانية تساهم وسطيا بحوالي ٣٠٪ من الاقتصاد الزراعي للدول العربية، وتزيد هذه النسبة الى اكثر من ٧٠٪ في بعض الدول. وهي تمثل محور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والرياضية في المناطق الرعوية والصحراوية، وتؤمن الاستقرار الاقتصادي النسبي للمربين. وتوفر فرص العمل لنسبة هامة من السكان. وتساهم في زيادة خصوبة التربة. وقد بينت دراسات مشروع بحوث الانظمة الزراعية في المناطق المطرية الذي نفذه المركز العربي بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وبالتعاون مع الجهات المعنية في عدد من الدول العربية، ان الانتاج الحيواني يسهم من ٣٠٪ الى ٧٠٪ من الانتاج الزراعي في هذه المناطق، وذلك وفقا للنسبة وللهطول المطري. وان ادخال الحيوان في الدورة الزراعية تحت الظروف المطرية يزيد من الدخل بحدود ٢٠ - ٤٠٪ بشكل عام.

فجوة غذائية

واضاف مدير ادارة الثروة الحيوانية. ان الثروة الحيوانية في الدول العربية توفر اكثر من ١٧ مليون طن من الحليب سنويا و٤ر٢ مليون طن من اللحوم الحمراء، اضافة الى كميات كبيرة من الجلود والوبر والصوف والشعر، وعلى الرغم من ذلك، فان الانتاج لايفي باحتياجات السكان المتزايدة من الغذاء. وتستورد معظم الدول العربية المنتجات الحيوانية لتلبية احتياجات مواطنيها بمعدلات تتزايد عاما بعد عام.

ويواجه الانتاج الحيواني عددا من المعوقات الاساسية الطبيعية والاجتماعية والمؤسسية. وقد أدرك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة منذ تأسيسه.

عام ١٩٧١ هذه المشكلات فوضع بالتعاون مع الجهات المختصه في الدول العربية استراتيجية متكاملة تضمنت توفير المعطيات الاساسية التي تبنى عليها مخططات التنمية، واختبار الاساليب الملائمة لتطوير انتاجية الوحدة الحيوانية، وتدريب كادر فني عربي ليساهم بصورة فعالة في تنفيذ برامج التنمية والتنسيق بين مراكز البحوث في الدول العربية. وتوفير وتبادل المادة العلمية بين الباحثين.

وقد نفذ المركز العربي خلال المرحلة الماضية عددا هاما من المشروعات في مجال الثروة الحيوانية بالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية في الدول العربية. ومع المنظمات والمؤسسات العلمية العربية والدولية، وتتضمن خطة العمل لعامي ١٩٩٧. ١٩٩٨ مشروعات عربية عديدة اهمها مشروع تحسين انتاج الاغنام ومشروع تحسين انتاج الماعز، ومشروع الحفاظ على التنوع الحيواني والبيئة، وشبكة بحوث وتطوير الاعلاف وشبكة بحوث وتطوير الابل بالاضافة الى الندوات وحلقات العمل والبرامج التدريبية.

برنامج واعد للحفاظ على الثروات الغابية بتونس

لاقطات تسخين وانارة وثلاجات شمسية في المساكن الريفية

■ رسالة تونس
اوس داود يعقوب

■ للنهوض بمستوى معيشة المواطنين في عديد المناطق النائية والفقيرة في تونس على الموارد الطبيعية والتوازن البيئي تواصل وكالة التحكم بالطاقة التونسية في انجاز برامج وطنية اعتمادا على الطاقات المتجددة مع المحافظة على الثروات الغابية.

وتمثل الطاقة الشمسية اهم مصدر من مصادر الطاقات المتجددة نظرا لما يوفره موقع تونس الجغرافي الممتاز من ساعات مشمسة تبلغ اكثر من ٣٠٠٠ ساعة في السنة.

كما اثبتت الدراسات ان حوالي ٧٠ الف مسكن ريفي لن يشملها التنوير الكهربائي الى غاية سنة ٢٠١٠. وهذه المساكن تمثل الهدف الاساسي لمشروع التنوير الريفي بالطاقة الشمسية وقد تم انتقاء هذه المساكن بناء على المعطيات التالية:

- المساكن غير المبرمجة ضمن مشاريع الشركة التونسية للكهرباء والغاز على المدى المتوسط.
- المساكن المشتتة والمساكن الكائنة بمناطق الظل.

لاقطات شمسية

ولكيلا تبقى هذه المساكن محرومة من النور تقوم وكالة التحكم في الطاقة بتنوير نسبة منها بواسطة تقنية جديدة، اقل تكلفة وذات استعمال سهل لا يتطلب صيانة كبيرة، وهي توليد الكهرباء بواسطة اللاقطات الشمسية. اذ يمكن للاقط الشمسي تشغيل ٣ مصابيح على الاقل وتشغيل جهاز تلفزة، وجهاز راديو مع امكانية تشغيل ثلاجة.

وقد انطلقت التجربة قبل ٧ سنوات بتنوير ٩٠ مسكنا ريفيا بمنطقة الشمال الغربي التونسي بمحافظة الكاف في اطار مشروع نموذجي يهدف لاختبار مدى فعالية هذه التقنية الجديدة وتقدير مدى قبول العائلات الريفية لهذه التقنية كما تهدف الى تحديد الحاجيات الاساسية للعائلات الريفية من استعمال الكهرباء.

آفاق واعدة

وقد تبين بمتابعة هذه التجربة ان الطاقة الشمسية يمكن ان تساهم بشكل جدي في تحسين مستوى العيش في الوسط الريفي، حيث ثبت ان التنوير الريفي بواسطة الطاقة الشمسية له عدة مزايا مقارنة مع الوسائل التقليدية المستعملة (كالفتيلة والقازة والبريميس) وذلك من الناحية الصحية حيث انها نظيفة بالمقارنة مع وسائل الانارة التقليدية التي تتسبب في تلوث ناتج عن الدخان المنبعث منها. وكذلك على الصعيد الثقافي حيث تمكن التلاميذ من مراجعة دروسهم في البيت في ظروف افضل وكذلك من حيث الوجهة الاقتصادية اذ توفر للمرأة الريفية الظروف الملائمة للقيام باعمال يدوية في الليل كالخياطة وصناعة الصوف.

برنامج وطني

وقد نتج عن هذه التجربة اعداد برنامج وطني للتنوير بالطاقة الشمسية ابتداء من سنة ١٩٩٣ وقد قامت الوكالة منذ ذلك الحين بتجهيز اكثر من ٤ آلاف مسكن ريفي منعزل.

ونظرا للطلبات المتعددة للمنتفعين بالطاقة الشمسية لتمكينهم من اجهزة التبريد قامت الوكالة بتجربة تجهيز مسكن بثلاجات شمسية بالشمال الغربي وذلك لاختبار مدى نجاعة هذه الاجهزة ودراسة امكانية تعميمها على المساكن الريفية.

وقد اتجه الاهتمام في السنوات الاخيرة الى استغلال الطاقة الشمسية لتسخين الماء الصالح للاستحمام والغسيل، وفي هذا المجال تم بعث مشروع ممول عن طريق الصندوق العالمي للبيئة للتشجيع على استغلال الطاقة الشمسية عوضا عن الطاقات التقليدية في التسخين الجماعي للمياه الصحية في التجمعات السكنية وفي قطاع الخدمات بشكل عام.

مشروع نموذجي

وقد تم بعث مشروع نموذجي بالمستشفى الجهوي بقفصة وتضمن التزويد بمحطة لتسخين المياه الصحية بالطاقة الشمسية حيث وقع تركيب ٢٤٠ مترا مربعا من اللاقطات الشمسية وثلاثة خزانات مائية سعة كل منها ٤٠٠٠ لتر. وقد تم تزويد هذه المحطة لتسخين الماء وبنظام متابعة عن بعد يمكن من تقييم مردوديتها من ناحية الكشف الفوري عن العطب الذي قد يطرأ على المحطة.

كما تم بعث مشروع نموذجي آخر يتمثل في تحديد وصيانة المحطة الموجودة بنزل سلطان بالحمامات في اطار تجديد هذه المحطة وصيانتها - وتتكون من ٤٧٠ لترا مربعا وثلاثة خزانات مائية سعة كل واحد منها ٥آلاف لتر تم تركيب وحدة لتحلية المياه ونظام يمكن من تجميع كل المعطيات لتقييم مردودية المحطة ومتابعتها.

ومن المتوقع ان يفتح نجاح هذين المشروعين آفاقا للنهوض باستعمال وصناعة اللاقطات الشمسية بتونس مثل ادخال ضخ المياه في استعمالات الطاقة الشمسية.

٣آلاف غطاء طابونة

وقد قامت الوكالة ببرنامج لكل من محافظات الشمال الغربي حيث تم تركيز حوالي ٣ الاف غطاء طابونة كما تم تنظيم دورات تكوينية في هذه المحافظات لصنع هذا الغطاء ومتابعة الجودة والانتاج في نطاق برنامج خاص.

ونظرا لقلة الموارد المائية في بعض المناطق من تونس وخاصة في الجنوب والوسط التونسي يصعب ضخ المياه من اعماق الارض خاصة في المناطق البعيدة عن شبكات الكهرباء، قامت الوكالة في اطار مشروع نموذجي بتركيز ١٤ مضخة تستخدم الطاقة الشمسية في محافظات القيروان وقبلي وتطاوين ومدنين وهي تمكن من الحصول على الماء باستمرار دون استعمال وقود ملوث او الحاجة لشبكة كهرباء. كما ان صيانة مضخات المياه بالطاقة الشمسية غير مكلفة ولاتتطلب تواجدا مستمرا الفني او المشغل فهي تشتغل وتتوقف آليا.

وتعتبر القوة الجملية لهذه المضخات بحوالي ٣٠ كيلوات اما اعمال الابار فهي تتراوح بين ٢٦ و ١١٠ امتار، ويمكن هذا المشروع النموذجي من توفير حوالي ٣٠٠م٣ يوميا من المياه الصالح للشراب لفائدة ١٤ تجمعا سكنيا.



سعيا لحل مشكلة الاسكان في موريتانيا

افتتاح بنك الاسكان الموريتاني

■ نواكشوط:
محمد الحسن ولد المصطفى

■ دشن وزير المالية الموريتاني السيد كمراكالاجو بنك الاسكان الذي يعد احدث مشروع حكومي لحل مشكلة الاسكان في موريتانيا التي تفاقمت خلال السنوات الاخيرة وخاصة بالنسبة لصغار الموظفين الذين يجدون صعوبة في بناء مساكن صحية بسبب الغلاء الشديد الذي تشهده موارد البناء في موريتانيا، فبعد فشل شركتي سوسيم وسوكوجيم لبناء المساكن اصبحت عملية البناء مسؤولية شخصية على الموظفين الموريتانيين الذين لايستفيدون من مساكن مؤجرة على حساب الدولة.

وتعود جذور مشكلة السكن في موريتانيا الى الزيادة الكبيرة في عدد السكان التي تصل الى ٢٪ سنويا، والهجرة من الارياف الى المدن خاصة العاصمة نواكشوط التي تضاعف عدد سكانها عشرين مرة خلال عقدين من الزمن لتصل الى اكثر من نصف مليون ساكن.

ويسعى بنك الاسكان الموريتاني كما صرح مديره العام المساعد الى تجاوز اخطاء شركات الاسكان السابقة. والعمل على خلق جو استثماري في مجال تسكين زبنائه من طالبي المساكن في القطاعين العام والخاص والموريتانيين في الخارج.

ويبلغ رأس مال البنك مليار اوقية (١٥ مليون دولار) ويهدف حسب المسؤول نفسه الى تنشيط بناء دور السكن والمنشآت والتجمعات السكنية الاجتماعية، وتشجيع الادخار السكني ووضع مواصفات ومقاييس نمطية وموحدة للابنية ومستلزماتها بهدف خلق صناعة المستلزمات الجاهزة وتخفيض كلفتها.

ويسعى البنك الى اجتذاب الموريتانيين في الخارج لتوجيه جانب من مدخراتهم الى الاستثمار في مجال السكن.

وتعكس الحوافز التي اعلن عنها البنك مثل اسعار الفائدة التشجيعية السنوية الممنوحة من طرف الدولة على المبالغ المدخرة والتي تبلغ ٢٪ وكذلك طول اجل التسديد للقروض التي يمنحها البنك للمودعين حرص الهيئات المالية الموريتانية المعنية بالبنك على اعطاء الانطباع بجدية هذا المشروع ومحو الاثار السلبية لانهيار بنك يدعى «اتحاد بنوك التنمية» الذي اثارت ذكراه الشكوك لدى البعض. برغم التزام الدولة الموريتانية من خلال مصرفها المركزي بتسديد كامل مستحقات المودعين في ذلك البنك المنهار.

ويقول المسؤول السابق ذكره ان البنك يساعد المودع من خلال عدة صيغ من القروض تقوم على اساس توفير المودع نسبة ٤٠٪ من قيمة القرض الممنوح له لبناء مسكن تحت اشراف خبراء البنك لضمان التزام المستفيد من القرض، وقال ان النسبة المقتطعة شهريا من الزبون لاتتجاوز في اعلى حالاتها نسبة ٤٠٪ من دخله

وقال المدير المساعد لبنك الاسكان الموريتاني ان تجارب بنوك الاسكان اثبتت نجاحا في كثير من البلدان المتقدمة والنامية مثل فرنسا والمغرب وتونس والسنغال وهي تجارب اعتمد عليها البنك في فلسفته وخططه للقضاء على غلاء تكلفة بناء المساكن في موريتانيا .


مجمع سكني عصري تابع لاحدى الشركات الموريتانية

أول «عملية».. قادت العصابة الى السجن!

■ صنعاء - الاتحاد:

■ بعد خمسة عشر يوما فقط من ارتكابهم الجريمة سقط افراد العصابة المبتدئة في شر اعمالهم!.

كان الوقت تجاوز الغروب بقليل، عندما انتشر افراد العصابة، على الطريق العام بين صنعاء والحديدة.. على امل الحصول على غنيمة جيدة. يبدأون بها مشوارهم مع السرقة والسلب وقطع الطرق. الا ان انتظارهم طال. وبدأ الضجر يتسرب الى نفوسهم من طول الانتظار.. ومع الفجر. وقبل ان يقرروا ترك مواقعهم والعزوف عن ارتكاب اية جريمة. جاءت سيارة تتهادى الى المنعطف الذي يكمنون فيه. كانت السيارة مكشوفة. وسرعان ما تعرف افراد العصابة المبتدئة على حمولتها: ثلاجات كهربائية!

وعلى الفور انطلقت سيارة العصابة لتقف امام مسار السيارة القادمة معترضة طريقها. ثم بادر «صالح» الى اطلاق النار من بندقيته الآلية. يعاونه في الجانب الثاني «احمد» ايضا. حتى توقفت سيارة الحمل، ونزل سائقها متجها اليهم، ليسألهم وهو في حالة رعب «يا جماعة.. ماذا تريدون؟» ولكنه حين علم بمقصدهم، دبت في نفسه روح المقاومة للدفاع عن المال الذي اؤتمن عليه.. الا ان الاوان قد فات.. فاضطر للاستسلام لهم، ثم قاموا بتقييده ورميه في خلفية السيارة وبقي الحادث طي المجهول لان السيارة بحمولتها اختفت تماما. ولم يعد هناك اثر يدل على الجريمة او الجناة، الا ان المجرم سرعان ما يقع في الخطأ، ويقود الى كشف جريمته. وهكذا كانت الامور مع العصابة. اول خيوط سقوط العصابة ظهرت. عندما قام «صالح» بمحاولة بيع احدى الثلاجات المسروقة. لاحد اصحاب معارض بيع الاجهزة الكهربائية في صنعاء، ولكن صاحب المعرض ما ان عرف نوع الثلاجة المعروضة عليه. حتى عرف انها مسروقة. لانها من النوع الخاص الذي يستورده تاجر معين، كان قد ابلغ اصحاب المعارض عن سرقة مجموعة من ثلاجاته بحادث قطع طريق على طريق صنعاء - الحديدة. وطلب من اصحاب المعارض ابلاغ الشرطة في حالة عرض اي شخص هذا النوع من الثلاجات عليهم.

ولهذا طلب صاحب المعرض من «صالح» ان يجلب له «كاتالوج» الثلاجة في اليوم التالي، وابدى استعداده لشراء اية كمية من الثلاجات التي بحوزته. وفي صبيحة اليوم التالي، جاء «صالح» ومعه «الكتالوج» على امل اتمام الصفقة، ليجد نفسه محاطا برجال الشرطة الذين كانوا بانتظاره. وفي قسم الشرطة. ادعى صالح اول الامر انه اشترى الثلاجة من اشخاص لا يعرف عنهم اي شيء. الا ان ورقة عثر عليها الضابط المحقق في جيب «صالح» جعلته يرتبك كان مكتوبا في الورقة تعهد بمبالغ مالية من شخص يدعى «علي» لصالح وموقعة من شهود آخرين على صحة التعهد.. مما جعل الضابط يخمن في ذهنه ان هذا هو مفتاح السر.. وهكذا فلجأ صالح:

- هل هذه ورقة تقسيم الغنيمة بينكم ياصالح؟.. لماذا تخفي انك احد افراد عصابة سرقة مع «علي»؟!.

حينها نزل كلام الضابط المحقق كالصاعقة على رأس «صالح» وجعله يحاول اخفاء ارتباكه دون جدوى، فقد زل لسانه وقال انه ليس بسارق وانه فقط اشترى الثلاجة من «علي» الذي قام بالسرقة هو و«احمد» و«ياسر»!.

ثم اضاف مبررا: اشتريت الثلاجة منهم لانها رخيصة وهناك عدد كبير منها لديهم في بيت علي ولدى احد اصحاب البقالات من اصدقائه وهم يسكنون في منطقة «السائلة»!.

لم يبق امام المحقق، الا الاسراع بمداهمة المكان الذي وصفه «صالح»، وقام رجال الشرطة بنصب كمين حول منزل «علي»، وناداه احدهم على انه صديق له يريد رؤيته لامر عاجل. فخرج مسرعا الى الشارع ليستطلع من يناديه، ليجد نفسه بين مجموعة من رجال الشرطة تحيط به من كل جانب. وليقتاده الى قسم الشرطة. وهناك كان يتساءل «علي» عن سبب القبض عليه. الا ان الضابط لم يمهله طويلا اذ فاجأه بما ادى الى انهياره:

- انت لا تعرف السبب اذن يا علي.. ولكنك ستقول لنا كل شيء حين تعرف ان «صالح» صديقك اعترف بكل شيء.

حينها لطم على رأسه، واخذ يولول، ولم يعرف ماذا يقول.. وبعد فترة.. بدأ يسرد للضابط بعينين كسيرتين ماكان من امر سرقته:

- انا لست سارقا. ولم ارتكب جريمة طوال حياتي، ولكن الظروف هي التي دفعتني، ظروف الفقر وعدم وجود مورد وخوفي ان يموت اطفالي جوعا.. ذلك ما دفعني الى ما فعلت.. وكان ذلك قبل ثلاثة اسابيع، في ذلك اليوم المشؤوم، ذهبت مع «احمد» الى منزل شقيق «صالح» عصرا بقصد تناول «القات» والدردشة مع الاصدقاء كالمعتاد في مثل مجالس القات، وكنا اربعة اشخاص انا وصالح واحمد وياسر. ولم تكد تمر ساعة على بدء «المقيل» حتى فوجئت بصالح واحمد يخبراني بانهما مفلسان تماما وانهما بحاجة ضرورية للمال، وانهما يقترحان علي ان نقوم جميعا بنصب كمين في طريق صنعاء - الحديدة والقيام بسلب اية سيارة يصادف مرورها في ذلك الطريق!.. وفي البداية لم اوافق نتيجة المفاجأة.. ولكني سرعان ما وافقتهم على ما طلبوا لانني ايضا لم اكن املك اية اموال. واتفقنا على تنفيذ العملية في نفس الليلة، وبعد ساعة من ذلك انطلقنا نحن الاربعة، في سيارة ياسر، وحين وصلنا الى نقطة معينة. في طريق صنعاء - الحديدة بدأنا نستطلع المكان، ثم اخذنا مواقعنا حول الطريق. حتى جاءت السيارة المحملة بالثلاجات فنفذنا ما اتفقنا عليه كما رويت ذلك.. وبعد ان امسكنا بالسيارة وحمولتها، صعد صالح اليها وقام بقيادتها الى منطقة قريبة، بعيدا عن الانظار، ونقلنا الثلاجات التي تحملها الى سيارة «ياسر» ثم انزلنا السائق الذي احتجزناه في سيارتنا وقلنا له خذ سيارتك واذهب فلم يعد لنا حاجة بك ولا بسيارتك، وانطلقنا بالمسروقات الى منزل ياسر. واخفينا الثلاجات في منزله ريثما تهدأ الامور والبحث عن المسروقات وتضيع القضية.. وبعد اسبوعين. نقل صالح واحمد اربع ثلاجات الى مكان آخر، وقاما ببيعها، ثم جرى توزيع المبالغ فيما بيننا، وكذلك قمنا بتوزيع بقية الثلاجات، وفي اليوم التالي، ابلغني صالح انه سوف يبيع الثلاجة وان هناك من يشتري ثلاجتي ايضا.. وكنت انتظر ان يحضر صالح ومعه المشتري.. الا انه احضر بدلا عنه الشرطة!!.

من له عمر لا تقتله الشدة

ملهم الصحن.. سقط من ارتفاع ٥٥ مترا وبقي حيا!



* الشاب ملهم الصحن.

■ دمشق - الاتحاد - خالد عواد الاحمد:

■ المكان: عمارة شاهقة في وسط مدينة حماه السورية

الزمان: الثانية بعد ظهر احد ايام تشرين الاول اكتوبر الماضي ١٩٩٦

الحدث: شاب في العقد الثاني من عمره ينجو بمعجزة إلهية من موت محتم بعد ان سقط من الطابق الثالث عشر وانقذه غطاء قماشي لسيارة شاحنه كانت تقف الى جانب احدى العمارات الضخمة وسط مدينة النواعير هي عمارة برج بشير العظمة.

وقال شهود عيان كانوا في المكان لحظة وقوع الحادث انهم شاهدوا شابا يسبح في الهواء بعد سقوطه من سطح بناية يبلغ ارتفاعها نحو ٥٥ مترا ثم يصطدم بالقماش الذي يغطي صندوق سيارة بيك آب كانت واقفة في الجانب الشرقي للعمارة ليستقر بعد ذلك فوق كومة من التراب.. واضاف الشهود انهم فوجئوا بالشاب ينهض ويقف على قدميه دون ان يصاب باي اذى وكأن شيئا لم يحصل.

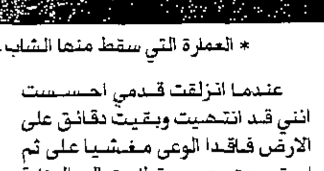
وفي التفاصيل ان الشاب (ملهم الصحن) ٢٠ عاما وهو وحيد لامه ويعاني من اعاقة جسدية وتعسر في النطق منذ طفولته صعد الى سطح البناية لاصلاح هوائي التلفزيون وعندما حاول ان يتأكد من عدم وجود انقطاع في السلك النازل من العمود الى منزله في الاسفل فقد توازنه وهوت قدمه باتجاه ارض الشارع فانقذته العناية الالهية من موت مؤكد كما يقول والد الشاب المحامي (احمد الصحن) الذي بدا منهولا لدى روايته لتفاصيل هذه الحادثة التي حصلت لفلذة كبده وتدخلت ارادة الله في وضع (نهاية سعيدة) لفصولها.

ويضيف والد الشاب «العائد الى الحياة» قائلا:

لقد كشفت لي هذه القصه الكثير من الجوانب الانسانية الشفافة لدى ابني ملهم رغم انه يعاني من اعاقة جسدية كبيرة وتعسر في النطق ومن هذه الجوانب حرصه على رضا الوالدين فبعد سقوطه مباشرة لحق به اصدقاؤه من ابناء الحي ليطمئنوا عليه فقال لهم «ارجعوا ابي تعبان ولا اريد ان يسمع فينزعج» وعندما صعد الى المنزل قبل يدي طالبا مني السماح والرضا فهو لم يسأل عن نفسه ان كان قد لحقه اذى او كان على وشك الموت وانما كان حريصا على عدم اغضابي. وقال لي: يا ابي لا تخف اذا لم يرد الله ان يضرك فلن يضرك شي. ويقول «بطل» هذه القصة الاغرب من الخيال:

عندما انزلقت قدمي احسست انني قد انتهيت وبقيت دقائق على الارض فاقدا الوعي مغشيا على ثم استعدت وعيي وتطلعت الى البناية واستغربت كيف انني لم اصب باي حاجز في طوابق البناية الثلاثة عشر.

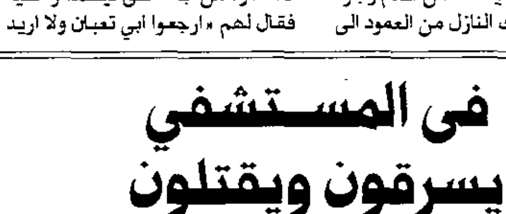
بعض اصدقاء ملهم الذين شهدوا لحظة سقوطه لم يخفوا ابتساماتهم وهم يروون ان «ملهم» عندما افاق من غيبوبة السقوط سارع الى تحسس جيب بنطلونه الخلفي ليتأكد من وجود جزدانه وتطلع الى ساعته هل تحطمت ام مازالت سليمه. في الوقت الذي كان لون وجهه اصفر وجسده يرتجف من الخوف. فسبحان من بيده الاعمار واليه المصير ووحده على كل شي قدير.



* العمارة التي سقط منها الشاب.

عالم دين بالسعودية يرشد مصرية عن ابنتها التائهة منذ ٢٣ سنة

■ بعد ٢٣ سنة من البحث عن طفلتها التائهة ارشدها اليها عالم دين اثناء اداء العمرة طلب الشيخ من الام ان تدعو الله بصوت عال ثم اخبرها ان طفلتها تقيم بمنزل موظف بالجهاز المركزي للمحاسبات وحدد لها اسمه وعنوانه اسرعت الام بالعودة من السعودية وتوجهت الى العنوان الذي حدده الشيخ لها فالتقت بابنتها اعترف الموظف بعثوره على الطفلة عندما كان عمرها ثلاث سنوات وحرر محضرا في قسم الشرطة وقتها ولم يتقدم احد لاستلامها فتبناها رسميا لتربيتها مع ابنائه السبعة ورفض تسليمها لامها الحقيقية. ابلغت الام وتدعى عطيات ابراهيم (٥٠ سنة) ربة منزل مجدي الديب رئيس نيابة مدينة نصر وباشر التحقيق خالد عبد الباقي وكيل اول نيابة وطلب تحريات المباحث حول الواقعة وقد تمت التحقيقات تحت اشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام الغريب في الامر ان الابنة تعرفت على امها فور رؤيتها كما تعرفت عليها الام باحساس الامومة وعن طريق بعض العلامات المميزة في وجهها.



في المستشفي يسرقون ويقتلون

■ اقدم مفتش تغذية شاب على قتل صاحب محل بقالة يدعى حامد عثمان سنبل ٧٦ عاما وسرقة مصاغ ابنته البالغة من العمر ٤٠ عاما، داخل مستشفي الصدر بالمحلة «مصر».

كان المفتش قد اتفق مع حامد وابنته على مقابلته في المستشفي لمساعدتهما في استخراج شهادة صحية، وفي الاستقبال قدم لهما عصير مانجو لحين اخلاء غرفة الاشعة وطلب من السيدة خلع مصوغاتها وهي ست قطع حتى لاتدخل بها غرفة الاشعة. وسرعان ما شعرت المرأة بمغص بسبب العصير، فاخذها في تاكسي بحجة علاجها في مستشفي آخر، وفي الطريق نامت فالقى بها امام منزلها

عثر عليها شقيقها وقام بافاقتها، وسأل عن والده فاخبرته انه في مستشفى الصدر لعمل الاشعة. توجه الشقيقان الى المستشفي فوجدا والدهما ميتا فأسرعا وابلغا الشرطة.

امرت المباحث بضبط المتهم المفتش المزيف، وبينت التحريات ان هذا الاخير كان قد توجه ليلة الحادث الى البقال وابنته فريدة في محله بمنشية السلام، وطلب منهما الشهادة الصحية فلم يجداها، وحتى لايحرر لهما محضرا طلب منهما مقابلته بمستشفى الصدر لمساعدتهما في استخراج شهادتين صحيتين تبعدانهما عن المساءلة والعقاب، وفي المستشفي قام بتنفيذ خطته.

في لبنان
اختلاسات نقابة المهندسين بلغت ٥ مليارات ليرة

■ تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ادعاء النيابة العامة الاستئنافية بحق المهندس مروان سلمي الحاج (٣٤ عاما) والموظفين في نقابة المهندسين ايلي سعد مونس (٤٢ عاما)، وايلي موسى معلولي (٢٦ عاما) وجورج الياس الصدي (٣٨ عاما) لاقدامهم على اختلاس اموال النقابة المسلمة لهم والمناط امرها بهم بعد تزوير الايصالات واستعمالها لاخفاء عمليات الاختلاس.

وجاء في شكوى النقابة انه خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٦ كلف امين سر مجلس النقابة المهندس رياض كنج مدير النقابة اميل صليبا باجراء تحقيق في معاملات رخص البناء المسجلة في تواريخ: ٢٧/٢٦ و ١٩٩٥/١٢/٢٩ والتي تبين ان الرسوم المتوجبة عن البعض منها لم يسدد الى صندوق النقابة في بيروت.

وكانت عملية الاختلاس تتم من خلال تسلم الرخص وقبض الرسوم من دون اعطاء ايصال بالمبالغ المدفوعة، او اعتماد ايصالين بحيث يسلم المال الى صاحب العلاقة من دفتر آخر غير الذي يتم فيه التلاعب بالمساحات والمبالغ واحتساب الفارق بين الايصالات. اما في زحلة فكان الموظف يتقاضى المبلغ المستحق من المهندس ويسلمه النسخة الاساسية عن الرخصة من قيمة المبلغ الذي قبضه من المهندس بعد ان يضع عازلا بين النسخة الاولى والاخيرة لتبقى نظيفة.

وكان الموظفان في مكتب زحلة يقبضان الرسم من المهندسين دون قطع ايصال قانوني به. ويعمدان الى تزوير ايصال بمساحات اقل ومبلغ اقل.

واثباتا لواقعات التزوير ابرزت الجهة المدعية. نقابة المهندسين - صورة عن ايصالات صحيحة تتضمن معلومات صحيحة عن مساحات البناء والشرفات، وعن الرسوم التي دفعها المهندسون فعلا. وقد سلم المهندسون هؤلاء الايصالات الصحيحة التي بايديهم بعد معرفتهم بحصول الاختلاسات واعمال التزوير. وحددت تقارير الخبراء حجم الاختلاسات بخمسة مليارات ليرة مؤقتا.

سقط ابراهيم من النخلة فتوفي هو ووالده!!

■ الاحساء - السعودية: استقدم ابراهيم على القصيمي مزارعا هنديا لمساعدته في اعمال بستان نخيله الذي يقع في منطقة السيفة بالاحساء وبعد ان درب العامل على صعود النخيل توقف هو عن صعودها وقبل ٥ اسابيع اخذ والده الى البستان وهناك احس ابراهيم بالشوق لصعود النخيل واثناء تسلقه لاحدى النخلات اختل توازنه فهوى وارتطم عموده الفقري بحافة خرسانية واغمى عليه.

اما والده فراعه الموقف ولم يستطع فعل شي فاخذ بالصراخ سمعه الجيران الذين حضروا لمكان الحادث فوجدوا الاب وابنه دون حراك فأخذوهما الى المستشفى لكن الاب فارق الحياة بينما توفي ابنه بعده بايام في العناية المركزة بمستشفي الملك فهد الجامعي بالخبر.

اعدام قاتل زملائه الستة في مدينة تبوك

■ الرياض: اقدم موظف سعودي يدعي (احمد. ع) على اطلاق النار على زملائه في العمل اثر حدوث مشادة كلامية بينه وبينهم. وادى الحادث الى مقتل ستة اشخاص واصابة السابع بجروح متفرقة نقل على اثرها لتلقى العلاج. وقام رجال الامن بمتابعة الجاني والقاء القبض عليه بعد ان حاول التواري عن الانظار. واسفر التحقيق معه عن ادانته بارتكاب جريمة القتل الجماعية. وصدر صك شرعي يقضي بثبوت ما نسب اليه والحكم بقتله قصاصا. حيث صدقت هيئة التمييز ومجلس القضاء الاعلى على الحكم. وجرى تنفيذ القصاص في المتهم المذكور وسط مدينة تبوك جزاء ما اقترفت يداه وليكون عبرة لمن تسول لهم انفسهم الاعتداء على حياة الامنين، وقد اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان عقب تنفيذ الحكم حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على استتباب الامن وردع الجناة الذين يحاولون العبث بامن واستقرار المجتمع.

ازواج بالجملة!!

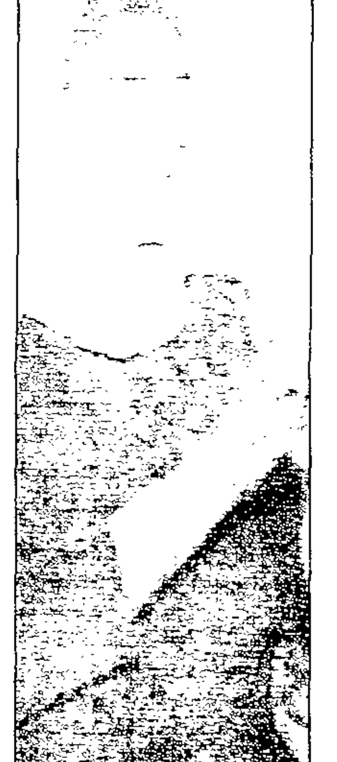
■ في الماضي عندمات كانت تضبط الشرطة سيدة متزوجة من رجلين تقوم الدنيا ولا تقعد ونقول إنه آخر الزمان!.. وفي الحاضر ضبطت مباحث الجيزة بمصر ثلاث سيدات لكل واحدة منهن قصة في الزواج باكثر من رجل وقد ضربت الثالثة رقما قياسيا بان تزوجت من خمسة رجال!! وحتى لانكتفي بان نضرب كفا بكف ونمصمص الشفاه ذهبنا اليهن لنعرف عن قرب ماهي الحكاية الحقيقية وراء زواجهن والدوافع الرئيسية.

* الحكاية الاولي: اسمي أحلام.. عمري ٢٧ سنة.. منذ ٧سنوات بدات اولى خطواتي وايامي في دنيا من يحملن لقب او مسمي كما يطلقون زوجة او سيدة وذلك عندما اقترنت بشيخ عمره ٥٧ سنه انجبت منه ٤ اطفال كان دائم الاعتداء علي بالضرب امام اهلي واطفالي. لم استطع اللجوء ال امي هربا من جحيم زوجي المفترى فقد تزوجت بعد رحيل ابي من رجل شرس الطباع لايقل عنفا عن زوجي كما انه كان وراء زواجي من ذلك الرجل. هربت من منزل زوجي في اسيوط وجئت الى القاهرة بعد ان سرقت بعضا من المال اقمت في حي الحسين التقيت وميكانيكي.. تزوجنا.. استولى على المال الذي سرقته من زوجي فتركت له المنزل وتعرفت على ثالث تزوجته بعقد عرفي واقمت في منطقة المنيب الا ان زوجي الثاني عندما علم بزواجي الثالث ابلغ عني الشرطة فالقى القبض على!!

* الحكاية الثانية، اعمل ممرضة: اسمي سيدة - عمري ٢٧ سنة تزوجت من شاب مكافح سافر الى احدي الدول العربية من اجل المال منذ ٣ سنوات كان يعود الى وطنه ٢٠ يوما اجازة في كل عام كنت اعاني الوحدة والفراغ كان لابد من ان املاها تعرفت على أحد الاصدقاء تعلقت به تعددت لقاءاتنا الشاعرية ذات يوم ظهرت على بوادر الحمل. لم استطع اخفاء الحقيقة تزوجني صديقي وعندما عاد زوجي في اجازته المعتادة اكتشف انني تزوجت عليه من اخر فابلغ الشرطة.

* الحكاية الثالثة: اسمها: سعاد عمرها ٢٥ سنة الجشع والبحث عن المال الوفير كان هدفها في الحياة هذا ما اكدته وقالت: تزوجت من شيخ اكتشفت انه فقير تركته وتزوجت من غيره وبعد فترة من الزواج انتهزت فرصة سفر زوجي وجمعت كل المقتنيات في المنزل وهربت من المحافظة التي كنت اقيم فيها الى محافظة اخرى، وهناك امتهنت اصطياد الرجال واقامة العلاقات معهم. تزوجت من مزارع بالبحيرة عدة سنوات مات خلالها وبعد وفاته تزوجت من رجل اخر في بني سويف بعد الوفاة بليام لمدة اربعة اشهر، ثم قمت بالاستيلاء على مقتنيات الشقة وسافرت الى القاهرة وهناك تزوجت من حرفي بعقد عرفي وبعد يوم واحد اكتشفت عدم مقدرته على الانفاق على فسرقت كل ما يملك وهربت الى الاسكندرية وتزوجت من الرجل الخامس في حياتي وانجبت منه طفلين الا انه تورط في احدى القضايا وحكم عليه بالسجن فذهبت الى الجيزة وتزوجت باخر الا ان زوجى عندما خرج من السجن ابلغ الشرطة عني.

* اخيرا: هذه الحالات الثلاث لتلك السيدات ليست الاخيرة في عالم السيدات اللاتي تزوجن باكثر من رجل. فهناك الكثير فالمسألة تحتاج الى وقفة ودراسة متأنية.. دون خجل - من مراكز الدراسات قبل ان تصبح هذه الحالات موضة في عالم السيدات!!



ادعت صداقتها وزورت مستندات لتحتال على العجوز المليونيرة

■ بيروت/ الاتحاد

■ كشف القضاء اللبناني عن عملية احتيال ضد عجوز ثرية، بطلتها امرأة ادعت صداقتها، وزورت مستندات لاتمام صفقة بيع ارض وممتلكات.

وفي التفاصيل ان العجوز نعمت محمد دية «مواليد ١٩٢٦» تعيش وحيدة في منزلها الكائن في محلة الطريق الجديد، تتقن تربية الدجاج على شرفة منزلها حيث تعيش بدون كهرباء مع العلم بانها تملك عقارات طائلة في بيروت وصيدا تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

وفيما كانت المدعوة ازدهار فتح الله. تقوم بزيارة للحي، علمت بامر نعمت فزارتها واوهمتها بانها ستؤمن لها اموالا من شركة «سوليدير» واقنعتها بالتوجه الى كاتب العدل جلال علامة الذي رفض تنظيم عقد على الرغم من تقرير الطبيب الشرعي «خليل .أ.خ» بأنها في كامل قواها العقلية، الا انه لم يقتنع بذلك نظرا لسلوكية هذه العجوز البالغة من العمر سبعين سنة فانتقلت ازدهار بالعجوز الى كاتب عدل آخر حيث نظمت لها المدعية وكالة علامة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢. وعادت ازدهار الى منزل نعمت، بعدما صبت نسخا عن مفاتيح منزلها فدخلت اليه وتعرضت للعجوز بالضرب وسرقت المصاغ الذى تملكه وسندات الملكية، ثم قدمت على بيع احد العقارات. بعد ان وعدت المالك الجديد بتسليمه اياه بعد سنة. وادركت نعمت الامر ورفعت شكوى الى مخفر المحلة. واستطاعت القوى الامنية معرفة التفاصيل بعدما اشارت العجوز الى المكان الذى ذهبت اليه.

وادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار. على ازدهار فتح الله السعدي - واكرم فرحان ماضي. وهما موقوفان. على الطبيب الشرعي في محافظة جبل لبنان الدكتور «خليل أ.خ» لاقدام ازدهار واكرم على تزوير معنوي في وكالة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ لدى كاتب العدل جورج خوري، وعقد بيع ممسوح ١٩٩٦/١٠/١٧ منظم لدى كاتب العدل أ.أ بتدوين معلومات واقوال لم تصدر عن المدعية نعمت محمد دية، والاستيلاء احتيالا بواسطة المستند المزور على القسم ٢٨من العقار ٢٥٨٩ الذى تملكة المدعية وسرقة اموالها وتبلغ ٢٠مليون ليرة. والموجودات العائدة لها. وسندات ملكية تملكها في بيروت وصيدا. واقدم الطبيب الشرعي على اعطاء شهادة كاذبة. اذ اظهر تقرير وضعه نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس وطبيب آخر. ان المدعية ليست بكامل قوها العقلية ولايمكنها القيام باعمال عقارية. حتى انها لاتعرف اليوم والتاريخ والسنة. فيما ان المدعى عليه الطبيب المذكور يقول في التقرير انها بكامل وعيها وقواها العقلية وقادرة ان تأخذ اى قرار بكامل المسؤلية.

التفاصيل الكاملة لاحباط اكبر عملية انزال مخدرات على الشواطىء المصرية

■ كشف اللواء محمد شعراوى مساعد وزير الداخلية المصرى لمكافحة المخدرات تفاصيل مثيرة عن احباط اول واكبر عملية لانزال المخدرات على الشواطىء المصرية.

اعلن ان ضباط المكافحة قضوا ثلاثة شهور كاملة لمتابعة اتصالات ولقاءات افراد العصابة المكونة من خمسة من المصريين واحد الاردنيين واضاف ان اجهزة المكافحة استخدمت لاول مرة جهازا لاسلكيا جديدا تم استخدامه للتنصت على الاتصالات التى كان يجريها افراد العصابة بواسطة محطة لاسلكي ضخمة وحديثة جدا. وقال اللواء شعراوي في مؤتمر صحفي عقده بمكتبه ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية فور اخطاره بالمعلومات المتوافرة عن العصابة كلف مساعده لقيادة فريق المتابعة والتوجيه حيث تم اقرار خطة المتابعة والرصد لافراد العصابة في مصر والاردن وتم في ١٣ سبتمبر الماضي رصد سفر احد افراد العصابة المصريين الى الاردن وتابعته المصادر هناك حيث تم رصد اتصالاته بباقى افراد العصابة وتم اختراق اتصالاتهم وتحديد الموعد الذى اتفقوا عليه لاتمام عملية الانزال.

حيث تقرر ان يكون تحت جنح الظلام في المنطقة الساحلية الممتدة بين ميناء نويبع وطابا واختاروا ليلة مقمرة واضاف ان ضباط المكافحة يعاونهم ضباط الامن المركزى اعدوا عدة اكمنة تمكنت من رصد افراد العصابة بعد عملية الانزال. وحاصروا المتهمين بالمضبوطات ودارت معركة بالرصاص استمرت ثلاث ساعات اسفرت عن ضبط ٥٠ كيلو هيروين ونصف طن حشيش وكمية من الاسلحة ومحطة اللاسلكي واجهزة تليفونات محمولة مربوطة على الاردن

تقرير إخباري

نتانياهو بين المطرقة والسندان

□ القاهرة ـ عبد العظيم حماد

■ كشف الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي مفاجيء امس الاول بالقاهرة سر النكسة التي اجهضت ما كان قد حدث من تقدم في بداية هذا الاسبوع في اتجاه عقد قمة اسرائيلية فلسطينية في القاهرة لاعادة عملية السلام الى مسارها وقال مبارك متحدثا عن الجانب الاسرائيلي «انهم يريدوننا ان نضغط على عرفات لكي يقبل ما لايناسبه وما لايقبله الشعب الفلسطيني».

وعلمت «الاتحاد» ان بنيامين نتانياهو عاد وسحب موافقته على الضمان الذي قدم الى القاهرة مساء الجمعة الماضي بعدم استخدام تعبير «اعادة التفاوض» حول الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وذلك لأن مصر رفضت مذكرة اسرائيلية قدمت بعد ساعات من وصول الموافقة الاولى تطلب مقابلا لهذا الضمان واقترحت ان يكون المقابل هو الضغط على القيادة الفلسطينية للتساهل في مفاوضات اعادة الانتشار في الخليل. وقد وصف مصدر مصري هذا الطلب بأنه يعني ان اسرائيل تنازلت في اللفظ فقط وحصلت على مطالبها غير المشروعة على ارض الواقع وخاصة فيما يتعلق بما تسميه بحق المطاردة الساخنة للفلسطينيين الخاضعين للسلطة الوطنية الفلسطينية في الخليل، وكذلك منع الفلسطينيين نهائيا من استخدام شارع الشهداء.

وقد أفادت التقارير الواردة الى القاهرة ان هذا التراجع في موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي ترتب على ضم أرييل شارون وزير البنية التحتية وأحد كبار الصقور في تكتل الليكود الى الطاقم الوزاري للأمن والسياسة الخارجية المعروف باسم مجلس الوزراء المصغر. وقد ضم شارون الى هذا الطاقم بضغوط من زملائه المتشددين على رئيس الوزراء الذي كان حريصا على استبعاده، ونجح هذا الفريق في حمل نتانياهو على سحب تعهداته للقاهرة وكذلك على اثارة العراقيل في وجه زيارة عمرو موسى وزير الخارجية المصرية لاسرائيل لاستكمال الاعداد للقمة الفلسطينية الاسرائيلية المقترحة.

واوضحت التقارير الواردة للقاهرة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يقع الآن بين مطرقة تعهداته لمختلف الاطراف الخارجية لمواصلة مسيرة السلام بمسؤولية رجل الدولة وبين سندان ضغوط الجناح الاكثر تشددا منه في حكومته. ولذلك فانه في اللحظة الحاسمة يتراجع ويدلي بتصريحات اكثر تشددا من خصومه لكي لايسحبوا البساط من تحت قدميه. ومما يذكر ان شارون كان قد صرح مؤخرا بأنه لن يضيع اية فرصة تسنح لاسقاط نتانياهو لانه على حد تعبيره يريد مواصلة عملية السلام بشكل يؤدي الى التنازل عن أجزاء من ارض اسرائيل الكبرى.

مؤتمر مقاومة التطبيع مع اسرائيل يطالب بالتصدي للمخططات الصهيونية

□ صنعاء ـ أحمد الجبلي

■ اختتم المؤتمر القومي العربي الشعبي لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني أعماله في صنعاء في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول والذي كان قد بدأ الاثنين الماضي بحضور ٥٠٠ مشارك يمثلون عددا من الاحزاب والتنظيمات السياسية العربية والشخصيات الفكرية والاقتصادية والاعلامية والسياسية وناقشوا من خلال ٥ لجان شكلها المؤتمر أوراقا خاصة بالعمل السياسي والاقتصادي والثقافي والاعلامي لمواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني اضافة الى اقرار برنامج لمتابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الأول واختيار لجنة قومية لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الحالي التي أكدت على أن السلام الشامل والعادل في المنطقة لايمكن له أن يتحقق إلا في ظل الاعتراف الكامل وغير المنقوص من قبل اسرائيل بالحقوق العربية وانهاء احتلالها لمرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

وأكد المشاركون في المؤتمر على أن السلام الذي يريده العرب هو السلام الذي يحافظ على الحق العربي وليس الاستسلام الذي تسعى اسرائيل الى فرضه على العرب.

كما شدد المشاركون على ضرورة دعم الموقف السوري ـ اللبناني في مفاوضاته مع اسرائيل.

وقد تضمنت ورقة العمل السياسية المقدمة الى المؤتمر توضيحا للمخاطر التي تهدد الامة العربية في ضوء الصلف والغطرسة الاسرائيلية والمقترحات العملية لمواجهتها في حين تضمنت ورقة العمل الثقافي المخاطر الثقافية والحضارية على الأمة العربية ومخاطر التطبيع الثقافي ومظاهر الغزو الفكري والثقافي الصهيوني الموجه للوطن العربي وما يتطلبه التصدي لمحاولات المسخ والتضليل والابتزاز التي تقوم بها اسرائيل وبما يحتم تفعيل نشاط الثقافة والمثقفين في حماية العقل العربي والتاريخ والثقافة العربية.

وأكدت ورقة العمل الاقتصادي على ضرورة الدراسة الفاحصة للامكانيات الاقتصادية العربية المتاحة لبحث السبل الكفيلة باستغلالها بصورة تمكن الأمة العربية من مواجهة محاولات الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية فيما ركزت الورقة الاعلامية على دور وسائل الاعلام العربية في تنوير الرأي العام في الوطن العربي بكل الأخطار المحدقة بالأمة العربية.

وفي لقاءات سريعة أجرتها «الاتحاد» على هامش المؤتمر قال الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا ان أعمال المؤتمر كانت موفقة وكان للمؤتمر الفضل الكبير في أن يجمع السياسيين والمفكرين والمثقفين العرب لكي يتحاوروا ويدرسوا الوضع العربي الراهن ويجدوا الحلول للمشاكل التي يواجهها العرب جراء فرض سياسة الاستسلام عليهم من قبل العدو الصهيوني.. مشيرا الى أن هذا المؤتمر يعتبر حدثا خطيرا جدا في تاريخ أمتنا العربية.

وتمنى أن يشكل المؤتمر بما خرج به من قرارات وتوصيات انطلاقة جديدة وواقعية للوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية.

وأكد رئيس حزب العمل المصري ابراهيم شكري على ضرورة أن تتحول قرارات وتوصيات المؤتمر الى نهج عمل عربي واحد لمواجهة العدو الصهيوني وقال ان أهمية المؤتمر تأتي من كونه قد انعقد في ظل حالة من التردي العربي الشامل والهيمنة الصهيونية الواضحة على القرار العربي التفاوضي وهو ما يتطلب من جميع الفعاليات السياسية العربية والمفكرين والمثقفين والأدباء العرب أن يحملوا راية الدفاع عن مستقبل الأمة العربية.

وقال الدكتور عبدالهادي الهمداني رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام اليمني ان انعقاد هذا المؤتمر يمثل حالة من الاجماع العربي الداعم للحق العربي والمساند لجهود السلام التي تكفل حصول العرب على كافة حقوقهم دون تفريط وان انعقاده في صنعاء جاء كمحصلة علمية لوضع الخطوات والبرامج التنفيذية لما تم الاتفاق عليه في اللقاءات والاجتماعات التي عقدت في السابق.

واعتبر رئيس الدائرة السياسية بحزب التجمع اليمني للاصلاح اليمني محمد قحطان انعقاد هذا المؤتمر الذي يضم نخبة من المفكرين والسياسيين العرب بادرة ايجابية ونقطة تستهدف تقوية الموقف الشعبي العربي بهدف تجاوز حالة الانكسار والتخاذل في بعض المواقف الرسمية ودفع وتعزيز تلك المواقف لاتخاذ الموقف الحضاري المناسب لمجابهة التحديات الكبيرة.

وقال ان التجمع اليمني للاصلاح يؤكد على التمسك بكافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واستعادة الجولان وكافة الأراضي العربية المحتلة.

كن هامشياً أو غريب الأطوار أو متطرفاً أو غير مؤهل .. تصبح مستشاراً لنتانياهو !!

القدس المحتلة: يتمتع اسرائيل جانوكوجلو في اوساط المجتمع العلمي في اسرائيل بسمعة غير طيبة باعتباره باحثا من الدرجة الثانية غريب الأطوار حيث تثير نظرياته التي تقطر عنصرية ضد العرب جدلا واسع النطاق.

ولكن هذا الرجل الذي يسميه زملاؤه «الطائر الغريب» قد وجد الآن الرد المناسب على كل من يوجه اليه انتقادات. ففي الاسبوع الماضي عين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هذا العالم المتخصص في علم الوراثة الذي تحيط به الشضائح من كل جانب كبيرا للمستشارين العلميين للحكومة في خطوة أثارت موجة من الاحتجاجات في الأوساط العلمية في اسرائيل.

وسلط هذا التعيين المثير للجدل الضوء من جديد على ما يصفه الكثيرون بأنه أكبر مشكلة واضحة تعرقل عمل ادارة نتانياهو التي تولت السلطة منذ ستة شهور الا وهي تعيين مرشحين غير ملائمين على الاطلاق في مناصب رئيسية في فترة وصلت فيه السلطة الاسرائيلية لمفترق الطرق.

فبعد ان حقق فوزه التاريخي في الانتخابات في شهر مايو الماضي تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي ذو الشخصية الجذابة ولكن غير المحنكة بتشكيل «ادارة تضم صفوة اسرائيل» يتم فيها وضع المواطنين ذوي الكفاءة المهنية العالية في مناصب بارزة دون أي اعتبار لولائهم السياسي.

أما على أرض الواقع فقد جاءت هذه الامور مختلفة تماما. وتقول حنا كيم المعلقة السياسية التي تحظى باحترام كبير: لكي تكون مستشارا لنتانياهو يجب ان تكون شخصا هامشيا متطرفا او غريب الأطوار.. واضافت قائلة انه اذا نظرنا الى هؤلاء الذين يشغلون مناصب بارزة في ادارة نتانياو تكون النتيجة الوحيدة المحتملة هي انها جيب يضم في أفضل الأحوال مجموعة من المحتالين وفي أسوأ الأحوال مجموعة خطيرة غريبة الأطوار.

وحالة جانوكوجلو «٤٤ عاما» هي مثال في صميم هذا الموضوع فقبل ان يتولى منصبه الحكومي هذا وجد العالم المتخصص في علم الوراثة صعوبة كبيرة في العثور على منصب لائق في أكاديمية اسرائيلية محترمة. فقد رفض معهد وايزمان المرموق قبول طلب لتثبيته في منصب واكتفى بمنصب في جامعة يهودا والسامرة اليمينية في مستوطنة آريال بالضفة الغربية.

ويلائم المنصب الجديد جانوكوجلو تماما.. فهو يرأس مجموعة صغيرة من الأساتذة والأكاديميين اليمينيين وحتى انه ألقي القبض عليه من قبل في مظاهرة نظمتها حركة تسو اربتسينا «هذه ارضنا» المتطرفة.

ومن الناحية الأكاديمية كان الاختيار موفقاً ايضاً لأن جانوكوجلو يجادل بأن التجارب الوراثية التي تجرى على الفلسطينيين تثبت العقدة الأساسية للفكر الاسرائيلي اليميني.. تحديدا ليس هناك شيء يسمى أمة فلسطينية.. وهو يؤكد ان الفلسطينيين مجموعة متنافرة من المسلمين هاجروا الى منطقة فلسطين من كافة أنحاء العالم العربي منذ أكثر من مائة عام لمواجهة الخطط الصهيونية للأستيطان في الاراضي المقدسة غير المأهولة بالسكان.

وقال احد كبار الأكاديميين لدى سماعه تعيين جانوكوجلو في المنصب المرموق «أراؤه وتعيينه في المنصب يذكرني بنظام حكم معين في فترة مظلمة للغاية.. ان مزاعمه العلمية حول الفلسطينيين بسلطة لا تستحق أي رد فعل عليها».

وقد اصبحت الانتقادات المواجهة لسياسة نتانياهو في اختيار الأشخاص أكثر تركيزاً عندما قدم المحامي العام ميخائيل بن يائير استقالته في الاسبوع الماضي.

ووصف كبير قضاة اسرائيل القرار بأنه «مأساة» ولكن عددا قليلا في الحكومة كانوا يشعرون بالحزن فقد بدأ بن يائير الذي يعد مدافعا قويا عن القانون سلسلة تحقيقات مع عدد كبير من السياسيين اليمينيين فيما اعتبره مساعدو نتانياهو انتقاما يساريا. وكان على قمة القائمة وزير العدل الذي اختاره نتانياهو بنفسه ياكوف نعيمان. وقد اجبر على الاستقالة في شهر اغسطس الماضي بسبب إصرار بن يائير بعد ان اتهم بعرقلة العدالة والحنث باليمين.

والانتقادات تتغلغل لتشمل دائرة المساعدين القريبة جدا من نتانياهو فديفيد بارايلان مدير مكتب نتانياهو للشؤون الاستراتيجية والتخطيط يعتبر على نطاق واسع واحدا من أكثر المتطرفين تشددا الذين يتولون منصبا رفيع المستوى في اسرائيل. وقبيل تعيينه المفاجيء لم يكن لديه اي خبرة حكومية سابقة وبدأ اسمه يلمع عندما شن سلسلة من الحجمات العنيفة عندما كان يتولى رئاسة تحرير صحيفة جيروزاليم بوست على الصحفيين الأجانب واتهمهم بالانحياز ضد اسرائيل.

وكان مستشار نتانياهو رقم واحد في شؤون السياسة الخارجية دوري جولد استنادا اكاديميا متوسطا في مركز ابحاث استراتيجي قبل ترقيته بصورة مفاجئة ليتولى مسؤولية الشؤون المعقدة للدولة الاسرائيلية.. فافتقاره للخبرة على مستوى المفاوضات رفيعة المستوى وغيابه عن اجراء اتصالات وثيقة مع الفلسطينيين كان ذلك أكثر من اي خلافات ايديولوجية سببا رئيسيا لتعثر عملية السلام. واختيار جولد لمنصب مستشار الشؤون الاستراتيجية افراشا تامير تم الاستغناء عنه بعد ان فشل في الحصول على موافقة الجهات الأمنية.

وواجهت المشاكل عدة أشخاص آخرين اختيروا لشغل مناصب بارزة فقد كان بنحاس فيشلر وهو سياسي مأجور مجهول اول اختيار لنتانياهو لشغل منصب مدير مكتبه ولكنه استقال بعد ان تم الكشف عن انه واجه اربعة عشر تحقيقا في الشرطة للاشتباه في ارتكابه تحرشات جنسية وضرب زوجته. ولم يكن الحص الذي خلف فيشلر في المنصب افضل كثيرا فقد حصل الجنرال السابق بالجيش ديفيد اجمون على بعض التقدير بعد ان فرض انضباطا عسكريا صارما على مكتب نتانياهو الذي كان يعاني من فوضى عارمة.



رئيس الوزراء الاسرائيلي (أ ف ب)

ولكن كانت هناك تساؤلات واسعة النطاق حول تعاملاته المالية الخاصة. وقبل وقت قليل من تعيينه في المنصب انهارت الشركة التي أسسها لادارة اوراق يانصيب على مستوى الدولة واعلن افلاسها وعليها ديون ضخمة. ويرى كثيرون اختيارات نتانياهو للمرشحين لشغل المناصب باعتبارها غريبة للغاية وترمز للتنافر بينه وبين الصفوة التقليدية في المؤسسة الاسرائيلية. فلم يحظ نتانياهو على الاطلاق بتأييد من المؤسسات الرئيسية في اسرائيل المتمثلة في الجيش والفنانين والأكاديميين ورجال الأعمال والحكومة لأفكاره اليمينية الملتهبة ولذلك يتطلع نتانياهو لمكان آخر للحصول على مستشاريه الأساسيين. وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة اجريت معه مؤخرا بأن «هيكل المفكرين في المجتمع الاسرائيلي غير متوازن ربما هناك ديكتاتورية ايديولوجية هنا وأنا انوي تغيير ذلك».

وهذه الرغبة في اجراء تغيير جذري في مؤسسات الحكم في البلاد قد تمخضت عما وصفه أحد الوزراء في الاسبوع الحالي بأنه «حكم استمر ستة شهور يتصف بالكارثة» منذ تولي نتانياهو السلطة. وقال مسؤول بارز بالحكومة «يجب ألا يكون الامر بمثابة مفاجأة طالما ان منذ تولي نتانياهو السلطة فانه أظهر قدرة خارقة على اختيار الشخص الخطأ لكي ينفذ الشيء الخطأ في الوقت الخطأ انه لا يثق في الخبراء في أعمال الجيش والخدمة المدنية ويفضل الاعتماد على رجاله غير المؤهلين المطيعين». (د ب أ)

جددت رفضها للمساومة على الجولان

دمشق تحذر اسرائيل من محاولة تفجير برميل البارود فى الشرق الاوسط

دمشق: حذرت سوريا من جديد امس اسرائيل من القيام بأى «مغامرة عدوانية» واكدت ان المسؤولين الاسرائيليين «سيدفعون الثمن باهظا اذا ما حاولوا تفجير برميل البارود فى الشرق الاوسط». كما اعلنت دمشق مجددا رفضها القاطع لاى نوع من المساومة على الجولان.

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في افتتاحيتها ان المسؤولين الاسرائيليين «سيتحملون كل النتائج التى ستترتب على مغامرة عدوانية حمقاء وسيدفعون ثمنا باهظا اذا ما استمروا فى اللعب بالنار وحاولوا تفجير البارود فى الشرق الاوسط».

وبعد ان اتهمت اسرائيل بانها «تشن حربا اعلامية ونفسية». لم تستبعد الصحيفة ان تكون هذه الحرب «تهيئة منظمة لمغامرة عسكرية يحلم بها العنصريون العدوانيون فى تل ابيب».

واكدت ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو «يلوح بالحرب وينفخ بالنار ويوجه التهديدات ويحرك القوات»، مشيرة الى «الاندفاعة الجنونية لتوسيع المستوطنات اليهودية وبناء مستوطنات جديدة ونشر اجواء الحرب والتصعيد العسكرى والقيام بتحركات استفزازية وتكديس الاسلحة بمئات ملايين الدولارات والاعتداءات الوقحة فى جنوب لبنان».

وكان نائب رئيس الاركان الاسرائيلى ما تاى فيلناى هدد سوريا بضربة عنيفة وقوية فى حال شنت حربا على اسرائيل. الا ان وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق موردخاي اكد ان اسرائيل لا تفكر بشن حرب ضد سوريا.

ووصفت الصحيفة نتانياهو بأنه «عنصرى متعصب» ورأت ان المسؤولين فى حكومته «مهووسون بالحروب والتوسع والعدوان (...) ولم يتعلموا من دروس التاريخ ومن مصير الأنظمة العنصرية الفاشية».

ورات الصحيفة ان اسرائيل «ستظل عاجزة عن اخفاء مسؤوليتها عن تدهور الوضع فى المنطقة وظهور غيوم الحرب وقيام وضع ينسف عملية السلام».

واكدت صحيفة البعث ان سوريا «تتطلع الى السلام ولم تسع للحرب». واضافت انه «اذا ما تعرض السلام فى المنطقة للفشل فان المسؤولية ستقع على العنصريين الاسرائيليين الذين داسوا عملية وجهود السلام بأحذيتهم».

ومن جانبها قالت صحيفة (الثورة) فى تعليقها ردا على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن الانسحاب من الجولان ان سوريا تعلن ربما للمرة الالف ان الجولان ارض سورية ولا يمكن للسلام ان يرى النور دون عودته كاملا وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

واضافت ان التصريحات الاسرائيلية من انسحابات جزئية تترافق منها لغة الحرب والتهديد بالعمل العسكرى كمبرر لهروب اسرائيل من الحصار الفعلى.

واشارت الصحيفة الى ان الاستعدادات العسكرية السورية موجودة فقط فى ذهن نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لانه يريد ذريعة للقيام بعمل عدوانى واحياء طروحاته باستئناف المحادثات من نقطة الصفر.. مؤكدة فى الوقت ذاته حرص سوريا واستعدادها لاستئناف المفاوضات من النقطة التى توقفت عندها وان طريق السلام واحد هو الالتزام بمبادىء مدريد وتنفيذها كاملة. (وكالات)

عشراوى تحذر تل ابيب من منطق البطش

عريقات ينتقد التناقض الاسرائيلى بشأن جولة موسى المكوكية المقترحة

القاهرة: اعرب الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى عن استغرابه لرفض تل ابيب السماح لعمرو موسى وزير الخارجية المصرى القيام بجولة مكوكية بين اسرائيل و السلطة الوطنية الفلسطينية سيما وان حكومة نتانياهو هى التى طلبت ذلك فى الاساس.

وقال ان هذا الموقف الاسرائيلى يدل على تناقض مواقف وسياسات الحكومة الاسرائيلية.

واشاد عريقات فى تصريح لراديو «صوت العرب» امس بدور مصر فى عملية السلام بالمنطقة ومساهماتها فى تضييق الفجوة بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى طوال السنوات الثلاث الماضية.

واكد ان مصر التى جعلت من السلام خيارها الفعلى هى المرشح الوحيد لاخراج المسيرة السلمية من المأزق الذى تعيشه بسبب السياسات الاسرائيلية.

يذكر ان دورى جولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى وصل الليلة قبل الماضية الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول عملية السلام وموضوع زيارة عمرو موسى الى اسرائيل.

ومن جانب آخر حذرت الدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم فى السلطة الفلسطينية من لجوء اسرائيل (الدولة العبرية) للعقوبات الجماعية واستخدام منطق البطش للرد على حادث الامس الاول وقالت ان ذلك سيؤدى الى المزيد من العنف وان على نتانياهو ان يتصدى لجذور المشكلة واسباب انفجار العنف الكامنة فى استمرار التوسع فى سياسة الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية.

ووصفت حنان عشراوى فى حديث لراديو (مونت كارلو) الوضع فى الاراضى الفلسطينية بأنه متفجر وان الانفجار يمكن ان يقع فى اية لحظة على عدة مستويات ولعدة اسباب.

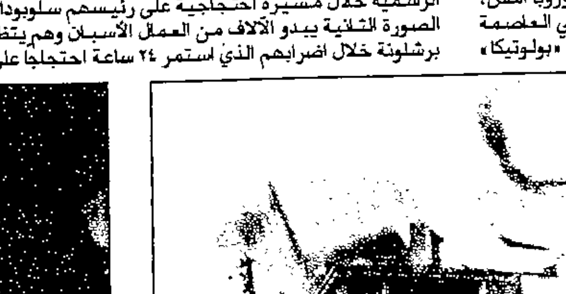
(وكالات)

إضرابات واحتجاجات سلمية

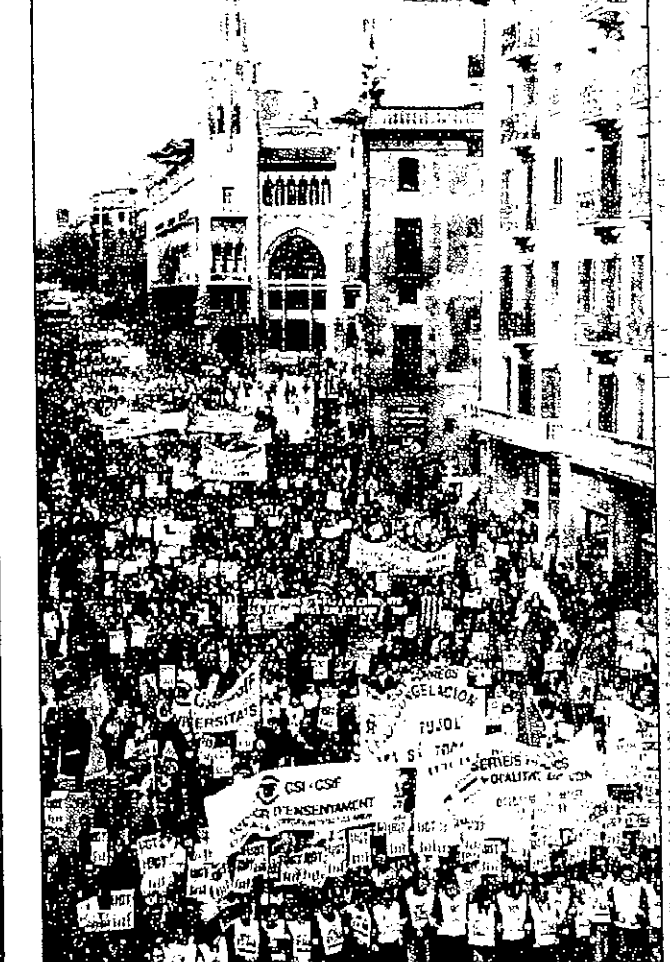
ساد السلم مظاهر الاضرابات والاحتجاجات في أنحاء مختلفة من اوروبا امس، فقد استمرت المعارضة في صربيا بتنظيم مسيراتها ومظاهراتها في العاصمة بلجراد، ففي الصورة الأولى يقوم الصربيون بإلقاء وتمزيق صحيفة «بولوتيكا» الرسمية خلال مسيرة احتجاجية على رئيسهم سلوبودان ميلوسيفيتش، وفي الصورة الثانية يبدو الآلاف من العمال الأسبان وهم يتظاهرون في وسط مدينة برشلونة خلال اضرابهم الذي استمر ٢٤ ساعة احتجاجا على قيام الحكومة بتجميد أجورهم. فيما يتظاهر في الصورة الثالثة عائلات العمال الأوكرانية الذين لقوا مصرعهم عقب تنظيف مفاعل تشيرنوبيل عام ١٩٨٦ للمطالبة بالتعويضات المستحقة.

(الصور من أ ف ب ورويتر)









حول العالم

تعذيب بأمر المحكمة

القدس المحتلة: علم من مصادر قضائية ان المحكمة العليا في اسرائيل سمحت لعناصر جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) بممارسة «ضغوط جسدية» على معتقل فلسطيني لمدة ٤٥ يوما اضافية.

ورفضت المحكمة امس الاول استئنافا قدمه محامي حسان سلامة، احد اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، لوضع حد «للتعذيب» الذي يتعرض له.

وأكد عناصر الشين بيت خلال الجلسة انهم استأنفوا استجواب سلامة المعتقل منذ مايو والمتهم بتنظيم ثلاث من العمليات الفدائية الأربع التي أودت بحياة ٥٨ شخصا في اسرائيل بين فبراير ومارس الماضيين.

وأضافت المصادر القضائية ان قرار اللجوء مجددا الى «الضغوط الجسدية» اتخذ بسبب الاشتباه بأن سلامة يملك معلومات عن عمليات يجرى الاعداد لها ومخازن أسلحة ومتفجرات وأماكن يختبيء فيها ناشطون من حماس. واوضحت ان سلامة اعترف خلال استجوابه بأنه نظم عملية فدائية أخرى نهاية العام الماضي في قطاع غزة حيث انفجرت عربة مفخخة كان يجرها حمار بالقرب من سيارة عسكرية اسرائيلية مما أدى الى سقوط عدد كبير من الجرحى.

(أ ف ب)

العراقي أميناً لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جاكرتا: انتخب امس بالاجماع رئيس الوزراء المغربي السابق عز الدين العراقي أمينا عاما جديدا لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيخلف العراقي حامد الغابد الذي شغل هذا المنصب لمدة اربع سنوات. والغابد الآن من المرشحين لشغل منصب الامين العام للأمم المتحدة.

وقال علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي ان مساعدي العراقي الاربعة سيعينون في وقت لاحق عن طريق امانة منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

(رويتر)

٤ ملايين طفل أمريكي يعانون من الجوع

واشنطن: قال مركز أبحاث خاص ان ٤ ملايين طفل امريكي تحت سن ١٢ عاما لا يحصلون على غذاء كاف وان ٢٠٫٨٪ من الاطفال الامريكيين تحت سن ١٨ عاما يعانون من الفقر.

وخلص مركز ابحاث الغذاء في نبذة عن الغذاء وبرامج التغذية في الولايات المتحدة الى ان ٨٫٣٪ من الاطفال تحت سن ١٢ عاما يعانون من الجوع.

وتعتمد نتائج المركز الذي يعمل على تغيير السياسات للقضاء على الجوع وسوء التغذية في الولايات المتحدة على دراسة أجراها في عام ١٩٩٥.

وحصل المركز على الاحصاءات الخاصة بالفقر من المكتب الامريكي للاحصاء الذي يقرن بين الفقر وبين الدخل الذي يبلغ ١٥٥٦٩ دولارا في العام او أقل لعائلة تتألف من ٤ افراد في عام ١٩٩٥ وهو العام الذي اعتمد المركز على احصاءاته.

(رويتر)

تمديد مهمة الأمم المتحدة في أنجولا

نيويورك «الأمم المتحدة»: مدد مجلس الأمن الدولي امس مهمة بعثة الامم المتحدة في انجولا «يونافيم ٣» حتى نهاية فبراير المقبل ودعا في الوقت نفسه الحكومة الانجولية وحركة يونيتا «متمردون سابقون» الى التعاون من اجل تحقيق مصالحة سياسية.

ومدد القرار ١٠٨٧ الذي تبناه اعضاء مجلس الأمن بالاجماع، حتى ٢٨ فبراير ١٩٩٧ مهمة سبعة آلاف عنصر من الامم المتحدة مكلفين بالاشراف على تطبيق اتفاقات السلام والذين كانت ستنتهي مهمتهم في ديسمبر الحالي.

ولم يشر البيان الى احتمال فرض عقوبات على حركة «الاتحاد الوطني من أجل استقلال انجولا التام» (يونيتا).

(أ ف ب)

مكافحة الارهاب في كوريا

قوات الكوماندوز الكورية الجنوبية خلال تدريبها على تكتيكات جديدة لمكافحة الارهاب وسط مخاوف من قيام جارتها اللدود كوريا الشمالية بالقيام بمحاولات للتسلل خلال شتاء ١٩٩٧.

(رويتر)

حسين يبحث مع عرفات آخر التطورات بالاراضى الفلسطينية

عمان: تبادل الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجهات النظر حول اخر المستجدات المتصلة بالوضع الراهن فى المناطق الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بقرار اسرائيل اقامة مستوطنة جديدة فى حى رأس العامود بالقدس العربية المحتلة.

واستنكر الزعيمان خلال اتصال هاتفى اجراه الملك حسين مع الرئيس عرفات الليلة قبل الماضية القرار الاسرائيلى بتوسيع الاستيطان اليهودى فى القدس.. واعتبرا القرار خرقا خطيرا للاتفاقات السلمية المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين ونسفا للعملية السلمية برمتها.

وجاء الاتصال عقب لقاء الملك حسين فى عمان مع المبعوث الفلسطيني نبيل عمرو الذى نقل للعاهل الاردنى رسالة من عرفات حول الوضع الراهن فى المناطق الفلسطينية.

من جهة اخرى حذر المجلس التشريعى الفلسطينى (البرلمان) من مغبة انفجار الاوضاع فى المناطق الفلسطينية بسبب استمرار سياسة التعسف والمماطلة الاسرائيلية ورفض تطبيق الاتفاقات السلمية وتوسيع الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية.

ونقل راديو صوت فلسطين امس عن بيان اصدره المجلس عقب جلسة خاصة عقدها فى مدينة رام الله بالضفة الغربية مطالبته لجنة المتابعة المنبثقة عن القمة العربية الاخيرة بالقاهرة الى مواجهة الموقف الخطير المتفجر فى الاراضى الفلسطينية.

(ق ن ا)

بلليترو يشيد بنتائج قمة الدوحة ويؤكد استمرار الموقف الامريكي من العراق

■ لندن: اعرب روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط عن ارتياح الادارة الامريكية للنتائج التي اسفرت عنها القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة في بداية الاسبوع الحالي.. وقال في حديث لراديو لندن امس ان قمة الدوحة عقدت في موعدها واشتملت على مشاورات بين زعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. مشيرا الى انه رغم ان بعض القادة لم يحضروا القمة بانفسهم الا ان الامور سارت طبيعية.

وحول الجهود العربية لاعادة العراق للصف العربي قال بلليترو: (اننا شعرنا بالرضا عندما ادركنا ان بيان قمة الدوحة كان صارما تجاه مطالبته العراق بالتقيد بجميع قرارات مجلس الامن المتصلة بعدوانه على الكويت وضرورة التزامه بها ليجتاز هذا الاختبار).

واضاف ان بيان القمة يدل على ان المناقشات التي دارت كانت متفقة حول هذا الموضوع.

ونفى روبرت بلليترو في حديثه لراديو لندن ان تكون موافقة واشنطن على قرار النفط مقابل الغذاء (مؤشرا على تغيير سياستها تجاه بغداد او حدوث ليونة في موقفها بشأن ما هو مطلوب من العراق). وحمل الحكومة العراقية مسؤولية المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي وقال ان تطبيق القرار ٩٨٦ المتعلق ببيع العراق لجزء من نفطه بغرض الحصول على احتياجاته الانسانية يقع داخل اطار العقوبات المفروضة عليه. وقال ان الشعور الدولي في الوقت الراهن يتمثل في ضرورة امتثال بغداد لكافة قرارات مجلس الامن. وكرر بلليترو اتهاماته لايران حول ما سماه (دعم الارهاب) مضيفا ان واشنطن ستظل تنتهج موقفا حازما من هذه السياسة الى ان تعيد طهران النظر فيها حسب قوله.. (ق. ن. أ)

« زعم لاصحة له وجهل بالتاريخ »

وزير الثقافة المصري يفند ادعاءات اليهود حول دورهم في الحضارة الفرعونية

■ لندن - اكد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان ادعاءات بنيامين نتانياهو رئيس حكومة اسرائيل عن دور تاريخي لليهود في الحضارة المصرية زعم لا صحة له وجهل بالتاريخ والحقائق التاريخية الثابتة.

وقال حسني في حديث نشرته امس صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن انه يتحدى ان يكون لدى الاسرائيليين اي دليل على الادعاء بدور تاريخي لليهود في الحضارة المصرية. واضاف اذا كانت لديهم قطعة اثرية واحدة تؤكد هذا الدور فليقدموها لنا مؤكدا انه لم يتم العثور على اي آثار تدل على مساهمة اليهود في الحضارة المصرية القديمة بل ولاتوجد آثار لهم حتى في فلسطين التي يدعون انهم سكنوها قديما. واوضح فاروق حسني في رده على سؤال انه لم يتحدث عن اليهود وبصفة خاصة وانما قلت ان المصريين القدماء كانوا يحرمون على اي اجنبي دخول معابدهم لاعتقادهم بان يد الاجنبي لايصح ان تلمس اي معبد من معابدهم ناهيك عن ان يشارك في بنائه. وضرب مثلا عندما رغب الاسكندر الاكبر في دخول معابدهم اعتنق ديانة امون وبنى معبدا في منطقة سيوه حتى تزول عنه صفة الاجنبي التي كانت تحرم دخول المعابد وهذا يؤكد ان اليهود كان محرما عليهم بوصفهم اجانب مجرد لمس هذه المعابد وليس بناءها كما يزعم بعضهم. ومضى وزير الثقافة يقول موضحا ان بناء الاهرامات حصل في عهد الاسرة الرابعة في الدولة الفرعونية القديمة فيما ظهر اليهود للمرة الاولى في عهد الاسرة الثالثة عشرة مما يدحض مزاعم الاسرائيليين.

وقال فاروق حسني في ختام حديثه انه يرفض التكامل مع اسرائيل قبل ان يتحقق السلام الشامل العادل

(ا ش ا).

المشتبه به في قضية لوكيربي يؤكد براءته

ليبيا ترفض زيارة وفد الامم المتحدة للفلسطينيين العالقين

■ نيويورك - السلوم (مصر): ذكر برنامج «ستون دقيقة» الذي تقدمه شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الامريكية ان رجلا ليبيا وجهت له اتهامات في الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن اسقاط طائرة لبان امريكان فوق لوكيربي باسكتلندا قال انه مستعد للمحاكمة في بلد محايد.

وقال عبدالباسط علي المقراحي وهو عميل مزعوم للمخابرات الليبية في تصريحه للبرنامج انه برئ واقترح محاكمته في بلد محايد ومن المحتمل امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وسيذاع هذا التصريح يوم الاحد في اطار تقرير في برنامج «ستون دقيقة» عن تفجير الطائرة فوق لوكيربي مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في الجو وعلى الارض.

ووجهت للمقراحي والامين خليفة فحيمة وكلاهما في ليبيا اتهامات في بريطانيا والولايات المتحدة بوضع القنبلة التي انفجرت على متن الطائرة.

على صعيد آخر، ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان ليبيا رفضت امس الاول دخول وفد من وكالات تابعة للامم المتحدة اراضيها من اجل زيارة نحو ٢٥٠ فلسطينيا عالقا بالقرب من الحدود المصرية - الليبية منذ اكثر من سنة.

ويتألف الوفد من مسؤولين من المفوضية العليا للاجئين ووكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.. وكان من المقرر ان يلحق هذا الوفد بفريق فني من المفوضية العليا توجه الثلاثاء الى مخيم الفلسطينيين لتوزيع مساعدات انسانية.

ولكن السلطات المصرية ابلغت الوفد عند نقطة حدود السلوم بان السلطات الليبية ترفض دخوله اراضيها بسبب وجود مراسلين لوكالة فرانس برس وشبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية مع الوفد.

وكانت ليبيا قد مدت منذ الصيف الماضي حدودها الى داخل المنطقة المحايدة التي تفصلها عن مصر والتي اقامت فيها منذ خريف ١٩٩٥ مخيما للفلسطينيين الذين طردتهم.

واستطاع الفريق الفني للمفوضية العليا للاجئين توزيع مائة صندوق من زجاجات المياه المعدنية على كل اللاجئين ووزع على كل اسرة ستة كيلوجرامات من الارز وثلاثة كيلوجرامات من الحبوب وثلاثة صناديق من معلبات التونة واللحوم المحفوظة.. (وكالات)

القذافي: الدعم الغربي لاسرائيل وراء اتساع موجة الارهاب

■ روما: اعلن العقيد الليبي معمر القذافي في مقابلة نشرتها صحيفة «كورييري ديلا سيرا» امس ان التدخلات الغربية في العالم العربي والدعم التام الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل يقفان وراء اتساع موجة «الارهاب» التي وصفه بانه «جنون مطبق».

واضاف الرئيس الليبي ان الاجيال العربية الجديدة لن تسمح ببقاء بعض الاراضي العربية مثل فلسطين وسبتة ومليلة تحت الاحتلال الاجنبي.. يذكر ان سبتة ومليلة منطقتان في المغرب، تحتلهما اسبانيا.

وأكد ان عمليات الارهابيين التي نشهدها اليوم هي الجنون المطبق، مشددا على ضرورة الزج بالمجموعات الارهابية في السجون او الملاجيء.

وبعد اسبوع على الانفجار الذي وقع في مترو الانفاق في باريس اكد القذافي انه على خلاف في العمق مع هذه المجموعات ويرفض مبدأ نقل الجهاد الى اوروبا، وقال: «اذا بررنا اليوم الحق في اجتياح اوروبا فينبغي علينا ايضا ان نقر بموقف الاوروبيين الذين احتلوا بلادنا في الماضي».. واكد انه هروب الى الامام محكوم عليه بالفشل.

واعتبر القذافي ان تنامي الارهاب ناجم عن عجز الدول العربية عن تخطي تخلف مجتمعاتها، وعن المحاولات الغربية لاعادة استعمار العالم العربي والدعم الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل.

وقال القذافي ان الشبان يعتبرون ان الانظمة العربية لم تفعل سوى تكديس الفشل تلو الآخر والاستسلام للغرب.. لذلك ثمة تخوف من فقد الهوية والثقافة الامر الذي ادى الى ردود الفعل العنيفة التي نشهدها اليوم.. (أ. ف. ب)

البيت الابيض اشاد بالنتائج

الاغلبية الجمهورية تفقد مقعدين فى الكونجرس

■ واشنطن: فقدت الاغلبية الجمهورية فى مجلس النواب الامريكى مقعدين بعد دورة ثانية من الانتخابات جرت فى ثلاث دوائر انتخابية فى تكساس.

واشاد البيت الابيض بهذه النتائج التى رأى فيها تأكيدا على رغبة الناخبين فى اقامة سلطة اكثر اعتدالا. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكارى ان «الرابح فى كل دائرة هو المرشح الاكثر اعتدالا».

وقد فاز الديموقراطيون بمقعدين من اصل ثلاثة مقاعد. وبذلك يشغل الجمهوريون فى المجلس ٢٢٧ مقعدا من اصل ٤٣٥، مقابل ٢٠٧ للديموقراطيين ومقعد واحد يشغله نائب مستقل.

(ا ف ب)



الرئيس الامريكي خلال القاء كلمته.. (رويتر)

كلينتون يحدد اولويات سياسته

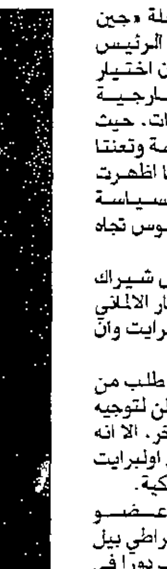
■ القاهرة: حدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون اطر اولويات سياسته في فترة رئاسته الثانية مؤكدا على الحاجة الملحة لتعاون الحزبين الجمهوري والديمقراطي وذلك في اول خطاب رئيسي يلقيه منذ اعادة انتخابه.

ونقل راديو (صوت امريكا) صباح امس عن كلينتون قوله في واشنطن ان التوصل الى اتفاقية مع الكونجرس الذي يتزعمه الجمهوريون بشأن موازنة الميزانية يتصدر قائمة اولوياته. واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة استكمال مهمة قيام الهياكل الاساسية للسلام والامن في انحاء العالم.. (أ. ش. أ)

ريتشاردسون مرشح لخلافتها

شيراك وكول: اولبرايت «شر الخيارات» للخارجية الامريكية





اولبرايت تبتسم في طريقها الى قاعة مجلس الامن للتصويت على اختيار خلف لغالي.. (رويتر)

■ باريس: قالت مجلة «جين افريك» الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يرى ان اختيار مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية الامريكية يعتبر شر الخيارات. حيث يرى انها اظهرت دائما شراسة وتعنتا تجاه الحظر على العراق، كما اظهرت دفاعا قويا وبصورة آلية للسياسة الاسرائيلية وعداء لدرجة الهوس تجاه كل من ليبيا وايران وكوبا.

واضافت المجلة ان الرئيس شيراك نقل اراءه هذه للمستشار الالماني هلموت كول قبل تعيين اولبرايت وان كول شاركه نفس الرأي.

واشارت الى ان شيراك طلب من كول ممارسة نفوذه على واشنطن لتوجيه الرئيس كلينتون نحو خيار آخر. الا انه وبعد اقل من اسبوع تم تعيين اولبرايت وزيرة جديدة للخارجية الامريكية.

ومن جانب آخر الح عضو الكونجرس الامريكي الديمقراطي بيل ريتشاردسون. الذي لعب دورا في التوصل الى الافراج عن عدد من الرهائن الامريكيين في العراق وكوريا الشمالية والسودان. الى انه قد يحل محل مادلين اولبرايت سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.

وقال نائب نيو مكسيكو لشبكة التلفزة الامريكية «ان بي سي» ان المناقشات جارية في هذا الشأن.. واضاف ان الامر يعود للرئيس بيل كلينتون الذي يفكر بحلول عدة، وقد طرح اسم ريتشاردسون ايضا لتولي حقيبة التجارة. ورفع كلينتون عام ١٩٩٢ منصب السفير لدى الامم المتحدة الى رتبة وزير، ويشكل هذا الاخير مع وزير الخارجية ومستشار الامن القومي، فريق السياسة الخارجية للرئيس. وورد ايضا اسم مهندس اتفاق السلام في البوسنة ريتشارد هولبروك ليخلف اولبرايت التي عينها كلينتون الاسبوع الماضي وزيرة للخارجية الامريكية. ولكن مصادر عدة قريبة من الخارجية اكدت ان هولبروك الذي كان يتطلع لخلافة وزير الخارجية وارن كريستوفر، غير مهتم بمنصب اقل اهمية كمنصب سفير لدى الامم المتحدة.. (وكالات)

تحفظات عميقة على تعيين ليك رئيسا للمخابرات الامريكية

■ واشنطن - اعرب السناتور ارلن سبكتر رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي عن «تحفظات عميقة» بشأن اقرار تعيين انتوني ليك الذي وقع عليه اختيار الرئيس الامريكي بيل كلينتون لادارة وكالة المخابرات المركزية التي تعاني من المشاكل وذلك بسبب خطوة دبلوماسية سرية ضللت الكونجرس في تحديد قرارته ازاء البوسنة.

وفي دليل جديد على ان معركة اقرار تعيين ليك بدأت تنسج خيوطها قال سبكتر وهو جمهوري من ولاية بنسلفانيا انه ربما يعارض تعيين ليك الذي يشغل حاليا منصب مستشار الامن القومي بسبب سياسة ترجع الى عام ١٩٩٤ حول شحن اسلحة ايرانية الى البوسنة حجبت المعلومات بشأنها عن الكونجرس ومدير المخابرات المركزية في ذلك الوقت جيمس وولسي.

وقال سبكتر في جلسة استماع ختامية من رئيس المخابرات المركزية الذي يوشك على ترك منصبه جون دويتش «لا تحفظات عميقة بشأن السيد ليك وحساسية اختياره نظرا لما جرى في هذا الموضوع».

وكان سبكتر هو ثاني سناتور جمهوري بارز يشكك في ترشيح ليك خلال اسبوع. فقد قال بيت دومنيتشي من نيو مكسيكو يوم الاحد ان ليك يواجه رحلة صعبة في مجلس الشيوخ ووصف تعيينه في مكان دويتش بانه «نوع من الانقلاب الداخلي».

وكان ليك بوصفه مستشارا للامن القومي هو واضع سياسة اعطت لكرواتيا الضوء الاخضر سرا للسماح بوصول اسلحة ايرانية لمسلمي البوسنة في انتهاك لحظر الامم المتحدة.

وقال سبكتر انه سيصوت ضد قرار التعيين اذا قال ليك انه كمدير للمخابرات المركزية يستطيع ان يحجب مثل هذه الاسرار عن الهيئات التي تأسست عام ١٩٧٥ لتراقب عمل وكالات المخابرات. واضاف «سيجعل هذا التصويت السلبي المسألة صعبة».

وشبه سبكتر بين معالجة ليك لموضوع الاسلحة المشحونة للبوسنة وبين تخطي الكونجرس في فضيحة ايران كونترا التي كانت اسوأ مشكلة واجهتها ادارة الرئيس رونالد ريجان في السياسة الخارجية. (رويتر)

جيرنوفسكي وشبيه هتلر

الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي يشير لشبيه لادولف هتلر خلال حفل اقيم في موسكو امس الاول.

وكان جيرنوفسكي قد دعا عددا من الاشخاص للحفل التنكري اتوا في صورة بريجنيف ولينين وستالين بمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس حزبه.. (رويتر)

عالم آخر

رئيس المخابرات.. اعمى!

■ هراري: قالت صحيفة فاينانشال جازيت المستقلة امس ان رئيس المخابرات فى زيمبابوى فقد بصره بسبب مرض نادر فى الدم ولكن الرئيس روبرت موجابى سمح له بادارة المخابرات على مدى عام كامل رغم ذلك.

وتعذر الاتصال بالبك ماشنجايدزى المدير العام للمخابرات المركزية للحصول على تعليق ورفض مسؤولون حكوميون مناقشة الخبر الذى نسبته الصحيفة لمصادر امنية مسؤولة.

وقالت الصحيفة ان ماشنجايدزى الذى يرأس المخابرات منذ عام ١٩٩١ فقد بصره هذا العام. وبدأ نظره يضعف فى عام ١٩٩٥ عندما اصيب بمرض نادر فى الدم لم تحدده الصحيفة.

ونسبت الصحيفة الى ضابط كبير فى المخابرات قوله «لا يستطيع ان يرى ونقرأ وثيقة تعرض عليه بما فى ذلك الجرائد» وقالت ان هناك مخاوف من احتمال تأثر امن لزيمبابوي بصورة سلبية بسبب هذا الترتيب.

واوضحت الصحيفة ان رئيس المخابرات يقرأ ويكتب بطريقة بريل التى يستخدمها المكفوفون.

(رويتر)

اصطدام قطار بحافلة مدرسية فى الهند

■ نيودلهي: لقى ثلاثة أطفال مصرعهم واصيب احد عشر آخرون باصابات خطيرة اثر اصطدام قطار بحافلة مدرسية اثناء عبوره مزلقان سكة حديدية لا يقف عليه عامل اشارة فى ولاية هاريانا الواقعة شمالا.

وافادت تقارير وسائل الاعلام ان الحادث وقع عندما اصطدم القطار السريع بالحافلة التى تقل الاطفال الى مدرستهم بالقرب من بلدة كوروكشترا.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة انه تم نقل جميع التلاميذ الاربعة عشر الى مستشفى قريب اعلنت وفاة ثلاثة منهم. وتم ادراج الباقين على قائمة الحالات الخطيرة.

(د ب ا)

اليونان ترفض تسليم المرأة الحديدية

■ اثينا: قررت محكمة النقض العلى اليونانية امس الغاء قرار محكمة استئناف اثينا بتسليم هدى عبدالمنعم بناء على طلب السلطات المصرية. وقد الغت محكمة النقض اليونانية الحكم بعد تقديم الدفاع مستندين مهمين الاول يفيد سداد هدى عبدالمنعم خمسين الف دولار قيمة الشيك البنكى الذى كانت قد حررته بدون رصيد لصالح البنوك المصرية الوطنية عام ١٩٨٦. اما المستند الثانى فيفيد بتبرعها بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لصالح الكنيسة الارثوذكسية فى اثينا.

(ا ش ا)

ذخيرة فى حقل نفطى

■ الكويت: اكتشف فريق البحث عن الالغام التابع لوزارة الدفاع الكويتية كمية من الذخيرة تحتوى على مادة (اليورانيوم) فى حقل (الشقايا) النفطى اثناء قيام الفريق بعملية تفتيش روتينية فى منطقة الحقل.

وقالت صحيفة (الرأى العام) الكويتية الصادرة امس ان الذخيرة عبارة عن مائة طلقة من عيار ٥٠ ملم تستخدم فى المدافع الرشاشة الكبيرة الحجم وان الفريق لم يتمكن من تحديد هل الذخيرة من مخلفات القوات العراقية ام قوات الحلفاء.

وذكرت الصحيفة انه تم تسليم الذخيرة التى عثر عليها فريق البحث الى القوات الامريكية بالكويت التى بدأت تمشيط المنطقة بصورة دقيقة للبحث عن اى ذخيرة اخرى من هذا النوع.

واشارت الصحيفة الى انه كان قد اعلن خلال حرب الخليج عن استخدام ذخيرة تحتوى على مادة اليورانيوم فى اكثر من نوع من الاسلحة وخاصة طلقات الدبابات.

(ا ف ب)

اعادة النظر فى القنابل الذكية

واشنطن: صب احد التقارير التى اصدرها مكتب المحاسبة الامريكى العام الماء البارد على حماس وزارة الدفاع الامريكية تجاه اسلحة «الليزر» رفيعة التقانة.

ورأى مكتب المحاسبة الامريكى العام فى هذا التقرير ان بعض ما ذهب اليه العسكريون الامريكيون فى تقييمهم للحروب كان مبالغا فيه او غير منسجم مع البيانات المتوافرة.

بين التقرير معلومة نادرا ما تذاع على الملأ وهى ان «تقانة الليزر» لم تفعل الكثير لتحرير ربان الطائرة من مشكلة العصر المتمثلة فى صعوبة الرؤية فى الضباب او المطر او السحب او الدخان او الرطوبة العالية.

وذهب تقرير مكتب المحاسبة الامريكى العام وهو اعلى سلطة فيدرالية محاسبية فى الولايات المتحدة الى ان ثمانية بالمائة من مجموع ما اسقط من المتفجرات فى حرب اخيرة خاضتها واشنطن كان من نوع «قنابل الليزر الذكية» فيما استحوذت هذه القنابل الذكية على اربعة وثمانين بالمائة من اجمالى تكاليف المتفجرات.

على اساس هذا التقرير بدأت وزارة الدفاع الامريكية بمراجعة سياسة انظمتها التسليحية عامة للحكم على ما اذا كانت ستعتمد كثيرا على القنابل «الذكية» الموجهة بالليزر.

(و ا س)

تصعيد مكافحة المخدرات

■ مكسيكو سيتى: تعهدت الولايات المتحدة والمكسيك بتصعيد مكافحتهما لتهريب المخدرات وقالت المكسيك انها ستقبل مزيدا من الطائرات الهليكوبتر التى تقدمها الولايات المتحدة للمساعدة فى القضاء على محاصيل النباتات المخدرة.

وفى اخر يوم من زيارة استمرت يومين لبارى مكافرى رئيس وكالة مكافحة المخدرات الامريكية للمكسيك اعطى المسؤولون اشارات قوية الى ان عزل انطونيو لوزانو جراسيا المدعى العام المكسيكى السابق الذى كان يحظى بتأييد واشنطن لم يؤثر على علاقات البلدين فى مجال مكافحة المخدرات.

ويجتمع المسؤولون الامريكيون والمكسيكيون بشكل منتظم فى اطار مجموعة لمكافحة المخدرات شكلت منذ تسعة اشهر.

(رويتر)

الصين تحذر امريكا من افساد العلاقات بين البلدين

■ بكين - طلبت الصين من الولايات المتحدة امس وقف مبيعات الاسلحة لتايوان قائلة انها قد تفسد العلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية في تعليق ان مبيعات الاسلحة الامريكية ستدمر العلاقات الصينية الامريكية التي وصفتها بانها ضرورية للحفاظ على السلام الاقليمي والعالمي.

واضافت انه على الرغم من ان الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان للولايات المتحدة حاليا قد تساعد في تعزيز العلاقات فان السياسية التي تنتهجها واشنطن ازاء تايوان ستستمر في افساد العلاقات بين البلدين.

وقالت «قد تنكسر الروابط اذا استمرت الولايات المتحدة في بيع اسلحة ومعدات عسكرية متطورة لتايوان». ويقوم تشي بزيارة تستغرق اسبوعين لاصلاح ذات البين. وقد تأجلت زيارته مرتين بسبب الخلاف حول تايوان.

وقالت الصحيفة في تعليقها ان مشتريات تايوان من الاسلحة الامريكية لن تؤدي الا الى تقويض التوحد السلمي مع الوطن الام من خلال تشجيع اتجاهات الاستقلال على الجزيرة. واضافت «ان بيع اسلحة لتايوان سيطلق احلام الاستقلال التي قد يكنها بعض سكان الجزيرة». وقالت ان بكين ستسعى للوحدة بأي ثمن.

وتابعت «لن تقف الحكومة الصينية مكتوفة الايدي متجاهلة اي تحد يواجه ذلك الهدف مرددة كلمات القاها تشي امام ضباط امريكيين يوم الثلاثاء الماضي.

واجرى تشي محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام بيري يوم الاثنين اكد خلالها عزم الصين استعادة تايوان ولو بالقوة اذا استدعى الامر. (رويتر)

البقاء لله

تتقدم أسرة مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع بخالص العزاء الى الزميل

سهيل عزالدين ملكاوي

لوفاة المغفور له بإذن الله

عمه أبوطالب

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

تحليل اخباري

عوامل انهيار عملية السلام اصبحت تفوق عوامل استمرارها

القدس المحتلة ـ وجه الهجوم الذي قام به مسلحون فلسطينيون امس الاول ضد سيارة تابعة لمستوطنين يهود قرب رام الله وادى الى وقوع قتيلين وخمسة جرحى، ضربة موجعة اخرى لمسيرة السلام المتحكة اصلا، والتي يقول المراقبون ان عوامل انهيارها اصبحت تفوق امكانية نجاحها واستمرارها. وادانت السلطة الفلسطينية الهجوم واصفة من قاموا به بـ«العناصر المشبوهة» وهو وصف غالبا ما تطلقه وسائل الاعلام الرسمية الفلسطينية على معارضي اتفاقية اوسلو من اسلاميين وعلمانيين. وتخشى السلطة الفلسطينية من ان يؤدي الهجوم الذي يعتقد على نطاق واسع ان نشطاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هم الذين قاموا به الى حدوث مزيد من التشدد الاسرائيلي بخصوص موضوع اعادة الانتشار في الخليل ومسألة المطاردة الساخنة التي تصر اسرائيل على الاحتفاظ بها لدى اعادة انتشار جنودها في الخليل.

ويبدو ان للمخاوف الرسمية الفلسطينية ما يبررها فقد شددت اسرائيل حصارها على الضفة الغربية وقطاع غزة وقام الجيش الاسرائيلي عقب الحادث مباشرة بضرب طوق محكم حول مدينة رام الله ومنعت سكان المدينة من مغادرتها. ومن المتوقع ان تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات انتقامية اضافية. كما يبدو ان التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وشرقي القدس سيستمر ويتصاعد بضغط مضاعف من جانب المستوطنين والاحزاب اليمينية والدينية المشاركة في الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. من جانبهم اعرب مراقبون سياسيون عن اعتقادهم بان الاجراءات الاسرائيلية ستؤدي الى تعميق الاحباط الشديد الذي يسود الشارع الفلسطيني مما آلت اليه عملية السلام، علما ان هذا الاحباط كان على ما يبدو العامل الاساسي وراء حادث رام الله.

والنتيجة الحتمية لكل ذلك ستكون هي تحول المناطق الفلسطينية الى ما يشبه «برميل بارود» قابل للانفجار في اية لحظة. وذلك لان السياسات والاجراءات الاسرائيلية التي ترمي الى خنق الفلسطينيين ودفعهم الى الاستسلام تدفعهم ايضا الى القيام بهجمات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية كما حدث امس في رام الله.

وبعبارة اخرى فان الهجمات الفلسطينية هي في المحصلة النهائية نتيجة للتشدد الاسرائيلي وليس سببا له علما بان فترة طويلة تصل الى عدة اشهر انقضت دون حدوث اية احداث تذكر. ومع ذلك ازداد التصلب الاسرائيلي واستمرت الحكومة الاسرائيلية في البحث عن فرصة للتنصل من الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير بل في التنصل من العملية السلمية باكملها.

واذا ما استمرت اسرائيل على هذا النهج فان «برميل البارود» سينفجر عاجلا ام اجلا. ولن تستطيع اسرائيل عند ذلك ولا ياسر عرفات فعل الكثير لاطفاء الحريق الكبير المرتقب. ذلك ان الفلسطينيين سيشعرون بعد ذلك انه لم يعد لديهم مايخسرونه (كونا).

مشروع البيان الختامى لوزراء خارجية الدول الاسلامية يؤكد على حماية الاماكن المقدسة فى البوسنة والهند واسرائيل

جاكرتا: تعكف لجنة الصياغة المنبثقة عن الاجتماع الرابع والعشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية على اعداد مشروع البيان الختامى الذى سيصدر اليوم فى ختام اعمال الدورة التى ترأسها اندونيسيا.

وسيتضمن البيان مختلف القضايا التى تواجهها الدول الاسلامية الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى من بينها قضايا التعليم وحماية النساء والاطفال واوضاع الدول الاسلامية الفقيرة.

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى جاكرتا ان الدول الاعضاء وافقت على انشاء عدد من الجامعات الاسلامية فى بعض الدول الاسلامية كالنيجر واوغندا وماليزيا وبنجلاديش الى جانب الموافقة على بناء عدد من المراكز الاسلامية والمساجد فى كل من غينيا بيساو وجزر القمر ومالى والسودان والبوسنة وتشاد.

ويؤكد مشروع البيان الختامى على الحاجة الى حماية عدد من المواقع المقدسة والتاريخية (الاسلامية) فى كل من البوسنة والهرسك والهند والاراضى التى تحتلها اسرائيل.

وفيما يتعلق بحماية الاطفال يدعو البيان الختامى الدول الاعضاء الى التصديق على اتفاقية الامم المتحدة بشأن حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ ويؤكد ايضا على الحاجة الى تجنب الصراعات التى يروح ضحيتها النساء والاطفال غالبا.

ويحث مشروع البيان الدول الاعضاء على عدم الزج بالاطفال فى الصراعات المسلحة وعدم تجنيدهم فى الانشطة العسكرية. كما سيحظر البيان الختامى انتاج الالغام او تصديرها او استيرادها.

اما بالنسبة لحماية المواقع الاسلامية المقدسة فينتظر ان يتضمن البيان الختامى استنكارا للاعتداء على مسجد بابرى فى ايوديا بالهند من جانب المتطرفين الهندوس.

وسيدعو البيان حكومة الهند للمساعدة فى حماية هذا المسجد الى جانب حوالى ثلاثة الاف مسجد اخر لاسيما تلك الكائنة فى ولاية بارا محراجا حيث يتهددها المتطرفون.

كما علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى جاكرتا ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيصدرون فى ختام اجتماعاتهم بيانا يعلنون فيه تأييدهم لموقف اندونيسيا من مسألة تيمور الشرقية. وذكرت مصادر المؤتمر ان هذا البيان سيصدر بناء على طلب اندونيسيا على غرار البيان الذى اصدره زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا (الاسيان) فى ختام القمة غير الرسمية التى عقدت فى جاكرتا ايضا يوم ٣٠ نوفمبر الماضى.

وكان على العطاس وزير الخارجية الاندونيسى قد سئل فى مؤتمر صحفى عقده قبل يومين من انعقاد المؤتمر عما اذا كانت اندونيسيا ستطرح مسألة تيمور الشرقية بغرض الحصول على مساندة دول منظمة المؤتمر الاسلامى لموقفها من هذه المسألة اسوة بما حدث فى اجتماع قمة الاسيان فاجاب بالنفى قائلا انه لم يسبق لاجتماعات المؤتمر الاسلامى من قبل مناقشة مسألة تيمور الشرقية.

المغربي الذي اعترف خلال محاكمته في باريس بتدبير هجمات في المغرب. (أ.ف.ب)

مغربي يعترف في باريس بتدبير هجوم في مراكش
ادانة فلسطينيين بتفجير اهداف يهودية في لندن



محمود ابو وردة يحتضن اخته بعد تبرئته من الهجوم على أهداف يهودية بلندن. (رويتر)





الفلسطيني جواد بوطه التي تمت ادانته بلندن لدى دخوله المحكمة. (أ.ف.ب)

■ لندن - باريس - روما: اعلن عبدالاله زياد زعيم شبكة ارهابية متطرفة تجرى محاكمتها في باريس امس الاول مسؤوليته عن الاعتداء الذي اسفر عن مقتل شخصين في مراكش بالمغرب في اغسطس عام ١٩٩٤.

وقال زياد (٣٨ عاما): بشرف وشجاعة اتحمل مسؤوليتي امام محكمة الجنح في باريس واعلن مسؤوليتي عن عملية مراكش.

ويلقب زياد. مغربي الجنسية. (بالرشيد) وهو المتهم الرئيسي في هذه القضية لانه قام بتجنيد ثلاثة شبان فرنسيين من اصل مغاربي متورطين في الاعتداء على فندق اطلس - اسني الذي وقع في ٢٤ اغسطس ١٩٩٤ وقتل فيه سائحان اسبانيان.

وكانت محاكمة هذه الشبكة الارهابية قد بدأت الاثنين في باريس حتى اليوم الجمعة.

ويلاحق في هذه القضية ٣٧ شخصا بتهمة تشكيل عصابة اجرامية على صلة بمجموعة ارهابية. ويمثل عشرون منهم امام المحكمة بينما يحاكم الآخرون غيابيا. ومازال بعض المتهمين فارا وبعضهم مسجونا في المغرب.

وكان زياد ينفي حتى الآن تورطه في الاعتداء ويرى انه «عمل فردي» قام به شبان عانوا من الظلم في المغرب وقرروا العمل بمبادرة خاصة منهم.

وحول تنظيم الشبكة وطريقة تجنيد اعضائها. قال زياد انه قام بتشكيل مجموعته في المنطقة الباريسية بينما قام صديقه سعيد محمد زين الدين - مغربي ٣٦ عاما - العضو في الشبكة ويحاكم غيابيا. بتشكيل مجموعة ثانية في اورليان. واضاف ان المجموعتين كانتا على ارتباط وثيق وتشكلان وحدة هدفها القيام بعمليات في المغرب ولكن ليس في فرنسا باي حال من الاحوال.

واوضح انه جند شبانا التقاهم في المساجد او عن طريق نشاطات رياضية وقام بتنظيم دورات تدريب في فرنسا وارسل بعضهم للتدرب في افغانستان. كما اعترف انه مسؤول عن نقل الاسلحة الى المغرب.

واعترف زياد ايضا بانه ارسل اسلحة الى الجزائر لمقاتلي الجيش الاسلامي للانقاذ. ورأى ان مشاركته في النزاع الجزائري أمر طبيعي لان الشعب الجزائري انتصر في الانتخابات وصادر جزارو الجزائر انتصاره. واضاف انه حق الجوار.

واعترف زياد ايضا بانه قام بتنظيم وتدريب هذه الشبكة بعد ان اختار اعضاءها. وقال انه حدد بنفسه بعض الاهداف.

على صعيد آخر، ادين فلسطينيان امس الاول امام محكمة اولد بيلي البريطانية للجنايات بتهمة تدبير هجمات بالقنابل على أهداف يهودية الحق احدها اضرارا بالغة بمبنى السفارة الاسرائيلية في عام ١٩٩٤.

وسينطق بالحكم على الفلسطينيين جواد بوطمة وسمر العلمي يوم الاثنين المقبل. وأخلى القاضي سبيل فلسطيني ثالث يدعى محمود ابو وردة بعد تبرئته من جميع التهم.

وكان الثلاثة متهمين بالتآمر لزرع قنبلتين احداهما خارج السفارة الاسرائيلية والاخرى بالقرب من جمعية خيرية يهودية في شمال لندن مما اسفر عن اضرار تقدر بملايين الجنيهات فيما وصفه ممثلو الادعاء بانه كان محاولة لتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط.

وابلغ القاضي باتريك جارلند المحلفين في تلخيصه النهائي للمحاكمة التي استمرت شهرين من رحمة الله ان احدا لم يقتل او يصب بجروح خطيرة لكنها رغم ذلك كانت اعمالا ارهابية خطيرة.

وقال ممثل الادعاء ديفيد كالفيرت سميث ان بوطمة (٢٨ سنة) ورفيقته سمر (٣٠ سنة) كانا يأملان في الاضرار بعملية السلام في الشرق الاوسط ووضع اسم فلسطين في اعلى الجبل كي يراه الجميع في اركان الارض الاربعة.

وكان الادعاء قد ذكر ان الفلسطينيين جزء من خلية فدائية فلسطينية في بريطانيا وانهما كانا يستلهمان الوحي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد نفى المتهمون الثلاثة التهم الموجهة اليهم. وقال كالفيرت سميث ان يد العدالة ربما لا تستطيع ابدا ان تصل الى الشريك الثالث. مشيرا الى ان بوطمة وسمر استعانا بخدمات امرأة محترمة في اواسط العمر لزرع القنبلة خارج السفارة الاسرائيلية المجاورة لقصر كنسنجتون في يونيو عام ١٩٩٤.

وفي نوفمبر الماضي اطلق سراح امرأة فلسطينية اخرى هي نادية ذكرى البالغة من العمر ٤٩ عاما بعدما خلص القاضي الى انه لا توجد ادلة كافية ضدها.

وقال جارلند ان قنبلة السفارة الاسرائيلية فجرت في اعقاب توقيع العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك اسحق رابين على اعلان واشنطن الذي مهد الطريق أمام ابرام معاهدة السلام بين البلدين.

من جهة اخرى ذكر مصدر قضائي ايضا ان القاضي الفرنسي جان بروغيير المكلف بملف مكافحة الارهاب استجوب امس الاول لبضع ساعات في نابولي (جنوب ايطاليا) متهما يشتبه بانه احد قادة التيار المتطرف في اوروبا.

وقال المصدر نفسه ان استجواب جميل الونيسي جرى في سجن بوجيورياي في نابولي واستغرق خمس ساعات وقد انتهى مساء امس الاول. ولم ترد اي ايضاحات عن مضمون وسير الاستجواب.

وكان الجزائري جميل الونيسي (٣٤ عاما) الذي حكمت عليه محكمة جزائرية بالاعدام، قد اعتقل في شمال ايطاليا في العاشر من مايو ١٩٩٥ وقدم كأحد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ. الا ان اجهزة الاستخبارات الاوروبية تعتبره المنظم الرئيسي لشبكات مد الارهابيين في الجزائر بالاسلحة.

وسيحاكم الونيسي في نابولي (شمال) ابتداء من الثاني من ابريل المقبل بتهمة تهريب اسلحة والانتماء الى عصابة مسلحة.

وقد طلبت فرنسا استرداده من ايطاليا التي وافقت رسميا على الطلب لكن شرط ان يحاكم اولا امام القضاء الايطالي. على الصعيد نفسه، قالت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت امس تسعة اشخاص يشتبه انهم من المعارضين المتشددين بعد مرور اكثر من اسبوع على انفجار قنبلة في قطار ركاب في باريس مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص. واشارت الشرطة الى ان عملية الاعتقال وهي الثانية من نوعها هذا الاسبوع لا تتصل اتصالا مباشرا بتفجير القطار وانما تركز على شبكة من المشتبه في تنفيذهم عمليات زرع قنابل بفرنسا العام الماضي.

وقالت الشرطة ايضا انها اعتقلت التسعة في منطقة باريس وفي ليل بشمال فرنسا وفي مدينة مارسيليا الساحلية على البحر المتوسط لاستجوابهم. (وكالات الانباء)

اليوروفور انتفاضة اوروبية على امريكا فى البحر الابيض المتوسط

تونس. هشام الدامرجى:

■ قبل اسابيع اعلن فى مدينة فلورنسا الايطالية عن تشكيل قوة ردع اوروبية جديدة توفر قواتها كل من فرنسا والبرتغال واسبانيا وايطاليا اطلق عليها اسم «يوروفور» ولم يخف الاعلان عن تشكيل هذه القوة انها موجهة خصيصا لدول جنوب حوض البحر الابيض المتوسط مما اثار تساؤلات عديدة خاصة فى العواصم العربية المقابلة واستياء حكوماتها لهذه الخطوة المفاجئة التي اعتبرتها تدخلا سافرا فى الشؤون الداخلية لبلدانها وسابقة خطيرة تعطى اية دولة، او اية مجموعة دول حق تشكيل قوات متخصصة للتدخل فى منطقة او عدة مناطق مجاورة. وهذا ما جعل الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى يدعو الى تشكيل قوة عربية مشابهة مخصصة للتدخل فى دول الضفة المقابلة للبحر الابيض المتوسط على اساس المعاملة بالمثل. مصر دعت من جانبها على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى الى ضرورة عقد ندوة حول الانموذج الامنى الاوروبى فى القرن الحادى والعشرين تساهم فيها البلدان العربية الشريكة للاتحاد الاوروبى وهى مصر وتونس والمغرب والجزائر. اما تونس التى سبق ان عبرت عن قلقها ازاء تشكيل هذه القوة فى احد اجتماعات مجلس وزرائها فقد دعت هى الاخرى فى مؤتمر منظمة الامن والتعاون الاوروبى فى لشبونة الذى انعقد فى المدة الاخيرة على لسان وزير داخليتها محمد جغام الى ضرورة اسهام دول جنوب الابيض المتوسط فى مواد الامن والتعاون فى الفضاء الاوروبى المتوسطى لضمان الاستمرار فى التعاون التجارى والاقتصادى.

وتقول بعض المصادر هنا فى تونس ان من اسباب الزيارة القصيرة والمفاجئة التى اداها الرئيس المصرى حسنى مبارك الى تونس فى الايام الاخيرة بعد زيارة مماثلة الى ليبيا لتنسيق المواقف العربية تجاه هذه الخطوة العسكرية الاوروبية رغم ان الرئيس المصرى قلل من اهميتها وقال فى الندوة الصحفية التى اعقبت الزيارة ان رئيس الوزراء الايطالى اكد له ان القوة لا تعنى من قريب او بعيد دول شمال افريقيا.

فمن تعنى اذن؟ مصادر اوروبية تقول ان «اليوروفور» ليست سوى نتيجة للمواجهة الروسية الامريكية الفرنسية حول الدور المستقبلى الذي يمكن ان تقوم به منظمة الامن والتعاون الاوروبى فى ضمان امن القارة من جهة وحول اتفاق توسيع الحلف الاطلسى من جهة اخرى.

ويضيف المحللون ان تشكيل قوات التدخل الاوروبية ليس سوى محاولة لضرب الدور الاحتكاري الامريكى فى حوض البحر الابيض المتوسط وتقوية الدور الدفاعى الاوروبى داخل حلف شمال الاطلسى وتوفير آليات عسكرية قد تستخدمها «منظمة اتحاد اوروبا الغربية» فى مهام حفظ السلام وقد تساعد قوات «يوروفور» وقوات «الفيلق المشترك» بين فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج. وكذلك «القوات المركزية» المؤلفة من قوات توفرها هولندا وبريطانيا والمانيا على تقليل اعتماد البلدان الاوروبية على الولايات المتحدة الامريكية. ومع افتراض صحة هذا التحليل يظل التساؤل عالقا بشأن ابعاد تدخل «اليوروفور» فى المستقبل واحتمالات مد نفوذها فى دول الضفة الجنوبية لحماية القارة من مخاطر عدم الاستقرار فى هذا البلد او ذاك. او لوقف نزاعات قد تنشب فى بلدان الجنوب وهي افتراضات لا تستند على واقع سياسي عسكري. واقصى ما يخشاه الاوروبيون فى المستقبل البعيد والقريب تضاعف تيارات الهجرة نحو الشمال وبالتالى ازدياد نشاطات المجموعات المتطرفة.. وهو امر لا يستدعى تشكيل قوة عسكرية بحجم اليوروفور.

ايران تنفى علاقاتها بجماعة اسلامية فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج: نفى السفير الايرانى لدى جنوب افريقيا امس وجود اية علاقات بين بلاده وجماعة «باجاد» الاهلية التى تضم اغلبية مسلمة تشن حملة واسعة النطاق ضد العصابات الاجرامية وتجار المخدرات من انحاء مختلفة من جنوب افريقيا.

وقال السفير محمد شاه مهداوى فى تصريحات اوردتها الاذاعة «باجاد» يسعون الى افساد العلاقات بين البلدين.. واكد على ان الرئيس الايرانى لم يقم خلال زيارته الاخيرة لجنوب افريقيا بالالتقاء بأي من قيادات باجاد كما نفى ان يكون أي من اعضاء او قيادات الجماعة قد زار ايران طلبا للمساعدة.. واوضح مهداوى ان بلاده تنتهج سياسة تقوم على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ووصف ما رددته احدى الصحف البريطانية مؤخرا عن وجود علاقات بين «باجاد» وايران بانه محض هراء ولا اساس له من الصحة على الاطلاق، كانت صحيفة الديلى تلجراف البريطانية قد المحت منذ ٣ ايام الى قيام ايران بتدريب العناصر المنتمية لجماعة باجاد فى جنوب افريقيا والتى تخضع لسيطرة المسلمين وقالت ان ايران تسعى لتحقيق اهداف من شأنها الاضرار بجنوب افريقيا. (ا ش ا)

تغريم شيلر ٢٠ ألف دولار لاهانتها وزيرا

أنقرة: غرمت محكمة تركية تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية مبلغ ٢٠ ألف دولار لصالح وزير العدل الاسلامي شوكت قازان الذي شتمته في مايو الماضي قبل تشكيل الحكومة الائتلافية. وكانت شيلر اتهمت «اولئك الذين استجوبوها حول تصرفها بخمسة ملايين دولار سرا وضعتها تحت تصرفها حين كانت رئيسة للوزراء، بـ«غير الشرفاء وغير الوطنيين».

وكان قازان أحد المتهمين طالب بتغريم شيلر مبلغ ٥٠ ألف دولار. (أ ف ب)

منظمة المؤتمر الاسلامي ترفض توجيه نداء لرفع الحصار عن العراق

■ جاكرتا ـ اختتم امس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اربعة ايام من المناقشات العامة المغلقة وهي المناقشات التي قالت مصادر عربية انها شهدت فشل العراق في سعيه لاستخلاص نداء لرفع كافة العقوبات الدولية التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد، وتختتم المنظمة مؤتمرها السنوي الرابع والعشرين اليوم الجمعة باصدار ما وصفته مصادر دبلوماسية بانه سيكون بيانا من ٣٨ بندا يتناول مختلف قضايا الشرق الاوسط. وذكرت المصادر انه من بين امور اخرى تم الاتفاق على ضرورة تشكيل لجنة خاصة في غزة لمراقبة السياسة الاستيطانية الاسرائيلية المثيرة للجدل في الاراضي المحتلة والتعامل معها.

خلال المناقشة طالبت اندونيسيا باعتبارها الرئيس الحالي للمؤتمر الاسلامي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من مرتفعات الجولان السورية، وصرحت مصادر دبلوماسية عربية بان موقف المنظمة ثابت لم يتغير ازاء قضايا مثل الوضع في الاراضي الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط المتعثرة حاليا بسبب الحكومة الاسرائيلية والتوتر في العلاقات الكويتية ـ العراقية. وقالت المصادر ان العراق لم يتمكن من اقناع منظمة المؤتمر الاسلامي بتأييده في مطلبه برفع كافة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد.

صحيفة عراقية تهاجم وزير الاعلام الاردني

■ بغداد ـ وصف العراق امس وزير الاعلام الاردني مروان المعشر بانه «شاهد زور» لقوله ان بغداد بحاجة لتغيير سياساتها تجاه جيرانها. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في مقال افتتاحي على صفحتها الاولى ان المعشر «شاهد زور مع الاسف» وان تصريحاته لا تختلف عن التصريحات التى يرددها المتحدث باسم البيت الابيض او المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية او المندوبة الامريكية في الامم المتحدة.

وكان المعشر قد قال يوم الاثنين الماضي ان على العراق ان يغير موقفه تجاه جيرانه اذا اراد استعادة ثقة المجتمع الدولي وان لغته السياسية بحاجة لان ترقى لمستوى لايشعر معه جيرانه باي تهديد (رويتر).

لا ثلج في موسكو للمرة الاولى منذ ١٢٠ عاما

موسكو ـ سكان موسكو قلقون هذه الايام، فللمرة الاولى منذ ١٢٠ عاما على الاقل، يكون شتاؤهم ناعما ومن دون ثلج، لا كما احبوه وتعودوه، قاسيا وقارسا. في ارشيف الاحوال الجوية في موسكو الذي تأسس عام ١٨٧٩ ليس ما يشير الى شتاء مماثل منذ ذلك العام. وحدها بعض المؤلفات الادبية تذكر ان كارثة مماثلة حلت يوما على موسكو واهلها.

ففي بداية القرن الماضي، كتب الكسندر بوشكين (١٧٩٩ ـ ١٨٣٧) طويلا، طويلا انتظرت الطبيعة الشتاء لكن الثلج لم يسقط الا في يناير. واعتقد اهل موسكو في ٢٧ نوفمبر الماضي ان الفرج جاء. فالثلج سقط يومها مدى النهار، لكن سرعان ما ذابت السجادة البيضاء واسودت الدنيا في وجه الروس من جديد.

ساحات موسكو خلت هذه السنة من رجال الثلج، وافتقد المارة الكرات البيض التي تستهدفهم فالى الان لم تكتس العاصمة الروسية بعد بالابيض، ولم يسقط الثلج الذي من دونه لا شتاء حقيقيا هناك.

«الانقاذ» تحذر واشنطن من اعتقال هدام
مقتل ٥ أشخاص في هجوم ارهابي بالجزائر الحكومة تقر مشروع قانون لحظر الاحزاب الدينية





شرطي جزائري يفحص حقيبة احد المارة في الجزائر.. (أ. ف ب)

الجزائر ـ باريس: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان ٥ اشخاص قتلوا في ولاية تيبازا غربي العاصمة. وقالت ان من بين القتلى ٣ شبان انهوا خدمتهم العسكرية منذ فترة قصيرة، واضافت ان القتلة ابلغوا عائلات الشبان الثلاثة بمقتلهم قبل ان يلوذوا بالفرار.

على الجانب الآخر قتلت قوات الامن الجزائرية اربعة من الارهابيين امس الاول في برج منايل (٧٠كلم شرق العاصمة) وميقانم (٣٠٠كلم غرب العاصمة).

على الصعيد نفسه، وصفت الصحف امس المذبحة التي وقعت امس الاول في حافلة الركاب وقالت ان الركاب ظنوا ان الارهابيين الذين كانوا يرتدون ملابس رسمية رجال امن يقومون بعملية تفتيش روتينية.. وقالت صحيفة «ليبرتيه»، روى الناجون ان الارهابيين الذين كان عددهم عشرة تقريبا كانوا يرتدون ملابس رسمية مما جعل السائق يثق بهم، ودخل قائد المجموعة الذي كان يحمل بندقية كلاشينكوف الحافلة بمفرده وسأل هل هناك اي «زملاء» بين الركاب؟. واضافت ان شرطيا شابا أجاب بنعم، وعندئذ قبض عليه الجنود المزيفين، وفي هذه اللحظة فهم الركاب.. وذبح الشرطي ثم فصل رأسه عن جسده ثم شوهت جثته بصورة مرعبة.. وقالت صحيفة «الوطن» ان عدد القتلى ٢٣ والجرحى ٦.

وافادت صحيفة «ليبرتيه» ان ٤٠ راكبا تقريبا اجبروا على النزول والرقود على الارض ثم بدأ المهاجمون يقتلونهم.. واضافت ان ثلاث نساء كن من بين الضحايا وان واحدة منهن كانت حاملا.

وقالت صحيفة «الوطن» ان ابنة السيدة الحامل التي يبلغ عمرها ١٧ عاما ذبحت ايضا.. ونسبت الى ساكن محلي قوله انه سمع صراخ رجل مرة ثم اربع او خمس طلقات قبل ان يخيم الصمت.. وعندما خرج وجد جثة رجل قطعت رأسه بجوار منزله، ووجد آخرين ينزفون على الجانب الآخر من الطريق.

من جهة اخرى، استنكرت جبهة «الانقاذ» الجزائرية اعتقال السلطات الامريكية «رئيس البعثة البرلمانية» للجبهة في الخارج انور هدام الذي رأت انه سيشكل حجر عثرة لأي حل سلمي للازمة الجزائرية، وحذر بيان للجبهة ان مثل هذه المعاملة مع شخص معروف على المستوى الدولي لا يخدم البتة العلاقات بين شعبينا اليوم وغدا لما تصل الجبهة الاسلامية للانقاذ الى سدة الحكم في الجزائر.

واعتبر القرار الامريكي «غير مسؤول ولم يفكر جليا في عواقبه، خاصة ان هدام قرر لوحده مغادرة ارضكم الى بلد آخر».

على الصعيد نفسه، وصفت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية اعتقال هدام بانه تحول في السياسة الامريكية تجاه الجزائر ويعتبر لفتة توجهها واشنطن للحكومة الجزائرية.

من ناحية اخرى، اقر مجلس الوزراء الجزائري امس الاول مشروع قانون يحظر الاحزاب القائمة على اساس الدين او اللغة او النطاق الجغرافي.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية في تقرير عن اجتماع مجلس الوزراء ان القانون الجديد يضع ايضا الاساس للتمثيل النسبي تمهيدا لاجراء انتخابات عامة وعدت السلطات باجرائها في اوائل العام المقبل.

ويقضي القانون الجديد بان يعقد اي حزب يريد تسجيل نفسه مؤتمرا تأسيسيا يضم ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ شخص منتخبين من قبل ٢٥٠٠ من انصار الحزب في ٢٥ ولاية على الاقل من ولايات الجزائر التي يبلغ عددها ٤٨ ولاية.

ويرى اثنان من احزاب المعارضة العلمانية الرئيسية وهما حزبا جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وقاعدتهما في منطقة القبائل بشمال شرق البلاد حيث يغلب البربر على السكان ان هذه التعديلات تهدد وجودهما.

واشنطن تستعد لتوجيه ضربة لايران

(تتمة الصفحة الاولى)

الاسبوعي » ان واشنطن رصدت حركة جوية غير عادية داخل ايران تهدف فيما يبدو لتأمين المفاعلات النووية والمواقع العسكرية المحتمل ضربها، الى ذلك قال مدير وكالة المخابرات الامريكية جون دوتش ان تنفيذ عمليات سرية هو احد الخيارات المحتملة للرد على هجمات مشابهة لانفجار الخبر، وذلك في وقت جددت ايران نفيها التورط في الانفجار.

وذكر مراسل صحيفة جارديان البريطانية من واشنطن «ان حكومة السعودية تطالب حكومة كلينتون باعلان هذه الاثباتات التي سلمتها الى مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. آي) لويس فري الذي زار الرياض الشهر الماضي بحيث يقتنع الرأي العام الدولي بمسؤولية ايران عن حادثي الخبر والرياض». وقد اطلع فري مجلس الامن القومي الامريكي على التحقيقات التي تسلمها من وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز، والتي تؤكد ضلوع ايران في تفجير الشاحنة في الظهران في يونيو الماضي مما ادى الى مقتل ١٩ امريكيا وجرح حوالي ٤٠٠ آخرين.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت امس الاول ان الاثباتات السعودية تتضمن اعترافات ٤٠ سعوديا معتقلين بتهم الاشتراك في التفجير، وتسجيلات وتفاصيل دامغة عن تحركات متهمين فيه داخل السعودية وطهران.

وقالت «الجارديان» ان واشنطن وجدت في الملفات السعودية ادلة مقنعة تقاطعت معلوماتها مع تقارير المخابرات الامريكية البحرية في الخليج التي اكدت ان ايران كانت وراء التظاهرات والقلاقل في البحرين التي يتواجد في موانئها الاسطول الخامس الامريكي.

وذكرت معلومات مستقاة من مصادر استخبارية اوروبية ان ايران اتخذت فعلا اجراءات حماية مشددة هي الاكبر منذ نهاية حربها مع العراق، حول مفاعلاتها النووية ومراكز تطوير وتخزين صواريخها ومصانعها الكيميائية والبيولوجية. في اعقاب التصريحات التي اطلقها وزير الدفاع الامريكي وليم بيري في آخر الشهر الماضي من الكويت والسعودية، ولمح فيها الى سعي ايران للسيطرة على امدادات النفط العالمية (مضيق هرمز)، وفي اثر معلومات تلقتها وزارة المخابرات والامن. في طهران قبل يومين من تلك حول امكانية اعلان نتائج التحقيقات بانفجار الخبر.

وذكرت مصادر خليجية عربية في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة قد تكون اصبحت على بعد خطوات معدودة من اعلان نتائج تحقيقاتها بانفجار الخبر، بعدما توصل المحققون الى وضع الاطار النهائي الذي احاط بالعملية، مع الاسماء وأدق التفاصيل والجهات الكامنة وراءه.

واعتبرت طهران هذه التطورات التصعيدية الامريكية الاخيرة حيالها بمثابة تمهيد للقيام بعدوان امريكي عليها، زاده تأكيدا اعلان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو عن ان بلاده ستدعم القوات الامريكية في توجيه ضربة الى معسكرات التدريب الارهابية في الشرق الاوسط اذا ظهرت ادلة واضحة على علاقة هذه المعسكرات بالهجمات على القواعد الامريكية في السعودية.

ونسبت اوساط اعلامية دفاعية في لندن امس الى مصادر السي آي ايه الامريكية قولها ان هناك عدة سيناريوهات عسكرية جاهزة للتنفيذ ضد الايرانيين من بينها «واحد ينحصر في ضرب معسكرات التدريب الارهابية الاحدى عشرة. وفي حال قيام الجيش الايراني بالرد في مضيق هرمز او بعض الدول الخليجية، فان هنك السيناريو الأوسع والأكثر شمولا، وهو ضرب المفاعلات النووية والمصانع والمخازن العسكرية، وحتى تلك التي لا تدخل النطاق العسكري، وقد يتطور فيما بعد حسب ردود الفعل، الى معركة شاملة لا تقل عنفا عن سحق البنيتين العسكرية والاقتصادية كما حدث للعراقيين».

واستنادا الى جهات عسكرية ايرانية، قالت الاوساط ان عشرات الطائرات المقاتلة والقاذفة من سلاح الجو الايراني نقلت الى جهة خليج عمان في الجنوب، والجنوب الغربي من ايران، كما شوهدت على رادارات البحرية الامريكية وشاشات طائرات الانذار المبكر، حركة جوية غير عادية في عدد من المطارات الايرانية المنتشرة خلف خطوط الدفاع الاولى على الساحل الممتد من قبالة عمان حتى عمق شط العرب على الحدود مع العراق.

وقد رفض المتحدث باسم البيت الابيض مساء امس الاول رواية «واشنطن بوست» في تحميل ايران مسؤولية انفجار الخبر. واكتفى بالقول انها معلومات افتراضية حول قضية قيد التحقيق.

وعلى صعيد آخر، نفى وزير الخارجية الايراني بشدة الاتهامات الموجهة لايران بالتورط في انفجار الخبر، ورفض رواية «واشنطن بوست» في هذا الصدد. بينما اتهم راديو طهران وزارة الدفاع الامريكية والصحف الامريكية بمحاولة طمس الحقيقة، فيما يتعلق بالانفجار عن طريق توجيه الاتهام إلى دول أخرى.

وقال الراديو ان اسباب احلال وليم كوهين محل وليم بيري كوزير للدفاع لاتزال غامضة وتحيط بها الشكوك، مشيرا الى وجود بعض الغموض حول حادث التفجير يحاول البنتاجون اخفاءه عن طريق اتهام دول أخرى.

اتفاق محتمل لاطلاق «عزام»

(تتمة الصفحة الاولى)

الخلاف الوحيد الذي يحول دون اتمام الصفقة هو التضارب بين الارقام المصرية والارقام الاسرائيلية حول عدد المصريين الموجودين بسجون اسرائيل حيث تؤكد السلطات المصرية ان المعلومات المتوفرة لديها تشير الى وجود ٣٤ مصريا في سجون اسرائيل.. بينما تؤكد اسرائيل ان الموجودين بالفعل في السجون الاسرائيلية ١٤ مصريا فقط، وقد جرت مباحثات حول هذه القضية امس بين جولد والمستشار رجاء العربى النائب العام المصرى.

ومن ناحية اخرى، اشارت المصادر الى ان مصر رفضت امس مطلبين اسرائيليين لتحسين العلاقات الثنائية بين الدولتين، ويتضمن الاول تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين وعضوية وزراء الاقتصاد والتجارة والزراعة والسياحة والداخلية لبحث سبل الاسراع بتطبيع العلاقات بين الدولتين وتدعيم التعاون الاقتصادى والتجارى بينهما.

ويتضمن الثانى قيام السلطات المصرية بتخفيف الاجراءات الامنية المشددة التى تفرضها السلطات المصرية على الاسرائيليين اثناء دخولهم وخروجهم من مصر والغاء العمل بنظام التأشيرات بالنسبة للسياح الاسرائيليين.

واوضحت المصادر ان مصر ابلغت المستشار السياسى لرئيس الوزراء الاسرائيلى ان المطلبين الاسرائيليين الجديدين ليسا مطروحين حاليا على مائدة المفاوضات بين البلدين وانه يمكن النظر فيهما بجدية حال تنفيذ اسرائيل للاتفاقات الموقعة بينها وبين السلطات الفلسطينية وموافقتها كذلك على استئناف المفاوضات على المسار السورى وفقا لمرجعية مؤتمر مدريد ومن النقطة التى انتهت عندها مفاوضات واشنطن بين الوفدين السورى والاسرائيلى.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا بمصر اعلنت امس نتائج التحقيقات في قضية التخابر لحساب اسرائيل المتهم فيها مصرى و٣ اسرائيليين بينهم هاربتان.

وقد اعترف المتهم المصرى عماد اسماعيل عبدالحميد بتقديم معلومات للمخابرات الاسرائيلية تتعلق برأى الشعب المصرى فيما اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، والاجراءات التى تفرض على المصريين المسافرين لاسرائيل، وشركات القطاع العام التى يتم بيعها، واسماء المشترين لها، والظروف الاجتماعية والمعيشية للذين يسافرون للدول العربية للعمل، وعدد المصانع والعاملين بمدينة العاشر من رمضان.

كما اعترف المتهم في التحقيقات بسفره لاسرائيل في فبراير الماضى ضمن مجموعة العاملين بالشركة السويسرية للملابس، لتلقى التدريب فى شركة للملابس النسائية في اسرائيل، حيث تعرف على المتهم الاسرائيلى عزام عزام الفنى بالمصنع، الذي قدم له الاسرائيليتين زهرة يوسف جريس، ومنى احمد شواهنة لممارسة الدعارة، وقد اقنعتاه بالعمل لحساب الموساد في الوقت الذى سلمه المتهم الاسرائيلى كمية من الملابس المنتجة في مصنع باسرائيل وطلبت منه المتهمة زهرة عدم التصرف فيها والاحتفاظ بها.

المعارضة تتعهد بالكفاح المسلح

(تتمة الصفحة الاولى)

هذه العملية «تفضح ضعف القوى الأمنية للنظام السوداني وهشاشته». على حد قوله.

وأكد مصدر سوداني في أديس أبابا ان حركة المعارضة في اريتريا ستشهد نشاطا مكثفا على كافة الاصعدة بما فيها الكفاح المسلح خلال المرحلة القادمة. وقال ان قوى المعارضة في اريتريا كانت تحجم إلى حد كبير عن تكثيف النشاط المسلح ضد حكومة البشير في الوقت الذي كان فيه المهدي بالخرطوم خشية تعرضه للاعتقال والانتقام من الحكومة. واضاف ان ثمة مرحلة من التنسيق القوي قد بدأت بمساعدة الحكومة الاريترية لتنشيط جبهة الحدود قبالة منطقة كسلا في اطار تنسيق كامل مع حركة تحرير شعب السودان.

وفي القاهرة اكد فاروق ابوعيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض ان فرار المهدي سيدعم احتمالات المواجهة بين الحكومة والشعب في شكل انتفاضة شعبية واسعة. وقال انه بخروج المهدي سيصبح موقف التجمع في الداخل اكثر تشددا ولا يبقى أمام النظام سوى المنازلة الكبرى مع الشعب. واكد «نحن جميعا نعمل من اجل الانتفاضة الشعبية الواسعة لاقتلاع النظام من جذوره بكل الوسائل من العصا الى الصاروخ بعد ان اغلقت كل المنافذ الاخرى.

وفي حديث لصحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن اكد المهدي ان خروجه من الخرطوم سيرفع من أسهم المعارضة لان النظام في السودان بنى سمعته على الضبط الأمني. وقال «انني كنت اعامل كرهينة وهذا يعطي صورة عن الفراغ الامني ويعطي ايضا فرصة حتى يدرس الناس استخدام القدرات الدبلوماسية والسياسية لتحقيق مقاصد الشعب السوداني». واضاف ان خروجه يضع ضغطا كبيرا على النظام اذا كان عاقلا حتى يستجيب للمطالب الشعبية ويضع حدا للمواجهات المحتملة.

وعن نشاطه في الفترة المقبلة قال المهدي «لابد من جهود دبلوماسية وسياسية في اطار الضغط من اجل حل لمنع اراقة الدماء». ووصف الوضع في بلاده بقوله «النظام مخنوق سياسيا واقتصاديا ويمكن التوصل إلى نتائج تجنب البلاد الدم». واضاف انه خاطب كل الاصدقاء وجيران السودان والزعماء في المنطقة.

وقال المهدي في حديث لاذاعة فرنسا الدولية انه التقى مع جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، اكبر فصائل المتمردين بالجنوب. واضاف «اننا ننسق معا ومع آخرين». واكد ان الانتفاضة الشعبية قريبة وان النظام السوداني محاصر من جميع الجهات وهو مشرف على الانهيار.

من جانبها اعربت السيدة سارة الفاضل المهدي عن ارتياحها لفرار زوجها بسبب المضايقات التي كان يتعرض لها. وقالت في حديث لصحيفة «الوان» السودانية المستقلة آن المعارضة الشمالية رأت الحكومة لا تحترم إلا رأي من يحمل السلاح مثلما تفعل مع المعارضة بالجنوب ولذلك فقد قررت حمل السلاح. واستنكرت سارة الفاضل المعاملة غير اللائقة التي كان يعامل بها زوجها. وقالت انه خرج وفي رأيه ان يجد مخرجا للسودان يجنبه سفك الدماء.

على الجانب الحكومي جدد الرئيس عمر حسن البشير التأكيد على عدم قلق حكومته لفرار المهدي.. ونقلت عنه امس وكالة الانباء السودانية قوله ان انضمام المهدي للمعارضة في الخارج لن يثير روع البلاد ولن يؤثر على تمسكها بأحكام الشريعة الاسلامية، وان تجمع المعارضة في الخارج لن يحدث اي تأثير على السودان. واضاف ان محاولات المهدي وزعماء المعارضة الآخرين للوصول الى السلطة تحت قيادة زعيم المتمردين بالجنوب «جون قرنق» ورئيس اريتريا اسياسي افورقي تنبع من مصالح خاصة ولن توقف المسيرة الاسلامية ابدا.

واكد الطيب ابراهيم محمد خير المتحدث باسم الحكومة السودانية ان المهدي خسر الكثير بفراره وانضمامه لصفوف الجماعات المعارضة. وقال ان المهدي كان قادرا على الاتصال باتباعه في المساجد داخل الخرطوم كما كان قادرا على اصدار منشورات والتحدث في الاجتماعات الحاشدة وان فراره سيحرمه من ممارسة هذه الانشطة. واضاف خير ان المهدي سيخسر اكثر من ذلك لو حاول قيادة المعارضة من الخارج.

في الوقت نفسه واصلت اجهزة الامن السودانية التحقيق مع بعض اعضاء حزب الامة والمقربين من المهدي.

الشائعة «الرصاصة» وكرة ثلج

(تتمة الصفحة الاولى)

فيه تحت الأضواء بشكل دائم مما يجعل حياته وبأدق تفاصيلها ملكا لشريحة واسعة من الناس نتناولها بالمتابعة والتقييم وبأدق حركاتها، هذا بالاضافة الى أن التنافس المهني شأن طبيعي في أي قطاع من القطاعات المهنية فتحاك فيه المؤامرات وتصاغ فيه التحالفات فتستخدم فيه الاشاعة تارة والفضائح تارة اخرى.

ومنذ اشهر سرت في سوريا شائعة بدأت على صعيد دمشق بسيطة لكنها ما لبثت أن انتشرت في كل سوريا مفادها ان ياسر علي ديب المعلق الرياضي التليفزيوني السوري قد اعتقل وأعدم بتهمة التجسس لصالح العدو الاسرائيلي، وتبدأ (الشائعة ـ الرصاصة) بالتبلور لتصبح كرة ثلج كبيرة أو فيلما بوليسيا معقد الحبكة تتسارع فيه تفاصيل المتابعة والرصد والاكتشاف مرورا بالتحقيق فالاعدام شنقا، كل هذا والزميل ياسر علي ديب يتابع تقديم برامجه الرياضية في قناة أوربيت الدولية والمتواجد حاليا في أبوظبي ودبي والعين لتغطية فعاليات كأس أمم آسيا.

هذه (الشائعة ـ الرصاصة) ما تلبث أن تنتقل الى دول عربية ويضج بها الوسط الرياضي. وكلما ازداد انتشار (الشائعة ـ الرصاصة) ازدادت تفاصيلها وحيثياتها دقة وتصويرا، وقد تطال الشائعة في بعض الأحيان الحياة الخاصة للأشخاص وأوضاعهم الصحية، زواجهم وطلاقهم، وقد تقابل هذه كلها بابتسامة ساخرة، لكن (الشائعة ـ الرصاصة) التي أطلقت على الزميل ياسر علي ديب تمس مواطنيته وولائه وانتمائه لوطنه، وهذا ما جعلها أكثر فتكا وإيلاما له وللوسط الاعلامي الذي هو جزء منه، فالشعور الوطني في سوريا وفي ظل المواجهة التاريخية المستمرة مع اسرائيل خلقت لدى المواطن السوري ردة فعل عنيفة تجاه الخيانة والخائن، فكيف إذا كان هذا الخائن شخصا سمعه ورآه طوال سنوات معلقا ومتحدثا عن انجازات وانتصارات سوريا الرياضية عربيا ودوليا محركا في ١٥ مليون سوري ولاعهم وحبهم لوطنهم.

لقد تابعت «الاتحاد» الشائعة منذ انتشارها وسألت عن صحتها وكان الرد من كافة الأوساط الرياضية والاعلامية والرسمية بأنه لا صحة لهذا الأمر اطلاقا.

ويقول الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين «للاتحاد» في تعليقه على الموضوع: ياسر علي ديب عضو في اتحاد الصحفيين السوريين ومازال فيه. وان عمله الاعلامي الناجح وجهوده المتواصلة في أي وسيلة اعلامية عربية هو فخر لسوريا ولاتحاد الصحفيين وللاعلام العربي ككل.

ومن جهتها أفردت جريدة «البعث» في ٩٦/١١/٢٦ مقابلة مع ياسر علي ديب وزميله مصطفى الآغا اللذين يعملان في الاعلام الرياضي العربي ووصفتهما بالخبرات الوطنية التي تتمتع بالسمعة العطرة والمسلكية الجميلة التي ترفع أسم الوطن عاليا. حيث قال ياسر علي ديب «للبعث» بأن للاعلام السوري الفضل في صقل خبراته التي ساعدته للانطلاق على الصعيد العربي، فياسر علي ديب الذي عمل طوال عشرين عاما في التليفزيون السوري والذي انتقل للعمل في روما بموافقة ادارة التليفزيون ووزارة الاعلام السورية لم يقطع الاتصال بالاعلام الرياضي السوري منذ انتقاله الى ايطاليا وكان آخر اتصال له في مقابلة مع القناة الفضائية.

كل هذا ونيول تفاعلات (الشائعة ـ الرصاصة) مستمرة مثيرة في النفس الألم والحزن، والتساؤل الذي أطرحه لكل الزملاء المحترفين في مهنة البحث عن المتاعب: من يحمي أي زميل منكم من (رصاصة ـ شائعة) قد تطلق عليه مدمرة مستقبله الشخصي والمهني؟

ياسر علي ديب ضحية لكنه لن يكون آخر الضحايا (فالرصاصة ـ الشائعة) مازالت جاهزة لتستهدف كل ناجح في كل عصر وزمان، والى ياسر علي ديب أقول: إذا أتتك طعنة من الخلف فاعلم أنك في المقدمة.

موسكو تعتذر عن عدم إجراء

(تتمة الصفحة الاولى)

ارتفاعا، ويوحي بأنه تشجيع روسي للقيادتين السياسية والعسكرية السورية على الوصول بهذا التأزم حتى النهاية.

وقالت الأوساط الدبلوماسية ان مؤشرات تقارب سريع مع رئيس وزراء اسرائيل الحالي تزايدت أثناء جولة بريماكوف الاخيرة في المنطقة، ظهرت نتائجها واضحة في عدم مساندة موسكو حلفاءها العرب، وخصوصا السوريين، في التنديد بالاتفاقات الدفاعية بين اسرائيل وتركيا.

ووصفت هذه الأوساط إماطة نائب قائد القوات الجوية الروسية الجنرال يوري كليشين اللثام اول امس عن طلب سوري من الحكومة الروسية بتحديث طائرات «ميج ـ ٢١» موجودة لدى سلاح الجو السوري منذ السبعينات، بأنها «ظاهرة مستهجنة تصب في سياق التقارب الروسي الاسرائيلي الاخير».

الامارات بصدد إحالة قضية الجزر للمحكمة الدولية

(تتمة الصفحة الاولى)

لدولة الامارات في بداية العام المقبل.

من جهة اخرى اكد روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية ان الولايات المتحدة تؤيد السياسة التى تنتهجها دولة الامارات ازاء حل مشكلة الجزر الثلاث في النزاع مع ايران.

واضاف: نحن نؤيد المسار الذي تنتهجه حكومة الامارات للتوصل الى حل سلمى للمشكلة مع ايران حول الجزر، سواء من خلال الدخول في مفاوضات مثمرة أو من خلال آلية دولية مثل اللجوء الى محكمة العدل الدولية مؤكدا ان الولايات المتحدة تدعم هذا الجهد من جانب حكومة الامارات وكان بيلليترو يتحدث في ندوة حول الامارات بجامعة جورج تاون اقيمت بالتعاون مع سفارة دولة الامارات. (وام / الوكالات)

نتانياهو يربط مفاوضات الخليل

(تتمة الصفحة الاولى)

المستوطنين الى قتل عامل فلسطيني وجرح ٤ آخرين في جنوب اسرائيل. واعلنت فرنسا وبريطانيا ادانتهما لعملية الاربعاء ودعت الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى الهدوء لمنع تفجر اعمال العنف.

وعلى الصعيد السياسي، بدأ دوري جولد مستشار نتانياهو مباحثاته في القاهرة امس منوها بدور مصر بعملية السلام في وقت كرر وزير الخارجية الاسرائيلي دايفيد ليفي رفض حكومته لتدخل مصر المباشر في مفاوضات الخليل التي توقعت مصادر بريطانية انتهائها باتفاق مشترك خلال اسبوعين. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور اسرائيل الاسبوع المقبل. وحذر رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات في تصريحات لـ«الاتحاد الاسبوعي» من انتفاضة فلسطينية مسلحة في حال استمرار التعنت الاسرائيلي. واكد وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ان لغة التهديد الاسرائيلية لن تدفع سوريا الى التنازل.

فقد ركز نتانياهو الذي عقد اجتماعا امس مع كبار مستشاريه الأمنيين والعسكريين على سبل الاستفادة من الهجوم الفلسطيني المسلح الاربعاء قرب مستوطنة «بيت ايل» حيث برر على الفور تشدده في مفاوضات الخليل وقال ان منفذي الهجوم تمكنوا من المجيء من منطقة ذات حكم ذاتي والعودة اليها من دون عقاب.

وقال نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية: «بات في امكان الفلسطينيين من الآن وصاعدا ان يفهموا لماذا نصر على الحصول على ترتيبات أمنية ضرورية في الخليل». واضاف ان اعتقال وتسليم القاتلين يشكلان «اختبارا» قبل الخليل لانه سيكون من غير المقبول ان تؤوي السلطة الفلسطينية مجرمين.

ووعد نتانياهو المستوطنين ايضا بزيادة الموارد المالية العامة لتنمية المستوطنات في الضفة الغربية ومضاعفة الجهود الامنية لحمايتها. وقال ان الهجمات العنيفة لن تنال من رغبة الحكومة الاسرائيلية في ضمان مواصلة الاستيطان.

وشارك نتانياهو في تشييع قتلى الهجوم الفلسطيني الى جانب ليفي ووزير البنى التحتية اريل شارون الذي انتقد اتفاقات السلام ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه «مجرم حرب».

وهدد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي باستخدام كل الوسائل الممكنة لاعتقال منفذي الهجوم لكنه رفض التكهن بمدى تأثير الهجوم على مفاوضات الخليل في حين قال وزير المالية دان ميريدور انه لا يمكن مواصلة المفاوضات مع وقوع حوادث من هذا النوع.

الا ان المسؤولين الاسرائيليين اعترفوا بأن الشرطة الفلسطينية تتعاون معهم في التحقيق. وللمرة الاولى، تمكن ضباط وعناصر في الاستخبارات الاسرائيلية من الدخول بعد قليل من الهجوم الى رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي بضوء اخضر من السلطة الفلسطينية، وتمكنوا من الكشف على السيارة التي استخدمها مطلقو النار الثلاثة والتي عثر عليها محترقة في مكب للنفايات في رام الله.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه اتضح ان السيارة التي استخدمت في تنفيذ الحادث سرقت قبل تسعة ايام من مستوطنة «معاليه ادوميم» بضواحي القدس وعثر عليها محروقة في رام الله التي استمر اغلاقها لليوم الثاني على التوالي.

ومن ناحية ثانية، قام احد المستوطنين بقتل عامل فلسطيني وجرح اربعة آخرين في جنوب اسرائيل بزعم اشتباهه بمحاولة اقتحامهم منزله. وقد طلبت السلطة الفلسطينية من اسرائيل تشكيل لجنة تحقيق مشتركة للنظر في الحادث.

على صعيد التحركات السياسية، اجرى دوري جولد مستشار نتانياهو محادثات استمرت ٣ ساعات امس في القاهرة مع نبيل فهمي المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري عمرو موسى اشاد بعدها بالمساعدة المصرية للتوصل الى اتفاق في مفاوضات الخليل ودفع عملية السلام. لكن صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية نقلت عن ليفي امس رفضه تدخل مصر في مفاوضات الخليل معتبرا ان هذا الأمر يعقد المباحثات ويشكل سابقة في المستقبل. واكد مجددا ان حكومته فضلت ارسال جولد الى القاهرة بدلا من قيام موسى بجولة مكوكية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

لكن «الاتحاد الاسبوعي» علم من مصادر دبلوماسية مطلعة شاركت في مفاوضات جولد في القاهرة امس انه تم الاتفاق على قيام موسى بزيارة غزة وتل ابيب منتصف الاسبوع المقبل للاتفاق على آليات اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل.

وكشفت المصادر نفسها ان مصر والسلطة الفلسطينية رفضتا مقترحات اسرائيلية جديدة بشأن الخليل وردتا بمقترحات مضادة سيتسلم موسى الجواب عليها خلال زيارته لاسرائيل قريبا. واضافت ان مقترحات جولد تضمنت تمسك اسرائيل من جديد بحق «المطاردة الساخنة» وتقسيم الخليل الى مدينتين فلسطينية ويهودية تفصل بينهما حواجز خرسانية وتعيين قوات امن مشتركة باسلحة اسرائيلية خفيفة وفتح شارع الشهداء بعد عام من تنفيذ الاتفاق، وذلك مقابل استئناف مفاوضات المرحلة النهائية بعد توقيع الاتفاق ومنح الفلسطينيين حكما مستقلا بعد عام واحد.

من ناحيته قال رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل صائب عريقات ان لقاء عرفات - نتانياهو مستبعد قبل تنفيذ اتفاق الخليل. وحذر في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» من انتفاضة جديدة مسلحة هذه المرة في حال واصلت اسرائيل الهرب من تنفيذ اتفاقات السلام. واشار الى اتصالات مكثفة تجري حاليا لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب واتخاذ موقف موحد ازاء التعنت الاسرائيلي في عملية السلام ومواجهة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس.

واشادت سوريا امس بمواقف الرئيس المصري حسني مبارك ازاء عملية السلام. واكدت على لسان وزير الدفاع مصطفى طلاس التزامها بالسلام كخيار استراتيجي يستند الى القرارات الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام» لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

واكد طلاس في رد مباشر على تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ماتاي فيلناي ان لغة التهديد، لن تدفع سوريا الى التنازل عن ذرة واحدة من ترابها الوطني.

بلليترو: حان الوقت لتسوية الخلاف البحريني ـ القطري

(تتمة الصفحة الاولى)

نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية في المنامة «ان قوة دفاع البحرين مجهزة جيدا لمواجهة كل التهديدات، واننا على ثقة بأن قدراتنا وتجهيزاتنا قادرة تماما على حماية حدودنا ومجالنا الجوي، مشيرا في الوقت نفسه الى أن الدولة لاتنفق أموالا طائلة على المسائل الدفاعية، لأن معظم بنود الميزانية مرصودة للتنمية الاقتصادية.

وأكد الفريق الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة ان الدولة تبذل كل الجهود لضمان أمن الشعب، وقال ان البحرين تملك حاليا نظاما جديدا متطورا للدفاع الجوي لحماية الأجواء البحرينية.

من جهة ثانية انتقد مقال نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن تصريحات وزير الخارجية القطري، وقال: ان الوزير القطري خرج على المألوف وأفسد بهجومه على البحرين نتائج اجتماعات قمة التعاون في الدوحة.

وجاء في المقال الذي كتبه عبدالرحمن الراشد ان الاحتفال كان ناجحا في تنظيمه وادارته وعلاقات المضيف بضيوفه، وسار مؤتمر مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كل مراحله في وئام وانضباط حتى في مواعيد جلساته وفي بيانه الختامي، لكن، قبل أن تغادر طائرات القادة الخليجيين الميل الأخير من الأجواء القطرية خسر الرهان وزير الخارجية القطري.. كان الرهان على انه لن يصمت ولن تمر المناسبة دون اثارة مشكلة في المجلس أو في ردهات الفندق مثلما فعل دائما منذ أن تولى منصب وزير الخارجية، فقد سارع فور توديعه اخر ضيف في مطار الدوحة الى فندق «شيراتون الخليج» وفتح الميكروفون، وبقية القصة معروفة لانها اذيعت حية على الهواء تليفزيونيا.

وقال الراشد: لم يدخر الوزير في الهجوم على جارته البحرين ولم يكن هناك مبرر للهجوم على البحرين بعد نجاح المؤتمر. وبعد اعلان أمير قطر نفسه أسفه لغياب البحرين. وخرج الهجوم عن المعتاد حيث مس قيادة البحرين، وهو أمر لم يألفه أهل الخليج رغم شيوع الخلاف في منطقتهم.. وباختصار أفسد الوزير الحفلة الناجحة وأساء لأشقائه في كل دول مجلس التعاون الذين قبلوا ضيافته وتوقعوا منه ـ خاصة انه وزير خارجية المؤتمر أيضا ـ سلوكا يتناسب مع مقام دولته ودولهم.

على صعيد آخر. وصفت دولة البحرين قرار مجلس الوزراء القطري بمطالبة القطريين بتوخي الحذر لدى زيارتهم الى المنامة بأنه تصعيد جديد من جانب قطر، وقالت انها لتجر إلى لعبة التصعيد ولن تتجاوب معها، وهي تدرك تماما خطورة هذه اللعبة على مستقبل الشعبين الشقيقين.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» ان هذه الخطوة ليست السابقة الأولى من المواقف غير الودية التي اتخذتها قطر تجاه دولة شقيقة عضو في مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين. وتمنى المطوع على المسؤولين القطريين أن يدركوا اننا أشقاء ويجب أن نبقى أشقاء، مؤكدا الترحيب بالأخوة الأشقاء القطريين ضيوفا أعزاء في بلدهم البحرين في أي وقت شاءوا.

من جانبها أكدت صحيفة «الأيام» البحرينية انه مهما حدث فإن المصير المشترك بين الشعبين الشقيقين في البحرين وقطر والعلاقات التاريخية والوشائج الحميمة لن تذهب في غمضة عين او تذهب سدى لمجرد اساءة لم يكن للشعب القطري الشقيق أي ذنب فيها.

وقالت: هذا هو وطننا مفتوح لكل الأخوة الأشقاء والأهل في قطر، وستفشل حتما كل المحاولات التي ترمي الى أن تفرق فيما بين قلوبنا المجتمعة على الخير والمحبة بحكمة الرجال العقلاء في كلا البلدين. (واخ)

بغداد تعلن اصابة عدي بالرصاص

(تتمة الصفحة الاولى)

وتتوقع المصادر ان يتم الاعلان عن هذه التغييرات السياسية في الوقت الذي سيتم فيه السيطرة على بعض مراكز القوى الداخلية، وان عملية الاستعجال بها اصبحت ضرورة ملحة، خوفا من انتكاسات قد تعرقل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، لدى تطبيقه على واقع الأرض، مما قد يؤدي إلى تذرع بادامته. وتأجيل رفع الحصار الاقتصادي.

معلومات أخرى لم يتم تأكيدها من أطراف حكومية اردنية، اوضحت ان العراق أبلغ الأردن مؤخرا عن مبادرة خاصة تجاه «الأسرى الكويتيين»، تتضمن الدعوة الى تشكيل لجنة عربية تضم بالاضافة الى الاردن دولة خليجية ومصر والمغرب للاشراف على تسليم الاسرى، في محاولة تعتبر من جانب العراق نهائية لاعادة تأهيله للانسجام مع المتطلبات الدولية، خاصة مع الانتهاء العملي لدور ومهام لجان التفتيش الدولية.

لجنة ابريل «تستنكر» جرح ٦ مدنيين في جنوب لبنان

■ بيروت، حملت لجنة تفاهم ابريل الخماسية اسرائيل مسؤولية جرح ستة مدنيين لبنانيين في جنوب لبنان ولكن من دون توجيه ادانة لها. واكتفى بيان اللجنة الذي صدر فجر أمس بعد ١٩ ساعة من المحادثات بالاعراب عن الأسف لسقوط جرحى في القصف الاسرائيلي الذي استهدف كفر تبنين والنبطية السبت الماضي، ودعا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وهذه هي المرة الثالثة التي تحمل فيها اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل القوات الاسرائيلية مسؤولية قصف المدنيين، وأفادت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان بعثتي التحقيق لم تجدا أي دليل ملموس على اطلاق «حزب الله» قذائف من نوع «ساجر» من قرية كفر تبنيت أو اثار ارتطام من الجانب المقابل خلافا لما رواه الاسرائيليون للجنة لتبرير قصفهم لكفر تبنيت.

ونسبت «وكالة الأنباء الكويتية» الى مصدر دبلوماسي قوله ان اجتماع اللجنة برئاسة فرنسا كان فاشلا، ولاسيما في تحديد المسؤوليات حيث استعمل تعبيرا غير حازم هو استنكار وقوع جرحى، كما جاء ركيكا على مستوى الموقف قياسا الى البيانات التي صدرت في عهد الرئاسة الأمريكية للجنة التي نصت صراحة على مسؤولية الطرف المعني بأي شكوى، وأضاف ان اللجنة بعد أن عجزت عن الوصول الى حالة اجماع حول تحديد المسؤولية عجزت أيضا حتى عن الاتفاق بالاجماع على احالة القضية الى وزراء خارجية الدول المعنية لمعالجتها واتخاذ القرار بشأنها.

وحذرت صحيفة «الديار» اللبنانية من احتمال توجيه اسرائيل ضربة عسكرية للمقاومة اللبنانية، وقالت ان معلومات دبلوماسية وردت الى بيروت مؤخرا نبهت الى عنصر المفاجأة الذي ستعتمده اسرائيل في توجيه ضربتها بهدف الحاق الأذى بأكبر عدد ممكن من عناصر المقاومة اللبنانية.



جندي إسرائيلي قرب المكان الذي وقع فيه الهجوم المسلح ضد المستوطنين في رام الله. (رويتر)

صحتك
الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٦
اعداد: صلاح الحفناوي

«عيون البقر» تكشف ارتفاع ضغط العين

أشعة الليزر تنتصر على «الماء الاسود» وتطور كبير في العلاج الدوائي

الجديد في الطب.. في التشخيص والعلاج والوقاية.. هو المحور الرئيسي لاي محاورة مع كبار اساتذة الطب العالميين الذين يزورون الامارات بكثرة للاشتراك في الانشطة العلمية والتعليمية وعلاج الحالات النادرة.. ولكن عندما يتعلق الامر بمرض الماء الازرق.. او الماء الاسود.. او ارتفاع ضغط العين.. او الزرق.. او الجلوكوما.. وكلها اسماء لمرض واحد.. فان الحديث يجب ان يبدأ بالاسباب والتشخيص والوقاية سواء من المرض او من مضاعفاته.

فالماء الاسود هو ثاني اخطر امراض العيون على الاطلاق في الدول المتقدمة.. وهو ثاني اسباب الاصابة بفقد البصر.. وتكمن خطورته في انه يتسلل الى العين دون اعراض ظاهرة في معظم الحالات.. باستثناء الضعف التدريجي في قوة النظر والذي يعتقد الكثيرون انه امر طبيعي مع تقدم السن.. ولايحتاج الى اكثر من التوجه الى اقرب مركز للنظارات لعمل نظارة طبية.. وان فقد الرؤية الناتج عنه يكون من النوع غير القابل للعلاج.

هذه الحقائق وغيرها الكثير كانت بعض حصاد الحوار مع الاستاذ الدكتور علي محمد سيرجية.. زميل الجمعية الامريكية لاطباء العيون والحاصل على درجة البورد الامريكي في طب وجراحة العيون واستشاري علاج الشبكية وضعف البصر باستخدام اشعة الليزر.

ونبدأ بالاسباب.. يقول الدكتور علي محمد سيرجية: الماء الاسود هو مرض يصيب العين.. ويتميز بارتفاع داخل العين يؤدي الى اتلاف الألياف العصبية في العصب البصري وبالتالي الى نقص في الرؤية يكون عادة غير قابل للعلاج اذا لم يبدأ علاج الماء الاسود مبكرا.. ويكون نقص الرؤية تدريجيا في حالات الماء الاسود المزمنة.. وقد لايشعر به المريض الا في مرحلة متأخرة.. ويمكن ان يؤدي الى ضمور في العصب البصري في المراحل المتقدمة وبالتالي الى فقد الرؤية بشكل لايمكن اصلاحه.

الاطباء يؤكدون: الجلوكوما ثاني اخطر امراض العيون واسباب فقد البصر

الوراثة والالتهابات

والسبب الرئيسي لهذا المرض هو عدم توازن بين السائل الذي يفرزه الجسم الهدبي في العين ويسمى (الخلط المائي) وهو سائل يكون داخل العين وليس له علاقة بالدموع وبين تصريف هذا السائل.. وينتج هذا الخلل اما بسبب زيادة افراز السائل المائي.. او بسبب ضعف تصريفه.. او للسببين معا.. ويؤدي الضغط المستمر على العصب البصري الى الاضرار به.. وهناك اشكال كثيرة للماء الازرق قد تلعب الوراثة فيها دورا مهما.. وهناك اسباب اخرى كالرضوض على العين او الالتهابات .. وهناك شكل مهم وهو الزرق ا لولادي.. وينتج عن تشوه خلقي في جهاز تصريف السائل المائي وهو مرض مهم.. يجب على الاهل الانتباه له والمبادرة فورا الى علاجه حتى لا يفقد الطفل الرؤية.. ومن اهم اعراضه عند الاطفال حديثي الولادة كثرة افراز الدموع .. الزيادة غير الطبيعية في حجم العين.. والقرنية تحديدا وتسمى عين البقر.

الفحص الروتيني

ولخطورة هذا المرض.. ولاهمية اكتشافه مبكرا .. يلجأ اطباء العيون الى فحص وقياس ضغط العين بشكل روتيني لكل مريض يراجع العيادات العينية مهما كان السبب مع فحص الشبكية والعصب البصري.. لانه قد يكتشف ارتفاع الضغط داخل العين بالصدفة وبدون ان يكون المريض قد شعر باعراض مهمة.. خاصة عند المرضى فوق سن الاربعين او الذين لديهم قصة وراثية (اصابة فرد او اكثر من العائلة بالمرض) او مرضى السكري وقصر النظر او طول النظر وحالات الانفصال الشبكي.

ورحلة العلاج. والكلام لايزال للدكتور علي محمد سيرجية. تعتمد على تقدير الطبيب المعالج للحالة.. وعلى درجة المرض.. فيمكن استعمال انواع من الادوية تخفض ضغط العين.. او يمكن استعمال اشعة الليزر كبديل عن التدخل الجراحي حيث تساعد اشعة الليزر في تسهيل السائل المائي او تقليل افرازه.

وفي الحالات المستعصية على العلاج الدوائي او باشعة الليزر يكون الحل باجراء عملية جراحية.. واساليب العلاج الجراحي للماء الاسود متعددة.. ويعتمد اختيار الاجراء الجراحي المناسب حسب تقدير جراح العيون للحالة.. وكل المعالجات الدوائية والجراحية والليزرية تهدف الى انقاص الضغط داخل العين الى مستوى آمن يقلل من الاضرار بالعصب البصري وتمنع تدهور الرؤية وفقد البصر.. اما علاج الزرق الولادي فهو جراحي قطعا.. وايضا في حالات الزرق الحاد حيث يكون التدخل الجراحي او باشعة الليزر هو الحل.

وصفة للوقاية

ويقدم الدكتور سيرجية وصفة للوقاية وتجنب المضاعفات: يجب على الاهل عدم اهمال عرض طفلهم على طبيب العيون عند ملاحظة اي من الاعراض السابق ذكرها (كثرة الدموع.. كبر حجم العين او تغير لونها عند حديثي الولادة).. ويجب اجراء فحص دوري للعين بمعدل مرة واحدة على الاقل سنويا بعد سن الخامسة والثلاثين.. وتجنب زواج الاقارب الذين ينتمون الى عائلة يكثر فيها هذا المرض.. وفي حالة الاصابة بالزرق يجب دائما تذكر ان العلاج بالادوية ليس علاجا مؤقتا وانما هو علاج دائم الا اذا اوصى الطبيب بغير ذلك.

وقد تطور علاج الزرق بشكل كبير في الآونة الاخيرة.. سواء جراحيا.. او دوائيا.. او باشعة الليزر.. وعلى سبيل المثال فان عقار «دايا موكس» والذي يتوفر على شكل اقراص يتناولها المريض لفترات طويلة مما يعرضه للعديد من الآثار الجانبية المحتملة والخطيرة في الكثير من الاحيان مثل التأثير على الكلى والخدر والتنميل ونقص البوتاسيوم وغيرها.. هذا العقار أصبح متوفرا الآن على شكل قطرة للعلاج الموضعي مما يقلل من تأثير الدواء على باقي أجهزة الجسم.. كما تطورت أجهزة تصوير وفحص العصب البصري بشكل كبير.. وأظهرت الأبحاث أن مرض الزرق يعانون من وجود مادة تعرف باسم «الجلوتاميد» بكثافة في السائل المائي داخل العين وهي مادة ذات سمية على الأنسجة العصبية.. وهذا الاكتشاف يمكن ان يقود إلى فهم جديد لأسباب ومضاعفات المرض وظهور أساليب علاجية جديدة.

الوراثة تتصدر اسباب اصابة الشباب بامراض القلب والمشاعر الايجابية وتجنب الانفعالات الشديدة للوقاية

هل سيصبح في مقدور الاطباء خلال السنوات القليلة القادمة التنبؤ باحتمال اصابة شخص ما.. أي شخص. بامراض القلب وتصلب الشرايين.. في وقت مبكر جدا وربما قبل ان يولد وهو جنين في رحم الأم؟.

قبل الاجابة على هذا السؤال نشير الى ان امراض القلب والشرايين لاتزال هي القاتل الاول في معظم دول العالم.. ولاتزال تتصدر اسباب الموت المفاجيء غير المسبوق باعراض ظاهرة او واضحة.. وان امراض القلب اصبحت تصيب الشباب.. ولم تعد قاصرة على كبار السن فقط كما كان شائعا من قبل.

نعود الى الاجابة على السؤال السابق.. والتي يقدمها الدكتور مختار جمعة استاذ امراض القلب بجامعة الازهر ورئيس المركز الاسلامي لطب وجراحة القلب.. من خلال قراءة نتائج بعض الابحاث التي طرحت على المؤتمر العالمي للقلب والذي عقد مؤخرا في برمنجهام.. فقد قطع العلماء خطوات مهمة على طريق اكتشاف دور العوامل الوراثية في الاصابة بامراض القلب القاتلة وفي ارتفاع دهنيات الدم وعلى رأسها الكوليسترول الضار.

بداية التوصل الى هذه النتيجة المهمة كانت ملاحظة انتشار امراض القلب والشرايين بين افراد الأسرة الواحدة.. لتبدأ بعد ذلك مرحلة اكثر تقدما بهدف اكتشاف التغييرات الجينية ذات العلاقة بانتشار امراض القلب بين افراد الاسرة الواحدة.. وقد قطعت الابحاث شوطا مهما في هذا المجال حيث تشير النتائج الأولية الى ان الوراثة عامل مهم من عوامل الاصابة بامراض القلب وارتفاع دهون الدم.. وحتى يتأكد ذلك ينصح العلماء بتجنب زواج الاقارب في العائلات التي تنتشر امراض القلب بين افرادها.

ويضيف الاستاذ الدكتور مختار جمعة ان اكتشاف دور الوراثة في الاصابة بالازمات القلبية وجلطات وتصلب وضيق الشرايين التاجية سيساعد في المستقبل القريب على التشخيص المبكر لهذا المرض حتى قبل ظهور اعراضه.. وذلك عن طريق اجراء فحوص الجينات الدوائية لافراد العائلات التي تنتشر امراض القلب بين افرادها.. وحتى يتحقق ذلك فان عدم زواج الاقارب خصوصا في العائلات التي تنتشر فيها امراض القلب او اية امراض وراثية اخرى كالسكري يمثل اجراء وقائيا مهما.

د. مختار جمعة

ويقدم الدكتور مختار جمعة وصفة طبية للوقاية عن امراض القلب.. وخصوصا السكتة القلبية المفاجئة تتلخص في التحلي بالمشاعر الايجابية والاعتدال في الانفعالات.. فالقناعة والرضا والسماحة عناصر مهمة للوقاية.. وحقائق العلم تقول ان الغضب الشديد او الانفعال المفاجيء والعنيف والسريع سواء بالحزن العنيف او الفرح الشديد جدا تضر كثيرا بالقلب.. لأن هذا النوع من الانفعالات يؤدي الى افراز هرمون الادرينالين بكمية عالية وارتفاع ضغط الدم بشكل مفاجيء مما يؤثر بشكل خطير على الشرايين التاجية ويضعف عضلة القلب.

ولعل هذه الحقائق تفسر ارتفاع معدلات الاصابة بامراض القلب بين الاشخاص الذين يعتمدون في اعمالهم على المجهود الذهني والذين يتعرضون لنوبات شديدة ومتكررة من التوتر والانفعالات النفسية الحادة بسبب طبيعة اعمالهم.. فلاذا اضفنا الى ذلك العادات الغذائية والحياتية الخاطئة.. كالاقراص في تناول الدهون الحيوانية والتدخين وعدم ممارسة الرياضة.. فان احتمالات الاصابة بامراض القلب تتضاعف مرات ومرات.

يضيف الدكتور مختار جمعة ان المشاعر الايجابية والتقليل من التكالب على الحياة والتخلص من مشاعر الغيرة والحسد المبالغ فيها والتحلي بالايمان والرضا والقناعة تتصدر وصفة الوقاية من امراض القلب والتي تضم كذلك ممارسة الرياضة الخفيفة مثل الهرولة او المشي السريع لمدة نصف ساعة يوميا وتقليل تناول الدهون الحيوانية الاطعمة الدسمة والاكثار من تناول الخضروات والفاكهة الطازجة.. بالاضافة الى المتابعة الطبية الدورية بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة تزيد من احتمالات الاصابة بامراض القلب مثل السكري وارتفاع ضغط الدم.

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

تكيس المبيض .. والتنقيب الكهربائي

■■ بعد ثلاث سنوات من الزواج بدأت تشعر بالقلق.. فحلم انجاب الطفل الاول لم يتحقق.. توجهت الى طبيب امراض النساء.. وبعد فحوص دقيقة اخبرها بانها تعاني من عدم انتظام التبويض بسبب تكيس المبيض.

وتتساءل القارئة (س.س. ٣٢ سنة. من رأس الخيمة) عن اسباب تكيس المبيض وعن علاج هذه الحالة وعن امكانية العلاج بعد الحمل.

يقول الدكتور نبيل العرابي استاذ امراض النساء والتوليد المساعدة من اكثر معوقات انتظام التبويض لدى السيدات شيوعا.. مايعرف بتكيس المبيض.. وهو حالة مرضية ناتجة عن اضطرابات هرمونية وقد اكتشف هذا المرض منذ الثلاثينات من هذا القرن.. ووضعت عدة نظريات لتفسيره.. ولكن لم تحظ اي من هذه النظريات باجماع العلماء.

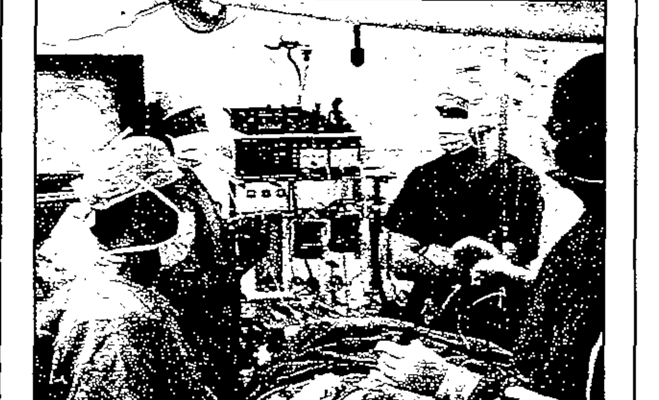
ويعطي هذا المرض شكلا مميزا للمبيض المصاب عند تصويره وفحصه باستخدام الموجات فوق الصوتية او عند فحصه بالمنظار. حيث يكون حجم المبيض اكبر من الطبيعي مع زيادة ملحوظة في القشرة الخارجية أو كما يختلف شكل المبيض في حالات التكيس فان صورته (الاكلينكية) او اعراضه السريرية تختلف من سيدة الى اخرى.. فهي قد تظهر على شكل بدانة مفرطة في ٤٠٪ من السيدات المصابات.. او انقطاع في الدورة الشهرية لدى ٥٠ بالمائة او زيادة في نمو الشعر (الشعرانية) لدى ٦٩ بالمائة.. والاهم من كل ذلك هو العقم الناتج عن اضطراب او توقف التبويض لدى ٧٤ بالمائة من الحالات.. وقد تعاني السيدة المصابة بتكيس المبيض من بعض الاعراض السابقة او منها مجتمعة حسب الحالة.. ولكن الصورة السريرية بالاضافة الى التحاليل المختبرية والموجات فوق الصوتية تساعد على تشخيص الحالة بدقة ومن ثم وضع برنامج العلاج المناسب.

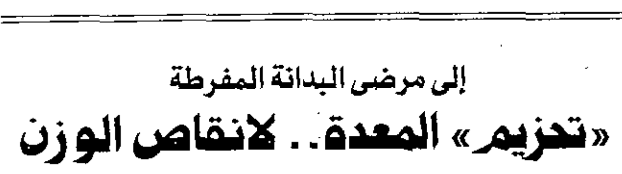
وعلاج هذه الحالة قد يكون بالعقاقير او بالتدخل الجراحي.. ويتم اختيار الاسلوب العلاجي المناسب حسب الحالة والاعراض.. وهناك ادوية لعلاج العقم الناتج عن هذه الحالة بفعالية كبيرة.

وحتى وقت قريب كانت ازالة جزء من المبيض هو الاختيار الجراحي الوحيد اذا فشل العلاج الدوائي

.. الا انه لوحظ ان هذه العملية قد تؤدي الى حدوث التصاقات قد تؤدي الى استمرار العقم.

ومنذ عدة سنوات مع تطور استعمال المنظار الجراحي ظهر اسلوب علاجي جديد وهو التنقيب الكهربائي للمبيض وهي عملية بسيطة تحقق نتائج مشجعة في تنظيم التبويض والتخلص من العقم حيث تصل نسبة نجاحها في علاج عقم تكيس المبيض الى اكثر من ٧٠ بالمائة.. ومن الغريب انه حتى الآن لايعرف العلماء كيف ينشط المبيض بعد التنقيب الكهربائي له.





دراسة علمية تحذر:

ملايين المركبات الكيميائية المسببة للسرطان تدخل في صناعة الأغذية ومستحضرات التجميل

لماذا كان اجدادنا. رغم قسوة الحياة وشظف العيش. يتمتعون بصحة جيدة ويعيشون اطول ولايعرفون الطريق الى عيادات الاطباء الا فيما ندر..؟

الاجابة نقرأها في ثنايا هذا الخبر المهم.. فقد حذرت دراسة علمية حديثة قام بها فريق من اطباء الصحة العامة وطب المجتمع بكلية طب عين شمس المصرية من انتشار المواد الكيميائية السامة في صناعة الاغذية والحلوى والمشروبات والملابس والعطور وادوات الزينة والاثاثات المنزلية.

ويؤكد العلماء ان هناك ٦ ملايين مركب كيميائي جديد تم تخليقها وتداولها دون دراسة حقيقية لخاطر سمية هذه المركبات.. ومن ثم يمكن ادراك مدى المخاطر الصحية التي يتعرض لها الانسان عند تناول او التعرض لهذه الكيماويات.. حيث يتراوح تأثير معظمها بين السمية الحادة والسمية التراكمية المزمنة.

ومؤخرا اعلن الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ان ٧٥٪ من حالات السرطان ترجع الى التعرض للمواد الكيميائية الضارة والتي من بينها نواتج احتراق التبغ عند التدخين.. وان مئات الملايين من اطنان المخلفات الصناعية الضارة ونواتج احتراق الوقود تعلق في الهواء وتتضاعف كل عام.

وتقول الدكتورة سوسن الغزالي استاذة طب المجتمع بكلية طب عين شمس ان العالم كله اصبح يبحر في سفينة واحدة في التلوث بعد ان اصبح يعاني من ثلاث مشكلات رئيسية هي تآكل طبقة الاوزون نتيجة التوسع الصناعي.. ومشكلة الامطار الحمضية الناتجة عن ارتفاع الغازات الحمضية في الهواء ومشكلة الاحترار العالمي او مايعرف بتأثير الصوبة.. وهي ناتجة عن ارتفاع نسبة. ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي. مما يؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة عاما بعد عام.. وايضا هذا الارتفاع ناتج عن زيادة الانشطة الصناعية ومن ثم تزايد انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون في وقت متزامن مع انكماش الرقعة الزراعية.. كل هذه العوامل والتأثيرات تسبب اضرارا خطيرة من الناحية الصحية.. ولعل هذا يفسر الاهتمام المتزايد في الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة بتقويم التأثيرات السلوكية والعصبية للمواد الكيميائية على الاجنة والاطفال حديثي الولادة بعد ان زاد عددهم الى اكثر من ٦٠ الف طفل يعانون من تشوهات خلقية بسبب التلوث الكيماوي خلال السنوات العشر الاخيرة في امريكا وحدها.

وتؤكد تقارير الصحة العالمية انه من بين حوالي مليون مركب كيماوي تستخدم سنويا على مستوى العالم.. هناك ٧٥٠ الف مركب منها مستخدمة حاليا دون دراسة تأثيرها على ادمغة الاجنة وحديثي الولادة.. وسنويا يضاف الى هذا العدد الف مركب كيماوي جديد.. وليس غريبا في ظل هذه الحقائق ان تتزايد معدلات الاصابة بامراض السرطان والحساسية وامراض القلب والشرايين.

مضادات الروماتيزم وادوية المعدة لعلاج مرض الزهايمر وتطور كبير فى علاج الشلل الرعاش والدوار الحركى

هل ستشهد السنوات المتبقية من القرن الحالى نجاحا حقيقيا فى الانتصار على اثنين من اكثر امراض الدماغ ايلاما للمصابين بأى منهما واكثرها - حتى الان - استعصاء على العلاج.. وهما مرض الزهايمر او عتة الشيخوخة والذى ينتشر بكثرة فى الولايات المتحدة وبنسبة اقل فى اقطار اخرى ومن اشهر المصابين به الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان.. ومرض الشلل الرعاش ومن اشهر ضحاياه الملاكم العالمى محمد على كلاى..؟

الاجابة على هذا السؤال كانت محور الانشطة العلمية لمؤتمر الاكاديمية الامريكية لامراض الدماغ والذى عقد قبل عدة شهور بمدينة سان فرانسيسكو وشهده الالاف الاطباء المتخصصين من مختلف دول العالم.. حيث اظهرت الابحاث التى عرضت ضمن فعاليات المؤتمر حدوث تقدم ملحوظ فى وقف حدة مرض الشلل الرعاش فى نسبة كبيرة من المرض.. وعلاج الزهايمر بأدوية قديمة تستخدم لاول مرة لهذا الغرض وان كانت مستخدمة بالفعل فى علاج امراض اخرى.

واعلن المؤتمر نجاح العلماء فى رفع نسبة السيطرة على الشلل الرعاش الى ٨٥٪.. ونجاح استخدام بعض مضادات الروماتيزم الخفيفة وبعض ادوية المعدة والقولون فى علاج مرض الزهايمر ورفع نسبة النجاح فى السيطرة على مرض الضمور المتناثر فى المخ من صفر الى ٣٠ بالمائة ووضع الاسس التشخيصية والعلاجية لمرض جديد هو مرض عدم الاتزان الحركي.

التفاصيل يقدمها لنا البروفيسور ساهر هاشم والبروفيسور طلعت الغنيمى استاذا امراض المخ والاعصاب بكلية طب جامعة القاهرة.. ونبدأ بظاهرة عدم الاتزان الحركي.. فقد كان تشخيص وعلاج هذه الحالة يتفرق بين تخصصات طبية عديدة هى الانف والاذن والحنجرة.. والعيون.. وامراض المخ والاعصاب.. ولكن المؤتمر اتفق على وضع مجموعة من المقاييس والبروتوكولات عالية الكفاءة لتشخيص هذه الحالة باعتبارها مرضا مستقلا.

واعلن المؤتمر استبدال العلاج بمضادات الهيستامين والاستيل كولين ومضادات القيء.. لتحل محلها مضادات الاكتئاب التى تتعامل مع مادة السيروتونين.. حيث وجد ان فاعليتها تزيد فاعلية الادوية الاخرى بنسبة قد تصل الى ٢٠ بالمائة.

اما مرض الزهايمر.. فقد تركزت النتائج الجديدة حوله.. فى تنظيم عملية اعطاء الدواء والبدء فى انتاج ادوية جديدة من بعض مضادات الروماتيزم الخفيفة وبعض ادوية المعدة والقولون التى وجد انها تحقق حماية لخلايا المخ من الضمور.. واعلن المؤتمر انتاج العديد من المواد.. منها مواد تساعد الدماغ على التذكر كالتاكرين وهى من مشتقات الاسيتيل كولين.. ومواد تعطى نوعا من الحماية العصبية للدماغ لتجنب تطور المرض.

وناقش المؤتمر ايضا مرض الضمور المتناثر للدماغ واعلن عن تقدم مكافحته حيث توفرت بعض الادوية التى جعلت من الممكن السيطرة على اعراضه وايقافه بنسبة نجاح بلغت ٣٠ بالمائة.

اما الجديد بالنسبة لمرض باركنون او الشلل الرعاش فتمثل فى التأكيد على اهمية الابطاء فى اعطاء الادوية التعويضية للمريض فى المراحل المبكرة.. والتركيز على اعطاء الادوية التى تحفز الجسم على انتاج مادة «الدوبامين» بدلا من الادوية التى توفرها له مباشرة.

وفى الحالات المبكرة التى طبق فيها هذا الاسلوب حدث تحسن في الاعراض بنسبة ٨٠ بالمائة.. اما فى الحالات المتوسطة فيفضل ان يتم بدء العلاج باعطاء مادة «الدوبامين» بجرعات صغيرة.. او الاستمرار فى اعطاء المحفزات بجرعات اعلى.. اما فى الحالات المتقدمة جدا من المرض فيعطى المريض الدوبامين بجرعات صغيرة.. وعندما تظهر الاعراض الجانبية للدواء يمنح المريض فترة راحة.. يواصل بعدها تناوله.

إلى مرضى البدانة المفرطة

«تحزيم» المعدة.. لانقاص الوزن

■ براغ. خاص: لانها أم الامراض.. ولانها الاكثر انتشارا.. ولان الكثير من محاولات التخلص منها غالبا مالاتنجح.. فقد اصبحت البدانة المفرطة الشغل الشاغل لعشرات وربما مئات المراكز الطبية المتخصصة في العديد من دول العالم.

وآخر اخبار المواجهة مع البدانة قادم من دولة التشيك.. فقد ابتكر الاطباء التشيكيون طريقة شبه جراحية جديدة لاجبار البدناء على تناول كميات قليلة من الطعام.. وطبقوا ابتكارهم الجديد على حوالي ٢٠٠ شخص ممن يعانون من البدانة المفرطة وفشلت معهم كل محاولات انقاص الوزن وعلى رأسها النظام الغذائى الصارم والرياضة البدنية.

وتهدف الطريقة الجديدة الى تصغير معدة مريض البدانة وبالتالى كبح شعوره الدائم بالجوع ومن ثم تقليل كمية ما يتناوله من طعام اجباريا.. وفى هذه الطريقة يستخدم الاطباء اجهزة طبية فائقة التطور تشمل جهاز منظار الجهاز الهضمي المحتوى على كاميرا دقيقة واجهزة اخرى لاجراء العملية بدون جراحة عن طريق ادخال المنظار عبر الفم الى المعدة.

وتعتمد العملية على «تحزيم المعدة» من منتصفها بتخييطها من الوسط حتى تصبح اشبه بساعة رملية ينتقل محتوى نصفها الاعلى الى نصفها الاسفل ببطء شديد.. ويؤكد الاطباء الذين استخدموا هذه الطريقة ان المريض يفقد في العام الاول بعد اجراء هذه العملية ٣٨ كيلوجراما وفي العام الثاني ١٥ كيلوجراما اخرى.

ورغم نجاح هذه العملية يحذر الاطباء من انها لاتؤدى الى التخلص من البدانة المفرطة تلقائيا.. فهى تساعد المريض على الشعور بالشبع بسرعة وبعد تناول كمية قليلة من الطعام.. ولكنه اذا اصر على الافراط فى الطعام حتى بعد شعوره بالشبع.. فان الفتحة بين نصفى المعدة يمكن ان تتسع وتفقد تأثيرها لتعود الاصابة بالبدانة مرة اخرى.

بقى ان نعرف ان ثلث سكان الارض يعانون من السمنة.. وان ٩ بالمائة من هؤلاء يعانون من السمنة المفرطة التى تسبب لهم مضاعفات مرضية عديدة مثل ارتفاع ضغط الدم او مرض السكرى او امراض القلب والشرايين.





المرأة الاماراتية مؤهلة للمشاركة في صنع القرار

الدكتورة آمنة خليفة لـ «الأسرة السعيدة»:

حوار: أنور محمود

الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتسب الموجه بالشارقة.. شاء لها قدرها ان تكون واحدة من بنات هذا الجيل الذي واكب وشارك في تطور ونهضة الحركة النسائية الاماراتية خلال مسيرة الاتحاد.. ترى الدكتورة آمنة خليفة ان على ابنة الامارات ان تنظر الى المستقبل بعين كلها الرضاء عما تحقق لها في الماضي القريب من انجازات ونجاحات. وبنفس كلها الامل والطموح في تحقيق مزيد من المكتسبات..

بدأنا اللقاء مع الدكتورة آمنة خليفة متسائلين:

- كثيرة هي الانجازات.. والآمال التي تحققت للمرأة خلال ٢٥ عاما الماضية ترى: ما الآمال والاهداف والطموحات التي تتمنين ان يحققها «الاتحاد» للمرأة خلال المرحلة القادمة؟

* من المؤكد ان الطموحات والآمال هي التي تدفع بالانسان والشعوب صوب التقدم والرقي في هذه الحياة.. ولكنها ليست الآمال والطموحات النظرية التي تحلق في الخيال.. وانما التي تترجم الى خطط وبرامج عملية يمكن تنفيذها على أرض الواقع.

ونحن كشعب نشأ وتربى وتشرب قيما ومفاهيم كثيرة.. نجد ان النظرة المستقبلية والطموحة تأتي في مقدمة مفاهيمه وقيمه.. ايماننا منا بانها السبيل المشروع لفتح الابواب المغلقة لتحقيق مزيد من الآمال والاهداف.. لذلك.. وعلى الرغم من كل تلك الانجازات الضخمة والعظيمة التي تحققت لدولة الامارات خلال عمر الاتحاد.. قياسا بسنواته القصيرة.. التي لاتكاد تحسب في عمر الشعوب.

وطموحنا يدفعنا دائما لن نطالب بالمزيد. ولاسيما لابنة الامارات رغم الشوط الكبير الذي قطعته في الحصول على حقوقها العلمية والعملية والاجتماعية والثقافية والانسانية الا ان هناك امالا وطموحات نتمنى لو تحققت لها خلال الفترة القادمة من عمر الاتحاد.

آمنة خليفة

فكم سيكون جميلا ورائعا ان يأتي اليوم الذي لانرى فيه أمية من بنات بلدي، وانما نرى جميع الاناث في مجتمع الامارات وهن يتسابقن لتحصيل العلم والمعرفة. وان نرى المرأة في الامارات وهي تشارك مشاركة فعالة وحقيقية في تنمية مجتمعها وخدمته في مختلف المجالات. وان تكون ابنة الامارات خير سفيرة لبلدها خارج وطنها.. تجمع بين الثقافة والخلق الكريم، لتعطي صورة مشرقة ومشرفة لابنة الامارات..

وكم سيكون جميلا ورائعا لو جاء اليوم الذي يسود فيه الوعي والتسامح بين افراد الاسرة الواحدة ليزداد ترابطها وتعاونها وتماسكها.. والابتعاد بها عما نسمعه بين الحين والآخر من الممارسات اللامقبولة من قبل الرجال ازاء زوجاتهم والتي لاتتفق وشريعتنا الاسلامية الغراء التي صانت كرامة المرأة وحقوقها وحريتها.

المرأة وصنع القرار

- وهل المرأة في الامارات مؤهلة بالفعل لاتخاذ وصنع القرار؟

* تقول الدكتورة آمنة خليفة.. مسرعة وفي نبرة صوتها حسم قاطع، ولم لا.. والمرأة والرجل شريكان كما ذكرنا في كل شيء.. في الآمال والطموحات.. في الاسرة والعمل.. فلماذا لايكونا شريكين كذلك في اتخاذ القرارات بدءا من حدها الاصغر على مستوى الاسرة. في حدها الاعلى على مستوى المجتمع.. وفي رأيي ان المرأة لاتقل وعيا وفكرا وادراكا عن الرجل في امكانية صياغة وصنع القرار على كافة مستوياته اذا ما توافرت لها الارض الخصبة التي تؤهلها وتمكنها من القيام بهذا الدور.

وتتساءل الدكتورة آمنة:

- فما الذي ينقص المرأة اذن حتى تصنع القرار وتتخذه بحكمة ووعي؟

* اتصور ان ما ينقص المرأة هو ذاته الذي ينقص في الرجل.. فكلاهما يحتاج الى التعليم والصقل والممارسة والاحتكاك وتوافر الخبرة.. فاذا ماتوافرت كل هذه المقومات تمكنت المرأة وكذلك الرجل من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب مهما كانت قيمته واهميته.. بل والقرار الواعي والمدروس في ذات الوقت.. وقد تكون المرأة شديدة الحرص على الاتقان خاصة اذا ادركت انها في موقع الاختيار والمسؤولية. وان قرارها هذا ستترتب عليه تبعات كثيرة.. ويجب ألا ننسى ان المرأة بفطرتها انسانة حريصة بطبعها.. وهذا الذي يتجلى واضحا في مختلف مواقع العمل التي تشغلها حاليا.. لذلك فهي اقدر بحرصها ووعيها على التجويد والاتقان في كل مناحي حياتها

الطلاق ليس حلا

- ماهي في رأيك اسباب انتشار مشكلة الطلاق المباغت والحلول المناسبة لها؟

* تعتبر مشكلة الطلاق من المشكلات الكبيرة التي تورق اي مجتمع في اي زمان ومكان.. ولكني لا اعتقد ان هناك ما يسمى بالطلاق المباغت.. اما لماذا؟ فلاننا نعلم جيدا ان لكل نتيجة اسبابها.. والطلاق نتيجة.. اذن اين الاسباب؟ هذا الذي يجب ان نبحث عنه.. الاسباب عديدة ومختلفة. قد تأتي من المرأة.. وقد تأتي من الرجل.. وقد تأتي من كليهما معا..

وعوامل الخلاف والاختلاف بين الزوجين مهما صغر حجمها اذا ماتركناها بلا حلول فانها حتما ستتفاقم وتتسع دائرتها حتى تصل الى نهايتها المرفوضة وهي الطلاق.. لذلك وحتى لاتفاجئ المرأة بما نسميه بالطلاق المباغت عليها ان تقف وقفة صريحة ومتأنية مع ذاتها.. عليها ان تعيد ترتيب اوراقها وحساباتها لترى اشياء قد تكون غائبة عنها.

وليس الامر قاصرا على المرأة وحدها.. اذ ان الرجل مطالب كذلك بوقفة صريحة مع الذات ليتعرف على الاسباب والمبررات من وراء سلوكيات وتصرفات زوجته معه حتى يصل في النهاية الى قناعات موضوعية بانهما شريكان فيما وصلا اليه من نقاط خلاف واختلاف.. فعلى الرجل ان يسأل نفسه هل سعى الى مشاركة المرأة في تحمل مسؤولية الابناء ومتابعة مشاكلهم اليومية والمدرسية

طلبت مدرسة من الطالبات كتابة خطاب لأمهاتهن يعبرن فيه عن ارائهن وعلاقاتهن بأغلى الحبايب.. وجاءت الخطابات مخيبة لجميع الآمال..

قالت طالبة.. «انت لست امي لانك لاتعرفين معنى الحنان ولاتستمعين لي.. ودائمة الصراخ، والامر والنهي.. ولاتحاولين معرفة اي شيء عني واتحداك اذا كنت تعرفين انا في اي صف دراسي».

ولذلك ارفض الكتابة لك!!

طالبة ثانية قالت: اسمحي لي ان اسحب لقب الامومة منك.. لانك لاتهتمين بأخي المعاق.. وتخجلين من ذكره.. ولا تلتفتين له، وعندما تسألك صديقاتك تنكرين وجوده، انني اكرهك من اجل شقيقي المسكين.

ثالث خطاب جاء فيه: امي اين هي امي.. لا اراها صباحا او مساء فهي عند صديقاتها وزياراتها.. تتحدث عن الطرق الحديثة للتربية.. اين هي امي..؟

طبعا جاءت خطابات حب وعرفان كثيرة لأغلى الحبايب، ولكني اخذت هذه الرسائل الثلاث لعلها تغير من حال بعض الامهات وحتى يعرفن مدى معاناة الفتيات اللاتي في عمر الزهور وفي حاجة الى حنان الام وفهمها..

عبلة النويس

الخيط الرفيع:

العسل المعقود

انا زوجة وام لايتجاوز عمري العشرين.. تزوجت ابن عمي باختياري.. وبموافقتي وهو ايضا كان يقول انت حلم حياتي.. وبالفعل تزوجنا وعشت معه اجمل ايام حياتي واعتقدت انني كما يقولون اعيش في شهر عسل دائم.. ثم انجبت ابني الاول وفرح زوجي كثيرا.. واكتملت السعادة.. وتوقعت ان يزيد الحب.. ويعم الدفء منزلنا ولكن زوجي اصبح كثير الخروج، يذهب مع اصدقائه الشباب، مرة هو في القهوة، ومرة ثانية يلعب الورق. وثالثة هو في فندق يتعشى وطارت الاحلام.. والاماني الجميلة.. وتحولت من حبيبة الى محطة انتظار. كل يوم انتظر عودة زوجي لاعد له العشاء وحتى يوم الاجازة يذهب لصلاة الجمعة.. ولايعود الا في المساء، تحدثت مع امي.. قالت هذا تصرف عادي وانت الآن ام، وهناك وقت للحب ووقت للزواج وتكوين الاسرة، ولاتلاحقي زوجك بالاسئلة لانه في المرحلة القادمة سيهرب ويكره العودة للمنزل، اصبحت اقضي معظم اليوم بمفردي.. ومازلت مصرة الا اخرج بمفردي اوازور اهلي وحيدة كشقيقاتي.

هل انا مخطئة عندما احلم بمنزل يسوده الحب والوئام وعلاقة شراكة؟.. هل هذا كله مجرد كلام كتب وافلام كما تقول صديقاتي: لقد تحول العش الجميل الى ساحة قتال وصراخ وزوجي مصر ان معنى الرجولة ان تكون له حياته الخاصة ولا اتدخل فيها.. وعلي ان اكتفي بتربية الاولاد والجلوس في المنزل وانتظاره وانه حر في قراراته ومعنى المشاركة «وهذه الخرابيط» لايدخل منزله. وتحول الحبيب الى «سي السيد» افكر في العودة الى منزل ابي ولكن اخشى نظرات الشماتة.. وافكر في الانتحار، ولكن اخشى الله.

هل انا على خطأ.. او زوجي هو المخطئ ام ان المجتمع هو الذي زرع هذه المفاهيم في عقول الأزواج، سيصيبني الجنون من كثرة التفكير.. فماذا افعل؟

(أم عبدالله)

- حاولي التقاط انفاسك.. وخذي قليلا من الراحة.. الزواج ليس مباراة فيها الغالب والمغلوب، هو في الاساس سكن وراحة.. وماتمرين به فترة تمر بها معظم الزيجات.. حاولي تغيير معاملتك واعطي لزوجك الحرية وسيعود لك واهتمي بطفلك وبنفسك ولاداعي للصراخ والعويل، وبيني وبينك ماتشاهدينه على الشاشة احلام مؤلفين ومخرجين، فالحياة ليست كلها «عسلا» بل حلو ومر، وحاولي شغل اوقاتك بتعلم اي شيء جديد بدلا من الانتظار وسيعود الزوج وستستقر الحياة والاستقرار لايعني ان يتغزل زوجك في جمالك او يمطرك بكلمات الحب.. فالحب الحقيقي لايحتاج للكلام..

«عين»

نصيحة مجانية:

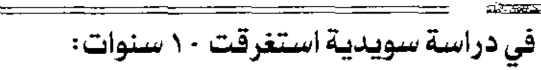
كيف تغضبين برقة ؟!!

من منا لايشعر بالغضب في بعض الاحيان؟ يقول العلماء ان الغضب شيء طبيعي. ولكن يجب على الانسان ان يتعلم كيف يتعامل مع هذا الشعور. فاذا كان الاندفاع في سورة الانفعال ضار جدا بالصحة. فان كظم الغيظ وعدم التعبير عن هذا الانفعال مطلقا يمكن ان يكون ضارا بنفس القدر

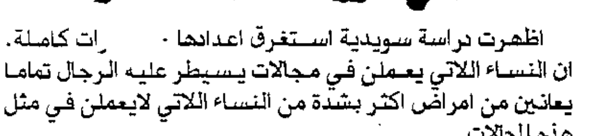
وفي دراسة حديثة نشرتها المجلة الدولية للطب السلوكي، قالت المجلة انه بعد دراسة اجريت على مجموعة من الرجال، ظهر ان الرجال الذين يكظمون الغيظ ويستجيبون بشكل متحفظ جدا لشعور الغضب ترتفع لديهم النسبة الكلية للكوليسترول في الدم. وبالتالي يصبحون اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب، مقارنة بالرجال الذين يتعاملون مع شعورهم بالغضب، او مع المواقف المعادية لهم بشكل اكثر مرونة.

وذكرت المجلة ان الباحثين وجدوا ان الرجال الذين ينفثون عن شعورهم بالضيق في اللحظات المناسبة، ويكبحون مشاعرهم في اللحظات غير المناسبة. تكون نسبة الكوليسترول في دمائهم اقل ما يمكن وهكذا تنخفض احتمالات اصابتهم بامراض القلب.

وقالت طبيبة متخصصة في شؤون النساء، ان هذه الدراسة توضح بجلاء انه يجب على المرأة ان تشرع في دراسة كيفية تعبيرها عن مشاعرها الغاضبة. وتضيف ان على المرأة ان تفعل ذلك برقة ولطف ودون اي حاجة لانتظار بحث يجري على النساء لان مايصح على الذكور يصح على الاناث.



في دراسة سويدية استغرقت ١٠ سنوات:



تشجيع الرؤساء يجعل المرأة العاملة اكثر ثقة بنفسها



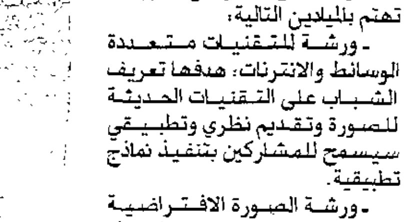
اظهرت دراسة سويدية استغرق اعدادها ١٠ [illegible]ات كاملة. ان النساء اللاتي يعملن في مجالات يسيطر عليه الرجال تماما يعانين من امراض اكثر بشدة من النساء اللاتي لايعملن في مثل هذه المجالات.

وقالت الدراسة ان الاناث اللواتي يعتقدن ان كونهن نساء يشكلن عقبة في طريق تقدمهن في العمل ويعانين من آلام في المفاصل والعضلات بدرجة اكبر مقارنة بالسيدات اللاتي يعتقدن انهن يعاملن على قدم المساواة مع الرجال بلا تفرقه.

وعلى الجانب الاخر اكدت الدراسة ان الرؤساء الذين يحرضون ويشجعون كل مرؤوسيهم على بذل اقصى جهد ممكن بصرف النظر عن كونهم رجالا او نساء، يؤدون الى تحسين الحالة الصحية العامة لمرؤوسيهم.

واضافت الدراسة ان مثل هذه المعاملة العادلة والمحايدة تجعل الموظفة الجديدة التي التحقت حديثا بالعمل في ظل مثل هذا الرئيس اكثر ثقة في نفسها، واكثر احتراما وتقديرا لامكاناتها العملية فضلا عن ان صحتها العامة تكون احسن وتصبح اكثر اهتماما بمظهرها

مهرجان الطفولة والشباب يبدأ بتونس ٢٤ ديسمبر



تحتضن جوهرة الساحل التونسي مدينة سوسة في الفترة الفاصلة بين ٢٤ و٣٠ ديسمبر الدورة الثالثة لمهرجان سوسة الدولي لفيلم الطفولة والشباب. وقد عقدت هيئة المهرجان ندوة صحفية ابرز خلالها السيد نجيب بن عياد رئيس المهرجان اهم المحطات المبرمجة. وذكر ان المهرجان سيستقبل في فعالياته ٢٠٠ شاب اجنبي و٢٠٠ شاب تونسي سنهم بين ١٤ ـ ١٨ سنة وذلك لمواكبة فعاليات المهرجان سواء بمتابعة الافلام او المشاركة في الورشات التي ستقام ضمنه والمخصصة لتكوينهم في مجال التقنيات الجديدة للصورة وممارساتها.

وسيحتضن المهرجان ضمن فعالياته دوليا ملتقى دوليا للشباب وذلك من ٢٥ الى ٢٩ ديسمبر وسيوفر هذا الملتقى للشباب المدعوين الاطلاع على التقنيات الجديدة للصورة وممارساتها وسيتم توزيع الشباب المشاركين على اكثر من ٢٠ ورشة تهتم بالميادين التالية:

- ورشة للتقنيات متعددة الوسائط والانترنات: هدفها تعريف الشباب على التقنيات الحديثة للصورة وتقديم نظري وتطبيقي سيسمح للمشاركين بتنفيذ نماذج تطبيقية.
- ورشة الصورة الافتراضية والصورة المؤلفة ستسمح بالتعرف على مختلف تقنيات التمويه والتأليف في الصورة.
- ورشة الصور المتحركة: ستهتم بصنع فيلم من الصور المتحركة بالطريقة التقليدية (للاطفال) وعن طريق الكمبيوتر (للشباب).
- ورشة الفيديو والتصوير الفوتوغرافي: ستهتم بتعريف الشباب على التقنيات الفوتوغرافية وتقنية الفيديو بما يسمح لهم بانجاز اعمال تطبيقية.
- ورشة الاتصال: ستعمل على خلق فضاء اعلامي متنوع ضمن المهرجان وذلك من خلال انجاز نشرة انباء يومية مصورة. اذاعة محلية ونشرة يومية.

بالعافية:

ستيك بقري بالصوص الابيض

- المقادير:

٤ قطع ستيك بقري تزن حوالى ٦٠٠ جرام. (٣٠ جرام زبدة. ٤٥٠ جرام فطر صغير الحجم ومقطوع الى شرائح. ربع لتر كريمة طازجة.

- الطريقة:

- ارفعي شرائح الستيك على النار في مقلاة ذات قاع غير قابل للالتصاق واقليها لمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة بدون مادة دهنية، وواصلي الطهي والتقليب من جهة الى اخرى حتى تنضج ثم قدميها في طبق التقديم وغطيها بورق الالومنيوم.

- اضيفي الزبدة الى المقلاة واقلي فيها الفطر لمدة ٥ دقائق او حتى يكتسب لونا ذهبيا. ثم اضيفي الكريمة والفلفل الاسود ودعي الخليط يغلي لمدة ٥ دقائق حتى يصبح سميكا وعندئذ صبيه على شرائح الستيك وقدميها ساخنة مصحوبة بالطماطم المشوية والبطاطس والمطهية على البخار وشرائح الكوسة المقلية.





قاموس الاسرة

النظام الأبوي

يتفق خبراء الاجتماع على ان انماط السلطة العائلية تتحدد من خلال من له حق اتخاذ القرار والاشراف على الامور العامة الخاصة بالاسرة وهناك ٣ انماط شائعة هي:

١. النظام الابوي
٢. النظام الامومي
٣. النظام القائم على علاقات المساواة. وتكون السلطة في النظام الابوي في يد اكبر ذكر وغالبا مايكون الاب. اما في النظام الامومي فتكون السلطة في يد اكبر انثى وغالبا ماتكون الام. وفي النظام الثالث يتقاسم السلطة كل من الزوج والزوجة. ومعظم المجتمعات تتبع النظام الابوي ويعتبر الذكور هم رؤساء الاسرة ويسيطرون على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والداخلية في الاسرة. ويعني النظام الابوي اذعان وطاعة الصغير للكبير وخاصة الرجال المتقدمين سنا.

عن كتاب الاسرة الخليجية تأليف د. عبدالله لولو ود. آمنة خليفة.

زي الأسبوع

الشباب يتألق

الاصغر بكامل توهجه يتألق في اسامبل شبابي ناعم مكون من فستان مقلم وجاكيت كاروهات قصير، وانسامبل مكون من جاكت طويل كاروهات ازرق وابيض وبنطلون واسع مقلم بالازرق والابيض.





صحتك بالدنيا:

كيف نتعامل مع القشور في رأس الطفل حديث الولادة

انا ام لطفل في شهره الاول واريد ان اعرف سبب ظهور قشور سميكة في رأسه عقب الولادة وماهو اسلوب التعامل معها.

(أم حسين. الشارقة)

- القشور التي توجد في رأس الطفل حديث الولادة عبارة عن افرازات غير عادية وكثيفة من الغدد الدهنية وهي تجف وتتخذ هذا المظهر وليس هناك علاقة لهذه القشور بدرجة النظافة وبالنسبة للتعامل معها يمكن استخدام الزيوت الطبيعية مثل زيت الزيتون حيث يدهن رأس الطفل ليلا وفي الصباح تغسل فروة الرأس جيدا بشامبو خاص لعلاج هذه الحالات يصفه الطبيب ومع الوقت ستزول هذه القشور ان شاء الله، ويجب التنبيه الى عدم محاولة ازالة تلك القشور باليد حتى لاتجرح فروة رأس الطفل.

على الدرب
الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٦
تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٧٣ - السنة السادسة

أمسية قصصية لهيمي المفتي في «نادي القصة» بالشارقة

مناقشات جادة لأعمال كاتبة شابة تتطلع الى المستقبل بثقة

الشارقة - «الاتحاد»:

في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، نظم «نادي القصة» باتحاد كُتاب وأدباء الامارات بالشارقة، أمسية أدبية. قرأت خلالها الكاتبة القصصية الشابة هيمي المفتي ثلاث قصص، هي: «المتطرف» و «عودة المغترب» و «في المقهى للمرة الأخيرة».

حضر الأمسية لفيف من الكُتاب والأدباء، حيث جرت مناقشات جادة بين الحاضرين، وكذلك بين بعض الحاضرين وهيمي المفتي. كون الكاتبة من اللاتي تلمس وجودهن الأدبي من خلال صفحة «على الدرب» في جريدة «الاتحاد».

الزميل ثابت ملكاوي وهو أحد المشرفين على نادي القصة قدم قراءة - كمدخل للحوار حول القصص الثلاث التي استمع اليها الحضور من الكاتبة مباشرة..

قراءة أولى

ثابت ملكاوي في قراءته المختصرة حول القصص الثلاث أكد على نقطتين أساسيتين في قصص هيمي المفتي:

أولاً: ان الكاتبة «هيمي» قد قطعت شوطا واضحا في مسيرة القص الفني، وقد امتلكت الى حد واضح أدوات فنية يدلل على ان العطاء القادم سوف يؤكد حضوره الأدبي في الكتابة القصصية. وان في قصصها الكثير من التقنيات الحديثة والمرتكزة على رؤى فنية يتسارع ايقاعها نحو النضج بالاتكاء على أسس فنية سليمة.

ثانيا: ان الملاحظات التي قيلت في هذه الجلسة حول القصص الثلاث. ليست إلا من قبيل اختلاف الرؤى والنظر لدى الآخرين، وعلى أساس ان العمل الكامل يظل دائما هو المطلب المنشود. وانه يمكن القول وبكل وضوح ان هيمي المفتي هي قاصة. وسوف لا نصاب بأي حرج فني ونحن نصفها بذلك..

كما قدم الزميل ملكاوي المداخلة المكتوبة الآتية حول القصص الثلاث:

في المقهى.. للمرة الأخيرة

القصة... فكرة بسيطة جدا.. كتلك الأفكار غير المنتهية التي تنسجها ذاكرتنا المترعة بتفاصيل الذاكرة وما تحمله من أحاسيس تجاه الحياة.. بعواطفها.. بأشيائها المتناقضة.. انها بالضبط. ما نشعر به من أفكار.. اختزنها للزمن.. تجاه حياتنا اليومية.. كانت حتى قبل قليل جزءا مرا أو عذبا في حياتنا، لكنها الآن. قد صارت جزءا من ماض، من حياة قد انتهت، وليس علينا إلا ان نتذكرها.

ربما، سوف أقرأ في هذه القصة. تلك التعابير البريئة. الطازجة الحاملة معها عواطف بريئة ايضا. ليس من جانب السذاجة، بل من ذلك الجانب الذي يثير تساؤلا عن علاقة اللغة كحياة. باللغة كقصة. كتعبير عن شيء تود الكاتبة ان تبوح به!!

المتطرف

في هذه القصة، وأسلوب البوح ذاته، لم يختلف عن قصة في المقهى، حيث الجمل المتقطعة. المكثفة. المقطوعة عن بعضها، وحيث ان ثمة أشياء اخرى كثيرة ما زالت مختزنة في ذات الكاتبة، حجبتها عن جسد القصة، وتركت تلك الاشياء مخفية في اللا وعي، او تركتها لحس المتلقي في هذه القصة يمكن ان نناقش اكثر من حالة: الحوار التلقائي، الذاتي والذي سوف يحيلنا الى تقنيات القصة القصيرة.. وعن الكيفية التي ينبغي توظيف هذه التقنيات. وكذلك نتساءل عن السرد القصصي.. وعما اذا اعطى وضعية التبرير الكافي التي سوف توصلنا الى النهاية وقد جاءت على هيئة تساؤل خطير.. ومهم وهو «هل سوف أقتله، أم أقتل نفسي؟» حيث كان قد تم تكليف «المتطرف» من قبل جماعات باغتيال احد الأشخاص غير المرغوب بهم من قبل الجماعات!

عودة مغترب

ربما، هي أنضج القصص الثلاث من حيث وضوح فكرة القصص.. لكن اود الاشارة الى الفضاء الرومانسي الذي يغلف القصص الثلاث. الرومانسية الهادئة، الحالمة. الطيبة. هذه الرومانسية ان دخلت القصة.. الفن عموما.. فانها تكسبه نكهة خاصة محببة الى النفس، لكنها الى حد معين.. الى مستوى معين، وحين البحث عن مستويات أخرى سوف تصطدم بأكثر من حاجز. واعتقد ان الفضاء الرومانسي الشديد التأثير على ايقاع القص عند هيمي راجع الى حداثة التجربة القصصية.. وسوف نرى ان هذا الفضاء سيتبدد شيئا فشيئا مع عمق البحث والاطلاع والممارسة... مع عمق التجربة على وجه التحديد..

شهادة:

الاستاذ الأديب جمعة اللامي وقد كان مقررا ان يحضر هذه الجلسة. قدم شهادة مكتوبة ارسلها عبر الفاكس لاتحاد الكتاب، بعد ان تعذر حضوره لأمر خاص طارىء.. وقام الزميل عبدالفتاح صبري وهو أحد المشرفين على نادي القصة بقراءة هذه الشهادة، والتي أحدثت وقعا طيبا ودافئا لدى الحضور. وقد قال عنها ملكاوي «شهادة موضوعية.. واتفق مع ما جاء في هذه الشهادة».. وفيما يلي النص الكامل لهذه الشهادة الأدبية.

أيتها الزميلات... أيها الزملاء

كنت قد عزمت وتوكلت. أمس، على أن اكون بين ايديكم. في هذا المحفل الكريم. لاتحدث في ابداع هذه الكاتبة الشابة. هيمي مصطفى المفتي، إلا ان ظروف العمل وبعض أمور أخرى حالت بيني وبين ذلك.

أذكر. انه قبل حوالي سنتين ونيف، تلقيت أول قصة قصيرة من هيمي، وعلى الفور. نشرت تلك القصة في صفحة «على الدرب».

لماذا؟

لاني وجدت فيها بداية جادة لكاتبة يمكن ان تتحول الى مشروع ابداعي جميل. اذا ما نظرت بصرامة الى ما تكتب. واذا ما وسعت عميقا في تجربتها، واذا ما تعمقت في قراءاتها لأساطين كُتاب القصة والرواية في الوطن العربي، وبلدان اخرى أجنبية مثل ايرلندا واليابان وروسيا وامريكا.. وغيرها.

هيمي المفتي

وعندما أخذت قصص هيمي المفتي تصل الي واحدة بعد أخرى. وتأخذ طريقها الى النشر، تأكد لديّ ان هذه الشابة، بدأت تعي أهمية الكتابة في حياتها، بكونها مشروعا اخلاقيا خلاصيا.

هذا هو ما يمكن استخلاصه من قصصها المنشورة، وغير المنشورة ايضا والتي سبق لي الاطلاع عليها.

لا تجد في قصص هيمي المفتي اعادة انتاج لتجربة ذاتية. كما يفعل الكثير من الكتاب الشباب العرب. هي تكتب موضوعات خارج هذه التجربة. في بعض قصصها نجد «الغربة» ليس بمعناها الفلسفي الوجودي، وانما بمعنى الابتعاد عن المكان لشخص ما، أي هجرة انسان ما لبلده او مسقط رأسه.

هذا موضوع لكاتب متمرس لا يبدو ملفتا، لكنه بالنسبة اليها سيكون مدهشا اذا حولته الى موضوع يقترب من غربة الانسان عن نفسه، داخل وطنه او خارجه. واحسب انها في وقت قابل ستطرح هذا الموضوع ابداعيا استنادا الى تبصرها لوضع الانسان في هذا الوجود، خصوصا اذا ما وسعت في قراءاتها في فرائد الأدب الأجنبي، الفرنسي والروسي والياباني خصوصا.

وهذا هو ما يدعوني الى التأكيد عليها مرة ثانية، من أجل توسيع قراءاتها في الادب القصصي والروائي الأجنبي.

اعرف ان مفهوم «اقتصاد الكلمة» غائب عن هذه الكاتبة. هناك زوائد في بعض قصصها. وربما رأى بعضنا ان اقساما من «حوارات» بعض القصص، في حاجة الى تكثيف وتلقائية.

لكنني اجد عذرا لهيمي في هذا الميدان. ان تجربتها الحياتية. كما هو عمرها. ما تزال في مقتبلها. لذلك اقول لها: تعلقي الى تشيخوف، ليس على صعيد القراءة المتمعنة فقط، بل وأيضا للفائدة من خبرته. كان تشيخوف يحمل معه قلما ودفترا، واي حوار يستمع اليه ويعجبه، في اي مجلس، فانه يسجله، يقيده، في ذلك الدفتر، بعيدا عن أنظار الجلاس، حتى ولو تم ذلك في الحمام.

لا شك ان لغتها العربية جيدة. بيد أنها مدعوة الى ما هو أكثر من ذلك، الى اكتشاف جماليات المفردة العربية في تقابل مع الوضع الداخلي لشخوصها القصصية.

هيمي المفتي تعرف الحدث جيدا، كما أنهى تعني بشخوصها وهذه ميزة تحسب لها، ولا شك انه سيأتي ذلك اليوم، الذي تتوقف فيه أمام نفسها. وتناقش بداياتها بصرامة، وتضع يدها على منظومتها الخاصة.

أعزائي الحضور

هيمي المفتي، واحدة من جيل عربي، نشأ في دولة الامارات العربية المتحدة، هذا الجيل عربي، سواء كان من ابناء الامارات او من ابناء العرب الوافدين.

امتياز هذا الجيل، انه يرتبط بالكتابة بمحبة، ولا شك ان هذا الجيل يستمتع بالكتابة، رغم انه محاصر بنمط صار هو من ثقافة استهلاكية.

اني اتحدث عن اسماء بعينها. زاملت حاملها منذ سنوات. فتأكد لي ان هذه النماذج الشابة. عندما تلجأ الى الكتابة الابداعية. كلمختيار في الحياة. فانها تبرهن على ان الشخصية العربية غير قابلة للمحو. او الاندماج السلبي بـ «الآخر» غير العربي.

لنلاحظ ان هذا الجيل. يكتب في ظروف معقدة، وانه منقطع. بطريقة ما. عن تراثه، لكن روح الأمة تعبر عن عمقها في الدلالات المهيبة التي يمكن استخلاصها من كتابات هؤلاء الشباب. هنا على هذه الأرض العربية.

ختاما اقول لهيمي: بوركت النفس الطاهرة التي تحملني.. بورك البيت الذي رباك على حب الكتابة والابداع.. وشكرا لكل الذين تحدثوا، وحضروا.

الحوار:

شارك في الحوار مجموعة من الأدباء والأديبات وقد نوه الجميع بفنيات كثيرة في القصص الثلاث، وأبدى بعضهم ملاحظات بسيطة:

عبدالفتاح صبري: الأخت هيمي تحاول ان تمسك بفنيات القص. وهي قادرة على ذلك بشكل جيد جدا مستقبلا ان شاء الله.

القصص الثلاث تتحدث عن الاغتراب مضمونا.

اغتراب النفس عن المحيط.

في قصة «المتطرف». اغترابه عن المجتمع حوله.. «في المقهى.. للمرة الأخيرة» البطلة لديها مشكلة، وهي منفصلة.. وكذلك بالنسبة لـ «عودة مغترب».

هذا من حيث المضمون. أما من حيث بدايات القص لا بأس بها، تشد القارىء للمتابعة. لكن النهايات للأسف افسدت القصص الثلاث من دون سبب على الرغم من انها كانت يمكن ان تكون مدهشة بقليل من التعبير البسيط. مثلا قصة «في المقهى.. للمرة الأخير» كانت يمكن ان تنتهي عند جملة: «أجول بنظري بين الطاولات بحثا عن الشابين فلا أجدهما». بعد هذه الجملة جاءت اسطرا ثلاثة بلا داع..

قصة «في المقهى.. للمرة الأخيرة» تكاد تكون جيدة من حيث تدخل الزمن والحدث: الماضي والحاضر والمستقبل مع الحدث.

الوصف والتكرار: في قصة «عودة مغترب» رصدت ٦ حالات وصف لا داعي لوجودها مثلا، «حياته الرتيبة، المملة الايقاع»... الخ.

التقطيع: رغم انه سمة في القصة القصيرة الحديثة، احيانا يكاد يعيق نمو الحدث.

في «عودة المغترب» الوصف لا يحيل الى حدث جديد بل الى وصف ثم وصف ثم وصف... فقرات كاملة فيها تكرار..

لديك فنيات القص، عندك حساسية من ناحية الانتاج بها، وانت محتاجة الى مسألة وقت فقط.

وائل الجشي: ما يلفت النظر هو جودة العبارة الأدبية لدى الأخت هيمي. كما نعلم الكتابة الأدبية تختلف عن العادية بارتفاع مستواها.

النصوص الواردة هي من باب القصة الحديثة، والقصة الحديثة هي مرحلة يجب ان يصل اليها الكاتب بعد اجتياز المرحلة الأولى، مرحلة كتابة القصة التقليدية، وهذا وارد في الشعر، كاتب القصيدة الحديثة يفترض أن يمر بالتجربة التقليدية ليكون لديه التمكن من الأدوات الفنية للقص او الشعر. هناك أساس للكتابة الأدبية يفترض ان ينطلق منه المرء والا يبدأ من المرحلة اللاحقة دون المرور بالمرحلة الأساسية..

هل لدى الكاتبة تجربة أم هذه هي الأولى؟ كنادي قصة اعتقد ان هذه المسألة يجب ان تولي اهتماما من حيث فنيات القص ومدى توفرها. اعتقد ان هذا هو الهدف الأساسي من النادي.

هذه ملاحظة عابرة، والسماع غير القراءة المتأنية.

عدنان كزارة: بعد ان استمعت الى الحديث الطيب، ثمة أمور تجول في خاطري حول ما قرأت:

الأخت هيمي اختارت زوايا فعلا مهمة في القصص الثلاث. الزوايا التي اختارتها هي في الواقع زوايا انسانية، ومن المهم ان يتحدث عنها قاص.

«المتطرف» على سبيل المثال. قد يغيب الحدث، بمعنى الحدث الذي يعتمد على وجود زمان ومكان وسرد وواقعة.. الحدث المهم الذي بدأ في القص هو الحالة النفسية. والايغال في تصوير ايحاءات او دقائق النفس عندما تتفاعل مع حالة معينة. «المتطرف» رسالتها وضحت. تريد ان تدين موقف بعض الشباب الذين تغرهم الاساليب الخادعة للجماعات الدينية فتصطادهم في حبالها.

وفقت فعلا في اختيار لغة تقريرية من خلال «لا لن افعل. كان القرار حاسما...» لترصد حالة الرفض الكامنة في اعماق المتطرف. الذي سمي متطرفا، والآن هو عاد الى مرحلة الوعي او التوازن.

لكن ما قدمته القصة هو مشروعية انتماء هذا المتطرف الى الجماعة. تحدثت عن الجانب الاقتصادي والاجتماعي الذي استطاعت من خلاله هذه الجماعة ان تصطاد المتطرف الى حبالها:

«سرت اليهم يوما بحثا عن قيمة التشبث بالحياة لأجلها».

قدموا له القيمة

«دراستي لم تكن تطعمني خبزا»

قدموا له الخبز

«دروب العمل كانت موصدة»

قدموا له العمل.

ماذا يريد الكائن الحي اكثر من ذلك.

الرفض. رفض المتطرف لمهمة القتل لم يأت في القصة ما يسوغ مشروعيته. في القصة مشروعية للانتماء. ما قدمته هيمي ينسجم مع ان انضمام المتطرف للجماعة كان حتميا.

حينما رفض مهمة القتل. المفروض ان نجد ما يشي بعملية الصدمة التي حصلت لهذا المتطرف الذي انتمى الى هذه الجماعات ووجد ان افكارها مزيفة وان مثاليتها جوفاء.

لا بد أن نرى في القصة ما يشي بذلك، حتى نأخذ فعلا مشروعية لما انتهت اليه القصة. وهو الرفض للقيام بمهمة القتل.

لا يكفي القول: «أحقا هو مجرم كافر؟» يتساءل المتطرف، هذا الشخص الذي كلفوني بمهمة قتله هل هو مجرم كافر حتى يستحق القتل؟. جميل هذا فعلا، لكن لم يرد في القصة ما يمكن ان يرشح الى هذا الموقف النفسي الأخير وهو القرار الحاسم في الأعماق بنفي قضية القتل.

اللغة جاءت موفقة. عبارة القصة القصيرة معتمدة على القصر، الايقاع، الايحاء، تطور الحدث الذي نسميه هنا الحدث الحالة النفسية. يعني ان هنالك ما يعادل الحدث وهو الحالة النفسية. وجاء موفقا.

باختصار الرسالة هنا: ليس هنالك ما يبرر هذا الموقف الذي انتهى اليه. هو موقف مشروع اخلاقيا، لكنه غير مشروع فنيا.

«في المقهى... للمرة الأخيرة»، واضح ان الأخت هيمي تريد باختصار ان تدين المجتمع الذي يتعامل مع المرأة كجسد ويغفلها كحالة انسانية.

امرأة كانت تربطها رابطة ما بشخص ما.. امرأة كان لها قوامها وجمالها، اصيبت بحرق. وهذا تخلى عنها. الآن هي امام حالة مشابهة لحالتها. وهنا - الحقيقة - جمالية هذه القصة: الرصد في الخيال لما يمكن ان يحصل لهذه الفتاة التي تراها وقد احتلت مقعدها امام هذا الشاب، ويحاورها بنفس ما كان يحاورها به، فتتمنى، وهذا في الواقع هو المنطق العداني الذي تولد لديها.. تولد لديها كراهية الأشياء من حولها. وهذه رسالة سلبية عمليا. يعني تجربتها الخاصة حاولت ان تعممها الى تجربة حاقدة على المجتمع، وتتمنى لكل فتاة ان تكون نهايتها - كما جاء في القصة - كالنهاية التي انتهت اليها.

الموقف سلبي. الرسالة انعدمت. لكن كيف ابرزت هيمي هذا؟ كان لديها توفيق في اختيار العبارة، توفيق في اختيار الجملة، توفيق في التحليل النفسي البارع، توفيق في تصور المعادل لحالتها. بمعنى اطلاق الخيال بحيث استطاع ان يصور حالة مماثلة لحالتها، لتنتهي بالنهاية التي هي سلفا قررتها، سلفا رسمتها.

انا حقيقة قد اهتم بالناحية المضمونية. لكن يمكن القول ان ما قرأته ينتمي الى عالم القصة القصيرة. قد تكون هناك بعض الثغرات لاكتمال العمل فنيا. لكنني املم قصة قصيرة بمعنى التركيز على الحدث، وجود الشخصية المتنامية في حالتها، وجود اللغة الموفقة، وهذه كلها من شروط القصة القصيرة الناجحة.

بثينة خضر مكي: اللغة حقا - لقاصة تقول انها مبتدئة - اللغة جميلة ومضمونها شامل. ويوحي بأشياء كثيرة. لكن لماذا الكتابة بهذه الطريقة؟ كأنها نص.


ثابت ملكاوي

وائل الجشي


جمعة اللامي


بثينة خضر مكي

جمل قوية وعميقة لكن علامات الترقيم لم توضع في مكانها. تنظيم العبارات بهذا الشكل يفسد المعاني ويجعلها تتداخل مع بعضها، هذه الأشياء تشوه النص. مثلا وضع الكلمة بين قوسين او وضع الفاصلة، هذه تعطي معنى، وتلك تعطي معنى آخر.

قصة «في المقهى.... للمرة الأخيرة» النهاية فيها نوع من الاسترسال. لو كانت القاصة اكتفت عند جملة: «ترتشف قهوتها ببطء، وأتجرع قهوتي عن آخرها» لكانت نهاية جيدة تمنح القارىء فرصة التطلع الى نهاية أخرى بدلا من الاسترسال ووضع نهاية تقليدية.

اللغة جميلة، في بعض الحالات اضاعت الكاتبة معالمها باستخدام علامات ترقيم خاطئة. اريد ان اوصل معنى معينا بعبارة معينة. يجب ان اضع علامات الترقيم الصحيحة. القصص مكتوبة بطريقة نظمية في بعض الأجزاء. لا توجد بداية فقرة مثلاً.

عدا هذا اللغة جميلة وموحية واعتقد ان الكاتبة ليست في بداية الطريق بل قطعت شوطا واتمنى لها التوفيق.

وائل الجشي: تعقيبا على كلام الأستاذ جمعة اللامي، هو ركز على القراءة، والقراءة لقاصين عرب واجانب، وهذا امتداد لما طرحته [illegible] التأسيس وحول المرحلة الأولى لبداية القصة - والتي عرفت بالقصة التقليدية - قبل الانتقال الى القصة الحديثة.

هذا ما احببت ان اقوله من باب اننا في نادي القصة، ويفترض ان القاص يريد ان يسمع آراء مفيدة ولا يريد ان يسمع اطراءات. في الحديث عن شروط القصة وفنياتها، اعتقد اننا يجب ان نكون منتبهين ودقيقين. القصة الحديثة مسألة فيها حساسية لاختلاطها والتباسها بالخاطرة الأدبية.

من خلال عملنا في الصحافة تتلقى الكثير من الكتابات الأدبية تختلط فيها الأمور. كتاب يكتبون بعفوية على انها قصة بينما هي خاطرة، او يكتبونها على انها خاطرة، وفيها ملامح القصة واضحة. المسائل تحتاج توضيحا، وانا اعتقد ان هذا اهم هدف من اهداف نادي القصة، ان يوضح هذه الملامح للمعنيين وكتاب القصة. ولا بأس ان توقفنا عند الفنيات اكثر من الحديث في المضمون. الحديث في المضمون متاح في مواقع أخرى. المهمة الأولى لمثل هذه الأندية هي الفنيات لأنها في مرحلة التأسيس، واعتقد ان هذا هو الهدف من وجود كتاب القصة هنا، ليسمعوا الآراء.

لا بأس من كتابة القصة الحديثة، انا مع التطور والتطوير، ولكن شرط ان يكون هذا على أسس ودراية وتمكن.

عبدالفتاح صبري (اجابة على تعليق الأستاذ وائل): نادي القصة لا يمارس غير ذلك. نحن اليوم بالذات لم نتكلم سوى عن المضمون. هل نتكلم في امور تقليدية كالزمان والمكان. هذه الأمور انتهت منذ سنوات.

ثابت ملكاوي.. موجها حديثه الى هيمي: كيف تكتبين القصة؟

هيمي: اكتب القصة بشكل خطوط رئيسية او بشكل خاطرة. ربما تكون ٥ او ٦ جمل. ثم اكتبها بشكل قصة، واعيد تنقيحها عدة مرات.

دينا المفتي (معلقة): هيمي تناقش الفكرة كثيرا. تطرح الفكرة، تكتبها كفكرة اساسية، ثم تناقشها مع من حولها. بمعنى انها تتساءل، لو بدأت هذه الفكرة بهذا الشكل، فهل من المنطق ان اصل الى هذه النتيجة؟ ام ان النتيجة ستكون متناقضة مع البناء؟

هي تناقش الفكرة مع نفسها ومع الآخرين حولها قبل وضع الهيكل النهائي للقصة.

وائل الجشي: انا ارى ان الكاتب له اسلوبه في الكتابة.

فكرة من عشرة اسطر، مؤكد ان كل قاص سيكتبها بطريقة مختلفة، وسينهيها بنهاية مختلفة، ليس لنا ان نفرض على الكاتب نهاية، انما - بما اننا في نادي القصة - يجب ان يستمع الكاتب لكل الآراء. وكما تفضل الأستاذ جمعة، فان تشيخوف كان يسجل ملاحظات لما يمر معه من حوادث حتى يستفيد. لا بأس من سماع الآراء. في النهاية الكاتب يأخذ ما يراه مناسبا.

ثابت ملكاوي، أحب ان اؤكد على الأخت هيمي. الأخت هيمي امامها الآن مشروع، وهي في بدايته. مشروع قصصي بدأ يتشكل وينمو تدريجيا كأي شيء آخر. هذا النمو يحتاج الى رعاية وتأسيس. وهذا التأسيس يحتاج الى ظروف ومناخات ملائمة حتى يكون قويا ومبنيا على اسس فنية صحيحة.

ما سمعناه اليوم من قصص فيه تأسيس واضح. لكنه يحتاج - كما قال الأستاذ جمعة اللامي - الى مزيد من القراءة والاطلاع والممارسة ايضا. يجب ان تكتبي كثيرا، ولا تعتقدي ان كل ما كتبته هو قص، ربما بين اكثر من انتاج قصصي، ربما تفوزين بنص واحد وتقولين هذا نص قصصي يمكن ان ينشر.

في هذه الجلسة ربما سمعت اطراء.. لا تلتفتي الى أي اطراء. التفتي فقط الى كل ملاحظة في خدمة النص، وفي خدمة تقوية هذا المشروع، وتقوية للتأسيس في المستقبل.

النقطة الثانية:

الاضاءات الموجودة في القصص موجودة حقيقة. هناك اضاءات كثيرة في القصص سواء في اللغة، او التصوير او الأحداث او التركيب النفسي المشكل لمناخ القصة.

هذه كلها اضاءات تحسب في رصيد القصة حسابا ايجابيا لا غبار عليه، وبدون مجاملة، لكن هذا لا ينبغي الركون اليه دائما، لأن كل اضاءة تحتاج الى تثبيت آخر والى تطوير آخر. لأن الانتاج القصصي او الفن عموما ينمو كما ينمو الانسان. كلما كان بناء الانسان قويا وعلى أسس صحيحة، يأتي الانتاج، او يأت النور قويا وفاعلا.

من المحرر

جميلة كالوقت

وضعتني عند الجرف، وانصرفت.

أبصرتها، أولاً، قبل عدة ساعات، وها أني، ثانياً، أبصر الماء، بعد لحظات من نهايها: امرأة بعباءة سوداء، وحجلين فضيين، ووجه صبوح شبه مدور، وقامة رهيفة، تركت خلفها رائحة عرقها الذي مثل لون الفيروز.

تلك هي صورة أمي، عندما وضعتني قرب جرف النهر، وتوجهت الى الماء بعد أن حلت عصابة رأسها، وكشفت عن صدرها، اللهم.. الق ببلرد مائك على قلب وليدي!

نظرت اليها وهي تغادرني، صوتها رهيف مثل قامتها، خطوها رهيف مثل صوتها، رفعت صوتي: أمي.. يا أمي، من يفك قماطي؟

سمعتها كأنها تقول: الماء.

الماء جاري، رأيت «الكحلاء» ينسرب هادئاً ورهيفاً مثل قامة وخطو وصوت أمي. رفعت صوتي: يا ماء.. أيها الماء، من يفك قماطي؟

سمعته كأنه يقول: هي.

مرّ عليّ وقت استروحت فيه عطر زهر الرمان. وعند ذلك رأيتها. وقفت برهة وجيزة ثم جلست. ظهرها الى البستان، ووجهها الى النهر، ثم حملتني بين كفيها، ووضعتني فوق الماء، وقالت: هذا مهدك وسريرك وبيتك.

طفوت فوق سطح الماء. وجهي وقلبي الى السماء. رأيت شيئاً يهبط من عل. محلقاً بأشرعة بيضاء. وعندما اكتملت الرؤية، رأيت امرأة بعباءة سوداء، وقامة رهيفة. وصوت رهيف، تقول لي: أنا هيتك!

لم تكن أمي. كانت أمي - الآن - منشغلة بالحديث مع الماء. قالت الفتاة وهي ترش رذاذاً من الماء على وجهي وقلبي: الآن اكتملت هيئتك، وبرد قلبك، وصفت نفسك. فرضيت بك زوجاً.

كنت مقمطاً فوق سطح الماء، وحيداً مع هذه الفتاة الصغيرة، بعباءتها السوداء، وقامتها الرهيفة، وصوتها الرهيف.

قلت: أين أمي؟

قالت الفتاة: أنا هي.

قلت: وأين حبيبتي؟

قالت الفتاة: أنا هي

قلت: وماضيّ؟

قالت الفتاة: أنا.

قلت: ومستقبلي

قالت الفتاة: أنا.

الآن، يفصلني عن تلك الساعات، أكثر من عقد. لقد تركت لفافتي البيضاء وقماطي عند النهر، لكن تلك الفتاة بقامتها الرهيفة، وصوتها الرهيف، وخطوها الرهيف، ما تزال تجلس الى سريري، مضمخة بعطر زهر الرمان، وهي تهدهدني: أنا ماضيك، وحاضرك.. ومستقبلك!

كلمات.. كلمات

سبحانك.. ما أجملك

إضاءة:

«الكحلاء» نهر يتفرع من نهر دجلة عند مدينة «العمارة» العراقية.

جمعة اللامي

في المقهى.. للمرة الاخيرة

بقلم: هيمي مصطفى فيصل المفتي

اجلس في المقهى...

أجتر ذكرياتي معه...

لاازال احبه.. اتذكر كلماته الاخيرة: سامحيني.. لااستطيع

كغيره تركني عندما علم ان النار التهمت جسدي، وتركته ارضا قاحلة..

كغيره رحل، وترك قلبي قاحلا..

اعود الى المقهى ذاته..

القي نظرة اخيرة على جثمان حبي.. استعيد ذكرياتي معه:

عند تلك الطاولة المنزوية التقينا.. نسجنا قصة حبنا، ومزقناها. تركنا فنجاني القهوة وحدهما، ورحلنا..

لم تبق الطاولة وحيدة برحلينا.. فها هي تشهد قصة حب جديدة، وها هما عاشقان جديدان يتبادلان عندها زفرات الهوى..

عبثا احاول ان اقنع نفسي بان الشاب اخ للفتاة، او اب، او مجرد صديق، فعيناه تفضحان حبه لها وعيناها..

انا وحدي وحروقي، وهما يتبادلان كلمات الغزل..

اما وحدي وجسدي المشوه، وهما ينسجان قصة حب لا تشوه فصولها الحروق..

يرتشفان قهوتهما.. ارفع فنجاني الى شفتي.. القهوة حارة.. اكره الاشياء الحارة، والحروق اكره القهوة.

تتراءى فوق سطحها صورته مودعا: سامحيني، لا استطيع..

ارفع عيني هاربة، فتواجهني صورة الفتاة

فستانها العاري الكتفين يكشف عن جسد املس جميل.

تغرق الدموع عيني.. ارفع يدي فى حركة لاشعورية.. اتلمس الوشاح الذي يغطي رقبتي.. اتلمس كتفي.. ذلك الفستان الذي يضم جسدي محاذرا ان يفضح ما اخفيه..

اشعر بالحقد على الفتاة.. اتمنى لو ان النيران تحوطها، وتتلذذ بالتهام جسدها..

اتمنى ان تكره المرآة رؤيتها.. ان ترفضها فساتينها.. وان يتركها ذلك الشاب لتجد قلبها قاحلا.

ترتشف قهوتها ببطء.. واتجرع قهوتي عن آخرها..

احرك فنجاني بين يدي.. بقايا القهوة تترك على اطرافه رسومات متداخلة، ارى الفتاة تجاهد وحيدة فى معركة خاسرة ضد النيران المتشبثة بجسدها.. اشعر بالسعادة..

ها هى طريحة الفراش.. تستسلم متمنية الموت، ويرفضها.

عند الطاولة ذاتها تجلس الفتاة بثوب يحجب جسدها كله.. تتلفت حولها.. تشعر وكأن نظرات الشفقة تلاحقها.. يرتشف الشاب آخر قطرة من قهوته: سامحيني.. لااستطيع.

وحيدة هى فى ذهولها، وحزنها، وصمتها.. ووحيدة انا

تتطلع فى عينيه مودعة.. يغادر كل منهما فى طريقه..

اشعر بالسعادة..

ارفع عيني الى الطاولة المنزوية.. اجد فنجاني القهوة وحيدين.. اجول بنظراتي بين الطاولات بحثا عن الشابين، فلا اجدهما..

قد غادرا اذا، لكن صورتهما بقيت - فى مخيلتي - مشروخة، وقصتهما انتهت بالفراق..

اشعر بشيء من الارتياح..

اغادر المقهى للمرة الاخيرة.

المتطرف

لا لن افعل

كان القرار الصارخ فى اعماقي حاسما، لكني لم اجرؤ ان ابوح..

وفى محاولة جاهدة لجمع شرائمي، هربت..

وجدت نفسي امشي فى الطريق المحددة سلفا لخطواتي..

الدرب طويلة وموحشة...

وحده صوت اقدامي.. - الرتيب كعقارب الساعة - وحده يعكر هدوء الليلة الشتائية الباردة، ويجرح صمت الظلام..

فى جيبي مسدس، وبعد نصف ساعة على ان انفذ المهمة..

اتوقف للحظات.. لو ان عقارب الساعة تتوقف هى الاخرى..

- من ذلك الذي سأقتله؟

لااعرف..

- ولماذا؟

لانه مجرم !!

- كيف ؟

لاادري..

هو مجرم كافر.. هكذا قال العارفون.. هكذا حددوا مسار خطواتي.. هكذا اسير مغمض العينين، مسلوب الفكر والارادة..

هكذا، كما سرت اليهم يوما، بحثا عن قيمة التشبث بالحياة لاجلها..

دراستي لم تكن لتطعمني فى يوم ما خبزا، حتى ذلك المغمس بالعرق والدم.

دروب العمل كانت موصدة، يفتحها الحظ احيانا من نافذة ضيقة تكاد لا تسد الرمق، ليسلب كل امل فى غد افضل..

كان عالمي ضيقا حتى الاختناق، وغدي كان مجهولا حتى الضياع..

وحدهم فتحوا لي ابواب عالمهم، وصنعوا من حطامي انسانا..

شعاراتهم - التي تتخفى فى ثياب الايمان - جذبتني..

اغمضت عيني، استسلمت لافكارهم، وتركت فكري وعقلي فى سبات طويل..

ها انا اتعالى عن ماديات الحياة الفانية.. عن الدراسة والعمل والمال، واعمل لغاية اسمى..

وها هم يقدرون اخلاصي وجهودي، ويمنحونني شرف اداء مهمة صعبة..

لا لن افعل

احقا هو مجرم كافر؟!



عــودة مغتــرب

عندما رفعت الطائرة رأسها مسترسلة فى حركتها نحو الفضاء، تمنى لو انه يعود الى الارض ثانية.. الى حياته الرتيبة، المملة الايقاع.. تمني لو ان عقارب الساعة تتحرك عكس اتجاه الزمن.. لو ان الشمس المحتضرة تغير اتجاهها، وتعود لتسطع عند الهاجرة.. لتحط به ثانية فى ارض الغربة..

الارض تبعد، تتداخل معالمها السريالية الايحاء.

لا يبقي سوي مزيج من الالوان القاتمة، المشربة بحزن الغروب..

تختفي الشمس ببرود.. تتابع عقارب الساعة طريقها الابدي غير عابئة بتوسلاته..

لماذا يعود الان؟

جذوره الضاربة عميقا فى وطنه تناديه..

يتصبب جسده الخمسيني عرقا.. يلتهم دخان سجائره بنهم.. ينفثه فى فضاء الطائرة الضيق..

يتشاغل في التحديق به.. تلوح فى ضبابه ذكريات عشرين سنة:

المدرسة.. فوضى الكتابة فوق جدرانها، وعلى ادراجها

اصدقاء الطفولة.. تلك الحديقة كانت ملعبهم، فيها صوروا لانفسهم خيولا وسيوفا، فكانوا ابطال القصص الخرافية.. من ترابها جبلوا بيوتا، وبنوا لانفسهم القلاع والحصون،

ذلك البيت المتصوف المنزوي شهد من حياته عشرين عاما، هى الاحلي دون منازع..

على تلك الشرفة امضي أمسيات الصيف بين افراد عائلته.

فى الصالة الكبيرة اجتمع الاصدقاء والاقرباء مودعين.. من منهم يذكره الان؟

لاول مرة يعرف كم هو عميق ذلك الحزن الذى تبعثه فى النفس الذكريات السعيدة..

لاول مرة يصرح لنفسه بأمنية ان يعود الماضي..

لماذا يعود الان؟.

احس فجأة - اذ ودع صديق غربته الى مثواه الاخير - احس بان عليه ان يعود..

احس بنفسه وحيدا..

احس بالهواء حوله خانقا، بالشمس معتمة.. وبالفضاء الرحب ضيقا.

لم يستطع يومها النوم..

لم يستطع - كعادته حين يغرقه الحنين. وتزوره الذكريات ملحة. ويلتحف عالمه افق ضبابي - لم يستطع الهروب.

ايكفي انه - فى عرفهم - كذلك؟!!

اتلفت حولي.. افكر فى ان انعطف الى احد الطرق الفرعية، ثم اطلق لساقي العنان.. لكن الى اين؟

لا لن افعل

اذكر جيدا ذلك الذي قالها قبلي، وهرب الى البعيد..

اذكر كيف عاد مرغما..

اذكر جسده يتلوي ألما، ثم يهدأ الى الابد..

لا لن افعل

ها انا اقف فى المكان المحدد..

المسدس فى يدي، واصبعي فوق الزناد..

سيظهر ذلك المجرم خلال دقائق..

عندها، هل سوف اقتله؟ ام سأقتل نفسي؟!!!

لماذا يعو د الان؟

سنين طويلة وهو يحلم بقدمه تطأ ارضه الام ثانية .. ثم تسرقه دوامة العمل، والاولاد، ومتطلبات الحياة..

يبتسم لتلك الخاطرة:

ما ضر لو وقف عاريا امام مرآة ذاته؟.. لو تحسس جرحه الغائر.. لو ثار على قلبه المرهق، المشتت بين حلم الرجوع، والخجل من الارض التي لفظها يوما.. كره جذوره فيها.. ثار على تواضعها.. واختار ان يتركها الى ارض اخري..

ماضر لو نظر فى عيني الحقيقة - لمرة واحدة - بدون حواجز، وبدون اقنعة..

اشباح اصدقائه تزور مخيلته.. يرسم فوق وجوههم تجاعيد الزمن.. يلون خصلات شعرهم..

يمحو من عيونهم بريق الشباب.. يضيف الى اجسادهم بعض الارطال..

يبتسم: يوم رحل ودعوه بالدموع. بالعناق والهدايا والدعوات..

كانت رسائلهم الكثيرة مزيجا من الشوق والحب.

وكانت رسائله المقتضبة هنيئا بروعة الحياة فى الارض الجديدة. ثم تسرب الملل اليها.. بعد الزمن بينها.. واختفت من طاولته، ومن صندوق بريده..

لماذا يعود الان؟

الارض تغيرت والاصدقاء.. اصبحوا آباء.. يتذكر اولاده، ولدوا لام غريبة، فى ارض غريبة.. تشربوا ثقافتها.. حملوا فى قلوبهم فخرهم باجدادها.. تكلموا بلسانها.. ووقفوا احتراما لعلمها..

يتطلع من خلال النافذة

الارض تكبر ثانية.. تلوح الاضواء المتناثرة فيها.. تقترب اكثر واكثر.. تحط الطائرة المنهكة رحالها.

يشعر بالضيق.. يراقب الناس يهبطون.. لم يبق الا هو. تحمله قدماه بصعوبة..

الوجوه حوله غريبة، والمكان.. الشوارع لم تعد كما كانت.. والارض تلفظه بكل خطوة يطبعها فوقها..

يشعل سيجارة تلو الاخري،

وحيد هو فى هذه الارض، ووحيد هناك..

لماذا يعود الان؟

الماضى الجميل تغير.. وجذوره يبست.. هنا لم يعد له مكان، وعليه ان يعود..

يطفئ سيجارته الاخيرة: فلتنته كنهايتي...

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

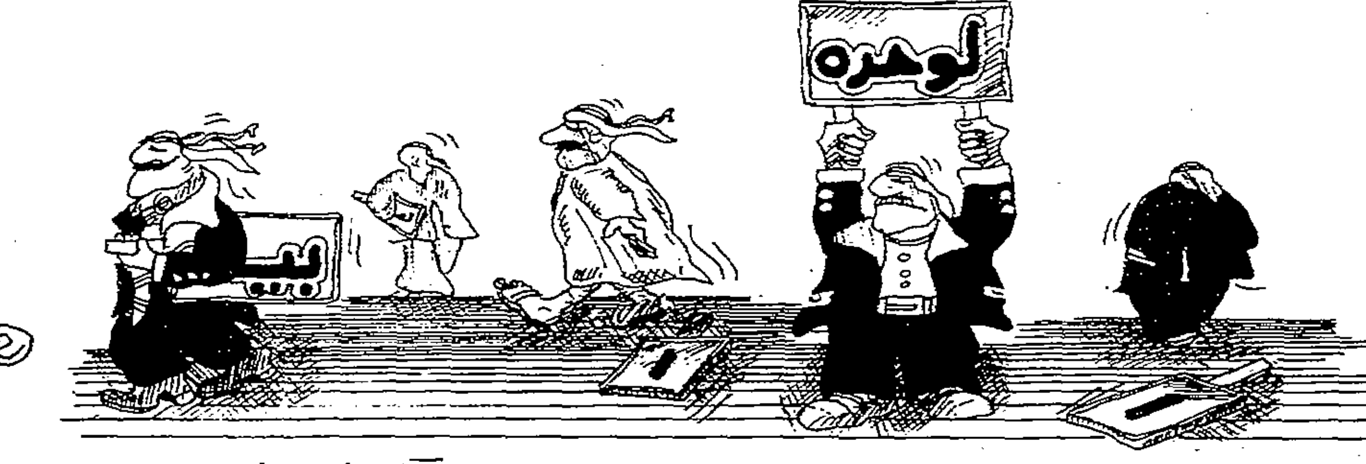
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



دول الخليج .. واسرائيل

كشفت دراسة اعدها مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى الدكتور دورى جولد عن توجه الحكومة الاسرائيلية الى السعى لفك الارتباط بين تطور علاقاتها مع دول الخليج العربى وبين تطور المسيرة السلمية فى المنطقة وذلك من خلال طرحها لفكرة البدء فى اقامة ترتيبات أمنية اقليمية تخدم اسرائيل وتصوراتها حول الاحلاف الأمنية فى المنطقة.

ويحدد جولد مايراه خطرا على دول الخليج العربية بالاطماع العراقية والايرانية ويذهب الى القول ان «السعودية وسوريا ومصر تفتقر الى القدرة العسكرية التى تمتلكها اسرائيل لردع العراق وايران».

وفى محاولة خبيثة لبث الفتنة يقول جولد «ان اصرار مصر على اقامة تحالف امنى عربى يهدف الى ابقاء القاهرة كقوة عسكرية وسياسية مسيطرة على العالم العربى» كما ينتقد اعلان دمشق ويطرح بديلا عنه اقامة علاقات أمنية مؤسساتية بين الخليج واسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية.

ان دراسة جولد تكشف بجلاء أطماع اسرائيل فى دول الخليج ومخططاتها الرامية الى الاستفراد بها وفصلها عن الجسد العربى ومن ثم التحكم فى ثرواتها ومواردها لصالح المشروع الصهيونى.

وهذا التصور على خطورته ينم عن قصور فى النظر مبعثه الطمع والجشع. وجهل بالحقائق أو تجاهل لها بسبب الانكفاء على الذات والغاء الآخر فى المسعى المحموم لتحقيق المصالح الضيقة.

لقد أدانت دول الخليج العربية فى آخر قمة لها فى الدوحة قبل أيام سياسات الحكومة الاسرائيلية الحمقاء وأعلنت رفضها لما تشكله من مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر واعمال العنف «وتضطر دول المجلس الى اعادة النظر فى الخطوات المتخذه تجاه اسرائيل فى اطار العملية السلمية» وطالبت القمة اسرائيل بالوفاء بكافة تعهداتها والتزاماتها اذا كانت حقا تنشد السلام.

ان الامن العربى مسؤولية الامة العربية، واسرائيل بسياستها الحالية هى الخطر الحقيقى والاول، وسيبقى اعلان دمشق مشروعا للتضامن العربى نأمل ان يتطور ويتوسع وستبقى الدول العربية القادرة عسكريا هى صمام الامان لأخواتها وستظل دول الخليج العربية جزءا لايتجزأ من الجسد العربى وستسقط كل مشروعات الاستفراد والهيمنة وتتحطم على صخرة التضامن العربى التى أعلنت قمة القاهرة فى يونيو الماضى عن عزم القادة على بنائه «باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق اهداف العمل العربى المشترك».

الاتحاد

التهديد بعودة احتلال مناطق الحكم الذاتي .. الاحتمالات والنتائج (١-٢)

«المطاردة الساخنة»: المدخل «القانوني» لدخول القوات الاسرائيلية الى الاراضي الفلسطينية

عماد جاد

في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن احتمالات التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في مدينة «الخليل» الفلسطينية، اعلن احد كبار الضباط الاسرائيليين ان هنك امكانية لان يعيد الجيش الاسرائيلي احتلال اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في حال تدهور الوضع هناك، واشار الى ان الجيش الاسرائيلي اعد خلال شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين خططا للدخول الى مناطق الحكم الذاتي واكد في حالة «الضرورة سوف نقتحم هذه المناطق بالدبابات» واذا كان هذا الحديث يأتي في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات العسيرة حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل، الامر الذي يعني ان الحديث ربما يكون هادفا الى ممارسة نوع من الضغط على السلطة الوطنية ينعكس على مواقف مفاوضيها في المفاوضات، الا ان الاحاطة بتركيب الحكومة الاسرائيلية وبنية تفكير عدد من اعضائها، يفيد بضرورة مناقشة هذه الاقوال وبيان احتمالات تحققها وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج. فالمؤكد ان اي خطوة يقدم عليها الجيش الاسرائيلي لدخول مناطق الحكم الذاتي (الفلسطيني) ناهيك عن وقف المفاوضات والوصول بها الى طريق مسدود، ستعني ببساطة انهيار عملية التسوية، الامر الذي يعني في الوقت نفسه ان احتمالات كثيرة تكون واردة من طرفي المعادلة اي اسرائيل والسلطة الوطنية. وحتى تتضح لنا ابعاد القضية فسوف نتناول قضايا الخلاف الرئيسية في المفاوضات الدائرة حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل، ثم نتناول بعد ذلك الاحتمالات المختلفة لمواجهة وصول الوضع الى طريق مسدود، والتطورات الاخرى التي يمكن ان يترتب عليها قرار بدخول القوات الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي، واخيرا نتناول النتائج التي يمكن ان تترتب على مثل هذا التطور.

قضايا الخلاف في المفاوضات

بدا واضحا بعد مجيء حكومة الليكود واستئناف المفاوضات مع السلطة الوطنية حول اعادة الانتشار في «الخليل» باعتبارها المحطة الاخيرة في الرحلة الثانية والتي تمهد لبدء التفاوض حول المرحلة النهائية، بدا واضحا ان حكومة الليكود اصبحت تتفاوض على الوضع النهائي تحت مسمى اعادة الانتشار في الخليل، اذ سعت بوضوح الى تكريس مبادئ عامة تشكل سوابق تضع حدودا للمفاوضات النهائية. فالمفاوض الاسرائيلي سعى الى استغلال المفاوضات الجارية حول اعادة الانتشار في الخليل من اجل تكريس فكرة «الحكم الذاتي الاداري» للبشر دون الارض، ومن ثم وأد اي حديث عن الدولة المستقلة.. وفي هذا الاطار تمحورت قضايا الخلاف حول ثلاث نقاط تكشف بوضوح ابعاد الموقف الاسرائيلي، ليس من اجل اعادة الانتشار فحسب، بل ومن المفاوضات النهائية وهذه القضايا هي ما سمي بقضية «المطاردة الساخنة» في مناطق السلطة الوطنية، اي حصول القوات الاسرائيلية على حق دخول الاراضي الفلسطينية التي تم الانسحاب منها لملاحقة «العناصر» التي توجه اليها اتهامات اسرائيلية بارتكاب اعمال تخل بالامن، وذلك دون ان تتصدى لهم قوات الامن الفلسطينية ودون اي اعتبار لوجود السلطة الفلسطينية ومثل هذا الامر يضرب اي حديث عن «سيادة» للكيان الفلسطيني ويمثل انتهاكا صارخا لفكرة «الاستقلال» وهو الامر الذي رفضه المفاوض الفلسطيني تماما لادراكه لما يكمن وراءه من مخاطر سواء في مدينة «الخليل»، تجاه «السلطة الوطنية» او لما يمثله من قيود على سقف المفاوضات في المرحلة النهائية. اما القضية الثانية فتلك التي تتعلق باغلاق شارع الشهداء والحسبة (السوق)، حيث يطالب الجانب الاسرائيلي باغلاق الشارعين لتأمين المستوطنين اليهود في مدينة الخليل، هذا بالاضافة الى القيود التي تطالب اسرائيل بفرضها على تنظيم الانشاءات والمباني في الشوارع التي يسلكها المستوطنون اليهود في حركتهم حول مناطق الاقامة والصلاة، حيث طالب الجانب الاسرائيلي بعدم اقامة مبان فلسطينية في هذه الشوارع تزيد في ارتفاعها على ثلاثة امتار، مع تحديد مساحة معينة من تلك الطرق لا يجري البناء عليها، وتحديد الارتفاع في مناطق اخرى من الشوارع وعلى مسافة معينة بستة امتار. وهي المطالب التي رفضها الجانب الفلسطيني مؤكدا انه غير معني بدفع ثمن المجزرة التي ارتكبها المستوطن اليهودي باروخ جولد شتاين في فبراير ١٩٩٤ - مذبحة الحرم الابراهيمي - ولا يجب ان يتحمل ثمنا باهظا لحماية ٤٠٠ مستوطن وعلى حساب ١٢٠ الف فلسطيني، والمساس بسيادة الاراضي الخاضعة للسلطة الوطنية.

ويبدو اصرار الجانب الاسرائيلي غريبا على هذه المطالب، الا ان هذه الغرابة سرعان ما تزول اذا اخذنا في الاعتبار ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تكريس بعض المبادئ تحت مسمى «اعادة الانتشار» في الخليل، يتم توظيفها بعد ذلك في المفاوضات النهائية. وقد عبر بعض الكتاب اليهود الاسرائيليين عن دهشتهم من اصرار حكومة نتنياهو على هذه المطالب التي لا يوجد مبرر واضح - حسب تصورهم - للتمسك بها. ووصف رافي مان الخرائط التي يقدمها الجانب الاسرائيلي لشوارع واحياء «الخليل» بأنها عبارة عن تخطيط مشابه لما يجري في خرائط التقسيم حول البوسنة، واصفا ذلك بانه «استعراض للبلاهة» (رافي مان، استعراض البلاهة، معاريف، ١٩٩٦/١٠/٢٢).

اما القضية الثالثة والاخيرة، فهي المتعلقة بمستوى تسلح الشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل، وفي الوقت الذي تطالب فيه السلطة الوطنية بان يتماثل التسلح الخاص بالجانب الفلسطيني مع الاسرائيلي في الدوريات المشتركة، فان المفاوض الاسرائيلي رفض ذلك متمسكا بان يقتصر تسلح الجانب الفلسطيني على اسلحة خفيفة ويحرم عليهم حيازة الاسلحة الاوتوماتيكية - الرشاشات - وذلك تحسبا لاقدام القوات الاسرائيلية على دخول المدينة مجددا او وقوع اعتداءات من جانب المستوطنين تستوجب الرد او تبادل اطلاق النار بين الشرطة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية على غرار ما حدث في اعقاب افتتاح نفق «البراق» اسفل المسجد الاقصى. ووصف احد الكتاب اليهود اصرار الجانب الفلسطيني على تماثل التسلح الشخصي لافراد الشرطة الفلسطينية في الدوريات المشتركة بانه امر خطير جدا ويكشف عن استعداد الجانب الفلسطيني للدخول في «حرب» مع القوات الاسرائيلية!! (اوري دان، الذين مستعدون للحرب التي كانت، معاريف، ١٩٩٦/١٠/٧).

وقد تزايد التشدد الاسرائيلي في هذه المطالب بعد التوترات المتصاعدة التي ترتبت على قرارات الحكومة الاسرائيلية بالتوسع في الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، ودعوة السلطة الوطنية لابناء الشعب الفلسطيني الى تشكيل لجان وطنية لمواجهة عمليات الاستيطان واعلان الرئيس الفلسطيني عرفات بانه يفكر في اعلان الدولة المستقلة اذا ما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود واستمرت الحكومة الاسرائيلية في مواقفها المتشددة وواصلت عمليات الاستيطان. في هذه الاجواء سربت مصادر اسرائيلية الى وسائل الاعلام معلومات عن وجود خطط لدى «جيش الدفاع الاسرائيلي» باعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي، وان هذه الخطط قد طرحت للتداول داخل الجيش بشكل مفصل في ٢٤ نوفمبر الماضي، وذلك في اعقاب الاحداث التي شهدتها المنطقة القريبة من مستوطنة نتزاريم وسط قطاع غزة، والتي تمثلت في تجمع سائقي سيارات فلسطينيين امام حاجز نتزاريم احتجاجا على منعهم من السير في الطريق الذي يربط مدينة غزة بجنوب القطاع على ساحل البحر المتوسط، حيث قام الجيش بتعزيز قواته ونشر دبابات ومدرعات وخرجت احاديث كبار الضباط مؤكدة على انه في «حالة الضرورة سنقتحم مناطق الحكم الذاتي بالدبابات» (هآرتس، ١٩٩٦/١٠/٢٦).

والسؤال هل يمكن ان تقدم القوات الاسرائيلية على دخول مناطق السلطة الوطنية؟.. المؤكد ان هناك بالفعل خطط جاهزة ومدروسة بدقة من حيث نتائجها، وتصب هذه الخطط في التأكيد على ضرورة دخول هذه المناطق في حالات محددة هي:

١- حدوث اضطرابات واسعة النطاق في مناطق السلطة الوطنية تمتد الى خارجها سواء الى المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال وربما الى داخل الخط الاخضر وان هذه الاضطرابات قد تأتي بشكل عفوي تلقائي بفعل تراكم الضغط والغضب وايضا اليأس من عملية التسوية، دون رغبة من السلطة الوطنية. وايضا هناك من يرى ان السلطة الوطنية قد توظف هذه المشاعر للضغط على الحكومة الاسرائيلية.

٢- حدوث مواجهة عسكرية واسعة النطاق مع سوريا، تحدث خلالها حالة من الاضطراب الشديد داخل الاراضي الفلسطينية، تستغلها الحكومة الاسرائيلية في اعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي للسيطرة على الاوضاع وربما تنفيذ مخططات سابقة «للترانسفير».

والسؤال هنا هل يمكن ان يحدث ذلك؟ وما هي النتائج المترتبة عليه؟.

.. ذلك ما سوف نتناوله في الحلقة القادمة.

كاتب مصري
(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)

الصراع العربي الاسرائيلي:

المواجهة النووية الدائمة ومفاعل ديمونه (٣-٣)

د. فيصل الرفوع السعودي

عرض الكاتب في الحلقة الثانية بعض التفاصيل الخاصة بالخيار النووي الاسرائيلي واستعرض مراحل تطوره. وفي هذه الحلقة يتحدث الكاتب عن الخيار النووي العربي:

كان العرب قد ادركوا ميزات الاستعداد النووي الاسرائيلي فبدأوا بالبحث عن وسائل رد مناسبة، اذ وضعهم التحدي النووي الاسرائيلي امام خيارات عديدة. ووجد «بنير عفرون» في دراسته للتصريحات العربية في موضوع القدرة النووية الاسرائيلية في حرب حزيران عام ١٩٦٧م، ان العرب قد وجدوا امامهم امكانية للرد.

الرد الاول: ايجاد سلاح نووي وتطويره وتحذير اسرائيل من مغبة تطوير سلاح نووي بنفسها، الامر الذي سيؤدي الى شن حرب وقائية. واشار الرئيس المصري جمال عبد الناصر عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦٦ الى انه «اذا انتجت اسرائيل قنبلة نووية فسيكون ردنا الوحيد هو شن حرب وقائية. وستضطر الدول العربية الى تدمير كل وسيلة تمكن اسرائيل من انتاج القنبلة النووية. وطرح موضوع شن الحرب الوقائية ايضا على لسان محمد حسنين هيكل وحسب اعتقاده ان هذه الحرب ستكون ممكنة فقط بعد تعزيز القوة التقليدية للجيوش العربية. وكذلك ما نقلته صحيفة الحرية اللبنانية في مقال مطول كتبه احمد خليفه. ومنذ تلك الايام تغيرت المعطيات الاساسية في الشرق الاوسط فلم يعد بالامكان اخيرا ان ينبس احد ببنت شفة او ايجاد تصريح واحد يشير الى الحرب الوقائية كخيار عربي واقعي.

فمنذ عام ١٩٧٣ طرح العرب اربعة انواع من الرد على امتلاك السلاح النووي.

الاول: دفع اسرائيل للتوقيع على ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية وتطبيق ذلك على منشآتها النووية باشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية.

الثاني: الاعتماد على الاتحاد السوفييتي ليزودهم بضمانات نووية.

الثالث: ايجاد قوة ردع عربية تعتمد على الاسلحة الكيماوية والجرثومية في الرد على التهديد النووي الاسرائيلي.

الرابع: محاولة العرب امتلاك قدرة نووية مماثلة لما قد تمتلكه اسرائيل حيث قامت بعض الدول العربية بتكريس جهودها لبناء قاعدة نووية بالتدريج، وحاولت دول عربية اخرى الحصول على اسلحة نووية. خاصة العراق وسوريا ومصر وليبيا اضافة الى الباكستان.

١) البرنامج النووي المصري:

لقد كانت النشاطات الذرية الاسرائيلية في متناول الرصد العربي ومراكز البحوث والمسؤولين العرب، حيث اجمعت الاراء على خطورة التحدي النووي الاسرائيلي. وعليه كان رد الفعل المصري ان حاول الرئيس المصري جمال عبد الناصر في منتصف عام ١٩٦٦ الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي يتيح له بموجبه الحصول على الاسلحة الذرية. اذا تبين وجودها في اسرائيل. ولما كان الاتحاد السوفييتي يناهض سياسة الانتشار النووي في اقليم الشرق الاوسط، فقد اعرب السوفييت عن عدم ارتياحهم واستعدادهم للدخول في مثل هذا الاتفاق النووي.

وقد ترتب على ذلك ان بقي عبد الناصر دون مساعدة السوفييت ليعتمد على موارده التكنولوجية الذاتية المحدودة لانتاج اسلحة نووية (قوة مفاعل انشاص النووي اثنان ميجا واط)، واكتفى عبد الناصر يومها بالقول انه اذا قدر لاسرائيل ان تمتلك السلاح النووي سيكون ردنا على ذلك شن حرب وقائية ضدها. ويبدو انه قد حاول عام ١٩٦٧ الاتصال بالصين ولكن الصين لم تجب الطلب وطلبت الى الرئيس المصري الاعتماد على النفس.

وقامت مصر في صدد الاعتماد على الذات باجراء مسح جيولوجي لايجاد اليورانيوم والثوريوم. وفي عام ١٩٦٩م تم اكتشاف كميات من (الرمل الاسود) المشبع باليورانيوم بالقرب من مدينة اسوان في الصحراء الشرقية وفي سهل النيل. واجرى مسح جيولوجي آخر بمساعدة يوغوسلافيا في بداية السبعينيات. وكان اهتمام مصر منصبا على اجراء تفجيرات لاغرض مدنية وفي مشروع شق القناة في منخفض القطارة.

وتم الاتفاق مع الولايات المتحدة عام ١٩٧٤، تزويد مصر بفرنين نوويين بطاقة ٦٠٠ ميجا واط لكل واحد منهما، وفي عام ١٩٧٦م عادت الولايات المتحدة لتؤجل تزويد مصر بالافران.

وحظي برنامج مصر النووي بتسريع ملموس عام ١٩٨١م، حيث اعلنت حكومة مصر موافقتها على التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وبعد ذلك على الفور وقعت مصر على اتفاقية مع فرنسا لبناء فرنين نوويين لانتاج الطاقة بقوة (٢٠٠٠) ميجا واط لكل واحد منهما. وفي الثلاثين من حزيران ١٩٨١م وقعت مصر اتفاقيتين مماثلتين مع المانيا الغربية، واحدة لاقامة مصنع لانتاج الوقود النووي والثانية لتزويد مصر بفرنين قوة طاقة كل منهما (١٠٠٠) ميجا واط. ووقعت مصر في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٧١ مع الهند على اتفاقية لتعزيز التعاون النووي بينهما وحصل علماء مصريون على التدريب في المجال النووي في المنشآت الهندية الخاصة بذلك. وكان ذلك في المجال السلمي وليس كما تنشر الصحف بغية الحصول على اسلحة نووية. ويحتمل ان يكون الخوف من عملية وقائية اسرائيلية قد دفع مصر لتوسيع جهودها في المجال النووي السري.

٢) البرنامج النووي العراقي:

دخل العراق حقل القوة النووية بمعاهدة ابرمها مع السوفييت عام ١٩٥٩م من اجل بناء مفاعل نووي صغير بالقرب من العاصمة بغداد. وابتاعت فرن ابحاث ٢ ميجا واط من انتاج الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٨. وفي السنوات الاخيرة حظي البرنامج النووي العراقي بعملية تقدم ملحوظ بالجهود الكبيرة المبذولة لاعداد طاقة بشرية وشراء معدات ومنشآت ملائمة لبناء قاعدة عملية وفنية في المجال النووي.

وفي مجال التعاون العراقي الفرنسي وقعت الدولتان على اتفاقية بهذا الشأن عام ١٩٧٤ في اثناء زيارة رئيس وزراء فرنسا لبغداد، وطلب العراق في اطار هذه الاتفاقية شراء فرن كربون بطاقة (٥٠٠٠٠) ميجا واط من فرنسا، ورفضت الحكومة الفرنسية تزويد العراق بهذا الفرن. وعرضت فرنسا تزويد العراق بفرن ابحاث نووية من نوع «اوسيريس» بطاقة (٧٠) ميجا واط بديلا عنه ووافقت العراق على البديل المقترح. واستمر العراق في تطوير قوته النووية. حتى أوشك على ان يعيد للأمة هيبتها بالحصول على اسرار السلاح الذري. لولا عملية دخول الكويت وما تبعها؟!.

وتابع الاسرائيليون نشاطاتهم في جمع المعلومات حول المفاعل النووي العراقي منذ شتاء عام ١٩٧٩م، باستخدام الخرائط الهندسية واستطاعوا تحديد موقع جوف المفاعل المحترق على وجه التحديد. وقاموا بقياس حجم الغلاف الخارجي وقوته وموقع الكمبيوتر الذي سيسطر على عمليات المفاعل في حزيران عام ١٩٨٠. واستدعى بيغن قائد السلاح الجوي آنذاك (دافيد ايفري)، وطلب منه تخطيط عملية لضرب المفاعل النووي العراقي وهي العملية التي سميت (عملية بابلون). واقلعت الطائرات الاسرائيلية في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السابع من حزيران، واستغرقت الرحلة تسعين دقيقة، اذ قامت طائرات اف ١٦ بالقاء حمولتها من القذائف والمتفجرات بدقة وتم تدمير المبنى الرئيسي وتعطل المفاعل النووي واختفت الجدران الخاصة، الا ان المملكة العربية السعودية وبمبادرة من المرحوم الملك خالد قامت بمساعدة العراق ماليا باعادة بنائه.

٣) الامكانات النووية السورية:

يوجد في سوريا علماء تخصصوا في الشؤون الذرية، اضافة الى احتياطيها من الفوسفات، الا ان سوريا لم تباشر مبكرا بعملها في المجال النووي لان المجلس الاعلى للشؤون النووية لم يتم انشاؤه حتى عام ١٩٧٦م، في نفس اللحظة التي تمتلك فيه اسرائيل مدفعية نووية موجهة الى اهداف سورية. ونقلا عن مصدر موثوق به ادلى به تيرند للمخابرات الامريكية انه حصل على المعلومات التي تؤكد بان اسرائيل قد ركبت رؤوسا نووية في عدد من قذائف عيار ١٠٥ ملم.

٤) البرنامج النووي الليبي:

تمكنت ليبيا من الحصول على مفاعل نووي سوفييتي قوته ١٠ ملايين واط وجرت الاتصالات عام ١٩٨٠ مع المانيا الغربية بهدف الحصول على الماء الثقيل. وحددت كل ذلك بعد ان انشيء فيها مجلس الطاقة النووية عام ١٩٧٥م. وفي آذار ١٩٧٦م وافقت فرنسا على تزويد ليبيا بفرن نووي بطاقة ٦٠٠ ميجا واط. الا انها لم تصل بعد الى تقدم في هذا المجال بالرغم من تبنيها - ليبيا - للبرنامج النووي الباكستاني الذي ملزال بعيدا عن الوصول الى نتائج مثمرة.

في ضوء ما تقدم من تحليل للخيار النووي بين العرب واسرائيل تبين بشكل حتمي وجود اسلحة ذرية لدى الجانب الاسرائيلي. وان العالم كله كان على شفا جرف هار من الحرب النووية عام ١٩٧٣. عندما امرت جولدا مائير بتجهيز القنابل النووية المتوافرة لديها للاستعمال. ان طبيعة المنطقة تجعل استعمال السلاح النووي في غاية السهولة. وضعف المقاومة العربية ووسائل دفاعها وقرب مدنها يجعل استهدافها وضربها ممكنا. ويعتقد ان اسرائيل قد طورت وسائل متطورة لقذف اسلحتها النووية.

واصبح في عداد الممكن المحتمل حدوث حرب نووية عربية اسرائيلية. ففي حالة وقوع هجوم عربي كبير ضد اسرائيل فانها ستلجأ الى استعمال السلاح النووي في حالة حدوث حرب تقليدية يبدأ بها العرب او اسرائيل.

ويمكن ان تباشر اسرائيل في استخدام سلاحها النووي ضد اهداف عربية استراتيجية كالمدن العربية الرئيسية او المناطق الصناعية او السدود في العالم العربي. وفي حالة امتلاك العرب للسلاح النووي فسيتغير ميزان القوى وتصبح امكانية الردع اقوى بكثير من كل الوسائل الرادعة، بل سيكون الرادع الوحيد للعدو الصهيوني من استخدام السلاح النووي. وذلك لان استخدام السلاح النووي الاسرائيلي ضد العرب ومهما كان مدمرا ومفاجئا، فان الدمار الذي سيلحق باسرائيل سيكون بمثابة النهاية لدولة اليهود.

وهذا يدعو العرب للتفكير مليا في موضوع الضغط على العراق وحصاره، لان قوة العراق في المحصلة النهائية ستكون في صالح العرب بالرغم من كل ما حدث!!

رئيس قسم العلوم السياسية - الجامعة الاردنية

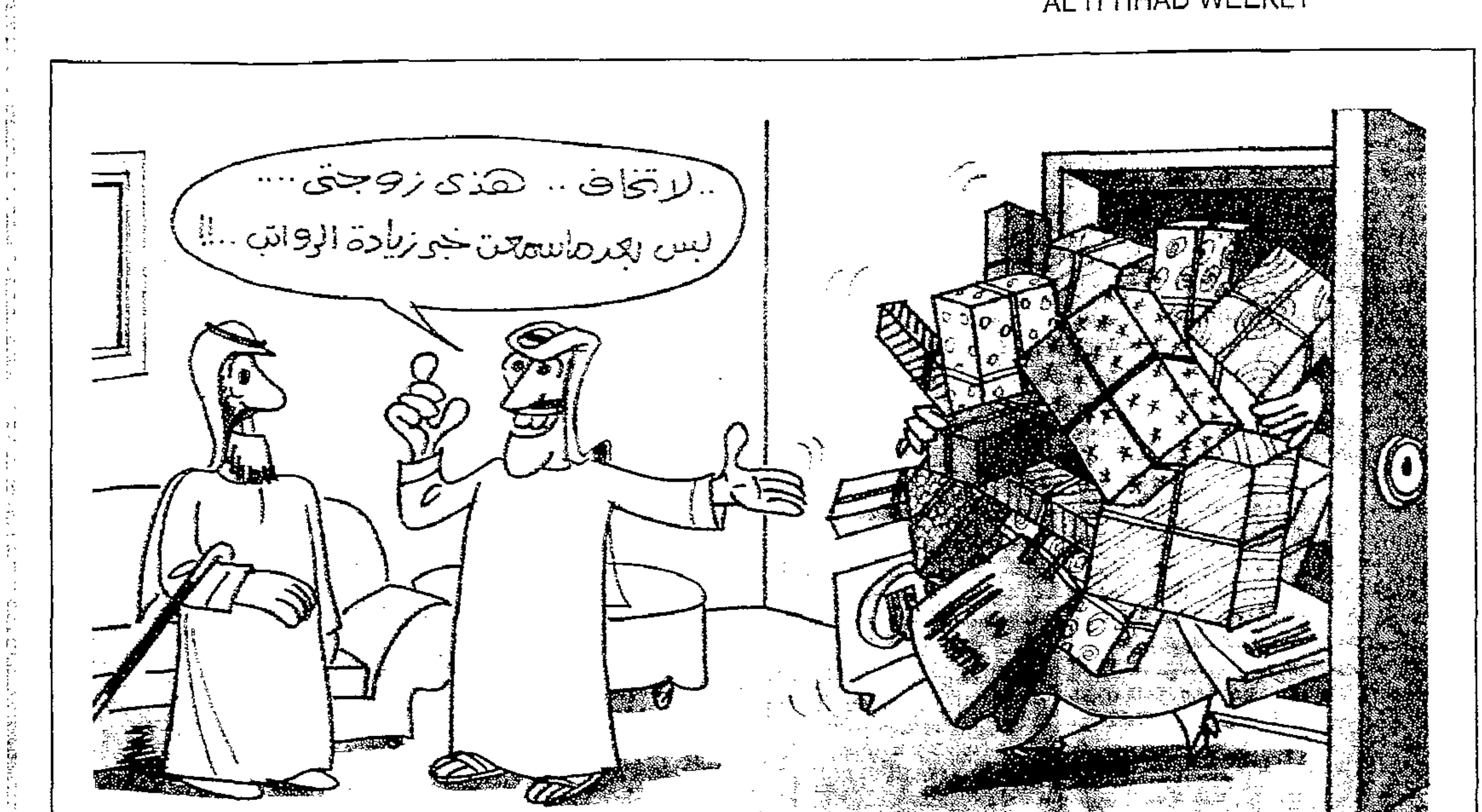
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد النطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٦



صدى الاسبوع

من أولبرايت توقعوا الأسوأ

أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي فريق مساعديه لشؤون الامن القومي والسياسة الخارجية للولاية الثانية. وقد عين مادلين أولبرايت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن والتي شغلت المنصب منذ عام ١٩٩٣، وهي على أية حال اول امرأة تشغل هذا المنصب، ورأى البعض في هذا التعيين بمثابة نقله في السياسة الخارجية الامريكية، وبأن تلك السياسة ستكون أكثر حيوية مما مضى، بحكم خبرة أولبرايت كمندوبة في مجلس الأمن. فيما رأى البعض بأن قرار تعيينها لم يكن صائبا بحكم ضعفها في مجال السياسة الخارجية وافتقارها الى الكياسة الدبلوماسية.

ما يهمنا في أمر أولبرايت هو أولويتها في مجال السياسة الخارجية، والتي تنعكس بتأثيراتها على العالم العربي بحكم كون الولايات المتحدة الامريكية، راعية للسلام في المنطقة وبحكم ارتباط الكثير من القضايا العربية لتوجهات السياسة الخارجية الامريكية باعتبارها رائدة العالم الحر، والقوة التي تقود عالم ما بعد الحرب البادرة، من هنا فان القراءة المتأنية لتصريحات أولبرايت كفيلة بمعرفة السياسات القادمة التي يتوجب على العالم العربي أن يتعامل معها. ونشير هنا الى تصريحات أولبرايت لشبكة C .N .N الامريكية حيث حددت أولويات سياسة الولايات المتحدة. بالدفاع عن المصالح الامريكية وبالحفاظ على التحالفات الرئيسية وبالسيطرة على الاحداث بدلا من النظر اليها. وتأكيد احترام حقوق الانسان. وجعل قيادة الولايات المتحدة للعالم، تحظى بالترحيب. وتجسد تلك الأولويات أو الاهداف بالتحديد، رغبة كلينتون في بقاء الولايات المتحدة كقوة متفوقة بالاضافة الى عزل بعض الدول واستمرار سياسة احتواء البعض الآخر اي أن أولويات أولبرايت بمثابة تجسيد لنهج الرئيس ونظرته للعالم.

من هنا فان الدفاع عن المصالح الامريكية كما تؤكده أولبرايت يعني استمرار سياسة الولايات المتحدة تجاه قضية التسوية بتجنب ممارسة الضغط على اسرائيل لتطبيق اتفاقات السلام الموقعة مع العالم العربي. واستمرار سياسة الاحتواء المزدوج لكل من ايران والعراق. وقد اظهرت أولبرايت خلال التعامل مع العراق خاصة خلال مناقشة قضية النفط مقابل الغذاء عداء سافرا من مسألة تنفيذ تلك الصيغة بالرغم من إجماع دول العالم برمته على ضرورة دفع تلك الصيغة الى الامام لرفع جزء من المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي. أما الأولوية الثانية في سياسة أولبرايت فهي الحفاظ على التحالفات الرئيسية، وهذه تعني بالدرجة الأولى، استمرار التحالف مع اسرائيل، التي أظهرت أولبرايت حماسا فائقا له، دفع بالبعض الى وصفها بأنها مندوبة اسرائيل في مجلس الأمن، وليست مندوبة أمريكا في ذلك المجلس وقد تجلى ذلك خلال مناقشة تقرير الأمين العام بطرس غالي حول مذبحة «قانا» عندما أعلنت في نهاية المناقشات التي دافعت فيها بضراوة عن أعمال اسرائيل الوحشية، بأن غالي لن يكون في منصبه بعد ٣١ ديسمبر ١٩٩٦. وقد تحقق لها ما أرادت عندما رفعت أولبرايت الفيتو في وجه كل اعضاء مجلس الأمن من أجل عدم التجديد للأمين العام.

أما الأولوية الثالثة في السيطرة على الاحداث بدلا من النظر إليها. فهذه تعني في فكر وزيرة الخارجية كما نعتقد استعراض القوة واستخدامها في حالة النزاعات بين الدول وفي حالة وجود قوى تهدد المصالح الامريكية. كما انها رسالة إنذار واضحة لكل القوى التي ترفض هيمنة الولايات المتحدة على مقدرات العالم.

وسياسة اليد الحديدية هذه ستكون لها آثار مدمرة على كل من يتصدى لنهج الولايات المتحدة المتفردة في شؤون العالم.

أما الأولوية الرابعة في فكر أولبرايت وهي احترام حقوق الانسان، فهي لا تعدو غير غطاء لهذه السياسة المعلنة التي ستعمل على تجسيدها خلال وجودها على رأس فريق الخارجية الامريكية، اذ ليس على العرب سوى توقع الأسوأ خلال المرحلة القادمة، وقد حذرت بعض الدول العربية، من انحياز فريق الخارجية الجديد الى المصالح الاسرائيلية التي لن تخدم في نهاية المطاف السعي الدؤوب لإحلال سلام عادل وشامل في المنطقة لذلك فإن التعامل مع الفريق الجديد يقتضي اولا فهم متطلبات الاربع سنوات القادمة ودراسة الأهداف المعلنة على لسان أولبرايت، كونها ستتعامل مباشرة مع القضايا العربية، وفي مقدمتها تعثر تطبيق اتفاق الخليل، واستمرار تعنت اسرائيل ومماطلتها. وملف القدس الذي سيكون أكثر سخونة من ملف الخليل، وقضية لبنان ومسيرة التسوية بين سوريا واسرائيل، وقضية الحصار الجائر على العراق. كل هذه الملفات ستكون بيد الوزيرة الجديدة التي من المتوقع كما يرى أغلب السفراء العرب في واشنطن أن نعاني منها أسوأ من أية سياسة مضت.

عبيد سلطان

مضاربات امريكية في «بوالص» المحتضرين

■ بات الموت ضربا تجاريا رابحا في الولايات المتحدة. اذ يستغل بعض الامريكيين المصابين بأمراض قاتلة مصيرهم الاكيد خير استغلال. فيبيع الواحد منهم بوليصة التأمين على حياته لقاء مبلغ كبير يتيح له ان يعيش ايامه الاخيرة في شكل افضل.

وانتشرت هذه التجارة على الاخص لدى حاملي فيروس قصور المناعة المكتسبة «ايدز». ويوضح ويليام كيلي. وهو مدير شركة سماسرة متخصصين في اتمام الصفقات من هذا النوع، ان ارباح المريض البائع ترتفع بمقدار ما يقل عدد الايام المتبقية له على هذه الارض. ويستطيع مريض يتوقع له الاطباء العيش اقل من ستة اشهر، ان يبيع بوليصة التأمين على حياته بنحو ٨٠٪ من قيمتها الاسمية. وعندما يموت هذا المريض، يحصل الشاري، وغالبا ما يكون مؤسسة مالية، على القيمة الكاملة للتعويض الذى تدفعه شركة التأمين.

اما الذى يسمح له وضعه الصحي بالبقاء ما بين ستة اشهر على قيد الحياة، فيتقاضى نحو ٧٠٪ من قيمة التعويض لدى بيعه بوليصته. وتنخفض قيمة الصفقة الى اقل من ٦٥٪ اذا توقع الاطباء للمريض الصمود ١٨ شهرا.

ويقدم السماسرة الى المستثمرين عروضا مغرية.. ومحزنة. ويورد احد الوسطاء «صفات» زبونه كالاتي: رجل ٣٩ عاما. بلغ مرحلة متقدمة من الايدز. بقي له ما بين ستة اشهر و١٢ شهرا. عاجز تماما. يتقاضى ٥٠٩ دولارات شهريا من الضمان الاجتماعي «...» يسكن في منزله الخاص، لكنه مهدد بفقدانه لأنه لم يسدد منذ عام ديونه المضمونة برهن عقاري. ويعتبر براين اولفي «٣٦ عاما»، وهو مريض بالايدز من سان دييغو ان صفقة بيع بوليصته كانت مثمرة. ويقول اولفي الذي باع بوليصته البالغة قيمتها ١٠٠ الف دولار لقاء ٥٧ الفا «اتاح لي ذلك شراء سيارة جديدة، وتسديد الفواتير المتوجبة علي».

وتمكن براين الاستحصال على ادوية منذ ان باع بوليصته قبل ثلاثة اعوام، وكان الاطباء يتوقعون له آنذاك البقاء ١٨ شهرا على قيد الحياة.

ويعترف مدير شركة السماسرة وليام كيلي «قد يعتبر البعض ان من غير اللائق الاخلاقي» تحقيق ارباح من خلال استغلال الموت. لكنه يستدرك «الخدمات التي نؤديها هي في الواقع انسانية جدا!!».



سلام وطني لاقتصاد السوق

مع تبني فيتنام لعدد من الاصلاحات الاقتصادية، تشهد هذه البلاد عددا من الفعاليات والمؤتمرات والمعارض الاستثمارية، ومع افتتاح احدث هذه المعارض لم يجد المنظمون بدا من استدعاء فرقة الجيش الشعبي الفيتنامي لعزف السلام الوطني بهذه المناسبة.

حقوق الانسان على الانترنيت

دشنت الامم المتحدة على شبكة انترنيت برنامجا مخصصا للدفاع عن حقوق الانسان فيما تم افتتاح مكتبين جديدين مختصين في العالم الاول في زائير والثاني في جورجيا.

ففي الذكرى الثامنة والاربعين لاقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان دشن المفوض الاعلى لحقوق الانسان خوسيه ايالا لاسو في جنيف البرنامج الجديد على انترنيت الذى سيصبح المصدر الاكمل للمعلومات عن نشاط الامم المتحدة على صعيد حماية حقوق الانسان وتشجيعها..

وسيقدم البرنامج مختلف تقارير الامم المتحدة عن انتهاكات حقوق الانسان في العالم وعمليات الامم المتحدة وانشطتها والمؤتمرات والاجتماعات الدولية ومختلف المعاهدات والوثائق المتعلقة بحقوق الانسان.

من جهة اخرى دشن مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان مكتبين جديدين في كينشاسا بزائير وفي سوخومي بجورجيا. وسيبلغ مراقبو الامم المتحدة بانتهاكات حقوق الانسان وسيضطلعون بدور وقائي ويقدمون نصائح للحكومات. وستجري كبرى عملياتهم في رواندا وبوروندي ويوغوسلافيا السابقة.

وقال ايالا لاسو «نحن للاسف بعيدون عن اليوم الذى ستختفي فيه انتهاكات حقوق الانسان».

سلاح بريطانيا ضد نابليون في خطر!

▫ لندن . محمد كركوتي

■ اذا كانت ساعة «بيج بين» الشهيرة التي تلاصق البرلمان البريطاني وتنتصب على ضفة نهر «التايمز» في لندن. تشكل أشهر المعالم في المملكة المتحدة، فان أشجار «البلوط الانجليزي» التي تعج بها البلاد. تحتل مركزا مرموقا بين هذه المعالم. قد يوازي شهرة ساحة «بيكاديلي»، وميدان «الطرف الأغر».

واذا كانت الساعة والساحة والميدان غير مهددة بالغياب أو الاندثار. فان أشجار البلوط الضخمة والعريقة، تواجه تهديدا كبيرا، لن يؤدي الى اندثارها، ولكنه بالتأكيد سيزيل شيئا من مميزاتها التي تمنحها لبريطانيا.

وعلى الرغم من انتشار الحدائق العامة والغابات في مختلف المناطق البريطانية. حتى في العاصمة لندن، التي تضم أعدادا هائلة من أشجار البلوط، الا أن هناك أعدادا كبيرة منها مهددة في أماكن مختلفة. بسبب الحركة العمرانية التي لاتتوقف منذ ان نشأت المملكة المتحدة، فضلا عن ازدياد حركة فتح وتوسيع الطرق والشوارع. مما دفع منذ سنوات جمعيات حماية البيئة الى شن حملة لاتتوقف ضد هذه التحولات.

وبالفعل واجهت السلطات البريطانية - ولاتزال - مشاكل كبيرة من هذه الجمعيات والمتعاطفين معها، الى درجة احدثت مجموعة من المواجهات بين هؤلاء وقوات الشرطة في أكثر من مناسبة. خصوصا عندما تقرر السلطات المختصة قلع الأشجار لشق طريق أو توسيع شارع، أو تشييد مبنى.

وقد وصل الأمر الى حد قيام المحافظين على البيئة بالاعتصام لمدة أسابيع طويلة في أماكن تقرر فيها قلع الأشجار، ولكن الاعتصام ينتهي لصالح السلطات البريطانية دائما، التي تقوم باستخدام القوة لافساح المجال للعمل في الموقع المختلف عليه. وقد لاتكون السلطات سعيدة بقلع الأشجار الا أن متطلبات الحياة وتوسع البلاد، يضطرانها أحيانا الى تجاوز قوانين البيئة، ورغبات المحافظين عليها.

فمنذ مئتي عام، عندما كانت أشجار البلوط موجودة في كل حديقة منزلية في بريطانيا. دق ناقوس الخطر، عن نقص هذا النوع من الأشجار، وذلك لانها كانت تقطع وتستخدم من قبل الجيش البريطاني كمتاريس وأبنية دفاعية، بحيث أضحت تشكل الخط الدفاعي الأول والأعتى في وجه قوات القائد الفرنسي الشهير «نابليون».

اليوم وبعد قرنين من الزمن، لا أحد من المسؤولين أو الجهات المختصة، يحاول دق «ناقوس الخطر»، بالرغم من أن حجم التهديد الذي يواجهه «البلوط الانجليزي» ازداد عدة مرات عما كان عليه أيام الحروب الفرنسية - البريطانية.

ويفخر البريطانيون بأن بلادهم زخرت بهذا النوع من الأشجار الذي يعتبر رمزا للرومانسية والجمال الطبيعي. وبقي منه الكثير في أعقاب العصر الجليدي على الأرض الانجليزية قبل عشرة آلاف سنة.

وتسعى السلطات البريطانية الى ارضاء المحافظين عن البيئة. بزرع آلاف من شجر البلوط. الا أنها استخدمت بذورا أجنبية. لأنها أرخص بعدة قروش من تلك التي يمكن أن تتوفر داخل بريطانيا نفسها. ومن هنا فان الأشجار الجديدة التي ستكون بعد مئة سنة تقريبا، لن تحتوي على روح الرومانسية الخاصة «بالبلوط الانجليزي».

ويؤكد مختصون مستقلون: أن بريطانيا تتمتع بوجود أشجار بلوط عالية جدا، بحيث لايوجد مثيل لها حتى في أوروبا، وتنتشر هذه العينة من الأشجار في مناطق «وندسور» و «كنت» و «اسكتلندا»، و «لندن». ومن هنا فان نوعية أشجار المستقبل ستكون أقل من النوعية الحالية للبلوط.

حالة طوارىء لأجل قط

ذكر رجال الاطفاء ان مركز عمليات رجال الاطفاء في منطقة لو تلقي اتصالا غير عادي من قط اتصل بالمصادفة بالرقم ١٨ من قرية سان بانتاليون.

ولاحظ الموظف في المركز المذكور رقما يظهر على جهاز الهاتف في وقت مبكر من الصباح لكنه لم يحصل على جواب بل على مواء. وحاول عبثا الاتصال بمحدثه اذ ان الرقم كان مشغولا دائما.

فما كان من الاطفائي بعد فشل كل محاولات الاتصال، الا ابلاغ زملائه في مونكوك قرب سان بانتاليون ليسارعوا الى النجدة. ولما تمكنوا من تحديد العنوان بفضل رقم الهاتف اقتحموا الشقة حيث رأوا قطا يموء وحيدا بمقربة من الهاتف.

... وعيادة هولندية لعلاج القطط من السرطان

افتتح امس في هولندا قسم للعلاج الكيميائي للكلاب والقطط المصابة بالسرطان في كلية الطب البيطري في اوتريخت بوسط هولندا يعد اول مركز من نوعه في اوروبا. واوضح الدكتور تون ويليمس المسؤول عن علاج الحيوانات الاليفة بالكلية «من اصل ٢٠٠ كلب وقط مصابة بسرطان العظام نستقبلها كل سنة اعتقد ان في وسعنا معالجة حوالي خمسين كلبا وعدد من القطط». وقال «سيصبح في امكان الكلاب والقطط المصابة بالسرطان ان تعيش سنة تقريبا بعد العلاج بدلا من اربع في الولايات المتحدة منذ بضع سنوات ونتائجه تدعو للتفاؤل.

وقد امكن فتح هذا القسم في هولندا بفضل هبة منحها مالك حيوانات اليفة في منطقة اوتريخت تقدر بـ ٢٠٠ الف فلورين «حوالي ١١٥ الف دولار». واستطاعت الكلية بفضل هذه الهبة ان تشتري معدات وان تطور معايير السلامة لحماية الاطباء والحيوانات.

شجرة هندية لمواجهة الملاريا في مصر

▫ القاهرة . منال بدر:

■ بدأت مصر حملة تغطي كل محافظاتها لمكافحة الذباب والبعوض وآفات التربة بواسطة شجرة النيم المستوردة من الهند والتي تطلق عليها وزارة الصحة المصرية وصف «صيدلية القرية».

وشجرة النيم.. شجرة معجزة.. تستحق ان نطلق عليها بجدارة واستحقاق لقب «الشجرة الذهبية».. فكل جزء من اجزائها له استخدام طبي وصناعي متميز حيث يساعد مطحون اوراقها في علاج تقلصات المعدة ونزلات البرد والامراض الجلدية.. وتستخرج منها مواد فعالة تدخل في صناعة معجون الاسنان والزيوت والصابون والمركبات المستخدمة في مواد منع الحمل، وهي قبل هذا وبعده افضل طارد طبيعي للناموس والذباب اذ لا تقترب هذه الحشرات من شجرة النيم لمسافة ٥٠ مترا من كل الجهات.

وعلى مدى الخمس سنوات الاخيرة قامت وزارة الزراعة المصرية باستزراع مليون شجرة «نيم» في صعيد مصر وريف مصر.. كما قامت مؤخرا باستيراد نصف مليون شتلة من شجرة النيم من الهند.. تم توزيعها على كافة المشاتل التي تملكها وزارة الزراعة في شتى ارجاء مصر لتكثيرها وتعميم زراعتها في كل قرى ومدن مصر.

تقول الدكتورة نادية ذكري الاستاذة بالمركز القومي للبحوث بمصر.. انه يمكن زراعة شجرة النيم في تربة طينية او رملية في درجة حرارة ورطوبة عالية.. لذلك فإن منطقة الصعيد هي انسب المناطق الملائمة لزراعتها في مصر.. كما تنجح زراعتها في كافة دول الخليج العربي.

وتشير الدكتورة نادية ذكري الى المزايا العديدة لشجرة النيم موضحة انه يستخرج من بذورها مستخلصات تعالج تقلصات المعدة، ومن لحائها مواد فعالة تستخدم في صناعة معجون الاسنان والزيوت والصابون.. اضافة الى استخدام منقوع اوراقها ايضا بعد تصفيته وترشيحه للتخلص من الحشرات الضارة وبخاصة الناموس.. وهو الامر الذى انتبه اليه الفلاح المصري الذى يأخذ اوراقها المجففة وينقعها في الماء لمدة يومين يقوم بعدها بتصفيته وترشيحه ثم يرشه على الناموس فيتم طرده في الحال. وغير ذلك.. يتم استخراج بعض المواد من جذورها والتي تدخل في صناعة المركبات المستخدمة في تحديد النسل.

ومن جانبه يؤكد عفيفي محمد عفيفي مدير التسويق بالادارة العامة للتشجير بوزارة الزراعة المصرية ان ادارته قامت مؤخرا باستيراد نصف مليون شتلة من شجر النيم من الهند.. يجري حاليا الاستعداد لزراعتها في كافة انحاء مصر.. مشيرا الى ان جذور الشجرة تتغلغل بعمق في كل انواع التربة.. حتى لو كانت جيرية او صخرية صماء.. وان اخشابها تستخدم في عمل التماثيل والاثاث لعدم اصابتها بناخرات الخشب.

الطفولة طبقات.. ايضا!



ماسح احذية دون الثانية عشرة من عمره.. يمسح على احد ارصفة البحر في بيروت.. حذاء طفل ميسور.. ربما.. كان المشهد عنوانا لمرحلة.. وربما يعبر عن واقع رمادي تظل الطفولة صادقة في تحديد ملامحه. (تصوير / احمد نعمة)

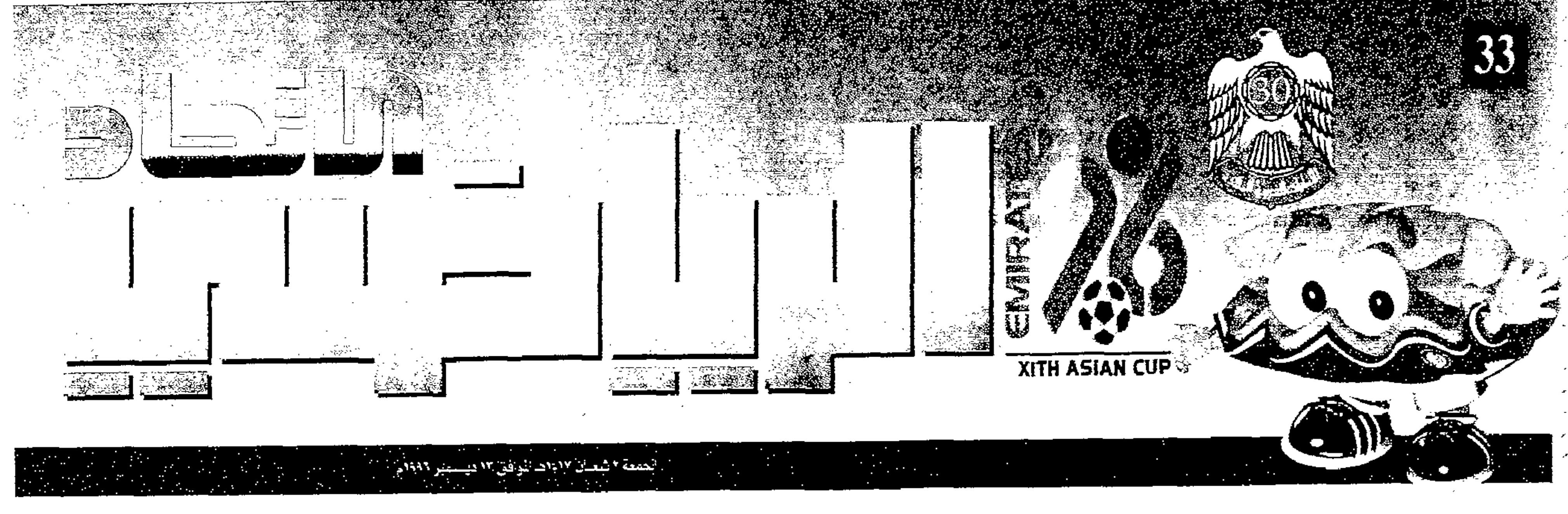
ايطالي يشوه سمعة النمل

ذكر خبير ايطالي ان النمل ليس من الحشرات المجدة كما يعتقد البعض وانه في الحقيقة يقضي سبعين في المائة من وقته متعطلا.

وقال سيزار باروني المتخصص في النمل لصحيفة «ايل بايس» الأسبانية اننا لا نعرف ان كان النمل ينام ام لا ولكن الحقيقة هي انه يقضي معظم وقته لا يفعل شيئا.

وقال باروني وهو استاذ بجامعة بازل بسويسرا ان الفكرة الشائعة بأن النمل مدمن على العمل ليست خطأ بالكامل مع ذلك «فان بعض الانواع من النمل تموت من ضغط العمل». وقال الخبير ان النمل وخلال الثلاثين في المائة من وقته الذى يمضيه بحثا عن الطعام يصبح في حالة محمومة لدرجة تجعله لا يعيش اكثر من ثلاثين الى اربعين يوما بينما في الاسر يمكنه ان يعيش لمدة عامين.

يذكر ان باروني موجود في اسبانيا حاليا للمشاركة في برنامج تليفزيوني.



الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٦م

في دور الثمانية بكأس آسيا الامارات مع العراق واليابان مع الكويت وايران مع كوريا والسعودية مع الصين

اعتمدت لجنة المسابقات والدورات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعها امس باستاد طحنون بن محمد بالقطارة برئاسة عبدالله الدبل رئيس اللجنة، برنامج مباريات دور الثمانية لكأس آسيا على النحو التالي:

الاحد ١٥ ديسمبر:

الامارات (أول المجموعة الاولى) مع العراق (ثالث المجموعة الثانية) ٤٫٠٠ بمدينة زايد.

اليابان (أول المجموعة الثالثة) مع الكويت (ثاني المجموعة الاولى) ٧٫٣٥ بالقطارة.

الاثنين ١٦ ديسمبر:

ايران (أول المجموعة الثانية) مع كوريا (ثالث المجموعة الاولى) ٤٫٠٠ مساء (دبي)

السعودية (ثاني المجموعة الثانية) مع الصين (ثاني المجموعة الثالثة) ٧٫٣٥ (مدينة زايد).

وحضر الاجتماع نابون نور نائب رئيس الاتحاد الاسيوي وبيتر فيليبان الامين العام للاتحاد الاسيوى واعضاء اللجنة رهيف علامة (لبنان) ولاكشمانان (الهند) وبول ماني (ماليزيا) وجونجي اوجارا (اليابان).. كما حضر جانبا من الاجتماع سعادة ابراهيم المحمود مدير بطولة كأس آسيا.

وبعد جلسة استغرقت ٢٥ دقيقة عقد عبدالله الدبل مؤتمرا صحفيا بقاعة المؤتمرات بالاستاد حضره كل من نابون نور وبيتر فلبيان ولم يستغرق المؤتمر اكثر من خمس دقائق مع العلم بان الوقت الذي كان يفصل المؤتمر عن الاجتماع استغرق ربع ساعة بسبب مشاورات جانبية لرئيس اللجنة والاعضاء خارج قاعة المؤتمر.

في بداية المؤتمر رحب الدبل بالحضور ثم استعرض ملخصا ما دار في الاجتماع. مشيرا الى ان نتائج المباريات كانت طبيعية، كما ان ترتيب الفرق بشكل نهائي جاءت استنادا للائحة البطولة المعدلة والتي يتدخل فيها فارق الاهداف في حال تساوي ثلاثة فرق في عدد النقاط ثم نتيجة المباراة في حال تساوي فريقين بعدد النقاط والاهداف. كما حدث في مجموعة دبي بين ايران والسعودية وايضا في مجموعة العين بين سوريا واوزبكستان مع ترجيح كفة المنتخب الصيني الذي احتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن سوريا واوزبكستان.

المجموعة الثانية

وحسم الدبل الجدل القائم حول ترتيب الفرق في المجموعة الثانية بدبي بعدما تردد بان اللجنة قررت اجراء قرعة بين المنتخبين الايراني والسعودي لتحديد اي منهما في المركز الاول وقال ان ايران تتصدر المجموعة لتعادلها في عدد النقاط والاهداف مع السعودية واللجوء لنتيجة المباراة بينهما والتي كانت في مصلحة الفريق الايراني وبناء عليه فان الموقف النهائي للفرق سيكون على النحو التالي: ١ - ايران ٢ - السعودية ٣ - العراق ٤ - تايلاند.

المجموعة الاولى

وفيما يتعلق بالمجموعة الاولى: ١ - الامارات ٢ - الكويت ٣ - كوريا ٤ - اندونيسيا يتأهل الفريق الكوري لحصوله على اربع نقاط متفوقا بذلك على ثالث المجموعة الثالثة اى سوريا الذي حقق ثلاث نقاط فقط.

المجموعة الثالثة

اما الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة فهو على النحو التالي: ١ - اليابان ٢ - الصين ٣ - سوريا ٤ - اوزبكستان.

خارج قاعة المؤتمر:

الوفد السعودي لم يؤثر في قرارات لجنة المسابقات

وخارج قاعة المؤتمر التقينا بالدبل فأكد خلال هذا اللقاء بان الوفد السعودي لم يؤثر على قرارات لجنة المسابقات ولم يتدخل فيها، فهناك لائحة واضحة لا تحتاج الى تفسير ولهذا السبب اجتمعت اللجنة لتضع النقاط فوق الحروف رغم وضوح الرؤية بالنسبة للائحة.

تعديل اللائحة منعا لاي تلاعب!

وحول التعديل الجديد قال الدبل بان لجنة المسابقات الاسيوية كانت حريصة على ادخال تعديل على اللائحة مستفيدة من البطولات السابقة وحتى لا يتأثر فريق ما بنتيجة فريق آخر خارج نطاق المنافسة، واضاف بان ذلك لا يمنع من ان تكون هناك لائحة خاصة بالاتحاد الآسيوي غير مرتبطة بلوائح الاتحاد الدولي خاصة في هذه النقطة بالذات، واشار الى ان اللبس حدث في طباعة «كتيب البطولة وان ما ورد في هذا الكتيب بخصوص الحالة التي نحن بصدد الحديث عنها يختلف تماما عن النص الاصلي».

الهدف الذهبي

واوضح الدبل بان الهدف الذهبي سوف يطبق في دور الربع نهائي والادوار الاخرى.

لقطات

خلال جلسة لجنة المسابقات غصت القاعة المجاورة بالاعلاميين والكل يسأل عن سبب تأخير الاجتماع طالما ان اللائحة واضحة!

هذا الموضوع تكرر في المؤتمر الصحفي وقد برر الدبل سبب التأخير قائلا بأن هناك عدة موضوعات اخرى طرحت في الجلسة من بينها اعتماد النتائج والانذارات وغيرها.

الدبل: اللائحة المعدلة واضحة ولم تتعرض لاي ضغوط !

القوة والاثارة لحظة استثنائية في لقاء اليابان والصين

النتائج الكاملة لمباريات المجموعات الثلاث

خاضت المنتخبات الاثنى عشر ١٨ مباراة ضمن ثلاث مجموعات في الدور الاول لكأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة في كرة القدم وفيما يلي نتائج المباريات كلها وموقف فرقها:

المجموعة الاولى:

الامارات وكوريا الجنوبية ١/١
الكويت واندونيسيا ٢/٢
الامارات والكويت ٣/٢
كوريا الجنوبية واندونيسيا ٤/٢
الامارات واندونيسيا ٢/صفر
الكويت وكوريا الجنوبية ٢/صفر

وصعدت الى ربع النهائي الامارات (٧ نقاط، لها ٦ أهداف وعليها ٣)، والكويت (٤ نقاط، لها ٦ اهداف وعليها ٤)، وكوريا الجنوبية (٤ نقاط، لها ٥ وعليها ٥). وخرجت اندونيسيا (نقطة واحدة).

المجموعة الثانية:

السعودية وتايلاند ٦/صفر
العراق وايران ٢/١
السعودية والعراق ١/صفر
ايران وتايلاند ٣/١
ايران والسعودية ٣/صفر
العراق وتايلاند ٤/١

وصعدت الى ربع النهائي ايران (٦ نقاط، لها ٧ اهداف وعليها ٣)، والسعودية (٦ نقاط، لها ٧ اهداف وعليها ٣)، والعراق (٦ نقاط، له ٦ اهداف وعليه ٣). وخرجت تايلاند (صفر).

المجموعة الثالثة:

اليابان وسوريا ٢/١
اوزبكستان والصين ٢/صفر
اليابان واوزبكستان ٤/صفر
الصين وسوريا ٣/صفر
اليابان والصين ١/صفر
سوريا واوزبكستان ٢/١

وصعدت الى ربع النهائي اليابان (٩ نقاط، لها ٧ اهداف وعليها ١)، والصين (٣ نقاط، لها ٣ اهداف وعليها ٣). وخرجت سوريا (٣ نقاط، لها ٣ وعليها ٦) واوزبكستان (٣ نقاط، لها ٣ وعليها ٦)

اداري الصين يحبس حارس مرماه ٢٠ دقيقة في غرفة الملابس و« الشرطي » ينقذه

اطرف موقف حدث في البطولة كان قبل لقاء اليابان والصين امس.. فبعد ما توجه اللاعبون الصينيون الى ارض الملعب قام اداري الفريق باقفال غرفة الملابس الخاصة بهم لاعتقاده بان جميع اللاعبين اصبحوا في الملعب ولكن الحارس الاحتياطي «هان» بقي في الغرفة وظل يصرخ لمدة ٢٠ دقيقة الى ان اكتشف ذلك احد رجال الشرطة أثناء مروره من امام الغرفة فاخطر اللجنة المنظمة التي قامت بدورها بابلاغ اداري الفريق الصيني بذلك باعتبار ان المفتاح معه فما كان من الاخير الى ان سارع الى انقاذ حارس المرمى بعد خمس دقائق من بداية المباراة.

الجمهور الصيني ساند فريقه بحرارة

جمهور صيني كبير حضر امس لمساندة فريقه في مباراته الاخيرة امام اليابان حيث آزر منتخب بلاده بحرارة وحمل الاعلام الصينية.. ولم يتوقف عن التشجيع طيلة فترات المباراة.. وكذلك الجمهور الياباني هو الاخر حضر بكثافة وساند منتخب بلاده.

طاقم خليجي في مباراة اليابان والصين

اسندت مهمة مباراة اليابان والصين في ختام الدور التمهيدي للمجموعة الثالثة لطاقم خليجي مكون من عبدالرحمن الزيد من السعودية للساحة وعاونه على الخطوط يوسف القطان من البحرين ومحمد الموسوي من عمان ومعهم الحكم الرابع السنغافوري سامسول ميدن وراقب المباراة لاكشمانان من الهند.

أرقام من الدور الأول

شهد الدور الاول ١٨ مباراة بواقع ست مباريات في كل مجموعة.

خسارة تايلاند صفر/٦ امام السعودية كانت أقسى خسارة بالدور الاول.

منتخب اليابان اول المجموعة الثالثة هو الوحيد الذي كسب كل مبارياته بالدور الاول فجمع ٩ نقاط كاملة.

منتخبا الامارات واليابان وحدهما انهيا الدور الاول دون هزيمة.

لم تشهد مباريات الدور الاول اي تعادل سلبي، مقابل مباراتين انتهت بالتعادل الايجابي، الامارات وكوريا (١/١)، الكويت واندونيسيا (٢/٢) وانتهت ١٦ مباراة بفوز احد الفريقين.

في ختام الدور الاول:

اليابان هزمت الصين وتصدرت المجموعة الثالثة وسوريا هزمت اوزبكستان فخرجا سويا من كأس آسيا

(التفاصيل داخل الاتحاد الرياضي)

السوريون يعبرون عن فرحتهم بعد ان منحهم منتخب سورية ورقة التأهل لدور الثمانية

مباراة الغربي آسيا

مع سبق الاصرار!

فاز منتخب اليابان - رغم أنفه - على منتخب الصين فصعدت كوريا لدور الثمانية بعد أن كان لاعبوها يفكرون في حزم حقائبهم استعدادا لرحلة العودة الى سيئول!

وعلى مدى ٩٠ دقيقة كان من السهل أن تشتم رائحة مؤامرة لابعاد كوريا الجنوبية. الصديق «اللدود» لليابان، وهو ما كان يمكن أن يحدث لو نفذ لاعبو اليابان والصين اتفاقا غير مكتوب بانتهاء مباراتهما بالتعادل الذي يخدم الصين ويضر بالمصالح الكورية. ولكن لاعب اليابان وبرمية من غير رام سدد كرة من الجناح الايسر، ليفاجأ بأنها تتجاوز الحارس وتلحق بالتنين الصيني هزيمة في الدقيقة الاخيرة كادت تتبخر معها آمال كل الصينيين!

ولان نهاية المجموعة الثالثة كانت دراماتيكية فقد تلاعبت بأعصاب الجميع حتى الثانية الاخيرة، فبعد ان كان الصينيون يعتقدون ان امل الاستمرار بالبطولة تبخر بالخسارة امام اليابان فوجئوا بأن المنتخب السوري الشقيق يقدم لهم هدية العمر بفوزه على منتخب اوزبكستان ذلك الفوز الذي اعاد الصين الى البطولة مرة اخرى وقضى على آمال ابطال دورة الالعاب الآسيوية بهيروشيما ٩٤!

ويكفي ان مدرب الصين تضاربت تصريحاته قبل مباراة سوريا واوزبكستان وبعدها حيث اعلن في المؤتمر الصحفي الذي اعقب مباراة فريقه مع اليابان ان الاخطاء الدفاعية كانت وراء ضياع حلم الصعود لدور الثمانية وأن المهمة القادمة تتمثل في وضع برنامج اعداد للفريق لتصفيات كأس العالم، وبعد انتهاء مباراة سوريا واوزبكستان تغيرت التصريحات بنسبة ٣٦٠ درجة واختفت اللهجة الحزينة لتحل بدلا منها لهجة الفرح بالوصول لدور الثمانية، ولابد ان يتقدم خمس سكان العالم بكل الشكر والتقدير لمنتخب سوريا الذي اعاد المنتخب الصيني من المطار بعد ان كان قد بدأ بالفعل تأكيد حجز تذاكر العودة إلى بكين.

وسبحان مغير الاحوال.

■■ بخروج منتخب سوريا الشقيق، فقدت البطولة الجمهور السوري الذي يستحق لقب فاكهة المجموعة الثالثة والذي ضرب مثلا رائعا في الولاء والانتماء والروح الوطنية.

■■ تمشيا مع طبيعة مباريات دور الثمانية وأهميتها نقترح أن يبادر رجال الاعمال والتجار بشراء تذاكر مباراة المنتخب وتوزيعها على الجمهور المواطن والوافد لتوفير المؤازرة المطلوبة للمنتخب في مباراته مع المنتخب العراقي في هذا الصدد علمنا أن شركة «ادنوك» ستجري سحبا على تذاكر مباراتنا مع العراق وسيتم السحب على مائة ألف درهم. والله الموفق.

عصام سالم

حمدان بن مبارك يزور مقر المجموعة الثالثة بالعين فريق العمل الآسيوى يشيد بجهود اللجنة المنظمة

قام معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان نائب رئيس اللجنة المنظمة ورئيس مجموعة ابوظبي بزيارة فندق المجموعة الثالثة بهيلتون العين يرافقه عبدالله هزام نائب رئيس اللجنة المنظمة للمجموعة الثالثة وعبدالمحسن الدوسري مدير المجموعة ورؤساء اللجان.. وقد التقى معاليه مع فريق العمل الآسيوي الذي يرأسه نابون نور نائب رئيس الاتحاد الآسيوي وقد قدم الفريق الآسيوي الشكر لمعاليه على ما لاقوه من ترحاب وعلى التعاون الذي لمسوه من قبل اللجنة المنظمة لمجموعة العين وجميع اللجان الاخرى.

لاعبو المنتخب يعيشون أجواء دور الثمانية نعمل ألف حساب للمنتخب العراقي ولا بديل عن زيادة الجرعة الهجومية

أدى لاعبو المنتخب الوطني امس اول مرانا لهم استعدادا لدور الثمانية الذي سيجمعهم مع المنتخب العراقي في الخامسة و ٤٥ دقيقة.

وظهر اللاعبون بروح معنوية عالية واكدوا استشعارهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم بعد تصدرهم المجموعة الاولى وصعودهم عن جدارة للدور ربع النهائي.

وقال محمد علي نجم المنتخب، ان الصعود لدور الثمانية لا يعني سوى اننا دخلنا في المرحلة الاصعب التي تتطلب تضافر كل الجهود لعبورها بسلام مع الاعتراف بقوة المنتخب العراقي الذي يمثل كرة قدم عريقة على صعيد الكرة الآسيوية.

واضاف ان جميع اللاعبين حريصون على اسعاد جماهيرهم ومواصلة مشوار النجاح في كأس آسيا متسلحين بعاملي الارض والجمهور.

واستطرد قائلا ان دور الثمانية يستلزم ان ننتهج اسلوبا هجوميا يتمشى مع طبيعة البطولة في المرحلة المقبلة. فاما الفوز واما مغادرة البطولة، فلا مجال للتعادل ولا فرصة للتعويض.

واوضح «كوجك» الكرة الاماراتية انه لايزال يخضع لعلاج مكثف بغية اللحاق بتشكيلة دور الثمانية.

يوهانسون المرشح الوحيد لخلافة هافيلانج يصل أبوظبي الاثنين القادم

يصل الى ابوظبي يوم الاثنين القادم السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والمرشح الوحيد حتى الآن لخلافة د. جواو هافيلانج على رئاسة الاتحاد الدولي. وذلك لحضور مباراتي الدور نصف النهائي.. والمباراة النهائية لكأس آسيا.. ويصل في نفس اليوم رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

في دور الأربعة هل يتجدد اللقاء بين المنتخب الوطني.. ومنتخب الكويت؟

حسب خريطة نهائيات كأس آسيا، يمكن للمنتخب الوطني ان يقابل شقيقه الكويتي في دور الاربعة في حالة فوز الامارات على العراق.. وفوز الكويت على اليابان ولو حدث ذلك فان الفريقين يكونان قد التقيا ٣ مرات خلال شهرين فقط حيث سبق ان تقابلا في دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط قبل ان يتقابلا في كأس آسيا.

بينما سيتقابل الفائز من مباراة كوريا الجنوبية وايران مع الفائز من لقاء السعودية والصين.

الجماهير السورية تعبر عن فرحتها في القطارة

بعد انتهاء مباراة سوريا واوزبكستان خرجت الجماهير السورية وهي تردد وتطلق الهتافات امام الباحة الرئيسية للاستاد معبرة عن فرحتها بهذا الانتصار الذي حفظ ماء وجه منتخبها.






فريق العمل بكأس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسي

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ

أحمد الفهد

أرفض التشكيك في لجنة الحكام وأي إساءة لبوظو.. إساءة لي شخصيا

رفض الشيخ أحمد الفهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي في كأس آسيا التشكيك بلجنة الحكام الآسيوية المشرفة على مباريات الدورة وقال ان الاتحاد الكويتي يستنكر المساس بشخصيات هذه اللجنة وعلى رأسها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام واشاد بدوره كثيرا وقال انه علامة من علامات الرياضة الاسيوية وكفاءة يحتذى بها خاصة انه العربي الوحيد والآسيوي الذي تم تكريمه من قبل الاتحاد الاسيوي «فيفا» في حياته وباقتراح كويتي ومضى يقول: اعتز كثيرا بالأخ العزيز فاروق بوظو فهو قبل ان يكون عضوا سوري فهو عضو كويتي وعربي واي مساس به كأنه يمسني شخصيا.

جاء حديث الفهد هذا بعد ترديد اسطوانة الشكوى من الحكام في هذه البطولة وربط اي حادثة تحصل في المباريات بحادثة الحكم الاوغندي الذي ادار مباراة الكويت والامارات وقال الفهد: وكأن هذه الحادثة هي الوحيدة التي تحصل في العالم. فنحن لم نشكك في لجنة الحكام ولن يحصل هذا لاننا على يقين بأن كل حكم يخطىء وهناك حكام عالميون اخطأوا في المباريات ومن الامثلة حادثة هدف مارادونا الشهير الذي سجله بيده في مرمى انجلترا في مونديال ١٩٨٦م.. وبعد مباراتنا مع الامارات اردنا ان نسجل موقفا فقط وكان رد لجنة الحكام سريعا وبكل شجاعة استبعدت الحكم المخطىء حتى يؤكد لبقية الحكام ان هناك لجنة تراقبهم وتعاقب المخطىء وتكافىء المصيب.

ازدواجية الآراء

وحول ازدواجية الآراء في الاتحاد الآسيوي بين بيتر فيلبان الذي نفي استبعاد الحكم الاوغندي وبين فاروق بوظو الذي اكد استبعاده قال الفهد اعتقد ان بوظو اقرب الى هذه النقطة وهو يتكلم بلغة «القانون» الذي يحفظه عن ظهر قلب بعكس فيلبان الذي بحكم منصبه كسكرتير للاتحاد الآسيوي يكون دبلوماسيا في ارائه لارتباطاته الوثيقة مع الاتحادات الاخرى وخاصة الاتحاد الافريقي لكننا على كل حال نريد ان نؤكد بان ثقتنا كبيرة بلجنة الحكام وما يهمنا نجاح البطولة التى استضافها الاشقاء الاماراتيون بنجاح.

وبسؤاله عن تضارب القرارات في الاتحاد الآسيوي بشأن اللائحة الداخلية لبطولة آسيا قال الفهد اعتقد ان الاتحاد الآسيوي في هذه الدورة شهد مباراة «قرارات» فقد كثر الجدل حول تأهل الفرق الى دور الثمانية وكيفية حسم المراكز الثلاثة وحتى يوم امس فقد قرأنا اكثر من تصريح مختلف ومن وجهة نظري كان يجب ان يكون هناك ناطق رسمي باسم الاتحاد يكون هو المخول بالتصريح.

الكمبيوتر والبحارة!!

وحول رأيه في المباراة المقبلة للكويت بعد غد في اطار دور الثمانية قال ان المنتخب الياباني اقرب لنا من المنتخب الصيني (لعب الفريقان امس وحسمت المجموعة) كونه يدخل المباراة برصيد جيد من الاهداف اضافة الى انه يضم عناصر جيدة ولو تقابلنا معه فسوف يكون لقاء بين الكمبيوتر الياباني المتطور وبين البحارة الكويتيين بقواربهم الشراعية ونحن لن نكابر بل سوف نلعب من اجل الفوز وهذا من حقنا واتمنى ان يكون الازرق جاهزا للمباراة.

وذكر الفهد ان المنتخب الياباني يتميز عن المنتخب الكوري «بالتهديف» وقال ان اليابان تلعب بمهاجمين اثنين لهما القدرة على التسجيل في اي وقت بعكس كوريا التي تفتقد الهداف واشار الى ان مباريات دور الثمانية ستكون «دورة» جديدة حيث تدخلها الفرق بعد ان هدأت اعصابها.

وفي ختام حديثه اعرب الفهد عن غبطته بتأهل المنتخبات الخليجية الثلاثة الامارات والسعودية والكويت الى دور الثمانية وقال ان الفرصة سانحة لهم للوصول الى المباراة النهائية وتمنى التوفيق لهم في المراحل المقبلة.

برئاسة سلطان بن فهد

المجموعة العربية تجتمع اليوم بدبي لبحث سبل دعم الملف اللبناني لاستضافة كأس آسيا

تنفيذا لتوجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم يرأس الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي اجتماعا مهما اليوم بدبي مع رؤساء ومندوبي الاتحادات العربية الآسيوية لبحث سبل دعم الملف اللبناني لاستضافة نهائيات كأس امم آسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠.

وعلمنا ان سليم دياب النائب الرياضي في البرلمان اللبناني سيصل خلال ايام مندوبا عن دولة رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ليلقي كلمة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي نيابة عن السيد رفيق الحريري لتأكيد ان لبنان، حكومة وشعبا، جاهز لاستضافة اكبر واهم حدث كروي في آسيا وانه يضع كافة امكاناته لانجاح هذا الحدث الكبير.

مناظرة.. شعارها الصراحة الكاملة

بوظو يدعو الاعلاميين والمدربين والاداريين للقاء حكام البطولة غدا

وجه العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام البطولة الدعوة لكل الاعلاميين والمدربين والاداريين لحضور المناظرة التي ستجرى في الخامسة مساء غد السبت بالمركز الاعلامي الرئيسي للبطولة حيث سيقوم العميد بوظو. وبحضور كل حكام البطولة. بالرد على استفسارات الاعلاميين والمدربين فيما يتعلق بالمواقف التي واجهت حكام البطولة.

وأبدى العميد بوظو استعداده التام للرد على كل الاسئلة، بكل الصراحة والوضوح والموضوعية.

كما سيعرض شريط فيديو يتضمن كل الاهداف التي شهدها الدور الاول لكأس آسيا وكذلك القرارات التي اتخذها حكام البطولة بغية تقييم اداء الحكام في الدور الاول. كما سيتم عرض شريط فيديو يتضمن بعض المواقف التحكيمية في بطولة أمم أوروبا العاشرة التي استضافتها انجلترا خلال شهر يونيو الماضي ومقارنتها بمواقف الحكام في كأس آسيا.

ويؤكد العميد بوظو انه يشعر بالارتياح الكامل لاداء حكام البطولة حتى الآن الذي يتفوق على الاداء التحكيمي في كأس العالم.. وبطولة اوروبا، وان التحكيم. حتى الآن. احد ابرز ايجابيات البطولة.

ورشة عمل اعلامية للاتحاد الآسيوي

الكرة الآسيوية وتحديات القرن القادم

ينظم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا (مجموعة ابوظبي) ندوة للاعلاميين بعنوان (الكرة الآسيوية وتحديات القرن القادم) وذلك صباح يوم غد السبت. تبدأ الندوة في التاسعة صباحا بالمركز الاعلامي الرئيسي في ابوظبي.. وسيفتتح الندوة سعادة احمد سيف بالحصا نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة.

وتتخلل الندوة دعوة على الغداء تقيمها اللجنة الاعلامية لمجموعة ابوظبي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في فندق هيلتون ابوظبي.

في تقريرها الاسبوعي

فرانس فوتبول تتحدث عن معجزات ايفيتش!!

COUPE D'ASIE DES NATIONS

Les miracles d'Ivic

Menée au score à deux reprises, l'équipe des Emirats arabes unis a arraché le nul à la Corée du Sud et la victoire au Koweït. Deux retours miraculeux qui portent la griffe de Tomislav Ivic.

كتب. ظفر الله المؤذن:

خصصت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية تقريرها الاسبوعي حول بطولة الامم الآسيوية للحديث عما اسمته بمعجزات توميسلاف ايفيتش.

وجاء في التقرير الذي يحمل هذا العنوان:

استطاع المدرب الكرواتي ايفيتش ان يخرج وصفته السحرية المعتادة مرتين كانت الاولى امام كوريا عندما تقدم الكوريون منذ الدقيقة التاسعة.. والثانية امام الكويت. واضافت المجلة ان هذه التحولات في المباراتين تحمل توقيع ايفيتش.

وذكرت فرانس فوتبول ان الامارات التي تستضيف البطولة بدأت استعداداتها مبكرا على عكس جميع الفرق الاخرى. وقد اختار ايفيتش فرقا اوروبية للتباري معها منها بلغاريا وروسيا ورومانيا. ورغم الانتقادات التي تعرض لها الكرواتي بعد دورة الخليج إلا انه كان يخطط على المدى البعيد.. وكاد ايفيتش ان يرحل عقب دورة الخليج.. ولكن يبدو ان عامل الوقت اسعفه فاستمر في مهمته.. ولم يحقق منتخب الامارات سوى فوز واحد على الكويت ومن سيناريو مثير ومن المفارقات ان منتخب الامارات التقى مجددا نظيره الكويتي في ابوظبي.. واعاد ايفيتش السيناريو ذاته فحول الخسارة الى فوز في بحر بضع دقائق تألق خلالها عدنان الطلياني اكبر نجم في الكرة الاماراتية وبخيت سعد.. كما تألق زهير بخيت الذي دخل كبديل وكان وراء التمريرة الحاسمة التي تحقق منها هدف الفوز.

ولنا كلمة

بطولة.. المفاجآت

.. بكل المقاييس تستحق البطولة الآسيوية الحالية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الدولة في هذه الايام السعيدة والمجيدة.. ان نطلق عليها لقب بطولة أو كأس المفاجآت.. وما الاحداث التي شهدتها في اليوم الافتتاحي لها، ومرورا باليوم الختامي للدور التمهيدي.. إلا تأكيد حقيقي وجازم على ذلك.

.. ولم تشهد أي من البطولات الماضية لكأس آسيا.. هذه المنافسة المثيرة بين فرق المجموعات الثلاث كالتي تشهدها هذه البطولة عندما اصبحت هوية المنتخبات الصاعدة مجهولة وغير معروفة حتى اللحظات الاخيرة من عمر آخر مباريات الدور الاول.

.. وذلك الغموض الذي اكتنف هوية المنتخبات الآسيوية المتأهلة للادوار التالية دليل واضح وقاطع على التنافس المثير بين فرق المجموعات الثلاث والذي كان لليوم الختامي للدور التمهيدي يوما مشهودا في البطولة بعدما تحولت احداثها الى دروس حقيقية لجميع المنتخبات المشاركة، فيها الكثير من الاستفادة والفائدة في المرحلة الاهم القادمة.

.. واذا كان الدرس او المفاجأة كويتية في المجموعة الاولى.. عندما نجح الازرق من خلط أوراق المارد الكوري وحوله من فريق بطل إلى فريق ينتظر دوره على قائمة الانتظار.

.. كان اليوم الاخير في المجموعة الثانية يحمل مفاجأة لم يكن احدا قد وضع لها اي احتمال.. عندما سقط المنتخب السعودي في اختبار المنتخب الايراني الذي دخل المباراة بامنية التأهل كأفضل ثالث.. فاذا به يخرج من المباراة متصدرا للمجموعة، وهو الامر الذي لم يتوقعه اكثر المتفائلين في البعثة الايرانية.

.. ليتراجع السعوديون خطوة للوراء لم يضعوا حسابا لها.. قد يكون ثمنها غاليا في المستقبل.. وهو الشيء الذي كانوا في غنى عنه.

.. ولولا فارق الهدف في المنتخب العراقي.. لكانت الاوضاع اكثر تشابكا في المجموعة المعقدة.

.. وهذه المعطيات التي افرزتها مجريات وفعاليات المرحلة التمهيدية من البطولة، تؤكد لنا بان ما شهدناه كان البداية فقط وهناك الكثير من المفاجآت لازالت في جعبة البطولة، وسوف يكشف النقاب عنها فيما تبقى من المشوار.

.. وكل هذه الاحداث والمفاجآت التي صاحبت البطولة في ادوارها التمهيدية تعطينا مؤشرا حقيقيا لمدى قوة ونجاح البطولة التي ارتبطت بالنجاح منذ لحظاتها الاولى حيث اسدل الستار على المعجزة.. والذي كان اعلانا حقيقيا لبدء واحدة من اكثر البطولات الآسيوية اثارة وقوة.

.. ونحن اذا نمني انفسنا باستمرار هذه الاثارة لمباريات البطولة. فاننا على ثقة بان الفريق الذي سيحقق اللقب.. يستحق ان نطلق عليه بطل كأس المفاجآت.

محمد جاسم

مغادرة عند منتصف الليل

مفاجأة الوداع:

مدرب تايلاند يعلن استقالته ويبدأ الحرب على قصار القامة!



عند منتصف الليل تبدأ رحلة العودة للفريق التايلاندي بعد ان أخفق اخفاقا شديدا في النهائيات الآسيوية.. وخرج من الدور الأول خالي الوفاض من النقاط وبحمل ثقيل من الأهداف التي دخلت مرماه والتي بلغت ١٣ هدفا مقابل هدفين اثنين في مرمى منافسيه.

وساجاكول المدير الفني المليونير والذي قضى اربعة أعوام مسئولا عن المنتخب التايلاندي بدأ حديث الوداع بمفاجأة اعلن عنها بقوله: «سأستقيل.. وهذه هي أول خطوة سأفعلها فور وصولي الى تايلاند». وقال أدبيا يجب ان أتقدم بالاستقالة.. لأن الخسائر التي منى بها فريقي كانت فادحة (!).

ستترك المهمة لرجل غيري يكون قادرا على ترتيب الاوراق من جديد.. ويعمل برؤية أخرى من أجل مستقبل أفضل للكرة التايلاندية.

أما الخطوة الثانية التي سيقدم عليها المدرب التايلاندي فهي ستكون عبارة عن تقرير يرفعه لاتحاد بلاده حول مهمة فريقه بالامارات وكيف تلقى الهزائم القاسية واحدة تلو الأخرى وأسباب ذلك. وفي رأيه أن لذلك سببين:

الأول: هو البنية الفقيرة للاعبي المنتخب التايلاندي.. وفي هذا الخصوص سيعلن الحرب على قصار القامة.. وسيوصي بأن يكون شرف الانضمام للمنتخب الوطني للاعبين الطوال ذوي البنية القوية.

والثاني: ذلك الضعف الكبير في لياقة لاعبيه.. يقول: في الشوط الأول نلعب معركة كبرى ضد المنافسين.. وفي الثاني نرفع الراية البيضاء بعد أن يكون الوقود قد نفد.

أما ثالثة الخطوات التي سيتخذها المدير الفني التايلاندي فستكمن في ضرورة المناداة بالتعاقد مع خبير أجنبي من قارة أمريكا اللاتينية يقود الفريق بفكر جديد وبعقلية المحترفين.. ويقول انه بدأ هذه الخطوة بالفعل عندما عرض الأمر على فنجادا البرتغالي المدرب الحالي للمنتخب السعودي من منطلق أن عقده لمدة شهرين فقط مع الكرة السعودية.

وفي الختام يقول المدرب قضينا فترة ممتعة في أرجاء دولة الامارات الجميلة.. وعدنا بدرس مهم من أجل المستقبل.

مفاجأة جديدة من السوق الحرة لمطار أبوظبي:

«نصف مليون» أخرى في «مرحبا آسيا» اشتر تذكرة من مدينة زايد.. تربح مرسيدس

نصف مليون درهم اضافية يتم السحب عليها من خلال برنامج (اربح ٥٠٠ ألف) الذي تنظمه السوق الحرة بمطاري ابوظبي والعين الدوليين. ومرة اخرى سيكون السحب على الهواء مباشرة من خلال برنامج مرحبا آسيا الذي يذاع في الحادية عشرة من مساء الليلة.

وبالاضافة الى بعض الفقرات الأخرى التي تتصدرها فقرة النجم الكوميدي الكويتي داود حسين ذات الجوائز الثمينة القيمة تتمثل مفاجأة البرنامج الجديدة في سحب سيجرى على سيارة مرسيدس ٢٣٠ ظ والسيارة مقدمة من السوق الحرة بمطار ابوظبي ايضا وبتوجيهات من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي. ستطرح تذاكر السحب للجماهير عند مداخل ستاد مدينة زايد الرياضية خلال مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره العراقي، وبعد ساعات من انتهاء المباراة سيعلن عن صاحب الحظ السعيد خلال عملية السحب التي ستجري على الهواء مباشرة

ندوة تليفزيونية.. على الهواء

قناة دبي الفضائية تفتش في اوراق الدور الاول

تنظم قناة دبي الفضائية في العاشرة والنصف مساء غد «السبت» ندوة تلفزيونية مفتوحة تفتش خلالها في اوراق الدور الاول وآفاق دور الثمانية. واكد الزميل احمد الشيخ رئيس قسم البرامج الرياضية بتلفزيون دبي انه تم الاعداد لهذه الندوة بما يتوازى مع اهمية المناسبة وسيشارك فيها عدد من الخبراء والاعلاميين وكذلك جماهير البطولة.

وتقدم قناة دبي الفضائية تغطية مكثفة ومتميزة لاحداث وفعاليات ومباريات البطولة خدمة لجماهيرها ومشاهديها في كل انحاء العالم.

«كوهان».. اصبح محطا للانظار

نستحق الصدارة.. وقادرون على الاستمرار

مدرب المنتخب الايراني محمد كوهان.. كان محط انظار رجال الاعلام والصحافة.. بعد الفوز المثير والمفاجىء الذي حققه وبه حقق نجاحا مزدوجا لم يضع له كوهان اي حساب.. والنجاح الاول يكمن في تصدر المجموعة وهذا ما لم يفكر فيه ولم يطمع له المدرب الايراني الذي كان يحلم بالمركز الثاني فاذا به يعتلي المجموعة.. والنجاح الآخر تمثل في بقائه في دبي حيث المساندة الجماهيرية الكبيرة من الجماهير الايرانية التي تتوافد من كل مكان الى دبي باعتبارها في موقع وسط بين مدن الدولة.

حول هذه الوضعية واخرى ينظر لها مدرب المنتخب الايراني خلال المرحلة المقبلة.. كان لنا هذا الحوار الذي حرصنا على ان نفتحه مع المدير الفني للفريق الذي يتصدر المجموعة الثانية.

والبداية كانت.. العودة الى المباراة الاخيرة التي نجح فيها المنتخب الايراني من مفاجأة الجميع وتحقيق فوز كبير على المنتخب السعودي الذي يعد من اقوى الفرق المرشحة للبطولة.. وهي الخسارة التي لم يتعرض لحجمها المنتخب السعودي منذ تأهله لنهائيات كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق قال محمد كوهان.. الفوز الكبير الذي حققه المنتخب السعودي على تايلاند في لقاء الافتتاح بنتيجة ٦/ صفر، اعطاهم احساسا بانهم الافضل.. وباختصار هذا هو السبب المباشر للخسارة.. الى جانب ان المنتخب السعودي دخل للمباراة بنظرة البطل الذي ضمن الصعود والتأهل وفي المقابل فريقي دخل هذه المباراة بنظرة تحقيق الفوز لاغيره باعتبار ان ذلك من شأنه ان يؤهلنا الى الادوار المتقدمة من البطولة.

وهذا ما حدث نزلنا من اجل الفوز فنجحنا في تحقيقه واداء المنتخب السعودي ساهم في تحقيق هذه النتيجة الكبيرة التي لم نضعها في حساباتنا. ويضيف محمد كوهان.. صحيح دخلت المباراة بهدف الفوز ولكن لم اضع في حساباتي ان احقق ثلاثة اهداف في مرمى المنتخب السعودي، كما يؤكد للجميع ان الفوز على تايلاند لم يكن مقياسا للمنتخب السعودي، كما ان الفوز على العراق كان نتيجة الحظ باعتبار ان الفريق العراقي كان هو الافضل في معظم فترات المباراة.

وردا على السؤال المتعلق.. بالفريق الذي يفضل ملاقاته في دور الثمانية.. قال مدرب المنتخب الايراني.. من وجهة نظري لافرق بين منتخب وآخر، فسواء واجهنا كوريا او اوزبكستان فالامر سيان بالنسبة لي ولفريقي.. وفي كل الاحوال سنعتبرها مباراة مصيرية لاتقبل الخسارة بالنسبة لنا، وسندخلها من اجل الفوز وهذا ما عقدنا العزم عليه بعد ان نجحنا في التأهل.. خاصة ان الادوار القادمة لاتقبل القسمة على اثنين فهناك فريق فائز يحق له البقاء والاستمرار ومواصلة مشوار البطولة.. وآخر خاسر يجب عليه الانسحاب ومغادرة البطولة.

وحول رده على ان الفريق لجأ الى الدفاع في الشوط الثاني.. امام السعودية نفى المدرب الايراني قائلا: لو كان ذلك صحيحا لدفعت بلاعب مدافع عندما قمت بسحب مهاجم الفريق علي دائي ولكن الذي حدث بانني دفعت بلاعب مهاجم علي موسوي الذي كاد ان يحرز الهدف الرابع لولا القائم.. واشار «كوهان» انه من الطبيعي ان يتراجع الفريق بعد ان يفوز بثلاثة اهداف في اللحظات الاخيرة ومن الطبيعي ايضا ان يهاجم الفريق الخاسر، ولكن لم العب بطريقة دفاعية ولم الجأ اليها في لقاء السعودية، وان كان ذلك فما هو تفسير الفوز الكبير. وعن المستوى الفني للمنتخب السعودي بعد لقائه الاخير.. قال مدرب المنتخب الايراني برؤيتي الشخصية ان مستوى العراق افضل من المنتخب السعودي والحظ فقد كان وراء خسارة العراق امام السعودية.

وابدى محمد كوهان.. سعادته بهذه النتيجة التي وضعت الفريق في موقف لم يكن يتوقعه.. كما اشار الى ان استمرار الفريق في دبي من العوامل التي ستساهم في تسهيل مهمة الفريق باعتبار اننا اعتدنا نوعا ما على ملعب المباراة بعكس الفريق الذي سنلاقيه كما اننا هنا في دبي سنجد الموازرة الجماهيرية المطلوبة للمنتخب.

اللجنة الاعلامية للاتحاد الآسيوي تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الاعلامية بالاتحاد الآسيوي اجتماعا في التاسعة من صباح اليوم بفندق أبوظبي شيراتون لمناقشة كل مايتعلق بدعم البطولات الآسيوية.. اعلاميا.. وتقييم الزخم الاعلامي الذي يصاحب بطولة كأس أمم آسيا الحالية.

قراءة في آثار عاصفة السلام

ثلاثية الصدارة الحديدية

■ كانت عاصفة اليوم الأخير التي اجتاحت المنافسة الحديدية في مجموعة السلام بدبي ان تعصف بكل الآمال والطموحات لولا قوة البنية الاساسية التي حفظت الاقطاب الثلاثة وأبقت على حياتهم في بقية مشوار الادوار النهائية لبطولة كأس الامم الآسيوية.

وقسوة العاصفة لم تمهل الشريك التايلاندي فقضت عليه وعلى كل احلامه وفرضت عليه ان يبدأ من جديد. هناك في بانكوك، بعد ان تعلم درسا قاسيا بأهمية ان تقوى بنيته الاساسية قبل أن يعاود الظهور من جديد بين اقطاب كرة القدم الآسيوية.

وقسوة العاصفة خلفت من ورائها العديد من الآثار والدلالات التي لن ينساها تاريخ البطولة ولا تاريخ المنافسة الأزلية التي تجمع على الدوام بين الاقطاب.. السعودية والعراقية والايرانية.

وما يعنينا أمره الآن.. هو البحث في آثار ما بعد العاصفة وتأهل ثلاثي الصدارة الحديدية للأدوار المتبقية بعد نهائيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة.. وأما مسألة التاريخ والمنافسة الأزلية، فتكفينا الاشارة:

ـ ان ايران يسجل أول فوز على السعودية في تاريخ بطولات كأس الامم الآسيوية هنا في البطولة الحادية عشرة يوم الاربعاء ١١ ديسمبر ٩٦ وباستاد آل مكتوم في دبي وبثلاثة أهداف نظيفة.

ـ ان ايران يعود للفوز على السعودية بعد غياب امتد قرابة خمس عشرة سنة، وعلى كافة البطولات والمنافسات القارية والدولية.

ـ ان العراق يسجل أول فوز على ايران في تاريخ بطولات كأس الامم الآسيوية من خلال البطولة الحادية عشرة يوم الخميس ٥ ديسمبر ٩٦ وبهدفين مقابل هدف واحد «سبق لايران الفوز ٣/صفر في تايلاند ٧٢ و٢/صفر في طهران ٧٦».

ـ ان العراق يؤكد آخر فوز له على ايران حققه في آخر لقاء جمعهما ضمن تصفيات كأس العالم في الدوحة عام ٩٣ وبنفس النتيجة «٢/١».

ـ ان السعودية تسجل أول فوز لها على العراق في بطولات كأس الامم الآسيوية في أول لقاء يجمع بينهما في تاريخ هذه البطولة، هنا في الامارات ٩٦ ويوم الاحد الثامن من ديسمبر وبهدف فهد المهلل الوحيد.

ـ ان فوز السعودية على تايلاند بستة اهداف نظيفة يوم الخميس ٥ ديسمبر ٩٦ هو اعلى ما تحقق من نتيجة خلال نهائيات الأمم الآسيوية الحادية عشرة.

ما بعد العاصفة

ونعود للعاصفة وما خلفته من آثار أهمها المشاركة الفعلية في الصدارة بين ثلاثي المنافسة الحديدية.. حيث تساوت ايران والسعودية والعراق في رصيد الست نقاط، بل وتساوت ايران والسعودية في رصيد الاهداف وتأخر العراقيون عنهما بهدف واحد.

وحديث ما بعد العاصفة، نفضله أن يبدأ من يوم العاصفة ولحظة حدوثها مساء أمس الأول الأربعاء في ستاد آل مكتوم.

ـ اللقاء الأول.. ما بين ايران والسعودية وقبل موعد اللقاء الثاني مباشرة ما بين العراق وتايلاند.

ـ أحداث اليوم السابق في مدينة زايد بأبوظبي وما فعله الكويت في المنافس الكوري وما ترتب عليه من انفراد الامارات بالصدارة وتأهل الكويت ثانيا ثم تحول كوريا من مرشح قوي للبطولة الى مترقب لموقف تأهله لدور الثمانية بأقدام الآخرين في دبي والعين.

لا يمكننا الفصل بين اليومين.. اليوم الاخير في المجموعتين.. الأولى بمدينة زايد والثانية بإستاد آل مكتوم.

وتشاء الأقدار أن يأتي اللقاء الايراني السعودي في البداية وقبل ان يحدد العراق موقفه من شباك تايلاند.. ولو حدث ولعب العراق أولا، فأنني أجزم بأن الأمر كان من شأنه ان يغير كثيرا من حجم العاصفة وتأثيراتها.

استفاد الايرانيون كثيرا من التجربة الكويتية وعلى عكس السعوديين الذين فات عليهم أخذ العبرة من الموقف الكوري.

والمباراة بين ايران والسعودية في ملعب ستاد آل مكتوم شديدة الشبه مع تلك المباراة التي جمعت الكويت وكوريا في ملعب مدينة زايد.

السعوديون مثل الكوريين يحسبون للاندفاع الايراني والكويتي بحسابات الدفاع والتأمين أولا لحماية التأهل المضمون بفارق النقاط.

وتحولت المباراة ومن بدايتها الى منافسة بين حريص يدافع عن حرصه وعنيد يزداد اصرارا كلما شعر بخشية منافسه.

ولا تسأل عن الحسابات الفنية في مثل هذا النوع من صراعات المنافسة:

ـ المهارة الفردية للاعبين تصاب بالشلل عند مواجهة الأداء القتالي للمنافسين.

ـ المهارة الخططية للاعبين تتحول الى محاولات عشوائية في كيفية المواجهة للضغط القتالي للمتنافسين.

ـ القدرة الفنية للفريق مهاريا وخططيا تختفي باختفاء القدرات المهارية والخططية للاعبين وتفسح المجال لظهور الروح القتالية كبديل يفرض نفسه على كل أجواء المباراة.

السعوديون.. هم الأفضل بكل الحسابات الفنية ومقاييسها الفردية والجماعية، ولكنهم يتحولون الى مجرد مجموعة من اللاعبين مهمتهم مقاومة الاصرار الايراني.

والفرصة متاحة امام الايرانيين ومن داخل غرفة الملابس السعودية قبل الدخول لملعب المباراة:

ـ عندما جاءت قراءة المدرب السعودي للمباراة وكأنه يقرأ الصحيفة اليومية ودون ان يعطيها الحق في الاكترات ويربط بينها وبين اليوم الأخير في مدينة زايد.

ـ فعل مثلما فعلت كوريا، وزاد من ايمانه بفعله، ان بنيته الاساسية «٦ نقاط» اقوى من البنية الكورية «٤ نقاط».. ولهذا السبب «فقط» بقي السعوديون في المنافسة وظل الكوريون في حالة ترقب لمصيرهم.

ـ اختار فينجادا السعودي ان يواجه الطموح الايراني من وسط الملعب، دافعا شعار الاستفادة.

ـ أولا، بوجود افضل نخبة من لاعبيه في وسط الملعب، ومن ثم يمكنه كسب المواجهة بمهارة هؤلاء النخبة.. العويران ومن أمامه تيماوي ومسعد وفؤاد أنور.

ـ ثانيا بزيادة الكثافة العددية للاعبيه في هذه المنطقة من خلال «فكرته الجديدة» بتقدم الظهير الأيسر المتألق حسين عبدالغني للامام واقرب ما يكون للمهاجم المتقدم بمفرده فهد المهلل فيضمن بتلك الكثافة العددية والمهارية في منطقة المواجهة بالوسط.

ـ ثالثا: مشاركة أحد البدلاء المدافعين في التشكيلة «خالد الرشيد» ليعالج به غياب محمد الخليوي ويعاون أحمد جميل وعبدالله سليمان ومحمد شليه في أعباء المسؤولية الدفاعية امام المرمى السعودي.

رابعا: التحول في طريقة اللعب الى اربعة مدافعين وخمسة في وسط الملعب ورأس حربة واحد في المقدمة.. والغاية كما حسب لها فينجادا هي المواجهة المرتقبة في منطقة الوسط.

ـ ومن حساباته فات على فينجادا انه يغامر.. والمغامرة تقبل النتائج بوجهيها.. وانقلبت عليه وعبر عن ذلك قائلا.. «لم يكن اليوم.. يومنا».

هو محق في قول ذلك، لانه يغامر ويحسب مغامرته من حيث يأمل ويتمنى ومن واقع ما لديه من أوراق فنية هي الأفضل بكل تأكيد.

ـ لم يحسب فينجادا ان يصل الفريق الايراني لكل ما وصل اليه من اعلى درجات العزيمة. فقد تفوقت على كل المحاولات السعودية للتسلح بنفس القدر من الاصرار والصمود.

ـ لم يحسب فينجادا لان يبلغ الأمر هو التوقف لمهارة لاعبيه وفنياتهم سواء في وسط الملعب أو أمام مرماهم أو حتى امام المرمى الايراني عندما حاول اعادة ترتيب الاوراق الهجومية.

ـ واخيرا.. لم يحسب فينجادا لان يتعرض لكل هذه الخسارة بحجم اهدافها الثلاثة. وان يصل حال مدافعيه لكل ما وصل اليه وهم يعجزون عن المقاومة ويفتحون الابواب على مصراعيها امام مرمى الدعيع.

كل هذه الامور وكما نرى، بدأت من غرفة الملابس السعودية ومن واقع حسابات فينجادا وتقديراته. واستثمرها الايرانيون داخل ملعب المباراة حق استثمار حتى جاء لهم كل هذا الفوز الكبير.. ولكن الأمر وواقعية المنافسة. يفرضان علينا وعلى الايرانيين انفسهم عدم المكابرة.

ـ فالمهارة الايرانية.. فرديا وجماعيا.. اقل وبكثير عنها في الجانب السعودي.

ـ والفوز الكبير الذي تحقق. وبحسابات فنية، لا يعبر عن حقيقة الفوارق الفنية ما بين الفريقين في ملعب المنافسة.

ـ والاهداف الثلاثة التي دخلت الشباك السعودية دلالة على التراجع السعودي اكثر من كونها مؤشرا للقوة الايرانية.

.. واخيرا:

فان العاصفة الايرانية لا تعني اكثر من مضمونها ومضمون ما شهده ملعب المباراة في اليوم الاخير. وقد انتهت بنهاية المباراة وانتهاء ذلك اليوم.. ولن يبقى للايام القادمة سوى:

ـ المهارة السعودية.. وكل العوامل تؤدي الى معاودة الظهور من جديد والتأكيد على قدرة المنافسة وحتى آخر المشوار. فالباقي منه يحتاج الى فنيات كرة القدم اكثر كثيرا من حاجته للظواهر النفسية عالية الايقاع.

ـ القوة العراقية.. وقد دخلت مرحلة جديدة من الطموحات بعد ان حققت هدف الاستمرار وبلوغ دور الثمانية وحددت موقعها بين زعماء الكرة الآسيوية بعد فترة غياب طويلة.. وهنا نستذكر معا تصريحات المدرب العراقي يوم اجراء قرعة النهائيات بدبي في سبتمبر الماضي.

قال يومها.. «نحن نشارك في النهائيات الاسيوية بعد انقطاع طويل. نأمل ان نحدد موقعنا في الساحة الآسيوية ودور الثمانية هو هدفنا بعناصرنا الجديدة وظروفنا الصعبة».

ولكن.. ماذا يقول العراقيون اليوم بعد ان حققوا هدفهم من دور الثمانية.. هل يكفيهم ذلك؟!.. ابدا، فالقوة العراقية تعود بنفس البريق.. وها هو المدرب العراقي يصرح من جديد: يقول بالامس.. «نعم حددنا موقعنا، واستفدنا كثيرا من وجودنا في المجموعة الحديدية، واكتسبنا من مبارياتها ما يعوضنا عن نقص اعدادنا.. وعلينا اليوم ان نترجم ذلك في المراحل القادمة من النهائيات ونستثمر الفرصة قدر الامكان».

اذن.. للقوة العراقية طموحات جديدة ومطامع في طريق استعادة البريق.

× العزيمة الايرانية.. ومن واجبنا ان ننبه الايرانيين ان طريق الاستمرار في مشوار النهائيات مرهون امامهم بالتواصل مع نفس القدر من العزيمة والاصرار في محاولة لتعويض النواقص الفنية الواضحة في خطوط الفريق وعناصره ومجمل ادائه.

المهارة السعودية.. عودة قوية رغم الخسارة التاريخية

العزيمة الايرانية.. اصطدام الواقعية مع المنافسة الكروية

القوة العراقية.. مطامع جديدة في الطريق لاستعادة البريق

يوم بيوم

مرحلة الجد والدرس السعودى

انتهينا بالامس من مباريات الدور التمهيدى للبطولة.. وبداية من يوم الاحد القادم بعد ان تكون كل الفرق قد حصلت على يومين راحة، ستبدأ مرحلة الجد فى البطولة.

فدور الثمانية وماعقبه سيقام بنظام خروج المغلوب.. اى ان فرصة التعويض غير موجودة كما حدث فى الدور الاول وأبرز مثال عليه نجاح المنتخب الكويتى فى قلب كل الموازين فى المجموعات الثلاث بعد ان لحق بنفسه وفاز على كوريا ليتأهل ثانيا عن المجموعة برصيد ٤ نقاط بعد ان كان رصيده مجمدا قبل المباراة عند نقطة واحدة فقط قبل هذه المباراة، لكنه باصرار وبعزيمة لاعبيه نجح فى تحويل الدفة لصالحه.

وكذلك الحال مع المنتخب الايرانى الذى كانت تراوده الطموحات فى التأهل عن المجموعة الثانية، لكنه وجد نفسه فى النهاية متصدرا فرق هذه المجموعة القوية، بعد فوزه التاريخى على السعودية.

ومن حسن حظ المنتخب السعودى ان هذه الخسارة جاءت فى توقيت يمكن من خلاله التعويض على العكس لو حدثت فى دور الثمانية.

هذه الخسارة اوقفت المسؤولين عن الفريق وعلى رأسهم سمو الامير سلطان بن فهد الذى حرص على الالتقاء فور نهاية المباراة مع المدرب فنجادا لمناقشته فى الخطة التى لعب بها امام ايران وقادته الى هذه الخسارة القاسية.

وبشجاعة اعترف السعوديون بأن الخطة لم تكن موفقة. وانه لابد من تصحيح الاخطاء فى المرحلة المقبلة اذا ما اراد الفريق الاستمرار فى المنافسة.

وكان المدرب السعودى قد ادخل بعض التعديلات على مراكز اللاعبين منها وجود الظهير الايسر حسين عبدالغنى فى مركز الهجوم لاول مرة وعدم مشاركة مهاجمين على درجة عالية من الكفاءة امثال سامى الجابر.

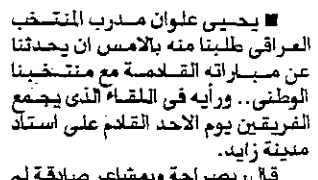
وماحدث للمنتخب السعودى درس مجانى لكل فرق دور الثمانية.. بأن مرحلة التجريب والتعديل ليس هذا اوانها.. نحن الآن ندخل مرحلة الجد.. وهذه المرحلة لاتعترف الا باصحاب القوة والعزيمة.. والله من وراء القصد.

سيف الشامسى

يحيى علوان ومشاعر صادقه:

لم نكن نتمنى لقاء الامارات فى دور الثمانية

نحترم قدراتكم.. ونخشى قوتكم الهجومية



■ يحيى علوان مدرب المنتخب العراقى طلبنا منه بالامس ان يحدثنا عن مباراته القادمة مع منتخبنا الوطنى.. ورأيه فى اللقاء الذى يجمع الفريقين يوم الاحد القادم على استاد مدينة زايد.

قال: بصراحة وبمشاعر صادقة لم نكن نرغب فى ان نواجه الامارات فى هذا الدور.. كنا نتمنى ان نلقاهم فى النهائى.. لان هذا التوقيت يعنى خروج احد الفرق العربية مبكرا. وكنا نتمنى ان نستمر معهم حتى النهاية لاننا نكن كل الحب والتقدير للامارات وشعبها.. وهذا ليس من باب المجاملة ولكنه شعورنا الحقيقى.

وعن منتخبنا قال: الامارات لم يقدم مستواه المعهود.. وذلك ليس تقليلا من شأنه، وانما حكم خرجنا به بعد ان شاهدناه فى مباريات المجموعة الاولى.. لكننا سنتعامل معه فى المباراة القادمة كونه فريقا قويا يملك مجموعة من اللاعبين المتميزين.

مايقلقنى فى منتخب الامارات قوة خط هجومه.. يلعب بأسلوب متنوع ويجيد لعب الكرات العاليه والتسجيل منها، بالاضافة الى التسجيل من خارج المنطقة عن طريق التسديد.

واضاف: املك فكرة كاملة عن الامارات وسأضع الخطة المناسبة لمواجهته يوم الاحد القادم، ولا اعتقد ان تغيير الملعب سيكون مشكلة بعد ان لعبنا جميع مبارياتنا على ملعب النصر، وأصبحنا مطالبين باللعب على مدينة زايد فى دور الثمانية.

الطموح

سألنا المدرب انه فى تصريح سابق فى حفل قرعة البطولة قال، ان طموح الكرة العراقية يتمثل فى الوصول الى دور الثمانية نظرا لأن الفريق غائب عن ساحة المشاركات الخارجية لمدة ٣ سنوات بالاضافة الى ان ٧٠٪ من عناصره من لاعبى المنتخب الاولمبى الذين يفتقدون الخبرة الكافية.. فهل مازال عند رأيه؟.

قال: نعم قلت ذلك لكن الظروف اختلفت الآن.. حاليا اسعى الى البطولة، بعد ان تأكد للجميع قوة الفريق العراقى.. ولكل مرحلة طموحها.

عندما تحدثت عن طموح الوصول الى دور الثمانية كان ذلك بسبب اننا لم نخض فترة اعداد طويلة ولا مباريات تجريبية يمكن من خلالها ان نحكم على مستوانا الحقيقى.

عندما اتينا الى دبى كان من ضمن اهدافنا ان نعرف مستوانا على خارطة الكرة الآسيوية.. واعتقد انه بامكان الجميع ان يحكم على مستوى المنتخب العراقى بعد ان اجتزنا هذا الدور.

ونحن نعتبر ان المرحلة الاولى كانت خير اعداد لنا لتكملة مشوار البطولة بقوة، بعد ان اوقعتنا القرعة فى أقوى المجموعات ولعبنا خلالها مباريات قوية امام ايران والسعودية. وماتساوى الفرق فى رصيد النقاط الا دليل على قوة هذه المجموعة.

مستوى البطولة

البطولة شهدت مستوى متباينا بين المجموعات الثلاث.. المجموعة الثانية شهدت أقوى مستوى.. واتوقع ان يستمر مستوى البطولة فى تصاعد مستمر فى الادوار القادمة.. لانها ستقام بنظام خروج المغلوب، مما يعنى ان كل الفرق ستفكر فى العمل الهجومى ومعه ستحدث مفاجأة واثارة اكثر.

المركز الثالث

وقال المدرب: المركز الثالث لنا فى المجموعة لايعنى اننا اقل من ايران والسعودية، ولكن كل ماحدث اننا لم نسجل اكثر فى مباراة تايلند الاخيرة.. والتى تعاملنا معها بهدفين.. الاول الفوز والتأهل.. وثانيا تسجيل ٥ أهداف.

هذا شكل ضغطا على لاعبينا لان المباراة كما قلت كانت مصيرية لنا.

السعودية سهلت مهمة ايران فى تحقيق الفوز

من منظور محايد علق يحيى علوان مدرب المنتخب العراقى على مباراة ايران مع السعودية.. قال: ان فوز ايران على السعودية يعود الى سببين هما، ان طريقة لعب المنتخب السعودى سهلت من مهمة المنتخب الايرانى، بالاعتماد على مهاجم واحد فقط، واعطاء حرية الحركة للاعب الوسط الايرانى فى الحركة للهجوم دون الخوف من الهجمات المرتدة. وان المنتخب الايرانى اعتمد على اسلوب الربط الهجومى من الخلف كما شاهدنا فى الهدف الثالث وهذه الطريقة صعبة وتحتاج الى لاعبين ذوى مهارة، وميزتها انها تفتح الملعب امام اللاعب المهاجم.

السبب الثانى يعود الى اصرار وعزيمة المنتخب الايرانى الذى لم يكن امامه غير الفوز كى يتأهل الى دور الثمانية.


يحيى علوان

طموحنا يتجاوز دور الثمانية والانتقال لمدينة زايد سيكون أجمل

من اجل عيون الطلياني وبران يشجع منتخب الامارات ونادى الشعب!

■ عبدالله وبران نجم نجوم المنتخب الكويتي واحسن لاعب في «خليجي ٩٦» قال انه يشجع منتخب الامارات ونادي الشعب حبا وتقديرا لكابتن الامارات عدنان الطلياني الذي يعد نموذجا يحتذى به اداء وسلوكا.

المنتخب السعودي يعد حقائبه لابوظبي

فنجادا يحاول التماسك:

عندما تقع الهزيمة فالكل مسؤول

■ بعد ان خطط للبقاء في دبي مدينته المفضلة انشغل المنتخب السعودي بتجهيز حقائبه استعدادا للانتقال الى ابوظبي اليوم.

وبعثة المنتخب السعودي تحاول التماسك بعد ان تعرض الفريق لهزيمة قاسية لم تكن في الحسبان مطلقا.

المدرب البرتغالي فنجادا اشارت اليه اصابع الاتهام بأنه المسؤول الاول بعد ان قام «بالتأليف» وخاصة في تشكيلة الشوط الاول.

سمو الامير سلطان بن فهد رئيس البعثة ألقى على المدرب اللوم.. والمدير الاداري الفني احمد عيد قال، ان تكتيك المدرب في الشوط الاول لم يكن مناسبا.

وفنجادا حاول التبرير وبدأ كلمته بالقول: ان لاعبي المنتخب السعودي قابلوا ايران وفكرهم في دور الثمانية.. أي لم يكونوا مشغولين بما فيه الكفاية بالفريق الايراني.. بل بالفريق القادم بعده وبالطبع كان ذلك خطأ كبيرا لكن في نفس الوقت ألتمس العذر للاعبين بعد أدائهم الكبير في أول مباراتين ومطاردة الترشيحات لهم بأنهم الفريق الأكثر حظا في تحقيق البطولة.

نحن لا نريد ان نتحدث عن تحديد المسؤوليات.. فلقد تعودت في عملي ان يتحمل الجميع مسؤولية الفوز كما يتحمل الجميع مسؤولية الخسارة.. في مباراة ايران فكرت في انتهاز الفرصة من أجل تجريب بعض اللاعبين وبعض أساليب اللعب الأخرى وكان ذلك من حقي خاصة بعد ضمان التأهل للدور الثاني.. وعموما انا لست نادما على ذلك لكن تبقى دراسة الأمر من كافة نواحيه مهمة بعد انتهاء المباراة.

ما اريد قوله اننا جميعا لم نأخذ الأمر بجدية تامة أمام ايران.. اضافة الى ان ايران نفسها فاجأتنا بأداء كبير.

ليس معنى ذلك ان كل اللاعبين وقعوا في مصيدة الاستهانة بالخصم والتفكير في الدور الثاني أكثر من المباراة.. فهناك من كان ملتزما ولعب المباراة بجدية واضحة من البداية وحتى النهاية.

انني لا أحاول التماس الأعذار فنحن خسرنا وتعلمنا الدروس لكن بعد كل خسارة يكثر الحديث ولو كنا فزنا بالأسلوب الذي لعبت به لأشاد به الجميع ووصفوني بالعبقرية.. عموما هذا هو حال كرة القدم.

عموما رب ضارة نافعة.. فالمركز الثاني ربما يعطينا فريقا نستطيع التوفيق معه.. واعطانا ايضا فرصة للراحة الكافية والاستعداد قبل منافسات المرحلة الثانية.

نحن فريق محترف.. والمحترفون لا يفقدون ايمانهم بقدرتهم من جراء هزيمة مباراة واحدة.

نحن كفريق عمل سنتدارك انفسنا بالسرعة المطلوبة.. واعتقد بأننا امام تحد جديد.. وهذا التحدي يفرض علينا ان نبدأ من جديد ونستعيد تلك الصورة البراقة التي كنا عليها قبل الهزيمة من ايران.

فريقنا لم يهبط مستواه من ٨٠٪ الى ٨٪. نحن مازلنا أيها السادة أقوياء.. اللاعبون لايزالون يثقون في أنفسهم.. وانا لازلت واثقا من نفسي.. فلو كان هناك خطأ فهو في التنفيذ وليس في التكتيك.. وانا هنا لا ابرىء ساحتي وألقيها على اللاعبين.. فكلنا مسؤولون كما ذكرت.

أقول: ان لكل مباراة ظروفها وان الدور الثاني يختلف عن الدور الاول.. فلا مجال للتعويض الآن.. وعموما ففي رأيي اننا لسنا وحدنا المرشحين للبطولة.. فكل الفرق الصاعدة الى دور الثمانية تملك نسبة الفوز وحصة كل فريق تأهل هي ٥٠٪ وليست أقل من ذلك وليس هناك فريق حظوظه أكثر من الفريق الآخر.

فكرنا في المرحلة المقبلة ونسينا إيران

حظوظنا لا تزيد على ٥٠٪ ومثلنا مثل غيرنا

حقيقة وليست مداعبة

فنجادا السعودي مرشحا لتايلاند والراتب الشهري من ٤٠ الى ٥٠ ألف دولار!

■ هذا الخبر حقيقة وليس من قبيل النكتة او المداعبة!.

ظهر اول امس وقبل مباريات اليوم الاخير في مجموعة السلام الحديدية.. التقى المدير الفني التايلاندي ساجاكول بالمدير الفني البرتغالي للمنتخب السعودي ادواردو فنجادا.

يروي الحادثة المدير الفني التايلاندي على النحو التالي: طلبت مقابلته وجلسنا سويا لفترة طويلة تحدثنا عن البطولة الآسيوية وعن مستويات الفرق ومدى حظوظها.. وتحدثنا عن المستوى التايلاندي والمستوى السعودي.. وايضا تحدثنا عن المدربين وكرة امريكا اللاتينية.. وبعد ذلك كنا متفقين على ان الكرة التايلاندية بها خامات جيدة لكنها في حاجة الى مدرب اجنبي وليس تايلاندي.. وكنت أنا «يقول ساجاكول» صاحب هذا الرأي ووافقني فيه المدرب فنجادا.. ودون لف او دوران عرضت عليه ان يكون المدرب القادم لتايلاند طالما ان عقده لايزيد على شهرين مع الكرة السعودية.

ويمضي المدرب التايلاندي في روايته قائلا: سألت فنجادا اذا اتفقنا على انك موافق من ناحية المبدأ فما هي شروطك المالية.. فقال فنجادا.. الامر خاضع للتفاوض ولكل حادث حديث غير انني لا اتصور ان اقبل هذا العرض باقل من ٥٠ ألف دولار شهريا.. او بمعنى ادق من ٤٠ الى ٥٠ الف دولار شهريا

وسألنا ساجاكول رأيه في هذا الشرط وكانت المفاجأة انه قال: يبدو مقبولا.. فنحن في تايلاند نستطيع ان ندفع هذا المبلغ شهريا اذا كان المدرب القادم يستطيع ان ينهض بالكرة التايلاندية ويطور مستواها.

هذا ما قاله التايلاندي ساجاكول.

وعندما واجهنا المدرب السعودي فنجادا بهذه الرواية قال نعم جلست معه وتحدثنا في امور كثيرة اما مسألة تدريب تايلاند فلم نتحدث في ذلك.. فانا اعمل حاليا من خلال عقد يربطني مع الاتحاد السعودي وبالطبع.. أنا كل فكري وقلبي تجاه موقف فريقي الان في البطولة الآسيوية.. ولا استطيع بالطبع ان اتحدث عن مهام جديدة وأنا في قلب بطولة ومطالب ببطولتها.





EMIRATES
XITH ASIAN CUP

وأهدت اليابان صدارة المجموعة الثالثة

الدقيقة الـ ٩٠ هزمت الصين

كل من تابع لقاء العملاقين الياباني والصين امس باستاد طحنون بن محمد بالقطارة لم يكن يتوقع خسارة المنتخب الصيني لأن مجريات اللعب كانت تحتم تعادل الفريقين لقناعتهما اساساً بهذا التعادل الذي كان سيد الموقف ويرضي الطرفين!! باعتبار ان هذه النتيجة ستقود حامل اللقب لصدارة المجموعة الثالثة بدون عناء أو جهد زائد وفي نفس الوقت ستفتح الطريق امام الصينيين نحو دور الثمانية ولكن حلم الصين في التعادل تبخر بتسديدة «سوما» الصاروخية التي تزامنت مع صافرة الحكم الدولي السعودي عبدالرحمن الزيد اي في الدقيقة «٩٠» القاتلة!.

النقطة التاسعة

ولان «الكمبيوتر الياباني» لا يعترف إلا بالارقام.. والارقام العالية فقط فقد كان هذا الفوز كفيلاً بالوصول الى النقطة التاسعة وهو رقم قياسي في هذه البطولة لم يسبق إليه اي فريق آخر في مجموعتي ابوظبي ودبي.

من تابع المباراة وخاصة في شوطها الأول كان كمن يشاهد «تمثيلية» متفقاً عليها! تدور خلف الكواليس لكن المنتخب الياباني رفض هذا الواقع وهدد مرمى الصين بصفة مستمرة لكنه اهدر الفرصة تلو الأخرى ليتدخل الظهير الايسر «سوما» رقم (٣) احد نجوم هذه البطولة وينقذ الموقف قبل ان يطلق الحكم السعودي صافرة النهاية.

مباراة متواضعة

المباراة بشكل عام جاءت دون المستوى ولم تعكس ابداً المستوى الحقيقي للعملاقين الآسيويين بسبب الاداء نفسه والحذر الشديد من قبل الفريقين حتى لا يدخل مرماهما اي هدف مفاجيء يقلب كل اوراقهما.

ثلاث فرص فقط يمكن ان نتوقف عندها في الشوط الاول.. الأولى للفريق الصيني من ركلة ركنية خطفها زانج رقم (٤) برأسه من فوق العارضة وذلك في الدقيقة العاشرة وكانت أول محاولة خطرة على المرمى والثانية في الدقيقة ٢٨ للفريق الياباني اهدرها ميورا بعد كرة عرضية للظهير الايسر سوما والثالثة في الدقيقة ٣٦ وكانت لمصلحة الفريق الصيني الذي كان هو الاخطر نسبيا في هذا الشوط لكن الحارس الياباني «كوجيما» كان لها بالمرصاد وفوت الفرصة على المهاجم لي بنج رقم (١٠) وهو يستعد للتسجيل!.

الشوط الثاني افضل

الشوط الثاني كان افضل نسبياً وشهد عدة فرص ضائعة ابرزها الفرصة التي ضاعت في ميورا بعد ٩ دقائق فقط عندما تلقى كرة طويلة وتخطى الدفاع من جهة اليسار وبدلاً من ان يسدد بالمرمى الخالي فضل اللعب بالعرض لتضيع هذه الفرصة الثمينة.. وتشهد الدقيقة ١٩ اخطر فرصة في المباراة لكن غاو فينج رقم (١٧) تباطأ في لعبة مشتركة داخل منطقة الجزاء مع مدافع اليابان اومورا الذي ابعد الكرة عن منطقته وسط احتجاج جمهور الصين الذي طالب بركلة جزاء مع ان اللعبة واضحة جداً وليس فيها اي شك وكان قرار الحكم السعودي سليما مائة بالمائة في الدقيقة ٣٠ بدأت خطورة اليابان تظهر بشكل اوضح ويتدخل حارس مرمى الصين ويبعد الكرة من على رأس ميورا رقم (١١) اخطر المهاجمين وفي نفس الدقيقة سنحت فرصة اخرى للفريق الياباني داخل منطقة الجزاء لكن الدفاع شتتها في الوقت المناسب.. وقبل ان يسجل الفريق الياباني هدف المباراة الوحيد تلوح فرصتان للصين لكن لي بنج رقم (١٠) يهدر الاولى في محاولة رأسية والثانية لجيانج فنج رقم (١٤) مرت بجانب القائم الايمن.

هدف المباراة

في الدقيقة «٩٠» كان الحكم السوري ينظر الى مساعديه لكي يعلن عن نهاية المباراة وفجأة اهتزت الشباك الصينية من كرة صاروخية سددها «سوما» بعد تمريرة بينية من ميورا فشل الحارس الصيني في ايقافها وابطال مفعولها.

مدرب الصين: الأخطاء الدفاعية كادت تبعدنا !

مدرب المنتخب الصيني قال خلال المؤتمر الصحفي بأنه وجد خلال الـ ٩٠ دقيقة التي خاضها فريقه امس أن المنتخب الياباني كان أفضل في جميع النواحي الفنية وانه لعب بطريقة جيدة مكنته من السيطرة على زمام الأمور داخل الملعب.. واضاف: ان فريقه اجتهد بشكل جيد لكنه خسر المباراة بسبب الأخطاء الدفاعية التي ارتكبها اللاعبون في آخر دقيقتين والتي لم يقوموا خلالها بتغطية الدفاع بشكل جيد.. واختتم حديثه خلال المؤتمر الصحفي بأن امامه متسعا من الوقت لمعالجة هذه الاخطاء والاستعداد بالشكل الجيد لخوض مباراة دور الثمانية.

مدرب اليابان: طلبت من لاعبينا عدم المجازفة !

سوكامو مدرب اليابان قال خلال المؤتمر الصحفي ان فريقه لم يظهر بالمستوى الفني الذي ظهر عليه خلال مباراته السابقة امام أوزبكستان.. وارجع السبب في ذلك الى ان المباراة بالنسبة لهم مباراة تحصيل حاصل «لاننا ندرك سلفا بأننا أبطال المجموعة الثالثة».. واضاف ان المنتخب الصيني فريق قوي وقدم مستوى جيدا ولكن سوء الحظ عانده للوصول الى الدور الثاني.. وعن عدم جدية لاعبيه في تخليص الهجمات التي اتيحت امام مرمى الصين اوضح قائلا: اننا كجهاز فني طلبنا من اللاعبين عدم المخاطرة في ذلك فجاء الأداء متحفظا ويشوبه الحذر في اغلب الاوقات.

كابتن اليابان أحسن لاعب

استحق كابتن منتخب اليابان مسامي ايهورا رقم (٤) لقب احسن لاعب بالمباراة ونال الجائزة المقدمة من شركة سانيو.

(٣) انذارات

سجلت المباراة ثلاثة انذارات كانت من نصيب واي تشدن رقم (٣) وسون رقم (١٣) من الصين وحارس مرمى اليابان كوجيما.

تخصص ياباني

المنتخب الياباني اصبح متخصصاً في فوزه على منافسة اللدود الصيني وعلى مدى ست سنوات متواصلة لم يتمكن خلالها الاخير من تحقيق اي انتصار!.

غياب نجم اليابان

غاب عن مباراة الأمس نجم هجوم اليابان تاكاجي رقم (١٠) الذي مازال يعاني من ارتجاج في الرأس وقد حل مكانه أوكانو رقم (١٤) ثم خرج الاخير ولعب جو رقم (١٨) بدلاً منه.

النقطة التاسعة لليابان

المنتخب الياباني هو الوحيد في هذه البطولة الذي جمع ٩ نقاط من ثلاث مباريات يليه منتخبنا الوطني برصيد ٧ نقاط ثم ٦ نقاط للمجموعة الثانية بدبي.

في مباراة الختام: فازت سوريا فتأهلت الصين

فازت سوريا على اوزبكستان ١/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على استاد طحنون بن محمد في العين في الجولة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة ضمن نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة، فلحقت الصين باليابان الى ربع النهائي.

وسجل نادر جوخدار (٤٨) وشيخ ديب (٧٤) هدفي سوريا، وليبيديف (٥٤ من ركلة جزاء) هدف اوزبكستان.

ولمع السوري صورته في هذه المباراة ولعب مهاجما خلافا للاسلوب الدفاعي الصرف الذي انتهجه في مباراتيه السابقتين مع اليابان ٢/١ ومع الصين صفر/٢، فقدم خدمة كبيرة للصيني الذي كان قد خسر امام الياباني صفر/١.

وكان المنتخب السوري الطرف الافضل لعبا ونتيجة واضاع لاعبوه فرصا عديدة لو استغلوا بعضها لخرجوا بنصف دزينة من الاهداف وتأهلوا لكن الرعونة وعدم التفاهم بينهم في معظم الاحيان اديا الى اهدار فرص سهلة.

وقام السوري بست محاولات خطرة جدا في الشوط الاول لكن اللمسة الاخيرة لم تكن موفقة، مقابل اثنتين غير خطرتين للاوزبكستاني فقط. وسدد علي شيخ ديب من تمريرة نادر جوخدار في مركز الجناح الايسر فلم يفلح (٥)، ورد ليبيديف بعيداً عن مرمى ماهر بيرقدار (١٥). ولم يتمكن عبداللطيف الحلو المنفرد من السيطرة على الكرة وهو على بعد امتار معدودة من المرمى الاوزبكستاني فاهدر اول فرصة حقيقية لسوريا (١٧).

وفي الدقيقة ٢٤، سدد مومونوف اخطر الكرات الاوزبكستانية في هذا الشوط لترتد من بيرقدار الى ليبيديف الذي سدد في الشبكة من الخارج. وحرم الحارس الاوزبكستاني بوغالو عمار شمالي من فرصة هدف (٢٥)، واهدر جوخدار مرتين (٢٦) ثم (٣٧). وفوت شيخ ديب اسهل الفرص السورية بعدما اعاد اليه الحلو الكرة عند نقطة الجزاء اثر عدة تمريرات بينية (٤٢).

وتابعت سوريا افضليتها في الشوط الثاني وتحسن اداء اوزبكستان ايضا واستهل عفش التسديد بجوار القائم الايمن (٤٦).

ورفع ياسر السباعي كرة من مركز الجناح الايمن باتجاه المرمى فتطاول اليها جوخدار وارتفع فوق المدافعين وسددها رأسية في الشباك محرزا الهدف الاول لسوريا (٤٨).

وواجه شاتسكيخ الحارس السوري لكنه لم يستطع السيطرة على الكرة لفرط سرعته (٥١)، ثم عرقل حاتم القايب الاوزبكستاني ليبيديف احتسب الحكم الاماراتي علي بوجسيم ركلة جزاء نفذها ليبيديف نفسه عن يسار بيرقدار محرزا هدف التعادل (٥٤).

وصد بيرقدار باقتدار الكرة التي سددها اتايان من ركلة حرة مباشرة (٥٦)، وضغط السوري فاضاع شيخ ديب فرصة ثمينة جدا بعدما ارتدت كرة عمار عوض من الحارس بوغالو (٥٩)، ووجه ليبيديف كرة خادعة سقطت على الشبكة السورية من الاعلى (٦٨).

وقلد عوض زميله شيخ ديب (٧٠)، ولم يكن الاوزبكستاني مومونوف احسن حظا (٧٢) الى ان جاء الهدف السوري الثاني بعد دقيقتين اثر تمريرة من عفش الى عوض الذي سدد لترتد الكرة الى الحلو فسدد بدوره لكن في جسم الحارس بوغالو وعادت الكرة اليه من جديد فحرفها الى شيخ ديب غير المراقب الذي اعادها الى الشباك بهدوء وهو على بعد ثلاثة امتار من المرمى.

وبعد دقيقة من الهدف السوري الثاني، طرد بوجسيم الاوزبكستاني ليبيديف لاعتدائه على السباعي.



■ تلقت المنتخبات المشاركة في مجموعة دبي خطابات من اللجنة الفنية للبطولة تطالبهم بعدم المغادرة من دبي إلا بعد اصدار تعليمات جديدة في اعقاب اجتماع العاشرة مساء «مساء أمس بالعين» وبالفعل صرف المنتخب السعودي النظر عن السفر بالامس واجله لليوم.

■ تدرب المنتخب السعودي على شاطئ البحر ظهر امس لفك العضلات.

■ تدريب صباحي لاحتياطي المنتخب الايراني الذين لم يشاركوا في المباراة.. وكان التدريب بحديقة الفندق.

■ جولة تسوق لكل لاعبي العراق صباح امس.. استمرت حتى الظهيرة.

■ في اعقاب الفوز الكبير على السعودية وزع الايرانيون الحلوى في فندق فورت جراند واحتفلوا بالفوز على طريقتهم الخاصة حتى منتصف الليل.

■ لبى العراقيون «عزومة» في مطعم اليوم العائم.. والدعوة كانت موجهة من أحد رجال الاعمال العراقيين، البعثة تناولت عشاء شهيا.. وتغنت للفوز والصعود.

■ عندما سئل مدرب ايران الذي كان محط انظار الاعلاميين بالامس عن افضل فريق في المجموعة الثانية، قال ضاحكا الفريق المتصدر.

■ مساء امس كانت هناك جلسة حامة في صفوف المنتخب السعودي.. الهدف منها التعاهد على مواصلة المشوار بالصورة التي سبقت مباراة ايران.

دائي نجم يعشق الاهداف وتطارده الاصابة

٣ غرز بعد العراق و ١٠ بعد السعودية

■ نجم المنتخب الايراني علي دائي الذي حدد يوم لقاء فريقه مع السعودية موعداً للتألق من جديد.. قال عن المباراة اننا لعبنا باسلوب وبطريقة لم نمنح من خلالها المنتخب السعودي فرصة لفرض اسلوبه على المباراة التي تسيدناها وفرضنا عليها سيطرتنا منذ البداية.. وحتى نهايتها.

ويشير علي دائي الى ان النتيجة كانت مفاجأة بالنسبة لنا صحيح اننا دخلنا من اجل تحقيق الفوز وكنا واثقين كل الثقة من تحقيقه الا اننا لم نكن نتوقع ان تكون النتيجة ثلاثة صفر.. وبصراحة الفوز على السعودية بثلاثة لاهداف نتيجة مفاجأة بالنسبة لنا. وفيما يتعلق باصابته التي تعرض لها في الجبهة امام تايلاند، واستدعت اجراء عدة غرز.. قال دائي، كان عدد الغرز اربعا واصبح الان عشراً.. بعد ان لعبت المباراة الماضية واستخدمت رأسي في الكثير من الكرات العالية مما تسبب في تفاقم الاصابة الامر الذي ادى الى عدم امكانية الرؤية بصورة جيدة حاليا، واضاف المهاجم الايراني، هذا بالطبع لن يمنعني من المشاركة في مباراتنا الهامة في دور الثمانية، بل العكس فلدي من الاصرار ما يجعلني اواجه اكبر من هذه الاصابة.

وحول اسباب خروجه في منتصف الشوط الثاني من لقاء السعودية قال دائي.. لقد طلبت التغيير بمحض ارادتي نتيجة الاعياء الذي شعرت به بعد النزيف المستمر من الجرح الذي اصبت به، كما اني كنت اعاني من متاعب صحية قبل المباراة.. لذلك طلبت من المدرب التغيير.

وفيما يتعلق بالمنتخب الذي يفضل مواجهته في دور الثمانية بعد ان اختلطت اوراق المجموعة الثانية.. قال مهاجم المنتخب الايراني كنا نطمح في الحصول على المركز الثالث لضمان التأهل. وحينها ادركنا اننا سنواجه الامارات، ولكن الامور تغيرت بعد مباراتنا مع السعودية وبعد ان كنا نسعى للتأهل فقط وجدنا انفسنا في قمة المجموعة وبالتالي فان مباراتنا القادمة ستكون اما مع كوريا او مع اوزبكستان. والفريقان بالنسبة لنا اسهل كثير من ملاقاة الامارات.

NDAI
RY CO LTD
SN

الايرانيون يضحكون أخيرا

بقوا في احضان جماهيرهم بدبي وانتقال سعودي عراقي الى ابوظبي اليوم

■ الايرانيون يضحكون اخيرا..

انفرجت اساريرهم.. عرفوا طعم الراحة وشكل الابتسامة.. بعد ان عاشوا اياما مليئة بالقلق والتوتر خوفا على ضياع حلم الصعود لدور الثمانية وخوفا على جماهيرهم العريضة بدبي والتي زحفت خلفهم ولم تتوقف عن الهتاف لهم.

وبعد ان خطط السعوديون للبقاء في دبي انقلب الحال رأسا على عقب.. وبقي الايرانيون في دبي دون ان يخططوا او حتى يحلموا بذلك، بقوا في احضان جماهيرهم الدافئة ينعمون بالحب والرعاية والجماهير تحيط بهم في الفندق وفي الملعب.. وفي استاد آل مكتوم بالتأكيد في المباراة القادمة في الدور ربع النهائي وموعدها الاثنين القادم.

وفي الوقت الذي يبقى فيه المنتخب الايراني بدبي يرحل اليوم كل من المنتخب السعودي والمنتخب العراقي الى العاصمة ابوظبي وتحديدا سيتم ذلك بعد صلاة الجمعة.. حيث سيلتقي المنتخب العراقي مع منتخبنا الوطني يوم الاحد المقبل باستاد مدينة زايد وسيلعب المنتخب السعودي يوم الاثنين بنفس الملعب. ولا شك ان عملية البقاء والمغادرة وترتيب الفرق ما بين اول وثان وثالث كانت نتاج ثورة النتائج التي تحققت في اليوم الاخير بتلك المفاجأة المدوية التي احدثها المنتخب الايراني بفوزه الكبير وبثلاثة اهداف نظيفة على المنتخب السعودي.. ذلك الفوز الذي قلب موازين الترتيب بشكل لم يتوقعه المنتخب الايراني نفسه وكافة المراقبين.. واذا كان المنتخب الايراني قد احتل صدارة المجموعة بعد تساويه في الرصيد والاهداف فقد حدث ذلك بعد الرجوع لنتيجة مباراة الفريقين التي حسمت الامر في النهاية.. بينما احتل المنتخب العراقي المركز الثالث بنفس رصيد النقاط ولكن بفارق هدف واحد عن السعودية وايران.

الكويت يغادر للعين اليوم

■ فيما يصل المنتخب العراقي اليوم الى فندق ابوظبي ميريديان مقر اقامة وفود مجموعة ابوظبي، يغادر منتخب الكويت الى مدينة العين حيث ينزل بفندق الهيلتون استعدادا لمباراته مع المنتخب الياباني يوم الاحد القادم في اطار دور الثمانية للبطولة وذلك بستاد طحنون بن محمد بالقطارة.

في الدور الاول هذه أفضل مباراة وهؤلاء أفضل اللاعبين

■ بعد نهاية مباريات الدور التمهيدي. طلبنا من المدرب الايراني محمد مايكي كوهان باختيار ابرز نجوم المنتخبات الاربعة في المجموعة الثانية حيث قال بالنسبة للمنتخب السعودي فانى ارى ان اللاعب خالد التيماوي هو الابرز والاميز من بين مجموعة النجوم التي يضمها المنتخب السعودي، كما انه كان اكثر اللاعبين خطورة وحركة في اللقاء الاخير في المجموعة.

وفي الجانب العراقي قال كوهان اعتقد ان مدافع الفريق وقائده راضي شنيشل يعتبر حتى الآن هو الافضل في صفوف العراق.. ويتميز هذا اللاعب بأداء الواجبات الهجومية والدفاعية بشكل متوازن ورائع.

اما بالنسبة للابرز في الفريق الايراني فقال وباسلوب دبلوماسي ان الاحد عشر لاعبا الذين يمثلون المنتخب كلهم نجوم ومتميزون.

من وجهة نظر المدرب العراقي يحيى علوان عن افضل المباريات في البطولة.. قال، ان مباراة فريقه امام ايران كانت افضل مباراة في البطولة حتى الآن.

اما افضل اللاعبين فقال، كريم باقري ومقداد عزيز وعلي دائي من ايران وخالد مسعد وحسين عبدالغني وعبدالله الجمعان من السعودية وراضي شنيشل وحيدر محمود وليث حسين وقحطان وسمير كاظم من العراق.



قلوبنا مع السندباد اليوم

حميد بخيت وجابر الطاير وصراع رباعي على اللقب الاسيوي
كابلليني يسابق الكونكورد بحرا.. وثنائية شرسة على الوصيف

بعد تأهل منتخبنا الوطني الاول لدور الثمانية من الكأس الآسيوية تتجه جماهير الامارات والجماهير العربية قاطبة اليوم للوقوف خلف السندباد البحري «حميد بخيت» ممثل الدولة والعرب في البطولة الاسرع والاخطر في سباقات الزوارق السريعة من خلال مشاركته في الجولة الاخيرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا١ التي يستضيفها نادي ابوظبي البحري للرياضات البحرية واعتبارا من الثالثة والنصف من عصر اليوم سيعكر هدير محركات الزوارق صفو وهدوء مياه الخليج بكاسر الامواج بكورنيش ابوظبي عندما تلوح بالافق الطلقة الخضراء التي ستعطى اشارة بدء احدى اكثر جولات العالم اثارة وتشويقا بعد ان حط أفضل سائقي زوارق الفورمولا١ في العالم واكثرهم شهرة رحالهم بابوظبي ووضعوا اللمسات والرتوش الاخيرة على زوارقهم لخوض غمار السباق.

تغطية محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

على طريقة الابيض

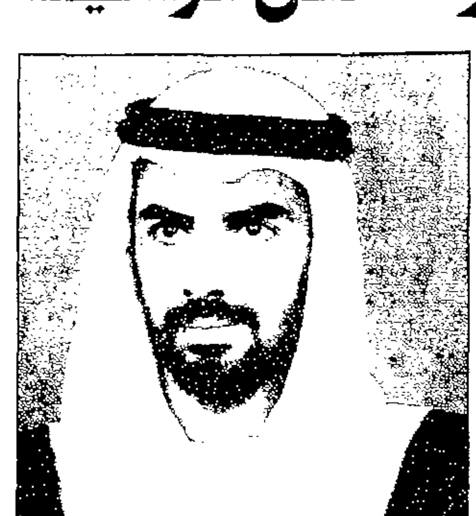
وبنفس الطموح الذي يدخل فيه منتخبنا الوطني البطولة الآسيوية والتي يسعى فيها للفوز بالكأس للمرة الاولى.. فان الطموح نفسه يراود السندباد البحري حميد بخيت بل ويضع آمالا عريضة لتحقيق هذا اللقب وبالتالي فان المنافسة الاشد ضراوة والتي ستستقطب اهتمام ومتابعة الجماهير الغفيرة التي ستتابع احداث الجولة الختامية لبطولة العالم للفورمولا١ ستكون منافسة رباعية على اللقب الآسيوي ويتصدرها السندباد البحري حميد بخيت قائد فريق نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وبتمويل من شركة جون بلاير جولد ليف والذي يتصدر البطولة الآسيوية الى الآن برصيد عشرين (٢٠) نقطة، كما يدخل لاول مرة الاماراتي (الحديث) جابر الطاير في خضم المنافسة الى جانب زميله حميد وباعتبار المشاركة هي الاولى له فان الطاير يدخل المنافسة الآسيوية بدون اي رصيد من النقاط. والطرف الاخر هو الارجنتيني كارلوس ميدانا بعدما ضمه الاتحاد الدولي لمتسابقي آسيا لقلة عددهم بالبطولة. والارجنتين حاليا بالمركز الثاني برصيد خمس عشرة نقطة اما الثالث اسيويا فهو الياباني يوتاكا سوكيهارا برصيد اثنتي عشرة نقطة. وبالطبع ستكون المنافسة قوية وخصوصا ان السائق الياباني استفاد كثيرا من خبرة بطل العالم الايطالي جيدو كابلليني بالنسبة في اعداد الزورق وتحضيرات السباق نظرا لمشاركته بنفس الفريق. وبالتالي فان المنافسة على اللقب الآسيوي ستكون بطولة خاصة ضمن بطولة العالم ولن تقل ضراوتها بأي حال من الاحوال عن تلك التي ستشهدها الجولة لحسم الوصيف بعد فوز الايطالي كابلليني باللقب.. فالسندباد البحري يعد هو الابرز عالميا لتألقه ومقارعته لابطال العالم في فترة زمنية قياسية.. وزميله جابر الطاير يدخل المنافسة لاثبات ذاته، وتأكيد جدارته اضافة لكونه سيقود الزورق الذي شارك بالبطولة سابقا بقيادة فيلكس سيزاليس عضو فريق الفيكتوري تيم وحقق فيه فوزين بجولتي ابوظبي خلال الاعوام الماضية.

السندباد والعالمية

وبنفس العزم والاصرار الذي سيدخل به حميد بخيت المنافسة على لقب البطولة الآسيوية يشق السندباد البحري طريقه لاحراز مركز متقدم ببطولة العالم، كيف لا والاثنان مرتبطان ببعضهما البعض. بالفوز بمركز متقدم في جائزة ابوظبي الكبرى - الجولة الختامية لبطولة العالم - لن يتوجه فقط كبطل لسائقي آسيا فحسب بل سيمنحه فرصة التقدم لاحراز المركز الخامس للترتيب العام على صعيد البطولة العالمية وذلك في اول موسم يشارك فيه والحافل بالانجازات المميزة التي توج بها النجم الاماراتي جهوده في اول ظهور رسمي له على ساحة سباقات زوارق الفورمولا١ العالمية.

اللقب الرابع

ورغم ان الايطالي جيدو كابلليني قد حسم لقب البطولة مبكرا وقبل الجولة الختامية فانه يتطلع من خلال هذه الجولة لتحقيق المزيد من الارقام القياسية في هذا السباق بعد ان احرز لقب بطولة العالم للسنة الرابعة على التوالي هذا الموسم. فمشاركته بجولة ابوظبي يرمي من خلالها لتحقيق رقم قياسي عالمي من نوع اخر وهو تجاوز جميع منافسيه بدورة كاملة، بعد ان كان قد تجاوز جميع المتسابقين حتى المركز الرابع في السباقات الماضية. وهو مصمم على تجاوز الجميع بدورة كاملة، في جولة ابوظبي التي طالما ابتسمت له وحققت له «الهاتريك» الاول في البطولة عندما فاز بها العام الماضي خلال جولة ابوظبي ويدخل الايطالي السباق دون اية ضغوط نفسية باعتباره قد فاز بالبطولة وليس لديه ما يخسره في هذه الجولة.. لذلك سيسعى للاستعراض



.سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

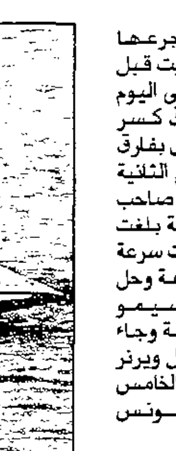
.الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان

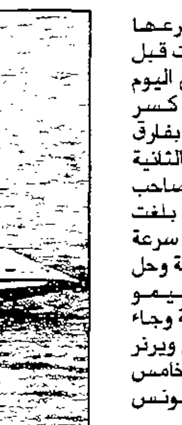
سلطان بن خليفة يشيد بالسياسة الحكيمة لدولتنا
.. ومحمد بن خليفة يرحب بابطال العالم في ابوظبي

اصدر نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية كتيبا خاصا من استضافة النادي للجولة الختامية لبطولة العالم وجاء بالكتيب كلمة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي. اشاد فيها بالخطوات التي تخطوها دولتنا بقيادتها الرشيدة في شتى المجالات مما جعلها في مقدمة الدول العالمية واشاد بتزامن الجولة الختامية مع احتفالات البلاد المجيدة. كما اشاد بالدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لنادي ابوظبي البحري والذي حقق من خلاله نجاحاته المختلفة بفضل هذا الدعم. ورحب الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان نائب رئيس النادي في كلمته بكتيب البطولة بابطال العالم المشاركين في الجولة الختامية من بطولة العالم وتمنى سموه التوفيق لممثل الامارات والعرب المتسابق حميد بخيت التوفيق في احراز اللقب الاسيوي بالبطولة. كما اشاد سموه بالدور الكبير الذي تلعبه الرياضة في تعميق اواصر المحبة بين الشعوب وشكر سموه كافة اللجان العاملة بالبطولة لدورهم الكبير في انجاح استضافتنا لهذه الجولة.

في سباق كسر الكيلو

جرعة معنوية «للسندباد».. باحتلاله المركز الرابع





دفعة معنوية كبيرة تجرعها سندبادنا البحري حميد بخيت قبل الدخول في السباق الرئيسي اليوم باحتلاله المركز الرابع بسباق كسر السرعة الذي اقيم يوم امس بفارق ثانية وسبع وثمانين جزءا من الثانية عن الايطالي جيدو كابلليني صاحب المركز الاول بمتوسط سرعة بلغت ١٢١٫٤٤كم / ساعة. فيما جاءت سرعة السندباد ١١٧٫٤٩ كم / الساعة وحل بالمركز الثاني الايطالي ماسيمو روجيرو ١١٨٫٦٢كم / الساعة وجاء بالمركز الثالث الالماني مايكل ويرنر ١١٧٫٧١كم / الساعة وبالمركز الخامس البريطاني جوناثون جونس ١١٦٫٨٢كم / الساعة.

وعلى ضوء النتائج يكون السندباد حميد بخيت في الترتيب الرابع في انطلاقة السباق الرئيسي عصر اليوم، حيث يتم ترتيب الزوارق وفق نتائجها في سباق كسر الكيلو.

وفي الظهور الاول حقق المتسابق الاماراتي جابر الطاير المركز الثاني والعشرين بسرعة بلغت ١٠٢٫٨٠ كم / الساعة بفارق ١٧٫١٥ ثانية فقط عن صاحب المركز الاول.

جوائز قيمة في انتظار الفائزين

فندق الخليج ينظم سباق الطوافات اليوم

ينظم فندق الخليج بابوظبي اعتبارا من التاسعة من صباح اليوم سباق الطوافات بمشاركة ٥٧ فريقا (رجال وسيدات ومختلط) ويقام السباق تحت رعاية كيا موتورز وسيحصل الفائز بالمركز الاول على سارة كيا سبورتنج موديل ٩٦ كما رصد المنظمون جوائز اخرى قيمة عبارة عن تذاكر سفر من طيران الخليج والطيران الامريكي والخطوط الجوية الكويتية اضافة الى هدايا اخرى قيمة.

دائما

ابوظبي تبتسم لكابلليني بعد الهاتريك.. هديته سيارة مازيراتي

مثلما اهدته جولة ابوظبي العام الماضي «الهاتريك» الاول في حياته.. فانها اليوم تقدم له اغلى جائزة يتلقاها.. وسعيد الحظ هو بطل العالم الايطالي جيدو كابلليني الذي سيحصل على جائزة بطل العالم وهي عبارة عن سيارة مازيراتي رياضية اخر موديل والتي تعد واحدة من تحف السيارات والتي تتميز بصناعتها الدقيقة المعتمدة على الانسان الآلي.

واعلن نيكولودي سان جير مانو المسؤول عن تسويق نشاطات الاتحاد الدولي للرياضة البحرية وجولات بطولة العالم لسباقات الفورمولا١ بان المتسابق جيدو كابلليني بطل العالم سيحصل على جائزة قيمة هي سيارة من طراز مازيراتي جيبلي كوبيه الرياضية وسوف يتم تقديمها لبطل العالم اثناء مراسم التتويج.

حفل تكريم الاوائل

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يقيم النادي في الثامنة والنصف من مساء اليوم حفل تكريم وتتويج الفائزين بجولة ابوظبي، الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا١ وذلك بفندق هلتونيا ابوظبي ويحضره جميع اللجان العاملة والمتسابقين.



حميد بخيت

دعوة .. للجماهير

جماهيرنا الوفية مطالبة اليوم بالتزاحم على منطقة الكاسر بكورنيش ابوظبي لبث الحماس لممثلي الدولة والعرب والسندباد البحري حميد بخيت وجابر الطاير اللذين يدخلان منافسة شرسة على بطولة القارة الآسيوية اضافة لتطلع السندباد لاحراز مركز متقدم في الترتيب العام. ونظرا لفترة الراحة التي تعيشها البطولة الآسيوية لكرة القدم فالجماهير مطالبة بالوقوف خلف بخيت والطاير اليوم.

صراع الوصيف

واذا كان لقب البطولة قد حسمه الايطالي كابلليني فان الصراع المنتظر بين كل من البريطاني جوناثان جونز والالماني مايكل ورنر في الجولة الاخيرة من البطولة لحسم الفوز بمركز وصيف البطولة سيكون صراعا مريرا وتحديا كبيرا بين هذين السائقين. فالبريطاني حامل لقب بطل العالم ثلاث مرات في الاعوام السابقة ويأمل بمتابعة تألقه واستعادة امجاده بعد تأخره هذا العام مع الالماني ورنر في الجولات الاربع الاخيرة من البطولة وجمعا ست وستين (٦٦) نقطة ليحتلا معا المركز الثاني للترتيب العام للبطولة مما يحتم بان تكون جولة ابوظبي مسرحا لمنافسة حادة بين هذا الثنائي.

الترتيب العام

يتصدر الايطالي جيدو كابلليني بطولة العالم برصيد مائة واربعين (١٤٠) نقطة حسم بها اللقب للمرة الرابعة على التوالي بغض النظر عن نتيجة جولة اليوم التي لم تؤثر على صدارته ويأتي بالمركز الثاني كل من البريطاني جوناثان جونز والالماني مايكل ورنر برصيد ست وستين (٦٦) نقطة وبالمركز الرابع الفنلندي بيرتي لابالا برصيد اربع وستين (٦٤) نقطة وبالمركز الخامس الايطالي ماسيمو روجيرو برصيد خمس وخمسين (٥٥) نقطة وبالمركز السادس السندباد البحري الاماراتي حميد بخيت برصيد اربعين (٤٠) نقطة وبالمركز السابع الايطالي فابريزي بوكا (٣٧) نقطة والثامن السويدي غوران (٢٨) نقطة.

الأحدث عالميا

جابر الطاير: قلبي سيكون مع السندباد



هذه هي المشاركة الاولى واتمنى ان اثبت جدارتي بين هؤلاء المتسابقين بهذه الكلمات بدأ احدث متسابق بالفورمولا١ الاماراتي جابر الطاير حديثه معنا وقال حاليا انا تحت اختبار الاتحاد الدولي وسأظل كذلك لجولتين قادمتين وذلك ماتنص عليه لوائح الاتحاد الدولي بضرورة مراقبة اي سائق ينظم حديثا للمشاركة في بطولة العالم في ثلاث جولات وبعدها ينظم ويدخل في المشاركة رسميا بالبطولة.

وحول دخوله في التنافس على لقب آسيا قال انا اسعى لاكمال السباق ولا اتطلع حاليا للمنافسة على اللقب الآسيوي.. ولكن اتمنى التوفيق لزميلي حميد بخيت بان يتوج جهوده وانطلاقته في عالم الفورمولا١ بالفوز باللقب الآسيوي. وقال رغم انني سأقود زورقي الا ان قلبي بالطبع سيكون مع زميلي حميد بخيت.

بعد السباق

مهرجان غنائي على ضفاف الخليج بمشاركة البلوشي وعجاج والحلاني وفرق استعراضية

ولعشاق الطرب والفن ينظم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية حفلا فنيا على هامش السباق يشارك فيه المطربون محمد البلوشي وخالد عجاج وعاصي الحلاني. ويقام على المسرح الذي شهد اوبريت المعجزة بمنطقة كاسر الامواج، كما يشارك في الحفل فرقتين اجنبيتين للاستعراض الغنائي ويبدأ الحفل الفني بعد نهاية السباق مباشرة، وقد اعدت اللجنة المنظمة للسباق مدرجات خاصة للجماهير التي ستتابع هذا الحفل، كما تم تجهيز مواقف خاصة لسيارات الجماهير بمنطقة الكاسر خلف موقف تجمع الزوارق والدعوة مفتوحة للجماهير للاستمتاع بهذا المهرجان الغنائي.

برنامج اليوم

يبدأ برنامج اليوم وهو اليوم الاخير بالجولة الاخيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا١ في الساعة العاشرة صباحا بتجمع المتسابقين، وفي الساعة الحادية عشرة صباحا يبدأ سباق الفورمولا٤ وتبدأ تجارب الزوارق الفورمولا١ من الساعة الثانية عشرة الى الثانية عشرة والنصف ويبدأ السباق الرئيسي للفورمولا١ الساعة الثالثة والنصف عصرا ويبدأ الحفل الفني الغنائي في الساعة الخامسة والنصف، فيما يقام حفل التكريم وتتويج الابطال في الساعة الثامنة مساء بفندق الهيلتون.

سباق الفورمولا٤

قبل انطلاق السباق الرئيسي لجائزة ابوظبي الكبرى. الجولة الاخيرة من بطولة العالم للفورمولا١ ينطلق سباق الفورمولا٤ الذي يقام على هامش الجولة ويشارك فيه عدد من المتسابقين المحليين والعالميين، وقد اعدت اللجنة المنظمة خط سير السباق على شكل مثلث مسافته ١٫٧ كيلومتر تقريبا للدورة الواحدة.

مدرجات ٥ نجوم

حرصا من اللجنة المنظمة للسباق على تسهيل حضور ومتابعة الجماهير للجولة الختامية من بطولة العالم للفورمولا١ اعدت اللجنة مدرجات خاصة على ضفاف الخليج بمنطقة الكاسر تمتد من مطاعم السفن (المنصة الرئيسية بالكاسر) الى المقهى الشعبي (٢) وبموقعها المميز تجعل هذه المدرجات الجماهير تعيش الحدث وتتابع اسرع جولات العالم عن قرب مما يتيح فرصة للاستمتاع بواحدة من افضل الجولات العالمية. ويتسع المدرج لما يقارب العشرة الاف متفرج اضافة للمنصة الرئيسية للسباق، ولتسهيل دخول الجماهير اعدت اللجنة ايضا موقفا خاصا للجماهير خلف موقع تجمع الزوارق. ويتسع لحوالي عشرة الاف سيارة وسيقوم رجال المرور بتسهيل حركة المرور والدخول للموقف مع اللوحات الارشادية.



حميد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل أقيم أمس على أرض ميدان التلة فى عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمى نائب حاكم عجمان وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة العريقة. وقد اشتمل السباق على ثمانية أشواط حول مناصفة للشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلومترات. وفى نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

وجاءت النتائج كما يلى:

الشوط الاول شكلة للسيد حميد بن كعيب، الشوط الثانى بنت ظبيان لصاحب السمو حاكم عجمان، الشوط الثالث الرمادية للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط الرابع النيية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الشوط الخامس الغزيلة للسيد حميد بن كعيب، الشوط السادس الجافل للسيد حميد الغويض، الشوط السابع المساحة للسيد سالم بن سعيد بن منانة، الشوط الثامن الملجدية للسيد سالم بن سعيد بن منانة.

وفيما يلي نتائج السباق المسائي:

الفائز الاول من كل شوط

الأول الشاهينية للسيد علي مطر بن علوان، الثاني نصره للشيخ سلطان بن خالد القاسمي، الثالث العالية للسيد سالم بن سعيد بن منانة، الرابع الشاهينية للسيد عبدالله سعيد مصبح بن غليطة، الخامس هملول للسيد سعيد بن لومية، السادس هدارة للسيد مطر محمد بن دحروج.

وتم في نهاية السباق توزيع جوائز نقدية على الفائزين.

نتائج سباق هجن الشارقة

الشارقة - وام: بناء توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى وبدعم من اصحاب السمو الشيوخ وحرصهم على ابراز التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور السيد مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٤ شوطا منها ثمانية أشواط حول وستة أشواط ثنايا أبكار.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط..

الاول ربشه لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى بنت مقصص للشيخ أحمد بن سعيد المكتوم، الثالث وشاح لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع منهويه لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس ملوح للسيد سويدان بن مصبح، السادس الغزيل للسيد صالح بن رشدان المرى، السابع بنت ظبيان للسيد محمد بن سعيد العامرى، الثامن بهوه للسيد سالم بن على بن هويدين، التاسع الدرعيه لصاحب السمو رئيس الدولة العاشر القاهرة لصاحب السمو رئيس الدولة، الحادى عشر الشاهنيه للشيخ فيصل بن خالد القاسمى. الثانى عشر الشاهينية للسيد على بن عبيد الرشيد، الثالث عشر طوفه للسيد سالم بن على بن هويدن، الرابع عشر الخواره للسيد على عروض بن داس.

وفى نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين. وسيقام سباق للهجن صباح اليوم يشتمل على عشرة أشواط منها أربعة أشواط زمول وأربعة أشواط ثنايا جعدان وشوطين سودانيات.

اليوم السباق الثالث لنادي أبوظبي للفروسية

ابوظبي - وام: ينظم نادي ابوظبي للفروسية والسباق اليوم سباقه الثالث للخيول العربية والمهجنة الاصيلة على ميدان سباقاته في ابوظبي ويشارك في هذا السباق ٤٦ جوادا من افضل الخيول بأندية الفروسية وملاك الخيول في الدولة ويحظى الشوط السادس والاخير في سباق الغد بمشاركة ١٤ جوادا من الخيول العربية الاصيلة وقد بلغ مجموع الجوائز المرصودة للفائزين في الاشواط الستة ٢٠٠ ألف درهم وخصص منها ٦٠ ألف درهم لافضل ترشيحات للجمهور بما فيها الجائزة المتزايدة.

وخصص الشوط الاول لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وتشارك فيه ثمانية خيول ويبلغ مجموع جوائزه ٢٥ ألف درهم.

ويقام الشوط الثاني لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وتشارك فيه ستة خيول ويبلغ مجموع جوائزه ٤٠ ألف درهم.

وخصص الشوط الثالث لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وتشارك فيه سبعة خيول ويبلغ مجموع جوائزه ٥٠ ألف درهم.

ويقام الشوط الرابع لسباق الخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر ويبلغ عدد الخيول المشاركة خمسة خيول والجوائز المرصودة ٣٥ ألف درهم.

ويقام الشوط الخامس قبل الاخير لسباق الخيول العربية الاصيلة ويشارك فيه ستة خيول ويبلغ مجموع الجوائز ٥٠ ألف درهم. وخصص الشوط السادس والاخير لسباق الخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وتشارك فيه ١٤ جوادا ويبلغ مجموع جوائزه ٢٠ ألف درهم.

بداية ساخنة للدورى القطرى..

أربعة أهداف.. وأول بطاقة حمراء.. واول ضربة جزاء
مباراة اندونيسيا والامارات كانت سببا فى العزوف الجماهيرى

■ الدوحة - ظفرالله المؤذن:

■ عرف الدورى القطرى بداية ساخنة حيث حفلت مباراة الوكرة والريان بظواهر عديدة.. ذلك أن المباراة شهدت تسجيل أربعة أهداف نال منها نادى الريان نصيب الأسد (٣).. واطلت البطاقة الحمراء للمرة الاولى فى الموسم منذ أول مباراة وكانت من نصيب اللاعب الدولى جاسم التميمى (الوكرة) بسبب تعمده مسك الكرة بيده فى المناطق المحرمة أما جائزة أفضل لاعب وقدرها الف ريال فذهبت الى لاعب دولى أيضا وهو أحمد مبارك آل شافى شهدت المباراة ايضا أول ضربة جزاء وكانت من نصيب نادى الريان.. وسجلها آل شافى..

ونجح النيجيرى ريتشارد أوبوكيرى هداف الدورى فى الموسم الماضى والذى انتقل من العربى الى الريان فى هز شباك الوكرة.. ليعلن قدومه بقوة وشهدت المباراة عزوفا جماهيريا ملفتا للنظر وربما يعزى ذلك الى تزامنها مع توقيت مباراة الامارات واندونيسيا فى كأس الأمم الآسيوية.

بهدفى دل بييرو:

يوفنتوس ينتزع صدارة الدورى الايطالى

انتزع يوفنتوس بطل اوروبا والعالم صدارة الدورى الايطالى لكرة القدم بعد ان سحق اودنسى على أرضه ٤/١ ساعده فى ذلك هدفان من المهاجم اليساندرو دل بييرو.

اصبح رصيد يوفنتوس ٢٥ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن فيشنزا فريق المركز الثانى ويحتل انترناسيونالى المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.

وتابع يوفنتوس بفوزه فى المباراة الوحيدة التى اقيمت فى البطولة سلسلة انتصاراته بعد ان هزم سامبدوريا يوم الاحد الماضى فى اعقاب فوزه بكأس العالم فى طوكيو وفوزه على مانشستر يونايتد الانجليزى وفنارباتشه التركى فى كأس اوروبا لابطال الدورى. غير انه اضطر لاظهار قدراته الدفاعية حيث سيطر الفريق المضيف على اوائل المباراة قبل ان يستهل المهاجم الكرواتى الين بوكسيتش التهديف فى الدقيقة ٢٣ عكس سير المباراة.

سدد بوكسيتش كرة اصطدمت بالقائم وارتدت اليه ايضا فتابعها الى داخل مرمى لويجى تورسى حارس اودنسى.

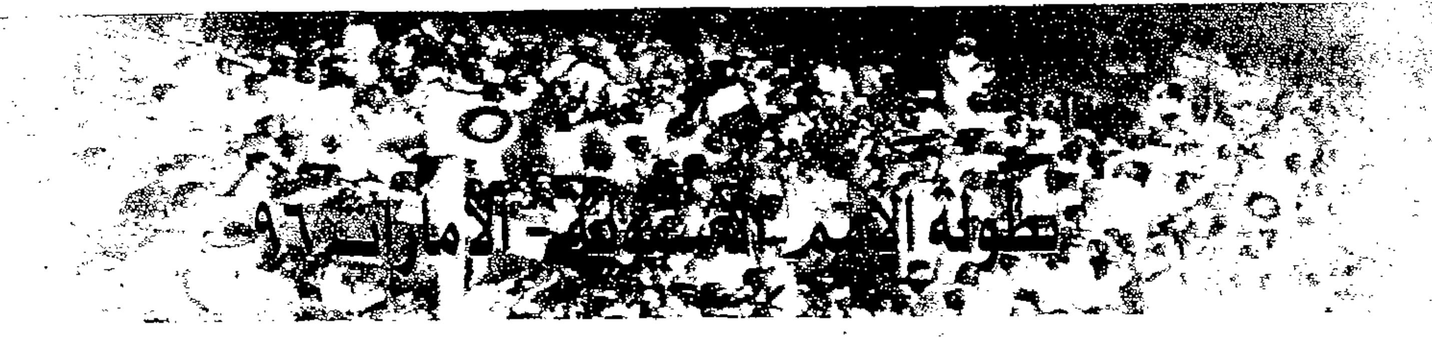
وقال الالمانى اوليفر بيرهوف مهاجم اودنسى المصاب الذى شاهد المباراة من المدرج «اعتقدت اننا كنا الاحسن قبل ان يسجل بوكسيتش الهدف الذى بدا انه فت فى عضدنا». وفرض اودنسى حصارات على انجيلو بيروتسى حارس مرمى منتخب ايطاليا وبدا انه سيتعادل قبل ان يضيف يوفنتوس الهدف الثانى من هجمة مرتدة ايضا.

اوقع جوفانى بيا لاعب اودنسى بوكسيتش داخل منطقة الجزاء قبل ثمانى دقائق من نهاية الشوط الاول فسجل دل بييرو من ضربة الجزاء الهدف الثانى.

وقبل انتهاء الشوط بدقيقة واحدة اوقع احد مدافعى اودنسى دل بييرو داخل المنطقة فسجل من ضربة الجزاء الهدف الثالث.

وكثف اودنسى وهو فى منتصف القائمة هجماته فى الشوط الثانى وارغم بيروتسى على انقاذ مرماه ثلاث مرات قبل ان يضيف ماسيميليانو كابيولى لاعب خط الوسط هدف اودنسى الوحيد بعد تسع دقائق من الشوط الثانى.

غير ان يوفنتوس تمكن من تأكيد النتيجة بفضل الهدف الرابع الذى احرزه لاعب خط الوسط الفرنسى ديدييه ديشام فى الدقيقة ٧٠.





فيصل القاسمي يستقبل وزير الشباب الأوزبكستاني

استقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بمقر الوزارة السيد ماخيتوف باخاتير وزير الرياضة بدولة أوزبكستان وقد تركز الحديث بينهما حول ايجاد قنوات جادة للتعاون الشبابي والرياضي بين البلدين والبحث عن بديل عملي في محاولة للرفع من رصيد التطور في شتى المجالات بما في ذلك المعسكرات والاحتكاكات وتبادل الخبرات والتأطير والتجهيز والتنظيم وتكوين الهياكل الادارية.

وقد تم الاتفاق بين الطرفين على تشكيل لجنتين تجتمعان لدراسة أوجه التعاون.

وقد وجه الوزير الأوزبكستاني الدعوة لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي لزيارة أوزبكستان والوقوف عمليا على كل المآثر والتراث والحضارة وتاريخ هذا البلد المسلم والى أي حد وصل التطور الاقتصادي والاجتماعي والرياضي والشبابي فيها.. كما قدم معالي الوزير الضيف هدية للشيخ فيصل القاسمي وهي عبارة عن زي تقليدي أوزبكستاني كامل ألبسه إياه بنفسه بعباءته وطاقيته وخناجره.

وقد أبدى معالي وزير الشباب والرياضة امتنانه واستعداده الكامل لتقديم كل الامكانيات المتاحة من أجل تطوير هذا المجال بين البلدين.

فرسان الامارات يشاركون في كأس العالم لقفز الحواجز

تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بتكثيف تواجد فرسان الامارات في المحافل الدولية، يشارك الاتحاد في المنافسات التأهيلية لكأس العالم للقفز «كأس فولفو» الذي ستجرى مسابقاته النهائية بعد عامين والذي يعتبر أرفع مسابقة قفز في العالم، لتصبح الامارات الدولة العربية الأولى التي تدخل منافسات التأهيل والتي بدأت في العاصمة السويسرية جنيف بمشاركة فارسي الامارات عبدالله حميد على ظهر الجواد «الترامارين» واحمد الجنيبي على ظهر الجواد «كوارتزي»، ويرأس وفد الامارات سلطان محمد خليفة عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق.

وتعتبر هذه المنافسات احد أكبر أحداث الفروسية العالمية السنوية ويشارك فيها أمهر فرسان العالم الذين يتنافسون على مدار أربعة أيام يتأهلون في نهايتها لكأس العالم.

تبلغ جوائز هذه المنافسات ٢٧٢٫٩٠٠ فرنك سويسري ينال منها الفائز بكأس العالم مبلغ ١٦٣ ألف فرنك سويسري بالاضافة الى سيارة فولفو جديدة.

وتعتبر هذه أول مشاركة لدولة الامارات العربية المتحدة في هذا الحدث العالمي الضخم الذي يستمر من يوم ١٢-١٥ ديسمبر الجاري.

وقد صرح مارسيل روزيه مدرب فرسان الامارات بأن مشاركة الامارات في هذه المنافسة يبرز الثقل العالمي الكبير لفروسية الدولة. اذ انها اول دولة عربية تشارك في هذه المناسبة العالمية الهامة.

ويضيف روزيه: ان فرسان الامارات باعدادهم الجيد سيكتسبون خبرات اضافية من خلال هذه المشاركة التي ليس بالضرورة ان تتمخض عن نتائج متقدمة، ولكنها فرصة كبيرة لصقل مهاراتهم، حيث ان وجودهم هنا، هو انجاز كبير بحد ذاته بعد ان كانت المشاركة فقط في مثل هذا المستوى من التنافس حلما استطعنا تحقيقه من خلال الاعداد المكثف للفرسان.

استعدادا للقاء منتخبنا في تصفيات كأس العالم
منتخب الاردن يلعب مع العنابي القطري وديا بالدوحة

الدوحة - ظفر الله المؤذن:

عرض الاتحاد الاردني لكرة القدم على نظيره القطري اقامة مباراتين تجريبيتن بالدوحة خلال الفترة من ٢٥ مارس وحتى اول ابريل بين المنتخبين القطري والاردني. هذا ويسعى المنتخب الاردني الى خوض مباريات تجريبية استعدادا لتصفيات الدور التمهيدي لكأس العالم.

علما ان منتخب الاردن يلعب في مجموعة تضم كلا من البحرين والامارات والتي تقام على مرحلتين في المنامة ودبي.

على صعيد آخر يبدأ منتخب قطر تحضيراته اعتبارا من شهر يناير القادم، حيث يتولى المدرب بونغرير اختيار اللاعبين من خلال مسابقة الدوري العام والتي انطلقت فعالياتها الاسبوع الحالي. يذكر ان منتخب قطر ليس امامه ارتباطات حاليا باستثناء الدور الثاني لتصفيات كأس العالم والمقامة خلال شهر اكتوبر القادم.

الدوحة مقرا دائما لبطولة الناشئين تحت ١٦ سنة
الاتحاد العربي لكرة القدم يؤكد اقامة البطولة العربية للأمم في الدوحة في ديسمبر ٩٧

تلقى الاتحاد القطري كتابا رسميا من الاتحاد العربي للعبة والذي مقره الرياض يفيد باعتماد موعد اقامة البطولة العربية السابعة للمنتخبات وذلك خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٣١ ديسمبر من عام ٩٧ وذلك بدلا عن الموعد السابق والذي كان مقررا له في الفترة من ١٢ وحتى ٢٤ ديسمبر ٩٧. وكان الاتحاد القطري قد طلب استضافة هذه البطولة رسميا في العام الماضي ووافق الاتحاد العربي على الاستضافة.

من جهة اخرى ايد الاتحاد القطري الاقتراح الخاص ببطولة الناشئين تحت ١٦ سنة والتي تمولها شركة كوكا كولا بحيث تكون الدوحة مقرا دائما لاقامة هذه البطولة سنويا بمشاركة نخبة من المنتخبات العربية. وكان منتخب سلطنة عمان قد حقق البطولتين الاولى والثانية.

وتلقى الاتحاد القطري لكرة القدم خطابا من الاتحاد العربي بشأن التعديلات التي طرأت على بعض اللوائح ومواد البطولات العربية. بالاضافة الى توصيات الاجتماع التاسع عشر للجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي.

الوصل يعسكر بالدوحة استعداداً للدوري الممتاز

عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعاً برئاسة الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي وبحضور احمد الشعفار رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة وفي بداية الاجتماع استعرض الشيخ راشد واقع الألعاب في النادي ونتائج الفرق في الدوري، ووجه سموه الى الاهتمام بكافة الألعاب بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، واستعرض مع الاخوة أعضاء المجلس التحضيرات والاستعدادات لخطة اعداد الفريق الاول لكرة القدم استعداداً للمشاركة في بطولة السوبر التي ستنطلق اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر يناير ١٩٩٧.

كما تمت الموافقة على إقامة معسكر للفريق الاول لكرة القدم في دولة قطر الشقيقة من ٢١-١٩٩٦/١٢/٣١ استعدادا للدوري الممتاز.

كما وجه سموه المجلس الى تقديم دراسة لمشروع بناء مسبح في النادي لفرق السباحة في النادي ولجميع لاعبي النادي.

كما وافق المجلس على التعاقد مع المدرب احمد دغلس مدربا غير متفرغ لكرة اليد لفئة البراعم.

بدعوة من الوكرة كرة الاهلي الاماراتي تعسكر بالدوحة

يصل يوم الاحد المقبل الدوحة فريق اهلي دبي الاول لكرة القدم للانتظام في معسكر تدريبي يستمر حتى يوم ٣١ ديسمبر الحالي.

هذا وسوف ينزل فريق اهلي دبي ضيفا على نادي الوكرة الذي وجه له الدعوة. ومن المنتظر ان يخوض نادي اهلي دبي خلال معسكره القطري ثلاث مباريات تجريبية امام اندية محلية وهي نادي الشمال يوم ١٦ ديسمبر، والوكرة ٢١ ديسمبر، حينما سيتم تحديد الطرف الاخر في المباراة الثالثة.

يذكر ان الأهلي يقوده البرازيلي كلوديو جارسيا والذي كان قد قاد العربي القطري للفوز ببطولة الدوري العام في الموسم الماضي.

أقدم مسابقة كرة قدم في افريقيا تعاني من المشاكل المالية

تقرر تعديل اقدم مسابقة كرة قدم في افريقيا وهي كأس دول شرق ووسط افريقيا بسبب تراكم المشاكل المالية التي تعاني منها الدول المتسابقة في البطولة. فالبطولة السنوية التي تشترك فيها الدول الاعضاء في اتحادات كرة القدم لشرق ووسط افريقيا ستقام مرة كل سنتين بعد ان اشترك ستة فقط من اعضائه الاربعة عشر في بطولة العام الحالي. وأكد تيسفاي جبريسوس رئيس الاتحاد في القاهرة ان البطولة القادمة ستقام في رواندا عام ١٩٩٨ بعد ان كانت تقام كل سنة منذ عام ١٩٢٧. وقال: «لابد وان تتغير لان هنك ضغوطا كثيرة على الدول الاعضاء التي لديها ايضا التزامات في تصفيات كأس العالم وكأس الامم الافريقية».

دورة الملك الحسن الثاني: كرواتيا وتشيكيا الى النهائى

بلغت كرواتيا وتشيكيا المباراة النهائية لدورة الملك الحسن الثانى الدولية لكرة القدم التى تقام فى الدار البيضاء على ملعب محمد الخامس بفوزهما على المغرب ونيجيريا على التوالى. وقد تعادلت المغرب مع كرواتيا بهدفين سجلهما مهاجم الهلال السعودى صلاح الدين بصير (١٩) ومهاجم الاتفاق السعودى احمد بهجا (٦٩)، مقابل هدفين لكرواتيا احرزهما جوران فلاوفيتش (فالنسيا الاسبانى) فى الدقيقتين ١٤ و١٥، ثم فازت كرواتيا بركلات الترجيح ٦/٧.

اما تشيكيا فتغلبت على نيجيريا بهدفين سجلهما فريديك (٥) وفاجنر (٦٣) مقابل هدف سجله اوروما فى الدقيقة ٨٥ من ركلة جزاء.

وتلتقى المغرب مع نيجيريا لتحديد المركز الثالث.

بعد اعتراض الاهلى المصري:
موعد جديد لكأس النخبة الثالثة

تأكد بصفة نهائية تقديم موعد اقامة كأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم التى كانت مقررة من ١٢ الى ١٦ مارس المقبل فى الرباط إلى الفترة من ٢٧ فبراير إلى ٢ مارس. وكان الاهلى المصرى اعترض على اقامة الكأس فى منتصف مارس لانه يتعارض مع استعدادات المنتخب المصرى لتصفيات كأس العالم.

وتشارك اربعة فرق فى بطولة النخبة وهى الرجاء البيضاوى المغربى (النادى المضيف) واولمبيك خريبكة المغربى والفيصلى الاردنى بالاضافة الى الاهلى.

يذكر ان الشباب السعودى احرز لقب النسخة الاولى التى استضافها الهلال عام ١٩٩٤ والترجى التونسى لقب النسخة الثانية التى احتضنها عام ١٩٩٥.

كأس رابطة الاندية الفرنسية: موناكو كاد يودع باكرا!

كاد موناكو متصدر بطولة الدورى يخرج من دور الـ ١٦ لكأس رابطة الاندية الفرنسية فى كرة القدم عندما تعادل مع ضيفه تروا من الدرجة الثانية ٣/٣ فى الوقتين الاصلى والاضافى قبل ان يتخطاه بصعوبة بركلات الجزاء ٢/٤ فى المباراة التى اقيمت على ملعب لويس الثانى فى الامارة.

وكان نجم المباراة مهاجم تروا، دي روكو الذي سجل اهداف فريقه الثلاثة (١٣ و٤١ و٥٦)، اما اهداف موناكو فسجلها السويسرى مارك جراتسن (٣١ و٤٨) والنيجيرى فيكتور ايكبيبا (٣٦). وشهد هذا الدور مفاجأتين تمثلتا بفوز نيم من الدرجة الثالثة على جانجان من الأولى ١/صفر، وتولون من الثانية على ليل من الاولى ١/٢.

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز ستراسبورج على سانت اتيان ٣/صفر، وبوردو على شاتورو ٣/صفر ايضا.

وفاز ايضا رين على لوهافر ١/صفر، وكان على نانسى ١/صفر، ومتز على لوريان ٢/صفر، ونانت على فالانس ١/٢، ولنس على نيور ٢/صفر، ولومان على ابينال ٢/صفر، ولوهان كويزو على تولوز ٢/٣.

اليوم الزمالك وشوتنج ستارز فى نهائي بطولة الأندية الافريقية
فرصة ذهبية لبطل مصر للبحث عن البطولات الضائعة

القاهرة - مدحت خطاب:

فى مواجهة مصرية.. وفى الثالثة بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة. يلتقى الزمالك وشوتنج ستارز النيجيري فى اياب الدور النهائي لبطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري.. والذي به يتحدد بطل افريقيا بعد انتهاء لقاء الذهاب بنيجيريا بفوز شوتنج ستارز ١/٢ وهذا ما جعل امام الزمالك فرصه ذهبية للفوز باللقب للمرة الرابعة وتعويض خسارته للبطولات المحلية التي ضاعت منه. والفوز باللقب الافريقي للمرة الرابعة بعد انجازات ٨٣، ٦٨، ٩٣، لنفس البطولة.

كل الظروف مهيأة للزمالك. فالمكان هو استاد القاهرة «مقبرة الفرق الافريقية» والفوز بأى نتيجة يحسم المواجهة لصالحة.. والروح المعنوية مرتفعة عند نجومه الذين سيخوضون المباراة.. اضافة للجمهور الكبير الذي سيزحف صوب الاستاد.

ومع ذلك فان الخبراء حذروا بطل مصر من قوة الفريق النيجيري الذي تخصص هذا الموسم فى اقصاء كبار اندية القارة امثال دينامو هراري بطل زيمبابوي واورلاندو بطل جنوب افريقيا «وحامل اللقب» وشبيبة القبائل الجزائري واعلن تحديه الزمالك اليوم.

يخوض الزمالك المباراة بتشكيله الاساسي المكون من: نادر السيد و اشرف قاسم ونبيل محمود ومدحت عبد الهادي وطارق مصطفى ومحمد صبري وعفت نصار واسماعيل يوسف واسامة نبيه و ايمن منصور وقاسي سعيد ومعهم حسين السيد ومعتمد جمال وخالد الغندور وعصام مرعي واحمد الكاس.

مشوار الفريقين

صعد الزمالك للدور النهائي بتخطيه سانرايز بطل موريشيوس فى الدور الـ ٣٢ نتيجة ١/٣ بالقاهرة و ٢/١ بموريشيوس.. وصعد لدور الثمانية لانسحاب دي سبورتيف الموزمبيقي.. فى دور الثمانية تخطى مكناس المغربي نتيجة ٢/ صفر بالاسكندرية.. ٢/٢ بالمغرب.. وفى دور الاربعة تخطي صفاقس التونسي بنتيجة صفر/ ١ بتونس و ١/صفر بالاسكندرية وتأهل للنهائي بضربات الجزاء الترجيحية.

صعد شوتنج ستارز لدور الـ ١٦ بعد تخطية ملتجاسبورت بطل الجابون فى دور الـ ٣٢ بنتيجة ٤/صفر بنيجريا و ٢/١ بالجابون.. وفى دور الـ ١٦ تخطى دينامو هراري بطل زيمبابوي نتيجة ١/٥ بنيجريا و ٣/١ بهراري.. وفى دور الـ ٨ فاز على اورلاند بطل جنوب افريقيا بنتيجة ١/ صفر بملعبه وصفر/ ١ خارج ملعبه وتأهل لدور الاربعة بضربات الجزاء الترجيحية.. وصعد للنهائي بعد تخطيه شبيبة القبائل الجزائري بنتيجة صفر/ صفر و ١/صفر.

لقطات:

يدير اللقاء طاقم تحكيم دولي من مالي مكون من سيوي بيكاي وتراوري سيدو وياتارا ابو بكر ومعهم حكم رابع محمد توفيق من مصر.

تقود جماهير الزمالك اليوم مجموعة كبيرة من الفنانين يتقدمهم عادل امام ونور الشريف.

يحضر اللقاء د.كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلي للشباب والرياضة ود.عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي بالمجلس الاعلي.. والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ورؤساء الاتحادات الرياضية وعدد كبير من رؤساء الاندية المصرية.. ورئيس الاتحاد الافريقي بصحبته ٢٢ عضوا من اعضاء الاتحادومحافظي القاهرة والجيزة.

وجه الزمالك الدعوة لعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية العربية لحضور المباراة

القناة الفضائية المصرية تنقل المباراة على الهواء مباشرة. وتنقلها الاقمار الصناعية لـ ١٨ دولة افريقية.

نشيد زملكاوي

اعدا المسؤولون بالزمالك وخاصة رجال العلاقات العامة نشيدا خاصا للمطرب شمس الدين تقول بعض كلماته:

يعملوا حيطه حنهدها
يعملوا خطة حنحلها
قلبنا ابيض زي الفل
ولاعمرنا بنزعل حد

ويشارك فى الغناء الفنان حلمي عبد الباقي

٢٠ صحفيا نيجيريا

وصل القاهرة امس ٢٠ صحفيا نيجيريا لتغطية المباراة بالاضافة للقناة الفرنسية الدولية واحد برامج التليفزيون الايطالي.

تاريخ مشاركات الزمالك فى البطولة الافريقية

شارك الزمالك فى مسابقة كأس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم تسع مرات كانت الاولى عام ١٩٧٩ ووصل الى الدور ربع النهائي وخرج على يد فريق ايمانا الزائيرى بالانسحاب فى لقاء الاياب بعد احتساب الحكم ركلة جزاء للفريق الزائيرى الذى كان متقدما بهدف.

وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز الزمالك ١/٣ فى القاهرة. وكانت المرة الثانية عام ١٩٨٤ ونجح فى احراز اللقب للمرة الاولى على حساب شوتينج ستارز النيجيرى بالذات وفاز عليه مرتين ٢/صفر فى القاهرة و ١/صفر فى لاجوس.

وفى المرة الثالثة عام ١٩٨٥ خرج الزمالك من الدور نصف النهائى بخسارته امام الجيش الملكى المغربى بركلات الجزاء الترجيحية بعدما تبادلا الفوز ١/صفر فى مباراتى الذهاب والاياب.

وفى عام ١٩٨٦ استعاد الزمالك اللقب الافريقى على حساب افريكا سبورت بطل ساحل العاج بركلات الترجيح بعد فوز كل فريق على ارضه ٢/صفر.

وشهدت مشاركة الزمالك الخامسة عام ١٩٨٧ كارثة حقيقية بعد خروجه من الدور ربع النهائى بهزيمة كاسحة ٥/١ امام اشانتى كوتوكو بطل غانا ايابا، بعد ان تقدم ذهابا ٢/صفر.

وشهدت المشاركة السادسة خروجا مفاجئا للزمالك فى العام ١٩٨٩ عندما خسر امام الموردة السودانى صفر/١ فى الخرطوم وفاز فى القاهرة ١/٢.

وشهد عام ١٩٩٣ عودة الكأس الى القاهرة فى المشاركة السابعة بعد فوز الزمالك على كوتوكو بطل غانا ٦/٧ بالركلات الترجيحية بعد انتهاء مباراتى الذهاب والاياب بالتعادل السلبى.

والمشاركة الثامنة كانت عام ١٩٩٤ ووصل الزمالك للدور النهائى وتعادل سلبا مع الترجى التونسى فى القاهرة وخسر امامه ٣/١ فى تونس.

استعدادا لمباراته مع مصر
منتخب تونس يلعب مع الجزائر ودياً ٤ يناير

تونس - عمر غويلة:

استعدادا للمباراة الهامة التي سيجريها يوم الاحد ١٢ يناير القادم في العاصمة التونسية مع منتخب مصر الوطني في اطار الجولة الثانية من تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨ يشرع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم في معسكره التدريبي انطلاقا من يوم ٢٥ ديسمبر الجاري في العاصمة.

ويتحول المنتخب التونسي في بداية الشهر القادم الى مدينة صفاقس الواقعة في الجنوب التونسي حيث سيتبارى يوم السبت ٤ يناير مع المنتخب الوطني الجزائري.

وعقب المباراة الودية مع الجزائر يتحول المنتخب التونسي الى منطقة واحة الجريد في الجنوب التونسي حيث يجري معسكره الختامي قبل العودة الى العاصمة التونسية.

وأفاد البولندي هنري كاسبار جاك مدرب المنتخب الوطني التونسي ان اختياره وقع على مدينة توزلا لاجراء المعسكر التدريبي الختامي لسببين اثنين هما: عامل الطقس الذي عادة ما يكون معتدلا ومقبولا في مثل هذه الفترة من السنة وهو ما يسمح للاعبين بأن يتدربوا بانتظام. أما العامل الثاني فهو تجنيب اللاعبين الضغط النفسي قبل هذا اللقاء المهم.

وترى الأوساط الرياضية في تونس ان مباراة تونس ومصر ستشكل منعطفا هاما بالنسبة لهما خاصة فيما يتعلق بمصيرهما في هذه التصفيات.

يحتل المنتخبان التونسي والمصري عقب الجولة الاولى من التصفيات، المركز الاول وهو ما يضفي على مباراتهما أهمية بالغة.

واذا تمكن المنتخب المصري من تحقيق نتيجة طيبة خلال مباراته الاولى امام ناميبيا فان المنتخب التونسي حقق في المقابل انجازا هاما بفوزه على منتخب ليبيريا بقيادة النجم جورج ويا خلال المباراة التي اقيمت بينهما في العاصمة الغانية أكرا.

دعوات من السنغال وكوت ديفوار ومالي للمنتخب التونسي

وجهت اتحادات كرة القدم في كل من السنغال وكوت ديفوار ومالي دعوات للاتحاد التونسي ترغب من خلالها في اقامة مباريات ودية بين منتخباتها الوطنية والمنتخب الوطني التونسي، وقد اعتذر الاتحاد التونسي عن عدم قبول هذه الدعوات نظرا للالتزامات المتعددة للمنتخب التونسي وضغط الدوري المحلي.



الفيفا يختار أحدهم أفضل لاعب فى ٩٦: رونالدو وشيرر وويا

سيختار الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) فى ٢٠ يناير المقبل افضل لاعب للعام ١٩٩٦ من بين ثلاثة هم البرازيل رونالدو (برشلونة الاسبانى) والانجليزى الن شيرر (نيوكاسل الانجليز) والليبيرى جورج ويا (ميلان الايطالى).

وجاء فى بيان اذاعه الفيفا من مقره فى زيوريخ ان نحو ١٢٠ مدربا وطنيا وهو رقم قياسى شاركوا فى اختيار اللاعبين الثلاثة بالتعاون مع شركة «اديداس» للتجهيزات الرياضية واتحاد المجلات الرياضية الاوروبية.

والحاصلون على الجائزة فى الاعوام السابقة هم الالمانى لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندى ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالى روبرتو باجيو (١٩٩٣) والبرازيلى روماريو (١٩٩٤) وويا (١٩٩٥).

واضافة الى جائزة افضل لاعب، سيقدم الاتحاد الدولى الى ويا جائزة اللعب النظيف كما سيمنح شهادات تقدير خاصة باللعب النظيف الى الاتحادين الغانى والامريكى، وجائزتى اللعب النظيف لمسابقة كرة القدم فى دورة الالعاب الاولمبية فى اتلانتا اللتين حصل عليهما رجال الارجنتين وسيدات الولايات المتحدة.

وسيمنح الفيفا ايضا وساما لافضل منتخب لهذا العام حسب التصنيف الدولى، والى المنتخب الذى حقق اكبر قفزة على سلم الترتيب، وستعرف هوية المنتخبين فى ١٨ الشهر الحالى.

عمره ٣٦ عاماً ومازال مصراً على البقاء في الملاعب
«العجوز» يلعب مع ناد مكسيكي!

انضم اللاعب الالماني المخضرم بيرند شوستر المشهور بمشاحناته لنادي اونام المكسيكي لكرة القدم وعمره ٣٦ عاما.

وقال لاعب خط الوسط بعد انضمامه للفريق المكسيكي «مفهوم السن لا يقلقني ابدا» وسيبدأ شوستر اللعب للنادي المكسيكي في النصف الثاني من الموسم الحالي.

وشوستر من أكثر اللاعبين الموهوبين في ألمانيا إلا ان سجله الدولي انحصر في ٢١ مباراة لألمانيا الغربية قبل ان يدب الخلاف بينه وبين زملائه في المنتخب عام ١٩٨٤.

ولعب لأندية ريال مدريد وبرشلونة في اسبانيا وكولونيا الالماني ثم ترك باير ليفركوزن الالماني في وقت سابق من هذا العام ومعه تعويض قدره ٦٫٩ مليون دولار بسبب خلاف آخر. وينتهي عقده مع النادي في يونيو ١٩٩٧.

وسينضم في نادي اونام المكسيكي مع الاسباني ايميليو بوتراجينيو والكاميروني فرانسوا اومام بييك.

دورى السلة الامريكى:
فوز كبير لشيكاغو بولز

حقق شيكاغو بولز حامل اللقب فوزا كبيرا على مينيسوتا تمبروولفر ٨٦/١٠٣ ضمن الدورى الامريكى للمحترفين فى كرة السلة.

وفاز بوسطن سلتيكس على تورونتو رابتورز ١١٣/١١٥ بعد التمديد ثلاث مرات، وتشارلوت هورنتس على دنفر ناجتس ٩٧/١٠١، ونيوجرزي نتس على سياتل سوبر سونيكس ١٠١/١١٠ وواشنطن بولتس على كليفلاند كافاليرز ٧٩/٨٤. ولوس انجليس ليكرز على انديانا بيسرز ٧٦/٧٩.

الدورى الاسكتلندى:
ابردين يصعد للمركز الثانى

صعد ابردين الى المركز الثانى بفوزه على مضيفه هارتس ٢/١ مساء امس الاربعاء فى ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة اسكتلندا فى كرة القدم.

وكان رينجرز المتصدر خسر امام دندى صفر/١ وفاز دنفرملين على هيبرنيان ١/٢، وخسر مذرويل امام رايث روفرز صفر/١ وتأجلت مباراة سلتيك مع كيلمارنوك.

فوجتس يعرض على كلينزمان التدريب

أتاح بيرتي فوجتس مدرب منتخب المانيا للمهاجم يورجن كلينزمان فرصة التدريب. وأكد كلينزمان لاعب بايرن ميونيخ وكابتن المنتخب في مقابلة صحفية نشرت امس انه تلقى عرضا من الاتحاد الألماني لكرة القدم للعمل مدربا بعد اعتزاله اللعب غير انه قال ان من السابق لأوانه اتخاذ قرار. وقال في مقابلة مع مجلة كيكر فوسبول «بعد انتهاء حياتي كلاعب سأخلد للراحة لمدة عام. وبعدها أفكر ان كان بمقدوري العيش بعيدا عن كرة القدم».

كان فوجتس انضم للاتحاد الالماني عام ١٩٧٩ بعد ان كان لاعبا مع نادي بروسيا مونشنجلادباخ والمنتخب وتولى في عام ١٩٩٢ تدريب المنتخب محل فرانز بكنباور.

برشلونة يضاعف راتب رونالدو!

ذكرت تقارير غير رسمية ان برشلونة زاد الى المثلين الراتب السنوي لمهاجمه البرازيلي رونالدو البالغ ٥٠٠ مليون بيزيتا أي ٣٫٨٥ مليون دولار في اتفاق جديد يبقى اللاعب بمقتضاه مع النادي حتى عام ٢٠٠٦. كما ان الفريق الراغب في التعاقد مع رونالدو ربما يتعين عليه دفع عشرة مليارات بيزيتا للنادي الاسباني أي ٧٦٫٩ مليون دولار. كان برشلونة اشترى اللاعب البرازيلي من ايندهوفن الهولندي قبل بداية الموسم الحالي مقابل ٢٫٥ مليار بيزيتا أي ١٩٫٢٣ مليون دولار.

الدوري البرازيلي:
بورتوجيزا يقترب من الفوز بالبطولة

امسك بورتوجيزا المرشح للهزيمة بزمام المبادرة في نهائي بطولة البرازيل لكرة القدم فهزم جريميو ٢/صفر في لقاء الذهاب.

لعب جريميو اكثر من نصف المباراة بعشرة لاعبين مما دفع المدرب لويس فيليب الى ان يشتكي مر الشكوى في النهاية، وقال: «كان الحكم وصمة عار.. لقد هيأ كل شيء لبورتوجيزا».

كان اللقاء سجالا حتى الدقيقة ٣٩ عندما طرد ماركو انتونيو الظهير الحر لجريميو لحصوله على ثاني انذار وهو يمنع اليكس الفيز مهاجم بورتوجيزا من اختراق منطقة الجزاء.

واحتسبت ضربة حرة مباشرة احرز منها جالو هدف بورتوجيزا الاول.. كان سانتوس تخلى عن جالو لاعب خط الوسط البالغ من العمر ٢٩ عاما في وقت سابق من هذا الموسم لاعتباره متقدما في السن.

وكان الشوط الثاني حافلا بالاثارة وتبارى الجانبان في خلق الفرص للتهديف.. واحرز رودريجو نجم البطولة كلها الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠ بعد ان راوغ احد مدافعي جريميو.

لم يسبق لنادي بورتوجيزا وهو ناد صغير من ساو باولو الوصول لنهائي البطولة من قبل وكان افضل انجاز له قبل الموسم الحالي احتلاله المركز السابع عام ١٩٨٩.

ويلعب جريميو لقاء العودة على ارضه يوم الاحد واذا فاز بفارق هدفين وتعادل الفريقان في المحصلة النهائية سيفوز جريميو بالبطولة لان نتائجه هذا الموسم افضل من بورتوجيزا.

البرتغال تستدعي نيلسون لاعب استون فيلا

استدعى الجهاز الفني لمنتخب البرتغال فرناندو نيلسون مدافع استون فيلا الانجليزي ليشترك في مباراة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم امام المانيا غدا.

وسيحل نيلسون محل سيرجيو كونشياكو لاعب بورتو الذي انسحب بسبب اصابته في الركبة اثناء التدريب.

ولم يعثر المنتخب البرتغالي بعد على بديل للمدافع باولو بنتو لاعب اوفيدو الاسباني الذي سيغيب عن المباراة لإصابته في الساق.

تتصدر البرتغال المجموعة الاوروبية التاسعة في التصفيات ورصيدها سبع نقاط من اربع مباريات بزيادة نقطة واحدة عن اوكرانيا وثلاث نقاط عن المانيا التي لعبت مباراة واحدة فقط.


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى صاحب السمو الشيخ
راشد بن أحمد المعلا
عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين
والى سمو الشيخ
سعود بن راشد المعلا
ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين
والى سمو الشيخ
مروان بن راشد المعلا
بمناسبة
تخرجه من جامعة ساوث استرن - لندن
وحصوله على درجة البكالوريوس في الإدارة
متمنين له دوام التقدم والرقي
عمر بن زايد آل نهيان